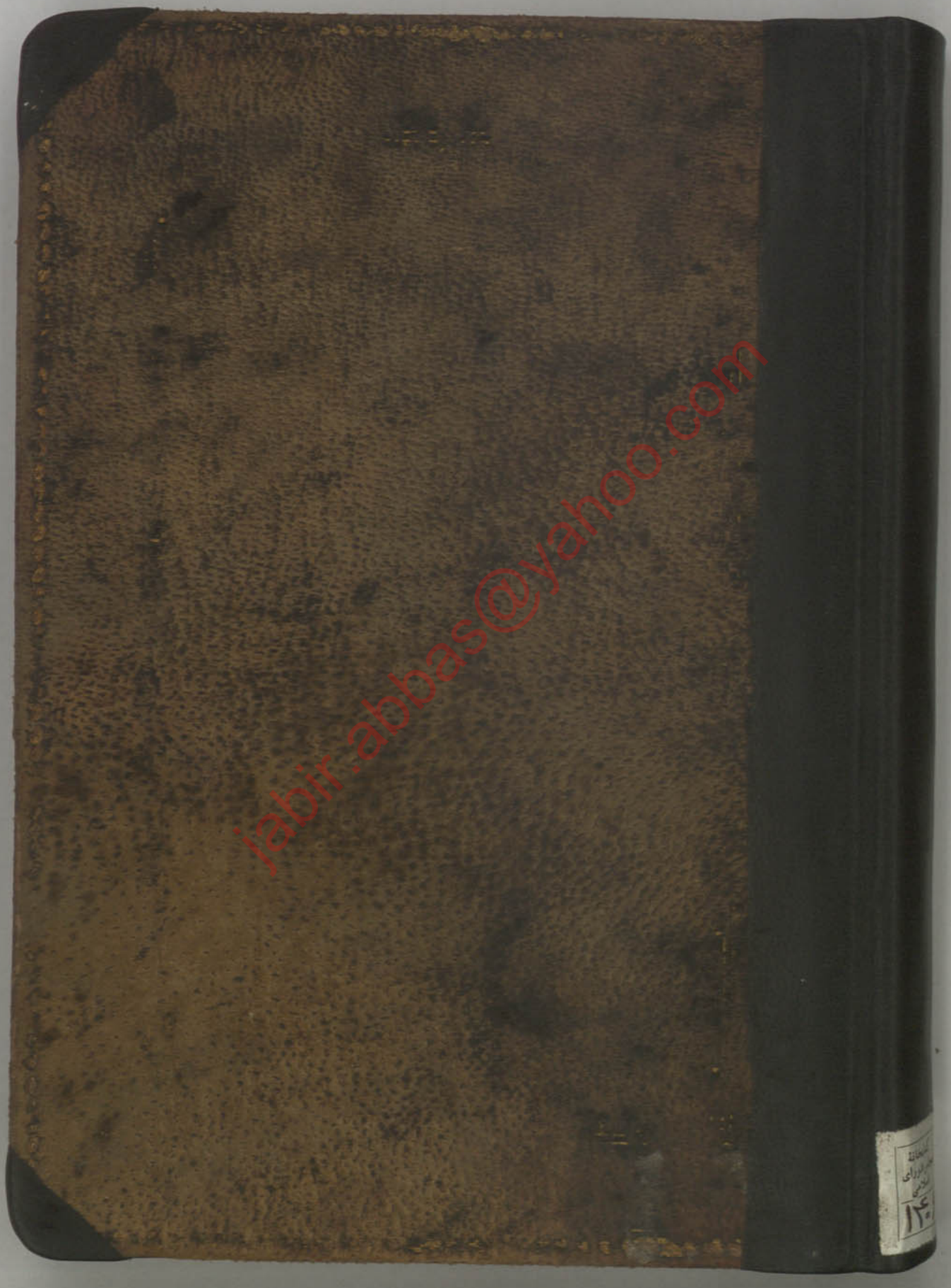
Presented by: Rana Jabir Abbas



jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
کتاب: علوم‌القرآن دالمعارف کتاب ۱۷
مؤلف
چاپ (۱۴۰۶) از کتب (خطی) اهدائی
آقای سید محمدصادق طباطبائی به کتابخانه مجلس شورای ملی
شماره ثبت کتاب
۴۲۱۰۹
۴۷۸۱

خطی اهدائی
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
۹

۱۴۰۶

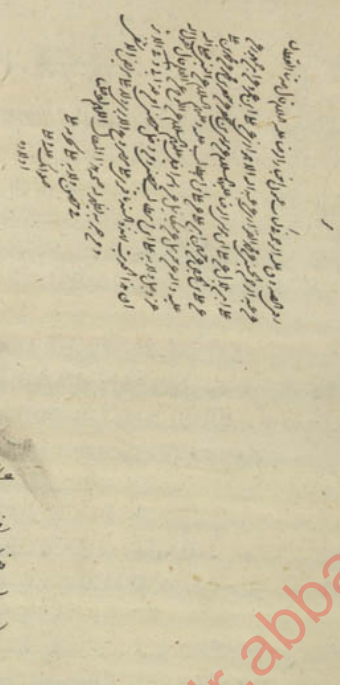
۱۴۰۶/۱۵
۴۲۱۰۹

بازرسی
۶-۳۷

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas



jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

مالکه محمد حسین الطباطبائی
۲۴ جمادی الثانیه
۱۳۳۱

کتابخانه مجلس شورای ملی
۱۳۰۴

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله الذی اکرمنا بعد توحیده والشهادة برسالة نبیه ووصیه ولیه بمحبة الحسن وولاء الحسین ثم زین العباد ومحمد الباقر وجعفر الصادق الذی بهم من اولاد الاذکیاء الحسین ثم موسی الکاظم وعلی بن موسی الرضا ومحمد التقی وعلی النقی والحسن العسکری والخلف الحجة الذی یشمل بذکره خصائص الحسین والصلوة والسلام علی رسوله وصفیه رسوله واولاد رسوله الذین هم اولاد النجباء الحسین والمرتکبون بدمائهم والمرتقون بلحائهم من الاوتاد والاصحاب الشهداء الحسین اما بعد فیقول الفقیر الحقیر الحزین المصیبة الحسین عبد الله بن نور الله نوره الله عینیه برؤیة الحسین والبکاء علی مصیبته بجلاء العین هذا هو المجلد الثالث عشر من کتاب عوالم العلوم والمعارف والاحوال من الایات والاخبار والاقوال الذی صنفته والفته هذا الفقیر بخادم اخبار ائمة الاطهار وتراب اعتاب علماء الاخیار فی احوال الامام الثالث الذی من جده وابیه واخیه هو الوارث امام المتعلة وسید الشهداء واحد سیدی شباب اهل الجنة واحد اطراف الحزن والمحنة تغمده الله بعدیده وابیه واخیه علی اهل المشرفین ابی عبد الله الحسین صلوات الله علیه وجده وابیه وامه واخیه والطیبین من بنیه راجیا من الله شفاعة الحسین ودعاء الحزین من الناظرین الیهم والباکین علیه بالعین وهی انا اشرع فی المقصود بعون الله الملک المعبود فانا لا یلیق من غیرنا تلاوة الکتاب

السابع عشر فی ذکر علم العلوم والمعارف والاحوال والاخبار والاقوال فی احوال الامام المظلوم والشهید المغموم حجة الثقلین ابی عبد الله الحسین صلوات الله وسلامه علیه وعلی بنائه الطاهرین

ابواب

باب خلقه ونوره وروحه وطینته وابیه واخیه کتاب الحضر

الحسن بن سلیمان فی کتاب المسیء حسن ابن محبوب عن المفضل وجعفر فی المقتضب ابن اسعد عن سلمان الفارسی رضی الله عنه قال رسول الله یا سلمان ان خلقنی الله نورا صفیا ونورا غذانی فاطمة وخلق نوری علیا فغذاه الی ان طاعنه طاعة وخلق نوری ونور علی آة فاطمة فغذاها فاطاعته وخلق منهما ومن علی ونور فاطمة الحسن والحسین فغذاهما فاطاعاه فسمانا الله عز وجل بخمسة اسماء من اسمائه

فالله المحمود وانا محمد والله العلی وهذا علی والله فاطر وهذه فاطمة والله الاحسان وهذا حسن والله المحسن وهذا الحسین ثم خلق من نور الحسین تسعة ائمة فغذاهم فاطاعوا قبل ان یخلق الله سماء مبنیة او ارضا مدحیة او هواء او ماء او ملکا او بشرا وکانا بعد انوارا تسبح وتصلی لا ونطیع

باب آخر علی وجه آخر الاخبار الصحاح بغیر الرسوم اخذ کنز الفوائد عن ابن مسعود قال النبی صلی الله علیه وآله یا ابن مسعود ان الله تعالی خلقنی وخلق علیا والحسن والحسین من نور قدسه فلما اراد ان یشاء خلقه فتق نوری وخلق منه المتموات والارض وانا والله اجل من المتموات والارض وفتق نور علی فخلق منه العرش والکرسی وعلی والله اجل من العرش والکرسی وفتق نور الحسن وخلق منه الحور العین والملائکة والحسن والله اجل من الحور العین والملائکة وفتق نور الحسین وخلق منه اللوح والقلم والحسین والله اجل من اللوح والقلم

باب آخر علی وجه آخر الاخبار الباقرة کتاب المحتضر الحسن بن سلیمان تمام ما رواه من کتاب منهج الخطیب باسناده عن محمد بن الحسین رفعه عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابی جعفر عن رسول الله قال قال الله خلق اربعة عشر نورا من نور عظمتی قبل خلق آدم بادبعة عشر الف عام فهی انوار واضاءت لیلة ابن رسول الله عدتهم باسمائهم فهم هؤلاء الاربعة عشر نورا فغذا محمد وعلی وفاطمة والحسن والحسین وتسعة من ذریة الحسین وناسعهم قائمهم ثم عد اسماءهم ثم قال فالحق والله الاوصیاء الخلفاء من بعد رسول الله صلوات الله علیهم اجمعین

ابواب

ولادته ورضاعه وحقیقته

باب تاریخ ولادته الاخبار الائمة الصادقة مصباح المتهجد وروی الحسین بن زید عن جعفر فی اول الحسین بن علی الی خلون من شعبان سنة اربع من الهجرة ومنه بعد ما ذکر دعاء یوم الثالث من شعبان قال ابن عیاش سمعت الحسین بن علی بن سفیان البزوفری قال ابا عبد الله یدعو به فی هذا الیوم وقال هو دعاء یوم الثالث من شعبان وهو مولد الحسین

صاحب الامر مصباح المتهجد خرج الی القاسم بن العلاء الهمدانی وکتب الی محمد ما نصه ولادة الحسین ولد یوم الخمیس لثلث خلون من شعبان الکتب ارشاد المفید ولد بالمدینة الحسین بن علی لثلث خلون من شعبان سنة اربع من الهجرة المناقب لابن شهر آشوب ولد الحسین عام الخندق بالمدینة یوم الخمیس او یوم الثلثاء لخمس خلون من شعبان سنة اربع من الهجرة بعد اخیه بعشرة اشهر وعشرین یوما وروی انه لم یکن بینه وبین اخیه الا الحمل والحمل ستة اشهر مقاتل الطالبیین کان مولده لخمس خلون من شعبان سنة اربع من الهجرة اعلام الوری ولادته بالمدینة یوم الثلثاء وقیل یوم الخمیس لثلث خلون من شعبان وقیل الخمس لخمس خلون منه سنة اربع من الهجرة وقیل لاربع خلون من شهر ربیع الاول سنة ثلث من الهجرة کشف الغمة قال کمال الدین بن طلحة ولادته بالمدینة لخمس خلون

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

من شعبان سنة اربع من الهجرة عاتكة البتول بعد ان ولدت اخاه الحسن بخمس ليلة وكذا قال الحافظ
الجنابذي ومنهم من قال فاطمة عبد العزيز الحسين بن علي بن ابيطالب وامه فاطمة بنت رسول الله
ولد في ليلة الخلوص من شعبان سنة اربع من الهجرة بيان وتحقيق الاشهر في ولادته انه ولد لثلث
خلون من شعبان للمارواه الشيخ في الصباح الى القاسم ابن العلاء الهمداني وكل الهجرة انت
مولينا الحسين ولد يوم الخميس لثلث خلون من شعبان فصم وادع فيه بهذا الدعاء وذكر الدعاء وقيل
انه ولد الحسن ليلة الخلوص من شعبان كما رواه الشيخ ايضا في الصباح عن حديث حسين بن زيد عن جعفر بن
محمد وقد مر وقال الشيخ في التهذيب ولدته اخر شهر ربيع الاول سنة ثلث من الهجرة قال الكليني ولد
سنة ثلث وقال الشهيد في الدروس ولد بالمدينة اخر شهر ربيع الاول سنة ثلث من الهجرة وقيل يوم
الخميس ثالث عشر شهر رمضان وقيل للخمس خلون من شعبان سنة اربع وقال الشيخ بن نما في شرح الارشاد
ولد بالمدينة لخمس خلون من شعبان سنة اربع من الهجرة وقيل الثالث منه وقيل الرابع اخر شهر ربيع الاول سنة ثلث
وقيل لخمس خلون من جمادى الاولى سنة اربع من الهجرة وكانت مدة حمله ستة اشهر ولم يولد لستة سواه
وعيسى وقيل يحيى انما قيل انما اختار الشيخ ذلك لكونه ولادة في اخر شهر ربيع الاول ليجمع بين مخالفة ما رواه
من ولادته لستة اشهر وبين الثلاثين لبوقوعها بعد مائة شهر وانما شهر بين الفريقين من كون ولادة الحسين في منتصف
شهر رمضان وتارة في الرواية الصحيحة في باب ولادتهما عليهما السلام ان بين ولادتهما لم يكن الا ستة اشهر
وعشر لكن مع ورود هذه الاخبار يمكن عدم القول بكون ولادة الحسن في شهر رمضان لعدم
استناده الى خبر معول عليه والله يعلم

باب ولادة الحسن وكيفية ولادته وذكر الاخبار

الصحابة والتابعين الخرائج والجرائح محمد بن اسمعيل البرمكي عن الحسين بن الحسن عن يحيى بن عبد الحميد
عن شريك بن حماد عن ابي ثوبان الاسدي وكان من اصحاب ابي جعفر عن القاسم بن المنذر عن
المقداد بن الاسود الكندي قال النبي صلى الله عليه وآله خرج في طلب الحسن فوقف بحيال البيت وانا معه قرأيت
اضيا على الارض فظننت ان الحسن بعلى النبي صلى الله عليه وآله فنظرت وكانت على الغلة وانهم من الكبر تخرج من فيها
النار فما الذي ذلك فلم ار ان رسول الله صلى الله عليه وآله خيط فاه للحسن فقال المقداد لا الا ارى
ما تقول لهذه يا اخا كندة فقلت الله ورسوله اعلم فقال هذا لحم فاطمة الذي لم يمتهن حتى جعل في حجر
لابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة فلما ولدت ام سلمة ولدت الحسين فاطمة الزهراء عليها السلام
فلما ولدت الحسين فاطمة الزهراء عليها السلام فلما ولدت الحسين فاطمة الزهراء عليها السلام

ثم جعل يرخي لسانه في فم الحسين فتناول الحسين فمصه حتى ظننت انه يمصه كما يمص الثدي
ثم قال يا ابة وعاد في نوبة فقلت كان الحسين اكبر فقال النبي صلى الله عليه وآله للحسين في بواطن المؤمنين معرفة
مكونة سل الله عز وجل فلما انتبهت حملته على منكبه ثم انيت فاطمة فوقفت بالباب فتناولته
وقالت يا اخا كنده فقلت ما اعلمك اتى بالباب فقالت اخبرني سيد قراة بالباب رجلا من كنده
من اهل بيته اخبارا ايتا الى غير موضع قرة عيني فكبر ذلك في نفسي فكبر ذلك فوقيتها ظهري كما كنت افعل حين ادخل على
رسول الله فدخلت في منزلها ثم سلمت فقلت لفاطمة ما منزلة الحسين فقالت لما ولدت الحسن ابرز لي ابي
ان لا البس ثوبا اجد فيه اللذة حتى اضعه فاتاني بابنه الحسن وهو مجلل الموت فوقع في نفسي فقلت
نعم لها الذي احب على الاشتمال فلا تمنعه فاتاني في مقدم وجهل ضوءه انور فانور فقلت انك لتستلذ
مجة لهذا الخلق فقالت اشهر من ذلك وجدت في تحفة فقلت لابي ذلك فقال بكرة نرى ما فتكلم عليه وتقول
عليه وقال الشرق فشربت فطر الله عنه ما كنت اجد وصرت في الاربعين من الايام فوجدت دبيبا في
ظهري كدبيب النحل في بين الجلدة والثوب فلم ازل على ذلك حتى تمت الشهر الثاني فوجدت الاضطراب
الحركة في الله لقد تحرك وانا بعيد من المطعم والمشرب فصمنوني الله كما شربت لبنا حتى تمت الثلثة اشهر
وانا اجد الزيادة في الخير في منزلي فلما جرت في الاربعة اشر الله به وحشي ولزمت المهد لا ابرح منه
الحاجة تظهر لي فكنت في الزيادة والخفة في الظاهر والباطن حتى تمت الخمسة فلما صارت
السنة كنت لا احتاج في الليلة الظلماء الى مصباح وجعلت اسمع اذا خلوت بنعمى
في مصلاي التسبيح والتقديس في باطني فلما مضى في ذلك تسع ازددت ثقة فلما كرت في ذلك
لام سلمة فقالت لها زوى فلما زادت العشر غلبتني عيني وانا اناني في منامي فمسح جبهتي عاطفا علي
فمحت واشعشت الوضوء وصليت ركعتين ثم غلبتني عيني وانا اناني في منامي وعليه ثياب
بيض فجرى عندها جي فنضح في وجهي فوقعت فقمت وانا خائفة فاشعشت الوضوء واذنت اربعا
ثم غلبتني عيني فاتاني في منامي فاخذ في ومرفاني وعوذني فاصبحت وكان ابوها قد سلمه
فدخلت في ثوب حمامة ثوابا تم سلمة فنظر النبي الي مجيء فراى اثر التمر على وجهي فذهب على
ما كنت اجد وحكيت ذلك للنبي صلى الله عليه وآله فقال البشرى لك يا بنية الا اخبرك يا ام سلمة ان هذا
وانا الثاني فجاءني ميكائيل المكلل بارجاء اهل بيتي فنضح في نضحة فمكثت اربعين يوما
الثالث هذا الحسين جبرئيل يجد مسه الله ولدك فوجدت فترة تمام السنة ثم وضعت
واني لاجد في نفسي بحنة بالنحر وهي فضل حرارة تجدها مع وجع تولمها وانا بعيد من المطعم

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

والمشرب اى لا ابعدها الا اشتهيهما ولا يخفى ما في الاخبار الواردة في مدة الحمل واخبار
الستة اشهر واكثر وانوى لما الى الصدوق واحمد بن الحسين عن السكري عن الجوهري عن الفتح
عن الحسين بن يزيد عن عمر ابن علي بن الحسين عن فاطمة بنت الحسين عن سلمان بنت ابي بكر عن صفية بنت
عبد المطلب قالت لما سقط الحسين من بطن امه ولم تكن ولدت قبله فاطمة قالت النبوة يا عمة هلمي الي ابنتي فجئت
يا رسول الله انا لم نظفه بعد فقالت يا عمة ائتيني بطشتي حتى اتطهر فقد نظفت وطهرت
ومن هذا الاسناد عن صفية بنت عبد المطلب قالت لما سقط الحسين من بطن امه فذهبت
الى النبوة فوضع النبي لسانه في فيه واقبل الحسين على لسان رسول الله صلعم فقالت احسب
رسول الله يغذوه الا لبنا وعسلا قال النبي الحسين ضغ النبوة بين عينيه وحنكه فقال ولو
بكى يعتقد الخلق قوما فاثلوا يا بني قولها ثلثا قالت فظلت قالت الباقي والله مني ومن بعقبه
قال بقية الفئة الباغية من بني امية لعنهم الله عروق الخزازات وروى العلامة في كتابه بسنده في الحديث
الصفية بنت عبد المطلب قالت لما سقط الحسين من فاطمة كنت بين يديها فقالت الحقي النبوة هلمي
الي يا بنية فقلت يا رسول الله انا لم نظفه بعد فقالت انت نظفيه ان الله قد نظفه
وطهره وروى انه رسول الله فلما ابته لحمه وكان يسبح ويهلل ويمجده اكلا لبن
عن ابن قرة عن الكوفي عن ابي البختري الازدي عن جرير عن ليث بن ابي سليم عن مجاهد قال قال ابن عباس
سمعت رسول الله يقول ان الله تبارك وتعالى لملك يقال له دركائيل له سبعون الف
جناح ما بين الجناح الى الجناح مسيرة خمسمائة عام فلما خلق الله الحسين بن علي
جل جلاله شق فيه سبعة اشقاق ثم قال له اهبط فهبط فاخذ جناحه فوضعه على جناحه
ثم اوحى الله عز وجل اليه ان طر فطار مقدار خمسمائة عام فلم يبلغ راسه قائمة من قوائم العرش فلما
علم الله عز وجل اقلعه اوحى اليه ايها الملك عد الى مكانك فانا اعظم منك وكل عظيم فوقي شيء
ولا اوصف بمكان فسبحه لقدسه وتحميده ومقامه من صفوف الملائكة فلما ولد الحسين بن علي وكل
مولود عشية الجمعة اوحى الله الى ملك خازن الجنان ان زخرف الجنان وطيبها لكرامة
مولود ولد لفاطمة في دار الدنيا واوحى الى الحور العين تزين وتزاورت لكرامة مولود ولد لفاطمة
في دار الدنيا واوحى الله الى الملائكة ان قوموا صفوفا بالتسبيح والتحميد والتمجيد والتكبير لكرامة
مولود ولد لفاطمة في دار الدنيا واوحى الله عز وجل الى جبرئيل ان اهبط الي نبيي محمد في الف قبيل
في الف قبيل الف الف ملك على خيول بلق مسرجة ملجمة عليها قباب الدر والياقوت معهم ملائكة

بقيا لهم الرحما يتودبا يديهم حراب من نور ان هتوا محمدا بمولوده واخبر يا جبرئيل اني قد امرت جيشا
الحسين وعزتي وقدرتي لاسلطن عليهم شرار امتك على شرار اللقواب فويل للقاتل وويل للمتاتين وويل
للقاعد فقال الحسين انا منه برئ وهو مني برئ كذا لا يا ابتاه احد يومئذ الفئة الاولى قاتل الحسين اعظم جرما
منه قاتل الحسين يدخل النار يوم القيمة مع الزبير وعمرو ان مع الله لها اخرى والنار اشوق الى
قاتل الحسين من اطاع الله الى الجنة قال فبينا جبرئيل يهبط من السماء الى الارض اذ من بيده رائيل
فقال له درد ائيل يا جبرئيل هذه الليلة في الدنيا ما فيها من الفئة على اهل الارض فقال لا ولكن
ولد لفاطمة مولود في دار الدنيا وقد بعثني الله عز وجل اليه لاهنيه بمولوده فقال الملك لدا
جبرئيل الذي خلقك وخلق هذه الجنة ما قراء مني السلام وقل له وعزتي وجلالي وعظمتي
عليك لاما سألت الله ربك ان يرزقني ويرزق علي الحسين من صلبي من صلوات الملائكة فهبط
جبرئيل على النبي فهنأه بمولده كما امره الله عز وجل وعزاه فقال النبي فقبل اتوني فقال نعم
فقال النبي ما هو ملاء يا سمي انا برئ منهم والله برئ منهم فاجبر جبرئيل وانا برئ منهم يا محمد فدخل
النبي على فاطمة وهنأها وعزاها فبكت فاطمة وقالت يا ليتني لم الد فقال الحسين في النار استغفر
قال النبي وانا اشهد بذلك يا فاطمة ولكنه لا بد قتل حتى يكون منه امام يكون من الائمة
الهادية بعده ثم قال النبي الائمة بعدي اثنا عشر اولهم علي المهتدي الحسن الناصر الحسين المنصور علي
الحسن الشاكر محمد بن علي المتابع جعفر بن محمد الامين موسى بن جعفر الرضا علي بن موسى القعال
محمد بن علي المؤتمن علي بن محمد العلام الحسن بن علي وسمي بن يصلي خلفه عيسى بن مريم فكنت فاطمة تبكي
ثم اخبر جبرئيل النبي بقضية الملك وما اصيب به فقال ابن عباس فاخذ النبي الحسين وهو
ملفوف في خرقة من صوف فاشار بها الى السماء ثم قال اللهم بحق هذا المولود عليك لا يا لعن عليه
وعلى جده محمد وابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب ان كان للحسين بن علي بن فاطمة عندك حق فاغفر
عن ذكرك جبرئيل ورد عليه بمثله وسلم عليه وقال ان الله قد غفر ذنوب الملائكة فاستحيا بالله وغفر للملك و
الملك لا يعرف في الجنة الا باذن يقال لهذا مولى الحسين بن علي بن رسول الله فوضع يده على رأسه
ان لعل هذا يدل على تقدم صحة الخبر كان يمتحن خلوا بالناس غير عارفا وبكونا لباري تعالى ذا مكان
او المراد بقوله فوق بنا شوق فوق عرش ربنا اما مكانا او رتبة فيكون ذلك من تعظيمه في معرفة
عظمته وجلاله فيكون على هذا ذكر نفي المكان لله فوق ما يتوهم منه والله يعلم الائمة الصادق
في حديث بطوله الذي ياتي باسناده في كتاب الغيبة عن الصادق عليه السلام قال كان ملك

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

من المؤمنين يقال له صلصائيل بعثه الله في بعث فابطأ فسلبه ريشه ودق جناحيه واسكنه
في جزيرة من جزائر البحر الى ليلة قتل الحسين عليه السلام فنزلت الملائكة واستأذنت الله في تعزيته جدي
رسول الله صلى الله عليه وآله وفي تعزية امير المؤمنين عليه السلام وفاطمة عليها السلام فاذن لهم فنزلوا فاتوا
من العرش من سماء الى سماء فلما قرب صلصائيل الى الجزيرة فلما نظر اليه وثقوا فاتاهم فقال لهم يا
ملائكة ربي الى اين تريدون وفيم هبطتم فقالت له الملائكة يا صلصائيل قد ولد في هذه الليلة
اكرم مولود ولد في الدنيا بعد جدي رسول الله صلى الله عليه وآله وابويه خديجة فاطمة واخيه الحسن وهو
الحسين وقد استأذنا الله في تعزيته جيئته محمدة لولان فاذن لنا فقال لصلصائيل يا ملائكة الله
اني اسألكم بالله بنا وتركم وبحبيبه محمد وبهذا المولود الذي تحملوني معكم الحبيب الله قالوا له
واسألك ان تسأل الله تعالى بهذا المولود الذي وهبه الله لك ان يغفر لخطيئتي ويجبر كسر جناحي ويردني
الى مقامي مع الملائكة المقربين فحملوه وجاؤا به الى رسول الله فهنئوه بابنه الحسين وقصوا عليه
قصة الملك وسألوه ان يسأل الله والاستشفاع عليه بجد الحسين ان يغفر لخطيئته ويجبر كسر جناحه
ويردد الى مقامه مع الملائكة المقربين فحملوه وجاؤا به الى رسول الله فدخل على فاطمة فقال لها ولدي ابني
الحسين فدخرجته اليه فحملوه طائعا فخرج به الى الملائكة فحملوه على بطن كفه فهللوا
وكبروا وحمدوا الله واشاروا عليه فرفع وجهه الى القبلة نحو السماء فقال اللهم انى اسألك بحق ابني الحسين
ان تغفر لصلصائيل خطيئته وتجبر كسر جناحه وتردده الى مقامه مع الملائكة المقربين فتقبل الله
دعاء النبي ما اسمه عليه وغفر لصلصائيل خطيئته وجبر كسر جناحه وردده الى مقامه مع
الملائكة المقربين امالي الصدوق العطار عن ابيه عن الاشعري عن موسى بن عمر عن عبد الله ابن
صباح عن ابراهيم بن شعيب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الحسين بن علي لما ولد اراد الله عز
وجل جبرئيل عليه السلام ان يهبط في الف من الملائكة فيهنئ رسول الله صلى الله عليه وآله وجبرئيل قال فاهبط
جبرئيل فمر بجزيرة في البحر فنهاها ملك يقال له فطرس كان من الحملة بعثه الله عز وجل في شئ فابطأ عليه
فكسر جناحه والقاه في تلك الجزيرة فحبسه الله تبارك وتعالى فيها سبعمائة عام حتى ولد الحسين بن علي
عليهما السلام فقال الملك لجبرئيل يا جبرئيل اين تريد قال اتاه الله عز وجل الى محمد صلى الله عليه وآله
اهنئه عن الله وتهنئه فقال يا جبرئيل احملني معك لعل محمدا يدعو لي فاحمله فلما دخل جبرئيل
على النبي صلى الله عليه وآله هنأه عن الله عز وجل واخبره بحال فطرس فقال النبي صلى الله عليه وآله
مكانك فلما سمع فطرس الحسين بن علي وارتفع فقال يا رسول الله ما ان اتتك ستة ولد على

قالة

مكافاة الا يزوره زائر الا الجنة عند ولا يسلم عليه مسلم الا بلغته سلامه ولا يصلي عليه مصل الا
بلغته صلوته ثم ارتفع كامل الزيارة محمد بن جعفر الرزاز عن ابن ابي الخطاب عن موسى بن سعد بن
عن عبد الله بن القاسم عن ابراهيم بن شعيب مثله اقول لعله مصحف تغير ما في باب اخذ ميثاق من الا
المتاجر لابن شهرآشوب بن عباس والصادق مثله قال وقد ذكر الطوسي في المصباح رواية عن
القاسم بن ابي العلا الهمداني حديث طرس الملك في الدعاء وفي المسئلة بالمغفرة فقضيل الازهار
الطاهرة عن ابي محمد الحسن بن طاهر الهاشمي ان الله تعالى كان خيرة من عذابه في الدنيا او في
الاخرة فاختار عذاب الدنيا فكان معلقا بالشعار عينيه فجزعة في بحر الابهر بجنوان وتحته
دخان منتن ثم منقطع فلما احس الملائكة زلازل سألوه من هو منهم فقالوا ولد الحسين فقالوا
ولد الذي اسمه النبي احمد بن بنته وصبيه ولد يكون منه ائمة الهدى الى يوم القيمة فسألوه
من اجره انه يبقى رسول الله بذلك عند ربه فعلم بذلك فلما علم النبي بذلك سأل الله تعالى ان يعتقه
للحسين فعمل سطاما فخمر طرس وهتأ النبي وعرج الى موضعه وهو يقول من شفى واعان عائشة الحسين
ابن علي وفاطمة وجدته احمد الحاكي توضيح العائشة بالفتح الحرة وهو يقول فلان مولى عائشة اي مولى
بمعنى المفعول ولعله سقط لفظ المولى من الناسخ الشارح الابن ادريس في جامع البزنطي عن عليان مولى
سدير عن ابي عبد الله عن رجل من اصحابنا ان ابا عبد الله قال ان طرس ملك كان يطوف بالعرش
فملكه في شئ من امر الله فقصر جناحه وهوى به على جزيرة من جزائر البحر فلما ولد الحسين بن علي
رسول الله صلى الله عليه بولادة الحسين فقربه فاذا جبرئيل قال قد بعثني الى محمد صلى الله عليه وآله يولود وانا
فاذ شب حملان اليه فقال قد شب فحمله فوضعه بين يدي رسول الله فقبض باصبعه الى
فقال للدرسول الله اسمه يمانا حسن بحسين فسمح جناحه بحسين فرج توضيح لكاه عن الامر لكلوا
بيانا على عنه وتوقف الكافي علي بن الحسين عن سعد عن محمد بن الحسين عن الحسن بن موسى عن زرارة عن ابي
عبد الله قال اذا اسقط السقط شهرا ثم مرض وتام وذلك ان الحسين بن علي عليهما السلام ولد لسوا بن
سقط شهرا مالي الطوسي الحسين بن ابراهيم القزويني عن محمد بن وهبان عن احمد بن ابراهيم عن الحسن
ابن علي الزعفراني عن البرقي عن ابيه عن ابي عمير عن شعيب العقرقوفي عن سالم عن ابي عبد الله قال لما حمل الحسين
ابن علي ستة اشهر وارضع سنتين ووقف لله عز وجل ووصينا الانسان بوالديه احسانا
حملته امه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلثون شهرا الكافي العدة عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن ابي عبد الله الحسن العروي عن ابي عبد الله قال كان بين الحسن والحسين عليهما السلام طهر وكان بينهما

عشرة ايام

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

في الميلاد بستة اشهر وعشر الرضا عن آبائه عليهم السلام عيون اخبار الرضا بالاسناد بالاسانيد
الثلثة عن الرضا عن آبائه عن علي بن الحسين عليهم السلام عن اسماء بنت عميس قالت قبلت جدتك فاطمة ع بالحسن
والحسين عليهما السلام فلما ولد الحسن جاء النبي ص وساق الحديث في ولادة الحسن ع كما مر في باب كيفية ولادة
الى ان قالت فلما كان بعد حول ولد الحسين عليه السلم وجاء النبي ص فقال يا اسماء هلمي ابني فدفعته اليه في خرقة
بيضاء فاذن في اذنه اليمنى واقام في اليسرى ووضعه في حجره فبكى فقالت اسماء قلت فداك ابي وامي مم
بكاؤك قال على ابني هذا قلت انه ولد الساعة يا رسول الله فقال تقتله الفئة الباغية من بعدي لا انالهم الله شفاعتي الفئة
ثم قال يا اسماء لا تخبري فاطمة بهذا فانها قريبة عهد بولادته ثم قال لعلي عليه السلام اي شيء سميت ابني قال ما
كنت لاسبقك باسمه يا رسول الله وقد كنت احب ان اسميه حربا فقال النبي ص ولا اسبق باسمه ربي
عز وجل ثم هبط جبرئيل عليه السلم فقال يا محمد العلي الاعلى يقرأ السلام عليك ويقول لك علي منك كهرون
من موسى سم ابنك باسم ابن هرون قال النبي ص وما اسم ابن هرون قال شبير قال النبي ص لساني عربي قال جبرئيل
سمه الحسين فسماه الحسين فلما كان يوم سابعه عق عنه النبي ص بكبشين املحين واعطى القابلة فخذا او
دينارا ثم حلق راسه وتصدق بوزن الشعر ورقا وطلى راسه بالخلوق فقال يا اسماء الدم فعل
الجاهلية صحيفة الرضا عن آبائه عليهم السلام مثله الى قوله بعد تمام الخبر في باب كيفية ولادة الحسن باسانيد
وقد مرت اخبار اخر تركناها خوفا للاطالة الكتب المناقب لابن شهرآشوب كتاب الانوار ان الله
تعالى هنأ النبي ص بحمل الحسين وولادته وعزاه بقتله فعرفت فاطمة فكرهت فنزلت حملته امه
كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلاثون شهرا فحمل النساء تسعة اشهر ولم يولد مولود لستة اشهر
عاش غير عيسى والحسين عليهما السلم باب رضاعه ع الاخبار الصحابة والتابعين المناقب
لابن شهرآشوب عن ابي الفضل بن خيرة باسناده انه اعتلت فاطمة لما ولدت الحسين ع وجف لبنها فطلب
رسول الله ص مرضعا فلم يجد فكان ياتيه فيلقمه ابهامه فيمصها ويجعل الله له في ابهام رسول الله ص رزقا
يغذوه ويقال بل كان رسول الله ص يدخل لسانه في فيه فيغره كما يغر الطير فرخه فجعل الله له في ذلك رزقا
ففعل ذلك اربعين يوما وليلة فنبت لحمه من لحم رسول الله ص توضيح قال الجوهري غر الطائر فرخه يغره
غرا اي زقه المناقب برة ابنة امية الخزاعي قالت لما حملت فاطمة ع بالحسن ع خرج النبي ص في بعض وجوهه
فقال لها انك ستلدين غلاما قد هنأني به جبرئيل فلا ترضعيه حتى اصير اليك قالت فدخلت على فاطمة
حين ولدت الحسين ع وله ثلث ما ارضعته فقلت لها اعطينيه حتى ارضعه فقالت كلا ثم ادركتها رقة الامهات الحسن ع
فارضعته فلما جاء النبي ص قال لها ماذا صنعت قالت ادركني عليه رقة الامهات فارضعته فقال

ابى الله

ابى الله عز وجل الا ما اراد فلما حملت بالحسين عليه السلم قال لها يا فاطمة انك ستلدين غلاما قد
هنأني به جبرئيل فلا ترضعيه حتى اجيء اليك ولو اقمت شهرا قالت افعل ذلك وخرج رسول الله ص في
بعض وجوهه فولدت فاطمة الحسين ع فما ارضعته حتى جاء رسول الله ص فقال لها ماذا صنعت قالت
ما ارضعته فاخذه فجعل لسانه في فمه فجعل الحسين يمص حتى قال النبي ص ايها حسين ايها حسين ثم قال ابى
الله الا ما يريد هي فيك وفي ولدك يعني الامامة الائمة الصادق ع امالي الصدوق ق ابي عن سعد عن البرقي
عن محمد بن عيسى وابي اسحق النهاوندي عن عبيد الله بن حماد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال
اقبل جيران ام ايمن الى رسول الله ص فقالوا يا رسول الله ان ام ايمن لم تنم البارحة من البكاء لم تزل تبكي
حتى اصبحت قال فبعث رسول الله ص الى ام ايمن فجاءته فقال لها يا ام ايمن لا ابكى الله عينك ان جيرانك
اتوني واخبروني انك لم تزل الليل تبكين اجمع فلا ابكى الله عينك ما الذي ابكاك قالت يا رسول الله رأيت
رؤيا عظيمة شديدة فلم ازل ابكي الليل اجمع فقال لها رسول الله ص فقصيها على رسول الله فان الله
ورسوله اعلم فقالت تعظم علي ان اتكلم بها فقال لها ان الرؤيا ليست على ما ترى فقصيها على رسول الله
قالت رأيت في ليلتي هذه كان بعض اعضائك ملقى في بيتي فقال لها رسول الله ص نامت عينك يا ام ايمن
تلد فاطمة الحسين فتربينه وتلبينه فيكون بعض اعضائي في بيتك فلما ولدت فاطمة الحسين ع فكان يوم
السابع امر رسول الله ص فحلق راسه وتصدق بوزن شعره فضة وعق عنه ثم هيأته ام ايمن ولفته في برد
رسول الله ص ثم اقبلت به الى رسول الله ص فقال ص مرحبا بالحامل والمحمول يا ام ايمن هذا تأويل رؤياك المناقب
لابن شهرآشوب الصادق ع وابن عباس مثله اخرجه القيرواني في التعبير وصاحب فضائل الصحابة علل
الشرائع احمد بن الحسن عن ابن زكريا عن ابن حبيب عن ابن بهلول عن علي بن حسان عن عبد الرحمن ابن المثنى الهاشمي
قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك من اين جاء لولد الحسين ع الفضل على ولد الحسن وهما يجريان
في شرع واحد فقال الا اراكم تأخذون به ان جبرئيل نزل على محمد ص وما ولد الحسين بعد فقال له
يولد لك غلام تقتله امتك من بعدك فقال يا جبرئيل لا حاجة لي فيه فخاطبه ثلثا ثم دعا عليا ع فقال فيه
له ان جبرئيل يخبرني عن الله عز وجل انه يولد لك غلام تقتله امتك من بعدك فقال لا حاجة لي يا رسول
الله فخاطب عليا ع ثلثا ثم قال انه يكون فيه وفي ولده الامامة والوراثة والخزانة فارسل الى فاطمة
ان الله يبشرك بغلام تقتله امتي من بعدي فقالت فاطمة ليس لي حاجة فيه يا ابة فخاطبها ثلثا ثم ارسل
اليها لا بد ان يكون فيه الامامة والوراثة والخزانة فقالت له رضيت عن الله عز وجل فعلقت وحملت
بالحسين ع فحملت ستة اشهر ثم وضعته ولم يعش مولود قط لستة اشهر غير الحسين بن علي وعيسى

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ابن مريم ع فكفلته ام سلمة وكان رسول الله ص ياتيه في كل يوم ويضع لسانه في فم الحسين ع فيمصه حتى
يروى فانبت الله عز وجل لحمه من لحم رسول الله ص ولم يرضع من فاطمة ع ولا من غيرها لبنا قط فلما
انزل الله تبارك وتعالى فيه وحمله وفصاله ثلثون شهرا حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال
رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضيه واصلح لي في
ذريتي فلو قال اصلح لي ذريتي كانوا كلهم ائمة ولكن خص هكذا توضيح قال الجوهري قولهم الناس في هذا
الامر شرع هذا سواء يحرك ويسكن يستوي فيه الواحد والمؤنث والجمع وهذا شرع هذا وهما
شرعان اي مثلان قوله ع لا اريكم تاخذون براي لا تعتقدون المساواة ايضا بل تفضلون ولد
الحسن ع او انكم لا تاخذون بقولي ان تبينت لكم العلة في ذلك والاخير اظهر الكافي محمد بن يحيى عن علي
ابن اسمعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن رجل من اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال لم يرضع الحسين ع من فاطمة ع ولا
من انثى كان يؤتى به النبي ص فيضع ابهامه في فيه فيمص منها ما يكفيه اليومين والثلث فنبت لحم الحسين ع
من لحم رسول الله ص ودمه ولم يولد لستة اشهر الا عيسى ابن مريم والحسين بن علي ع الرضا الكافي وفي
رواية اخرى عن ابي الحسن الرضا ع ان النبي ص كان يؤتى به الحسين ع فيلقمه لسانه فيمصه فيجتزي به ولم يرتضع
من انثى الكتب تفسير علي بن ابراهيم ووصينا الانسان بوالديه احسانا قال الاحسان رسول الله
قوله بوالديه انما عنى الحسن والحسين عليهما السلام ثم عطف على الحسين ع فقال حملته امه كرها ووضعته كرها
وذلك ان الله اخبر رسول الله ص وبشره بالحسين ع قبل حمله وان الامامة تكون في ولده الى يوم القيمة ثم اخبره
بما يصيبه من القتل والمصيبة في نفسه وولده ثم عوضه بان جعل الامامة في عقبه واعلمه انه يقتل ثم يرده
الى الدنيا وينصره حتى يقتل اعداءه ويملكه الارض وهو قوله ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في
الارض وهو قوله ونريد الاية وقوله ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي
الصالحون فبشر الله نبيه ص ان اهل بيتك يملكون الارض ويرجعون اليها ويقتلون اعداءهم فاخبر
رسول الله ص فاطمة ع بخبر الحسين ع وقتله فحملته كرها ثم قال ابو عبد الله ع فهل رايتم احدا يبشر بولد ذكر
فيحمله كرها اي انها اغتمت وكرهت لما اخبرها بقتله ووضعته كرها لما علمت من ذلك وكان بين
الحسن والحسين ع طهر واحد وكان الحسين ع في بطن امه ستة اشهر وفصاله اربعة وعشرون شهرا وهو
قول الله وحمله وفصاله ثلثون شهرا توضيح انما عبر عن الامامين ع بالوالدين لان الامام كالوالد للرعية
في الشفقة عليهم ووجوب طاعتهم وكونهم تحيوهم بالعلم والايمان بسببه فقوله احسانا نصب على العلة
اي وصينا كل انسان باكرام الامامين للرسول ولانتسابهما اليه ولا يبعد ان يكون مصحفا ويكون

في الاصل قال الانسان رسول الله ص ويكون في قراءتهم بولديه بدون الالف

باب عقيقته وحلق راسه ع الاخبار الائمة الصادق عن ابيه ع الكافي العدة عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن حماد بن عيسى عن عاصم الكوزي قال سمعت ابا عبد الله ع يذكر عن ابيه ان رسول الله ص عق عن الحسن ع
بكبش وعن الحسين بكبش واعطى القابلة شيئا وحلق رؤسهما يوم سابعهما ووزن شعرهما فتصدق
بوزنه فضة الرضا عن آبائه عن زين العابدين عليهم السلام عن اسماء بنت عميس عيون اخبار الرضا بالاسانيد الثلثة
عن الرضا عن آبائه عن علي بن الحسين عليهم السلام في حديث اسماء بنت عميس وقد مر تمامه في باب ولادة الحسن ع
قالت في ولادة الحسين ع فلما كان يوم سابعه عق عنه النبي ص بكبشين املحين واعطى القابلة فخذا و
دينارا ثم حلق راسه وتصدق بوزن الشعر ورقا وطلى راسه بالخلوق فقال يا اسماء الدم فعل الجاهلية
صحيفة الرضا عن آبائه عليهم السلام مثله اقول قد مر في باب عقيقة الحسن ع اخبار هذا الباب فلا نعيدها
لحجم الكتاب

ابواب اسمه وكنيته ولقبه وحليته وشمائله ونقش خاتمه ع

باب اسميه ع الاخبار الصحابة والتابعين المناقب لابن شهراشوب عمران بن سلمان وعمرو بن ثابت قالا
الحسن والحسين اسمان من اسامي الجنة ولم يكونا في الدنيا جابر قال النبي ص سمي الحسن حسنا لان باحسان الله
قامت السموات والارضون واشتق الحسين من الاحسان وعلي والحسن اسمان من اسماء الله تعالى والحسين
تصغير الحسن ع معاني الاخبار وعلل الشرايع الحسن العلوي عن جده عن داود بن القاسم عن عيسى عن يوسف
ابن يعقوب عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة قال لما ولدت فاطمة ع الحسن ع جاءت به الى النبي
ص فسماه حسنا فلما ولدت الحسين ع جاءت به اليه فقالت يا رسول الله هذا احسن من هذا فسماه حسينا
علل الشرايع بالاسناد عن الجوهري عن الحكم بن اسلم عن وكيع عن الاعمش عن سالم قال قال رسول الله ص
اني سميت ابني هذين باسم ابني هرون شبرا وشبيرا ومنه بالاسناد عن الضبي عن حرب بن ميمون عن محمد
ابن علي بن عبد الله بن عباس عن ابيه عن جده قال قال النبي ص يا فاطمة الحسن والحسين في ابني هرون شبر
وشبير لكرامتهما على الله عز وجل الائمة الصادق عن ابيه علل الشرايع الحسن بن محمد بن يحيى العلوي عن
جده عن احمد بن صالح التميمي عن عبد الله بن عيسى عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال اهدى جبرئيل
الى رسول الله ص اسم الحسن بن علي ع في خرقة حرير من ثياب الجنة واشتق اسم الحسين من اسم الحسن عليهما
اقول قد مرت الاخبار في هذا الباب في باب اسم اخيه الحسن ع فلا نعيدها خوفا للاكثار وحجم الكتاب

باب كنيته والقابه الشريفة ع الكتب كشف الغمة قال كمال الدين بن طلحة كنية الحسين ع
ابو عبد الله لا غير واما القابه فكثيرة الرشيد والطيب والوفي والسيد والزكي والمبارك والتابع

عن علي عن ابيه عن الحسين [illegible] ... روى ان النبي ص [illegible] ذوابتين في وسط الراس بيان [illegible] ومعناه [illegible] القرط بالضم الذي يعلق في شحمة الاذن والشنف بالفتح ما يعلق في اعلى الاذن

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas
jabir.abbas@yahoo.com

Presented by: Rana Jabir Abbas

لرضا بالله والسبط واشهرها الزكي ولكن اعلاها شهرة بالفقيه بن رسول الله في قوله عنه وعن اخيه انهما سيدا شباب اهل الجنة فيكون السبط اشهرها وكذلك السبط فانه ترجع عن رسول الله انه قال الحسن سبط من الاسباط وقال ابن الخشاب يكنى بابي عبد الله لقبه الرشيد والطيب والوفي والسيد والمبارك والتالي لرضا الله والدليل على ذلك قوله عز وجل والسبط ارشاد المفيد وكنيته الحسن ابو عبد الله باب

حليته وشمائله الاخبار المحابة والتابعين لمناقب لابن شهر شوب كتاب المودة بالاسناد عن سفيان ابن سليم بالاسناد عن العكبري بالاسناد عن زينب بنت ابي رافع قالت فاطمة ائتني بابنيك الحسن والحسين الى رسول الله فاتيته بهما فقال اللهم هذا ابناي فاحب هذا واحب من يحبه وقالت فما شبهتهما الا الكوكبين الدري وسودري واما الحسين فان ابا هريرة روى في كتاب احوال الحسن عليه السلام شركا بينهما باب

محبة الرسول صلى الله عليه وآله له وانه عليه السلام سبط من اسباط الاخبار المحابة وفي التابعين عن رسول الله صلى الله عليه وآله كشف الغمة للترمذي بسنده عن معلى بن مرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الحسن والحسين من احب الله من احب حسينا حسين سبط من الاسباط

كامل الزيارة الحسين بن علي الاعفر عن يحيى ابن سليم عن عبد الله بن عثمان ابن خثيم عن سعيد ابن ابي راشد عن معلى ابن مرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الحسن والحسين من احب الله من احب حسينا حسين سبط من الاسباط

ارشاد المفيد واعلاها الورى مثله كامل الزيارة محمد الحميري عن الحسن ابن علي ابن زكريا عن عبد الاعلى بن حماد عن وهيب عن عبد الله بن عثمان عن سعيد بن راشد عن معلى العامري انه خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وآله الى الحارة دعي اليه فاذا هو بحسين يلعب مع الصبيان فاستقبل النبوح امام القوم ثم بسط يديه فطفر الصبي ههنا مرة وههنا مرة وجعل رسول الله يضاحكه حتى اخذ فجعل احدى يديه تحت ذقنه والاخرى تحت قفاه ووضع فاه على فيه وقبله ثم قال حسين مني وانا من حسين من احب الله من احب حسينا حسين سبط من الاسباط

المناقب ابن مردويه باسناده الى حذيفة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وآله في السكة فاستقبل النبي الغلام الفقير فجعل احدى يديه تحت ذقنه والاخرى على فاس راسه وقبله وقال انا من حسين وحسين مني احب الله من احب حسينا حسين سبط من الاسباط

توضيح استقبل اي تقدم واقعده اي رفعه قال الجزري فيه فجعل احدى يديه في فاس راسه هو طرف مؤخره المشرف على القفا باب

ان محمدا بشر يغرز غرز جناح جبرئيل

ثم صار في بيت الخاتم الى ابي عليه السلم بعد ابيه ومن صار الى فهو عندي وانا لا ابيت كل جمعة واصل رحمه قال محمد بن مسلم فدخل عليه اليه يوم الجمعة وهو يصلي قائما فرغ مما كان يده فرايت خاتما نقشه لا اله الا الله عدة للقاء الله فقال لهذا خاتم جدي ابي عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام الكافي عن ابيه عن ابي عمير عن ابي جميل عن ابي بصير وغيره ابن عياش عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان في خاتم الحسن والحسين عليهما السلام الرضا عليه السلم الكافي العدة عن سهل عن محمد بن عيسى عن الحسين بن خالد عن الرضا عليه السلام قال كان نقش خاتم الحسن عليه السلام العزة لله وخاتم الحسين عليه السلام ان الله بالغ امره باب

فضائله ومناقبه بخصوصه زائد على ما تقدم في كتاب احوال الحسن عليه السلام شركا بينهما باب

محبة الرسول صلى الله عليه وآله له وانه عليه السلام سبط من اسباط الاخبار المحابة وفي التابعين عن رسول الله صلى الله عليه وآله كشف الغمة للترمذي بسنده عن معلى بن مرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الحسن والحسين من احب الله من احب حسينا حسين سبط من الاسباط

كامل الزيارة الحسين بن علي الاعفر عن يحيى ابن سليم عن عبد الله بن عثمان ابن خثيم عن سعيد ابن ابي راشد عن معلى ابن مرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الحسن والحسين من احب الله من احب حسينا حسين سبط من الاسباط

ارشاد المفيد واعلاها الورى مثله كامل الزيارة محمد الحميري عن الحسن ابن علي ابن زكريا عن عبد الاعلى بن حماد عن وهيب عن عبد الله بن عثمان عن سعيد بن راشد عن معلى العامري انه خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وآله الى الحارة دعي اليه فاذا هو بحسين يلعب مع الصبيان فاستقبل النبوح امام القوم ثم بسط يديه فطفر الصبي ههنا مرة وههنا مرة وجعل رسول الله يضاحكه حتى اخذ فجعل احدى يديه تحت ذقنه والاخرى تحت قفاه ووضع فاه على فيه وقبله ثم قال حسين مني وانا من حسين من احب الله من احب حسينا حسين سبط من الاسباط

المناقب ابن مردويه باسناده الى حذيفة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وآله في السكة فاستقبل النبي الغلام الفقير فجعل احدى يديه تحت ذقنه والاخرى على فاس راسه وقبله وقال انا من حسين وحسين مني احب الله من احب حسينا حسين سبط من الاسباط

توضيح استقبل اي تقدم واقعده اي رفعه قال الجزري فيه فجعل احدى يديه في فاس راسه هو طرف مؤخره المشرف على القفا باب

ان محمدا بشر يغرز غرز جناح جبرئيل

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الاخبار التحابة والتابعين في بعض مؤلفات اصحابنا عن هشام بن عروة عن ام سلمة قالت
رايت رسول الله صلى الله عليه وآله يلبس ولد الحسين عليه السلام حلة ويلبست بن شباب الجنة فقلت
لابيه يا رسول الله ما هذه الحلة فقال هذا هدية بنا اهداها الي ربي لابني الحسين عليه السلام وان
لحمها من زغب جناح جبرئيل وهما انا البسه اياها وازينه بها فاقاد اليوم يوم الزينة

باب ذكره وحوره في الجنة عليه السلام الاخبار التحابة والتابعين

المناقب لابن شهرآشوب الطبري طاوس اليماني عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله رايت
في الجنة شجرة لم ار شجرة بيضاء الاصل ابيض فيها ولا اصل اطيب منها حبيبي جبرئيل اهذا الشجرة قال
للحسين ابنك ثم تقدمت امامه فاذا انا بتفاح فاخذت تفاحة ففلقتها فخرجت منها حوراء
كان مقادم الشعر اشفار عينيها فقلت لمن انت فبكت ثم قالت لابني الحسين

باب

انا احبا هل الارض الى اهل السماء الاخبار التحابة والتابعين المناقب لابن شهرآشوب
الزمخشري اما يعلم اهل السماء قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الحسين بن علي
فلينظر الى الحسين رواه الطبراني في الولاية والمناقب والتمعاني في الفضايل باسنادهم
عن اسمعيل ابن رجاء وعمر ابن شعيب انه من الحسين عليه السلام على عبد العزيز ابن عمر وابن العاص فقال
عبد العزيز ان احبان ينظر الى احبا اهل الارض الى اهل السماء فلينظر الى هذا الجالس فما كلمته
منذ ليالي صفين فاتى ابا سعيد الخدري على الحسين عليه السلام فقال الحسين ان احبا اهل
الارض الى اهل السماء وقال التمعاني وابي يوم الصفين والله ان الحسين ومن معه لاشد غضبا
وقال النبي صلى الله عليه وآله لعلي انا لطلح انا لطلح الحسين عليه السلام انا
سمعت قول الله تعالى وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وما
وقول رسول الله صلى الله عليه وآله انما الطاعة في المعروف وقوله لا طاعة
لمخلوق في معصية الخالق

باب

شقاقة النبي صلى الله عليه وآله وسلم واطلاقه عليه السلام الاخبار التحابة
والتابعين المناقب لابن شهرآشوب تفسير الثعالبي باسناده عن سفيان الثوري عن قابوس
ابن ابي ظبيان عن ابيه عن ابن عباس قال كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وعلى فخذه
الايمن ابنه ابراهيم وعلى فخذه الايسر الحسين ابن علي عليهما السلام وموتارة يقبل هذا
وتارة يقبل هذا اذ هبط جبرئيل عليه السلام بوحي من رب العالمين فلما سري عنه

قال اتاني جبرئيل من ربي فقال يا محمد ان ربك يقرا نك السلام ويقول لست اجمعهما
لان فاقد احدهما يصاحبه فنظر النبي صلى الله عليه وآله الى ابراهيم فبكى ونظر الى الحسين
فبكى وقال ان ابراهيم اتململه ومتى مات لم يحزن عليه غير ي وام الحسين فاطمة وابوه علي
ابن عمي لحمي ودمي ومتى مات حزنت بنتي وحزن ابن عمي وحزنت انا عليه وانا اولى بحزني على
حزنهما يا جبرئيل فبقبض ابراهيم فوجد الحسين فانقبض بعد ذلك فكان النبي صلى الله عليه وآله اذا راى الحسين مقبلا
قبله وضمه الى صدره وشمشمه ياه وقال اقد حدثت من فقد بشه يا بني ابراهيم اما الصدوق القطان
عن الشكري عن ابن عايشة والحكم والعتبا جميعا عن محمد بن ابي يعقوب عن محمد بن عبد الله بن ابي يعقوب
عن ابي نعيم قال شهدت ابن عمر واتاه رجل فسأله عن دم البعوضة فقال ابن انت فبكت ثم قالت انا من اهل العراق
قال انظروا الى هذا يسئل عن دم البعوضة وقد قتلوا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
انهما ريحانتاي من الدنيا يعني الحسن والحسين عليهما السلام المناقب ابو عيسى في جامعه وابو نعيم في
حليته والتمعاني في فضايله وابن بطة في ابانته عن ابي نعيم مثله اما الصدوق القطان عن
الشكري عن الجوهري عن عمير ابن عمران عن سلمة ابن عمران تحفى عن ربيع ابن خراش عن حذيفة اليماني
قال رايت النبي صلى الله عليه وآله اخذ بيد الحسين بن علي عليهما السلام وهو يقول ايها الناس هذا الحسين بن علي
فاعرفوه فوالذي نفسي بيده انه لفي الجنة ومحبيه في الجنة محبي محبيه في الجنة قرب الاسناد
محمد بن هارون الزنجاني فيما كتب الي عن علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد القاسم بن سلام عن هيثم عن
يونس عن الحسن قال رسول الله اتى الحسين بن علي عليهما السلام فوضع فمه على فيه فظن الاعرابي
انه يدعها فصب عليه فالاصبح على الاعرام القطع يقال للرجل اذا اطلع نبله قد ازمن بولك
وازمه غيره اذا قطعه وزم البول نفسه اذا انقطع كامل الزيارة ابو في الجهني عن رجل من اصحابنا
عن عبيد الله بن موسى عن هلال العبدي عن ابي هرون العبدي عن ابي سعيد التمار عن ابي ذر الغفاري
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وآله يقبل الحسين بن علي وهو يقول لمن احب الحسن والحسين وذريتهما مخلصا
لم تطعم النار وجهه ولو كانت ذنوبه بعدد رمل عالج الا ان يكون ذنبا يخرجه من الايمان المناقب لابن شهرآشوب
سلمة بن عمر عن سلمان الفارسي قال كان الحسين بن علي فخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقبله ويقول انت السيد ابن
السيد ابو السادة انت الامام ابن الامام ابو الائمة انت الحجة ابن الحجة ابو الحجج تاسعهم من صلبك وتاسعهم
قائمهم بن عمر النبوة بيده يا خير خلق الله الخبر خرج الحسين من فوطي وفوثوبه فسقط فحمله النبي على المنبر
فضمه اليه وقال ان الله تبارك وتعالى ان الولد لفتنة والذي نفسي بيده ما ادري ايا تي تزلت عن منبري ام الساعة

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فى فضايل العشرة قال يزيد بن ابى زياد وخرج النبى ص من بيت عايشة فمر على بيت فاطمة فسمع الحسين يبكى
فقال الم تعلمى ان بكاءه يوذينى ابن ماجة فى السنن والزمخشرى فى الفايق راى النبى ص الحسين يلعب
مع الصبيان فى السكة فاستقبل النبى ص امام القوم فبسط احدى يديه فطفق الصبى يفر مرة من
ههنا ومرة من ههنا ورسول الله ص يضاحكه ثم اخذه فجعل احدى يديه تحت ذقنه والاخرى على فاس
راسه واقنعه فقبله وقال انا من حسين وحسين منى احب الله من احب حسينا حسين سبط من الاسباط
استقبل اى تقدم واقنعه اى رفعه **توضيح** قال الجزرى فجعل احدى يديه فى فاس راسه هو طرف مؤخره
المشرف على القفا المناقب قال المغيرة ابن عبد الله بن الحسين قال ابو طيبان انا لعند رسول الله ص اذ كان رسول
الله ص ليفرج بين رجليه ويقبل زبيبه عبد الرحمن ابن ابى ليلى قال كنا جلوسا عند النبى ص اذ اقبل الحسين
فجعل ينزو على ظهر النبى ص وعلى بطنه فبال فقال دعوه ابو عبيد فى غريب الحديث انه قال لا تزرموا
ابنى اى لا تقطعوا عليه بوله ثم دعا بماء فصبه على بوله سنن ابى داود ان الحسين ع بال فى حجر رسول الله ص
فقالت لبابة اعطنى ازارك حتى اغسله قال انما يغسل من بول الانثى وينضح من بول الذكر امالى
الليث ابن سعد ان النبى ص كان يصلى يوما فى فئة والحسين صغير بالقرب منه فكان النبى ص اذا سجد جاء
الحسين ع فركب ظهره ثم حرك رجليه فقال حل حل فلم يزل يفعل ذلك حتى فرغ النبى ص من صلوته فقال
يهودى يا محمد انكم لتفعلون بالصبيان ما نفعله نحن فقال النبى ص اما لو كنتم تؤمنون بالله ورسوله لرحمتم
الصبيان قال فانى اومن بالله وبرسوله فاسلم لما راى كرمه مع عظم قدره **توضيح** قال الجوهرى حلحلت
القوم اى ازعجتهم عن موضعهم وحلحلت الناقة اذا قلت لها حل بالتسكين وهو زجر للناقة وحوب زجر البعير
وحل ايضا بالتنوين فى الوصل المناقب لابن شهراشوب امالى الحاكم قال ابو رافع كنت الاعب الحسين ع
وهو صبى بالمداحى فاذا اصابت مدحاتى مدحاته قلت احملنى فيقول اتركب ظهرا حمله رسول الله ص
فاتركه فاذا اصاب مدحاته مدحاتى قلت لا احملك كما لم تحملنى فيقول اما ترضى ان تحمل بدنا حمله
رسول الله ص فاحمله **توضيح** قال الجزرى دحا اى رمى والقى ومنه حديث ابى رافع قال كنت الاعب الحسن و
الحسين عليهما السلم بالمداحى هى احجار مثل القرصة كانوا يحفرون حفيرة ويدحون فيها بتلك الاحجار
فان وقع الحجر فقد غلب صاحبها وان لم يقع غلب **باب** جوامع فضايله من الاخبار
الصحابة واليها بعينها المناقب لابن شهراشوب كتاب التخريج عن العامرى بالاسناد عن هبيرة ابن
مريم عن ابن عباس قال رايت الحسين ع قبل ان يتوجه الى العراق على باب الكعبة وكف جبرئيل فى كفه
وجبرئيل ينادى هلموا الى بيعة الله عز وجل المناقب لابن شهراشوب وفى المشتملة الباهرة

فاذا اراد رسول الله ان يرفع راسه اخذه فوضعه الى جانبه فاذا سجد عاد على ظهره وقال حل حل صح

و تفضيل

فى تفضيل الزهراء الطاهرة من ابى محمد الحسن بن طاهر القاسمى الهاشمى فى الجاء الحديث
ان جبرئيل ع نزل يوما فوجد الزهراء نائمة والحسين عليه السلام قلقا على عادة الاطفال
مع امهاتهم فقعد جبرئيل يلهيه عن البكاء حتى استيقظت فاعلمها رسول الله ص بذلك
من بعض كتب المناقب القديمة روى فى بعض الاخبار ان اعرابيا اتى الرسول فقال له
يا رسول الله لقد صدت خشفة غزالة واتيت بها اليك هدية لولديك الحسن والحسين
فقبلها النبى ص ودعا له بالخير فاذا الحسن عليه السلم واقف عند جده فرغب اليها فاعطاه اياها
فما مضى ساعة الا والحسين عليه السلام قد اقبل فراى الخشفة عند اخيه يلعب بها فلم تعطنى
مثلها وجعل يكرر القول على جده وهو ساكت لكنه يسلى خاطره ويلاطفه بشئ من الكلام حتى
افضى من امر الحسين ع الى ان هم يبكى فبينما هو كذلك اذ نحن بصياح قد ارتفع عند باب المسجد
فنظرنا فاذا ظبية ومعها خشفها ومن خلفها ذئبة تسوقها الى رسول الله ص وتضربها باحد اطرافها
حتى اتت بها الى النبى ص ثم نطقت الغزالة بلسان فصيح وقالت يا رسول الله قد كانت لى خشفتان
احدهما اصادها الصياد واتى بها اليك وبقيت لى هذه الاخرى وانا بها مسرورة وانى كنت الان
ارضعها فسمعت قايلا يقول اسرعى اسرعى يا غزالة بخشفك الى النبى محمد واوصليه سريعا
لان الحسين واقف بين يدى جده وقد هم ان يبكى والملائكة باجمعهم قد رفعوا رؤسهم من صوامع
العبادة ولو بكى الحسين لبكت الملائكة المقربون لبكائه وسمعت ايضا قايلا يقول اسرعى يا غزالة
قبل جريان الدموع على خد الحسين ع فان لم تفعلى سلطت عليك هذه الذئبة تاكلك مع خشفك
فاتيت بخشفى اليك يا رسول الله وقطعت مسافة بعيدة ولكن طويت لى الارض حتى اتيتك
سريعة وانا احمد الله ربى على ان جئتك قبل جريان دموع الحسين على خده فارتفع التكبير والتهليل
من الاصحاب ودعا النبى ص للغزالة بالخير والبركة واخذ الحسين الخشفة واتى بها الى امه
الزهراء فسرت بذلك سرورا عظيما الائمة الصادق عليه السلم التهذيب الحسين
ابن سعيد عن النضر وفضالة عن عبد الله ابن سنان عن حفص عن ابى عبد الله ع قال ان رسول
الله ص كان فى الصلوة والى جانبه الحسين بن على عليهما السلام فكبر رسول الله ص فلم يحر الحسين التكبير
ثم كبر رسول الله فلم يحر الحسين التكبير ولم يزل رسول الله ص يكبر ويعالج الحسين التكبير فلم يحر
حتى اكمل سبع تكبيرات فاحار الحسين التكبير فى السابعة فقال ابو عبد الله ع فصارت سنة
الكاظم عن ابائه عليهم السلم نوادر الراوندى باسناده عن موسى بن جعفر عن ابائه عليهم السلام

فقال الاخ من اين لك هذه الخشفة فقال الحسن ع اعطانيها الجد رسول الله ص فسار الحسين مسرعا الى الجد فقال يا جداه اعطيت اخى خشفة يلعب بها صح

لم يحر الجواب اى لم يرجع ... صح

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

قال فاوحى الله عليه السلام ان النبي قبلك زينب الحسين بن علي كشف عن ذراعيه فاتم فصلى فجبرائيل يوضا
الكتب في بعض الكتب المعتبرة ان جبرئيل لما نزل يوما فوجد الزهراء نائمة والحسين في مهدها يبكي
فجعل يناغيه ويسليه حتى استيقظت فسمعت صوت من يناغيه فالتفت فلم تر احدا
فاخبرها النبي انه كان جبرئيل **الباب** معجزاته **باب** معجزاته في فتح العالم
الاخبار المتظاهرة والتابعين بصايرا لدرجات محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله
ابن القسم عن صباح المزني عن صالح بن سهيمة الاسدي قال دخلت انا وعبايه بن ربعي على امراة
في بني فالية فقالت لهما حرق وجهها امرا لمجوف فقال لها عبايه يا حبايه هذا ابن خيلك قالت واي اخ قال
صالح بن سهيم قالت ابن اخي فاهتف حقا يا بن اخي لا احد اثل احدا بها سمعته من الحسين بن علي قال فقلت له
يا عم ثالث كنت زوارة الحسين بن علي عليهما السلام ثالث خذ شين جبيني وضع خشوف ذلك على وجنتيه
عليه اتاما فاما انعتي ما فعلت حبابة الوالبية فقالت اما انها حدثت لها حدثت بها سمعته فاظنها الاضحا
قوموا اليها فجاءوا حتى دخل على وانا في سجدي هذا فقال يا حبايه ابطاء بك على ظن بزينة ولله
حدث هذا فاخبرته فكشفت القناع فتقدم اليه الحسين بن علي عليهما السلام فقال يا حبايه اخبرني بقصتك فقالت
تذكرة عند الخروج ساجدة فقال يا حبايه ارفع راسك وانظري فيرا تقال فرفعت راسي
فلم احتمله شبثا قالت احدث ما قد رعون الراوندي قال روى ابن بويه باسناده عن صالح بن سهم وذكر
مثل ما ذكر في اخره فنظر الى فقال يا حبايه نحو شيعتنا على الفطرة وسايرا لناس منكرا رجال الكتوحلد به
عن محمد بن عيسى عن ابي نجران نحي بن سوير الغنوي نحي بن بقار عن صالح بن سهم قال دخلت انا وعبايه الاسدي
على حبايه الوالبية فقال لها هذا ابن خيلك سهم قالت ابن اخي فقالت لا احد اشكل بشبه الحسين بن علي
فقلت لها قالت دخلت على فاطمة سلام الله عليها في نسوة فرحب بنا فلما ابطا عنا زيارتنا والتسليم عليها جيابة قلت
ما بطا عنك الا تعلم تعرضت قالت اما هو فاتى فكشف عما رجل عن رجل قالت فوضع يده على البرص وعافاني زال
بدعوتها وقد كشف الله ذلك البرص قال يا حبايه انه ليس على الله ابراهيم في هذه الامة منكرا وغيرشبه عنا وان
سواهم برآء الائمة الصادقة الشهيد محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن ابو بوب بن عيسى عن ابي عبد الله قال اتت
امراة كانت تطوف معها رجل فاخرجت ذراعها فاخذ بيدها حتى وضعها على ذراعها فاثبت الله يده على ذراعها
حتى قطع الطواف فارسل الامير حتى اتاه فقال له ما شانك فجعل يقول اطلقني ولك الذي يجيني الجنابة
فقال اهي امة احد من ولد محمد رسول الله فظن انها من الحسين بن علي عليهما السلام فارسل اليه فجاء فنظر اليه فقال
فاستقبل القبلة ورفع يديه فمكث طويلا يدعو ثم جاء اليها حتى خلص يده من يدها فقال الامير لا اراك الا قد سحرت

قال الامام الخرايج والجرايح روى انه لما ولد الحسين عليه السلام امر الله تعالى جبرئيل ان يهبط في ملا من الملايكة
فهنئني محمدا فهبط فقرت بحجرته فيها ملك نظر اليها فطرس بعثه الله في شئ فابطا فكر جناحه فالقاه
في تلك الجزيرة فبعث الله سبعمايه سنة فلما نظر طرس جبرئيل الى ابن فقال الى محمد قال لا حاجتي معك احمل
لي فلما دخل جبرئيل واخبر محمدا بحال نظر قال له النبي قم بنا حتى هذا المولود فتمسح بطرس بهما الحسين
فاعاد الله عليه اجنحته ثم رفع جبرئيل الى السماء **الباب** معجزاته **باب** معجزاته في شفاء المرضى
الاخبار المتظاهرة والتابعين المناقب لابن شهر اشوب زرارة عن عبيد بن زرارة عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله يحدث عن ابائه
عليهم السلام ان مريضا شديد الحمى عاد الحسين فلما دخل من باب الدار جاء رسول الحمى فقال له رضيت
بما اوثرتهم حقا حقا والمتوجع فيرعنكم فقال له الحسين عليه السلام والله ما خلق الله شيئا الا وقد امرنا بطاعته فقال
فاذا غير سمع الصوت ولا يرى الشخص يقول لبيك يا امير المؤمنين امرك لازم لا تقربي الا عدوا في مذنبا
لكل مكون كفارة لذنوبه فانا اهل هذا كما قال المريض عبد الله بن شداد الهادي الليثي رجال الكشي وجدت في كتاب
محمد بن شاذان بن نعيم بخطه روى عن حران بن اعين قال سمعت ابا عبد الله يحدث عن ابائه عليهم السلام
ان رجلا كان من شيعة امير المؤمنين مريضا شديد الحمى فعاده الحسين بن علي عليهما السلام فلما دخل قال **الباب**
معجزاته في استنطاق الضبع باخبار الائمة الصادق المناقب لابن شهر اشوب صفوان بن مهران قال سمعت
الصادق يقول جبلان اخضدا في زمن الحسين في فراية وولدها فاخذا هذا في شدقه فقتلها فجاء الحسين فقال
لهما ما عرفتما حقي قالا ما عرفنا انا لامراة ولد فقال للذي في فمه الاترك ولدها فتركه وكان الغلام
رضيعا فقال الحسين يا هذه اتحبين ان يجعل الله سبحانه لك هذا زوجا والولد له ولا عوض هذا فقالت
يا غلام ما تقول هذه فانطق باذن الله فقال لها انا هذا ولا اهذا وما ابغي لاداعي الى فلان فانا عوض عما
فاخبر فلم يسمع احد نطق الطفل الا ولم يعد لها **باب** دعوته في احياء الموتى اخبار في الخرايج والجرايح روى عن ابي الحسن
الطويل في الكافي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما دخل الحسين اندخل عليه شاب يبكي فقال له
الحسين ما يبكيك قال اني والدتي توفيت في هذه الساعة ولم توص الي بما لها وكانت قد اوصت الي
امرها فاحببت ان اعلمك خبرها فاخذ الحسين قوسه وقال قوموا حتى نصلي على امرأة هذا الشاب ثم قال
توفيت فيه المرأة سحاء فاشرف على البيت ودعا الله بصيغة حتى توحى بما تحب من وصيتها فاحياها الله
فاذا المرأة جالسة فقال لها الحسين ما فعل ثلثمايه درهم طرحت الى الحسين فقالت ذلك في البيت يا مولاي فمرني بامرك فقال اجلسي
على مجلسك ثم قال لها وحق من رجعك الى الدنيا ان كان ذلك لحقا فاخبريني كم كان كذا وكذا فقد ضاعت
المال فاخبرته بحيث شئت عن ذلك فقال لها ان كان ذلك لحقا فاذهبي اليك والثلثمايه لا بني هذا ان علمت انه

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

من مواليك واوليائك وان كان مما لفاختة اليك فلا حق للحالة الفني في اموال المؤمنين ثم سالته
ان يصلي عليها وان يتولى امرها ثم صارت المراة ميتة كما كانت باب اخر في اراءته النبي
وامير المؤمنين ع حيا الاخبار الائمة الحسين ع المناقب لابن شهرآشوب الاصبغ بن نباتة قال سالت الحسين ع
فقلت سيدي اسالك عن شيء انا به موقن وانه من سر الله وانت المسرور اليه ذلك السر فقال يا
اصبغ اتريد ان ترى مخاطبة رسول الله لابي دون يوم مسجد قبا قال هذا الذي اردت قال قم فاذا
انا بالكوفة فنظرت فاذا المسجد من قبل ان يرتد الي بصري فتبسم في وجهي ثم قال يا اصبغ ان سليمان بن
داود اعطي الريح غدوها شهر ورواحها شهر وانا قد اعطيت اكثر مما اعطي سليمان فقلت صدقت والله يا
ابن رسول الله فقال نحن الذين عندنا علم الكتاب وبيان ما فيه وليس عند احد من خلقه ما عندنا لانا اهل سر
الله فتبسم في وجهي ثم قال نحن آل الله وورثة رسوله فقلت الحمد لله على ذلك ثم قال لي ادخل فدخلت فاذا
انا برسول الله محتبي في المحراب بردائه فنظرت فاذا انا بامير المؤمنين ع قابض على تلابيب الاعسر فرايت
رسول الله يعض على الانامل وهو يقول بئس الخلف خلفتني انت واصحابك عليكم لعنة الله ولعنتي توضيح
لابي دون اي لابي بكر عبر عنه تقية والدون الخسيس والاعسر الشديد او الشوم والمراد به اما ابو بكر او عمر باب
استجابة دعائه ع في الاستسقاء الاخبار الائمة الصادق ع عن ابيه عن جده ع عيون المعجزات جعفر بن محمد بن
عمارة عن ابيه عن الصادق عن ابيه عن جده ع قال جاء اهل الكوفة الى علي ع فشكوا اليه امساك المطر وقالوا له استسق لنا
فقال للحسين ع قم واستسق فقام وحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي وقال اللهم معطي الخيرات ومنزل البركات ارسل
السماء علينا مدرارا واسقنا غيثا مغزارا واسعا غدقا مجللا سحا سفوحا فجاجا تنعش به الضعيف من عبادك
وتحيي به الميت من بلادك آمين رب العالمين فما فرغ ع من دعائه حتى غاث الله تعالى غيثا بغتة واقبل اعرابي من
نواحي الكوفة فقال تركت الاودية والآكام يموج بعضها في بعض باب استجابة دعائه على الاعداء الاخبار
الصحابة والتابعين عيون المعجزات جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن عطاء بن السائب عن اخيه قال شهدت يوم الحسين ع
فاقبل رجل من تميم يقال له عبد الله بن جويرة فقال يا حسين فقال ع ما تشاء فقال ابشر بالنار فقال ع كلا اني
اقدم على رب غفور وشفيع مطاع وانا من خير الى خير من انت قال انا ابن جويرة فرفع يده الحسين ع حتى رايت بياض
ابطيه وقال اللهم جره الى النار فغضب ابن جويرة فحمل عليه فاضطرب به فرسه في جدول وتعلق رجله بالركاب
ووقع راسه في الارض ونفر الفرس فاخذ يعدو به ويضرب راسه بكل حجر وشجر وانقطع قدمه وساقه وفخذه وبقي
جانبه الآخر متعلقا في الركاب فصار لعنه الله الى نار الجحيم باب في دعائه ع على الاعداء وعلمه ايضا الاخبار الائمة
الكاظم ع الخرائج والجرائح عن الحسين بن الحسن عن ابي عيينة محمد بن علي عن جعفر بن محمد عن الحسن بن راشد عن يعقوب

ابن

المسور

مجللا

عبد الله بن

اخرج

ابن جعفر بن ابراهيم الجعفري عن ابي ابراهيم ع قال خرج الحسن والحسين ع حتى اتيا نخل العجوة للخلاء فهويا الى
مكان ثم ولى كل واحد منهما بظهره الى صاحبه فرمى الله بينهما بجدار يستر احدهما عن صاحبه فلما قضيا
حاجتهما ذهب الجدار وارتفع عن موضعه وصار في الموضع عين ماء وجنتان فتوضيا وقضيا
ما ارادا ثم انطلقا حتى صارا في بعض الطريق عرض لهما رجل فظ غليظ فقال لهما ما خفتما عدوكما من اين
جئتما فقالا انهما جاءا من الخلاء فهم بهما فسمعوا صوتا يقول يا شيطان اتريد ان تؤذي ابني محمد وقد
علمت بالامس ما فعلت وما فعلت بامهما واحدثت في دين الله وسلكت غير الطريق واغلظ له الحسين ع ايضا فهوى
بيده ليضرب وجه الحسين ع فايبسها الله من منكبه فاهوى باليسرى ففعل الله به مثل ذلك فقال اسالكما بحق
ابيكما وجدكما لما دعوتما الله ان يطلقني فقال الحسين ع اللهم اطلقه واجعل له في هذا عبرة واجعل ذلك عليه
حجة فاطلق الله يده فانطلق قدامهما حتى اتيا عليا ع واقبل عليه بالخصومة فقال اين دسستهما وكان هذا
بعد يوم السقيفة بقليل فقال علي ع ما خرجا الا للخلاء وجذب رجل منهم عليا حتى شق رداءه فقال الحسين ع للرجل لا اخرجك
الله من الدنيا حتى تبتلى بالدياثة في اهلك وولدك وقد كان الرجل قاد ابنته الى رجل من العراق فلما خرجا الى
منزلهما قال الحسين ع للحسن سمعت جدي يقول انما مثلكما مثل يونس اذ اخرجه الله من بطن الحوت والقاه بظهر
الارض وانبت عليه شجرة من يقطين واخرج له عينا من تحتها فكان ياكل من اليقطين ويشرب من ماء العين وسمعت
جدي يقول اما العين فلكم واما اليقطين فانتم عنه اغنياء وقد قال الله في يونس وارسلناه الى مائة الف
او يزيدون فآمنوا فمتعناهم الى حين ولسنا نحتاج الى اليقطين ولكن علم الله حاجتنا الى العين فاخرجها لنا وسنرد
الى اكثر من ذلك فيكفرون ويتمتعون الى حين فقال الحسن قد سمعت هذا توضيح ناواه عاداه والدس الاخفاء والدس
من يدسه لياتيك بالاخبار اي من ارسلتهما خفية لياتيانك بالخبر باب اخباره ع بالمغيبات الاخبار
الصحابة والتابعين المناقب لابن شهرآشوب روى عبد العزيز بن كثير ان قوما اتوا الى الحسين ع وقالوا حدثنا
بفضائلكم قال لا تطيقون وانحازوا عني لاشير الى بعضكم فان اطاق ساحدثكم فتباعدوا عنه فكان يتكلم
مع احدهم حتى دهش ووله وجعل يهيم ولا يجيب احدا وانصرفوا عنه المناقب كتاب الابانة قال بشر بن عاصم
سمعت ابن الزبير يقول قلت للحسين بن علي ع انك تذهب الى قوم قتلوا اباك وخذلوا اخاك فقال لان
اقتل بمكان كذا وكذا احب الي من ان يستحل بي مكة علي بن الحسين ع الخرائج والجرائح روي عن جابر
الجعفي عن زين العابدين ع قال اقبل اعرابي الى المدينة ليختبر الحسين ع لما ذكر له من دلائله فلما صار بقرب المدينة
خضخض ودخل المدينة فدخل على الحسين ع فقال له ابو عبد الله الحسين اما تستحيي يا اعرابي ان تدخل الى امامك
وانت جنب فقال انتم معاشر العرب اذا دخلتم خضخضتم فقال الاعرابي قد بلغت حاجتي مما جئت فيه

حاجتهما

وجنتان

اتانا

تناوي

السقيفة

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فخرج من عنده فاغتسل وحج اليه فسأله عما كان في قلبه فرجح قال الجزري الخضخضة الاستمناء وهو استنزال المني في غير الفرج واصل الخضخضة التحريك الصادق عن بائعة الخرائج والجرائح روى عن منذر بن هرون بن صدقة عن الصادق عن بائعة قال اذا اراد الحسين ان ينفذ غلمانه في بعض مورد قال لهم لا تخرجوا يوم كذا فان خرجوا يوم كذا فانكم ان خالفتموني قطع عليكم فخالفوه مرة وخرجوا فظفر بهم اللصوص واخذ واما معهم واتصل الخبر الى الحسين فقال لقد حدثني بهم فلم يقبلوا مني ثم قام من مجلسه ودخل على الوالي فقال الوالي يعني قتل غلمانك فاخبره بهم فقال الحسين فاني اراد ذلك على من قتلهم فشد يده بالعمامة وقال لو تعرفهم يا بن رسول الله قال نعم كما اعرف فلانا وهذا منهم فاشار بيده الى رجل بين يديه فقال الرجل والله ما كذبت قتلك فقال اخرجت ومعك فلان وفلان وذكرهم كلهم فسمى اربعة من موالي المدينة والباقون من جيشان المدينة فقال الوالي ويحك لغير ليس قصدتني انما قصدت الحسين بالسياط فقال الرجل والله ما كذبت الحسين وتصدق وكانه كان معانا جمهم الوالي جميعا ضرب عنانهم ما اعرف الخرائج والجرائح روى انه لما اسار الى الحسين فقال اجعل استبشرت في قريتي فلانة فقال لا احب ذلك وكانت كثيرة المال فكان الرجل ايضا مكثرا فخالف الحسين فتزوج بها فلم يلبث الرجل حتى افتقر فقال الحسين قد اشرت اليك فخل سبيلها فان الله يعوضك خيرا منها ثم قال وعليك بفلانة فتزوجها فاصفت سنة حتى كثر ماله وولدت له ذكرا واثنتي وراى منها ما احب

فائدة

باب سوابغ معجزاته الاخبار الائمة الصادق وكتاب النجوم لسديد بن مكتاب الدلائل لعبد الله بن الحجعفر الحميري باسناده الى ابي عبد الله قال خرج الحسين بن علي من مكة سنة ما شبا فورث قدماه فقال له بعض مواليه لو ركبت ليسكن عنك هذا الورم فقال لكل اذا اتينا هذا المنزل فاتته بسنة سود ومعدد هن فاشترى منه وكانا كما قال له مولاه يا بن بنت رسول الله ما هذا ما سنزل فيه احد بيع هذا الدواء فقال بلى اما ملك دون المنزل فسار ميلا فاذا هو بالاسود فقال الحسين لمولاه دونك الرجل فخذ منه الدهن فاخذ منه الدهن واعطاه الثمن فقال له الغلام لما رددت هذا الدهن فقال الحسين بن علي ما اظنك الا ظلوما فبعه فصار الاسود يحمو فقال يا بن رسول الله ما كنا اخذنا ثمنا ولكن ادع لنا فان يرزقني ولدا ذكرا سويا يحبكم اهل البيت فانت خلقت امرأتي تحمض فقال انطلق فان الله قد وهب لك ولدا ذكرا سويا فولدت غلاما سويا فجعل الاسود يدعي لابنه الخير بولادة الغلام فاتى الحسين عليه السلام فسمع طبله فاقام من موضعه حتى زال ذلك اليوم فقدر هذا في معجزات الحسين وفي الكافي ايضا ذلك وصدقه

عنهما

عنهما واتفاق القصتين من جميع الوجوه لا يخلو من بعد والظاهر ان ما هنا من تصحيف النساخ والله يعلم باب مكارم اخلاقه ومحاسن اوصافه وسير ته صلى الله عليه وسلم وآله باب الاخبار الصحابة والتابعين والقرآن جاء في الاخبار فيما يتعلق بالحسين عليه السلام قال ابن رسول الله قد ضمنت به كاملة وتعوذ بخمس دانما فطلت في نفسي اسأل اكرم الناس واعلم اهل بيت رسول الله فقال الحسين يا اخا العرب اسأل عن ثلث مسائل فان اجبت عن واحدة اعطيتك ثلثة الاف راحلة من خير اعطيتك ثلثين الف راحلة كل راحلة تحمل مائة الف درهم وان اجبت عن اثنين اعطيتك ثلثين الف راحلة كل راحلة تحمل مائتي الف درهم وان اجبت عن ثلث مسائل اعطيتك ثلثة الاف راحلة كل راحلة تحمل ثلثمائة الف درهم فقال الاعرابي سل عما بدا لك فان اجبت والا تعلمت منك لا قوة الا بالله بقدر المعروف فقال الاعرابي سل عما بدا لك فان اجبت والا تعلمت منك لا قوة الا بالله فقال الحسين عليه السلام اي الاعمال افضل فقال الاعرابي الايمان بالله فقال الحسين عليه السلام فما النجاة من المهلكة فقال الاعرابي الثقة بالله فقال الحسين عليه السلام فما بين الرجل فقال الاعرابي علم معه حلم فقال فان اخطأه ذلك فقال ما يعمه مروة فقال فان اخطأه ذلك فقال فقر معه صبر فقال الحسين عليه السلام فان اخطأ ذلك فقال الاعرابي فصاعقة تنزل من السماء وتحرقه فانه لذلك فضحك الحسين عليه السلام ورمى بصرة اليه فيها الف دينار وقال خذها فانك من خصصت بها ما سألوهم وقال يا اعرابي اعطك الذهب باسرها لك واصرف الخاتم في نفقتك فاخذ الاعرابي وقال الله اعلم حيث يجعل رسالته الابيات في بعض مؤلفات اصحابنا عن ابي سلمة قال حججت مع عمر بن الخطاب فلما صرنا بالابطح فاذا باعرابي قد اقبل علينا فقال يا امير المؤمنين اني خرجت وانا حاج محرم فاصبت ببعض النعام فاجتنبت وشويت واكلت فما يجب علي قال ما يحضرني في ذلك شئ فقال لعل الله يفرج عنك ببعض اصحاب محمد فاذا امير المؤمنين قد اقبل والحسين معه بناوه فقال العمر يا اعرابي هذا علي ابن ابي طالب فدونك ومسألتك فقام الاعرابي وساله فقال علي ما اعرابي سل هذا الغلام عندك يعني الحسين فقال الاعرابي انما يحملني كل واحد منكم على الاخر شار الناس انه ويحك هذا ابن رسول الله نشأ له فقال الاعرابي يا بن رسول الله اني خرجت من بيتي حاجا محرما وقصر علي الفصة فقال له الحسين الك ابل ثم خذ بعدد البيض الذي اصبت نوقا فاخر بها فاذا فصلت فاهد بها الى بيت الله الحرام فقال عمر يا حسين التوقي بزقن فقال الحسين يمر قن فقال صدقت فورث

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فقام على فاعتنقه وقبل ذريته بعضها من بعض والله سميع عليم كشف الغمة ودعاه عبد الله
ابن الزبير بمحاماة فاكلوا ولم يأكل الحسين ثم قبل لما اكلوا قال اني صائم ولكن تحفة الصائم قبل
وما هي قال الدهن والمجمر ومنه قال الفرزدق لقيني الحسين منصرفي من الكوفة فقال لي ما وراءك يا بازغ
قلت اصدق ذلك قال اقصد قاربه قلت اما القلوب فعلك وامية السيوف فمع بني امية والنصر من عند الله
قال ما اراك الا صدقت الناس عبيد المال والدين لعق على السنتهم يحوطونه ما درت به معايشهم فاذا
محصوا بالبلاء قل الديانون وفي رواية من انا ما لم يعد حصاله فراجع آيه محكمة وثقه قطعا للذرائع اساسقا

وقضية في

ومجالسة العلماء باب عبارة الاخبار والكتب فلاح السائل وكنز عبدة تقي في كتاب العفاة قيل لابي
ابي الحسين ما افضل ما ابيك كيف فقال لم يكن بصير في البيوع والمبالغة الفرد كدة اللهوف السيد بن
طاوس مثله باب خوفه من الله وخشيته الكتب السابقة مع الاخبار وكان الحسين وعلي اذا توضأ تغير
لونه وارتعد فاصفر الثعالبي لابن شهر اشوب قيل لابيه اعظم خوفك من ربك قال لا يامن يوم القيمة الا من خاف
الله في الدنيا باب سخاوته والاخبار الفصاحة والثابعين المناقب عمرو بن دينار قال دخل الحسين
على اسامة بن زيد وهو يموت وهو يقول واغماه فقال للحسين وما غمك يا اخي فقال ديني وهو الف دينار تكون
الفدوهم فقال الحسين هو علي قال اني اخشى ان اموت فقال الحسين لن تموت حتى اقضيها عنك قال فضمنها
قبل موته وكان كذلك يقول شرحصا الملوك الجوهر على الاعداء والقسوة على الضعفاء والبخل عند الاعطاء وفي كتاب
انس الجليس للفرزدق في الحسين لما اخرجه ابن زياد من المدينة وعطاءه وبايعه ويزيد فقيل لابن شاعر
فاستقبله فقال ان جرك الله ما وقيت بعرض ولا ثاب رسول الله كعب بن زهير قال في عباس بن
مرداس الظلوم الساءة عتى فداء لمن اتى المدينة رسلنا فحكم الشاعر هذا قال الحسين فوجه صلة فاوقف
بازائه وانشاه لم يحبل الارحن رجال ومن حرائر من هو بابك الحلقة انت جواد ومعمم ابوك قد كان
قاتل القسيفة ولا الذي كان ابوك كانت علينا الجحيم خليقة فقال الحسين قاتلك الله يا قنبر هل بقي من مال
الحجاز شيء قال نعم اربعة الاف دينار فقال هاتها فجاء بها فوزع بريده وقال للثانية ويلي لها لخرج
يدمن شق الباب جياء من الاعراب وانشاء خذها فانا ابن ليلى عند ذاك وانا علها في عليك ذو شفقة لو كان في سيرنا
الغداء عصا استسمنا عليك محمدية لكن يريد بنا ذوي ضغن والاكنة فقيل انها التفتة فقال خذها
الاعرابي وبكى فقال له الحسين استقللتها اعطيتك الفا وكان كيف باكل التراب جوده وهو الذي روي عن
الحسن علي قوله عصا لعل العصا كناية عن الامارة والحكم كما الجوهري قوم عصاك عن اهلك بزالة
الادب وانه لضعيف العصا الزمخشري وفيها ايضا انه للبين العصا اي من حسن السياسة المازني التنوخي

لوكان لنا في سيرنا في هذه الغداء وكلاية برحكم او قوة لاكتسك يده عطاء نا على ما عليك بما ذا التمام كناية عن بعد
الجود والعطاء والاذعان الى الانصباب درسيا لزمان حوادثه اي حوادث الزمان تغير الامور قد اكيف
يأكل التراب جودك اي كيف تموت تحت التراب فتحوي ذلك مذهب جودك المناقب شعيب بن عبد الرحمن
الخزاعي قال دخل علي ظلم الحسين بن علي يوم الطف ترف انوار بن العابدين فسئل عن ذلك فقال هذا مما كان
ينقل الجراب على ظهر ابي منازل للارامل والمساكين فقبل ان عبد الرحمن الناعي علم ولد الحسين احمد
فلما قرأ على ابيه اعطاه الف دينار وحشاه درة افضل لدي في ذلك فقال وابن يقع هذا من عطائه
بعني قبله في ثنائه الحسين اذا جادك الدنيا على الناس طرا قبل ان تسئلك فلا الجود يفقرها
اذا هي امثلت ولا البخل يثريها اذا ما تولت كشف الغمة لما سئل كيف كنت عند الحسين حين ظلت عليه بنو مجحمة
بطائفة يمان فقال لها انت ترى وجدك فقلت بنجيك بطائفة يمان لا اكلا ادنيا فقال الله قال
الله واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها وكان احسن منها اعتقها وقال ابو بكر الاخية يا حسن ورد دنانا
لسانا لمال وقلبي لذوكتب البيحسن يلوم على اعطاء الشعراء كتب الليث اعلم متى بان خير المال ما وقى العرض
ينبغي لعل لومه لبخله على الناس كشف الغمة وقال صاحب الحاجة ذكره وجمعه عن سؤال شاكر وجعل عن
رده المناقب وروي عن الحسين بن علي قال ان احسن ما انت قائل حين تقوم عند قبر النبي ان تصلي ركعتين
المرور وقيل للرشيد بن يحيى لا اشبعه قال ان رأيت غلاما يأكل كما يأكل اطلب له فيذلك فقال يا بن رسول الله اني اعلم طلب
سرورا بيه وهو لان صاحبي هو دني اي ابا ظريفة قال الحسين ادع صاحبك عباد بن سلمة فقال ابيهودي قال نعم
فلما دخل قال الحسين هذا البستان لك وردت عليك المال رضاك وانا قد وهبت لك المال فقبل المال ر
وهبته للغلام فقال الحسين اعتقت الغلام وهبتك جميعا فقال اشهد انك اسلمت وهبت زوجي مهري فقال
اليهودي انا ايضا اسلمت اعطيتها هذه الدار باب تواضعه الاخبار الصحابة والتابعين تفسير القرطبي
عن سعد فاتى الحسين بعبد له اسود فقال ما لي اراك مطرقا كسرا فقال لا هلم يا بن رسول الله فشاركه
فاكل معه ثم قال ان الله لا يحب المستكبرين ثم قال قد اجبتكم فاجيبوني فقالوا نعم يا بن رسول الله فقاموا معه حتى
اتوا منزله فقال الهيثم اخرجه ما كنت تدخرين كنز الفوائد محمد بن العباس عن ابي الدرداء عن زينب بن بكار عن بعض
اصحابه بقال قال رجل للحسين ان فلانا يكفر فقال لكل الكبر لله رحمه ولا يكون في غيره قال الله تعالى فلله العزة ولرسوله
وللمؤمنين الامالي الصادق المناقب ابن شهر اشوب حدثنا الصولي عن الصاغاني في خبر ترجمه بينه وبين محمد بن
الحنفية كلام فكتب ابن الحنفية اما بعد يا اخي فاني ما علمت لا تفضلني فيه ولا افضلك فانك
فاطمة بنت رسول الله ولو كان بذلا الارض ذهبا ما بلغت باتك متى ما وقفت باتك فاذا قرأت كتابي هذا فصر الي

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فما شعني اقول مثله فلما ان كبر عليه وليه قال الحسين ع الله اكبر اللهم العن فلانا عبدك الف لعنة مؤتلفة غير مختلفة اللهم اخز عبدك في عبادك وبلادك واصله حر نارك واذقه اشد عذابك فانه كان يتولى اعدائك ويعادي اوليائك ويبغض اهل بيت نبيك ومنه العدة عن سهل عن ابن ابي نجران عن مثنى الحناط عن ابي عبد الله ع قال كان الحسين بن علي ع جالسا فمرت عليه جنازة فقام الناس حين طلعت الجنازة فقال الحسين ع مرت جنازة يهودي فكان رسول الله ص على طريقها جالسا فكره ان تعلو راسه جنازة يهودي فقام لذلك ابواب النصوص عليهم ع اقول قد مرت النصوص عليه وعلى اخيه الحسن من الايات ايضا في كتاب احوال الحسن بن علي ابن ابي طالب ع فلا نعيدها حذرا من التكرار ورواها للاختصار

باب نص النبي ص م الاخبار الصحابة والتابعين المناقب لابن شهر اشوب سليم بن قيس عن سلمان الفارسي قال كان الحسين ع على فخذ رسول الله ص وهو يقبله ويقول انت السيد ابن السيد ابو السادة انت الامام ابن الامام ابو الائمة انت الحجة ابن الحجة ابو الحجج تسعة من صلبك وتاسعهم قائمهم كفاية الاثر باسناده عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله ص يقول للحسين انت الامام ابن الامام واخو الامام تسعة من صلبك ائمة ابرار والتاسع قائمهم المناقب عن عطية مثله الكفاية باسناده عن عطية عن ابي سعيد قال سمعت رسول الله يقول للحسين يا حسين انت الامام اخو الامام تسعة من ولدك ائمة ابرار تاسعهم قائمهم فقيل يا رسول الله كم الائمة من بعدك قال اثنا عشر تسعة من صلب الحسين

باب اخر فيما نقلت فاطمة ع عن النبي ص في النص على الحسين م الاخبار فاطمة ع عن رسول الله ص كفاية الاثر باسناده عن زينب بنت علي عن فاطمة ص قالت دخل الي رسول الله ص عند ولادتي ابني الحسين فناولته اياه في خرقة صفراء فرمى بها واخذ خرقة بيضاء فلفه فيها ثم قال خذيه يا فاطمة فانه الامام وابو الائمة تسعة من صلبه ابرار والتاسع قائمهم ومنه باسناده عن ابي ذر رض قال سمعت فاطمة ع تقول سالت ابي عن قول الله تع وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم قال هم الائمة بعدي علي وسبطاي وتسعة من صلب الحسين هم رجال الاعراف لا يدخل الجنة الا من يعرفهم ويعرفونه ولا يدخل النار الا من انكرهم وينكرونه لا يعرف الله تع الا بسبيل معرفتهم المناقب لابن شهر اشوب عن فاطمة ع مثله الكفاية باسناده عن سهل بن سعد الانصاري قال سالت فاطمة بنت رسول الله ص عن الائمة فقالت كان رسول الله ص يقول لعلي يا علي انت الامام والخليفة بعدي وانت اولى بالمؤمنين من انفسهم فاذا مضى الحسن فالحسين اولى بالمؤمنين من انفسهم فاذا مضى الحسين فابنه علي بن الحسين اولى بالمؤمنين من انفسهم فاذا مضى علي فابنه محمد اولى بالمؤمنين من انفسهم فاذا مضى محمد فابنه جعفر اولى بالمؤمنين من انفسهم فاذا مضى جعفر فابنه موسى اولى بالمؤمنين من انفسهم فاذا مضى موسى فابنه علي اولى بالمؤمنين

من انفسهم فاذا مضى علي فابنه محمد اولى بالمؤمنين من انفسهم فاذا مضى محمد فابنه علي اولى بالمؤمنين من انفسهم فاذا مضى علي فابنه الحسن اولى بالمؤمنين من انفسهم فاذا مضى الحسن فالقائم المهدي اولى بالمؤمنين من انفسهم يفتح الله به مشارق الارض ومغاربها فهم ائمة الحق والسنة الصدق منصور من نصرهم مخذول من خذلهم اقول اخبار هذا الباب اوردناه في النصوص عن فاطمة عن النبي ص على الائمة الاثني عشر في كتاب احوال امير المؤمنين ص فلا نعيدها حذرا من الاكثار

باب نص امير المؤمنين ع عليه من النبي ص الاخبار الائمة امير المؤمنين عن رسول الله ص كفاية الاثر في حديث طويل ذكرنا في كتاب احوال امير المؤمنين ع في ابواب النصوص على الائمة الاثني عشر ان امير المؤمنين ص قال قلت يا رسول الله فلا تسميهم لي قال نعم انت الامام والخليفة بعدي تقضي ديني وتنجز عداتي وبعدك ابناك الحسن والحسين وبعد الحسين ابنه علي زين العابدين وبعد علي ابنه محمد يدعى بالباقر وبعد محمد ابنه جعفر يدعى بالصادق وبعد جعفر ابنه موسى يدعى بالكاظم وبعد موسى ابنه علي يدعى بالرضا وبعد علي ابنه محمد يدعى بالزكي وبعد محمد ابنه علي يدعى بالنقي وبعد ابنه الحسن يدعى بالامين والقائم من ولد الحسين سميي واشبه الناس بي يملاها قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما الكمال الدين في حديث طويل عن علي عن النبي ع في النص على الاثني عشر قال فقلت يا رسول الله سمهم لي فقال ابني هذا ووضع يده على راس الحسن ثم ابني هذا ووضع يده على راس الحسين ثم ابن له يقال له علي الخبر الصادق عن ابائه عن الحسين عن رسول الله ص عيون اخبار الرضا الهمداني عن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن غياث بن ابرهيم عن الصادق عن الحسين بن علي عليهم السلام قال سئل امير المؤمنين عن قول رسول الله اني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي من العترة فقال انا والحسن والحسين والائمة التسعة من ولد الحسين تاسعهم مهديهم لا يفارقون كتاب الله ولا يفارقهم حتى يردوا على رسول الله ص حوضه

باب نص علي ع عليه ع الاخبار الائمة امير المؤمنين كفاية الاثر محمد بن عبد الله عن محمد بن الحسين الاشناني عن محمد بن يزيد القاضي عن محمد بن ادم عن جعفر بن زياد الاحمر عن ابي الصيرفي عن صفوان بن قبيصة عن طارق بن شهاب قال قال امير المؤمنين ع للحسن والحسين ع انتما امامان بعدي وسيدا شباب اهل الجنة والمعصومان حفظكما الله ولعنة الله على من عاداكما كمال الدين باسناده عن ابن نباتة قال خرج امير المؤمنين ع ويده في يد الحسن ع وساق الحديث الى ان يقول امير المؤمنين ع الا واني اقول خير الخلق بعدي وسيدهم ابني هذا وهو امام كل مسلم وامير كل مؤمن بعد وفاتي الا وانه ستظلم بعدي كما ظلمت بعد رسول الله ص وخير الخلق وسيدهم بعد الحسن ابني اخوه الحسين المظلوم بعد اخيه المقتول في ارض كربلاء الا وانه واصحابه من سادات الشهداء يوم القيمة

باب وصية الحسن لبنيه ع بنصوصه والنص منه عليه بخصوصه الاخبار الائمة الباقر ع اعلام الورى

وان ذلك ايضا لا يصير سببا للتغيير اي لا ينكره ولا يشككه بكثرة الذكر اي مرور الازمان او كنى بالرياح عن الشبهات التي تخرج من افواه المخالفين الطاغين في الحق كما قال تع يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم قوله كالكتاب المعجم من الاعجام بمعنى الاغلاق يقال اعجمت الكتاب خلاف اعربته وباب معجم كمكرم مقفل كناية عن انه من الرموز والاسرار او من التعجيم او الاعجام بمعنى ازالة العجمة بالنقط والاعراب واشارة الى انه مشتمل عن المكنونات والرق بكسر جلد رقيق يكتب فيه والصحيفة البيضاء وبقي عنهما اي ذهب فهو وتيمة والبث المتفرق المنتشر المجتمع وفي بعض نسخ الكافي المنهم من انتهم طرح الهمزة والشيء كناية عن كونه محتملا او من قولهم انهم البرد والشحم اي ذاب كناية عن اغلاقه كانه قد ذاب ومحي قوله اي كلا بسيماهم ان ذكرت شيئا ابدا مذكورا في كتاب الله وكتب الانبياء وقيل اي سبقتني الملائكة واخرت الذكر في القران وكتب الانبياء وعليها اعتمد كما والظاهر انه سبق مصدر ويحتمل ان يكون فعلا ماضيا على الاستيناف وعلى التعدية سبقت على صيغة المجهول لدائه اي ما في راسي وفي بعض نسخ الكافي بعد قوله وبدا الكاتب حتى لا يجد علما ويرقبا القرطاس حجا والحجم بضم الحاء وفتح الميم كذلك اي المجم يشبهها الشيء الكثير السواد وضمير صلح للكتاب اعلما على غير التشبيه على المبالغة والتاكيد كانا اماما وفي الكافي كان ضمها قبل ان يخلق اي بدنه الشريف كالاثار وارواحهم المقدسة قبل تعلقها باجسادهم المطهرة كانت عالمة بالعلوم اللدنية وحاملة للاثكة قبل ان يخطوا اي يمتنا الناس كانوا من الدين ابطا عن الكلام او مطلقا اشارة الى علمه في عالم الارواح وفي الكافي في اخر الخبر ممن بغيره يرضى ومن كنا نسلم به بمشكلات امرنا فقوله من بغيره يرضى الاستفهام للانكار والظرف متعلق بما بعده وضمير يرضى راجع الى من وفي بعض النسخ بالنون وهو لا يستقيم الا بتقدير الباء في الكلام اي بمن بغيره نرضى وفي بعضها من يعز من حي اي هو من يعز وعلى نرضى او الموصول لمعقول نرضينا ومن كنا نسلم به ايضا اما استفهام انكار بتقدير غيره ونسلم اما بالتشديد كلمة من تعليلية او بالتخفيف اي نصير بسببه سالما من الابتلاء بالمشكلات وعلى الاحتمال الاخير في الفقرة السابقة معطوف على الخبر او على المفعول وتوبيل الاخير فيما ما هاهنا

ابواب احتجاجه على معوية واوليائه لعنهم الله وما جرى بينه وبينهم باب احتجاجه على معوية وما جرى بينهما الاخبار الصحابة والتابعين وغيرهما المناقب لابن شهر اشوب في الاحتجاج عن موسى بن عقبة انه قال لقد قيل لمعوية ان الناس قد رموا ابصارهم الى الحسين ع لو قد امرته يصعد المنبر فيخطب فان فيه حصرا او في لسانه كلالة فقال لهم معوية قد ظننا ذلك بالحسن فلم يزل حتى عظم في اعين الناس وفضحنا فلم يزالوا به حتى قال للحسين ع يا ابا عبد الله لو صعدت المنبر فخطبت فصعد الحسين ع المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم صلى على النبي ص فسمع رجلا يقول من هذا الذي يخطب فقال الحسين ع نحن حزب الله الغالبون وعترة رسول الله

الاقربون واهل بيته الطيبون واحد الثقلين الذين جعلنا رسول الله ثاني كتاب الله تبارك وتع الذي فيه تفصيل كل شيء لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه والمعول علينا في تفسيره لا يبطينا تاويله بل نتبع حقائقه فاطيعونا فان طاعتنا مفروضة اذ كانت بطاعة الله ورسوله مقرونة قال الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والى الرسول وقال ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا واحذركم الاصغاء الى هتوف الشيطان بكم فانه لكم عدو مبين فتكونوا كاوليائه الذين قال لهم لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه وقال اني بريء منكم فتلقون للسيوف ضربا وللرماح وردا وللعمد حطما وللسهام غرضا ثم لا يقبل من نفس ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا قال معوية حسبك يا ابا عبد الله فقد ابلغت

توضيح الضرب بالقوس المضروب والورد بالقوس اول ما يرد عليه الرامي وقد مر شرح في خطبة الحسن ع الكتب المناقب لابن شهر اشوب يقال دخل الحسين ع على معوية وعنده اعرابي يسال المسلمين فامسك وتشاغل بالحسين ع فقال الاعرابي لبعض من حضر من هذا الذي دخل قالوا الحسين بن علي فقال الاعرابي للحسين ع اسالك يا ابن بنت رسول الله لما كلمتني فكلمه الحسين ع فقضى حاجته فقال الاعرابي اتيت العبشمي فلم يجد الى ان هزني ابن الرسول هو ابن المصطفى كرما وجودا ومن بطن المطهرة البتول وان لهاشم فضلا عليكم كما فضل الربيع على المحول فقال معوية يا اعرابي اعطيك وتمدحه فقال الاعرابي يا معوية اعطيتني من حقه وقضيت حاجتي بقوله

باب ما جرى بينه وبين عمرو بن العاص عليه اللعنة والعذاب الاخبار الصحابة والتابعين المناقب لابن شهر اشوب محاسن البرقي قال عمرو بن العاص للحسين ع ما بال اولادنا اكثر من اولادكم فقال ع بغاث الطير اكثرها فراخا وام الصقر مقلاة نزور فقال ما بال الشيب الى شواربنا اسرع منه الى شواربكم فقال الحسين ع ان نسائكم نساء بخرة فاذا دنا احدكم من امراته نكهت في وجهه فشاب منه شاربه فقال ما بال لحائكم اوفر من لحانا فقال ع والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه والذي خبث لا يخرج الا نكدا فقال معوية بحقي الا سكت فانه ابن علي بن ابي طالب ع ان عادت العقرب عدنا لها وكانت النعل لها حاضرة قد علم العقرب واستيقنت ان لا لها دنيا ولا اخرة

توضيح قال الجوهري قال ابن السكيت البغاث شرار الطير وما لا يصيد منها وبغاث وبغاث ثلث لغات وقوله مقلاة المقلات التي لا يعيش لها ولد ومنه الفلت بالتحريك وهو الهلاك يقال كالنحر لا يعيش لها ولد وقال النزور القليلة الولد وفي قولهم تلك العرب انه يقلوها اللواط بها والصقر اتم من ذلك قال الجوهري المقلات من النوق التي تضع واحدا ثم لا تحمل بعدها والمقلات من النساء التي لا يعيش لها ولد وقال النزور المراة القليلة الولد واستشهد بهذا الشعر بغاث الطير اكثرها فراخا

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الكليني باسناده عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع قال لما حضرت الحسن الوفاة عن علي عن ابيه عن بكر بن
صالح عن محمد بن سليمان الديلمي عن هرون بن الجهم قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي يقول لما احتضر الحسن ع قال
للحسين ع يا اخي اني اوصيك بوصية اذا انا مت فهيئني ثم وجهني الى رسول الله ص لاحدث به عهدا ثم
اصرفني الى امي فاطمة ع ثم ردني فادفني بالبقيع الى اخر الخبر الصادق ع اعلام الورى الكليني باسناده
عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع قال لما حضرت الحسن الوفاة قال انظر هل ترى وراء الباب مؤمنا
من غير آل محمد فقال الله ورسوله وابن رسوله اعلم قال امض فادع لي محمد بن علي قال فاتيته فلما دخلت عليه قال
هل حدث الا خير قلت اجب ابا محمد ع فعجل عن شسع نعله فلم يسوه فخرج معي يعدو فلما قام بين يديه سلم فقال
له الحسن ع اجلس فليس يغيب مثلك عن سماع كلام يحيى به الاموات ويموت به الاحياء كونوا اوعية العلم ومصا
بيح الدجى فان ضوء النهار بعضه اضوء من بعض اما علمت ان الله عز وجل جعل ولد ابراهيم ع ائمة وفضل بعضهم
على بعض واتى داود زبورا وقد علمت بما استاثر الله محمدا ص يا محمد بن علي اني لا اخاف عليك الحسد وانما وصف
الله تع به الكافرين فقال الكفار حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق ولم يجعل الله للشيطان عليك سلطانا
يا محمد بن علي الا اخبرك بما سمعت من ابيك ع فيك قال بلى قال سمعت اباك يقول يوم البصرة من احب ان يبرني في
الدنيا والاخرة فليبر محمدا يا محمد بن علي لو شئت ان اخبرك وانت نطفة في ظهر ابيك لاخبرتك يا محمد بن علي اما علمت
ان الحسين بن علي بعد وفاة نفسي ومفارقة روحي جسمي امام من بعدي وعند الله في الكتاب الماضي وراثة النبي ص
اصابها في وراثة ابيه وامه علم الله انكم خير خلقه فاصطفى منكم محمدا واختار محمد عليا واختارني علي للامامة
واخترت انا الحسين فقال له محمد بن علي انت امامي وسيدي الا وان في راسي كلاما لا تنزفه الدلاء ولا تغيره نغمة الرياح
كالكتاب المعجم في الرق المنمنم اهم بابدائه فاجدني سبقت اليه سبق الكتاب المنزل وما جاءت به الرسل وانه لكلام يكل
به لسان الناطق ويد الكاتب ولا يبلغ فضلك وكذلك يجزي الله المحسنين الحسين اعلمنا علما واثقلنا حلما و
اقربنا من رسول الله ص رحما كان فقيها اماما قبل ان يخلق وقرأ الوحي قبل ان ينطق ولو علم الله ان احدا خيرا منا ما اصطفى
محمدا ص فلما اختار محمدا واختار محمد عليا اماما واختارك علي بعده واخترت الحسين بعدك سلمنا ورضينا بمن هو
الرضا وبمن نسلم به من المشكلات توضيح قوله فقال الله اعلم لا يحتاج الى ان اذهب واري ما تلك لعلو مرتبتك باتيته اعلم
بما اخبرك بعد النظر ويحتمل ان يكون المراد بالنظر المنظر بالقلب بما علمه من ذلك فانه كان من اصحاب الاسرار
فلذا قال انت اعلم به مني من هذه الجهة ولعل السؤال لانه كان يريد او لا ان يبعث غير قنبر لطلب ابن الحنفية
فلما لم يجد غيره بعثه ويحتمل ان يكون اراد بقوله مؤمنا ملك الموت فانه كان يقف ويستاذن للدخول عليهم
فلعله اتاه بصورة بشر فسأل قنبرا عن ذلك ليعلم انه يراه ام لا فاجابه اني لا ارى احدا وانت اعلم بما تقول وترى

مالا ارى

يا قنبر

جملة

كافي
انت امامي وانت وسيلتي الى محمد ص والله لوددت ان نفسي ذهبت قبل ان اسمع منك هذا الكلام والا ان في راسي

كافي
ولو علم الله ان احدا غير محمد خيرا لما اصطفى

آجيبه

مالا ارى ... فلما علم انه الملك بعث لي ... فعجل عن شسع نعله اي صار تعجيله مانعا عن عقد شسع النعل
قوله من سماع كلام اي النص على الخليفة فان السامع اذا اقر فهو حي بعد وفاته واذا انكر فهو ميت في حيوته
او المعنى انه سبب لحيوة الاموات بالجهل والضلالة بحيوة العلم والايمان وسبب لموت الاحياء بالحيوة الـ
الظاهرة او بالحيوة المعنوية ان لم يقبلوه وقيل يموت به الاحياء اي بالموت الارادي عن لذات هذه النشاة الذي
هو حيوة اخروية في دار الدنيا وهو بعيد كونوا اوعية العلم تحريص على استماع الوصية وقبولها ونشرها او على
متابعة الامام والتعلم منه وتعليم الغير قوله ع فان ضوء النهار هذا الكلام في ظهوره كضوء النهار اي لا تستنكفوا
عن التعلم وان كنتم علماء فان فوق كل ذي علم عليم او عن تفضيل بعض الاخوة على بعض والحاصل انه قد استقر في
نفوس الجهلة بسبب الحسد ان المتسعين من اصل واحد في الفضل سواء ولذا يستنكف بعض الاخوة و
الاقارب عن متابعة بعضهم وكان الكفار يقولون للانبياء ما انتم الا بشر مثلنا فازال عنهم تلك الشبهة بالتشبيه
بضوء النهار في ساعاته المختلفة فان كله من الشمس لكن بعضه اضوء من بعض كاول الفجر وبعد طلوع الشمس وبعد الزوال
وهكذا فباختلاف الاستعدادات والقابليات تختلف افاضة الانوار على المواد قوله اما علمت ان الله عز
لما ذكر سابقا وتاكيد له وقوله فجعل ولد ابراهيم ائمة اشارة الى قوله تع ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة وكلا
جعلنا صالحين وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا وفضل الخ اشارة الى قوله سبحانه وفضلنا بعض النبيين على
بعض واتينا داود زبورا وقد علمت استاثر اي علمت باي جهة استاثر الله محمدا اي فضله انما كان لوفور علمه
وعمله ومكارم اخلاقه لا بنسبه ولا بحسبه وانت تعلم ان الحسين افضل منك بجميع هذه الجهات ويحتمل ان
يكون ما مصدرية والباء لتقوية التعدية اي علمت استيثار الله اياه قوله اني لا اخاف فيما عندنا من نسخ
الكافي ان اخاف ولعل انها اظهر قوله ع ولم يجعل الله الظاهر ان المراد قطع عذره في ترك ذلك اي ليس للشيطان
عليك سلطان يجبرك على الانكار ولا ينافي قوله انما سلطانه على الذين يتولونه لان ذلك بجعل انفسهم لا بجعل الله
او السلطان في الاية محمول على ما لا يتحقق معه الجبر والمعنى انك من عباد الله الصالحين وقد قال تع ان عبادي ليس
لك عليهم سلطان ويحتمل ان يكون جملة دعائية قوله ع وعند الله في الكافي وعند الله جل اسمه في الكتاب وراثة من
النبي ص اضافها الله عز وجل في وراثة ابيه وامه ص علم الله اي كونه اماما مثبت عند الله في اللوح او في القران
وقد ذكر الله وراثته مع وراثة ابيه وامه كما سبق في وصية النبي ص فيكون في بمعنى الى او مع ويحتمل ان
تكون في سببية كما ان الظاهر مما في الكتاب ان يكون كذلك قوله ع الا وان في راسي كلاما اي في فضائلك
ومناقبك لا تنزفه الدلاء اي لا تفنيه كثرة البيان من قولك نزفت ماء البئر اذا نزحته كله ولا تغيره
نعمة الرياح كناية عن عذوبته وعدم تكدره بقلة ذكره فان ما لم يهب الرياح تتغير وفي الكافي نغمة الرياح

ائمة

عليه

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وتفكهاى بالغ فى عقوبته والاصوب نكهته قال الجوهرى استنكهت الرجل فنكه فى وجهى ينكه وينكه نكهاً اذا امرته بان ينكه لتعلم اشارب هو ام غير شارب **باب** ما جرى بينه وبين مروان بن الحكم لعنه الله الاخبار الصحابة والتابعين المناقب لابن شهراشوب والاحتجاج عن محمد بن السائب انه قال قال مروان بن الحكم يوماً للحسين بن على عليهما السلام لولا فخركم بفاطمة بما كنتم تفتخرون علينا فوثب الحسين ع وكان صلوات الله وسلامه عليه شديد القبضة فقبض على حلقه فعصره ولوى عمامته على عنقه حتى غشى عليه ثم تركه واقبل الحسين ع على جماعة من قريش فقال انشدكم بالله الا صدقتمونى ان صدقت اتعلمون ان فى الارض حبيبين كانا احب الى رسول الله منى ومن اخى او على ظهر الارض ابن بنت نبى غيرى وغير اخى قالوا لا قال وانى لا اعلم ان فى الارض ملعون ابن ملعون غير هذا وابيه طريدى رسول الله والله ما بين جابرس وجابلق احدهما بباب المشرق والاخر بباب المغرب رجلان ممن ينتحل الاسلام اعدى لله ولرسوله ولاهل بيته منك ومن ابيك اذ كان وعلامة قولى فيك انك اذا غضبت سقط رداؤك عن منكبك قال فوالله ما قام مروان من مجلسه حتى غضب فانتفض وسقط رداؤه عن عاتقه المناقب عبد الملك بن عمير والحاكم والعباس قالوا خطب الحسين ع عايشة بنت عثمن فقال مروان ازوجها عبد الله بن الزبير ثم ان معوية كتب الى مروان وهو عامله على الحجاز يامره ان يخطب ام كلثوم بنت عبد الله بن جعفر لابنه يزيد لعنه الله فاتى عبد الله بن جعفر فاخبره بذلك فقال عبد الله ان امرها ليس الى انما هو الى سيدنا الحسين ع وهو خالها فاخبر الحسين ع بذلك فقال استخير الله تعالى اللهم وفق لهذه الجارية رضاك من آل محمد فلما اجتمع الناس فى مسجد رسول الله ص اقبل مروان حتى جلس الى الحسين ع وعنده من الجلة وقال ان امير المؤمنين امرنى بذلك وان اجعل مهرها حكم ابيها بالغاً ما بلغ مع صلح ما بين هذين الحيين مع قضاء دينه واعلم ان من يغبطكم بيزيد اكثر ممن يغبطه بكم والعجب كيف يستمهر يزيد وهو كفو من لا كفو له وبوجهه يستسقى الغمام فرد خيراً يا ابا عبد الله فقال الحسين ع الحمد لله الذى اختارنا لنفسه وارتضانا لدينه واصطفانا على خلقه الى آخر كلامه ثم قال يا مروان قد قلت فسمعنا اما قولك مهرها حكم ابيها بالغاً ما بلغ فلعمرى لو اردنا ذلك ما عدونا سنة رسول الله ص فى بناته ونسائه واهل بيته وهو ثنتا عشرة اوقية يكون اربعمائة وثمانين درهماً واما قولك مع قضاء دين ابيها فمتى كن نساؤنا يقضين عنا ديوننا واما صلح ما بين هذين الحيين فانا قوم عاديناكم فى الله ولم نكن نصالحكم للدنيا فلعمرى فلقد اعيا النسب فكيف السبب واما قولك العجب ليزيد كيف يستمهر فقد استمهر من هو خير من يزيد ومن ابى يزيد ومن جد يزيد واما قولك ان يزيد كفو من لا كفو له فمن كان كفوه قبل اليوم فهو كفوه اليوم ما زادته امارته فى الكفاءة شيئاً واما قولك بوجهه يستسقى الغمام فانما كان ذلك بوجه رسول الله ص واما قولك من يغبطنا به اكثر ممن يغبطه بنا فانما يغبطنا به اهل الجهل ويغبطه بنا اهل العقل ثم قال بعد كلام فاشهدوا جميعاً انى قد زوجت ام كلثوم بنت عبد الله بن جعفر من ابن عمها القسم بن محمد بن

جعفر

جعفر على اربعمائة وثمانين درهماً وقد نحلتها ضيعتى بالمدينة او قال ارضى بالعقيق وان غلتها فى السنة ثمانية آلاف دينار ففيها لهما غنى ان شاء الله قال فتغير وجه مروان لعنه الله وقال اغدراً يا بنى هاشم تابون الا العداوة فذكره الحسين ع خطبة الحسن ع عايشة وفعله ثم قال فاين موضع الغدر يا مروان فقال مروان اردنا صهركم لنجد وداً قد اخلقه به حدث الزمان فلما جئتكم فجبهتمونى وبحتم بالضمير من الشنآن فاجابه ذكوان مولى بنى هاشم اماط الله منهم كل رجس وطهرهم بذلك فى المثانى فما لهم سواهم من نظير ولا كفو هناك ولا مدانى اتجعل كل جبار عنيد الى الاخيار من اهل الجنان ثم انه كان الحسين ع تزوج بعايشة بنت عثمن **توضيح** قال الجوهرى تجهمه اى استقبله بوجه كريه وقال البحت الخالص والشنآن بفتح النون وسكونها العداوة المناقب العقد عن الاندلسى دعا معوية مروان بن الحكم فقال له اشر على فى الحسين فقال ارى ان تخرجه معك الى الشام وتقطعه عن اهل العراق وتقطعهم عنه فقال اردت والله ان تستريح منه وتبتلينى به فان صبرت عليه صبرت على ما اكره وان اسات اليه قطعت رحمه فاقام الى سعيد بن العاص فقال له يا ابا عثمن اشر على فى الحسين فقال انك والله ما تخاف الحسين الا على من بعدك وانك لتخلف له قرناً ان صارعه ليصرعنه وان سابقه ليسبقنه فذر الحسين بمنبت النخلة يشرب الماء ويصعد فى الهواء ولا يبلغ الى السماء **توضيح** قوله يشرب الماء الظاهر انه صفة النخلة اى كما ان النخلة فى تلك البلاد تشرب الماء وتصعد فى الهواء وكلما تصعد لا تبلغ السماء فكذلك هو كلما ترقى وطلب الرفعة لا يصل الى شئ ويحتمل ان يكون الضماير راجعة اليه تفسير الفرات على بن محمد بن مخنف معنعناً عن ابى الجارود والاصبغ ابن نباتة الحنظلى قالا لما كان مروان على المدينة خطب الناس فوقع فى امير المؤمنين على ابن ابيطالب ع قال فلما ان نزل عن المنبر اتى الحسين ابن على ابن ابيطالب ع فقيل له ان مروان قد وقع فى على ع قال فما كان فى المسجد الحسن قالوا بلى قال فما قال له شيئاً قالوا لا قال فقام الحسين ع مغضباً حتى دخل على مروان فقال له يا ابن الزرقاء ويا ابن آكلة القمل انت الواقع فى على قال له مروان انك صبى لا عقل لك قال فقال له الحسين ع الا اخبرك بما فيك وفى اصحابك وفى على ع فان الله تعالى يقول ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً فذلك لعلى وشيعته فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين فبشر بذلك النبى العربى لعلى ابن ابيطالب ع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقى عن عبد الرحمن بن محمد العرزمى قال استعمل معوية مروان بن الحكم على المدينة وامره ان يفرض لشباب قريش ففرض لهم فقال على بن الحسين ع فاتيته فقال ما اسمك فقلت على بن الحسين فقال ما اسم اخيك فقلت على قال على وعلى ما يريد ابوك ان يدع احداً من ولده الا سماه علياً ثم فرض لى فرجعت الى ابى فاخبرته فقال ويلى على ابن الزرقاء دباغة الادم لو ولد لى مائة لاحببت ان لا اسمى احداً منهم الا علياً **توضيح** ويلى على ابن الزرقاء اى ويل وعذاب وشدة منى عليه قال الجوهرى ويل كلمة مثل ويح الا انها كلمة عذاب يقال ويله وويلك وويلى وفى الندبة ويلاه قال الاعشى ويلى عليك وويلى منك يا رجل رجال الكشى روى ان مروان بن الحكم كتب الى معوية وهو عامله

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

jabir.abbas@yahoo.com

Presented by: Rana Jabir Abbas

على المدينة اما بعد فان معمر بن محمد ذكر ان رجالا من اهل العراق ووجوه اهل الحجاز تحالفوا على الحسين
ابن علي بعد ذكرانه لا يأمن توثبه عليه بحيث لم يبق فيما يغلب الرأي به الحلال فقد مو به هذا ولست آمن ان
يكون هذا ايضا لما بعده فاكتب لي برايك وهذا والسلام فكتب اليه معوية اما بعد فقد بلغني فيه شيء
ما ذكرت فيه من امر الحسين فاما ان تعرض للحسين في شيء فانت لا احسبنا ما تركت فاما لا ان يدان تعرض
في شيء فاني في بيعتنا وملء بنيان عنا سلطانا فاما كمن عندنا الا سيد لك سخيف والسلام وكتب معوية الى الحسين
اما بعد فقد انتهكت الامور عندان كان حق فاعة فانك تركتها وغيرها وذكرت ان من على الله عليهم
وبيننا قد لجد بر الوفاء وان كان الذي بلغني عنك بالحلاف تنال به ما لم تنل بالتماس الرضا لذلك وحظ نفسك وذكر
وبحمد الله وفي ذلك متوما الكرك تتكرك ومتى تتكرك فانك قد توشق عصا هذه الامة وان تردهم الى فتنة
يدل بك في فتنة تعرف عرفت الناس وبلاهم فانظر لنفسك ولدينك ولامة محمد ولا تتكرك ولا تستحقن الستهام الذين
لا يعلمون فلما وصل الكتاب الى الحسين كتب اليه اما بعد فقد بلغني كتابك وقد ذكرت انه قد بلغك عني امور اجل
عنها راغب واياها اتقي فان يكن ما بلغك حقا فلا ارى لاحد ليس له من الامر شيء ولا قوة الا بالله واما ما ذكرت
ان الناس بعدك فانا لله وانا اليه راجعون فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وما اريد بذلك حربا ولا اهله فلما
قرأ معوية كتاب الحسين قال ما اراد الحسين شيئا من ذلك ولا هو ممن يريد ذلك فلما ورد الكتاب على مروان قال
معوية اما ما رأيت ما كتب به الحسين قال وما هو قال اعلاه كتاب وباطنه دماء يمنعك ان تجيبه بما تستعين به عليه
قال فما ذاك فهو كما تقول يا امير المؤمنين ثم قال يا امير المؤمنين ان فيصلة معوية فقال له ابن الزبير ما شاء الله
مثل يزيد ما عبد الله بعد اساب بن نقال معوية اخلصنا الا آتيا الذي ذهبت تعيب علي فيحقا ما عبت
ان اقول فيه ما لست اعلم ولست ممن يحسن ان يعيب بالباطل ولا يعرف ولكن ما عبت رجلا الا بعرفه الناس ليجعل بينه
وبين الناس شبها ولكن ما عبت منه ما اراك تعيب فيه وانا اعيب ان لعيب فيه موضعا وقد رأيت ذا لكب اليه
انوعدا وانا عدة ثم رأيت ان لا اقول له الا خيرا فلما ورد الكتاب على معوية قال ما اراك الا قد فعلت حتى اتوك
عنها غير من زعمت ان لعيب فيها وانا بعد على ما عهدتك عليه رسائي الحديث بحذافيره ما امرني فيه للعيب
موضعا الا ان قد رد ذا لكتاب اليه وانا بعد على ما عهدتك عليه واجمله ثم رأيت ان لا اقول له فما كتب
اليه يشتري مسوء ولا يقطع عنه شيئا كان يصل به كان يبعث اليه في كل سنة الف الف درهم سوى عروض
وهدايا مما يكون من كل ضرب فلما قرأ الحسين كتابها اي تقرير كما رغبت فيه من ثواب الله وفي بقاء المودة
واطلنك تركها لرغبتي عن فضلك ذلك وعلم رضاي بذلك شفعة عليك ويكون ان يكون تركيها بالباء المودة
اي اطلنك تركيت هذه الامور الرفيعة الدنيا وملكها وبها استهانا وبوبذ الاخير ما في نسخة الاحتجاج في جواب
ذلك وبوبذ الوسطا في رواية الكشي ان لعمها راغب وشق كما يزيد عن تفويق الجمع قوله وما الحق

فتنة اعظم على هذه الامة من ولايتك عليها ولا اعلم نظر الشفعي لدينه ولامة محمد وعليها افضل من ان جاهدك
فان فعلت فانه قربة الى الله وان تركته فاني استغفر الله لدنبي واسأله توفيقه لارشاد امري وقلت
فيما قلت اني ان اكن كما تذكر فان اكن كذلك فلست بهذا الامر جدير ان يسترني كذلك في وان لا يكون
على احد اضر منه على نفسك لانك قد ركبت جهلك وتحرصت على نقص دينك ولعمري ما وفيت بشرط ولقد
نقضت عهدك بقتلك هؤلاء النفر الذين قتلتهم بعد الصلح والايمان والمواثيق فقتلتهم من
غير ان يكونوا قاتلوك قتلوا ولم تفعل ذلك الا لذكرهم فضلنا وتعظيمهم حقنا فقتلتهم مخافة امر لم يكن لك ان
تقتلهم من قبل ان يفعلوا وما وفى قابل ان تبذر كوا فاتبر ما صنعوا واستبقر الحساب علم ان قد قلت
كذبا لا ايعاد صغيرة ولا كبيرة الا احصاها وليس لقريش ناس لاحد بها ولا قتلة ولا قتلى الا وقد قتل
وقتلت ولعمري من دورهم الى دار الغرة واخذك الناس ببيعة ابنك غلام حدث يشرب الخمر ويلعب بالكلاب
لا اعلك الا وقد خسرت نفسك وتبرت دينك وغششت رعيتك ولبئس ما ائتمن مسعت فقال السفيه
الجاهل وانخفض الوزع النقي لجهلهم بالسلام فلما قرأ معوية الكتاب قال لقد كان في نفسه ضب ما أشعر فقال
يزيد يا امير المؤمنين لعمري جوابا يقشعر له جلده ويتذكر به اباه يترضى قال ودخل عبد الله بن عمر وبن العاص فقال له
معوية اما رأيت ما كتب به الحسين قال وما هو قال اقرأ الكتاب فقال ادعا منعك ان تجيبه بما تستعين به عليه
واقفا قال ذاك فهو كما تقول يا امير المؤمنين ثم قال يا عبد الله كيف رأيت يا امير المؤمنين في فصل معوية فقال ما رأيت يزيد شاب عن
مثل يزيد ما عبد الله بعد اساب بن نقال معوية اخلصنا الا آتيا الذي ذهبت تعيب علي فيحقا ما عبت
ان اقول فيه ما لست اعلم ولست ممن يحسن ان يعيب بالباطل ولا يعرف ولكن ما عبت رجلا الا بعرفه الناس ليجعل بينه
وبين الناس شبها ولكن ما عبت منه ما اراك تعيب فيه وانا اعيب ان لعيب فيه موضعا وقد رأيت ذا لكب اليه
انوعدا وانا عدة ثم رأيت ان لا اقول له الا خيرا فلما ورد الكتاب على معوية قال ما اراك الا قد فعلت حتى اتوك
عنها غير من زعمت ان لعيب فيها وانا بعد على ما عهدتك عليه رسائي الحديث بحذافيره ما امرني فيه للعيب
موضعا الا ان قد رد ذا لكتاب اليه وانا بعد على ما عهدتك عليه واجمله ثم رأيت ان لا اقول له فما كتب
اليه يشتري مسوء ولا يقطع عنه شيئا كان يصل به كان يبعث اليه في كل سنة الف الف درهم سوى عروض
وهدايا مما يكون من كل ضرب فلما قرأ الحسين كتابها اي تقرير كما رغبت فيه من ثواب الله وفي بقاء المودة
واطلنك تركها لرغبتي عن فضلك ذلك وعلم رضاي بذلك شفعة عليك ويكون ان يكون تركيها بالباء المودة
اي اطلنك تركيت هذه الامور الرفيعة الدنيا وملكها وبها استهانا وبوبذ الاخير ما في نسخة الاحتجاج في جواب
ذلك وبوبذ الوسطا في رواية الكشي ان لعمها راغب وشق كما يزيد عن تفويق الجمع قوله وما الحق

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

المناسبة لهذه الابواب في يا برعلة اخبر العذاب عن قتلته **ابواب** اخبار الله تعالى انبيائه
ونبيّنا صلوات الله عليهم بشهادة **باب** جوابهم اخبره الانبياء عليهم الصلوة والسلام من
شهادة نبيّنا وامامهم لقتلته عليهم اللعنة الاخبار **م** في بعض مؤلفات اصحابنا روى مرسلا ان آدم لما
هبط الى الارض فرح حتى طاف عليها السلام فصار يطوف في الارض في طلبها فمر بكربلا فاغتم وضاق صدره من
غير سبب فجعل يتفكر الموضع الذي قتل فيه الحسين حتى سال الدم من رجليه فرفع رأسه الى السماء وقال الهي هل
حدث مني ذنب آخر فما فيه قتلي به فاني لم اجد في جميع الارض ما اصابني من مثله فما اصابني في هذه الارض فاوحى
الله اليه يا آدم ما حدث منك ذنب ولكن يقتل في هذه الارض ولدك الحسين ظلما فسال دمك موافقة لدمه
فقال آدم يا رب ابكون الحسين نبيا فقال لا ولكنه سبط النبي محمد فقال آدم فما لي اراه قاتله من يزيد لعين
اهل السموات والارض فقال آدم فاني شيء صنع يا جبرئيل فقال لعنة يا آدم فلعنه اربع مرات وشيء خلق
الجبل وعاد فوجد حوالي هذا الذي رمى ذرة وضاعا لما ركب في السفينة طاف بجميع الدنيا فلما رست بكربلا
اخذته الارض وخاف نوح الغرق فاشار بيده وقال الهي طاف جميع الدنيا وما اصابني في مثل ما اصابني في
هذه الارض فاوحى الله اليه يا نوح ما حدث منك ذنب ولكن يقتل الحسين سبط محمد خاتم الانبياء وابن خاتم
الاوصياء فقال نوح الهي فما لمن يجيء من اهل بيته وشيعته فقال لعنهم فلعنهم نوح اربع
مرات فصارت السفينة حتى بلغت الجودي واستقرت عليه وروي انه مر بهيثم التمار في ارض كربلا وهو
راكب فمرّ به فضرب بيده وسقط ابرهيم وتمرّغ راسه وما زال يده فاخذ في الاستغفار وقال الهي شيء حدث
فمرّ الخبيث بلا فقال يا ابرهيم ما حدث منك ذنب لكن هنا يقتل سبط خاتم الانبياء وابن خاتم الاوصيا
فسالوه ملائكة السماء قال يا جبرئيل ومن يكون قاتله قال لعين اهل السموات والارض وملائكة الله من
اللجج بلعنة اذن ربه فما وجد في الفلك الا قاتل استخفت لشانه هذا اللعين فرفع يده بدعاء على
يزيد لعنا كثيرا وتبرّء منه بلسان فصيح فقال الابرهيم فتم نفسه اقل شيء عرف حتى وقف على عالي فقال يا ابرهيم
انا انحر بركوبك على فلما عثرت وسقطت عن ظهري عظم عليّ فخلقني وكان سبب لعن يزيد لعنه الله صورة وروي ان اسمه
كانت اغنامه مرعى بشط الفرات فاخبر راعي انها لا تشرب الا من هذه الشرعة منذ كذا يوما فاذا هو جثة
سبب ذلك فنزل جبرئيل وقال يا اسمعيل لم قتلت فقال لانها لا تشرب من هذا الماء وتشرب من هذا
الماء فقال لك بلسان فصيح قد لعنتك ان ولدك الحسين سبط محمد يقتل هنا عطشانا فمن اجل ذلك قتلتها
خرّ ساجدا فما رفع راسه حتى قال يقتل لعين اهل السموات والارض والطائرين اجمعين فقال اسمع يا الهي
العرش فما زال الحسين على البراق وروي انه مرّ موسى كاذا ذات يوم سائرا ومعه يوشع بن نون فلما جاء الى الموضع كربلا

اغرق نعلاه وانقطع شراكه ودخل الخشب في رجليه فسال الله عن ذلك فقال الهواتي شيء حدث فاوحى الله
اليه انه هنا يقتل الحسين فيسفك دمه فسال الله ان يحفظه لدمه فقال ارب ومن يكون الحسين
فقيل له هو سبط محمد المصطفى وابن علي المرتضى فقال ومن يكون قاتله فقيل هو لعين السموات في
البحار والوحوش في القفار والطير في الهواء فرفع موسى يده ولعن يزيد ودعى عليه وامّن يوشع ابن نون
على دعائه وروي انه مرّ سليمان كان يجلس على بساطه ويسير في الهواء فمرّ ذات يوم وهو يسير
في ارض كربلا فاقام ثلاث ليال وثلاثة ايام حتى خاف السقوط فسكن الريح ونزل البساط في
ارض كربلا فقال سليمان للريح لم سكنت فقالت انه هنا يقتل الحسين فقال ومن يكون الحسين فقالت
هو سبط محمد المختار وابن علي الكرار وفي قاتله لعين اهل السموات والارض يزيد فرفع
سليمان يده بالدعاء عليه ودعا عليه بالنار فاحترق ثلثه ثم دعا عليه بالماء فغرق ثلثه ثم دعا عليه بالريح فصار
ساجيا في الهواء وروي انه مرّ عيسى كان يسير على البساط ومعه الحواريون فرفع ابكر بلا انواء اسد كالاسر اذا خذا الطريق فتقدم عيسى الى
الاسد وقال له لم جلست في هذا الطريق قال لانا نفتات منه فقال الاسد بلسان فصيح انى لم اتخذ هذا
الطريق حتى لعنوا ابن يزيد فقال الحسين فقال له عيسى ومن يكون الحسين قال سبط محمد النبي الامي وابن علي
الولي قال ومن قاتله قال قاتل لعين الوحوش والدواب والسباع اجمع خصوصا ايام عاشوراء فرفع عيسى
يده ولعن يزيد ودعى عليه وامّن الحواريون على دعائه فمن ثم لعن يزيد لعنه الله صورة ومعنى **باب**
ما ورد في اخبار الله تعالى خصوصا محمد على نبينا وعليه السلام **الاخبار** الكثيرة في بعض مؤلفات اصحابنا
روى صاحب الدر النضيد في تفسير قوله تعالى في ايام ربه بكلمات فتاب عليه انه رأى من ساق العرش اسماء النبي
والائمة عليهم السلام فلما سجد جبرئيل قال يا محمد يجب عليك ان تعرفني ربي فقال يا فاطمة يجب عليك ان
تعرفي ربك فقالت يا ابتاه فما الذي اعرفه فقال يا فاطمة اخرجي رأسك من السجود فاخرجت رأسها
فرأت اسماء النبي والحسن والحسين فقالت يا ابتاه ما اسماء هؤلاء الذين هم اشباح نور ما اسماؤهم فقال
الخامس من ذكرت يقتل وهو عطشان غريبا وحيدا فريدا ليس لهذا ناصر ولا معين وليس له طعام ولا شراب
وهو يقول واعطشا واقلة ناصراه احتج بحق العطشان في بيته وبين السماء كالدخان فلم يجبه احد الا بالسيوف وشرب الحتوف
فيذبح ذبح الشاة من قفاه ويجعب حمله على ظهور خيولهم ويطاء صدره في البلدان ومعهم النسوان
كذلك سبيّ في علم الواحد المنان فبكى آدم وجبرئيل بكاء الثكلى **باب** اخبار الله تعالى نوح بشهادة
الاخبار الصحابة والتابعين الجزء الخامس من تاريخ محمد القمي من تاريخ شيخ المحدثين بالمدرسة المستنصرية
باسناده رفوع الى انس ابن مالك النبي قال لما اراد الله ان يهلك قوم نوح واوحى الله الى نوح ان اصنع الفلك

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الواح التاج فلما شقها لم يدر ما يصنع بها فهبط جبرئيل فاراه بهيئة التسعينة ومعه نواميت بها مائة الف سمار وعشرة آلاف سمار فكلها التسعينة الى ان بقيت خمسة سمار فضرب بيده الى سمار فاشرق بيده نواضاء كما يضئ الكوكب الذي في السماء فخرت روح فانطلقت السمار بلسان ملكي فقال انا اسم خير الانبياء محمد بن عبد الله فثقب جبرئيل فقال له ما جبرئيل هذا السمار الذي مار ايت مثله قال هذا باسم سيد الانبياء محمد بن عبد الله اشير على اوتاد اعلى جانب التسعينة الايمن فرضرب بيده الى سمار ثان فاشرق وانار فقال نوح وما هذا السمار اخبرني فقال هذا سمار اخيه من عمه سيد الاوصياء علي ابن ابيطالب فاشير على جانب التسعينة الايسر فاوتدها ثم ضرب بيده الى سمار ثالث فرهم واشرق وانار فقال جبرئيل هذا سمار فاطمة فاشير الى جانب سمار اخيها ثم ضرب بيده الى سمار رابع فرهم وانار فقال جبرئيل هذا سمار الحسن فاشير الى الجانب الايمن ثم ضرب بيده الى سمار خامس فرهم وانار واظهر الله واقعا فقال هذا الدم فلكم قصة الحسين وما تقتل الائمة به فلعن الله قاتله وظالمه وخاذله يا محمد انبا الله ابراهيم بتمام شهادة الائمة وانتهاء الخصال الا بذبح اسمعيل الكبش الذي انزله عليه فقلت يا محمد فما ذبح اسمعيل قال امر الله تعالى ابراهيم ان يذبح كبشا بانه اسمعيل الكبش الذي انزله عليه فقلت يا ابراهيم ان يكون فداء ذبح ابنه اسمعيل بيده وانه لم يؤمر بذبح الكبش الا ليصح في قلبه سار بح الى الطيب الولد الذي يذبح اعز ولده عليه سيدل فيضحي بذلك الرفيع درجات اهل الثواب على المصايب فاوحى الله تعالى اليه يا ابراهيم اجبت خليلي اليك فقال يا رب ما خلقت خلقا احب الي من حبيبك محمد فاوحى الله اليه اقرا حبيبك السلام وقل له ابراهيم اجبت الى من يفتري قتلك احب اليك ام ذبح ولدك قال بل قتل ولدي ظلما على ايدي اعدائه او جمع لقتلك او ذبح ولدك بيدك في طاعتي قال بل ذبح ولدي بيدي اعدائه اوجع لقلبك او ذبح ولدك بيدك في طاعتي قال بل ذبح ولدي بيدي اعدائه اوجع لقلبي فاوحى الله الى ابراهيم فان طائفة تزعم انها من امة محمد ستقتل الحسين ابنه من بعده ظلما وعدوانا كما يذبح الكبش ويتجرون بذلك لحظي فجزع ابراهيم لذلك وتوجع قلبه واقبل يبكي فاوحى الله تعالى يا ابراهيم قد فديت جزعك على ابنك اسمعيل لو ذبحته بيدك لجزعك على الحسين وقتل اعدائه اجبت له ارفع درجات اهل الثواب على المصايب وذلك قول الله تعالى وفديناه بذبح عظيم يا محمد قد اوتوه وتعاطى اعدائه الخبر عضا له بما ان اذا كان المراد بالذبح العظيم قتل الحسين لا يكون الفداء في عينه اجل مرتبة من المفدى به فانا نمتنع اشد الامتناع من ان يكون العزم عليهم السلام تكيفهم من غير هم من ذوات الطاهر ان استعمال لفظ الفداء التوهم من الشيء ما هو فوقه في الخطر الشرف واجب بانا الحسين لما كان من ذوات الطاهر ان واكد اسمعيل لو جد بنبينا واكد اسمعيل لو جد بنبينا واكد سائر الائمة وسائر الانبياء عليهم السلام من ذوات الطاهر ان من ذبح اسمعيل بالذبح واحد من سائر اولاده لكان الحسين

نكاية موتر عن ذبح الكل وعدم وجودهم بالكلية يذبح واحد من الاجزاء بخصوصه ولا شك في ان مرتبة كل التسلسلة اعظم واجل من مرتبة الجزء بخصوصه وقبل البس في الجزاية فذاي اسمعيل بالحسين بل فيه اية فذي جزع ابرهيم على اسمعيل يجزعه على الحسين وظاهر ان الفداء على هذا ليس على معناه بل المراد التعويض ولما كان اسفه على ما فات منه من ثواب الجزع على ابنه موعوضه الله بما هو اجل واشرف واكثر ثوابا وهو الجزع على الحسين والحاصل ان شهادة الحسين كان امرا مقدرا ولم يكن ترتيل اسمعيل حقيقيا بل الاشكال على ما ذكرناه باقيا يحتمل بعيدا لان الا ان نقيد بعض اي فديناه بجزع عظيم بذبوح عظيم الشان والثاني ان يكون الباء سببية اي فديناه بسبب مذبوح عظيم بان جزع عليه وعلى التقديرين لا بد من تقدير مضاف او تجوز في اسناد في قوله وفديناه والله يعلم باب اخبار الله تعالى ذكره اياه بشهادة الاخبار الائمة صاحب الامر الاحتجاج سعد بن عبد الله قال سالت القائم عجل الله فرجه وهل لهذا الخروج من ابناء الغيب ط الله عليها عبد ذكره ثم قصها على محمد عرفك ان ذكرتا يا سالت الله وتبارك وتعالى ان يملا سماء الخمسة فاهبط عليه جبرئيل فعلما اياها فكان ذكرتا محمد واعليا وفاطمة والحسن عليهم السلام سر عن عقهم وانجلى كربه واذا ذكر اسم الحسين خنقته العبرة ووقعت عليه البهرة

اذا ذكرته خنق العبرة

الجبرة فقال اذا كان يوم الهول يا بالي اذا ذكرت ربعة سنم تسليت بامامهم يهمي واذا ذكرت الحسين تدمع عيني وتشور فرقت فانباء الله تعالى عن قصته فقال الكافي اسم كربلا وانها هلال العترة الطاهرة والبيارزيد وهو قاتل الحسين والمعين عطشه والمقاتل صبره فلما سمع ذلك ذكرتا تهار وتبجعه ثلاثة ايام وسمع فجيج الناس من حوله من الدنو عليه واقبل على البكاء والنحيب فكان ابرهيم الهي تفجع خرج يصرع فاقبل يلوذ الهوا تزل جبرئيل عليه السلام فقال يا ابرهيم ما بالك فقال يا جبرئيل ما لي لا ابكي وقد بشرني ربي بان ذبح ولدي الحسين بيد اعدائه ظلما وعدوانا فقال له جبرئيل اتسكت هذه المصيبة الهي اعظم كربة هذه المصيبة لبا جبرئيل ما كان يقول الهي ارزقني ولدا اتفجع بعيني عليه الكبرة اذا رزقتنيه فانتني بحبه ثم اقضني كما تقضي محمدا حبيبك بولده فرزقه الله يحيى فجعه به وكان حمل يحيى ستة اشهر حمل الحسين كذلك الخبر

توضيح

والبهرة

ترى عنه ضم التسبير بكسر الراء المشددة وفتح الهاء من قصة تتابع التفرق وفترا خرج نفسه بعد مدة اياما وفي الزفرة وضم الفاء ثقل الباب اخبار الله تعالى اسمعيل بن خرقيل صادقا الوعد وكان رسولا نبيا تتمة الاخبار الائمة الصادق على الشرايع ابن الوليد عن الصفار عن ابن يزيد عن ابن ابي عمير محمد بن سنان عمن ذكره عن ابي عبد الله قال ان اسمعيل الذي قال الله تعالى في الكتاب واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا لم يكن اسمعيل بن ابراهيم بل كان نبيا من الانبياء بعثه الله تعالى قومه فاخذوه فحاصلوه فقرة راسه ووجهه فاتاه ملك فقال ان الله جل جلاله يقرئك السلام ويقول لك قد شئت فقال لي

بورت سعر

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

أسوة بما يصنع الحسين بن مكاتل الزيارة ابي عن سعيد عن ابن بنت عيسى وابن ابي الخطاب وابن بزيع جميعا عن محمد بن
سنان مثله علل الشرائع ابي عن سعد عن ابن بزيع عن محمد بن سنان عن محمد بن مروان عن سماعة عن ابي بصير عن
ابي عبد الله ع انه قال اسمعيل كان رسولا نبيا سلط الله عليه قومه فنشروا جلدة وجهه وفروة راسه فاتاه
جبرئيل ع فقال العلي يقرئك السلام ويقول لك ربك اما ترضى اذا صنع بك ذلك وقد امرني بطاعتك فقال
فقال لكن ذلك بالحسين بن علي اسوة كامل الزيارة ابي عن سعد عن ابن بنت عيسى وابن ابي الخطاب وابن بزيع جميعا عن
محمد بن سنان مثله كامل الزيارة محمد بن الحسن عن ابيه عن جده عن علي بن محمد بن سنان عمن ذكره عن ابي
عبد الله مثله كامل الزيارة محمد بن جعفر الرزاز عن ابن ابي الخطاب واحمد بن الحسن بن فضال عن عبد الله بن سنان
عن بريد العجلي قلت لابي عبد الله ما بال رسول الله اخبر عن اسمعيل الذبيح ذكره الله في كتابه حيث يقول
اذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا اكان اسمعيل يذبح بمكة فقال الناس يزعمون
ان اسمعيل بمنى فقال ان اسمعيل لما قرب ابراهيم وان ابراهيم كان بحيث شاء فاتاه صاحب شريعة فقال ان ربك
ارسل اليك يقول لك ان كان جعلك فداك فان اسمعيل بن حر قبل التي بينه الله الى قومه فكذبوه
وقتلوه وسلخوا وجهه فغضب الله لهم فوجه اليهم سطاطائيل ملك العذاب فقال له يا اسمعيل انا سطاطائيل ملك
العذاب يقول لك العزة اليك لاحدثن بقومك انواعا من العذاب اذ شئت فقال اسمعيل لا حاجة لي في ذلك يا
سطاطائيل فاوحى الله اليه فما حاجتك يا اسمعيل فقال يا رب انك اخذت الميثاق لي ولصفيك
بالربوبية ولحجتك بالنبوة ولاوصيائه بالولاية واخبرت خبر خلقك بما تفضل به الحسين بن علي من بعد
نبيها وانك عدلت الحسين ان تذكره الى الدنيا حتى ينتهي بنفسه من فضل ذلك بما حبوته به يا رب انا نذكرك
الى الدنيا حتى انتهي من فعل ذلك بي افضل كما تكرمت الحسين بوعد الله اسمعيل بن خر قبل ذلك نحو
بكرمك الحسين بن علي عليهما السلام باب ما وجد من خبر شهادته في الكتب السالفة والبيع والكنائس
وغيرها الكتب السالفة وغيرها اما الصدوق ابن المتوكل عن محمد العطار عن ابن عيسى عن حماد بن عيسى
عن عمر بن حنظلة عن زياد بن المنذر عن سالم بن الجعد قال سمعت كعب الاحبار يقول ان في كتابنا ان رجلا
من محمد يقتل لا يبعث عرق ولا واب اصحابه حتى يردوا الجنة فيعانقوا الحور العين فقربنا الحسين فقلنا هو
هذا قال لا فاقربنا الحسين فقلنا هو هذا قال نعم ورثناه ابي عن سعد عن ابن ابي الخطاب عن نضر بن سويد عن
عمر بن سعد عن ابي شعيب الحلقي عن يحيى بن يزيد عن امام ابي عن شيوخهم قالوا عزفا قبل الاذان الاول قدمنا
كنيسة مكانا سيم فوجدنا مكتوبا يا يرجو بقتل الحسين شفاعة جده يوم الحساب شفاعة جده يوم الحساب قالوا فاضا لنا منكم
هذا في كنيستكم قالوا قيل ان يبعث نبيكم بثلثمائة عام منير الاذان لابن فارو والمنظري عن جماعة عن سليمان الاعمش

قالوا ما زال بنا اما في الطواف ايام الموسم اذا رجل يقول اللهم اغفر لي وانا اعلم انك لا تغفر لنا فسئلنا عن
السبب فقال كنت احد الاربعين الذين حملوا راس الحسين الى جزيرة على طريق الشام فنزلنا اول مرحلة
رحلنا من كربلا على دير للنصارى والراس مركوز على رمح فوضعنا الطعام ونحن ناكل اذا بكف عالية جاءت
الدير بكتب عليه بقلم حديد سطرا بدم ارجو النجاة فلنك حسينا شفاعة جده يوم الحساب فجئنا عليه ناشدناك الله
واهوى بعضنا الى الكف ليأخذه فغابت فاخذ احدنا وحده فجعل في الخزينة مسلم عن ابيه انه قال غزونا
بلاد الروم فاتينا كنيسة من كنائسهم قريبة من القسطنطينية وعليها شيوخ يكتبون فسألنا اما اهل
الشام يقرؤن بالواو بعده فاذا هو مكتوب هذا البيت وذكر ابو عمر الزاهد في كتاب الياقوتة قال ابو عبد
الله بن الصفار صاحب ابو حمزة الصوفي قرونا عن اوسيبنا سبيا وكان فيهم شيخ من عقلاء النصارى فاكرمنا
واحسن الينا فقال لنا اخبرني عن ابائك انهم حضروا في بلاد الروم حين اهل ان يبعث المرسي صلى الله عليه وسلم
فاسابوا يجدون مكتوبا بالمسند هذا البيت ارجو لحسبة قتلت حسينا شفاعة جده يوم الحساب والمسند
كلام اولاد شيث الذي انزل عليه شهر شوريا قال سعيد بن ابي قاموان قرن من ساعة الا وقد قال قبل بعث النبي
خلق الله قوم عصبة ثائرون بصفين في يوم الجمل الزم القاتل الحسين جلدا واحشد واعط ابنه حتى تسأل
توضيح تخلف المقدار اي جاز واندرس والطورهم وكثروا والحق لا يحيط بهم بمقدار وعده قوله ثاروا
من الثوران او من الثار من قولهم ثارت القتيلا اي قتلت فالله قاتلهم كانوا يأبون طلب عشر من قتل منهم فغزوات
الرسول ويؤيده قوله الى آخر الثار اي طلبوا الثار بعد ذلك من الحسين ع لا يجاز من قتل منهم في الجمل الصفين
وغيرها والمعنى تم قتلوه حتى لزم عليهم ثاره انتهى ابواب اخبار الله تعالى بنبينا صلى الله عليه وآله باب اخبار الله
بنبينا بشهادته ووفاته وحمله بواسطة جزيرة الاخبار الائمة القادة عن ابي الزبارة بتوليه كامل الزيارة ابي عن سعد عن ابن
عيسى عن الوشاء عن احمد بن عايذ عن سالم بن مكرم عن ابي عبد الله ع قال لما حملت فاطمة ع بالحسين ع جاء جبرئيل
الى رسول الله ص فقال ان فاطمة ستلد غلاما تقتله امتك من بعدك فلما حملت فاطمة الحسين كرهت حملها حين
وضعته كرهت وضعه ثم قال ابو عبد الله ع هجم ابيتها فاتيناها فاذا غلام فكرهته ولكنها كرهت لانها حملت
انه سيقتل قال وقيل زيد حملته لاينه ووصينا الانسان بالدين حسنا حملته امه كرها ووضعته كرها وحمله
وفصاله ثلثون شهرا ثم قوله تعالى حملته امه كرها المعنى قريب يحتمل ان يكون المراد بتوليه اياه جبرئيل بحيث قرأ الباء
بقوله حملت ثانيا شعرت به والمراد على هذا التأويل الباء في قوله بوالديه للسببية وحسنا مفعول مقدر ووصينا
وفي بعض القراآت حسنا بالتحريك فيكون صفة مصدر محذوف اي ايصاء حسنا وعلى هذا يحتمل ان يكون المراد
بقوله ووصينا جعلناه وصيا قال في مجمع البيان قراء اهل الكوفة احسانا بالالف وقرأ حسنا وروى عن علي ع

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وابو عبد الله الحسن بفتح الحاء والسين المهملتين وهو الذي سماه رسول الله وابو المؤمنين كما في سائر الاخبار
ويحتمل القاسم ايضا كما مر في زيارة محمد بن جعفر المزار عن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن
من اخبره بذلك عن ابي عبد الله ع ان جبرئيل نزل على محمد ص فقال يا محمد ان الله يقرأ عليك السلام ويبشرك
بمولود يولد من فاطمة تقتله امتك من بعدك فقال يا جبرئيل على ربي السلام لا حاجة لي في مولود
يولد من فاطمة تقتله امتي من بعدي فعرج جبرئيل الى السماء ثم هبط فقال له يا محمد ان ربك يقرأ عليك السلام
ويبشرك انه جاعل في ذريته الامامة والولاية والوصية فقال قد رضيت ثم ارسل الى فاطمة ان الله
يبشرني بمولود يولد منك تقتله امتي من بعدي فارسلت اليه ان لا حاجة لي في مولود يولد لي تقتله
امتك من بعدك فارسل الي انها قد نصبت على ذريته الامامة والوصية فارسلت اليه اني قد
رضيت فحملته كرها ووضعته كرها وحملت به تسعة اشهر ثم لم ترضع ثديا حتى اذا بلغ سنتين قال
رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي فاوحى الله
اصلح لي ذريتي كانت ذريته كلهم محمد ولم يرضع الحسين من فاطمة ولا من انثى ولكنه كان يوتى النبي فيضع
ابهامه في فيه فيمص منها ما يكفيه اليومين والثلثة فنبت لحم الحسين من لحم رسول الله ودمه ولحم
بمولود لستة اشهر الا عيسى ابن مريم والحسين بن علي ع كامل الزيارة ابن سعد عن علي بن اسمعيل بن عيسى عن
محمد بن عمرو بن سعيد باسناد مثله كامل الزيارة ابن قولويه عن محمد بن حماد عن اخيه احمد عن محمد بن عبد الله عن
ابيه قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان جبرئيل اتى رسول الله ص فقال السلام عليك يا محمد الا ابشرك بنعلة
اهنئك من بعدك فقال لا حاجة لي فيه قال فانفض الى السماء ثم عاد اليه الثانية فقال له مثل ذلك فقال لا حاجة لي
فيه فقال ان ربك جاعل الوصية في عقبه فقال انعم ثم قام رسول الله ص فدخل على فاطمة فقال لها ان جبرئيل
اتاني فبشرني بغلام فقتلته امتي من بعدك فقالت لا حاجة فيه فقال لها ان ربي جاعل الوصية في عقبه فقالت فنعم اذن قال
فانزل الله تبارك وتعالى عند ذلك هذه الاية فحملت تسعة اشهر كرها ووضعته كرها فوضع حمل امير جبرئيل اياها بقتله
فحملته كرها ما تة مقبول ووضعته كرها مائة مقبول باب هموم اخبارنا والله ثم التبي بشمها وذكر خصوصا بعد
مولده بوساطة جبرئيل وغيره الاخبار الصحاح والشايعة بين الشيعة الاجزاء باسناده عن زيد الشحام عن عبد الحليم
وهو الفضل ابا بغير الحوث قال دايت ام كلثوم مولية الحسين ع كان قطمة بنت محمد رسول الله قطعت وهي
في حجري فغصصت الرقوة على رسول الله فقال ان يصدق رويا ابنة فاطمة تسقط غلاما وادفعه
اليك لترضعيه فجري الامر على ذلك فجئت به يوما وضعته في حجره فبال فنظرت نظرة على ثوبه فقرصته
فبكى فقال كالمغضب مهلا يا ام الفضل فهذا ثوبي يغسل وقد اوجعت ابني قالت فقرصته وهو صغير لا يعقل

بما فجئت فوجدته قد بكى فقلت مما بكاك يا رسول الله فقال اتاني جبرئيل فاخبرني ان امتي تقتل
ولدي هذا فقال واقال اصحاب الحديث فلما اتاه على الحسين سنة كاملة هبط على النبي ع اثنا
عشر ملكا على صور مختلفة احدهم على صورة نبي آدم ليعزيه وبشره ويقولوا له ان سينزل بولدك الحسين
ابن فاطمة ما نزل بابيل من قابيل وسيعطى مثل اجر هابيل ويجعل على قاتله مثل وزر قابيل ولا ينقص من
اجورهم ولا من اوزارهم شيء فلما بلغ الحسين سنتين هبط جبرئيل على النبي ع فقال له ان امتك
الاثر الى النبي ع فعزته وقال النبي ع يقول اللهم اخذل خاذله واقتل قاتله ولا تمتعه بما طلبه وعن اسعد
ابن عمير عن ابيه عن انس بن ابي هيثم قال سمعت رسول الله ص يقول ان ابني هذا يقتل بارض العراق
فمن ادركه منكم فلينصره فخرجنا مع الحسين ع كما قيل معه وروينا عن عبد الصمد بن احمد بن الحسين
عن شيخ ابي الفرج عبد الرحيم الجوزي عن رجاله عن عايشة قالت دخل الحسين على النبي ص وهو غلام يدرج
فقال اي عايشة الا اعجبك لقد دخل علي اليوم ما لم يدخل علي قط فقلت ان ابنك هذا مقتول لا تشتت
الا ابنك هذه التربة التي تقبل فاخذت سهلة فخرجته فوجدت فيه قارورة فاخرجته يوم قتل وهو
دم وروى سهل عن عمر بن عبد الله بن بحيى عن عبد الله بن بحيى قال دخلت مع جدي على عايشة بعد
ما بنوى نادى صبيا ابا عبد الله فقال دخلت على رسول الله وعيناه تفيضان فقلت يا نبي الله مالي
يا رسول الله ما لعينيك تفيضان اغضبك احد قال لا بل كان عندي جبرئيل فاخبرني ان الحسين
يقتل بشاطي الفرات وقال هل لك ان اشمك من تربته تلك فمد يده فاخذ قبضة من تراب فاعطانيها
فلما ان يعيني ان فاضتا واسم الارض كربلا انا عليه سنتا خرج النبي ع الى سفر فوقف
بعض الطريق واستعبر وقد معت عيناه فسئل عن ذلك فقال هذا جبرئيل يخبرني عن ارض يقتل ابني
يقال لها كربلا فيقتل فيها ولدي الحسين وكان ينظر اليه وانا مصرعه ومدفنه وكان ينظر الى التربة ايا
على ثياب المطايا وقد اهدي راس ولدي الحسين ع الى بعض ازواج النبي ص فقالت والله ما ينظر احد الى راس الحسين
ويفرح الا خالف الله بين قلبه وصاحبه عند ذلك ايابا الهما ثم رجع النبي ع من سفره مغموما محزونا كئيبا
حزينا فصعد المنبر واصعد معه الحسين ع وخطب ووعظ الناس فلما فرغ من خطبته وضع يده اليمنى
على راس الحسين واليسرى على راس ابيه علي ع وقال اللهم ان محمدا عبدك ورسولك وهذا ذرية ما اصابني عترتي وخيار
اروميتي وافضل ذريتي وقد علمت اللهم فيما تقوم وقد علمت خبر جبرئيل ان ولدي هذا مقتول يا تسم والاخر
شمير مضرج بالدم اللهم فبارك له في قتله واجعله من سادات الشهداء اللهم ولا تبارك في قاتله ولا في ناصره
واضرب اجر تارك نصرته في اسرع وقت من اوقات المعاد يا مجمع الناس ليوم الحساب والعدل فقال الهم النبي ايها النبي
ولا تضرونه اللهم فكن له وليا وناصرا فقال يا موالي قد علمت فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وارد من فرات ماء ثمرة فؤادي يجفى لن يغفر فاحتى يرد الحوض الا واني لا اسلكم عن ذلك الا
ما امرني ربي ان اسلكم عنه اسلكم عن الموده في القربى واحذركما ان تلقوني غدا على الحوض وقد ابغض
عترتي وظلم اهل بيتي وظلمتموهم الا انكم سيرد علي يوم القيمه ثلثه رايات من هذه الامه الاولى براية سوداء
مظلمه قد فزعت منها الملائكه فتقف على فنادي لهم من انتم فينسون ذكري ويقولون نحن اهل التوحيد من
العرب فانا لهم انا احمد نبي العرب والعجم فيقولون نحن من امتك يا محمد فيقول كيف خلفتموني في عترتي اهل بيتي وفي
وكتاب ربي فيقولون اما الكتاب فضيعناه واما العتره فحرصنا ان نبيد هم عن جديد الارض فلما سمع ذلك منهم
اعرض عنهم وجهي فيصدرون عطاشا سودة وجوههم ثم ترد علي راية اخرى شديد سوادها من الاولى فاقول لهم كيف
خلفتموني من بعدي في التعظيم لكتاب الله وعترتي فيقولون اما الاكبر فخالفناه واما الاصغر فقرفناهم كلما
مرق فاقول اليكم عني فيصدرون عطاشا سودة وجوههم ثم ترد علي راية ثالثه تلهب وجوههم نورا فاقول لهم
انتم فيقولون نحن كلمة التوحيد والتقوى من امة محمد المصطفى ونحن فقهاء اهل الخير حملنا كتاب ربنا والتاسك
وحرمنا حرامه واحببنا عترة نبينا محمد وحرصنا هم مذ كنا ما نصيرا بها نفسنا وقاتلنا معهم من ناوأهم فاقول لهم ابشروا
فانا نبيكم محمد وانتم كنتم في الدنيا كما ظهر تم اسفيهم تم وجهي فيصدرون نضرة وجوههم مستبشرين بما رأوا من
الجنة فاذا هم فيها ابدا لا يبغون عنها حولا باب اخر وهو ما اخبر الله تعالى نبيه بشهاده وشهاده اخيه الحسن عليه السلام
جبرئيل حتى خصوصا الاخبار الصحابة والتابعين ورضي في بعض مؤلفات الاصحاب عن انس رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله ذات يوم ودخل فاطمة والحسن والحسين عليهم السلام وجلسا الى جانبه فاخذ الحسن على ركبته اليمنى والحسين
على ركبته اليسرى وجعل يقبل هذا تاره وهذا اخرى واذا بجبرئيل قد نزل فقال يا رسول الله ان الله تعالى يحب الحسن والحسين
فقال ولكيف لا احبهما وهما ريحانتاي من الدنيا وقرتا عيني فقال جبرئيل انبئك ان الله قد حكم عليهما
بامر فما صبر له فقال وما هو يا اخي فوالله حكم على هذا الحسن ان يموت مسموما وعلى هذا الحسين ان يموت بعد اخيه
كرها فجزع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جزعا شديدا وقال يا جبرئيل ما لامتي من شفاعتي شيء ان لم يشفع
لهم سبطاي هذان فقال جبرئيل ان لامتك عند الله شفاعة ولكن لا بد للحسين من ان يشرب كاس ابيه بالسم
ويقتل كما قتل ابوه وان شئت كانت مصيبتهما ذخيرة في شفاعتك للعصاة من امتك يوم القيمه فقال النبي
يا جبرئيل اما ما امرني بحكم ربي لا ارد الا ما يريده وقد احببت ان تكون دعوتي ذخيرة لامتي شفاعتي في
العصاة من امتي ويقضي الله في ولدي ما يشاء ومنه ورد في بعض الاخبار ان الحسن والحسين
عليهما السلام يخلدان يوم عيد فجزع محمد رسول الله صلى الله عليه وآله من هذا الخبر فاتاه جبرئيل وقد قبر الحسن ولا
العرب يا ولد اللباس ليلبس ولد بلد ليس لنا ثوب جديد فقد تحقنا ان ذلك لبيان فنادى النبي صلى الله عليه وآله
وكان لم يكن عنده في البيت ثياب فلبسهما ولا رأى ان يتبعهما فيكبر خاطرهما فاعاد ثيابه وقال لهما اخبرني
وقد

وقلبتا فيهما فنزل جبرئيل وبعده حلتان بيضاوان من حلل الجنة فسر النبي وقال لهما يا سيدي
شباب اهل الجنة هذا اثوابا خاطها خياط القدره على قدرته فكما لذا يا اللحم بيضاء
فالا يا جداه كيف هذا وجميع صبيان العرب لا يلبسون الا ثوبان الشباب فاطرق النبي ساعة مفكرا
فاسرها فقال جبرئيل يا محمد طيب نفسا وقر عينا انه تصارع صبية الله تقدم سهوها هذا الامر فبرح
تلوبهما يا تي لون شاء اما مر يا محمد باحضار الطشت والابريق فاحضرا فقال جبرئيل لهما رسول الله انا
اصب الماء على هذا الخلع وانت تغرفان كما بيدك فصبح لهما يا تي لون شاء اوضع النبي حله الحسن في
الطشت فاخذ جبرئيل يصب الماء ثم اقبل النبي على الحسن وقال له يا قره عيني يا تي لون تريد حلتك
فقال اريد هما احضرا فغرفها النبي بيده في ذلك الماء فاخذت بقدره الله لونا اخضر فايقا كالزبرجد
الاخضر فاخرجها النبي واعطاها الحسن فلبسها ثم وضع حله الحسين في الطشت واخذ جبرئيل يصب
الماء فاقبل النبي الى الحسين وكان له من العمر خمس سنين وقال له يا قره عيني اي لون تريد حلتك فقال
الحسين يا جداه اريد هما حمراء فغرفها النبي بيده في ذلك الماء فصارت حمراء كالياقوت الاحمر فلبسها
الحسين فسر النبي بذلك وتوجه الحسن والحسين الى اهلهما فرجعا سرورين فلما شاهد تلك
الحال قال النبي يا اخي من مثل هذا اليوم فرح به ولداي تبكي وتحزن فيه والله عليك الا ما اخبرتني فقال
جبرئيل اعلم يا رسول الله ان اختار ابنيك على اختيار اللؤلؤ فلا بد للحسن ان يتقوا السم ويختبر لون جسده
من قطع السم ولا بد للحسين ان يقتل ويذبح ويحتسب بدنه من دمه فبكى النبي وقال يا حزينة لذلك
باب ما اخبر الله تعالى نبيه بشهادته في الجنة بلسان الحواريين والرضوان لاخبار الصحابة والتابعين
تفسير القرآن باسناده عن خلف بن حماد عن النبي قال لما اسري بي اخذ جبرئيل بيدي فادخلني الجنة وانا اسير فيها
انا بشجره من نور مكللة بالنور وفي اصلها ملكان بطوبان الحلي والحلل الى يوم القيمة ثم تقدمت اماما في فاذا انا
بتفاح لم ار تفاحا اعظم منه ما خلق الله واحدة تغلفني فخرجت على منها حوراء كان مقاديم اجنحة النور
فقلت لمن انت فقالت انا لابن المقتول ظلما الحسين بن علي بن ابيطالب ثم تقدمت اماما في فاذا بطبق
اكبر من الارض بدر واكمل من العسل فاخذت رطبة فاكلتها وانا اشتهيها فتحولت الرطبة نطفة فصلبت ظهرا
هبطت الى الارض فلقحت خديجة بفاطمة فطافت حولها اسبوعا فاذا اشتقت الى رائحة الجنة
شممت ريحها ابني فاطمة عليها السلام في بعض مؤلفات الاصحاب روى ان الحسن لما قتل وفطم ونفد شرابه
وجرى السم في بدنه تغير لونه واحتضر فقال له الحسين ما الذي لونك فقال اني الحضرة فبكى الحسين وقال يا اخي
لقد صح حديث جدي في وفيك ثم اعتنقه طويلا وبكيا كثيرا فسئل عن ذلك فقال اخبرني جدي ان

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

لما دخلت ليلة المعراج روضات الجنان ومررت على منازل اهل الايمان رأيت قصرين عاليين متجاورين على خطر واحدة احدهما من لؤلؤ وجدله الاخضر والاخر من الياقوت الاحمر فقلت يا جبرئيل لمن هذان القصران فقال احدهما للحسن والاخر للحسين فقلت يا جبرئيل فلم لم يكونا على لون واحد فسكت ولم يرجع اليّ جوابا فقلت له لا تتكلم فقال احياء منك فقلت له سألتك يا ملك الا ما اخبرتني فقال اما انه ستخرج نصر الحسن فانه يموت بالسم ويحضر لونه عند موته واما حمرة قصر الحسين فانه يقتل بالسيف ويجري دمه فعند ذلك بكا وصاح الحاضرون بالبكاء والنحيب باب اخر هو ايضا على اخبار الله تعالى بشهادته وشهادة اخيه واسائه وابيه على السلام

اجمع الاخبار الائمة اطهار المؤمنين عن رسول الله كامل الزيارة ابن الوليد عن محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي القرشي عن عبيد بن يحيى التوزي عن محمد بن الحسين بن علي الحسين عن ابيه عن جده عن علي بن ابيطالب قال زارنا رسول الله ذات يوم فقدمنا اليه طعاما فاهدت الينا ام سنبسة من تمر وقبعا من لبن وفي يده فلقة فاكل منها ثم وضع فمك يده على فخذه فمسحها ثم قام الى مجلس النبي فجاء الحسين فوثب اليه فاخذ بتلابيبه فاجلسه في حجره ثم قال يا ابه ما يبكيك فقال يا بني نظرت اليكم البوم وقريش تضرب اليكم سرر وا الى سرر تكم شلا فاهبطوا جبرئيل فقال انكم شلوا ان مصارعكم شتى فجعل تاتله على قاتله وقاتله على تاتله ثم قال يا ابه فمن يزور قبورنا ويتعاهدها على تشتتها فاقبل الطوايف من امتي يريدون بذلك البر يوم القيامة فاولئك اشفع لهم في الموقف فاخذ قبضة من تراب فشمها فخر مغشيا عليه ثم افاق فقال اشهد انك حجة الله على ابيك وامه وجدك وعلى اخيك وعلى تسعة من ولدك تاسعهم قائمهم وافضلهم

اخبار امير المؤمنين عليه السلام

احد منا اجلالا واعظاما لله فقام الحسين فحمله وقال يا ابه لقد خلت بكيلة فما سررتني بشئ كسرورك بدخولك ثم بكيت بكاء شديدا فما ابكاك فقال يا بني اتاني جبرئيل فاخبرني انكم قتلى وان مصارعكم شتى فقال يا ابه فمن يزور قبورنا ويتعاهدها فقال يا بني طوائف من امتي يزورونكم فيلتمسون بذلك البركة وحقيق على الله ان يأتيهم يوم القيمة حتى يخلصهم من اهوال الساعة ويزدهم الله الجنة اماني الطوسي الحسين بن ابرهيم القزويني عن محمد بن همام عن عبد الله بن جعفر الحميري عن العباس بن محمد بن الحسين عن ابيه صفوان مثله باب اخبار جبرئيل وغيره بقتله من الله بشهادته وما ائله وما نبه عليه من الاخبار الغائبة والمتاخرة كامل الزيارة الحسين بن علي الزعفراني عن محمد بن عمر والاسلمي بن عمرو بن عبد الله بن عبيدة عن محمد بن عبد الله

ابن عمر وعن ابيه عن ابن عباس قال الملك الذي جاء الى محمد يخبره بقتل الحسين كان جبرئيل الارفح الامين منشورا الاجنحة باكيا صار خافا ومعه تربة وهو يفوح كالمسك وقال له رسول الله ص وتقتل امتي ابني فقال فرخي وقال الفرخ ابنك فقال الجبرئيل يضربها الله بالاختلاف فيختلف قلوبهم كما مل الزيارة عبد الله بن الفضل بن هلال عن محمد بن عمرو الاشعثي عن عمرو بن محمد بن عبد الله عبيدة مثله ومنه احمد بن عبد الله بن علي عن جعفر بن سليمان عن ابيه عن عبد القهر القنوي عن سلمان الجعل بقي الثمالي مالك لم يزل الرسول الله ص يبشرني في امر الحسين ويخبرني بثواب الله اياه ويحمل اليه تربته مصروعا عليها مذبوحا فمتى لا ضرعا غدر وكا فقال رسول الله اللهم اخذل من خذله واقتل من قتله واذبح من ذبحه ولا تمتعه باطيب قال عبد الرحمن فوالله ما عرجل الملعون بريد ولا يتنفع بعد قتله واخذ معاوية يأتي سكارا واصبح سنيا متغيرا كانه مطلي بقار اخذ على اسفي مما بقي احدا من بايعه على قتله او كان في محاربته الا اصابه جنون او جذام او برص وسار الله وراثه في نسلهم ومنه عبد الله بن الفضل عن جعفر بن سليمان مثله الى الطوسي عن ابي الفضل عن ابن عقدة عن ابرهيم بن عبد الله النخعي عن محمد بن مسلم عن يونس بن ارقم عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن انس بن مالك ان عظيما من عظماء الملائكة استاذن ربه عز وجل في زيارة النبي فاذن له فبينما هو عنده اذ دخل عليه الحسين فقبله النبي واجلسه فرحب فقال الملك الملك احبك اجل اشد الحبائة قال اجل قال ان امتك ستقتله قال اني نعم قال فهل لك ان اريك من التربة التي يقتل عليها قال نعم فاراه تربة حمراء طيبة الريح فقال اذا صارت هذه التربة دما عبيطا فهو علامة قتل ابنك هذا قال لسالم ابن ابي الجعد اخبرت ان الملك كان ميكائيل ومنه عن ابي المفضل عن هاشم بن نفيسة الموصلي عن جعفر بن محمد بن جعفر المدايني عن عمرة بنت عبد الله المكارية عن عائشة بنت ابي سلمة زوج النبي عبد الله المازني عن زيد مولى زينب بنت جحش قال كان رسول الله ص ذات يوم عندي نائما فجاء الحسين فجعل يأتي الباب مخافة ان يوقظ النبي فغفلت عنه فدخل واتبعته فوجدته قد تعلق على بطن النبي يتوضع زبيبته في سرة النبي فجعل يبول عليه فاردت ان اخذه عنه فقال رسول الله ص دعي ابني يا زينب حتى يقرغ من بوله فلما فرغ توضأ النبي ص وقام يصلي فلما سجد ركب الحسين فلبث النبي حتى نزل فلما قام وعاد الحسين فجاء حتى فرغ من صلوته فوضع النبي يده وجعل يقول اللهم احبه فقلت يا رسول الله لقد رأيت اليوم صنعت شيئا ما رأيتك صنعته قط قال انه جاءني جبرئيل فاخبرني ان امتي تقتل ابني هذا فقلت ايقتلونه وانا في قيد حياتي قال لا ولكن يقتل بعدي وانا في قبري فعجبت لذلك فاخبرني ان تربة حمراء قال زياد بن عبد الله انا شككت في اسم الشيخ حاربن وحدون بن عبد الله وقال اثق على احدهما وذكر من فضله ومنه عن ابي المفضل عن العباس بن خليد عن محمد بن هاشم عن سويد بن عبد العزيز عن داود بن عيسى الكرخي

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

عن عمارة بن غزية عن محمد بن ابرهيم التيمي عن ابي سلمة عن عائشة ان رسول الله اجلس حسينا على فخذه فجاء
جبرئيل فقال اتحبه قال وما لي لا احب ابني قال فان امتك ستقتله بعدك فدمعت عينا رسول الله فقال له
ان شئت اريتك من تربته التي يقتل عليها قال نعم فاراه جبرئيل ترابا من تراب الارض التي يقتل عليها وقال
تدعى الطف ومنه عن الحسين بن الحسن بن عامر عن محمد بن دليل بن بشر عن علي بن سهل عن مؤمل عن عمارة بن زاذان
عن ثابت عن انس ان ملك المطر استاذن ان ياتي رسول الله فقال النبي لام سلمة املكي علينا الباب لا يدخل
علينا احد فجاء الحسين ليدخل فمنعته فوثب حتى دخل فجعل يثب على منكبي رسول الله ويقعد عليهما فقال له
الملك اتحبه قال نعم قال اما ان امتك ستقتله وان شئت اريتك المكان الذي يقتل فيه فمد يده فاذا طينة حمراء
فاخذتها ام سلمة فصرتها الى طرف خمارها قال ثابت فبلغنا انه المكان الذي قتل به بكربلا ارشاد المفيد
روى الاوزاعي عن عبد الله بن شداد عن ام الفضل بنت الحرث انها دخلت على رسول الله فقالت يا رسول الله
رايت الليلة حلما منكرا قال وما هو قالت انه شديد قال وما هو قالت رايت كان قطعة من جسدك قطعت ووضعت
في حجري فقال رسول الله خيرا رايت تلد فاطمة غلاما فيكون في حجرك فولدت فاطمة الحسين فكان في
حجري كما قال رسول الله فدخلت به يوما على النبي فوضعته في حجره ثم حانت مني التفاتة فاذا
عينا رسول الله تهرقان بالدموع فقلت بابي وامي يا رسول الله ما لك قال اتاني جبرئيل فاخبرني ان امتي
تقتل ابني هذا واتاني بتربة حمراء من تربته ومنه روي باسناد اخر عن ام سلمة انها قالت خرج رسول الله
من عندنا ذات ليلة فغاب عنا طويلا ثم جاءنا وهو اشعث اغبر ويده مضمومة فقلت له يا رسول الله ما لي اراك
شعثا مغبرا فقال اسري بي في هذا الوقت الى موضع من العراق يقال له كربلا فاريت فيه مصرع الحسين ابني وجماعة
من ولدي واهل بيتي فلم ازل القط دماءهم فها هو في يدي وبسطها الي فقال خذيه فاحفظي به فاخذته فاذا
هو شبه تراب احمر فوضعته في قارورة وشددت راسها واحتفظت به فلما خرج الحسين من مكة متوجها نحو العراق
كنت اخرج تلك القارورة في كل يوم وليلة واشمها وانظر اليها ثم ابكي لمصابه فلما كان يوم العاشر من المحرم وهو
اليوم الذي قتل فيه اخرجتها في اول النهار وهي بحالها ثم عدت اليها اخر النهار فاذا هو دم عبيط فصحت في
بيتي وبكيت وكظمت غيظي مخافة ان يسمع اعداؤهم بالمدينة فيسرعوا بالشماتة فلم ازل حافظة للوقت واليوم
حتى جاء الناعي ينعاه فحقق ما رايت اقول واري في بعض كتب المناقب المعتبرة عن الحسن بن احمد الهمداني عن ابي علي الحداد
عن محمد بن احمد الكاتب عن عبيد الله بن محمد عن احمد بن عمرو عن ابرهيم بن سعيد عن محمد بن جعفر بن محمد عن عبد الرحمن
ابن محمد بن عمر بن ابي سلمة عن ابيه عن جده عن ام سلمة رض قالت جاء جبرئيل الى النبي فقال ان امتك تقتله يعني الحسين
بعدك ثم قال الا اريك من تربته قالت فجاء بحصيات فجعلهن رسول الله في قارورة فلما كان ليلة قتل

ضربتها

ينعاه

الحسين

الحسين قالت ام سلمة سمعت قائلا يقول ايها القاتلون جهلا حسينا ابشروا بالعذاب
والتنكيل قد لعنتم على لسان داود وموسى وصاحب الانجيل قالت فبكيت ففتحت القارورة فاذا
حدث فيها دم الامالي للصدوق اما لي الصادق عن ابيه عن حبيب بن الحسين التغلبي عن عباد بن يعقوب
عن عمرو بن ثابت عن ابي الجارود عن ابي عبد الله قال كان النبي في بيت ام سلمة رض فقال لها لا يدخل علي
احد فجاء الحسين وهو طفل فما ملكت معه شيئا حتى دخل على النبي فدخلت ام سلمة على اثره فاذا الحسين
على صدره واذا النبي يبكي واذا في يده شيء يقلبه فقال النبي يا ام سلمة ان هذا جبرئيل يخبرني ان هذا مقتول
وهذه التربة التي يقتل عليها فضعيه عندك فاذا صارت دما فقد قتل حبيبي فقالت ام سلمة يا رسول الله
سل الله ان يدفع ذلك عنه قال قد فعلت فاوحى الله تعالى الي ان له درجة لا ينالها احد من المخلوقين وان له شيعة
يشفعون وان المهدي من ولده فطوبى لمن كان من اولياء الحسين وشيعته هم والله الفائزون يوم القيمة امالي
الطوسي ابن حشيش عن ابي المفضل الشيباني عن محمد بن علي بن معمر عن ابن ابي الخطاب عن ابن ابي عمير ومحمد بن سنان عن
هرون بن خارجة عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال سمعته يقول بينا الحسين عند رسول الله اذ اتاه جبرئيل فقال
يا محمد اتحبه قال نعم قال اما ان امتك ستقتله فحزن رسول الله لذلك حزنا شديدا فقال جبرئيل ايسرك ان اريك التربة
التي يقتل فيها قال نعم فخسف جبرئيل ما بين مجلس رسول الله الى كربلا حتى التقت القطعتان هكذا وجمع بين السبابتين فتناول بجناحيه من التربة فناولها
رسول الله ثم رجعت اسرع من طرفة عين فقال رسول الله طوبى لك من تربة وطوبى لمن يقتل فيك كامل الزيارة محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن الحسين عن محمد بن
سنان مثله بيان اقول لعله بينت معنى التقاء القطعتين في احوال بلقيس في كتاب قصص الانبياء عليهم السلم
كامل الزيارة ابي عن سعد عن ابن عيسى عن الاهوازي عن النضر عن يحيى الحلبي عن هارون بن خارجة عن ابي بصير
عن ابي عبد الله قال ان جبرئيل اتى رسول الله والحسين يلعب بين يدي رسول الله فاخبره ان امته ستقتله
قال فجزع رسول الله فقال الا اريك التربة التي يقتل فيها قال فخسف ما بين مجلس رسول الله الى المكان الذي
قتل فيه حتى التقت القطعتان فاخذ منها ودحيت في اسرع من طرفة العين فخرج وهو يقول طوبى لك من تربة وطوبى
لمن يقتل حولك قال وكذلك صنع صاحب سليمان تكلم باسم الله الاعظم فخسف ما بين سرير سليمان وبين العرش من سهولة الارض
وحزونها حتى التقت القطعتان فاجتر العرش قال سليمان يخيل الي انه خرج من تحت سريري قال ودحيت في اسرع
من طرفة العين كامل الزيارة ابي عن سعد عن محمد بن الحسين عن ابن جميلة عن زيد الشحام عن ابي عبد الله قال نعى جبرئيل
الحسين الى رسول الله في بيت ام سلمة رض فدخل عليه الحسين وجبرئيل عنده فقال ان هذا تقتله امتك فقال
رسول الله ارني من التربة التي يسفك فيها دمه فتناول جبرئيل قبضة من تلك التربة فاذا هي تربة حمراء ومنه ابي
عن سعد عن علي بن اسمعيل وابن ابي الخطاب وابن هاشم جميعا عن عثمن بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله مثله

يشفعون

النفشة

ثم دحيت الارض

من طرفة العين

فقال رسول الله

عبدة

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وزاد فيه فلم تزل عندنا سلة حتى ماتت رحمها الله ومنها عن سعد محمد بن الوليد الحزاز عن حماد بن عثمان
عن عبد الملك بن عمير قال سمعت يا عبد الله يقول ان رسول الله كان في بيت ام سلمة وعندها جبرئيل
فدخل عليه الحسين فظن الجبرئيل انه يتقل هذا البنك لا ارينك من ترتيه الامة شيئا من بعد فقبض قبضة
رسول الله نعم فاشمها وجبرئيل بيده وقبض قبضة منها فاراها التربة ومنها عن سعد بن عيسى عن الوشا
عن احمد بن عايذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله قال لما ولدت فاطمة الحسين جاء جبرئيل الى رسول الله
فقال له ان امتك ستقتل الحسين من بعدك فقال الا اريك من تربتها فضرب بجناحه فاخرج من تربتها بلا
فاراها اياه فقال هذه التربة التي يقتل عليها باب جوامع معها الخبر الذي فيه تبيانا تاما شهادة الحسين
الاخبار الصحابة والتابعين رحمهم الله المفيد روى سماك بن الحارث عن عزاز سلمة قالت بينما رسول الله
ذات يوم جالسا والحسين في حجره اذ هملت عيناه بالدموع فقلت يا رسول الله ما الذي يبكيك فقال
قال لي جاءني جبرئيل عن اني بابني الحسين واخبرني ان طائفة من امتي تقتله لا انالها الله شفاعتي
الصادقة ثم كامل الزيارة ابو عن سعد بن البقطيني عن محمد بن سنان عن ابي سعيد المكاري عن ابي يعفور عن
ابي عبد الله قال بينما رسول الله في منزل فاطمة والحسين في حجره اذ بكى وترك ساجدا ثم قال يا فاطمة يا
بنت محمد ان الله العلي الاعلى قد اطلع في بيتك هذا ساعتي هذه في احسن صورة واغناها هيئة وقال الى يا محمد احب
الحسين فلثم فوه عينيه وريحانتي وقرة فؤادي وجلاء ماء بين عيني فقال الى يا محمد وضع يدك على راس
الحسين نور لتنك من مولود عليه بركاتي وصلواتي ورحمتي ورضواني ومحبتي وحظي وعلى ذريتي وشيعتي
على من قتله وناصبه وناواه ونار جهنم الا ان سيد الشهداء الا ان الحسين في الدنيا والاخرة وسيد
شباب اهل الجنة من الخلق اجمعين وابوه افضل منه وخير فوق آدم السلام وذريته بانه راية الهدى ومنار اولياني
ورحمتي وشهيدي على خلقي وخازن علمي وحجتي على اهل السموات واهل الارضين المحمود في الاولين والاخرين
ان المحل الاعلى اي رسول جبرئيل لا يكون ايماء عن غاية القصر المعلوم الجسم المصورة كناية عن ظهور صفات كماله له
وضع اليد كناية عن افاضة الرحمة كما مر الزيارة محمد بن جعفر الرزاز عن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن
سعيد بن يسار وغيره قال سمعت يا عبد الله يقول لما اراد ان يهبط جبرئيل على رسول الله يقتل الحسين اخذ يبكي
فخلا به مليا من النهار فتغافلها عنه فجعل جبرئيل يقول ما شاء ربك يا حبيب رب العالمين فقال لها كما تقدم
السلام ويقول عز من علي لا اسمه قما ان الصبر وهنا بن الوليد عن الحسن بن ابي عيسى عن محمد بن سنان عن سعيد
مثله ومنها عن سعد عن ابن يزيد عن ابن سنان عن سعيد مثله بعض تلقان الاصحاب روى ان رسول الله
يوما مع جماعة من اصحابه ما تاني بعض الطريق واذا هم بصبيان يلعبون في فقال الطريق فجلس النبي عندهم حتى فعلوا

وجعل يقبل ما بين عينيه ويلاطفه اقبل على جمعه وكان يكره تقبيله فسئل عن علة ذلك فقال اني
رايت هذا الصبي يوما يلعب مع الحسين وراينه يرفع التراب من تحت قدميه ويمسح به وجهه وعينيه
فاتى اجبته لمحبته ولما يرى الحسين ولقد اخبرني جبرئيل انه يكون من انصاره ومن قتله كرها بلا
ما اخبرنا به الرسول ابا هريرة المؤمنين والحسين شهادته عن
الاخبار الصحابة والتابعين كتاب سليم بن قيس الهلالي عن عبد الله بن جعفر عن التبوح قال يقتل ابن الحسين
بالسم ويقتل ابني الحسين بالسيف يقتله ملاعين بن طلاع عن بن طلاع عن بن ذي ذي مالي الصدد قال بن سرور عن
ابن عامر عن عمر بن الازدي عن ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله
من سره ان ينظر الى جوتي ويموت ميتتي ويدخل جنة عدن غرسها بيده ويمسك قضيبا فغرسه وقال عمر رجل قوة
له كرى فكان فليتول علي بن ابي طالب وليأتم بالائمة من ولده فانهم عترتي خلقوا من طينتي الله اشكو
اعدائهم من امتي المنكرين لفضلهم القاطعين صلتي لهم فليقتلن ابني كما انا لهم شفاعتي
كامل الزيارة ابن الوليد عن الصفار عن البرقي عن ذكريا المؤمن عن ابي بصير عن عبد الرحمن بن زيد ابي
الحسن عليه السلام عن سعد الاسكاف عن ابي عبد الله مثله توضيح قوله تضيب اي ينبت قضيب الشاب الاغصان
شهر شوب بن عباس سالت عنها عائشة ان نساء النبوح تعبر ذي فقال قولي لها فظ تخصص وزيادة فقالت
وانا كان الشمس قد طلعت في الفجر فاذا خرج مخرجي كان كوكبا ابيض من الفجر اسود وينزل على شخص حيث
من الشمس صغير من الشمس فاذا لمعتها فاسود الافق ابتلاعها ثابت كوكبا كاد ينقض من السماء اسود كوكبا مسودة في
الارض الا ان المسودة احاطت في الارض من كل مكان فاخبرت بذلك رسول الله بدو وعده ثم قال اهدي الي
يا علة الله من عندي جبرئيل فاخبرني ان الشمس تطلع من مغربها فاخرج الله لها الكوكب الذي اخبرها فسئل
عن تعبيرها فقال اما الشمس فهو علي بن ابي طالب والكوكب الذي اضل الفجر فهو الحسين بن علي
مقتول وقتله اشد قتلة قتل الظلم الذي زعمت وانا ذكرنا كوكبا ابيض من الفجر اسود فسئل عن شمس حيث من
الشمس صغير من الشمس فاما عتها فاسودت فقال ابن الحسين يقتل ابن معوية فتسود الشمس ويظلم

عن سمع ابن عبد الملك عن ابي عبد الله قال سئل عن قوله بهم ينزل الغيث ثم قال وذكر الحديث بطوله
توضيح قوله بها دون الى الفضل اما من الحديث كناية هذي بعضهم بعضا الى الفضل او من قولهم قاربت
المرأة تمامها لبث في شبابها او من قولهم هذا اي تقدمه اي يتسابقون على التقدير اربت كناية عن قرع
وسروهم بالمال والذود والفرد والدفع الزجر عن ابائه عن زيد عن اسماء بنت عميس انها الى التوحي بسنادها
وعبد الله عن ابائه عن علي بن الحسين عليهم السلام قال احدثت اسماء بنت عميس حين ولدت عبد الله
فاطمة بنت رسول الله بالحسين عليهما السلام فقالت يا اسماء الحسين بن علي التبوح فقال يا اسماء هاتي
ابني فدفعه اليه في خرقة صفراء ودعا بحجرة فحلقه اياها ثم تصدق بوزنها فضة ثم دعا بالموسى فقال لها
فحيث ابني هذا فاذا ما كنت لا سبق بالسعة يا رسول الله فاذا انا كنت لا سبق في حجرة جبرئيل فاخذ جبرئيل
فقال الله تقرأ عليك السلام ويقول يا محمد هذا ابني منك بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدك فسمه
ابنك باسم ابن هرون قال التبوح وما اسم ابن هرون يا جبرئيل فقال شبر قال وما شبر قال الحسن فسماه الحسن
قال اسماء فلما ولدت فاطمة الحسين التبوح فقالت يا اسماء هلمي ابني الي اسماء فدفعته الي التبوح في
بيضاء فعمل بها كما فعل بالحسن فقالت يا رسول الله الم تقل لي ان ابني هذا يقتل فلا تعطيه الخرقة التي
فيها دمه فقال يا اسماء هلمي ابني الحسين فانه سيكون لذلك حديث اللهم العن قتلة الحسين
وهو تمام كما عن الحسن كشاجما واعطى الخاطبة الوليد رجلا وحلق راسه وتصدق بوزن الشعر فضة
راسه بالخلوق وقال الدم من فعل الجاهلية قال ثم وضعه في حجره فقال يا ابا عبد الله عن علي ثم بكى فقلت
بابي انت وامي فعلت في هذا اليوم وفي اليوم الاول شيئا لم تكن تفعله فقال ان ابني هذا تطلبه فئة باغية كافرة من
امة لا انالها الله شفاعتي يوم القيامة يقتله رجل شئم الذين ويكنى بابي عبد الله الخبيث ثم قال اللهم العن قتلة
فيهما ما سألك ابراهيم في ذريته اللهم اجعلهما اجبة من نجبائهما واعز من صفيهما ابدا لا تتمة والارض تشهد
بذلك الا المعوكة بالهما وان لم يرد هذا المعنى فيما عندنا من اللغة ويحتمل ان يكون من قولهم عبا الكبير
بمعنى ضخم او ضعفت بالحذف منها وغلظة تخليطا حيثية قوله عز وعلى او تعليلية الجبرئيل تحرز على ابراز
الباء بما السببية اي تشتد وتثبت على باب اخبار امير المؤمنين عليه السلام الاخبار الصحابة والتابعين
عن ابن محبوب عن ابي السدير وابي عن ابن عيسى عن ابن بكير عن زرعة عن سماعة عن ابي عبد الله
عن ابن طريف عن ابن نباتة قال بينا امير المؤمنين يخطب الناس وهو يقول سلوني قبل ان تفقدوني فوالله
لا تسالوني عن شئ دون العرش الا اخبرتكم به فقام اليه سعد بن وهب فقال يا امير المؤمنين اخبرني

كم في راسي وبحيتي شعرة فقال له ما والله لقد سالتني عن مسئلة ما سالني عنها احد قبلك ولا يسالني عنها
احد بعدك وما في راسك ولحيتك شعرة الا وفي اصلها شيطان جالس وملك جالس على كل شعرة ان
لنا الله بوشد بن يديه كامل الزيارة ابي سعد عن محمد بن عبد الجبار عن ابن ابي عمير عن جعفر بن محمد
ابن حكيم عن عبد الرحمن بن كثير قال كان امير المؤمنين يخطب الناس وذكر مثله اما القصد في
التسنا في عن ابن ذكريا عن زيد بن حبيب عن ابن عباس قال سمعت الحسين بن علي عليهما السلام يقول
كنت مع امير المؤمنين حتى خرجنا الى سقيفة بني ساعدة وهو يتطلع الفرات قال يا علي ما يمنعك ان
تعرف هذا الموضع قلت اعرفه يا امير المؤمنين فقال لو عرفته كما عرفته لم تجز حتى تبكي كبكائي قال
فبكى طويلا حتى خضلت لحيته ووسالت الدموع على صدره وبكينا معه وهو يقول اوه اوه مالي ولآل ابي سفيان
مالي ولآل حرب حزب الشيطان واولياء الكفر صبرا يا ابا عبد الله صبر لقول ذلك مثل الذي تلقى منهم ثم دعا
بماء فتوضاء وضوء الصلوة ثم صلى اربع ركعات يقرأ في كل ركعة منها بالحمد وقل هو الله احد ثم قال
وكلامه ساقط عنه فقال يا ابن عباس ما ظننت هذا الا احد ثلاثة يا ابن ابي وفي سماي ثقافة فقلت
فقلت ما عندك يا ابن ابي طالب فقال يا امير المؤمنين فالي اليك كان قبر هارون في سماي علامة بيضاء مدورة
سيوفهم وهي بيض تلمع وقد خطوا هو هذه الارض خطة شبه كان هذه التغيرات قد تغيرت بعض اعضائها الارض
تضطرب بدل عبيطة كان الحسين مضطجعا وفي وصفتي ومحل قرني فيه بسيغيث فيه فلا يغاث
وكان الرجال البيض قد نزلوا من السماء بانوده ويقولون نصيرك الله يا رسول الله نحن ملائكة من اهل الرابع من السماء
وهذه الجنة يا ابا عبد الله الليلة مشاقة ثم يهزونه ويقولون يا ابا الحسن ابشر فقد اقر الله عينك وعين امك وعين
الناصر لك العالم بحقك المقر بفضلك الذي نصر على بعد الدار حتى تصادق الصدق فابو القاسم اتى سالت
سالتها فاخبرني الى اهل البيت فيها وهذه ركب وبلاد بدون فقد الحسين وسبعة عشر رجلا من ولده
فاهلها هالها الفزع المتواتر وعرفته ذكر اسم ركب وبلاد بدون فقد الحسين وسبعة عشر رجلا من ولده
ابن عباس طلب فعولها يقرأ انتباه والله ما كذبت ولا كذبت وهي صفة قرنها ولون التربة عفراء فاذا ابن طيلسانها
فوجد تها بحيث وصفها امير المؤمنين فاصبحها على الصفة التي وصفها لها على صدق الله ورسوله ثم
قام تجر رجليها فجاء فاخبرها وتبعها وقال يا بن عباس اما هذه الابعار هذه مذ تبعها عيسى بن مريم
وذلك انه مر بها وهو في الحواريون فراى بها ظبية اجمة وهي تكلم عيسى وطلب الحواريون معه فكل يركب
الحواريون وهم الابلة بن فلما ولوا يا رسول الله وكلنا فقالوا يا رسول الله وكلنا ما يركبك قال الله تعالى اتاني
هذه ارض مقدسة فاخرج الرسول الحمد وفرخ الحرة الطاهرة البتول شبيهة اتى وتلد نبيا طيب

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الا فوقها والكواكب السوّدة في الارض احاطت بالارض من كل مكان فتلك سواده كما انه الارض اسفلها وعن
ابن عباس رفعه لو فضلت على الثرى والحمى على عاتقه والبيت على قمة يلتمها وبقبلها ما وبقولها اللهم ان لا
وعادى عاداها ثم قال يا بن عباس كما ترى قد حضرت شبيه منى بعيد عن فلا يجاب وبيته نصرة فلا يغير
قلت فمن يغيثه الملك يا رسول الله قال الثرى امتى والمهم الا انا اللهم انه شفاعتي الخير بشير الاحزان عن ابن عباس
برسول الله مرضه الذي مات فيه فتح الحسين الى صدره يسيل من عرقه عليه وهو يجود بنفسه ويقول اما الى
وابن بكا يا رسول الله قبل اللهم اغفر له ثم قال شيء عليه طويلا واذا قرن وجعل يقبل الحسين وعينا ندا زان وقول اما ان
ولها ملك مقاما بين يدي الله عز وجل الا امة الباقر عن رسول الله كامل الزيارة محمد الحميري عن ابيه عن ابن ابي
الخطاب عن محمد بن حماد الكوفي عن ابراهيم بن موسى الانصاري عن موسى بن يعقوب عن علي بن ابي حمزة قال
مرة ان يحج حج مرات كما قال وبدخل جنتي جنة عدن غرسها ربي بيده فليتولى عليا وبتبرأ من فضله
والاوصياء من بعده وبتبرأ من عدوهم اعطاهم الله فهم في علم عشرين من يحيى وذي الشكا البيان بني علقمة
من اتى المنكر بن لضلالهم الشاطبين فهم صلى الله ليقتلن ابني وقوله انهم شفاعتي منه الحسين بن عبد الله
ابن محمد عن ابيه عن ابن يحيى عن علي بن يحيى عن عبد الله بن محمد الصفار عن ابن جمهور عن ما كان رسول الله قد
دخل الحسين اجتذبه اليه ثم قال لا يبرح الموت من ابسكة ثم وضع عليه فبقبله ويبكي ما يقول يا ابه لا تبكي
فيقول يا بني قبل موضع السيف منك وابكي على ذلك ابوك وامك وانت واخوك وانت قال يا ابه
معاشر شوق الهم يا بني الغيرة من قاتلك قال لا يزيد بن معاوية لعنه الله واخاك وانت الا الصدق يقوت
من اتى الصلاة وعلى به عن رسول الله بصابر الدرجات سلام بن ابي عمرة الخراساني عن ابان بن تغلب عن ابي عبد
الله عليه السلام قال قال رسول الله من اراد ان يحيى حيوتي ويموت ميتتي ويدخل جنة عدن التي غرسها ربي فليتول علي
ذرية علي وليتم الا ورسيا من بعدي فانهم لا يخرجونكم من باب هدى ولا يدخلونكم في باب ضلالة فقال له رجل
الى الله اشكو من اتى المنكر بن لضلالهم الشاطبين فهم صلى الله ليقتلن ابني هذا يعني الحسين لا انال الله
شفاعتي كامل الزيارة ابي ابن الوليد محمد عن سعد عن الهيثمي عن صفوان وجعفر بن عيسى عن الحسين بن
ابي غندر عن جدته عن ابي عبد الله قال كان الحسين بن علي عليهما السلام يوم فجر النبي يلاعبه ويضاحكه فجاءت
عايشة فقالت يا رسول الله اشد ما يحبك هذا الصبي فقال اما والله انه ليقتل بارض يقال لها الطف وكيف لا احبه
وهو ريحانتي وقرة عيني اما انه تموت ستة عشر من ذريته بعدي فاغرورقت عينا رسول الله بالدموع فقال جبرئيل
ما لهم حجة بن يحيى قال يا رسول الله حجتين من يحيى قال اثنا عشر من ذريتي ويتبعه ستة عشر من شيعتنا
ثم قال رسول الله يا عمار هل اراك الله الطف فقال نعم يا رسول الله فاراه تربة حمراء فشمها وقال

حبشي عن العباس بن محمد بن الحسين عن ابيه عن صفوان عن الحسين مثله تفسير الفرات جعفر بن محمد
الفزاري معنعنا عن ابي عبد الله قال كان الحسين مع امه تحمله فاخذه التبوح وقال العن الله قاتلك
الله سالبك واهل الله قاتلك المنوان زين علينك رحمك الله بعدي وبين من عاد عليك قالت فاطمة الزهراء
يا ابة اي شيء تقول قال يا بنية اذكرت ما يصيبه بعدي وبعدك من الاذى والظلم والقدر الذي
وهي بوسلة في عصبة كانهم نجوم السماء يهتادون الى الفضل وكان آثارهم معسكرهم والموضع علم
وترتهم قالت يا ابة وابن هذا الموضع الذي تصف قال ابو موضع يقال له كربلا وهي يا ركب بلا هيلينا
وعلى الامة يخرج عليهم شرار امتي لو اراد احدهم شفع له في التموات والارضين ما شفعوا وهم الخالدون في
النار قالت يا ابة فيفصل الله لهم يا بنية وما فضل الله عليهم قال فضله وتبكيته السموات والارض والملائكة
والوحش والحيتان في البحار والجبال لو يؤذن الجبال بما يقع على الارض لتنفرس يا بنية قوم من محبتنا ليس في
الارض اعلم بالله منهم ولا اتقى منهم ليس على ظهر الارض احد يلتفت اليه غيرهم اولئك مصابيح الجور وهم
الشفعاء وهم وارد دون حوضي هذا قولهم فان الله وعد علي نبيهم وكل اهل دين بطلبون ائمتهم وهم بطلبوا
لا يطلبون غيرهم قوم لا ترد دعواتهم ينزل الغيث قالت فاطمة الزهراء يا ابة انا عند الله وبكت فقال لها يا بنية
اتى افضل الجماعة اما تشهدين في الدنيا يقتلون انفسهم واموالهم الجهاد لهم الجنة بيقاتلون في سبيل الله فيقتلون
ويقتلون وعدا حقا عليه فاين عند الله غير الدنيا وما فيها قالت بلى يا ابة قال فان الله عز وجل اعد لهم
من لدن قتل فصوص يوم يا فاطمة بنت محمد اما تحبين ان نلقاهم غدا يا بنية طاحين في هذا الحساب
اما ترضين ان تكوني ابنة من حملة العرش اما ترضين ان تكون ابوك يا قوم نبيا والوفة الشفاعة اما ترضين ان يكون
يد والخالق يوم المشرع الحوض يحسنه ويا ايه وبدعه اعداءه اما ترضين ان يكون لعدائهم نار جهنم اما ترضين ان
النار يوم القيامة تطبع منهم ما شاء وترتجر من شاء اما ترضين ان تنظرين الملائكة على ارجاء السماء تنظرين
اليك والى ما ترين به وبعلك وابنائك تحضر الخلائق من يحاسبهم عند الله فانزل الله صالح بقائل
وادرك روحه تليك وقال يا فاطمة اذا رأيتني قد حجبت على الحلائق وقربت النار لتطبعني اما ترضين ان تكوني الملكة
تبكي لابنك ويأسف عليه كل شيء اما ترضين ان يكون ذنب اباه زيارة فيما الله ويكون ذنب اباه بمنزلة مرتج
الى بيت الله واعتمره ولم يخطئ الحجة طرفة عين واذا مات مات شهيدا واذا بقي لم تزل الحفظة تكتب له
ولم يزل في حفظ الله وناسه حتى يفارق الدنيا قال يا ابة سلمت ورضيت وتوكلت على الله فسح على قلبها
وسمح عينها وقال لاقين وابعلك وانت وابنك في مكان تقر عينك وتفرح قلبك كامل الزيارة محمد الحميري
عن ابيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن عامر البصري عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم

من السلكا بايشة الفرج المستعد وهكذا الحبيبة الا بيا والا الا بيا هذه الثيابا تحكين وقول
انها تحكين في هذه الارض شوة الزيرة الفرج المبارك وزعمنا انها آمنة وهذه الارض هي بريء
اهلها السلام فتنها في هذه يقرأ القيا على الكيب لمكة تشبهها الهاوية انها وهي حتى تنتهي
تكون الغار او تكون لا تغيب الرمل الا رسول الله والسلام الحلو زيتها هذا كوكب ولا تهلي يا علي
ان عيسى بن مريم لا يأتيا في قبله من المعين عليه والحاد له ثم يكن كما علي ولا يكتبا حتى سقط
وجهه وتشق على سطوا لا تاتي فاحذ البصر ضربة في رأسه والمرفق ان تمرها كذا لك ما يأتي ما ان ترى
تقوم ما يطيقها رسول الله ما ان اعبد الله قتل يهود وقتل ان تجاهد في الله حق جهاده كنت
احفظها الشرع يحفظ موسى اخر شعرة يسيل على الا الحلقوم من فوق عينها الا ان الرؤية اذهبت اذا
اشبهت فاذا في شبك اعبيطا كان قوم ما لا ما رأيت ما عبيطا فجلست والله ما بك يا محمد
والله ما كذبت قلت فحدث حتى لا اسرك يشق فما انه يكون كما كذلك لا ترى رسول الله كان
غير واشيا لا يجعلها غير فرقت وخرجت وذلك انهم قرأت والله المدينة كلها جانب بسبب من نهما
ازعين ثم ظلمت الشمس لها كلها منكسفة وبرأيت كان جبلان المدينة عليها دخان عميقا في السماء
فقلت لها والله الحسين بن محمد صوتا من ناحية البيت وهو يقول اسرع الا الرسول فاذا الفرخ الحمر
نزل الدرج الاخير بكاء ويقول ثم بكى بأعلى صوته بكيت فاخبت عند ذلك الساعة وكان في شهر
المحرم يوم عاشوا العشر من منه وعيد مثل يوم ورد علينا خبره وما يحدث كذلك فقلت هذا الحديث
او لكنا الذي كانوا سمعنا ما سمعت ما سمعت من الحسين الفقاد كان شيخا اصحاب الجامع يقال له سبيل الزيتي يروي عن
الحضرة اكمال الدين احمد بن محمد بن الحسن الفقاد كان شيخا اصحاب الجامع يقال له سبيل الزيتي يروي عن
ابن عبد ربه احمد بن محمد بن زكريا بالاسناد المتقدم مثله وسول الجوهري في عبد الله بن زياد
من كذا سكة الوالد قالوا تم يتبع وبنا قلبا والوالد قالوا تم يكن وبنا قلبا والوالد قالوا تم يكن
الحاد قالوا تم يكن الى المضمضة قلبه لحمه قبل الاذن رضخه رضيه وبنا قلبا والوالد قالوا تم يكن
من قبل الرجل الى اخره الكذب واما الخبر رسول الله تم يكن بقلبه لحمه الا ان يكون على بناء التفضيل
اما الحمد الكذب والاول الحمد والقياس الخبر كما يقال الحمد بحساب بتوكل الحمد الزيتي والزيتي لا يأتي
الوجوه قال الجوهري والقوس ابن الحمد بالضم يعني الحمد الحاد الشديد الكذب والجمع حمد مثل حرب
ابن عصفور الحمد الزيتي حبيب الاشعري منصور بن الاسود عن ابي حيان التيمي عن شعبة عن حبيب
عن ابي عبد الله عن ابيه عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله ثم ترك مع علي ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا
بعدي احدهما اعظم من الاخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي الا وانهما لن

Presented by: Rana Jabir Abbas

مزاحم عن عمرو بن سعيد عن يزيد بن اسحق عن هانی بن هانی عن علی ع قال ليقتل الحسين قتلا واني
لاعرف تربة الارض التي يقتل فيها قريبا من النهرين كامل الزيارة ابي عن سعد عن ابن ابي الخطاب مثله ارشاد
المفيد روى اسمعيل بن صبيح عن يحيى بن المساور العابدي عن اسمعيل بن زياد ان عليا ع قال للبراء بن عازب
يقول اصدق والله علي بن ابيطالب قتل الحسين ع ولم انصره ثم يظهر على ذلك الحسرة والندم كشف الغمة وله
وارشاد المفيد روى عبد الله بن شريك العامري قال كنت اسمع اصحاب علي ع اذا دخل عمر بن سعد من باب
المسجد يقولون هذا قاتل الحسين ع وذلك قبل ان يقتل بزمان طويل اقول في بعض الكتب المعتبرة عن لوط
ابن يحيى عن عبد الله بن قيس قال كنت مع من غزى مع امير المؤمنين ع في صفين وقد اخذ ابو ايوب الاعور السلمي
الماء وحرزه على الناس فشكى المسلمون العطش فارسل فوارس على كشفه فانحرفوا خائبين فضاق صدره
فقال له ولده الحسين ع امضي اليه يا ابتاه فقال امض يا ولدي فمضى مع فوارس فهزم ابا ايوب عن الماء
وبنى خيمته وحط فوارسه واتى الى ابيه واخبره فبكى علي ع فقيل له ما يبكيك يا امير المؤمنين وهذا اول فتح
ببركة الحسين ع فقال ذكرت انه سيقتل عطشانا بطف كربلاء حتى ينفر فرسه ويحمحم ويقول الظليمة
الظليمة لامة قتلت ابن بنت نبيها في الديوان المنسوب الى امير المؤمنين ع حسين اذا كنت في بلدة غريبا
فعاشر بآدابها فلا تفخرن فيهم بالنهى فكل قبيل بالبابها ولو عمل ابن ابي طالب هذي الامور كاسبابها
ولكنه اعتام امر الاله فاحرق فيهم بانيابها عذيرك من ثقة بالذي ينيلك دنياك من طابها فلا تمرحن
لاوزارها ولا تضجرن لاوصابها فسل الغد بالامس كي تستريح فلا تبتغي سعي رغابها كاني بنفسي وعقبانها
وبالكربلاء ومحرابها فتخضب منا اللحى بالدماء خضاب العروس بأثوابها اراها ولم يك راي العيان
واوتيت مفاتيح ابوابها مصائب بابا لمن ان نزد فاعد لها قبل منتابها سقى الله قائمنا صاحب
الغيبة والناس في دابها هو المدرك الثار لي يا حسين بل لك فاصبر لاتعابها لكل دم الف الف وما
يقصر في قتل احزابها هنالك لا ينفع الظالمين قول بعذر واعتابها حسين فلا تضجرن للفراق
فدنياك اضحت لخرابها سل الدين تخبر وافصح بها بان لا بقاء لاربابها اما الدين لاشك للمؤمنين
بايات وحي وايجابها لنا سمة الفخر في حكمها فصلت علينا باعرابها فصل على جدك المصطفى وسلم عليه وطلابها
توضيح ولو عمل لو للتمني وقال الجوهري العيمة بالكسر خيار المال واعتام الرجل اذا اخذ العيمة وقال الحرق
التحرق ثابر دمه وحاكمت بعضهم بعضا منه قولهم حرق نابه يحرقه ويحرقه اي سحقه حتى سمع له صريف وقال العذير
من فلان اي هلم من يعذرك منه بل يلومه ولا يلومك وقال الرضي رضي الله معنى من فلان من اجل الاسائة اليه
وايلامه اي انت ذو عذر فيما تعامله به من المكروه واضافة الدنيا الى المخاطب للاشعار بان لا علاقة بينه ع

وبين

وبين الدنيا وقال الجوهري الطالب الطبيب وقال المرح شدة الفرح وقال الوصب المرض
وقوله سعى اما مفعول به لقوله لا تبتغي او مفعول مطلق من غير اللفظ والمحراب محل الحرب والعرك
نعت يستوي فيه الرجل والمراة والمنتاب مصدر ميمي من قولهم انتاب فلان القوم اي اتاهم مرة اخرى
ووصف القايم ع بصاحب الغيبة لاتصال زمانه بها او لرجعة بعض الاموات في زمانه والداب
مصدر دأب في عمله اي جد وتعب والعادة والشان والاتعاب بالفتح جمع التعب والاعتاب الاعتاد
والخراب بالفتح مبالغة في الخراب وتجر على بناء الفاعل او المفعول وافصح بها للتعجب والجملة في اما الدين
للمبالغة واشارة الى قوله اليوم اكملت لكم دينكم والى ان الاسلام لا يتم الا بولايته ع لقوله تعالى ان الدين عند
الله الاسلام وقوله للمؤمنين متعلق بالنسبة بين اما والدين او خبر لا وبايات متعلق بالنسبة او بالمؤمنين
قوله ع وايجابها اي ايجاب الايات طاعتي وولايتي على الناس والمصراع بعده اشارة الى ما نزل في شان اهل
البيت عليهم السلام عموما واسناد الصلوة الى الايات مجاز والاعراب الاظهار والبيان وقال شارح الديوان
المصراع الذي بعده اشارة الى قراءة نافع وابن عامر ويعقوب آل ياسين بالاضافة والى ما روي ان يس اسم محمد ص
الى قوله تعالى وسلام على عباده الذين اصطفى ولطف عطفها على التوحيد لا يخفى اي لا وجه للتخصيص غير
التعصب بل يعم القران نازل فيهم عليهم السلام كما عرفت وستعرف انشاء الله الائمة الصادق عن ابيه ع قرب الاسناد
محمد بن عيسى عن القداح عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال مر علي ع بكربلا في اثنين من اصحابه قال فلما مر بها
ترقرقت عيناه للبكاء ثم قال هذا مناخ ركابهم وهذا ملقى رحالهم وههنا تهراق دماؤهم طوبى لك من تربة
عليك تهراق دماء الاحبة وحدثنا كامل الزيارة محمد بن جعفر عن خاله ابن ابي الخطاب وحدثني ابي وجماعة عن
سعد ومحمد العطار معا عن ابن ابي الخطاب عن نصر بن مزاحم عن عمرو بن سعيد عن علي بن حماد عن عمرو بن شمر عن
جابر عن ابي عبد الله ع قال قال علي ع للحسين ع يا ابا عبد الله اسوة انت قدما فقال جعلت فداك ما حالي
قال علمت ما جهلوا وسينتفع عالم بما علم يا بني اسمع وابصر من قبل ان يأتيك فو الذي نفسي بيده ليسفكن بنو امية
دمك ثم لا يزيلونك عن دينك ولا ينسونك ذكر ربك فقال الحسين ع والذي نفسي بيده حسبي فاقررت بما انزل الله واصدق
نبي الله ولا اكذب قول ابي توضيح الاسوة وقدما بالضم القدم وما يأتي به الحزن اي ثبت قديما انك اسوة للخلق يقتدون
بك وتتاسى بذكر مصيبتك كل حزين قوله ع لا يزيلونك عن دينك اي لا يريدون صرفك عن دينك والاصوب
لا يزيلونك الكتب ارشاد المفيد والاحتجاج جاء في الاثار ان امير المؤمنين ع كان يخطب فقال في خطبته سلوني
قبل ان تفقدوني فوالله لا تسالوني عن فئة تضل مائة وتهدي مائة الا انباتكم بناعقها وسائقها الى يوم
القيمة فقام اليه رجل فقال اخبرني كم في راسي ولحيتي من طاقة شعر فقال والله لقد حدثني خليلي رسول الله

بما سالت عنه وان على كل طاقة شعر في راسك ملكا يلعنك وعلى كل طاقة شعر في لحيتك شيطانا
يستفزك وان في بيتك لسخلا يقتل ابن بنت رسول الله وآية ذلك مصداق ما خبرتك به ولولا ان
الذي سالت عنه يعسر برهانه لاخبرتك به ولكن اية ذلك ما انباتك به من لعنتك وسخلك الملعون وكان ابنه
في ذلك الوقت صبيا صغيرا يحبو فلما كان من امر الحسين ع ما كان تولى قتله كما قال امير المؤمنين ع توضيح
استفزه اي استخفه وازعجه في كتب مقتل امير المؤمنين ع محمد بن الحنفية ولد امير المؤمنين ع قال يا ابا محمد
ويا ابا عبد الله كاني بكما وقد خرجت عليكما من بعدي الفتن ههنا فاصبرا حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين
ثم قال يا ابا عبد الله انت شهيد هذه الامة فعليك بتقوى الله والصبر على بلائه ومنه قال امير المؤمنين
عند وفاته للحسن ع لما راى كثرة بكائه يا بني اتجزع على ابيك وغدا تقتل بعدي مسموما مظلوما ويقتل اخوك
بالسيف هكذا وتلحقان بجدكما وابيكما وامكما باب اخبار الحسن بن علي بن ابيطالب ع بشهادته ع
الاخبار الائمة الصادق عن ابيه عن جده عن الحسن بن علي ع عن ابيه عن جده عن الحسن بن علي ع امالي الصدوق
العامي عن محمد الحميري عن ابيه عن احمد بن محمد بن يحيى عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن الصادق عن ابيه
عن جده ان الحسين بن علي بن ابيطالب دخل يوما الى الحسن ع فلما نظر اليه بكى فقال له ما يبكيك يا ابا عبد الله
قال ابكي لما يصنع بك فقال له الحسن ع ان الذي يؤتى الي سم يدس الي فاقتل به ولكن لا يوم كيومك يا ابا عبد
الله وقد ازدلف اليك ثلثون الف رجل يدعون انهم من امة جدنا محمد ص وينتحلون دين الاسلام فيجتمعون على قتلك
وسفك دمك وانتهاك حرمتك وسبي ذراريك ونسائك وانتهاب ثقلك فعندها تحل ببني امية اللعنة
وتمطر السماء رمادا ودما ويبكي عليك كل شيء حتى الوحوش في الفلوات والحيتان في البحار باب اخبار
ع بشهادته الاخبار الصحابة والتابعين كشف الغمة ارشاد المفيد روى سالم بن ابي حفصة قال قال عمر بن سعد
للحسين ع يا ابا عبد الله ان قبلنا اناسا سفهاء يزعمون اني اقتلك فقال له الحسين ع انهم ليسوا سفهاء ولكنهم
حلماء اما انه يقر عيني ان لا تاكل بر العراق بعدي الا قليلا الائمة الباقر ع كامل الزيارة ابي وابن الوليد عن سعد
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابيه عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال ان الحسين ع خرج من مكة قبل التروية
بيوم فشيعه عبد الله بن الزبير فقال يا ابا عبد الله قد حضر الحج وتدعه وتاتي العراق فقال يا ابن الزبير لان
ادفن بشاطئ الفرات احب الي من ان ادفن بفناء الكعبة ومنه ابي وجماعة مشايخي عن سعد عن علي بن
اسمعيل وابن ابي الخطاب معا عن محمد بن عمرو بن سعيد عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر ع قال كتب الحسين ع
من مكة الى محمد بن علي بسم الله الرحمن الرحيم من الحسين بن علي الى محمد بن علي ومن قبله من بني هاشم اما
بعد فان من لحق بي استشهد ومن لم يلحق بي لم يدرك الفتح والسلام وقال محمد بن عمرو وحدثني كرام عبد الكريم

ابن عمرو عن ميسر بن عبد العزيز عن ابي جعفر ع قال كتب الحسين بن علي عليهما السلام الى محمد بن علي ومن قبله
من بني هاشم من كربلا كتب بسم الله الرحمن الرحيم من الحسين بن علي الى محمد بن علي ومن قبله
من بني هاشم اما بعد فكان الدنيا لم تكن وكان الاخرة لم تزل والسلام الصادق عن ابيه عن جده عن
الحسين بن علي ع كامل الزيارة محمد بن جعفر الرزاز عن ابن ابي الخطاب عن محمد بن يحيى الخثعمي عن طلحة
ابن زيد عن ابي عبد الله ع عن ابيه عن جده عن الحسين بن علي ع قال والذي نفس حسين بيده لا يهني بني امية ملكهم حتى
يقتلوني وهم قاتلي فلو قد قتلوني لم يصلوا جميعا ابدا ولم ياخذوا عطاء في سبيل الله جميعا ابدا ان
اول قتيل هذه الامة انا واهل بيتي والذي نفس حسين بيده لا تقوم الساعة وعلى الارض هاشمي يطرف
ومنه ابي عن سعد عن ابن عيسى عن محمد بن يحيى الخزاعي عن طلحة عن جعفر ع مثله توضيح لعل المعنى لم يوفق الناس
للصلوة جماعة مع امام الحق ولا اخذ الزكوات وحقوق الله على ما يجب الى قيام القائم ع والخبر
اشارة الى ما يصيب بني هاشم من الفتن في اخر الزمان وحدث عن الحسين ع كامل الزيارة جماعة مشايخي
منهم علي بن الحسين ومحمد بن الحسن عن سعد عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين وابرهيم بن هاشم جميعا عن
ابن فضال عن ابي جميلة عن ابن عبد ربه عن ابي عبد الله ع انه قال لما صعد الحسين بن علي ع عقبة البطن قال
لاصحابه ما اراني الا مقتولا قالوا وما ذاك يا ابا عبد الله قال رؤيا رايتها في المنام قالوا وما هي قال
رايت كلابا تنهشني اشدها علي كلب ابقع ومنه ابي وجماعة مشايخي عن ابن عيسى عن الاهوازي عن النضر
عن يحيى بن عمران الحلبي عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله ع قال ان الحسين ع صلى باصحابه يوم اصيبوا ثم قال
اشهد انه قد اذن في قتلكم يا قوم فاتقوا الله واصبروا الكتب الخرائج والجرائح من معجزاته ع انه لما اراد العراق
فقد سمعت رسول الله يقول يقتل ابني الحسين بارض العراق وعندي تربة دفعها الي في قارورة فقال اني
والله مقتول كذلك وان لم اخرج الى العراق يقتلوني ايضا وان احببت ان اريك مضجعي ومصرع اصحابي ثم
مسح بيده على وجهها ففسح الله عن بصرها حتى اراها ذلك كله واخذ تربة فاعطاها من تلك التربة ايضا في
قارورة اخرى وقال ع اذا فاضتا دما فاعلمي اني قتلت فقالت ام سلمة فلما كان يوم عاشورا نظرت الى القارورتين
بعد الظهر فاذا هما قد فاضتا دما فصاحت ولم يقلب في ذلك اليوم حجر ولا مدر الا وجد
تحته دم عبيط ابواب ماجرى عليه صلوات الله عليه بعد بيعة الناس ليزيد بن معوية عليهما اللعنة الى يوم
الدين الى شهادته ع ولاده واصحابه ولعنة الله على ظالميهم وقاتليهم والراضين بقتلهم والمؤازرين عليهم الى
يوم الدين باب ماجرى عليه بعد بيعة الناس ليزيد الى شهادته اقول بدات اولا في ايراد تلك
القصص الهائلة بايراد رواية اوردها الصدوق ره في اماليه ثم جمعت في ايراد تمام القصة من ما

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الكتب المعتبرة من رواية المفيد ره في الارشاد ورواية السيد بن طاوس رض في كتاب الملهوف ورواية الشيخ جعفر ابن محمد بن نما في كتاب مثير الاحزان ورواية ابي الفرج الاصفهاني في كتاب مقاتل الطالبين ورواية السيد العالم محمد بن ابيطالب بن احمد الحسيني الحايري من كتاب كبير جمعه في مقتله ع ورواية كتاب صاحب المناقب الذي الفه بعض القدماء من الكتب المعتبرة وذكر اسانيده البهاء ومؤلفها من الامامية ومن الزيدية ورواية المسعودي في كتاب مروج الذهب وهو من علمائنا الامامية ورواية ابن شهراشوب في المناقب ورواية صاحب كشف الغمة وغير ذلك مما نصرح باسم من نقل عنه ان شاء الله تعالى الاخبار الائمة الصادقة عن ابيه عن جده ع امالي الصدوق محمد بن عمر البغدادي الحافظ عن الحسن ابن عثمن ابن زياد التستري من كتابه عن ابرهيم بن عبد الله بن موسى ابن يونس ابن ابي اسحق السبيعي قاضي بلخ قال حدثتني مريسة بنت موسى بن يونس ابن ابي اسحق وكانت عمتي قالت حدثتني صفية بنت يونس ابن ابي اسحق الهمدانية وكانت عمتي قالت حدثتني بهجة بنت الحرث ابن عبد الله التغلبي عن خالها عبد الله ابن منصور وكان رضيعا لبعض ولد زيد بن علي ع قال سالت جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام فقلت حدثني عن مقتل ابن رسول الله ص فقال حدثني ابي عن ابيه ع قال لما حضرت معوية الوفاة دعا ابنه يزيد لعنه الله فاجلسه بين يديه فقال له يا بني اني قد ذللت لك رقاب الصعاب ووطدت لك البلاد وجعلت الملك وما فيه لك طعمة واني اخشى عليك من ثلثة نفر يخالفون عليك بجهدهم وهم عبد الله بن عمر ابن الخطاب وعبد الله ابن زبير والحسين ابن علي ع فاما عبد الله ابن عمر فهو معك فالزمه ولا تدعه واما عبد الله ابن الزبير فقطعه ان ظفرت به اربا اربا فانه يجثو لك كما يجثو الاسد لفريسته ويواربك مواربة الثعلب للكلب واما الحسين ع فقد عرفت حظه من رسول الله ص وهو من لحم رسول الله ص ودمه وقد علمت لا محالة ان اهل العراق سيخرجونه اليهم ثم يخذلونه ويضيعونه فان ظفرت به فاعرف حقه ومنزلته من رسول الله ص ولا تواخذه بفعله ومع ذلك فان لنا به خلطة ورحم واياك ان تناله بسوء او يرى منك مكروها قال فلما هلك معوية وتولى الامر بعده يزيد فبعث بعامله على مدينة رسول الله ص وهو عمه عتبة بن ابي سفيان فقدم المدينة وعليها مروان بن الحكم وكان عامل معوية فاقامه عتبة من مكانه وجلس فيه لينفذ فيه امر يزيد فهرب مروان فلم يقدر عليه وبعث عتبة الى الحسين بن علي عليهما السلام فقال ان امير المؤمنين امرك ان تبايع له فقال الحسين ع يا عتبة قد علمت انا اهل بيت الكرامة ومعدن الرسالة واعلام الحق الذي اودعه الله عز وجل قلوبنا وانطق به السنتنا فنطقت باذن الله عز وجل ولقد سمعت جدي رسول الله ص يقول ان الخلافة محرمة على ولد ابي سفيان وكيف ابايع اهل بيت قد قال فيهم رسول الله ص هذا فلما سمع عتبة ذلك دعا الكاتب وكتب بسم الله الرحمن الرحيم الى عبد الله يزيد امير المؤمنين من عتبة ابن ابي سفيان اما بعد فان الحسين بن علي ليس يرى لك خلافة

ولا

ولا بيعة فرايك في امره والسلام فلما ورد الكتاب على يزيد لعنه الله كتب الجواب الى عتبة اما بعد فاذا اتاك كتابي هذا فعجل علي بجوابه وبين لي في كتابك كل من في طاعتي او خرج عنها وليكن مع الجواب راس الحسين بن علي عليهما السلام فبلغ ذلك الحسين ع فهم بالخروج من ارض الحجاز الى ارض العراق فلما اقبل الليل راح الى مسجد النبي ص ليودع القبر فلما وصل الى القبر سطع له نور من القبر فعاد الى موضعه فلما كان الليلة الثانية راح ليودع القبر فقام يصلي فاطال فنعس وهو ساجد فجاءه النبي ص وهو في منامه فاخذ الحسين ع وضمه الى صدره وجعل يقبل بين عينيه ويقول بابي انت كاني اراك مرملا بدمك بين عصابة من هذه الامة يرجون شفاعتي ما لهم عند الله من خلاق يا بني انك قادم على ابيك وامك واخيك وهم مشتاقون اليك وان لك في الجنة درجات لا تنالها الا بالشهادة فانتبه الحسين ع من نومه باكيا فاتى اهل بيته فاخبرهم بالرؤيا وودعهم وحمل اخواته على المحامل وابنته وابن اخيه القسم بن الحسن ابن علي ع ثم سار في احد وعشرين رجلا من اصحابه واهل بيته منهم ابو بكر بن علي ومحمد بن علي وعثمن بن علي والعباس بن علي وعبد الله بن مسلم بن عقيل وعلي بن الحسين الاكبر وعلي بن الحسين الاصغر عليهم السلام وسمع عبد الله بن عمر بخروجه فقدم راحلته وخرج خلفه مسرعا فادركه في بعض المنازل فقال اين تريد يا ابن رسول الله ص قال العراق قال مهلا ارجع الى حرم جدك فابى الحسين ع عليه فلما راى ابن عمر اباءه قال يا ابا عبد الله اكشف لي عن الموضع الذي كان رسول الله ص يقبله منك فكشف الحسين ع عن سرته فقبلها ابن عمر ثلثا وبكى وقال استودعك الله يا ابا عبد الله فانك مقتول في وجهك هذا فسار الحسين ع واصحابه فلما نزل الثعلبية ورد عليه رجل يقال له بشر ابن غالب فقال يا ابن رسول الله اخبرني عن قول الله عز وجل يوم ندعوا كل اناس بامامهم قال امام دعا الى هدى فاجابوه اليه وامام دعا الى ضلالة فاجابوه اليها هؤلاء في الجنة وهؤلاء في النار وهو قوله عز وجل فريق في الجنة وفريق في السعير ثم سار حتى نزل العذيب فقال فيها قائلة الظهر ثم انتبه من نومه باكيا فقال له ابنه ما يبكيك يا ابه فقال يا بني انها ساعة لا تكذب الرؤيا فيها وانه عرض لي في منامي عارض فقال اتسرعون السير والمنايا تسير بكم الى الجنة ثم سار حتى نزل الرهيمية فورد عليه رجل من اهل الكوفة يكنى ابا هرم فقال يا ابن النبي ما الذي اخرجك من المدينة فقال ويحك يا ابا هرم شتموا عرضي فصبرت وطلبوا مالي فصبرت وطلبوا دمي فهربت وايم الله ليقتلني ثم ليلبسنهم الله ذلا شاملا وسيفا قاطعا وليسلطن عليهم من يذلهم قال وبلغ عبيد الله بن زياد لعنه الله الخبر وان الحسين ع قد نزل الرهيمية فاسرى اليه الحر بن يزيد في الف فارس قال الحر فلما خرجت من منزلي متوجها نحو الحسين ع نوديت ثلثا يا حر ابشر بالجنة فالتفت فلم ار احدا فقلت ثكلت الحر امه يخرج الى قتال ابن رسول الله ص ويبشر بالجنة فرهقه عند صلوة الظهر فامر الحسين ع ابنه فاذن واقام وقام الحسين ع فصلى بالفريقين جميعا فلما سلم وثب الحر بن يزيد فقال السلام عليك

يابن

يا ابن رسول الله ورحمة الله وبركاته فقال الحسين ع وعليك السلام من انت يا عبد الله فقال انا الحر ابن يزيد فقال يا حر اعلينا ام لنا فقال الحر والله يا ابن رسول الله لقد بعثت لقتالك واعوذ بالله ان احشر من قبري وناصيتي مشدودة الي ويدي مغلولة الى عنقي واكب على حر وجهي في النار يا ابن رسول الله اين تذهب ارجع الى حرم جدك فانك مقتول فقال الحسين ع

سامضي فما بالموت عار على الفتى ... اذا ما نوى حقا وجاهد مسلما

وواسى الرجال الصالحين بنفسه ... وفارق مثبورا وخالف مجرما

فان مت لم اندم وان عشت لم الم ... كفى بك ذلا ان تموت وترغما

ثم سار الحسين ع حتى نزل القطقطانية فنظر الى فسطاط مضروب فقال لمن هذا الفسطاط فقيل لعبد الله ابن الحر الحنفي فارسل اليه الحسين ع فقال ايها الرجل انك مذنب خاطئ وان الله عز وجل اخذك بما انت صانع ان لم تتب الى الله تبارك وتعالى في ساعتك هذه فتنصرني ويكون جدي شفيعك بين يدي الله تعالى فقال يا ابن رسول الله والله لو نصرتك لكنت اول مقتول بين يديك ولكن هذا فرسي خذه اليك فوالله ما ركبته قط وانا اروم شيئا الا بلغته ولا ارادني احد الا نجوت عليه فدونك فخذه فاعرض عنه الحسين ع بوجهه ثم قال لا حاجة لنا فيك ولا في فرسك وما كنت متخذ المضلين عضدا ولكن فر فلا لنا ولا علينا فانه من سمع واعيتنا اهل البيت ثم لم يجبنا اكبه الله على وجهه في نار جهنم ثم سار حتى نزل بكربلا فقال اي موضع هذا فقيل كربلا يا ابن رسول الله فقال هذا والله يوم كرب وبلاء وهذا الموضع الذي يهراق فيه دماؤنا ويباح فيه حريمنا فاقبل عبيد الله ابن زياد لعنه الله بعسكره حتى عسكر بالنخيلة وبعث الى الحسين ع رجلا يقال له عمر بن سعد قائده في اربعة آلاف فارس واقبل عبد الله بن الحصين التميمي في الف فارس وكتب لعمر بن سعد على الناس وامرهم ان يسمعوا له ويطيعوه فبلغ عبيد الله بن زياد ان عمر بن سعد يسامر الحسين ع ويحدثه ويكره قتاله فوجه اليه شمر بن ذي الجوشن في اربعة الاف فارس وكتب الى عمر بن سعد اذا اتاك كتابي هذا فلا تمهلن الحسين ابن علي وخذ بكظمه وحل بين الماء وبينه كما حيل بين عثمن وبين الماء يوم الدار فلما وصل الكتاب الى عمر ابن سعد لعنه الله امر مناديه فنادى انا قد اجلنا حسينا واصحابه يومهم وليلتهم فشق ذلك على الحسين ع وعلى اصحابه فقام الحسين ع في اصحابه خطيبا فقال اللهم اني لا اعرف اهل بيت ابر ولا ازكى ولا اطهر من اهل بيتي ولا اصحابا هم خير من اصحابي وقد نزل بي ما قد ترون وانتم في حل من بيعتي ليست لي في اعناقكم بيعة ولا لي عليكم ذمة وهذا الليل قد غشيكم فاتخذوه جملا وتفرقوا في سواده فان القوم انما يطلبوني ولو ظفروا بي لذهلوا عن طلب غيري فقام اليه عبد الله بن مسلم بن عقيل بن ابيطالب فقال يا ابن رسول الله ص ماذا يقول لنا الناس ان نحن خذلنا شيخنا وكبيرنا وسيدنا وابن سيد الاعمام وابن نبينا سيد الانبياء لم نضرب معه بسيف ولم نقاتل معه برمح لا والله او نرد موردك ونجعل انفسنا دون نفسك

ودماءنا

ودماءنا دون دمك فاذا نحن فعلنا ذلك فقد قضينا ما علينا وخرجنا مما لزمنا وقام اليه رجل يقال له زهير ابن القين البجلي فقال يا ابن رسول الله وددت اني قتلت ثم نشرت ثم قتلت ثم نشرت ثم قتلت ثم نشرت فيك وفي الذين معك مائة قتلة وان الله دفع بي عنكم اهل البيت فقال له ولاصحابه جزيتم خيرا ثم ان الحسين ع امر بحفيرة فحفرت حول عسكره شبه الخندق وامر فحشيت حطبا وارسل عليا ابنه ع في ثلثين فارسا وعشرين راجلا ليستقوا الماء وهم على وجل شديد وانشا الحسين ع يقول

يا دهر اف لك من خليل ... كم لك في الاشراق والاصيل

من طالب وصاحب قتيل ... والدهر لا يقنع بالبديل

وانما الامر الى الجليل ... وكل حي سالك سبيلي

ثم قال لاصحابه قوموا فاشربوا من الماء يكن اخر زادكم وتوضؤوا واغتسلوا واغسلوا ثيابكم لتكون اكفانكم ثم صلى بهم الفجر وعباهم تعبية الحرب وامر بحفيرته التي حول عسكره فاضرمت بالنار ليقاتل القوم من وجه واحد واقبل رجل من عسكر عمر بن سعد على فرس له يقال له ابن جويرية المزني فلما نظر الى النار تتقد صفق بيده ونادى يا حسين واصحاب حسين ابشروا بالنار فقد تعجلتموها في الدنيا فقال الحسين ع من الرجل فقيل ابن جويرية المزني فقال الحسين ع اللهم اذقه عذاب النار في الدنيا فنفر به فرسه والقاه في تلك النار فاحترق ثم برز من عسكر عمر بن سعد رجل اخر يقال له تميم ابن حصين الفزاري فنادى يا حسين ويا اصحاب حسين اما ترون الى ماء الفرات يلوح كانه بطون الحيات والله لا ذقتم منه قطرة حتى تذوقوا الموت جرعا فقال الحسين ع من الرجل فقيل تميم ابن حصين فقال الحسين ع هذا وابوه من اهل النار اللهم اقتل هذا عطشا في هذا اليوم قال فخنقه العطش حتى سقط عن فرسه فوطئته الخيل بسنابكها فمات ثم اقبل اخر من عسكر عمر ابن سعد يقال له محمد بن اشعث ابن قيس الكندي فقال يا حسين ابن فاطمة اية حرمة لك من رسول الله ليست لغيرك فتلا الحسين ع هذه الاية ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابرهيم وال عمران على العالمين ذرية الاية ثم قال والله ان محمدا لمن آل ابرهيم وان العترة الهادية لمن آل محمد فقال ع من الرجل فقيل محمد بن اشعث ابن قيس الكندي فرفع الحسين ع راسه الى السماء فقال اللهم ار محمد بن الاشعث ذلا في هذا اليوم لا تعزه بعد هذا اليوم ابدا فعرض له عارض فخرج من العسكر يتبرز فسلط الله عليه عقربا فلدغته فمات بادي العورة فبلغ العطش من الحسين ع واصحابه فدخل عليه رجل من شيعته يقال له يزيد بن الحصين الهمداني قال ابرهيم بن عبد الله راوي الحديث هو خال ابي اسحق الهمداني فقال يا ابن رسول الله تاذن لي فاخرج اليهم فاكلمهم فاذن له فخرج اليهم فقال يا معشر الناس ان الله عز وجل بعث محمدا بالحق بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا وهذا ماء الفرات تقع فيه خنازير السواد وكلابها وقد حيل بينه وبين ابنه فقالوا يا يزيد فقد اكثرت الكلام فاكفف فوالله ليعطش الحسين كما عطش من كان قبله فقال الحسين ع اقعد يا يزيد ثم وثب الحسين ع متوكئا على سيفه

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فنادى باعلا صوته فقال انشدكم الله هل تعرفوني قالوا نعم انت ابن رسول الله وسبطه قال انشدكم الله هل
تعلمون ان جدي رسول الله ص قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله هل تعلمون ان ابي علي بن ابي طالب ع قالوا
اللهم نعم قال انشدكم الله هل تعلمون ان جدتي خديجة بنت خويلد اول نساء هذه الامة اسلاما قالوا
اللهم نعم قال انشدكم الله هل تعلمون ان سيد الشهداء حمزة عم ابي قالوا اللهم نعم قال فانشدكم الله هل تعلمون
ان جعفر الطيار في الجنة عمي قالوا اللهم نعم قال فانشدكم الله هل تعلمون ان هذه عمامة رسول الله ص انا لابسها
قالوا اللهم نعم قال فانشدكم الله هل تعلمون ان عليا كان اولهم اسلاما واعلمهم علما واعظمهم حلما وانه ولي كل
مؤمن ومؤمنة قالوا اللهم نعم قال فبم تستحلون دمي وابي الذائد عن الحوض غدا يذود عنه رجالا كما يذاد البعير
الصادر عن الماء ولواء الحمد في يدي جدي يوم القيمة قالوا قد علمنا ذلك كله ونحن غير تاركيك حتى تذوق
الموت عطشانا فاخذ الحسين ع بطرف لحيته وهو يومئذ ابن سبع وخمسين سنة ثم قال اشتد غضب الله
على اليهود حين قالوا عزير ابن الله واشتد غضب الله على النصارى حين قالوا المسيح ابن الله واشتد غضب
على المجوس حين عبدوا النار من دون الله واشتد غضب الله على قوم قتلوا نبيهم واشتد غضب الله
على هذه العصابة الذين يريدون قتل ابن نبيهم قال فضرب الحر ابن يزيد فرسه وجاز عسكر عمر ابن سعد لعنه الله
الى عسكر الحسين ع واضعا يده على راسه وهو يقول اللهم اليك انيب فتب علي فقد ارعبت قلوب اوليائك
واولاد نبيك يا ابن رسول الله هل لي من توبة قال نعم تاب الله عليك قال يا ابن رسول الله ائذن لي فاقاتل
عنك فاذن له فبرز وهو يقول: اضرب في اعناقكم بالسيف: عن خير من حل بلاد الخيف: فقتل منهم ثمانية
عشر رجلا ثم قتل فاتاه الحسين ع ودمه يشخب فقال بخ بخ يا حر انت حر كما سميت في الدنيا والاخرة ثم انشاء
الحسين ع يقول: لنعم الحر حر بني رياح: ونعم الحر عند مختلف الرماح: ونعم الحر اذ نادى حسينا: فجاد بنفسه
عند الصباح: ثم برز من بعده زهير ابن القين البجلي وهو يقول مخاطبا للحسين ع: اليوم نلقى جدك النبيا: وحسنا
والمرتضى عليا: فقتل منهم تسعة عشر رجلا ثم صرع وهو يقول: انا زهير وانا ابن القين: اذودكم بالسيف عن حسين:
ثم برز من بعده حبيب ابن مظاهر الاسدي رضوان الله عليه وهو يقول: انا حبيب وابي مظهر: لنحن ازكى
منكم واطهر: ننصر خير الناس حين يذكر: فقتل منهم احدا وثلثين رجلا ثم قتل رضوان الله عليه ثم برز من بعده عبد
الله ابن ابي عروة الغفاري وهو يقول: قد علمت حقا بنو غفار: اني اذب في طلاب الثار: بالمشرفي
والقنا الخطار: فقتل منهم عشرين رجلا ثم قتل رحمه الله ثم برز من بعده برير ابن خضير الهمداني وكان اقرا اهل
زمانه وهو يقول: انا برير وابي خضير: لا خير فيمن ليس فيه خير: فقتل منهم ثلثين رجلا ثم قتل رضوان الله عليه
ثم برز من بعده مالك ابن انس الكاهلي وهو يقول: قد علمت كاهلها ودودان: والخندفيون وقيس عيلان

قال انشدكم الله هل تعلمون ان امي فاطمة بنت محمد قالوا اللهم نعم

بان

بان قومي قصم الاقران: يا قوم كونوا كاسود الجان: آل علي شيعة الرحمن: وآل حرب شيعة الشيطان:
فقتل منهم ثمانية عشر رجلا ثم قتل رضوان الله عليه وبرز من بعده زياد بن مهاصر الكندي فحمل عليهم وانشا
يقول: انا زياد وابي مهاصر: اشجع من ليث العرين الخادر: يا رب اني للحسين ناصر: ولابن سعد تارك
مهاجر: فقتل منهم تسعة ثم قتل رضوان الله عليه وبرز من بعده وهب ابن وهب وكان نصرانيا اسلم على يدي
الحسين ع هو وامه فاتبعوه الى كربلا فركب فرسا وتناول بيده عود الفسطاط فقاتل وقتل من القوم سبعة
او ثمانية ثم استوسر فاتي به عمر بن سعد لعنه الله فامر بضرب عنقه ورمى به عسكر الحسين ع واخذت امه
سيفه وبرزت فقال لها الحسين ع يا ام وهب اجلسي فقد وضع الله الجهاد عن النساء انك وابنك
مع جدي محمد ص في الجنة ثم برز من بعده هلال ابن حجاج وهو يقول: ارمي بها معلمة افواقها: والنفس
لا ينفعها اشفاقها: فقتل منهم ثلاثة عشر رجلا ثم قتل رضوان الله عليه وبرز من بعده عبد الله ابن مسلم
ابن عقيل بن ابي طالب ع وانشاء يقول: اقسمت لا اقتل الا حرا: وقد وجدت الموت شيئا مرا: اكره ان
ادعى جبانا فرا: ان الجبان من عصى وفرا: فقتل منهم ثلثة ثم قتل رضوان الله عليه ورحمه وبرز من بعده
علي ابن الحسين عليهما السلام فلما برز اليهم دمعت عين الحسين ع فقال اللهم كن انت الشهيد عليهم فقد برز اليهم ابن
رسولك واشبه الناس وجها وسمتا به فجعل يرتجز وهو يقول: انا علي بن الحسين ابن علي: نحن وبيت الله اولى
بالنبي: اما ترون كيف احمي عن ابي: فقتل منهم عشرة ثم رجع الى ابيه فقال يا ابه العطش فقال له الحسين ع صبرا
يا بني يسقيك جدك بالكاس الاوفى فرجع فقاتل حتى قتل منهم اربعة واربعين رجلا ثم قتل صلى الله عليه
وبرز من بعده القسم بن الحسن ابن علي بن ابي طالب ع وهو يقول: لا تجزعي نفسي فكل فان: اليوم تلقين ذرى
الجنان: فقتل منهم ثلثة ثم رمي عن فرسه رضوان الله عليه ونظر الحسين ع يمينا وشمالا ولا يرى احدا فرفع راسه
الى السماء فقال اللهم انك ترى ما يصنع بولد نبيك وحال بنو كلاب بينه وبين الماء ورمي بسهم فوقع
في نحره وخر عن فرسه فاخذ السهم فرمى به وجعل يتلقى الدم بكفه فلما امتلأت لطخ بها راسه ولحيته
ويقول القى الله تعالى وانا مظلوم متلطخ بدمي ثم خر على خده الايسر صريعا واقبل عدو الله سنان الايادي
وشمر ابن ذي الجوشن العامري لعنهما الله في رجال من اهل الشام حتى وقفوا على راس الحسين ع فقال بعضهم
لبعض ما تنتظرون اريحوا الرجل فنزل سنان بن الانس الايادي لعنه الله واخذ بلحية الحسين ع وجعل
يضرب بالسيف في حلقه وهو يقول والله اني لاجتز راسك وانا اعلم انك ابن رسول الله وخير الناس
اما وابا واقبل فرس الحسين ع حتى لطخ عرفه وناصيته بدم الحسين ع وجعل يركض ويصهل فسمعت بنات
النبي ص صهيله فخرجن فاذا الفرس بلا راكب فعرفن ان الحسين ع قد قتل وخرجت ام كلثوم بنت الحسين ع

فضرب عنقه

يركض

واضعة يدها على راسها تندب وتقول وامحمداه هذا الحسين بالعراء قد سلب العمامة والرداء واقبل سنان
لعنه الله حتى ادخل راس الحسين ابن علي عليهما السلام على عبيد الله ابن زياد لعنه الله وهو يقول: املا ركابي فضة
وذهبا: انا قتلت الملك المحجبا: قتلت خير الناس اما وابا: وخيرهم اذ ينسبون نسبا: فقال له عبيد
الله بن زياد لعنه الله ويحك فان علمت انه خير الناس اما وابا لم قتلته اذا فامر به فضربت عنقه وعجل الله
بروحه الى النار وارسل ابن زياد قاصدا الى ام كلثوم بنت الحسين ع فقال لها الحمد لله الذي قتل رجالكم
فكيف ترون ما فعل بكم فقالت يا ابن زياد لئن قرت عينك بقتل الحسين ع فطالما قرت عين جده ص به
وكان يقبله ويلثم شفتيه ويضعه على عاتقه يا ابن زياد اعد لجده جوابا فانه خصمك غدا توضيح وطرت
الشيء الحوه وطرا اي اثبته وثقلته والتوطير مثله والارب بالكسر العضو وجثا كدعي ورمى جثوا وجثيا
بضمهما جلس على ركبتيه او قام على اطراف اصابعه وزمله بالدم فتزمل وارمل اي تلطخ والخلاف التصبيب
والظهيرة شدة الحر نصف النهار والاسرى السير بالليل ويقال طلبت فلانا حتى هجعنا اي دنوت منه
فربما اخذه وربما لم ياخذه وحر الوجه ما بدا من الوجه والثبور الهلاك والخسران والواعية الصارخ
والصوت والمسامرة الحديث بالليل وتحنث بكظمه بالتحريك اي بمخرج نفسه وقال الجزري يقال
للرجل اذا اسرى ليلة جمعا او احياها بصلوة او غيرها من العبادات اتخذ الليل جملا كانه ركبه ولم ينم فيه
انتهى وشرقت الشمس اي طلعت واشرقت اي اضاءت والاصيل بعد العصر الى المغرب والبديل البدل
وسنبك الدابة هو طرف حافرها والبراز بالفتح الفضاء الواسع وتبرز الرجل اي خرج الى البراز للحاجة
والذود الطرد والدفع وقال الجوهري المشرفية سيوف قال ابو عبيد نسبت الى مشارف وهي قرى
من ارض العرب تدنو من الريف يقال سيف مشرفي والقنا بالكسر جمع قناة وهي الرمح ورمح خطار
ذو اهتزاز ويقال الخطران الرمح ارتفاعه وانخفاضه للطعن والكاهل ابو قبيلة من اسد وكذا دودان
ابو قبيلة منهم وخندف في الاصل لقب ليلى بنت عمران سميت به القبيلة وقيس ابو قبيلة من مضر وهو
قيس عيلان والعرين ماوى الاسد الذي يالفه وفي بعض النسخ العرين وكانه من المعارزة بمعنى المعاقل
والخدر الستر واسد خادر اي داخل الخدر ورجل فرار اي فرار ويقال ملك محجب اي محتجب عن الناس
الكتب قال الشيخ المفيد ره في الارشاد روى الكلبي والمدايني وغيرهما من اصحاب السيرة قالوا لما مات
الحسن ع تحركت الشيعة بالعراق وكتبوا الى الحسين ع في خلع معوية والبيعة له فامتنع عليهم وذكر ان بينه وبين
معوية عهدا وعقدا لا يجوز له نقضه حتى تمضي المدة فاذا مات معوية نظر في ذلك فلما مات معوية وذلك للنصف
من شهر رجب سنة ستين من الهجرة كتب يزيد الى الوليد بن عتبة ابن ابي سفيان وكان على المدينة من قبل

معوية

معوية ان ياخذ الحسين ع بالبيعة له ولا يرخص له في التاخير عن ذلك فانفذ الوليد الى الحسين ع في الليل
فاستدعاه فعرف الحسين ع الذي اراد فدعا جماعة من مواليه وامرهم بحمل السلاح وقال ان الوليد قد استدعاني
في هذا الوقت ولست آمن ان يكلفني فيه امرا لا اجيبه اليه وهو غير مامون فكونوا معي فاذا دخلت اليه
فاجلسوا على الباب فان سمعتم صوتي قد علا فادخلوا عليه لتمنعوه عني فصار الحسين ع الى الوليد بن عتبة
فوجد عنده مروان بن الحكم فنعى اليه الوليد معوية فاسترجع الحسين ع ثم قرا عليه كتاب يزيد وما امره
فيه من اخذ البيعة منه فقال الحسين ع اني لا اراك تقنع ببيعتي ليزيد سرا حتى ابايعه جهرا فيعرف ذلك الناس
فقال له الوليد اجل فقال الحسين ع فتصبح وترى رايك في ذلك فقال له الوليد انصرف على اسم الله حتى
تاتينا مع جماعة الناس فقال له مروان والله لئن فارقك الحسين الساعة ولم يبايع لا قدرت منه على مثلها
ابدا حتى تكثر القتلى بينكم وبينه احبس الرجل ولا يخرج من عندك حتى يبايع او تضرب عنقه فوثب الحسين ع
عند ذلك وقال انت يا ابن الزرقاء تقتلني ام هو كذبت والله واثمت وخرج يمشي ومعه مواليه حتى اتى منزله
قال السيد كتب يزيد الى الوليد يامره باخذ البيعة على اهلها وخاصة على الحسين ع ويقول ان ابى عليك فاضرب
عنقه وابعث الي براسه فاحضر الوليد مروان واستشاره في امر الحسين فقال انه لا يقبل ولو كنت مكانك
ضربت عنقه فقال الوليد ليتني لم اك شيئا مذكورا ثم بعث الى الحسين ع فجاءه في ثلثين من اهل بيته ومواليه
ثم ساق الكلام الى ان قال فغضب الحسين ثم قال ويلي عليك يا ابن الزرقاء انت تامر بضرب عنقي كذبت
والله واثمت ثم اقبل على الوليد فقال ايها الامير انا اهل بيت النبوة ومعدن الرسالة ومختلف الملائكة
وبنا فتح الله وبنا ختم الله ويزيد رجل فاسق شارب الخمر قاتل النفس المحرمة معلن بالفسق ومثلي لا يبايع مثله
ولكن نصبح وتصبحون وننظر وتنظرون اينا احق بالخلافة والبيعة ثم خرج ع وقال ابن شهر اشوب
كتب الى الوليد باخذ البيعة من الحسين وعبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن ابن ابي بكر اخذا
عنيفا ليست فيه رخصة فمن يابى عليك منهم فاضرب عنقه وابعث الي براسه فشاور في ذلك مروان فقال الراي
ان تحضرهم وتاخذ منهم البيعة قبل ان يعلموا فوجه في طلبهم وكانوا عند التربة فقال عبد الرحمن ندخل دورنا
ونغلق ابوابنا وقال ابن الزبير والله ما ابايع يزيد ابدا وقال الحسين انا لا بد لي من الدخول على الوليد وذكر
قريبا مما مر قال المفيد فقال مروان للوليد عصيتني لا والله لا يمكنك مثلها من نفسه ابدا فقال الوليد
ويح غيرك يا مروان انك اخترت لي التي فيها هلاك ديني ودنياي والله ما احب ان لي ما طلعت عليه
الشمس وغربت منه من مال الدنيا وملكها واني قتلت حسينا سبحان الله اقتل حسينا ان قال لا ابايع
والله اني لاظن ان امرءا يحاسب بدم الحسين خفيف الميزان عند الله يوم القيمة فقال له مروان

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فاذا كان هذا بان فقد اصبت فيما صنعت يقول هذا وهو غير الحامد له على رايه قال السيد فلما اجمع
الحسين على خروج من منزله ليتوجه الى الحجاز اتاه عبد الله بن مطيع فقال له يا ابا عبد الله اني لك ناصح فاطعني
ترشد فقال الحسين وما ذاك قال حتى اسمع فقال له ان اردت ان تسير الى العراق فلا تسر اليها في هذا الوقت
في دينك ودنياك فقال الحسين انا لله وانا اليه راجعون وعلى الاسلام السلام اذ قد بليت الامة
براع مثل يزيد ولقد سمعت جدي رسول الله صلعم يقول الخلافة محرمة على آل ابي سفيان وطالما الحدث
بينه وبين وانه حتى اضغر ويزيد وهو فصفان فلما كانا الغداة توجه الحسين الى مكة لثلث مضين من
سنة ستين فاقام بها الى شعبان وشهر رمضان وشوال وذي القعدة قال المفيد فقال الحسين
في منزله تلك الليلة هي ليلة السبت لثلث بقين من رجب سنة ستين واشتمل الوليد بن عتبة بن ابي سفيان
ابن الزبير في البيعة لنزيد ابيه وكان عامله على مكة وخرج ابن الزبير ليلته تلك الى مكة فلما اصبح الوليد
سرح في اثره الرجال فبعث اليهم ثمانية في ثمانين راكبا فطلبوه فلم يدركوه وخرجوا فلما اخبر الحسين بذلك
بعث الرجال الى الحسين ليحضر فيبايع الوليد ليزيد بن معوية فقال لهم الحسين اصبحوا ثم ترون وترون فنكفوا
تلك الليلة عنه فلم يكن عليه فخرج من تحت ليلته وهي ليلة الاحد لثمان بقين من رجب متوجها الى مكة ومعه
بنوه وبنو اخيه واخوته وجل اهل بيته الا محمد بن الحنفية فانه لما اعزم على الخروج عن المدينة اتاه
اين يتوجه فقال له يا اخي انت احب الناس الي واعزهم علي ولست اتهم في النصيحة لاحد من الخلق وانا
وانت نجيبه عند كل من يزيد بن معوية وعن الامصار فما استطعت ثم اشد رسالك الى الناس فوالله لئن
فعلت فانا باعيان الناس وبايعوا لك محمد الله على ذلك وان اجتمع الناس على غيرك لم ينقص الله بذلك
دينك ولا عقلك ولا تذهب به مروتك ولا فضلك الى اخاف عليك ان تدخل مصارعه هذا الامصار
فيختلف الناس بينهم فمنهم طائفة معك واخرى عليك فيقتلون فتكون لاول الاسنة غرضا فاذا
خير هذه الامة كلها نفسا وابا واما اشبههم واهلها فقال له الحسين فاين اذهب يا اخي
قال انزل مكة فان اطمأنت بك الدار فذاك الذي اريد بك وتحث بك الرسل وتشغب الجبال وخرجت من
بلد الى بلد حتى تنظر الى ما يصير اليه امر الناس فانك اعلى ما تكون رايا حتى تستقبل الامر استقبالا فانا ارى
قد نصح وشفق وارجو ان يكون رايه سديدا موفقا وقال محمد بن بسطام لما توسوقت الاراء والكتب
على الوليد بقتل الحسين عزم على ذلك عليه ثم قال والله لا ارى امرك الا ان تاتي بيته فلا يجعل لزيد الدنيا
بما فيها قال وخرج الحسين من منزله ذات ليلة واقبل الى قبر جده صلعم فقال السلام عليك يا رسول الله
انا الحسين ابن فاطمة بضعتك وابن قرة عينك فخلفتني فيما خلفت فاشهد عليهم يا رسول الله

انهم تدخذ لوني وضيعوني ولم يحفظوني وهذا شكواي اليك حتى القاه قال ثم قام فصفق قدميه
فلم يزل راكعا وساجدا وقال وارسل الوليد الى منزل الحسين ليظر اخرج الى المدينة ام لا فلم يصبه
في منزله فقال لحامله الذي خرج ولم يبق الا به قال فرجع الحسين الى منزله عند الصبح فلما كانت الليلة
الثانية خرج الى القبر ايضا وصلى ركعات فلما فرغ من صلوته جعل يقول اللهم هذا قبر نبيك محمد صلعم وانا
ابن بنت نبيك وقد حضرني من الامر ما قد علمت اللهم اني احب المعروف وانكر المنكر واني اسالك
يا ذا الجلال والاكرام بحق القبر ومن فيه الا اخترت لي ما هو لك رضى ولرسولك رضى قال ثم جعل يبكي
عند القبر حتى اذا كان قريبا من الصبح وضع راسه على القبر فاغفى فاذا هو برسول الله صلعم قد اقبل في كتيبة من
الملائكة عن يمينه وشماله ويديه حتى ضم الحسين الى صدره وقبل بين عينيه وقال حبيبي يا حسين
كاني اراك عن قريب مرملا بدمائك مذبوحا بارض كرب وبلاء من عصابة من امتي وانت مع ذلك عطشان
لا تسقى وظمآن لا تروى وهم مع ذلك يرجون شفاعتي لا انالهم الله شفاعتي يوم القيمة حبيبي يا حسين ان
ابالك وامك واخاك قدموا علي وهم مشتاقون الي وان لك في الجنات لدرجات لن تنالها الا بالشهادة
قال فجعل الحسين في منامه ينظر الى جده ويقول يا جداه لا حاجة لي في الرجوع الى الدنيا فخذ بيدي والحقني بك
او خلني مع من قبرك فقال له رسول الله لا بد لك من الرجوع الى الدنيا حتى ترزق الشهادة وما قد
كتب الله لك فيها من الثواب العظيم فانك وابالك واخاك وعمك وعم ابيك تحشرون يوم القيمة في قبة
واحدة حتى تدخلوا الجنة قال فانتبه الحسين من نومه فزعا مرعوبا فقص رؤياه على اهل بيته وبعض
عبد المطلب فلم يكن في ذلك اليوم في مشرق ولا مغرب قوم اشد غما من اهل بيت رسول الله ولا اكثر
باكيا ولا باكية منهم قال وخفيا الحسين خروجه من المدينة ومضى في وجهه الليل الى قبر امه فودعها ثم مضى الى
قبر اخيه الحسن ففعل كذلك ثم رجع الى منزله وقت الصبح فاقبل اليه اخوه محمد بن الحنفية وقال يا اخي انت
احب الخلق الي واعزهم علي ولست والله اتهم احدا من الخلق في النصيحة لاحد من الناس وقد بلغني ما عزمت
ونفسي وروحي وبصري وكبير اهل بيتي ومن وجبت طاعته في عنقي ان الله قد شرفك بقتل وجعلك من
سادات اهل الجنة وساق الحديث كما تراني قال فارجع الى مكة فان اطمأنت بك الدار بها فذاك وان تكن
الاخرى خرجت الى بلاد اليمن فانهم انصار رجل منا ومعهم قلوب واسعة وسيف الناس بايدينا
فان اطمأنت بك الدار والا لحقت بالرمال وشعوب الجبال وخرجت من بلد الى بلد حتى تنظر ما يؤول اليه امر
الناس ويحكم الله بينك وبينهم وايم الله انك لو كنت في الدنيا ملجأ ولا
ماوى لما بايعت يزيد بن معوية فتقطع محمد بن الحنفية الكلام وبكيا الحسين مليا ثم قال يا اخي

جزاك الله خيرا فقد نصحت واشرت بالصواب وانا عازم على الخروج الى مكة وقد تهيات لذلك انا واخوتي
وبنو اخي وشيعتي فامرهم امري ورايهم راي وانا بعد انت يا اخي فلا هلي لك تقيم بالمدينة فتكون لي عينا
عليهم لا تخفى علي شيئا من امورهم ثم دعا الحسين ببدواة وبياض وكتب هذه الوصية لاخيه محمد بسم
الله الرحمن الرحيم هذا ما اوصى به الحسين بن علي بن ابيطالب الى اخيه محمد المعروف بابن الحنفية ان الحسين يشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله جاء بالحق من عند الحق واله الجنة والنار حق
والساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور واني لم اخرج اشرا ولا بطرا ولا مفسدا ولا ظالما
وانما خرجت لطلب الاصلاح في امة جدي محمد اريد ان آمر بالمعروف وانهى عن المنكر واسير بسيرة جدي وابي علي
ابن ابيطالب فمن قبلني بقبول الحق فالله اولى بالحق ومن رد علي هذا اصبر حتى يقضي الله بيني وبين القوم بالحق
وهو خير الحاكمين وهذا ما خصصتك به يا اخي ليك وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب قال ثم طوى
الحسينة الكتاب وختمه بخاتمه ودفعه الى اخيه محمد ثم ودعه وخرج في جوف الليل وقال محمد بن بسطام
روى محمد بن يعقوب الكليني في كتاب الوسايل عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابوب بن نوح عن صفوان
عزم وان اصقيل خرج عن رجل عن ابي عبد الله قال ذكرنا خروج الحسين وتخلف ابن الحنفية فقال
ابو عبد الله يا حمزة اني ساخبرك بحديث لا تاتي عنه بعد مجلسك هذا ان الحسين لما اصل متوجها وعا
بقرطاس وكتب فيه بسم الله الرحمن الرحيم من الحسين بن علي بن ابيطالب الى بني هاشم اما بعد فانه
من لحق بي منكم استشهد ومن تخلف لم يبلغ مبلغ الفتح والسلام قال وقال الشيخ المفيد باسناده الى
ابي عبد الله عليه السلام انه قال لما اراد ابو عبد الله عليه السلام الخروج من المدينة لقيه افواج من الملائكة المسومة بايديهم الحراب
على نجب من نجب الجنة فسلموا عليه وقالوا يا حجة الله على خلقه بعد جده وابيه وياخير ان الله سبحانه امدك جدك بنا
في مواطن كثيرة وان الله امدك بنا فالهم الموعد حضرني وبعقوب الحق استشهد بنهاوند وكرز بالاهواز
وبرتها نافوني فقالوا يا حجة الله نرانا نتبع ونطيع فهل تحتوي من عدو يليك فنكون معك فقال لهم لا سبيل
على لا ليقوني فكرهت ان اسير الى العراق فقالوا يا سيدنا نحن نشخص معك وننصرك فغضبت
بامرك وما شاء فلو امرتنا بمثل ما امرت به اصحاب طالوت لكفيناك ذلك فجزاهم الحسين خيرا وقال لهم
اوما قرات كتاب الله المنزل على جدي رسول الله صلعم اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة
وقال سبحانه ثم ليزداد الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم واذا اجلهم لا يستاخرون عنه ساعة ولا يستقدمون
بخندريز ومن ذا يكون سالكا خضرا بكربلا وقد اختارها الله تعالى يوم دحى الارض وجعلها معقلا لابناء بضعته
ويكون لهم اماما في الدنيا والاخرة ولكن تحضر وقد يوم السبت وهو يوم عاشوراء الذي فاخر انما لا يبقى

بعدي مطلوب من اهل بيتي واخوتي واهل بيتي وشيعتي ويسار راسي الى يزيد بن معوية فعند الله احتسب نفسي
والله يا حبيب الله وابن حبيبه لولا ان اتاك طاعة والله لا يجوز لنا تخاذلك فقتلنا جميع اعدائك
قبل ان يصلوا اليك فقال لهم الحسين والله لقد علمت انكم لو شئتم لكفيتموني ولكن ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي
عن بينة انتهى ما اردنا نقله من كتاب محمد بن بسطام وفي بعض الكتب انه عليه السلام لما عزم على الخروج من
المدينة انه مام سلمة فقال يا بنتي لا تحزني في خروجي الى العراق فاني سمعت جدك يقول يقتل
الحسين بارض العراق في ارض يقال لها كربلا فان قدرت ان لا تشهد مصرعه فافعلي وما اراك تفعلين
من هذا بد وان لا عرف والله اليوم الذي افتل فيه واعرف من يقاتلني واعرف البقعة التي ادفن فيها
وان اعرف من يتولى دفني من اهل بيتي وقرابتي وشيعتي وان ارد ني يا اماه ارينيه حفرتي ومضجعي فاراها
الحجة كربلا فانخفضت الارض حتى راها مضجعه ومدفنه وموضع عسكره وموقف خيله ومشهده
فعند ذلك بكت ام سلمة بكاء شديدا وسلمت امره الى الله فقالت لها يا اماه قد شاء الله عز وجل ان يراني
مقتولا مذبوحا ظلما وعدوانا وقد شاء ان يراك حزمي ورهطي نساء مشردين واطفالي ملبوسين
مظلومين ماسورين مقيدين وهم يستغيثون فلا يجدون ناصرا ولا معينا وفي رواية اخرى قالت ام سلمة
وعندي تربة دفعها الي جدك في قارورة فقال والله اني مقتول كذلك وان لم اخرج الى العراق يقتلوني
ايضا ثم اخذ تربة فجعلها في قارورة واعطاها اياها وقال اجعليها مع قارورة جدي فاذا فاضتا وصارتا
فاعلمي اني قد قتلت ثم قال المفيد رضا الحسين الى مكة وهو يقرا فخرج منها خائفا يترقب قال رب
نجني من القوم الظالمين وتوجه الطريق الاعظم فقال له اهل بيته لو تنكبت الطريق الاعظم كما فعل ابن
الزبير كيلا يلحقك الطلب فقال لا والله لا افارقه حتى يقضي الله ما هو قاض فلما دخل الحسين مكة
كان دخوله اياها يوم الجمعة لثلث مضين من شعبان فاقام بها وهو يقرا ويدعو ولما توجه للقاء مدين قال
عسى ربي ان يهديني سواء السبيل ثم نزل ماء لهم فاقبل اهله يخلفون عليه وبين كان يقيم المعتمر من اهل
الافاق وابن الزبير بحاله لم يجاب لكعبة وهو قايم يصلي بها ويطوف بها الى الحسين فيمن ياتيه فاتيه
اليوم بمن للموا ليمن وياتيه بين كل يوم مرة وهو قائل خلق الله على بابن الزبير قد عرفان اهل الحجاز لا
يبايعونه مادام الحسين في البلد وان الحسين اطوع في الناس منه وابجل وبلغ اهل الكوفة هلاك معوية
فارجفوا بيزيد وعزفوا اخبار الحسين وامتنعت عن بيعته وما كان من ابن الزبير فذكر ذلك وخرج حتى اتى مكة
فاجتمعت الشيعة بالكوفة في منزل سليمان بن صرد فذكروا هلاك معوية فحمدوا الله واثنوا عليه فقال
سليمان ان معوية قد هلك وان حسينا قد نفض على القوم جبينه وقد خرج الى مكة وانتم شيعته وشيعة

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ايها ان كنتم تقولون انكم ناصروه ومجاهدوه واعدوه فاكتبوا اليه وانخدعه الفضل بالوهن فلا تغروا الرجل
في نفسه فانا لا نعلم احدا اعدوه ونقتل انفسنا دونه فاكتبوا اليه فكتبوا اليه بسم الله الرحمن الرحيم
للحسين بن علي من سليمان بن صرد والمسيب بن نجبة ورفاعة ابن شداد البجلي وحبيب ابن مظاهر وشيعته
المؤمنين والمسلمين من اهل الكوفة سلام عليك فانا نحمد اليك الله الذي لا اله الا هو اما بعد فالحمد لله
الذي قصم عدوك الجبار العنيد الذي انتزى على هذه الامة فابتزها امرها وغصبها فيئها وتأمر عليها بغير
رضا منها ثم قتل خيارها واستبقى شرارها وجعل مال الله دولة بين جباريها وقتلها وغابها فبعدا له كما بعدت
ثمود انه ليس علينا امام فاقبل لعل الله ان يجمعنا بك على الحق والنعمان بن بشير في قصر الامارة لسنا نجتمع معه في جمعة
ولا نخرج معه الى عيد ولو قد بلغنا انك اقبلت الينا اخرجناه حتى نلحقه بالشام انشاء الله ثم سرحوا الكتاب مع
عبد الله بن سمع الهمداني وعبد الله بن وال الدارمي وهما بالنجاء فخرجا حتى قدما مكة لعشر مضين
من شهر رمضان ثم ان اهل الكوفة ندموا بعد ان سرحوا الكتاب بالغداة فاقاموا يومين او ثلاثة ثم اتوا
شداد بن عبد الله الجرشي فقالوا له سلنا الى الحسين ونحن نعلم انه لا يجيبنا ولا يرى فينا رأيا بعد
الاثنين والاربعة وقال السيد وموضع ذلك يدل على انه لم يجتمع فيه على رأي واحد سنة اشهر كاملة وتواترت
الكتب حتى اجتمع عندك في يوم عشرة اشهر الف كتاب وقال للمغيد ثم ان الشيعة اتوا بعد ذلك بايام
هانئ بن هانئ السبيعي وسعيد بن عبد الله الحنفي وكتبوا اليه بسم الله الرحمن الرحيم للحسين بن علي من شيعته من
المؤمنين والمسلمين اما بعد فحي هلا فان الناس كلهم غيرك قد ركنوا الى الدنيا وهي عليهم اقبلت واليها
تنكب شبث بن ربعي ومحجار بن ابجر ويزيد بن الحارث بن رويم وعروة بن قيس وعمرو بن الحجاج الزبيدي ومحمد
ابن عمير والتميمي اما بعد فقد اخضر الجناب وابنعت الثمار وطمت العيون واعشبت الارض وارتفت الاجنحة فاقبل
على جند لك مجندة والسلام عليك ورحمة الله وعلى ابيك من قبلك ولا تأت الرسل كلها عندنا فقرأ الكتب ولم
الرسل عن الناس ثم كتب مع هانئ بن هانئ وسعيد بن عبد الله وكانا اخر الرسل بسم الله الرحمن الرحيم
من الحسين بن علي الى الملا من المؤمنين والمسلمين اما بعد فان هانيا وسعيدا قدما علي بكتبكم وكانا اخر من
قدم علي من رسلكم وقد فهمت كل الذي قصصتم وذكرتم ومقالة جلكم انه ليس علينا امام فاقبل لعل الله
ان يجمعنا بك على الحق والهدى وانا باعث اليكم اخي من اهل بيتي يعني مسلم بن عقيل فان كتب الي
انه قد اجتمع رأي ملأكم وذوي الحجى والفضل منكم على مثل ما قدمت به رسلكم وقرأت في كتبكم فانا اقدم
اليكم وشيكا انشاء الله فلعمري ما الامام الا الحاكم بالكتاب القائم بالقسط الداين بدين الحق الحابس
نفسه على ذات الله والسلام ودعا الحسين مسلم بن عقيل فسرحه مع قيس بن مسهر الصيداوي وعمارة بن عبد الله

السلولي وعبد الرحمن بن عبد الله الازدي وامره بالتقوى وكتمان امره واللطف فان رأى الناس
مجتمعين مستوثقين عجل اليه بذلك فاقبل مسلم حتى اتى المدينة فصلى في مسجد رسول الله ثم
ودع من احب من اهله واستأجر دليلين من قيس فاقبلا به يتنكبان الطريق فضلا عن الطريق واصابهما
عطش شديد فجهدا جهدا شديدا فقالا له اسلك بنا هذا الطريق بعد ذلك فضل مسلم ذلك السنن وما زالا به
عطشا فكتب مسلم بن عقيل من الموضع المعروف بالمضيق مع قيس بن مسهر اما بعد فاني اقبلت من المدينة
مع دليلين فجارا عن القريق فضلا واشتد علينا العطش فلم يلبثا ان ماتا واقبلت حتى انهيت الى الماء
فلم نجد الا بحشا شديدا فنضنا وذلك الماء بمكان يدعى المضيق من بطن الخبت وقد تطيرت من توجهي هذا منذ رأيت
اعقيقة وبعثت نذيري والسلام فكتب اليه الحسين اما بعد فقد خشيت ان لا يكون حملك على الكتاب الي في
الاسراع الا الذي خشيت فاقدم ان شاء الله والسلام فلما قرأ مسلم الكتاب قال ما هذا فلست اتخوف عليه شيئا قبل حتى مر بالماء فنزل ثم ارتحل عنه فاذا رجل يرمي الصيد فنظر اليه
فرمى ظبيا حين اشرف فعرقبه فقال مسلم بن عقيل نفل بعد ان شاء الله ثم اتبعه حتى دخل الكوفة فنزل في دار
الهانئ بن عروة وهو الذي يدعى بها مع دار مسلم بن المسيب فاقبلت الشيعة تختلف اليه فكلما اجتمع اليهم
جماعة قرأ عليهم كتاب الحسين وهم يبكون وبايعه الناس حتى بايعه منهم ثمانية عشر الفا فكتب مسلم الى الحسين يخبره
ببيعة ثمانية عشر الفا وامره بالقدوم وجعلت الشيعة تختلف الى مسلم بن عقيل وقد حتى علم بمكانه فبلغ النعمان بن
بشير ذلك وكان واليا على الكوفة من قبل معوية فاقره عليها فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد
فانا لا نقاتل احدا ولا نثب الا على من وثب او بغى او سعى بالفساد في الارض فانه من لم يضرنا لا يقاتلنا ومن
كف يده عنا كففنا عنه ولا احرش بكم ولا احركم ولا اشتمكم ولا اتعرض لكم ولا اخذ بالقرف ولا التهمة
ولكنكم ان ابديتم صفحتكم لي ونكثتم بيعتكم وخالفتم امامكم فوالله الذي لا اله غيره لاضربنكم بسيفي
ما ثبت قائمة في يدي ولو لم يكن لي منكم ناصر ولو ساعتي التي انا فيها رجوان يكون من يعرف الحق منكم اكثر ممن يرديه الباطل فقام اليه عبد
الله بن مسلم بن ربيعة الحضرمي حليف بني امية فقال له اتر لا يصلح ما ترى الا العنف وهذا الذي انت عليه
فيما بينك وبين عدوك لداهن في امرك المستضعف فقال له النعمان اكون من المستضعفين فيما اطاعت الله فيه
ان اكن من الامرين في معصية الله خير لي ثم نزل فخرج عبد الله بن مسلم بن ربيعة بن معوية كتابا اما بعد فان
مسلم بن عقيل قد قدم الكوفة وبايعه الشيعة للحسين بن علي بن ابي طالب فان يكن لك في الكوفة حاجة فابعث
اليها رجلا قويا ينفذ امرك ويعمل مثل عملك فان النعمان بن بشير رجل ضعيف أو هو يتضعف ثم كتب
اليه عمر بن سعد بن ابي وقاص مثل ذلك فلما وصل الكتاب الى يزيد دعا سرجون مولى معوية فقال ما ارى اهل

الحسين قد نفذ الى الكوفة مسلم بن عقيل يبايع له وقد بلغني عن النعمان ضعف وقول سيئ فمن ترى
ان استعمل على الكوفة وكان يزيد لعنه الله عاتبا على عبيد الله بن زياد فقال له سرجون ارايت
لو انشر لك معوية حيا ما كنت آخذا برايه قال بلى قال له سرجون فاخرج سرجون عهد عبيد الله على الكوفة وقال
هذا رأي معوية مات وقد امر بهذا الكتاب فخرج المصري الى عبيد الله فقال له ميز يزيد افضل ابعث عهد عبيد
الله الى زياد اليه ثم دعا مسلم ابن عمرو الباهلي فكتب الى عبيد الله اما بعد فانه كتب الي شيعتي من اهل
الكوفة يخبرون اني ان اقبل اليهم اجمع الجموع ليشق عصا المسلمين فبرحين تقرأ كتابي هذا فاقبل الكوفة
فطلب ابن عقيل طلب الحرز حتى ثقفه فوثقه واقتله او تنفيه او تضربه فكتب اليه عبيد الله اما بعد فقد جاءني
كتابك وفهمت ما ذكرت عن مسلم بن عقيل وقد كتبت اليك كتابا في هذا فاذا قرأت كتابي هذا فاقبل
انت ومسلم حتى قدم على عبيد الله البصرة وصل اليه عهده والكتاب وامره عبيد الله بالجهاز من وقته
الى الحسين والمسير اليه فتهيأ الى الكوفة من الغد ثم خرج من البصرة فاستخلف اخاه عثمان وقال ابن نما رحمه
الله حسين بن عبد الرحمن اهل الكوفة كتبوا الى يزيد انا معك مائة الف درهم بن ابي لهب عن الشعبي قال
بايع الحسين ثم ارتحلوا فاقام اهل الكوفة على ان يجاز بن حارب ويأتيه الموافي ايام فاخذ ذلك يتوجه
كتبهم يتتابعون بالقبول وبعدهم بعثه الوصول وبعث مسلم بن عقيل وقال السيد رحمه الله وكان الحسين
قد كتب اشراف البصرة كالاحنف بن قيس ومسلم بن عمرو الباهلي وشريك بن الاعور الحارثي وقيس بن الهيثم
يزيد بن مسعود النهشلي والمنذر بن الجارود والعبد تحفهم بنو تميم وبني حنظلة وبني سعد فلما حضروا
قال ايها بني تميم كيف ترون موقعي فيكم وحسبي منكم فقالوا بخ بخ انت والله نعرة الظهر ورأس الفخر حللت
في الشرف وسطا وتقدمت فيه فرطا فاتاك ما تحب عاجلا وما ترجو آجلا فقد سعدت ان شاء الله وكفيت واستعين بكم على ما احببت فاجابوا
انا والله نحملك على التصعيب ونحمد لك الرأي نظل ننعم فقال ان معوية مات فاهون به والله هالكا ومفقودا الا
وانه قد انكسر باب الجور والاثم وتضعضعت اركانه او كاد احدث بعده امرا لم يكن ان قد احكم
وهيهات والذي اراه والله فتنة فشل وشار فخذل وقد قام يزيد شارب الخمور ورأس الفجور يدعي الخلافة
على المسلمين وشيامر علم حتى صرح وتلعلم حتى لا يعرف من الحق موضع قدم فانا اميم الله نفسها مرين الجهاد على الذين
اضل من جهاد المشركين وهذا الحسين بن علي ابن رسول الله ذو الشرف الاصيل والرأي الاثيل له فضل لا يوصف
وعلم لا يزيغ وهو اولى بهذا الامر لسابقته وسنه وقدمه وقرابته يعطف على الصغير ويحنو على الكبير فاكرم به
راعيا عند امام قوم وجبت طاعته بالحجة وبلغته الموعظة الحسنة فما عذرنا عند الله ولا حجة لنا الا نهضة له
نقاتل معه نبتغي بذلك الوسيلة الى الله في امره ويحكم اما ترون الى الرمال تحت اقدامكم كيف تسوخ
اقدامكم فيها وتغوص ارجلكم عليها ويحكم ان الرائد لا يكذب اهله والله لو لم يكن الا العز وقطع دابر الذل
انه ليس علينا امام فاقبل لعل الله ان يجمعنا بك على الحق والنعمان بن بشير في قصر الامارة لسنا نجتمع معه في جمعة
ولا نخرج معه الى عيد ولو قد بلغنا انك اقبلت الينا اخرجناه حتى نلحقه بالشام انشاء الله ثم سرحوا الكتاب مع
عبد الله بن سمع الهمداني وعبد الله بن وال الدارمي وهما بالنجاء فخرجا حتى قدما مكة لعشر مضين
من شهر رمضان ثم ان اهل الكوفة ندموا بعد ان سرحوا الكتاب بالغداة فاقاموا يومين او ثلاثة ثم اتوا
شداد بن عبد الله الجرشي فقالوا له سلنا الى الحسين ونحن نعلم انه لا يجيبنا ولا يرى فينا رأيا بعد
الاثنين والاربعة وقال السيد وموضع ذلك يدل على انه لم يجتمع فيه على رأي واحد سنة اشهر كاملة وتواترت
الكتب حتى اجتمع عنده في يوم عشرة اشهر الف كتاب وقال للمغيد ثم ان الشيعة اتوا بعد ذلك بايام
هانئ بن هانئ السبيعي وسعيد بن عبد الله الحنفي وكتبوا اليه بسم الله الرحمن الرحيم للحسين بن علي من شيعته من
المؤمنين والمسلمين اما بعد فحي هلا فان الناس كلهم غيرك قد ركنوا الى الدنيا وهي عليهم اقبلت واليها
تنكب شبث بن ربعي ومحجار بن ابجر ويزيد بن الحارث بن رويم وعروة بن قيس وعمرو بن الحجاج الزبيدي ومحمد
ابن عمير والتميمي اما بعد فقد اخضر الجناب وابنعت الثمار وطمت العيون واعشبت الارض وارتفت الاجنحة فاقبل
على جند لك مجندة والسلام عليك ورحمة الله وعلى ابيك من قبلك ولا تأت الرسل كلها عندنا فقرأ الكتب ولم
الرسل عن الناس ثم كتب مع هانئ بن هانئ وسعيد بن عبد الله وكانا اخر الرسل بسم الله الرحمن الرحيم
من الحسين بن علي الى الملا من المؤمنين والمسلمين اما بعد فان هانيا وسعيدا قدما علي بكتبكم وكانا اخر من
قدم علي من رسلكم وقد فهمت كل الذي قصصتم وذكرتم ومقالة جلكم انه ليس علينا امام فاقبل لعل الله
ان يجمعنا بك على الحق والهدى وانا باعث اليكم اخي من اهل بيتي يعني مسلم بن عقيل فان كتب الي
انه قد اجتمع رأي ملأكم وذوي الحجى والفضل منكم على مثل ما قدمت به رسلكم وقرأت في كتبكم فانا اقدم
اليكم وشيكا انشاء الله فلعمري ما الامام الا الحاكم بالكتاب القائم بالقسط الداين بدين الحق الحابس
نفسه على ذات الله والسلام ودعا الحسين مسلم بن عقيل فسرحه مع قيس بن مسهر الصيداوي وعمارة بن عبد الله

بمت ومن يرهب لم يعف فاحسنوا رحمكم الله رتا بالجواب فتكلمت بنو حنظلة فقالوا ابانا الذي نبتل
ظهرنا وفرسان عشيرتنا ان رميت بنا اصبت وان غزوت بنا فتحت لا نخوض والله غمرة الا خضناها
ولا نلقى والله شدة الا لقيناها ننصرك بايسافنا ونقتل بالبائنا اشافت وتكلمت بنو
سعد بن زيد فقالوا ايانا تعني ايانا تعني ايانا تعني الاشياء كلها ايانا خلافا على الخروج من ديارك وقد كان
صخر ابن قيس امرنا بترك القتال فخذ امرنا وبقرعزنا فينا نحن هاهنا نراجع المشورة ويأتيك رأينا
وتكلمت بنو عامر ابن تميم فقالوا ايانا تعني بنو البيل لا يحلون بحلفا ولا يرضون بخفيت ولا نظعن اذا
ظعنت ولا نرضى اذا رضيت ولا نغضب اذا غضبت وعدنا نجيب ومن رمانا نظمك والامر اليك ان شئت فقال والله يا بني سعد لتن
تعلمون الا رفع امتنا السيف عنكم ابدا ولا زال سيفكم فيكم ثم كتب الى الحسين بسم الله الرحمن الرحيم
اما بعد فقد وصل الي كتابك فقهمت ما تدعو اليه ودعوتك الحق لا احق بها منك لان الامام انما هو العامل بالكتاب
والآخذ بالقسط الداين بدين الحق الحابس نفسه على ذات الله وقد بعثت رسولي اليك بهذا الكتاب وانا عاجل
من نصرك وان الله لا يخلي الارض قط عمن يقوم بالحق والعدل فاعجل الاقبال علينا فانا معك على سبيل نجاة وانت حجة الله وخلفه
ورد بالعنف فاخرجه فقرئ من رشوة احمد بن رشوة احمد بن رشوة هو اصلها وانت فرعها فاقدم فانما سعدت بأسعد طائر فقد
ذلك المال فاتاه المال فمنعه الحرق فخرج الى الحسين فلما التقيا قال له الحسين ما فعل المال قال لم يعطني
الكتاب وانما المال عند الناس فقال له الحسين فلا خير في الغدر فانصرف عنه فلما التقيا قال له الحسين
لعنه الله ثم انشد قول الحسين بن الحمام المري

اقسم لا اقتل الا حرا ... واري عن صفاتها وقرا
هذا وفي الكتاب انفسا ... وابلغ الناس ثناء وفخرا

فقال له الحسين ما حسن ما قلت لو كان ما في يدك من الدنيا لنا فاشتريناه منك وان كان ما في يدك لنا
فلا خير لنا في اخذه وقد بلغني انك تعرض لي في الطريق فانظر لنفسك ولا تعرض لي فاخذ على طريق
العذيب والقادسية فاقبل حتى نزل كربلاء فلما كان يوم الخميس لسبع ليال خلون من المحرم سنة احدى وستين
طلع عليهم من طريق العذيب ثلاثون راكبا فلما رآهم الحسين ظن انهم طليعة لابن زياد فامر اصحابه
فاستوت على التلعة ثم امرهم فاناخوا رواحلهم في سفح التلعة ثم امر بفسطاط فضرب له وجاء القوم حتى
وقفوا من الحسين فسلموا عليه ولم يسلموا على الحر فقال له الحسين اركب يا حر فقال انا لله وانا اليه راجعون
والله لو علمت انكم لم تأتوا لما اتيتكم فقال له الحسين ما منعك من ذلك فقال ان اخاك مصعب بن الزبير
كتب الي يأمرني ان اقدم عليه بالرقة او اقدم عليه بالكوفة فاخذ على طريق العذيب والقادسية فاقبل حتى نزل
كربلاء فلما كان يوم الخميس لسبع ليال خلون من المحرم سنة احدى وستين طلع عليهم من طريق العذيب ثلاثون راكبا فلما رآهم الحسين ظن انهم طليعة لابن زياد فامر اصحابه
فاستوت على التلعة ثم امرهم فاناخوا رواحلهم في سفح التلعة ثم امر بفسطاط فضرب له وجاء القوم حتى
وقفوا من الحسين فسلموا عليه ولم يسلموا على الحر فقال له الحسين اركب يا حر فقال انا لله وانا اليه راجعون
والله لو علمت انكم لم تأتوا لما اتيتكم فقال له الحسين ما منعك من ذلك فقال ان اخاك مصعب بن الزبير
كتب الي يأمرني ان اقدم عليه بالرقة او اقدم عليه بالكوفة فاخذ على طريق العذيب والقادسية فاقبل حتى نزل
كربلاء فلما كان يوم الخميس لسبع ليال خلون من المحرم سنة احدى وستين طلع عليهم من طريق العذيب ثلاثون راكبا فلما رآهم الحسين ظن انهم طليعة لابن زياد فامر اصحابه

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ووطئ بعضهم بعضا ودخل دار الامارة وعليه عمامة سوداء فلما اصبح قام خاطبا وعليهم عاتبا ولرؤسائهم مؤنبا
ووعدهم بالاحسان على لزوم طاعته وبالاساءة على معصيته والخروج عن حوزته ثم قال يا اهل الكوفة ان
امير المومنين يزيد ولاني بلدكم واستعملني على مصركم وامرني بقسمة فيئكم فيكم وانصاف مظلومكم و
اخذ الحق لضعيفكم من قويكم والاحسان للسامع المطيع والتشديد على المريب فابلغوا هذا الرجل الهاشمي
مقالتي ليتقي غضبي يعني بالهاشمي مسلم بن عقيل وقال المفيد ره واقبل ابن زياد الى الكوفة ومعه مسلم
ابن عمرو الباهلي وشريك بن الاعور الحارثي وحشمه واهل بيته حتى دخل الكوفة وعليه عمامة سوداء وهو متلثم
والناس قد بلغهم اقبال الحسين ع اليهم فهم ينتظرون قدومه فظنوا حين راوا عبيد الله انه الحسين ع فاخذ
لا يمر على جماعة من الناس الا سلموا عليه وقالوا مرحبا بك يا ابن رسول الله قدمت خير مقدم فراى من تباشرهم
بالحسين ع ما ساءه فقال مسلم بن عمرو لما اكثروا تأخروا هذا الامير عبيد الله بن زياد لعنه الله وسار حتى
وافى القصر بالليل ومعه جماعة قد التفوا به لا يشكون انه الحسين ع فاغلق النعمان بن بشير عليه وعلى
خاصته فناداه بعض من كان معه ليفتح الباب فاطلع عليه النعمان وهو يظنه الحسين ع فقال انشدك الله
الا تنحيت والله ما انا بمسلم اليك امانتي وما لي في قتالك من ارب فجعل لا يكلمه ثم انه دنى
وتدلى النعمان من شرف القصر فجعل يكلمه فقال افتح لا فتحت فقد طال ليلك وسمعها انسان خلفه فنكص
الى القوم الذين اتبعوه من اهل الكوفة على انه الحسين ع فقال يا قوم ابن مرجانة والذي لا اله غيره ففتح
له النعمان وضربوا الباب في وجوه الناس وانفضوا فاصبح فنادى في الناس الصلوة جامعة فاجتمع
الناس فخرج اليهم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان امير المؤمنين ولاني مصركم وثغركم وفيئكم وامرني
بانصاف مظلومكم واعطاء محرومكم والاحسان الى سامعكم ومطيعكم كالوالد البر وسوطي وسيفي على
من ترك امري وخالف عهدي فليتق امرؤ على نفسه الصدق ينبي عنك لا الوعيد ثم نزل واخذ العرفاء
والناس اخذا شديدا فقال اكتبوا الي الغرباء ومن فيكم من طلبة امير المؤمنين ومن فيكم من اهل الحرورية
واهل الريب الذين شانهم الخلاف والنفاق والشقاق فمن يجيئ لنا بهم فبرئ ومن لم يكتب لنا
احدا فليضمن لنا من في عرافته ان لا يخالفنا منهم مخالف ولا يبغي علينا باغ فمن لم يفعل برئت منه الذمة وحلال لنا دمه
وماله وايما عريف وجد في عرافته من بغية امير المؤمنين احد لم يرفعه الينا صلب على باب داره والغيت
تلك العرافة من العطاء ولما سمع مسلم بن عقيل رح مجيئ عبيد الله الى الكوفة ومقالته التي قالها وما
اخذ به العرفاء والناس خرج من دار المختار حتى انتهى الى دار هاني بن عروة فدخلها فاخذت الشيعة
تختلف اليه في دار هاني على تستر واستخفاء من عبيد الله وتواصوا بالكتمان فدعا ابن زياد مولى له

يقال

مظلومكم نسخ

فليضمن لنا من في عرافته خ

يقال له معقل فقال له خذ ثلاثة الاف درهم واطلب مسلم بن عقيل والتمس اصحابه فاذا ظفرت بواحد منهم
او جماعة فاعطهم هذه الثلثة الاف درهم وقل استعينوا بها على حرب عدوكم واعلمهم انك منهم
فانك لو قد اعطيتهم اياها لقد اطمأنوا اليك ووثقوا بك ولم يكتموك شيئا من اخبارهم ثم اغد عليهم
ورح حتى تعرف مستقر مسلم بن عقيل وتدخل عليه ففعل ذلك وجاء حتى جلس الى مسلم بن عوسجة
الاسدي في المسجد الاعظم وهو يصلي فسمع قوما يقولون هذا يبايع للحسين فجاء وجلس الى جنبه
حتى فرغ من صلوته ثم قال يا عبد الله اني امرء من اهل الشام انعم الله علي بحب اهل البيت وحب من احبهم
وتباكى له وقال معي ثلاثة الاف درهم اردت بها لقاء رجل منهم بلغني انه قدم الكوفة يبايع لابن بنت
رسول الله صلعم فكنت اريد لقاءه فلم اجد احدا يدلني عليه ولا اعرف مكانه فاني لجالس في المسجد الآن اذ
سمعت نفرا من المؤمنين يقولون هذا رجل له علم باهل هذا البيت واني اتيتك لتقبض مني هذا المال
وتدخلني على صاحبك فاني اخ من اخوانك وثقة عليك وان شئت اخذت بيعتي له قبل لقائه فقال له ابن عوسجة
احمد الله على لقائك فقد سرني ذلك لتنال الذي تحب ولينصر الله بك اهل بيت نبيه عليه وعليهم السلام ولقد
ساءني معرفة الناس اياي بهذا الامر قبل ان يتم مخافة الطاغية وسطوته قال له معقل لا يكون الا خيرا خذ البيعة
علي فاخذ بيعته واخذ عليه المواثيق المغلظة ليناصحن وليكتمن فاعطاه من ذلك ما رضي به ثم قال اختلف الي
اياما في منزلي فاني طالب لك الاذن على صاحبك واخذ يختلف مع الناس فطلب له الاذن فاذن فاخذ مسلم
ابن عقيل بيعته وامر ابا ثمامة الصائدي بقبض المال منه وهو الذي كان يقبض اموالهم
وما يعين به بعضهم بعضا ويشتري لهم به السلاح وكان بصيرا وفارسا من فرسان العرب ووجوه الشيعة واقبل
ذلك الرجل يختلف اليهم فهو اول داخل واخر خارج حتى فهم ما احتاج اليه ابن زياد فكان يخبره وقتا فوقتا
وقال ابن شهرآشوب لما دخل مسلم الكوفة دخل في دار سالم بن المسيب فبايعه اثنا عشر الف رجل فلما دخل
ابن زياد لعنه الله انتقل من دار سالم الى دار هاني في جوف الليل ودخل في امانه وكان يبايعه الناس حتى بايعه
خمسة وعشرون الف رجل فعزم على الخروج فقال له هاني لا تعجل وكان شريك بن الاعور الهمداني جاء من البصرة
مع عبيد الله بن زياد فمرض فنزل دار هاني اياما ثم قال لمسلم ان عبيد الله بن زياد يعودني واني
مطاوله الحديث فاخرج اليه بسيفك فاقتله وعلامتك ان اقول اسقوني ماء ونهاه هاني عن ذلك فلما
دخل عبيد الله على شريك وساله عن وجعه وطال سؤاله ورأى ان احدا لا يخرج فخشي ان يفوته فاخذ
يقول ما الانتظار لسلمى ان تحيوها : كاس المنية بالتعجيل اسقوها فتوهم ابن زياد وخرج فلما دخل القصر اتاه
مالك بن يربوع التميمي بكتاب اخذه من يدي عبد الله بن يقطر فاذا فيه للحسين بن علي اما بعد فاني

اخبرك انه قد بايعك من اهل الكوفة كذا فاذا اتاك كتابي هذا فالعجل العجل فان الناس كلهم معك وليس لهم
في يزيد راي ولا هوى فامر ابن زياد بقتله وقال ابن نما فلما خرج ابن زياد دخل مسلم والسيف
في كفه قال له شريك ما منعك من الامر قال مسلم هممت بالخروج فتعلقت بي امرأة وقالت
نشدتك الله ان قتلت ابن زياد في دارنا وبكت في وجهي فرميت السيف وجلست قال هاني
يا ويلها قتلتني وقتلت نفسها والذي فررت منه وقعت فيه وقال ابو الفرج في المقاتل قال هاني
لمسلم اني لا احب ان يقتل في داري قال فلما خرج مسلم قال له شريك ما منعك من قتله قال خصلتان
اما احدهما فكراهية هاني ان يقتل في داره واما الاخرى فحديث حدثنيه الناس عن النبي ع ان الايمان
قيد الفتك فلا يفتك مؤمن فقال له هاني اما والله لو قتلته لقتلت فاسقا فاجرا كافرا ثم قال المفيد
وخاف هاني بن عروة عبيد الله على نفسه فانقطع عن حضور مجلسه وتمارض فقال ابن زياد لجلسائه
ما لي لا ارى هانيا فقالوا هو شاك فقال لو علمت بمرضه لعدته ودعا محمد بن الاشعث واسماء بن
خارجة وعمرو بن الحجاج الزبيدي وكانت رويحة بنت عمرو تحت هاني بن عروة وهي ام يحيى بن هاني
ابن عروة فقال لهم ما يمنع هاني بن عروة من اتياننا فقالوا ما ندري وقد قيل انه يشتكي قال قد بلغني انه قد برئ وهو
يجلس على باب داره فالقوه ومروه ان لا يدع ما عليه من حقنا فاني لا احب ان يفسد عندي مثله من
اشراف العرب فاتوه حتى وقفوا عليه عشية وهو جالس على بابه وقالوا له ما يمنعك من لقاء الامير فانه
قد ذكرك وقال لو اعلم انه شاك لعدته فقال لهم الشكوى تمنعني فقالوا قد بلغه انك تجلس كل عشية
على بابك وقد استبطاك والابطاء والجفاء لا يحتمله السلطان اقسمنا عليك لما ركبت معنا فدعا
بثيابه فلبسها ثم دعا ببغلة فركبها حتى اذا دنى من القصر كان نفسه احست ببعض الذي كان فقال لحسان
ابن اسماء بن خارجة يا ابن الاخ اني والله لهذا الرجل لخائف فما ترى فقال يا عم والله ما اتخوف عليك
شيئا ولم تجعل على نفسك سبيلا ولم يكن حسان يعلم في اي شيء بعث اليه عبيد الله فجاء هاني حتى
دخل على عبيد الله بن زياد وعنده القوم فلما طلع قال عبيد الله اتتك بحائن رجلاه فلما دنى من ابن زياد
وعنده شريح القاضي التفت نحوه فقال اريد حياته ويريد قتلي عذيرك من خليلك من مراد وقد كان
اول ما قدم مكرما له ملطفا فقال له وما ذاك ايها الامير قال ايه يا هاني بن عروة ما هذه الامور التي
تربص في دارك لامير المؤمنين وعامة المسلمين جئت بمسلم بن عقيل فادخلته دارك وجمعت له السلاح
والرجال في الدور حولك وظننت ان ذلك يخفى علي قال ما فعلت ذلك وما مسلم عندي قال بلى قد
فعلت فلما كثر بينهما وابى هاني الا مجاحدته ومناكرته دعا ابن زياد معقلا ذلك العين فجاء حتى وقف

بين

بين يديه وقال اتعرف هذا قال نعم وعلم هاني عند ذلك انه كان عينا عليهم وانه قد اتاه باخبارهم فاسقط
في يده ساعة ثم راجعته نفسه فقال اسمع مني وصدق مقالتي فوالله لا كذبت والله ما دعوته الى
منزلي ولا علمت بشيء من امره حتى جاءني يسالني النزول فاستحييت من رده وداخلني من ذلك ذمام
فضيفته واويته وقد كان من امره ما بلغك فان شئت ان اعطيك الان موثقا مغلظا ان لا ابغيك
سوءا ولا غائلة ولاتينك حتى اضع يدي في يدك وان شئت اعطيتك رهينة تكون في يدك حتى اتيك
وانطلق اليه فامره ان يخرج من داري الى حيث شاء من الارض فاخرج من ذمامه وجواره فقال له ابن زياد
والله لا تفارقني ابدا حتى تاتيني به قال لا والله لا اجيئك بضيفي تقتله قال والله لتاتيني به قال
والله لا اتيك به فلما كثر الكلام بينهما قام مسلم بن عمرو الباهلي وليس بالكوفة شامي ولا بصري غيره فقال
اصلح الله الامير خلني واياه حتى اكلمه فقام فخلا به ناحية من ابن زياد وهما منه بحيث يراهما فاذا رفعا
اصواتهما سمع ما يقولان فقال له مسلم يا هاني انشدك الله ان تقتل نفسك وان تدخل البلاء في عشيرتك
فوالله اني لانفس بك عن القتل ان هذا ابن عم القوم وليسوا قاتليه ولا ضائريه فادفعه اليهم فانه ليس
عليك بذلك مخزاة ولا منقصة انما تدفعه الى السلطان فقال والله ان علي في ذلك الخزي والعار ان
ادفع جاري وضيفي وانا حي صحيح اسمع وارى شديد الساعد كثير الاعوان والله لو لم يكن لي الا واحد
ليس لي ناصر لم ادفعه حتى اموت دونه فاخذ يناشده وهو يقول والله لا ادفعه اليه ابدا فسمع ابن زياد
لعنه الله ذلك فقال ادنوه مني فادنوه منه فقال والله لتاتيني به او لاضربن عنقك فقال هاني اذا والله تكثر
البارقة حول دارك فقال ابن زياد لعنه الله والهفاه عليك ابالبارقة تخوفني وهو يظن ان عشيرته سيمنعونه
ثم قال ادنوه مني فادني منه فاستعرض وجهه بالقضيب فلم يزل يضرب به انفه وجبينه وخده حتى كسر
انفه وسال الدماء على وجهه ولحيته ونثر لحم جبينه وخده على لحيته حتى كسر القضيب وضرب هاني يده
على قائم سيف شرطي فجاذبه الرجل ومنعه فقال عبيد الله احروري سائر اليوم قد حل دمك جروه
فجروه فالقوه في بيت من بيوت الدار واغلقوا عليه بابه فقال اجعلوا عليه حرسا ففعل ذلك به فقام حسان
ابن اسماء فقال ارسل غدر سائر اليوم امرتنا ان نجيئك بالرجل حتى اذا جئناك به هشمت وجهه وسيلت
دماءه على لحيته وزعمت انك تقتله فقال له عبيد الله وانك لههنا فامر به فلهز وتعتع واجلس ناحية
فقال محمد بن الاشعث لعنه الله قد رضينا بما رأى الامير لنا كان ام علينا انما الامير مؤدب وبلغ عمرو بن
الحجاج ان هانيا قد قتل فاقبل في مذحج حتى احاط بالقصر ومعه جمع عظيم وقال انا عمرو بن الحجاج وهذه
فرسان مذحج ووجوهها لم تخلع طاعة ولم تفارق جماعة وقد بلغهم ان صاحبهم قتل فاعظموا ذلك

ذمام خ

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

jabir.abbas@yahoo.com

Presented by: Rana Jabir Abbas

فقيل لعبيد الله ابن زياد وهذه مذحج بالباب فقال لشريح القاضي ادخل على صاحبهم فانظر اليه
ثم اخرج واعلمهم انه حي لم يقتل فدخل شريح فنظر اليه فقال هاني لما راى شريحا يا لله يا للمسلمين اهلكت
عشيرتي اين اهل الدين اين اهل المصر والدماء تسيل على لحيته اذ سمع الضجة على باب القصر فقال اني
لاظنها اصوات مذحج وشيعتي من المسلمين انه ان دخل علي عشرة نفر انقذوني فلما سمع مقاله شريح
خرج اليهم فقال ان الامير لما بلغه كلامكم ومقالتكم في صاحبكم امرني بالدخول اليه فاتيته فنظرت اليه
فامرني ان القاكم واعرفكم انه حي وان الذي بلغكم من قتله باطل فقال له عمرو بن الحجاج واصحابه اما اذ لم يقتل
فالحمد لله ثم انصرفوا فخرج عبيد الله ابن زياد فصعد المنبر ومعه اشراف الناس وشرطه وحشمه فقال ايها
الناس فاعتصموا بطاعة الله وطاعة ائمتكم ولا تفرقوا فتهلكوا وتذلوا وتقتلوا وتجفوا وتحرموا ان
اخاك من صدقك وقد اعذر من انذر ثم ذهب لينزل فما نزل عن المنبر حتى دخلت النظارة المسجد من قبل
باب التمارين يشتدون ويقولون قد جاء ابن عقيل فدخل عبيد الله القصر مسرعا واغلق ابوابه فقال عبد الله
ابن حازم انا والله رسول ابن عقيل الى القصر لانظر ما فعل هاني فلما ضرب وحبس ركبت فرسي فكنت اول
داخل الدار على مسلم بن عقيل بالخبر واذا نسوة لمراد مجتمعات ينادين يا عبرتاه يا ثكلاه فدخلت على مسلم
فاخبرته فامرني ان انادي في اصحابه وقد ملأ بهم الدور حوله كانوا فيها اربعة الاف رجل فقال لمناديه ناد
يا منصور امت فناديت فتنادى اهل الكوفة واجتمعوا عليه فعقد مسلم رحمه الله لرؤس الارباع كندة
ومذحج وتميم واسد ومضر وهمدان وتداعى الناس واجتمعوا فما لبثنا الا قليلا حتى امتلأ المسجد من
الناس والسوق وما زالوا يتوثبون حتى المساء فضاق بعبيد الله امره وكان اكثر عمله ان يمسك باب القصر وليس
معه الا ثلثون رجلا من الشرط وعشرون رجلا من اشراف الناس واهل بيته وخاصته واقبل من نأى عنه من
اشراف الناس ياتونه من قبل الباب الذي يلي دار الروميين وجعل من في القصر مع ابن زياد يشرفون عليهم
فينظرون اليهم وهم يرمونهم بالحجارة ويشتمونهم ويفترون على عبيد الله وعلى ابيه فدعا ابن زياد كثير
ابن شهاب وامره ان يخرج فيمن اطاعه في مذحج فيسير في الكوفة ويخذل الناس عن ابن عقيل ويخوفهم الحرب
ويحذرهم عقوبة السلطان فامر محمد ابن الاشعث ان يخرج فيمن اطاعه من كندة وحضرموت فيرفع راية
امان لمن جاءه من الناس وقال مثل ذلك للقعقاع الذهلي وشبث بن ربعي التميمي وحجار بن ابجر السلمي
وشمر ابن ذي الجوشن العامري وحبس باقي وجوه الناس عنده استيحاشا اليهم لقلة عدد من معه من الناس
فخرج كثير ابن شهاب يخذل الناس عن مسلم وخرج محمد بن الاشعث حتى وقف عند دور بني عمارة فبعث
ابن عقيل الى محمد بن الاشعث عبد الرحمن بن شريح الشيباني فلما راى ابن الاشعث كثرة من اتاه تاخر عن مكانه

وجعل

وجعل محمد ابن الاشعث وكثير ابن شهاب والقعقاع ابن شور الذهلي وشبث بن ربعي
يردون الناس عن اللحوق بمسلم ويخوفونهم السلطان حتى اجتمع اليهم عدد كثير من قومهم وغيرهم
فصاروا الى ابن زياد من قبل دار الروميين ودخل القوم معهم فقال كثير ابن شهاب اصلح الله الامير معك
في القصر ناس كثير من الناس ومن شرطك واهل بيتك ومواليك فاخرج بنا اليهم فابى عبيد الله وعقد
لشبث بن ربعي لواء واخرجه واقام الناس مع ابن عقيل يكثرون حتى المساء وامرهم شديد فبعث عبيد الله
الى الاشراف فجمعهم ثم اشرفوا على الناس فمنوا اهل الطاعة الزيادة والكرامة وخوفوا اهل المعصية الحرمان
والعقوبة واعلموهم وصول الجند من الشام اليهم وتكلم كثير ابن شهاب حتى كادت الشمس ان تجب فقال ايها
الناس الحقوا باهاليكم ولا تعجلوا الشر ولا تعرضوا انفسكم للقتل فان هذه جنود امير المؤمنين يزيد لعنه الله
قد اقبلت وقد اعطى الله الامير عهدا لان تممتم على حربه ولم تنصرفوا من عشيتكم ان يحرم ذريتكم العطاء ويفرق
مقاتليكم في مغازي الشام وان ياخذ البري منكم بالسقيم والشاهد بالغايب حتى لا يبقى له بقية من اهل
المعصية الا اذاقها وبال ما جنت ايديها وتكلم الاشراف بنحو من ذلك فلما سمع الناس مقالتهم اخذوا
يتفرقون وكانت المراة تاتي ابنها او اخاها فتقول انصرف الناس يكفونك ويجي الرجل الى ابنه او اخيه فيقول
غدا ياتيك اهل الشام فما تصنع بالحرب والشر انصرف فيذهب به فينصرف فما زالوا يتفرقون حتى امسى ابن
عقيل وصلى المغرب وما معه الا ثلثون نفسا في المسجد فلما راى انه قد امسى وليس معه الا اولئك النفر خرج
متوجها الى ابواب كندة فلم يبلغ الابواب الا ومعه عشرة ثم خرج من الباب فاذا ليس معه انسان يدله فالتفت
فاذا هو لا يحس احدا يدله على الطريق ولا يدله على منزله ولا يواسيه بنفسه ان عرض له عدو فمضى على وجهه
متلددا في ازقة الكوفة لا يدري اين يذهب حتى خرج الى دور بني جبلة من كندة فمضى حتى الى باب امراة يقال
لها طوعة ام ولد كانت للاشعث بن قيس فاعتقها فتزوجها اسيد الحضرمي فولدت له بلالا وكان
بلال قد خرج مع الناس وامه قائمة تنتظره فسلم عليها ابن عقيل فردت عليه السلام فقال لها يا امة الله اسقيني ماء
فسقته وجلس ودخلت ثم خرجت فقالت يا عبد الله الم تشرب قال بلى قالت فاذهب الى اهلك فسكت ثم
اعادت مثل ذلك فسكت ثم قالت له في الثالثة سبحان الله يا عبد الله قم عافاك الله الى اهلك فانه لا يصلح
لك الجلوس على بابي ولا احله لك فقام وقال يا امة الله ما لي في هذا المصر اهل ولا عشيرة فهل لك في اجر ومعروف ولعلي
مكافيك بعد هذا اليوم قالت يا عبد الله وما ذاك قال انا مسلم بن عقيل كذبني هؤلاء القوم وغروني واخرجوني
قالت انت مسلم قال نعم قالت ادخل فدخل الى بيت دارها غير البيت الذي تكون فيه وفرشت له وعرضت
عليه العشاء فلم يتعش ولم يكن باسرع من جاء ابنها فراها يكثر الدخول في البيت والخروج منه فقال لها والله

انه ليريبني كثرة دخولك الى هذا البيت وخروجك منه منذ الليلة ان لك لشانا قالت له يا بني اله
عن هذا قال والله لتخبريني قالت اقبل على شانك ولا تسالني عن شي فالح عليها فقالت يا بني
لا تخبر احدا من الناس بشي مما اخبرتك قال نعم فاخذت عليه الايمان فحلف لها فاخبرته فاضطجع وسكت
ولما تفرق الناس عن مسلم ابن عقيل طال على ابن زياد وجعل لا يسمع لاصحاب ابن عقيل صوتا كما كان
يسمع قبل ذلك فقال لاصحابه اشرفوا فانظروا هل ترون منهم احدا فاشرفوا فلم يجدوا احدا قال فانظروا
لعلهم تحت الظلال قد كمنوا لكم فنزعوا تخاتج المسجد وجعلوا يخفضون بشعل النار في ايديهم وينظرون
وكانت احيانا تضي لهم وتارة لا تضي كما يريدون فدلوا القناديل واطنان القصب تشد بالحبال ثم
يجعل فيها النيران ثم تدلى حتى ينتهي الى الارض ففعلوا ذلك في اقصى الظلال وادناها واوسطها حتى فعل
بالظلة التي فيها المنبر فلما لم يروا شيئا اعلموا ابن زياد بتفرق القوم ففتح باب السدة التي في المسجد ثم خرج
فصعد المنبر وخرج اصحابه معه وامرهم فجلسوا قبيل العتمة وامر عمرو بن نافع فنادى الا برئت الذمة من رجل
من الشرط او العرفاء او المناكب او المقاتلة صلى العتمة الا في المسجد فلم يكن الا ساعة حتى امتلا المسجد من الناس
ثم امر مناديه فاقام الصلوة واقام الحرس خلفه وامرهم بحراسته من ان يدخل اليه من يغتاله وصلى بالناس ثم
صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان ابن عقيل السفيه الجاهل قد اتى ما رايتم من الخلاف و
الشقاق فبرئت ذمة الله من رجل وجدناه في داره ومن جاء به فله ديته اتقوا الله عباد الله والزموا الطاعة
وبيعتكم ولا تجعلوا على انفسكم سبيلا يا حصين بن نمير ثكلتك امك ان ضاع باب سكة من سكك الكوفة
وخرج هذا الرجل ولم تاتني به وقد سلطتك على دور اهل الكوفة فابعث مراصدا على اهل الكوفة ودورهم
واصبح غدا واستبرئ الدور وجس خلالها حتى تاتيني بهذا الرجل وكان الحصين بن نمير على شرطه وهو
من بني تميم ثم دخل ابن زياد القصر وقد عقد لعمرو بن حريث راية وامره على الناس فلما اصبح جلس مجلسه
واذن للناس فدخلوا عليه واقبل محمد بن الاشعث فقال مرحبا بمن لا يستغش ولا يتهم ثم اقعده الى جنبه
واصبح ابن تلك العجوز فغدا الى عبد الرحمن محمد بن الاشعث فاخبره بمكان مسلم بن عقيل من امه فاقبل عبد الرحمن
حتى اتى اباه وهو عند ابن زياد فساره فعرف ابن زياد سراره فقال له ابن زياد في جنبه بالقضيب
قم فاتني به الساعة فقام وبعث معه قومه لانه قد علم ان كل قوم يكرهون ان يصاب فيهم مثل مسلم بن عقيل
فبعث معه عبيد الله بن عباس السلمي في سبعين رجلا من قيس حتى اتوا الدار التي فيها مسلم بن عقيل رحمه الله فلما
سمع وقع حوافر الخيل واصوات الرجال علم انه قد اتي فخرج اليهم بسيفه واقتحموا عليه الدار فشد عليهم يضربهم
بسيفه حتى اخرجهم من الدار ثم عادوا اليه فشد عليهم كذلك فاختلف هو وبكر بن حمران الاحمري ضربتين

ضرب

ضرب بكر فم مسلم فقطع شفته العليا واسرع السيف في السفلى وفصلت له ثنيتاه وضرب مسلم
راسه ضربة منكرة وثناه باخرى على حبل العاتق كادت تطلع الى جوفه فلما راوا ذلك اشرفوا عليه
من فوق البيت واخذوا يرمونه بالحجارة ويلهبون النار في اطنان القصب ثم يرمونها عليه من
فوق البيت فلما راى ذلك خرج عليهم مصلتا بسيفه في السكة فقال محمد بن الاشعث لك الامان لا تقتل
نفسك وهو يقاتلهم ويقول اقسمت لا اقتل الا حرا ۞ وان رايت الموت شيئا نكرا ۞ ويخلط البارد
سخنا مرا ۞ رد شعاع الشمس فاستقرا ۞ كل امرئ يوما ملاق شرا ۞ اخاف ان اكذب او اغرا ۞ فقال محمد
ابن الاشعث انك لا تكذب ولا تغر ولا تخدع ان القوم بنو عمك وليسوا بقاتليك ولا ضاربيك وقد اثخن
بالحجارة وعجز عن القتال فانبهر واسند ظهره الى جنب تلك الدار فاعاد ابن الاشعث عليه القول لك
الامان فقال آمن انا قال نعم فقال للقوم الذين معه الي الامان قال القوم له نعم الا عبيد الله بن العباس
السلمي فانه قال لا ناقة لي في هذا ولا جمل ثم تنحى فقال مسلم اما لو لم تؤمنوني ما وضعت يدي في ايديكم
فاتي ببغلة فحمل عليها واجتمعوا حوله وانتزعوا سيفه فكانه عند ذلك يئس من نفسه فدمعت عيناه ثم قال هذا
اول الغدر فقال له محمد بن الاشعث ارجو ان لا يكون عليك باس قال وما هو الا الرجاء اين امانكم انا لله وانا
اليه راجعون وبكى فقال له عبيد الله العباس ان من يطلب مثل الذي طلبت اذا نزل به مثل ما نزل بك لم يبك
قال والله اني ما لنفسي بكيت ولا لها من القتل ارثي وان كنت لم احب لها طرفة عين تلفا ولكني ابكي
لاهلي المقبلين الي ابكي للحسين وآل الحسين ثم اقبل على محمد بن الاشعث فقال يا عبد الله اني اراك والله ستعجز
عن اماني فهل عندك خير تستطيع ان تبعث من عندك رجلا على لساني ان يبلغ حسينا فاني لا اراه الا قد
خرج اليوم او خارج غدا واهل بيته ويقول له ان ابن عقيل بعثني اليك وهو اسير في يد القوم لا يرى انه
يمسي حتى يقتل وهو يقول لك ارجع فداك ابي وامي باهل بيتك ولا يغررك اهل الكوفة فانهم اصحاب ابيك
الذي كان يتمنى فراقهم بالموت او القتل ان اهل الكوفة قد كذبوك وليس للمكذوب راي فقال ابن الاشعث
والله لافعلن ولاعلمن ابن زياد اني قد امنتك وقال محمد بن شهراشوب انفذ عبيد الله ابن حريث المخزومي
ومحمد بن الاشعث في سبعين رجلا حتى اطافوا بالدار فحمل مسلم عليهم وهو يقول هو الموت فاصنع فيك
ما انت صانع ۞ فانت بكاس الموت لا شك جارع ۞ فصبرا لامر الله جل جلاله ۞ فحكم قضاء الله في الخلق ذائع
فقتل منهم احدا وعشرين رجلا وقال محمد بن ابي طالب لما قتل مسلم منهم جماعة كثيرة وبلغ ذلك ابن زياد فارسل
الى محمد بن الاشعث يقول بعثناك الى رجل واحد لتاتينا به فثلم في اصحابك ثلمة عظيمة فكيف اذا ارسلناك
الى غيره فارسل ابن الاشعث ايها الامير اتظن انك بعثتني الى بقال من بقالي الكوفة او الى جرمقاني من

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

جارية الحجة اولم تعلم ايها الامير انك بعثتني الى اسد ضرغام وسيف حسام في كتيبة بطل الهمام
من آخر الانام فارسل اليه ابن زياد ان اعطه الامان فانك لا تقدر عليه الا بامانه فروى قت
بعض كتبنا قبيصة عن علي بن احمد لما حدثنا عن اسمعيل بن احمد ابيه قتي عن والد عن عمار الحسين بن ثابت
عن ابي بكر بن المتكلم عن جبل ابن محمد عن الحميدي عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال رسل الحسين
سلم بن عقيل الى الكوفة وكان سل الاسد قال عمرو وغيره لقد كان من قوته انه ليأخذ الرجل بيده فيرمي به
فوق البيت رجعنا الى كلام المفيد واقبل ابن الاشعث بابن عقيل الى باب القصر واستأذن فاذن له فحاد
له عبيد الله وما انت والامان انما ارسلناك لتأتينا بخبرك فجئت بكرا ياء وما كان من امانه له فقال لا عبيد
الله لعنك الله وما انت والامان كنا آثار سلناك لتأتينا بخبرك فجئت بكرا ياء فشكك ابن الاشعث وانتهى
بابن عقيل الى باب القصر وقد اشتد به العطش وعلى باب القصر ناس جلوس ينتظرون الاذن فيهم عمارة ابن
عقبة ابن ابي معيط وعمرو بن حريث وسلم بن عمرو وكثير بن شهاب واذا قلة ماء قد أتي بها موضوعة على باب القصر
أشفق في هذا الماء فقال له مسلم فجئت بها فاسقاه ما برد هذا والله لا تذوق منها حتى تذوق الحميم في نار
جهنم فقال ابن عقيل الحمد لله وجعل الله ما نالت فقال له انا الذي غرك فلعن الذي اذا نكثه ونقض ما اعطاه غشه وهو
آطاه اذا هذا يا مسلم بحر ما ابالها على ابن عقيل الا مثل الشكل ما الجفاف واطفك واقر قليلا ان
يأتي باهلة اولى الجحيم الخلود في نار جهنم ثم جلس فقال له مسلم بن عمرو بن حريث ويحك غلاما له فاتاه
بقلة عليها مندبل وقداح نصب فيه ماء فقال للشرب فاخذ كلما شرب امتلأ القداح دما من فيه ولا يفيء
آن شرب فعل ذلك ثلاث مرات فلما ذهب في الثالثة ليشرب سقطت ثنايا في القداح فقال الحمد لله واكان
من الرزق المقسوم لشربة دخرج رسول ابن زياد فاخبره بذلك فقال له ويلك ما خلفك عن تسليم عليه بالامرة فقال له
الحرس لا تسلم على الامير فقال اذن كان يريد قتلي فما سلامي عليه وان كان لا يريد قتلي فليكثرن سلامي
عليه فقال له ابن زياد لعمري لتقتلن قال له كذلك قال نعم قال فدعني اوصي لبعض قومي قال ايصل فاطر
سلم الجلسة عبيد الله بن زياد وفهم عمرو بن سعد بن نبي وقاسم بن نبيط فقال يا عمر ائت بفتى وبينك قرابة ولي
اليك حاجة وتقدر ان تجيب لي عليك نجح حاجتي وهي سترة فامتنع عمر ان يسمع منه فقال له عبيد الله بن زياد
لم تمتنع ان تنظر في حاجة ابن عمك فقام معه فجلس حيث ينظر اليهما ابن زياد فقال له ان علي بالكوفة
دينا استدنته منذ قدمت الكوفة سبعمائة درهم فبع سيفي وقومي فاقضه عني واذا فعلت فاستوهب
جثتي من ابن زياد فوارها واوعز الى الحسين بن بزدة فاتى قد كتبت اليه اعلمه ان الناس معه لا رأي لهم
فقال له ابن زياد اترى ان ندري ايها الامير ما قال له اتزكي كذا وكذا فقال ابن زياد انه لا يحنك الا امير

ولكن تدفن من الحانوت اما ما له فهو له ولسنا نمنعك ان تصنع به ما احببت واما جثته فانا لا نبالي
اذا قتلناه ما صنع بها واما حسين فانه ان لم يرد نا لم نرده ثم قال ابن زياد لعنه الله ابعد ابن عقيل
اتيت الناس وهم جميع فشتت بينهم وفرقت كلمتهم وحملت بعضهم على بعض فقال كلا لست لذلك اتيت
ولكن اهل المصر زعموا انهم اتبايعوني فملأ خيارهم واسفلهم وعلى قدر عقولهم وقصر فاضلهم لتأمر بالمدينة
وتدعوا الى الكتاب فقال له ابن زياد وما انت وذاك يا فاسق لم لم تفعل فيهم ما كان اذا انت بالمدينة
تشرب الخمر قال اسلم انا اشرب الخمر اما والله ان الله ليعلم انك تعلم انك غير صادق وانك قد قلت بغير علم
انى لست كما ذكرت واني احق بشرب الخمر منك واولى بها من يلغ في دماء المسلمين ولغا فيقتل النفس
التي حرم الله قتلها ويسفك الدم الذي حرم الله على الغضب والعداوة وسوء الظن وهو هو بها ويلعب كان
لم يصنع شيئا فقال ابن زياد لعنك الله يا فاسق ان نفسك منك تأمرك بهذا فلعلك تليه وما يدريك انك لم اهلا
فقال له مسلم فمن اهلها ويحك فقال ابن زياد لعنك الله يا ابن المتخير يزيد لعنه الله فقال مسلم الحمد لله
على كل حال رضينا بالله حكما بيننا وبينكم فقال له ابن زياد لعنك الله فما منعك ان لم اقتلك قتلة لم يقتلها
احد في الاسلام مثلها قال له مسلم انك احق من احدث في الاسلام ما لم يكن واحق بالاحداث سوء القتلة
وقبح المثلة وخبث السيرة ولوم الغلبة لا احق منك بذلك فاقبل ابن زياد لعنه الله يشتمه ويشتم الحسين
وعليا وعقيلا عليهم السلام واخذ مسلم لا يكلمه ثم قال ابن زياد لعنه الله اصعد بابي فوق القصر فاخبر بها
عنه ثم اتبعوه جسده فقال مسلم رحمه الله لو كان بقي من قرابته احد لكان اشد قتلا من ابن زياد ان هلك
الذي ضرب ابن عقيل براسه بالسيف فذري بكر بن حمران احرق من هذا فقال له اصعد فليكن انت الذي
تضرب عنقه فصعد به بكر وبلغ الله ورسوله ما يقول اللهم احكم بيننا وبين قوم غرونا
ولكذبونا وخذلونا واشركوا بك وجعلوا لك ندا بعد ان هذا اليوم ضرب عنقه وتابع راسه جثته وقال السيد
ولما قتل مسلم نهض جماعة نادى اليه محمد بن الاشعث يا مسلم لك الامان فقال مسلم واي امان للغدرة الفجرة
ثم اقبل يقاتلهم ويرتجز بابيات حمران بن مالك الخثعمي يوم المرزبان اشمت لا اقتل الا حرا الى الخر الابيات
فنادى اليه ابن الاشعث لك الامان فلم يلتفت الى ذلك وكاثروا عليه حتى اثخن بالجراح فضعف عنه
رجل من خلف فخر الى الارض فاخذ اسيرا فلما ادخل على عبيد الله لعنه الله قال له مسلم الحوسي سلم على
الامير فقال له اسكت يا عبد الله ما هو لك بامير فقال له ابن زياد لعنه الله لعلك سلمت ام لا قال له انك
مقتول فقال له مسلم ان قتلتني فقد قتلني من هو شر منك من هو خير مني ثم قال ابن زياد لعنه الله يا عاق يا
شاق خرجت على امامك وشققت عصا المسلمين والحدت الفتنة فقال له مسلم كذبت يا ابن زياد انما

شق عصا المسلمين معوية لعنه الله وابنه يزيد لعنه الله وانا الفتنة فانما الحمد لله الذي الحمها انت وابوك
زياد بن عبيد عبد بني علاج من ثقيف وانا ارجو ان يرزقني الله الشهادة على يدي شر بريته ثم قال
السيد جعلوا ذكر بعض ما تقدم ضرب عنقه ونزل من عنده وقال فقال ابن زياد ما شأنك فقال ائتوني
بساعة فلنه رجلا اسود سيء الخلق جدا فاتاه على اصعب ما قال شقيته فغرغت وغلام اقرع قط
فقال ابن زياد لعلك هشت وقال المسعودي دعا ابن زياد بكير بن حمران الذي قتل مسلما فقال اقتله واتم
قال فاكان يقول واتم يصعدون به لتقتله فاكان بكير يستحي ويجل ويستغفر فلما ادنياه ليضرب
عنقه قال اللهم احكم بيننا وبين قوم غرونا وكذبونا ثم خذلونا وقتلونا فقتلت الحمد لله الذي اراد ت
منك وضربته ضربة لم تعمل شيئا فقال له ويحك ما يمنعك في خدش متى وفاه بدماغها العبد قال ابن زياد
وتخوف الموت قال فضربته الثانية فقتله وقال المفيد رحمه الله هشام محمد بن الاشعث الى عبيد الله بن زياد كلمة
زهاني بن عروة فقال انك تدعرني وضع هاني في المصر بيثه في العشيرة وقد علم قومه انى صاحبي عشاء
اليك وانت لك الله قبلة وعبته لي فاتي اكره عداوة المصر لهم وقد ان ان يفعل ثم يدا مد وامر بها فاتي الحال
فقال الجزوه الى السوق فاضربوا عنقه فاخرج هاني حتى اذا كان في المكان الذي يباع فيه الغنم وهو
مكتوف جعل يقول وا مذحجاه ولا مذحج لي اليوم يا مذحجاه فلما رأى انه لا احد
لا ينصره جذب يده فنزعها من الكتاف ثم قال اما من عصاة او سكين او حجارة او عظم فجاء رجل من مراد فضربه
ووثبوا اليه فشدوه وثاقا ثم قيل لمراد به دعنك فقال انما انا جاء سخي بما له يهبه لكم على نفسي فضربه
مولى لعبيد الله بن زياد ترك بقال له رشيد بالسيف فلم يصنع شيئا فقال له هاني الى الله المعاد
اللهم الى رحمتك ورضوانك فضربه اخر فقتله وفي مسلم بن عقيل وهاني بن عروة رحمهما الله يقول
عبد الله بن الزبير الاسدي فان كنت لا للمنية بينما ... لتلفى في السوق وابن عبد
الى بطل قد عمر السيف وجهه ... وأخر هدى عن ظهر فرس قتيل ... أسأبهما أم سيد الحي ناسيا
بكل سبيل ... ترى جسدا قد غير الموت لونه ... ونضح دم قد سال كل مسيل ... فمن كان أحيا منهما حين
وأعظم من ذي شفرتين صقيل ... أريكا سماء الله لما أصابه ... مدجج يعبول
بطيخ خوالي تراد وكلكم ... على قتير من سائل وسنول ... فان تأنفوا نقتل وبا حيكم ... تكونوا لنا طعما
أرضيع يعلل ... ولما قتل مسلم بن عقيل وهاني بن عروة رحمهما الله عليهما بعث ابن زياد براسهما مع
هاني بن ابي حية الوادعي والزبير بن الارواح التميمي الى يزيد بن معوية عليهما اللعنة والهاوية
وامر كاتبه ان يكتب الى يزيد بما كان من امر مسلم وهاني فكتب الكاتب وهو عمرو بن نافع فاطال الكتب فكان

اول ما ابتدأ الكتب فظن يزيد بن عبيد الله كرهه وقال ما هذا التطويل وهذه الفضول اكتب
اما بعد فالحمد لله الذي اخذ لامير المؤمنين بحقه وكفاه مؤونة عدوه اخبر امير المؤمنين ان مسلم
ابن عقيل لجأ الى دار هاني بن عروة المرادي واني جعلت عليهما المراصد والعيون ودسست اليهما
الرجال لدكيدتهما حتى اخرجتهما وامكن الله منهما فقتلتهما وبين اعناقهما وقد بعثت اليك برأسيهما
مع هاني بن ابي حية الوادعي والزبير بن الارواح التميمي وهما من اهل الطاعة والنصيحة فلما
قدما اخبر المؤمنين بما احب من امرهما فاثنى عندهما عليه وورعا وسددهما والسلام فكتب اليه يزيد
اما بعد فانك لم تعد ان كنت كما احب جعلت الحازم وسببت فعول واشجعت الرابط الجاش وقد
اغنيت وكفيت وصدقت ظني بك ورأيي فيك وقد دعوت رسولك وسألته عن مشاهد ها بنفسه وجهدها
فرأيها وفضلها كما ذكرت فاستوص بهما خيرا فانه قد بلغني ان حسينا قد توجه نحو العراق فضع
المناظر والمسالح واحترس واحذر على القتلة وامثل على التهمة واكتب الي في كل يوم ما يحدث من خبر
انشاء الله وقال ابن ما كتب يزيد الى ابن زياد قد بلغني ان حسينا قد سار الى الكوفة وقد ابتلى به
زمانك من بين الازمان وبلدك من بين البلدان وانا بليت به من بين العمال وعندها تعتق او تعود عبدا
كالعتقاء السيد فتح وقد فتح غير ذا هذا فطلبها لها ولا تقبل منك فيها عذرا ولا تقبل الا قتل الحرب او السلم
بالكبر ذكره الجوهري وقولنا ولينا بفلان من زمانه ان ما يواقعه وقال الشعفة بالتحريك راس الجبل الجمع
شعف وشعوف وشعاف وشعفات وهو رؤس الجبال والرايح من تخلف لم يبلغ مبلغ القوم فيها والرائح
فتح وفلاح في الدنيا وفي الاخرة والاعم وهذا قليل بالتوابن الحنفية انما يلبى لاحد علما انه يقتل ان
ذهب بالجاء ومن اجبر فمعذور ان شاء الله تعالى والاثارة الاعذار في ذلك كانه نزع اعلمه والمادة الدليل
قوله نحمد الله اهل ذي الجلال والاكرام نحمده حمدا يبقى الجلال والاكرام ويدوم الدوام ويتم النعماء
استلبته والقاها الاضراع وقال الجوهري يقال اتى هذا الامر فجئت باوله لاجتماع الساكنين وبنيت
حتى مع هل اسما واحد اشر بعشر حتى بلغ الفعل واذا وقفت عليه قلت حتى هلا وقال الخباب بالفتح الفناء
وما قرب من محلة القوم قال الخضب جناب القوم والحشاشة النفس بقية الروح وقيل الروح في المريض قال الكميت
فيا نفلقت البقرة عما حشاشة نفسها اى من بقية الحمرة والحمى والروح والخزيان الاعزاء بين الفوم
والفرقد التهم والغشم الظلم وتقحم سار فيه قوله فرطا اى تقدما كثيرا من قولهم فرط القوم اى
سبقتهم والمتالف الفرط بالتحريك من يتقدم الواردة الى الماء والكلا يجيء لهم ما يحتاجون اليه
قوله هو زن به صيغة تعجب اى ما اهونه والاثل الاصيل والتسكع التمادي في الباطل وقيل الملك

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

كفوا قام وظعن اى سار قوله لئن فعلتموها اى الخالف والحمس بالكسر من اظماء الابل ان ترعى ثلثة ايام وترد
اليوم الرابع والمزنة السحابة البيضاء والجمع المزن ذكره الجوهرى وقال الفيروزابادى المزن بالضم
السحاب او ابيضه او ذو الماء قوله لا فحثت دعاء عليه اى لا فحثت عليه على نفسك يا ابن الخير فقد طال
ليلك اى كثر وامتد همك او انتظارك وفى مروج الذهب فقد طال نومك اى غفلتك وضربوا الباب
اى اغلقوه قوله فان الصدق ينبئ عليك قال الزمخشرى فى المستقصى الصدق ينبئ عنك لا الوعد غير
مهموز من انباه اذا جعله نابيا اى انما يبعد عنك العدو ويرده ان يصدقه القتال لا التهدد يضرب
للجبان يتوعد ثم لا يفعل وقال الجوهرى فى المثل الصدق ينبئ عنك لا الوعيد اى عنك ان الصدق يدفع
عنك الغائلة فى الحرب دون التهديد قال ابو عبيد ينبئ غير مهموز ويقال اصله الهمز من الانباء اى ان الفعل
يخبر عن حقيقتك لا القول انتهى وفى بعض النسخ عليك اى عند ما يتحقق ما اقول تطلع على فوايد ما اقول لك
وتندم على ما فات لا مجرد وعيدى ويقال نبات على القوم طلعت عليهم والظاهر انه تصحيف والتعريف
التنغيب وهو دون الرحبى قوله ولم نجا على نفسك الجملة حالية وقال الجزرى فى حديث على ع قال وهو
ينظر الى ابن ملجم لعنه الله عذيرك من خليلك من مراد يقال عذيرك من فلان بالنصب اى هات من يعذرك
فيه فعيل بمعنى فاعل قوله الهى اليه اى اسكت والشايع فيها فيها ايها وقال الفيروزابادى ربص بفلان
ربصا انتظر به خيرا او شرا ايحل به كتربص ويقال سقط فى يديه اى ندم وجوز اسقط فى يديه والذم
الحق والحرمة واذم فلانا اخباره ويقال اخذتنى منه مذمة اى رقة وعار من ترك حرمة والغائلة
الداهية ونفس بها الكسر اى طن ضن والبارقة السيوف والحرورى الخارجى اى انت كنت وتكون
خارجيا فى جميع الايام او فى بقية اليوم وقال الجوهرى ومن امثالهم فى الياس عن الحاجة ابائر اليوم وقد
زال الظهر اى الطمع فيما بعد وقد تبين لك الياس لان من كان حاجته اليوم باسره وقد زال الظهر وجب
ان ييأس منها بغروب الشمس انتهى والظاهر ان هذا المعنى لا يناسب لمعنى المقام والتقريب بجميع اليد
فى الصدر وطعنه بالرمح طعنه فى صدره وتعتعه حركه بعنف واغلقه قوله استيحاشا اليهم يقال استوحش
اى وجد الوحشة وفيه تضمين معنى الانضمام والمتلدد المتحير الذى يلتفت يمينا وشمالا والتجاج لعله
جمع تحجج معرب تحتة اى نزعوا الاخشاب من سقف المسجد لينظر واهل غيا احد منهم وان لم يجد هذا المعنى
فى اللغة والمنكب هو راس العرفاء والاستبراء الاختبار والاستعلام قوله وجسوا خلالها من قولهم
جاسوا خلال الديار اى تخللوها فطلبوا ما فيها قوله فانتهز اى اغتنم الامام قوله لا ناقة لى فى هذا
قال الزمخشرى فى مستقصى الامثال اى لا خير لى فيه ولا شر واصله ان الصدوف بنت حليس كانت

عن

اجاره

تحت زيد بن الاخنس وله بنت من غيرها تسمى الفارعة كانت تسكن بمعزل منها فى خباء اخر فغاب
زيد غيبة فلهج بالفارعة رجل عدوى يقال له سبيع وطاوعته فكانت تركب كل عشية جملا لابيها
وتنطلق معه الى بنية يتبيتان فيها ورجع زيد عن وجهه فعرج على كاهنة اسمها طريفة فاخبرته بريبة فى
اهله فاقبل سائر الايلوى على احد وانما تخوف على امرأته حتى دخل عليها فلما رأت عرفت الشر فى وجهه
فقال لا تعجل وافقنى لا شر لا ناقة لى فى ذا ولا جمل تضرب فى التبرى عن الشئ قال الراعى وما هجرتك حتى قلت
معلنة لا ناقة لى فى هذا ولا جمل وقال الفيروزابادى الجراهمة قوم من العجم صاروا بالموصل او ابل الاحد
الواحد جرمقانى والضرغام بالكسر الاسد والهمام كغراب الملك العظيم الهمة والسيد الشجاع قوله من يلغ
من ولوغ الكلب وقال الجوهرى طمار المكان المرتفع قال الاصمعى انصبت عليه من طمار مثل قطام قال الشاعر
فان كنت الى اخر البيتين وكان ابن زياد لعنه الله امر برمى مسلم بن عقيل من سطح انتهى قوله لحاديث من يسرى
اى صار احاديث يذكر قصتهما كل من يسير بالليل فى السبيل وشفرة السيف حده من سلاح مصقول يقطع
من الجانبين والصيقل السيف ايضا والهماليج جمع الهملاج وهو نوع من البراذين واسماء هو التلثة الذين
ذهبوا بهانى الى ابن زياد والرقبة بالفتح الارتقاب والانتظار وبالكسر التحفظ قوله فكونوا بغايا
اى زوانى وفى بعض النسخ ايامى ارشاد المفيد قال المفيد ره فصل وكان خروج مسلم بن عقيل رحمه
بالكوفة يوم الثلثا لثمان مضين من ذى الحجة سنة ستين وقتل رحمه الله عليه يوم الاربعاء لتسع
خلون منه يوم عرفة وكان توجه الحسين ع من مكة الى العراق فى يوم خروج مسلم بالكوفة وهو يوم الا
التروية بعد مقامه بمكة بقية شعبان ورمضان وشوال وذو القعدة وثمان ليال خلون من ذى
الحجة سنة ستين وكان قد اجتمع الى الحسين ع مدة مقامه بمكة نفر من اهل الحجاز ونفر من اهل
البصرة انضافوا الى اهل بيته ومواليه ولما اراد الحسين ع التوجه الى العراق طاف بالبيت وسعى بين
الصفا والمروة واحل من احرامه وجعلها عمرة لانه لم يتمكن من تمام الحج مخافة ان يقبض عليه بمكة فينفذ
الى يزيد بن معوية لعنهما الله فخرج ع مبادرا باهله وولده ومن انضم اليه من شيعته ولم يكن خبر مسلم
بلغه بخروجه يوم خروجه على ما ذكرناه وقال السيد ره روى ابو جعفر الطبرى عن الواقدى وزرارة
ابن صالح قالا لقينا الحسين بن على عليهما السلام قبل خروجه الى العراق بثلثة ايام فاخبرناه بهوى الناس
بالكوفة وان قلوبهم معه وسيوفهم عليه فاومى بيده نحو السماء ففتحت ابواب السماء ونزلت الملائكة عدد
لا يحصيهم الا الله تعالى فقال ع لولا تقارب الاشياء وحبوط الاجر لقاتلتهم بهؤلاء ولكن اعلم يقينا ان هناك
مصرعى ومصرع اصحابى ولا ينجو منهم الا ولدى على وروينا بالاسناد عن احمد بن داود القمى عن ابى عبد الله

احلة

قال جاء محمد بن الحنفية الى الحسين ع فى الليلة التى اراد الحسين ع الخروج فى صبيحتها عن مكة فقال له
يا اخى ان اهل الكوفة قد عرفت غدرهم بابيك واخيك وقد خفت ان يكون حالك كحال من مضى
فان رأيت ان تقيم فانك اعز من بالحرم وامنعه فقال يا اخى قد خفت ان يغتالنى يزيد بن معوية بالحرم
فاكون الذى يستباح به حرمة هذا البيت فقال له ابن الحنفية فان خفت ذلك فصر الى اليمن او بعض
نواحى البر فانك امنع الناس به ولا يقدر عليك احد فقال انظر فيما قلت فلما كان السحر ارتحل الحسين ع فبلغ
ذلك ابن الحنفية فاتاه فاخذ بزمام ناقته وقد ركبها فقال يا اخى الم تعدنى النظر فيما سألتك قال
بلى قال فما حداك على الخروج عاجلا قال اتانى رسول الله ص بعد ما فارقتك فقال يا حسين اخرج فان
الله قد شاء ان يراك قتيلا فقال محمد بن الحنفية انا لله وانا اليه راجعون فما معنى حملك هؤلاء النساء
معك وانت تخرج على مثل هذا الحال قال فقال ع ان الله قد شاء ان يراهن سبايا فسلم عليه ومضى قال
وجاء عبد الله بن العباس وعبد الله بن الزبير فاشارا اليه بالامساك فقال لهما ان رسول الله ص قد امرنى
بامر وانا ماض فيه قال فخرج ابن العباس وهو يقول واحسيناه ثم جاء عبد الله بن عمر فاشار عليه بصلح اهل
الضلال وحذره من القتل والقتال فقال يا ابا عبد الرحمن اما علمت ان من هوان الدنيا على الله تعالى ان راس
يحيى بن زكريا اهدى الى بغى من بغايا بنى اسرائيل اما تعلم ان بنى اسرائيل كانوا يقتلون ما بين طلوع
الفجر الى طلوع الشمس سبعين نبيا ثم يجلسون فى اسواقهم يبيعون ويشترون كان لم يصنعوا شيئا فلم
يعجل الله عليهم بل اخذهم بعد ذلك اخذ عزيز ذى انتقام اتق الله يا ابا عبد الرحمن ولا تدع نصرتى
ثم قال المفيد ره وروى عن الفرزدق انه قال حججت بامى فى سنة ستين فبينا انا اسوق بعيرها حين دخلت
الحرم اذ لقيت الحسين ع خارجا من مكة معه اسيافه واتراسه فقلت لمن هذا القطار فقيل للحسين بن على
فاتيته وسلمت عليه وقلت له اعطاك الله سؤلك واملك فيما تحب بابى انت وامى يا ابن رسول الله
ما اعجلك عن الحج قال لو لم اعجل لاخذت ثم قال لى من انت قلت رجل من العرب ولا والله ما فتشنى عن اكثر
من ذلك ثم قال لى اخبرنى عن الناس خلفك فقلت الخبير سألت قلوب الناس معك واسيافهم عليك والقضا
ينزل من السماء والله يفعل ما يشاء قال صدقت لله الامر من قبل ومن بعد وكل يوم ربنا هو فى شأن ان نزل
القضاء بما نحب فنحمد الله على نعمائه وهو المستعان على اداء الشكر وان حال القضاء دون الرجاء فلم يبعد من كان
الحق نيته والتقوى سيرته فقلت له اجل بلغك الله ما تحب وكفاك ما تحذر وسألته عن اشياء من نذور
ومناسك فاخبرنى بها وحرك راحلته وقال السلام عليك ثم افترقنا وكان الحسين بن على ع لما خرج من
مكة اعترضه يحيى بن سعيد بن العاص ومعه جماعة ارسلهم اليه عمرو بن سعيد فقالوا له انصرف اين تذهب

فابى

فابى عليهم ومضى وتدافع الفريقان واضطربوا بالسياط فامتنع الحسين ع واصحابه امتناعا قويا وسار
حتى اتى التنعيم فلقى عيرا قد اقبلت من اليمن فاستاجر من اهلها جمالا لرحله واصحابه وقال لاصحابها
من احب ان ينطلق معنا الى العراق وفيناه كراه واحسنا صحبته ومن احب ان يفارقنا فى بعض
الطريق اعطيناه كراه على قدر ما قطع من الطريق فمضى معه قوم وامتنع اخرون والحقه عبد الله بن جعفر
بابنيه عون ومحمد وكتب على ايديهما كتابا يقول فيه اما بعد فانى اسألك بالله لما انصرفت حين تنظر
فى كتابى هذا فانى مشفق عليك من هذا التوجه الذى توجهت له ان يكون فيه هلاكك واستيصال اهل
بيتك ان هلكت اليوم طفى نور الارض فانك علم المهتدين ورجاء المؤمنين ولا تعجل بالسير فانى فى اثر الكتاب
والسلم وصار عبد الله الى عمرو بن سعيد فسأله ان يكتب الى الحسين ع امانا ويمنيه ليرجع عن وجهه وكتب
اليه عمرو بن سعيد كتابا يمنيه فيه الصلة ويؤمنه على نفسه وانفذه مع يحيى بن سعيد فلحقه يحيى وعبد الله
ابن جعفر بعد نفوذ ابنيه ودفعا اليه الكتاب وجهدا به فى الرجوع فقال انى رأيت رسول الله فى المنام وامرنى
بما انا ماض له فقالا له فما تلك الرؤيا فقال ما حدثت احدا بها ولا انا محدث بها احدا حتى القى ربى فلما
يئس منه عبد الله بن جعفر امر ابنيه عونا ومحمدا بلزومه والمسير معه والجهاد دونه ورجع مع يحيى
ابن سعيد الى مكة وتوجه الحسين ع الى العراق مغذا لا يلوى الى شئ حتى نزل ذات عرق وقال
السيد ره توجه الحسين ع من مكة لثلث مضين من ذى الحجة سنة ستين قبل ان يعلم بقتل مسلم
لانه ع خرج من مكة فى اليوم الذى قتل فيه مسلم رضوان الله عليه وروى انه ص لما عزم على الخروج
الى العراق قام خطيبا فقال الحمد لله وما شاء الله ولا حول ولا قوة الا بالله وصلى الله على رسوله
خط الموت على ولد ادم مخط القلادة على جيد الفتاة وما اولهنى الى اسلافى اشتياق يعقوب الى
يوسف وخير لى مصرع انا لاقيه كانى باوصالى يتقطعها عسلان الفلوات بين النواويس وكربلا
فيملان منى اكراشا جوفا واجربة سغبا لا محيص عن يوم خط بالقلم رضا الله رضانا اهل البيت نصبر على
بلائه ويوفينا اجور الصابرين لن تشذ عن رسول الله ص لحمته وهى مجموعة له فى حظيرة القدس تقر بهم عينه
وتنجز لهم وعده من كان فينا باذلا مهجته موطنا على لقاء الله نفسه فليرحل معنا فانى راحل مصبحا ان شاء
الله اقول روى هذه الخطبة فى كشف الغمة عن كمال الدين بن طلحة قال السيد وابن نما رحمة الله عليهما ثم
سار حتى مر بالتنعيم فلقى هناك عيرا تحمل هدية قد بعث بها بحير بن ريسان الحميرى عامل اليمن الى يزيد بن
معوية لعنهما الله وكان عامله على اليمن وعليها الورس والحلل فاخذها ع لان حكم امور المسلمين اليه وقال
لاصحاب الابل من احب منكم ان ينطلق معنا الى العراق وفيناه كراه واحسنا صحبته ومن احب ان يفارقنا

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

من مكاننا هذا اعطيناه من الكرى بقدر ما قطع من الطريق فمضى قوم وامتنع اخرون ثم سار حتى بلغ
ذات عرق فلقى بشر ابن غالب واردا من العراق فساله عن اهلها فقال خلفت القلوب معك والسيوف مع بنى
امية فقال صدق اخو بنى اسد ان الله يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد قال ثم سار حتى نزل الثعلبية
وقت الظهيرة فوضع راسه فرقد ثم استيقظ فقال قد رايت هاتفا يقول انتم تسرعون والمنايا تسرع
بكم الى الجنة فقال له ابنه على يا ابه افلسنا على الحق فقال بلى يا بنى والذى اليه مرجع العباد فقال يا ابه
اذن لا نبالى بالموت فقال الحسين ع جزاك الله يا بنى خير ما جزى ولدا عن والده ثم بات ع فى الموضع فلما
اصبح اذا برجل من اهل الكوفة يكنى ابا هرة الازدى قد اتاه فسلم عليه ثم قال يا بن رسول الله ما الذى
اخرجك عن حرم الله وحرم جدك محمد ص فقال الحسين ع ويحك يا ابا هرة ان بنى امية اخذوا مالى فصبرت وشتموا
عرضى فصبرت وطلبوا دمى فهربت وايم الله لتقتلنى الفئة الباغية وليلبسنهم الله ذلا شاملا وسيفا
قاطعا وليسلطن عليهم من يذلهم حتى يكونوا اذل من قوم سبا اذ ملكتهم امراة منهم فحكمت فى اموالهم ودمائهم وقال
محمد ابن ابى طالب واتصل الخبر بالوليد بن عتبة امير المدينة بان الحسين ع توجه الى العراق فكتب الى
ابن زياد اما بعد فان الحسين ع قد توجه الى العراق وهو ابن فاطمة وفاطمة بنت رسول الله ص فاحذر يا بن
زياد ان تاتى اليه بسوء فتهيج على نفسك وقومك امرا فى هذه الدنيا لا يصده شىء ولا تنساه الخاصة والعامة
ابدا ما دامت الدنيا قال فلم يلتفت ابن زياد الى كتاب الوليد وفى كتاب تاريخ عن الرياشى باسناده عن
راوى حديثه قال حججت فتركت اصحابى وانطلقت اتعسف الطريق وحدى فبينما انا اسير اذ رفعت طرفى الى
اخبية وفساطيط فانطلقت نحوها حتى اتيت ادناها فقلت لمن هذه الابنية فقالوا للحسين ع قلت ابن على
وابن فاطمة عليهما السلام قالوا نعم قلت فى ايها هو قالوا فى ذلك الفسطاط فانطلقت نحوه فاذا الحسين ع متكى
على باب الفسطاط يقرا كتابا بين يديه فسلمت فرد على فقلت يا بن رسول الله بابى انت وامى ما انزلك فى
هذه القفراء التى ليس فيها ريف ولا منعة قال ان هؤلاء اخافونى وهذه كتب اهل الكوفة وهم قاتلى فاذا فعلوا
ذلك ولم يدعوا لله محرما الا انتهكوه بعث الله اليهم من يقتلهم حتى يكونوا اذل من قوم الامة وقال ابن نما حدث
عقبة ابن سمعان قال خرج الحسين ع من مكة فاعترضته رسل عمرو بن سعيد بن العاص عليهم يحيى بن سعيد ليردوه
فابى عليهم وتضاربوا بالسياط ومضى ع على وجهه فبادروه وقالوا يا حسين الا تتقى الله تخرج من الجماعة وتفرق
بين هذه الامة فقال لى عملى ولكم عملكم انتم بريئون مما اعمل وانا برىء مما تعملون وروينا ان الطرماح بن
حكم قال لقيت حسينا وقد امترت لاهلى ميرة فقلت اذكرك فى نفسك لا يغرنك اهل الكوفة فوالله لئن دخلتها
لتقتلن وانى لاخاف ان لا تصل اليها فان كنت مجمعا على الحرب فانزل اجا فانه جبل منيع والله ما نالنا فيه ذل قط

وعشيرتى يرون جميعا نصرك فهم يمنعونك ما اقمت فيهم فقال ان بينى وبين القوم موعدا اكره ان اخلفهم
فان يدفع الله عنا فقديما ما انعم علينا وكفى وان يكن ما لا بد منه ففوز وشهادة ان شاء الله ثم حملت
الميرة الى اهلى واوصيتهم باموره وخرجت اريد الحسين فلقينى سماعة بن بدر فاخبرنى بقتله فرجعت
وقال المفيد ره ولما بلغ عبيد الله بن زياد اقبال الحسين ع من مكة الى الكوفة بعث الحصين بن نمير
صاحب شرطه حتى نزل القادسية ونظم الخيل ما بين القادسية الى القطقطانية وقال للناس
هذا الحسين يريد العراق ولما بلغ الحسين ع الحاجر من بطن الرمة بعث قيس بن مسهر الصيداوى
ويقال انه بعث اخاه من الرضاعة عبد الله بن يقطر الى اهل الكوفة ولم يكن ع علم بخبر مسلم بن عقيل ره وكتب
معه اليهم بسم الله الرحمن الرحيم من الحسين بن على الى اخوانه المؤمنين والمسلمين سلام عليكم فانى
احمد اليكم الله الذى لا اله الا هو اما بعد فان كتاب مسلم بن عقيل جاءنى يخبر فيه بحسن رايكم واجتماع ملاكم
على نصرنا والطلب بحقنا فسالت الله ان يحسن لنا الصنيع وان يثيبكم على ذلك اعظم الاجر وقد شخصت
اليكم من مكة يوم الثلثاء لثمان مضين من ذى الحجة يوم التروية فاذا قدم عليكم رسولى فانكمشوا فى امركم
وجدوا فانى قادم عليكم فى ايامى هذه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وكان مسلم كتب اليه قبل ان
يقتل بسبع وعشرين ليلة وكتب اهل الكوفة ان لك ههنا مائة الف سيف ولا تتاخر فاقبل قيس بن مسهر
بكتاب الحسين ع حتى اذا انتهى الى القادسية اخذه الحصين بن نمير فبعث به الى عبيد الله بن زياد
الى الكوفة فقال له عبيد الله بن زياد لعنه الله اصعد فسب الكذاب الحسين بن على وقال السيد رحمه الله
فلما قارب دخول الكوفة اعترضه الحصين بن نمير ليفتشه فاخرج الكتاب ومزقه فحمله الحصين الى ابن زياد
فلما مثل بين يديه قال له من انت قال انا رجل من شيعة امير المؤمنين على بن ابى طالب وابنه عليهما السلام
قال فلماذا خرقت الكتاب قال لئلا تعلم ما فيه قال وممن الكتاب والى من قال من الحسين بن على الى
جماعة من اهل الكوفة لا اعرف اسماءهم فغضب ابن زياد وقال والله لا تفارقنى حتى تخبرنى باسماء
هؤلاء القوم او تصعد المنبر وتلعن الحسين بن على واباه واخاه والا قطعتك اربا اربا فقال قيس اما القوم
فلا اخبرك باسمائهم واما لعنة الحسين وابيه واخيه فافعل فصعد المنبر فحمد الله وصلى على النبى ص واكثر
من الترحم على على وولده صلوات الله عليهم ثم لعن عبيد الله بن زياد واباه ولعن عتاة بنى امية عن اخرهم ثم قال
انا رسول الحسين ع اليكم وقد خلفته بموضع كذا فاجيبوه ثم قال المفيد ره فامر به عبيد الله بن زياد
لعنه الله ان يرمى من فوق القصر فرمى به فتقطع وروى انه وقع على الارض مكتوفا فتكسرت عظامه وبقى به رمق
فاتاه رجل يقال له عبد الملك ابن عمير اللخمى فذبحه فقيل له وعيب عليه فقال اردت ان اريحه ثم اقبل الحسين

ع ذلك

من الحاجر يسير نحو الكوفة فانتهى الى ماء من مياه العرب فاذا عليه عبد الله بن مطيع العدوى وهو نازل به فلما
راى الحسين ع قام اليه فقال بابى انت وامى يا بن رسول الله ما اقدمك واحتمله وانزله فقال له الحسين ع
كان من موت معوية ما قد بلغك وكتب اهل العراق يدعونى الى انفسهم فقال له عبد الله بن مطيع اذكرك الله
يا بن رسول الله وحرمة الاسلام ان تنتهك انشدك الله فى حرمة قريش انشدك الله فى حرمة العرب والله لئن
طلبت ما فى ايدى بنى امية ليقتلنك ولئن قتلوك لا يهابوا بعدك احدا ابدا والله انها الحرمة الاسلام
تنتهك وحرمة قريش وحرمة العرب فلا تفعل ولا تات الكوفة ولا تعرض نفسك لبنى امية فابى الحسين ع الا
ان يمضى وكان عبيد الله بن زياد امر فاخذ ما بين واقصة الى طريق الشام والى طريق البصرة فلا يدعون احدا
يلج ولا احدا يخرج فسار تلقاء وجهه ع وحدث جماعة من فزارة ومن بجيلة قالوا كنا مع زهير بن القين البجلى حين
اقبلنا من مكة وكنا نساير الحسين ع فلم يكن شىء ابغض علينا من ان ننازله فى منزل واذا سار الحسين ع ونزل فى
منزل لم نجد بدا من ان ننازله فنزل الحسين ع فى جانب فبينا نحن جلوس نتغدى من طعام لنا اذ اقبل رسول الحسين
حتى سلم ثم دخل فقال يا زهير بن القين ان ابا عبد الله الحسين ع بعثنى اليك لتاتيه فطرح كل انسان منا ما فى
يده حتى كان على رؤوسنا الطير فقالت له امراته قال السيد وهى ديلم بنت عمرو سبحان الله ايبعث اليك ابن
رسول الله ثم لا تاتيه لو اتيته فسمعت كلامه ثم انصرفت فاتاه زهير بن القين البجلى فما لبث ان جاء مستبشرا
قد اشرق وجهه فامر بفسطاطه وثقله ومتاعه فقوض وحمل الى الحسين ع ثم قال لامراته انت طالق الحقى
باهلك فانى لا احب ان يصيبك بسببى الا خير وزاد السيد وقد عزمت على صحبة الحسين ع لافديه بروحى واقيه
بنفسى ثم اعطاها مالها وسلمها الى بعض بنى عمها ليوصلها الى اهلها فقامت اليه وبكت وودعته وقالت
خار الله لك اسالك ان تذكرنى فى القيمة عند جد الحسين ع وقال المفيد ره ثم قال لاصحابه من احب منكم ان يتبعنى
والا فهو اخر العهد انى ساحدثكم حديثا غزونا البحر ففتح الله علينا واصبنا غنائم فقال لنا سلمان رحمه الله
افرحتم بما فتح الله عليكم واصبتم من الغنائم فقلنا نعم فقال اذا ادركتم سيد شباب ال محمد فكونوا اشد
فرحا بقتالكم معه مما اصبتم اليوم من الغنائم فاما انا فاستودعكم الله قالوا ثم والله ما زال فى الحسين
فى القوم مع الحسين ع حتى قتل رحمه الله عليه وفى المناقب ولما نزل ع الخزيمية اقام بها يوما وليلة فلما اصبح
اقبلت اليه اخته زينب فقالت يا اخى الا اخبرك بشىء سمعته البارحة فقال الحسين ع وما ذاك فقالت خرجت فى
بعض الليل لقضاء حاجة فسمعت هاتفا يهتف وهو يقول الا يا عين فاحتفلى بجهد ومن يبكى على الشهداء
بعدى على قوم تسوقهم المنايا بمقدار الى انجاز وعد فقال لها الحسين ع يا اختاه كل الذى قضى فهو
كائن وقال المفيد رحمه الله وروى عبد الله بن سليمان والمنذر بن المشمعل الاسديان قالا لما

قضينا

قضينا حجنا لم تكن لنا همة الا اللحاق بالحسين ع فى الطريق لننظر ما يكون فى امره فاقبلنا ترقل بنا ناقتانا
مسرعين حتى لحقناه بزرود فلما دنونا منه اذا نحن برجل من الكوفة وقد عدل عن الطريق حين راى الحسين ع فوقف
الحسين كانه يريده ثم تركه ومضى ومضينا نحوه فقال احدنا لصاحبه اذهب بنا الى هذا لنسأله فان عنده
خبر الكوفة فمضينا حتى انتهينا اليه فقلنا السلام عليك فقال وعليكما السلام قلنا ممن الرجل قال اسدى
قلنا له ونحن اسديان فمن انت قال انا بكر بن فلان فانتسبنا له ثم قلنا له اخبرنا عن الناس وراءك قال نعم
لم اخرج من الكوفة حتى قتل مسلم بن عقيل وهانى بن عروة ورايتهما يجران بارجلهما فى السوق فاقبلنا حتى
لحقنا بالحسين ع فسايرناه حتى نزل الثعلبية ممسيا فجئناه حين نزل فسلمنا عليه فرد علينا السلام فقلنا
له يرحمك الله ان عندنا خبرا ان شئت حدثناك به علانية وان شئت سرا فنظر الينا والى اصحابه ثم قال ما دون
هؤلاء سر فقلنا له رايت الراكب الذى استقبلته عشى امس فقال نعم وقد اردت مسئلته فقلنا قد والله استبرانا
لك خبره وكفيناك مسئلته وهو امرؤ منا ذو راى وصدق وعقل وانه حدثنا انه لم يخرج من الكوفة حتى قتل مسلم
وهانى ورآهما يجران فى السوق بارجلهما فقال انا لله وانا اليه راجعون رحمة الله عليهما يردد ذلك
مرارا فقلنا له ننشدك الله فى نفسك واهل بيتك الا انصرفت من مكانك هذا فانه ليس لك بالكوفة ناصر
ولا شيعة بل نتخوف ان يكونوا عليك فنظر الى بنى عقيل فقال ما ترون فقد قتل مسلم فقالوا والله ما نرجع حتى
نصيب ثارنا او نذوق ما ذاق فاقبل ع فقال لا خير فى العيش بعد هؤلاء فعلمنا انه قد عزم رايه على المسير فقلنا له
خار الله لك فقال يرحمكما الله فقال له اصحابه انك والله ما انت مثل مسلم بن عقيل ولو قدمت الكوفة لكان اسرع
الناس اليك فسكت وقال السيد اتاه خبر مسلم فى زبالة ثم انه سار فلقيه الفرزدق فسلم عليه ثم قال يا بن
رسول الله كيف تركن الى اهل الكوفة وهم الذين قتلوا ابن عمك مسلم بن عقيل وشيعته قال فاستعبر الحسين
باكيا ثم قال رحم الله مسلما فلقد صار الى روح الله وريحانه وتحيته ورضوانه الا انه قد قضى ما عليه وبقى
ما علينا ثم انشا يقول فان تكن الدنيا تعد نفيسة فدار ثواب الله اعلى وانبل وان تكن الابدان
للموت انشات فقتل امرئ بالسيف فى الله افضل وان تكن الارزاق قسما مقدرا فقلة حرص المرء
فى الرزق اجمل وان تكن الاموال للترك جمعها فما بال متروك به الحر يبخل وقال المفيد ره ثم انتظر حتى
اذا كان السحر فقال لفتيانه وغلمانه اكثروا من الماء فاستقوا واكثروا ثم ارتحلوا فسار حتى انتهى الى
زبالة فاتاه خبر عبد الله بن يقطر وقال السيد ره فاستعبر باكيا ثم قال اللهم اجعل لنا ولشيعتنا منزلا
كريما واجمع بيننا وبينهم فى مستقر من رحمتك انك على كل شىء قدير وقال المفيد ره فاخرج للناس كتابا فقرا
عليهم كتابا بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فانه اتانى خبر فظيع قتل مسلم بن عقيل وهانى بن عروة وعبد الله

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas
كتابخانه مجلس شوراى ملى

Presented by: Rana Jabir Abbas

ابن يقطر وقد خذلنا شيعتنا فمن احب منكم الانصراف فلينصرف في غير حرج ليس عليه ذمام فتفرق
الناس عنه واخذوا يمينا وشمالا حتى بقي في اصحابه الذين جاؤا معه من المدينة ونفر يسير ممن انضموا
اليه وانما فعل ذلك لانه علم ان الاعراب الذين اتبعوه وهم يظنون انه ياتي بلدا قد استقامت له طاعة
اهلها فكره ان يسيروا معه الا وهم يعلمون على ما يقدمون فاذا كان السحر امر اصحابه فاستقوا ماء واكثروا ثم
سار حتى مر ببطن العقبة فنزل عليها فلقيه شيخ من بني عكرمة يقال له عمرو بن لوذان فقال له اين تريد فقال له
الحسين الكوفة فقال له الشيخ انشدك الله لما انصرفت فوالله ما تقدم الا على الاسنة وحد السيوف وان
هؤلاء الذين بعثوا اليك لو كانوا كفوك مؤنة القتال ووطؤا لك الاشياء فقدمت عليهم كان ذلك رايا
فاما على هذه الحال التي تذكر فاني لا ارى لك ان تفعل فقال يا عبد الله ليس يخفى علي الراي ولكن الله تعالى
لا يغلب على امره ثم قال ع والله لا يدعوني حتى يستخرجوا هذه العلقة من جوفي فاذا فعلوا سلط الله عليهم
من يذلهم حتى يكونوا اذل فرق الامم ثم سار ع من بطن العقبة حتى نزل شراف فلما كان السحر امر فتيانه فاستقوا
من الماء واكثروا ثم سار حتى انتصف النهار فبينما هو يسير اذ كبر رجل من اصحابه فقال الحسين ع الله اكبر لم كبرت
فقال رايت النخل فقال له جماعة من صحبه والله ان هذا المكان ما راينا فيه نخلة قط فقال الحسين ع فما ترونه قالوا و
الله نراه اذان الخيل فقال وانا والله ارى ذلك ثم قال ع ما لنا ملجا نلجا اليه ونجعله في ظهورنا ونستقبل
القوم بوجه واحد فقلنا بلى هذا ذو حسم الى جنبك فمل اليه عن يسارك فان سبقت اليه فهو كما تريد فاخذ
اليه ذات اليسار وملنا معه فما كان باسرع من ان طلعت علينا هوادي الخيل فتبيناها وعدلنا فلما راونا عدلنا عن
الطريق عدلوا الينا كان اسنتهم اليعاسيب وكان راياتهم اجنحة الطير فاستبقنا الى ذي حسم فسبقناهم
اليه فامر الحسين ع بابنيته فضربت وجاء القوم زهاء الف فارس مع الحر بن يزيد التميمي حتى وقف هو وخيله مقابل
الحسين ع في حر الظهيرة والحسين واصحابه معتمون متقلدو اسيافهم فقال الحسين ع لفتيانه اسقوا القوم وارووهم
من الماء ورشفوا الخيل ترشيفا ففعلوا واقبلوا يملؤن القصاع والطساس من الماء ثم يدنونها من الفرس فاذا عب
فيها ثلثا او اربعا او خمسا عزلت عنه وسقي اخر حتى سقوها كلها فقال علي بن الطعان المحاربي كنت مع الحر
يومئذ فجئت اخر من جاء من اصحابه فلما راى الحسين ما بي وبفرسي من العطش قال انخ الراوية والراوية عندي السقا
ثم قال يا بن الاخ انخ الجمل فانخته فقال اشرب فجعلت كلما شربت سال الماء من السقا فقال الحسين ع اخنث السقاء
اي اعطفه فلم ادر كيف افعل فقام فخنثه فشربت وسقيت فرسي وكان مجيء الحر بن يزيد من القادسية وكان
عبيد الله بن زياد لعنه الله بعث الحصين بن نمير وامره ان ينزل القادسية وتقدم الحر بين يديه في الف فارس
يستقبل بهم الحسين ع فلم يزل الحر موافقا للحسين ع حتى حضرت صلوة الظهر فامر الحسين الحجاج بن مسروق ان يؤذن

فلما

فلما حضرت الاقامة خرج الحسين ع في ازار ورداء ونعلين فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس اني لم اتكم
حتى اتتني كتبكم وقدمت علي رسلكم ان اقدم علينا فليس لنا امام لعل الله ان يجمعنا واياكم على الهدى و
الحق وان كنتم على ذلك فقد جئتكم فاعطوني ما اطمئن اليه من عهودكم ومواثيقكم وان لم تفعلوا وكنتم
لمقدمي كارهين انصرفت عنكم الى المكان الذي جئت منه اليكم فسكتوا عنه ولم يتكلموا كلمة فقال للمؤذن اقم
فاقام الصلوة فقال للحر اتريد ان تصلي باصحابك فقال الحر لا بل تصلي انت ونصلي بصلوتك فصلى بهم الحسين ع ثم
دخل فاجتمع عليه اصحابه وانصرف الحر الى مكانه الذي كان فيه فدخل خيمة قد ضربت له فاجتمع اليه جماعة
من اصحابه وعاد الباقون الى صفهم الذي كانوا فيه ثم اخذ كل رجل منهم بعنان فرسه وجلس في ظلها فلما كان في وقت
العصر امر الحسين ع ان يتهيؤا للرحيل ففعلوا ثم امر مناديه فنادى بالعصر واقام فاستقدم الحسين ع وقام فصلى
بالقوم ثم سلم وانصرف اليهم بوجهه فحمد الله واثنى عليه وقال اما بعد ايها الناس فانكم ان تتقوا الله وتعرفوا
الحق لاهله يكن ارضى لله عنكم ونحن اهل بيت محمد ص اولى بولاية هذا الامر عليكم من هؤلاء المدعين ما ليس لهم و
السائرين فيكم بالجور والعدوان فان ابيتم الا الكراهة لنا والجهل بحقنا وكان رايكم الان غير ما اتتني به
كتبكم وقدمت علي به رسلكم انصرفت عنكم فقال الحر انا والله ما ادري ما هذه الكتب والرسل التي تذكر
فقال الحسين ع لبعض اصحابه يا عقبة بن سمعان اخرج الخرجين اللذين فيهما كتبهم الي فاخرج خرجين مملوين صحفا
فنثرت بين يديه فقال له الحر لسنا من هؤلاء الذين كتبوا اليك وقد امرنا انا اذا لقيناك لا نفارقك حتى
نقدمك الكوفة على عبيد الله بن زياد لعنه الله فقال الحسين ع الموت ادنى اليك من ذلك ثم قال لاصحابه قوموا
فاركبوا فركبوا وانتظر حتى ركبت نساؤه فقال لاصحابه انصرفوا فلما ذهبوا لينصرفوا حال القوم بينهم وبين
الانصراف فقال الحسين ع للحر ثكلتك امك ما تريد فقال الحر اما لو غيرك من العرب يقولها لي وهو على مثل
الحال التي انت عليها ما تركت ذكر امه بالثكل كائنا من كان ولكن والله ما لي الى ذكر امك من سبيل الا باحسن
ما نقدر عليه فقال الحسين ع فما تريد قال اريد ان انطلق بك الى الامير عبيد الله بن زياد لعنه الله فقال اذا والله لا
اتبعك فقال اذا والله لا ادعك فترادا القول ثلث مرات فلما كثر الكلام بينهما قال له الحر اني لم اومر بقتالك
انما امرت ان لا افارقك حتى اقدمك الكوفة فاذا ابيت فخذ طريقا لا يدخلك الكوفة ولا يردك الى المدينة تكون
بيني وبينك نصفا حتى اكتب الى الامير عبيد الله بن زياد فلعل الله ان يرزقني العافية من ان ابتلي بشيء من امرك فخذ
ههنا فتياسر عن طريق العذيب والقادسية وسار الحسين ع وسار الحر في اصحابه يسايره وهو يقول له يا حسين
اني اذكرك الله في نفسك فاني اشهد لئن قاتلت لتقتلن فقال له الحسين ع افبالموت تخوفني وهل يعدو بكم
الخطب ان تقتلوني وسأقول لك كما قال اخو الاوس لابن عمه وهو يريد نصرة رسول الله ص فخوفه ابن عمه وقال اين تذهب

فانك مقتول فقال سامضي فما بالموت عار على الفتى اذا ما نوى حقا وجاهد مسلما وآسى الرجال الصالحين
بنفسه وفارق مثبورا وودع مجرما فان عشت لم اندم وان مت لم الم كفى بك ذلا ان تعيش وترغما
اقول وزاد محمد بن ابي طالب قبل البيت الاخير هذا البيت اقدم نفسي لا اريد بقاءها لتلقى خميسا في
الوغى وعرمرما ثم قال ثم اقبل الحسين ع على اصحابه وقال هل فيكم احد يعرف الطريق على غير الجادة فقال الطرماح
نعم يا بن رسول الله انا اخبر الطريق فقال الحسين ع سر بين ايدينا فسار الطرماح واتبعه الحسين ع واصحابه وجعل
الطرماح يرتجز ويقول يا ناقتي لا تذعري من زجري وامضي بنا قبل طلوع الفجر بخير فتيان وخير سفر
آل رسول الله آل الفخر السادة البيض الوجوه الزهر الطاعنين بالرماح السمر الضاربين بالسيوف
البتر حتى تحلي بكريم الفخر الماجد الجد رحيب الصدر اثابه الله لخير امر عمره الله بقاء الدهر يا مالك
النفع معا والضر ايد حسينا سيدي بالنصر على الطغاة من بقايا الكفر على اللعينين سليلي صخر يزيد لا زال
حليف الخمر وابن زياد عهر ابن العهر وقال المفيد ره فلما سمع الحر ذلك تنحى عنه وكان يسير باصحابه ناحية والحسين ع
في ناحية حتى انتهوا الى عذيب الهجانات ثم مضى الحسين ع حتى انتهى الى قصر بني مقاتل فنزل به فاذا هو بفسطاط مضروب
فقال لمن هذا فقيل لعبيد الله بن الحر الجعفي قال ادعوه فلما اتاه الرسول قال له هذا الحسين بن علي عليهما السلام يدعوك
فقال عبيد الله انا لله وانا اليه راجعون والله ما خرجت من الكوفة الا كراهية ان يدخلها الحسين فجاء حتى دخل
عليه وسلم وجلس ثم دعاه الى الخروج معه فاعاد عليه عبيد الله بن الحر تلك المقالة واستقاله مما دعاه اليه فقال
له الحسين ع فان لم تكن تنصرنا فاتق الله ان تكون ممن يقاتلنا فوالله لا يسمع واعيتنا احد ثم لم ينصرنا الا هلك
فقال له اما هذا فلا يكون ابدا ان شاء الله تعالى ثم قام الحسين ع من عنده حتى دخل رحله ولما كان في اخر الليل امر
فتيانه بالاستقاء من الماء ثم امر بالرحيل فارتحل من قصر بني مقاتل فقال عقبة بن سمعان فسرنا معه ساعة
فخفق ع وهو على فرسه خفقة ثم انتبه وهو يقول انا لله وانا اليه راجعون الحمد لله رب العالمين ففعل ذلك مرتين
او ثلثا فاقبل اليه ابنه علي بن الحسين ع فقال مم حمدت الله واسترجعت فقال يا بني اني خفقت خفقة فعن
لي فارس على فرس وهو يقول القوم يسيرون والمنايا تسير اليهم فعلمت انها انفسنا نعيت الينا فقال له يا ابة
لا اراك الله سوءا السنا على الحق قال بلى والله الذي مرجع العباد اليه فقال اذا لا نبالي ان نموت محقين
فقال له الحسين ع جزاك الله من ولد خير ما جزى ولدا عن والده فلما اصبح نزل وصلى بهم الغداة ثم عجل الركوب
واخذ يتياسر باصحابه يريد ان يفرقهم فياتيه الحر بن يزيد فيرده واصحابه فجعل اذا ردهم نحو الكوفة ردا شديدا
امتنعوا عليه فارتفعوا فلم يزالوا يتسايرون كذلك حتى انتهوا الى نينوى بالمكان الذي نزل به الحسين ع فاذا
راكب على نجيب له عليه سلاح متنكب قوسا مقبلا من الكوفة فوقفوا جميعا ينتظرونه فلما انتهى اليهم سلم على الحر

واصحابه

واصحابه ولم يسلم على الحسين واصحابه ودفع الى الحر كتابا من عبيد الله بن زياد لعنه الله فاذا فيه اما بعد فجعجع بالحسين
حين يبلغك كتابي ويقدم عليك رسولي ولا تنزله الا بالعراء في غير خضر وعلى غير ماء وقد امرت رسولي ان
يلزمك ولا يفارقك حتى ياتيني بانفاذك امري والسلام فلما قرا الكتاب قال لهم الحر هذا كتاب الامير عبيد
الله يامرني ان اجعجع بكم في المكان الذي ياتيني فيه كتابه وهذا رسوله وقد امره ان لا يفارقني حتى انفذ امره ان لا
يفارقني فيكم فنظر يزيد بن مهاجر الكندي وكان مع الحسين ع الى رسول ابن زياد لعنه الله فعرفه فقال له ثكلتك
امك ماذا جئت فيه قال اطعت امامي ووفيت ببيعتي فقال له ابن المهاجر بل عصيت ربك واطعت امامك
في هلاك نفسك وكسبت العار والنار وبئس الامام امامك قال الله تعالى وجعلناهم ائمة يدعون الى النار
ويوم القيمة لا ينصرون فامامك منهم واخذهم الحر بالنزول في ذلك المكان على غير ماء ولا في قرية فقال له الحسين ع
دعنا ويحك ننزل هذه القرية او هذه يعني نينوى والغاضرية او هذه يعني شفية قال لا والله لا استطيع ذلك
هذا رجل قد بعث الي عينا علي فقال له زهير بن القين اني والله لا ارى ان يكون بعد الذي ترون الا اشد مما
ترون يا بن رسول الله ان قتال هؤلاء القوم الساعة اهون علينا من قتال من ياتينا من بعدهم فلعمري ليأتينا من
بعدهم ما لا قبل لنا به فقال الحسين ع ما كنت لابدأهم بالقتال ثم نزل وذلك اليوم يوم الخميس وهو اليوم الثاني
من المحرم سنة احدى وستين وقال السيد ره فقام الحسين ع خطيبا في اصحابه فحمد الله واثنى عليه ثم قال
انه قد نزل من الامر ما قد ترون وان الدنيا تغيرت وتنكرت وادبر معروفها ولم يبق منها الا صبابة كصبابة الاناء وخسيس
عيش كالمرعى الوبيل الا ترون الى الحق لا يعمل به والى الباطل لا يتناهى عنه ليرغب المؤمن في لقاء ربه محقا
فاني لا ارى الموت الا سعادة والحيوة مع الظالمين الا برما فقام زهير بن القين فقال قد سمعنا هداك الله يا بن
رسول الله مقالتك ولو كانت الدنيا لنا باقية وكنا فيها مخلدين لاثرنا النهوض معك على الاقامة فيها قال
ووثب هلال بن نافع البجلي فقال والله ما كرهنا لقاء ربنا وانا على نياتنا وبصائرنا نوالي من والاك ونعادي
من عاداك قال وقام برير بن خضير فقال والله يا بن رسول الله لقد من الله بك علينا ان نقاتل بين يديك
فيقطع فيك اعضاؤنا ثم يكون جدك شفيعنا يوم القيمة قال ثم ان الحسين ع ركب وسار كلما اراد المسير
يمنعونه تارة ويسايرونه اخرى حتى بلغ كربلا وكان ذلك في اليوم الثاني من المحرم وفي المناقب فقال له زهير
فسر بنا حتى ننزل بكربلا فانها على شاطئ الفرات فنكون هنالك فان قاتلونا قاتلناهم واستعنا الله عليهم قال
فدمعت عينا الحسين ع ثم قال اللهم اني اعوذ بك من الكرب والبلاء ونزل الحسين ع في موضعه ذلك ونزل الحر
ابن يزيد حذاءه في الف فارس ودعا الحسين ع بدواة وبيضاء وكتب الى اشراف الكوفة ممن كان يظن انه على رايه
بسم الله الرحمن الرحيم من الحسين بن علي الى سليمان بن صرد والمسيب بن نجبة ورفاعة بن شداد وعبد الله

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ابن وال وجماعة المؤمنين اما بعد علمتم ان رسول الله صلى الله عليه وآله قد قال في حياته من راى سلطانا جائرا
مستحلا لحرم الله ناكثا لعهد الله مخالفا لسنة رسول الله صلى الله عليه وآله يعمل في عباد الله بالاثم والعدوان ثم
لم يغير بقول ولا فعل كان حقيقا على الله ان يدخله مدخله وقد علمتم ان هؤلاء القوم قد لزموا طاعة
الشيطان وتولوا عن طاعة الرحمن واظهروا الفساد وعطلوا الحدود واستاثروا بالفيء واحلوا حرام الله
وحرموا حلاله واني احق بهذا الامر لقرابتي من رسول الله صلى الله عليه وآله وقد اتتني كتبكم وقدمت علي رسلكم
ببيعتكم انكم لا تسلموني ولا تخذلوني فان وفيتم لي ببيعتكم فقد اصبتم حظكم ورشدكم ونفسي مع انفسكم
واهلي وولدي مع اهاليكم واولادكم فلكم بي اسوة وان لم تفعلوا ونقضتم عهودكم وخلعتم بيعتكم فلعمري
ما هي منكم بنكر لقد فعلتموها بابي واخي وابن عمي والمغرور من اغتر بكم فحظكم اخطاتم ونصيبكم ضيعتم
ومن نكث فانما ينكث على نفسه وسيغني الله عنكم والسلام ثم طوى الكتاب وختمه ودفعه الى قيس بن
مسهر الصيداوي وساق الحديث كما مر ثم قال ولما بلغ الحسين عليه السلام قتل قيس استعبر باكيا ثم قال اللهم اجعل لنا
ولشيعتنا عندك منزلا كريما واجمع بيننا وبينهم في مستقر من رحمتك انك على كل شيء قدير قال فوثب الى الحسين
رجل من شيعته يقال له هلال بن نافع البجلي فقال له يا ابن رسول الله انت تعلم ان جدك رسول الله صلى الله عليه وآله لم يقدر
ان يشرب الناس محبته ولا ان يرجعوا الى امره ما احب وقد كان منهم منافقون يعدونه بالنصر ويضمرون
له الغدر يلقونه باحلى من العسل ويخلفونه بامر من الحنظل حتى قبضه الله اليه وان اباك عليا قد كان في مثل
ذلك فقوم قد اجمعوا على نصره وقاتلوا معه الناكثين والقاسطين والمارقين حتى اتاه اجله فمضى الى رحمة الله ورضوانه
وانت اليوم عندنا في مثل تلك الحالة فمن نكث عهده وخلع بيعته فلن يضر الا نفسه والله مغن عنه فسر بنا راشدا
معافا مشرقا ان شئت وان شئت مغربا فوالله ما اشفقنا من قدر الله ولا كرهنا لقاء ربنا وانا على نياتنا
وبصائرنا نوالي من والاك ونعادي من عاداك ثم وثب اليه برير بن خضير الهمداني فقال والله يا ابن رسول
الله لقد من الله بك علينا ان نقاتل بين يديك فيقطع فيك اعضاؤنا ثم يكون جدك شفيعنا يوم القيامة بين
ايدينا لا افلح قوم ضيعوا ابن بنت نبيهم اف لهم غدا ماذا يلاقون ينادون بالويل والثبور في نار جهنم قال
فجمع الحسين عليه السلام ولده واخوته واهل بيته ثم نظر اليهم فبكى ساعة ثم قال انا عترة نبيك محمد صلى الله عليه وآله وقد اخرجنا
وطردنا وازعجنا عن حرم جدنا وتعدت بنو امية علينا اللهم فخذ لنا بحقنا وانصرنا على القوم الظالمين
قال فرحل من موضعه حتى نزل في يوم الاربعاء او يوم الخميس بكربلاء وذلك في الثاني من المحرم سنة احدى
وستين ثم اقبل على اصحابه فقال الناس عبيد الدنيا والدين لعق على السنتهم يحوطونه ما درت معايشهم
فاذا محصوا بالبلاء قل الديانون ثم قال اهذه كربلاء فقالوا نعم يا ابن رسول الله فقال هذا موضع كرب

ثم قال

وبلاء ههنا مناخ ركابنا ومحط رحالنا ومقتل رجالنا ومسفك دمائنا قال فنزل القوم واقبل الحر
حتى نزل حذاء الحسين عليه السلام في الف فارس ثم كتب الى ابن زياد لعنه الله يخبره بنزول الحسين عليه السلام بكربلاء وكتب
ابن زياد لعنه الله الى الحسين عليه السلام اما بعد يا حسين فقد بلغني نزولك بكربلاء وقد كتب الي امير المؤمنين
يزيد ان لا اتوسد الوثير ولا اشبع من الخبز او الحقك باللطيف الخبير او ترجع الى حكمي وحكم يزيد بن
معوية لعنه الله عليهما والسلام فلما ورد كتابه على الحسين عليه السلام وقراه رماه من يده ثم قال لا افلح قوم اشتروا
مرضاة المخلوق بسخط الخالق فقال له الرسول جواب الكتاب يا ابا عبد الله فقال ما له عندي جواب لانه
قد حقت عليه كلمة العذاب فرجع الرسول اليه فخبره بذلك فغضب عدو الله اشد الغضب والتفت
الى عمر بن سعد لعنه الله وامره بقتال الحسين عليه السلام وقد كان ولاه الري قبل ذلك فاستعفى عمر من ذلك فقال
ابن زياد فاردد الينا عهدنا فاستمهله ثم قبل بعد يوم خوفا عن ان يعزل عن ولاية الري وقال المفيد ره فلما
كان من الغد قدم عليهم عمر ابن سعد بن ابي وقاص من الكوفة في اربعة آلاف فارس فنزل بنينوى فبعث الى الحسين عليه السلام
عروة بن قيس الاحمسي فقال له ائته فسله ما الذي جاء بك وماذا تريد وكان عروة ممن كتب الى الحسين فاستحيى
منه ان ياتيه فعرض ذلك على الرؤساء الذين كاتبوه وكلهم ابى ذلك وكرهه فقام اليه كثير بن عبد الله الشعبي
وكان فارسا شجاعا لا يرد وجهه شيء فقال له انا اذهب اليه والله لئن شئت لافتكن به فقال له عمر بن سعد
لعنه الله ما اريد ان تفتك به ولكن ائته فسله ما جاء به فاقبل كثير اليه فلما رآه ابو ثمامة الصيداوي قال
للحسين عليه السلام اصلحك الله يا ابا عبد الله قد جاءك شر اهل الارض واجراه على دم وافتكه وقام اليه فقال ضع
سيفك قال لا والله ولا كرامة انما انا رسول ان سمعتم كلامي بلغتكم ما ارسلت به اليكم وان ابيتم
انصرفت عنكم قال فاني آخذ بقائم سيفك ثم تكلم قال لا والله لا تمسه فقال اخبرني بما جئت به وانا ابلغه
عنك ولا ادعك تدنو منه فانك فاجر فاستبا لعنه الله وانصرف الى عمر بن سعد فاخبره الخبر فدعا عمر بن سعد
قرة بن قيس الحنظلي فقال له ويحك الق حسينا فسله ما جاء به وماذا يريد فاتاه قرة فلما رآه الحسين مقبلا
قال اتعرفون هذا فقال حبيب بن مظاهر هذا رجل من حنظلة تميم وهو ابن اختنا وقد كنت اعرفه بحسن الراي
وما كنت اراه يشهد هذا المشهد فجاء حتى سلم على الحسين عليه السلام وابلغه رسالة عمر ابن سعد اليه فقال له الحسين عليه السلام
كتب الي اهل مصركم هذا ان اقدم فاما اذا كرهتموني فانا انصرف عنكم فقال حبيب بن مظاهر ويحك يا قرة
ابن تذهب الى القوم الظالمين انصر هذا الرجل الذي بآبائه ايدك الله بالكرامة فقال له قرة ارجع الى صاحبي
بجواب رسالته وارى رايي فانصرف الى عمر ابن سعد واخبره الخبر فقال عمر بن سعد ارجو ان يعافيني الله من
حربه وقتاله وكتب الى عبيد الله بن زياد لعنهما الله بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فاني حيث نزلت بالحسين

بعثت اليه

بعثت اليه رسولي فسالته عما اقدمه وماذا يطلب فقال كتب الي اهل هذه البلاد واتتني رسلهم يسالوني
القدوم ففعلت فاما اذا كرهتموني وبدا لهم غير ما اتتني به رسلهم فانا منصرف عنهم قال حسان بن
قائد العبسي وكنت عند عبيد الله بن زياد لعنه الله حين اتاه الكتاب فلما قراه قال الآن اذ علقت مخالبنا به
يرجو النجاة ولات حين مناص وكتب الى عمر ابن سعد اما بعد فقد بلغني كتابك وفهمت ما ذكرت
فاعرض على الحسين ان يبايع ليزيد هو وجميع اصحابه فاذا فعل ذلك راينا رايتنا والسلم فلما ورد الجواب على
عمر بن سعد قال قد خشيت ان لا يقبل ابن زياد العافية وقال محمد بن ابي طالب فلم يعرض ابن سعد على الحسين
ما ارسل به ابن زياد لانه علم ان الحسين لا يبايع يزيد ابدا قال ثم جمع ابن زياد الناس في جامع الكوفة ثم خرج
فصعد المنبر ثم قال ايها الناس انكم بلوتم آل ابي سفيان فوجدتموهم كما تحبون وهذا امير المؤمنين يزيد
قد عرفتموه حسن السيرة محمود الطريقة محسنا الى الرعية معطي العطاء في حقه قد امنت السبل على عهده
وكذلك ابوه معوية في عصره وهذا ابنه يزيد من بعده يكرم العباد ويغنيهم بالاموال ويكرمهم وقد زادكم
في ارزاقكم مائة مائة وامرني ان اوفرها عليكم واخرجكم الى حرب عدوه الحسين فاسمعوا له واطيعوا ثم نزل عن
المنبر ووفر الناس العطاء وامرهم ان يخرجوا الى حرب الحسين عليه السلام ويكونوا عونا لابن سعد على حربه فاول من خرج
شمر ابن ذي الجوشن لعنه الله في اربعة آلاف فصار ابن سعد في تسعة آلاف ثم اتبعه يزيد بن ركاب الكلبي
في الفين والحصين بن نمير السكوني في اربعة آلاف وفلان المازني في ثلثة آلاف ونصر بن فلان في الفين
فذلك عشرون الفا ثم ارسل الى شبث بن ربعي ان اقبل الينا وانا نريد ان نوجه بك الى حرب الحسين
فتمارض شبث واراد ان يعفيه ابن زياد فارسل اليه اما بعد فان رسولي اخبرني بتمارضك واخاف ان
تكون من الذين اذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزؤون
ان كنت في طاعتنا فاقبل الينا مسرعا فاقبل اليه شبث بعد العشاء لئلا ينظر الى وجهه فلا يرى عليه
اثر العلة فلما دخل رحب به وقرب مجلسه وقال احب ان تشخص الى قتال هذا الرجل عونا لابن سعد عليه
فقال افعل ايها الامير فما زال يرسل اليه بالعساكر حتى تكامل عنده ثلثون الفا ما بين فارس وراجل
ثم كتب اليه ابن زياد اني لم اجعل لك علة في كثرة الخيل والرجال فانظر لا اصبح ولا امسي الا وخبرك عندي
غدوة وعشية وكان ابن زياد لعنه الله يستحث عمر ابن سعد لستة ايام مضين من المحرم واقبل حبيب
ابن مظاهر الى الحسين عليه السلام فقال يا ابن رسول الله ههنا حي من بني اسد بالقرب منا اتاذن لي في المصير اليهم
فادعوهم الى نصرتك فعسى الله ان يدفع بهم عنك قال قد اذنت لك فخرج حبيب اليهم في جوف الليل متنكرا
حتى اتى اليهم فعرفوه من بني اسد فقالوا ما حاجتك فقال اني قد اتيتكم بخير ما اتى به وافد الى قوم اتيتكم

ادعوكم

ادعوكم الى نصر ابن بنت نبيكم فانه في عصابة من المؤمنين الرجل منهم خير من الف رجل لن يخذلوه
ولن يسلموه ابدا وهذا عمر ابن سعد لعنه الله قد احاط به وانتم قومي وعشيرتي وقد اتيتكم بهذه
النصيحة فاطيعوني اليوم في نصرته تنالوا بها شرف الدنيا والآخرة فاني اقسم بالله لا يقتل احد
منكم في سبيل الله مع ابن بنت نبيكم صابرا محتسبا الا كان رفيقا لمحمد صلى الله عليه وآله في عليين قال فوثب
اليه رجل من بني اسد يقال له عبد الله بن بشر فقال انا اول من يجيب الى هذه الدعوة ثم جعل يرتجز
ويقول: قد علم القوم اذا تواكلوا: واحجم الفرسان اذ تناقلوا: اني شجاع بطل مقاتل: فانني
ليث عرين باسل: ثم تبادر رجال الحي حتى التام منهم تسعون رجلا فاقبلوا يريدون الحسين عليه السلام وخرج رجل
في ذلك الوقت من الحي لعنه الله حتى صار الى عمر بن سعد لعنه الله فاخبره بالحال فدعا ابن سعد رجلا من
اصحابه يقال له الازرق فضم اليه اربعمائة فارس ووجه نحو حي بني اسد فبينما اولئك القوم قد اقبلوا
يريدون عسكر الحسين في جوف الليل اذ استقبلتهم خيل ابن سعد على شاطئ الفرات وبينهم وبين عسكر
الحسين عليه السلام اليسير فناوش القوم بعضهم بعضا واقتتلوا قتالا شديدا وصاح حبيب بن مظاهر بالازرق ويلك
ما لك وما لنا انصرف عنا ودعنا يشقى بنا غيرك فابى الازرق ان يرجع وعلمت بنو اسد انه لا طاقة لهم
بالقوم فانهزموا راجعين الى حيهم ثم انهم ارتحلوا في جوف الليل خوفا من ابن سعد ان يبيتهم ورجع حبيب
ابن مظاهر الى الحسين عليه السلام فخبره بذلك فقال لا حول ولا قوة الا بالله قال ورجعت خيل ابن سعد حتى
نزلوا على شاطئ الفرات فحالوا بين الحسين عليه السلام واصحابه وبين الماء واضر العطش بالحسين واصحابه فاخذ
فاسا وجاء الى وراء خيمة النساء فخطا في الارض تسع عشرة خطوة نحو القبلة ثم حفر هناك فنبعت له
عين من الماء العذب فشرب الحسين عليه السلام وشرب الناس باجمعهم وملؤوا اسقيتهم ثم غارت العين فلم ير لها
اثر وبلغ ذلك ابن زياد لعنه الله فارسل الى عمر بن سعد بلغني ان الحسين عليه السلام يحفر الآبار ويصيب الماء فيشرب
هو واصحابه فانظر اذا ورد عليك كتابي فامنعهم من حفر الآبار ما استطعت وضيق عليهم ولا تدعهم يذوقوا
الماء وافعل بهم كما فعلوا بالزكي عثمان فعندها ضيق عمر بن سعد عليهم غاية التضييق فلما اشتد العطش
بالحسين عليه السلام دعا باخيه العباس فضم اليه ثلثين فارسا وعشرين راجلا وبعث معه عشرين قربة فاقبلوا في جوف
الليل حتى دنوا من الفرات فقال عمرو بن الحجاج من انتم فقال له رجل من اصحاب الحسين عليه السلام يقال له هلال
ابن نافع البجلي ابن عم لك جئت اشرب من هذا الماء فقال عمرو اشرب هنيئا فقال هلال ويحك كيف
تامرني ان اشرب والحسين بن علي عليه السلام ومن معه يموتون عطشا فقال عمرو لعنه الله صدقت ولكن امرنا
بامر لا بد ان ننتهي اليه فصاح هلال باصحابه فدخلوا الفرات وصاح عمرو لعنه الله بالناس واقتتلوا

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

السقاة

فما شاء الله كان قوم يقاتلون وقوم يعملون حتى ملئوها ولم يقبل من اصحاب الحسين احد ثم
رجع القوم الى عسكرهم فشرب الحسين وسقى اصحابه ثم ان العباس بن علي قال لاخوته ارسل الحسين
اخاه العباس بن سعد لعنه الله الى ابن سعد لعنه الله فقال له ائتهم اليوم عسى ان ترى عليهم
في عشيتنا هذه ورجع اليه الحسين فقال له ارجع اليهم فان استطعت ان تصرفهم عنا اليوم
فافعل يؤخر ذلك الى غد لعلنا نصلي لربنا الليلة وندعوه ونستغفره فهو يعلم اني قد احب الصلاة
له وتلاوة كتابه وكثرة الدعاء والاستغفار وقضى العباس الى القوم ورجع من عندهم ومعه رسول
من قبل عمر بن سعد يقول انا قد اجلناكم الى غد فان نستسلم جئنا بكم الى عبيد الله ان رضي وان
ابيتم فلسنا بتاركيكم فانصرفوا وجمع الحسين اصحابه عند قربه فقال لعلي بن الحسين زين العابدين
قد نوى منه لا يسمعها يقولها وانا اذ ذاك مريض فسمعت ابي يقول لاصحابه انثوا على الله احسن الثناء و
احمدوه على الرخاء واللهم اني احمدك على ان اكرمتنا بالنبوة وعلمتنا القرآن وفقهتنا في الدين
وجعلت لنا اسماعا وابصارا وافئدة فاجعلنا من الشاكرين اما بعد فاني لا اعلم اصحابا اوفى ولا
خيرا من اصحابي ولا اهل بيت ابر ولا وصول من اهل بيتي فجزاكم الله عني خيرا الا واني لاظن يوما
لنا منهم هؤلاء الا واني قد اذنت لكم فانطلقوا جميعا في حل ليس عليكم حرج مني ولا ذمام هذا الليل قد غشاكم فاتخذوه
جملا فالقوا الى الحسين وابناؤه وبنو اخيه وابنا عبد الله بن جعفر فقال لهم لا يفعل ذلك ابدا بأبائنا هذا
ذلك ابدا بأبائنا هذا القوم العباس بن علي واشبعه الجماعة عليه فتكلموا بمثله ونحو هذا الحسين عليه
يا بني مقتل اخيكم من القتل يسلم بن عقيل فاذهبوا انتم فقد اذنت لكم فقالوا لا سبحان الله ما نقول
الناس يقولون انا تركنا شيخنا وسيدنا وبني عمومتنا خير الاعمام ولم نرم معهم بسهم ولم نطعن معهم
برمح ولم نضرب معهم بسيف لا ندري ما صنعوا لا والله ما نفعل ولكن نفديك بانفسنا واموالنا
واهلنا ونقاتل معك حتى نرد موردك فقبح الله العيش بعدك ولعن الله من سمع رجلا فعل عنك وبه
عنا فعذر الله في اداء حقك لا والله حتى اطعن في صدورهم برمحي واضربهم بسيفي ما ثبت قائمه
في يدي ولو لم يكن معي سلاح ان لم ابه لقذفهم بالحجارة دونك والله لا نخليك حتى يعلم الله انا قد حفظنا
غيبة رسول الله فيك اما والله لو علمت ان اقتلي ثم احيى ثم احرق ثم احيى ذا ذرى يفعل بي ذلك
سبعين مرة ما فارقتك حتى القى حمامي دونك فكيف لا افعل ذلك وانما هي قتلة واحدة ثم هي الكرامة

jabir.abbas@yahoo.com

ابن عمي يا اخوتاه اصبروا كرام بنت اخي حتى تلقاهم وتقول لهم ما لكم وما بداء لكم وشالهم
عما جاءهم فاتاهم العباس في نحو من عشرين فارسا فيهم زهير بن القين البجلي وحبيب ابن مظاهر فقال لهم
العباس ما بدا لكم وما تريدون فقالوا لهم جاء امر الامير ان نعرض عليكم ان تنزلوا على حكمه او نناجزكم قال
فلا تعجلوا حتى ارجع الى ابي عبد الله فاعرض عليه ما ذكرتم فوقفوا فقالوا لهم القه واعلمه فرجع العباس
لذلك فاقبل هو والعباس يتجاذبان اطراف الحديث وقد اصحابه يخبره بالخبر وقد اصحابه يخبرونه بما قال القوم ويقولون له
عن قال الحسين فجاء العباس الى الحسين يخبره بما قال القوم قال ارجع اليهم فان استطعت ان تؤخرهم
الى غدوة لعلنا نصلي لربنا الليلة وندعوه ونستغفره فهو يعلم اني قد احب الصلاة له وتلاوة كتابه وكثرة الدعاء والاستغفار وقضى العباس الى القوم ورجع من عندهم ومعه رسول
من قبل عمر بن سعد يقول انا قد اجلناكم الى غد فان نستسلم جئنا بكم الى عبيد الله ان رضي وان
ابيتم فلسنا بتاركيكم فانصرفوا وجمع الحسين اصحابه عند قربه فقال لعلي بن الحسين زين العابدين
قد نوى منه لا يسمعها يقولها وانا اذ ذاك مريض فسمعت ابي يقول لاصحابه اثنوا على الله احسن الثناء و
احمدوه على الرخاء واللهم اني احمدك على ان اكرمتنا بالنبوة وعلمتنا القرآن وفقهتنا في الدين
وجعلت لنا اسماعا وابصارا وافئدة فاجعلنا من الشاكرين اما بعد فاني لا اعلم اصحابا اوفى ولا
خيرا من اصحابي ولا اهل بيت ابر ولا وصول من اهل بيتي فجزاكم الله عني خيرا الا واني لاظن يوما
لنا منهم هؤلاء الا واني قد اذنت لكم فانطلقوا جميعا في حل ليس عليكم حرج مني ولا ذمام هذا الليل قد غشاكم فاتخذوه
جملا فالقوا الى الحسين وابناؤه وبنو اخيه وابنا عبد الله بن جعفر فقال لهم لا يفعل ذلك ابدا بأبائنا هذا
ذلك ابدا بأبائنا هذا القوم العباس بن علي واشبعه الجماعة عليه فتكلموا بمثله ونحو هذا الحسين عليه
يا بني مقتل اخيكم من القتل يسلم بن عقيل فاذهبوا انتم فقد اذنت لكم فقالوا لا سبحان الله ما نقول
الناس يقولون انا تركنا شيخنا وسيدنا وبني عمومتنا خير الاعمام ولم نرم معهم بسهم ولم نطعن معهم
برمح ولم نضرب معهم بسيف لا ندري ما صنعوا لا والله ما نفعل ولكن نفديك بانفسنا واموالنا
واهلنا ونقاتل معك حتى نرد موردك فقبح الله العيش بعدك ولعن الله من سمع رجلا فعل عنك وبه
عنا فعذر الله في اداء حقك لا والله حتى اطعن في صدورهم برمحي واضربهم بسيفي ما ثبت قائمه
في يدي ولو لم يكن معي سلاح ان لم ابه لقذفهم بالحجارة دونك والله لا نخليك حتى يعلم الله انا قد حفظنا
غيبة رسول الله فيك اما والله لو علمت ان اقتلي ثم احيى ثم احرق ثم احيى ذا ذرى يفعل بي ذلك
سبعين مرة ما فارقتك حتى القى حمامي دونك فكيف لا افعل ذلك وانما هي قتلة واحدة ثم هي الكرامة

تعطيه

والجبن فلا تظن هذه المنزلة فانها من الوهن ولكن ليرتل على حكمك هو واصحابه فان ابت واليا العقوبة وان
عفوت كان ذلك لك قال فقال ابن زياد لعنه الله نعم ما رأيت الرأي رأيك فاخرج هذا الكتاب الى
عمر ائت سعدا فليعرض على الحسين واصحابه النزول على حكمي فان فعلوا فليبعث الي بهم سلما وان هم ابوا
فليقاتلهم فان فعل فاسمع له واطع وان ابى ان يقاتلهم فانت امير الجيش فاضرب عنقه وابعث الي
براسه وكتب الى عمر بن سعد اما بعثتك الى الحسين لتكف عنه ولا لتطاوله ولا لتمنيه السلامة ولا لتطيل
له البقاء ولا لتقعد عنه لانك تحمده شفيعا فانظر فان نزل حسين واصحابه على حكمي واستسلموا فابعث الي
بهم سلما وان ابوا فازحف اليهم حتى تقتلهم وتمثل بهم فانهم لذلك مستحقون فان قتل حسين فانه
الخبيث الصدر الظهر فانه عات ظلوم ولست ارى ان تطيعني بضرب بعد الموت شبيها ولكن على قول قد قتلت
لو قد قتلته لفعلت هذا به فان انت مضيت لامرنا جزينا السامع المطيع وان ابيت فاعتزل
عملنا وجندنا وخل بين شمر بن ذي الجوشن بين العسكر فانا قد امرناه بامرنا والسلام فلما اتى شمر بن ذي
الجوشن لعنه الله بكتاب عبيد الله بن زياد لعنه الله قرأه عمر بن سعد لعنه الله فلما أفذه عليه وقرأه قال
له عمر مالك ويلك لا قرب الله دارك وقبح الله ما قدمت به علي والله اني لاظنك نهيته عما كتبت به اليه
وافسدت علينا امرا قد كنا رجونا ان يصلح فلا تسلم والله حسين ان نفس بيد بين جنبيه نفسا الا
شمر اخبرني ما امنعك ان تمضي لامر اميرك وقائدا عدو نا الاخف بيني وبينه وبين الجند والعسكر
قال لا والله لا اكرمك الله ولكن انا اتولى ذلك فدونك فكر انت على الرجالة وهفر عمر بن سعد الى
الحسين عشية الخميس لتسع مضين من المحرم وجاء شمر لعنه الله حتى وقف على اصحاب الحسين ع
وقال اين بنو اختنا فخرج اليه جعفر والعباس وعثمان بنو علي فقالوا ما تريد فقال انتم يا بني اختي
امنون فقالوا له لعنك الله ولعن امانك اتؤمن هؤلاء وابن رسول الله لا امان له ثم نادى عمر
لعنه الله يا خيل الله اركبي وابشري فركب الناس وزحفوا نحوهم بعد هدء العصر والحسين جالس امام بيته
محتبيا بسيفه اذ خفق برأسه على ركبته وسمعت اخته الصيحة فدنت من اخيها وقالت يا اخي اما تسمع
هذا الاصوات قد اقتربت فرفع الحسين ع راسه فقال اني رأيت رسول الله ص الساعة في المنام
وهو يقول لي انك تروح الينا فلطمت اخته وجهها ونادت بالويل فقال لها الحسين ع ليس لك الويل
يا اخيتاه اسكتي رحمك الله وفي رواية السيدة قالت يا اخاه اني رأيت الساعة جدي محمدا وعليا وامي
فاطمة واخي الحسن وهم يقولون يا حسين انك رائح الينا عن قريب وفي بعض الروايات غدا وانطمت
زينب على وجهها وصاحت فقال لها الحسين ع مهلا لا تشمت القوم بنا قال المفيد فقال له العباس

التي لا انقضاء لها ابدا وفاز زهير بن القين رحمه الله فقال لو وددت اني قتلت ثم نشرت
ثم قتلت حتى اقتل هكذا الف قتلة وان الله يدفع بذلك القتل عن نفسك وعن انفس
هؤلاء الفتيان من اهل بيتك وتكلم جماعة اصحابه بكلام يشبه بعضه بعضا فجزاهم
الحسين خيرا وانصرف الى مضربه وقال لحبيب بن مظاهر في تلك الحال قد اراك
بتغر لا ترى فقال احتسبه ونفسي لما اصبت ان نؤسر وانا بقي بعده فضحك الحسين ع وقال
رحمك الله انت في حل من بيعتي فاعمل في فكاك ابنك فقال لا كثني السباع حيا ان فارقتك فما ذا يقول
ابنك هذه الاثواب البرود يلبسنها بعد فداء اخيه عطاء حسنة اثواب فيتمها الغد وقال
فبات الحسين واصحابه تلك الليلة وطمر دوبكر وتلي الخيل بايديها وهم راكبو وساجد وقائم وقاعد
اليهم في تلك الليلة من عسكر عمر بن سعد اثنان وثلثون رجلا فلما كان الغداة امر الحسين ع بفسطاط
ضرب وامر بجفنة مملوءة مسكا كثير فيها مهوة ثم دخل ليتطهر وحبيب بن مظاهر بن خضير الهمداني وعبد
الرحمن بن عبد ربه الانصاري وقفا على باب الفسطاط ليمنعا الجهل بن بطين اسعد الرقم فقال
لعبد الرحمن يا عبد الرحمن اما هذا ساعة باطل فقال بن يظلم قومي انتني ما احببت الباطل الا لاستبقا با
وانما قال ذلك استبشارا بما نصير اليه فاقبل هو والقوم بما سيأتيهم نعالجهم سلمة
ثم نقاتل الحور العين رجعنا الى رواية المفيد قال فاقبل على الحسين ع اتى جاء الى تلك الليلة قال ابي
فصبحها وعشى زينب تمشي اذا اعتل ابي في خباء له وعنده جون مولى ابي ذر الغفاري
وهو يعالج سيفه ويصلحه وابي يقول يا دهر افٍ لك من خليل كم لك بالاشراق والاصيل فالغاية
مرتجى ان لا تكون حتى فيما تريد ورد شمس او يقع الافول لن يرتاع حتى يرى ما اراد فحنقني العبرة ورددتها ولزمت السكوت وعلمت ان البلاء
قد نزل واما عمتي فلما سمعت ما سمعت وهي امرأة من شان النساء الرقة والجزع فلم تملك
نفسها ان جرت ثوبها وهي حاسرة حتى انتهت اليه وقالت واثكلاه ليت الموت اعدمني اليوم الحياة ماتت
امي فاطمة وابي علي واخي الحسن يا خليفة الماضي وثمالي الباقي فنظر اليها الحسين ع وقال لها يا اخية
لا يذهبن حلمك الشيطان وترقرقت عيناه بالدموع وقال لو ترك القطا ليلا لنام فقالت يا ويلتا
افتغتصب نفسك اغتصابا فذلك اوجع لقلبي واشد على نفسي ثم لطمت وجهها وشقت جيبها وخرت
مغشيا عليها فنضح وجهها الحسين ع بصب عليها الماء وقال لها يا اختاه اتقي الله وتعزي بعزاء
الله واعلمي ان اهل الارض يموتون واهل السماء لا يبقون وان كل شيء هالك الا وجه الله الذي خلق الخلق
بقدرته ويبعث الخلق ويعيدون اليه وهو فرد وحده جدي خير مني وابي خير مني واخي خير مني ولي

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

خير مني ولي ولكل مسلم برسول الله صلى الله عليه وآله أسوة فعزاها بهذا ونحوه وقال لها يا أخية إني أقسمت عليك
فأبري قسمي لا تشقي علي جيبا ولا تخمشي علي وجها ولا تدعي علي بالويل والثبور إذا أنا هلكت ثم جاء
بها حتى أجلسها عندي ثم خرج إلى أصحابه فأمرهم أن يقرب بعضهم بيوتهم من بعض وأن يدخلوا الأطناب
بعضها في بعض وأن يكونوا بين البيوت فيقبلوا القوم من وجه واحد والبيوت من ورائهم وعن أيمانهم
وعن شمائلهم قد حفت بهم إلا الوجه الذي يأتيهم منه عدوهم ورجع عليه السلام إلى مكانه فقام الليلة كلها
يصلي ويستغفر ويدعو ويتضرع وقام أصحابه كذلك يصلون ويدعون ويستغفرون وقال في المناقب
فلما كان وقت السحر خفق الحسين عليه السلام برأسه خفقة ثم استيقظ فقال أتعلمون ما رأيت في منامي الساعة
فقالوا وما الذي رأيت يا ابن رسول الله فقال رأيت كأن كلابا قد شدت علي لتنهشني وفيها
كلب أبقع رأيته أشدها علي وأظن أن الذي يتولى قتلي رجل أبرص من بين هؤلاء القوم ثم إني رأيت بعد
ذلك جدي رسول الله صلى الله عليه وآله ومعه جماعة من أصحابه وهو يقول لي يا بني أنت شهيد آل محمد وقد استبشر
بك أهل السماوات وأهل الصفيح الأعلى فليكن إفطارك عندي الليلة عجل ولا تؤخر فهذا ملك قد نزل
من السماء ليأخذ دمك في قارورة خضراء فهذا ما رأيت وقد أزف الأمر واقترب الرحيل من هذه
الدنيا لا شك في ذلك وقال المفيد قال الضحاك بن عبد الله ومرت بنا خيل لابن سعد لعنه الله
تحرسنا وإن حسينا ليقرأ فلا تحسبن الذين كفروا أنما نملي لهم خير لأنفسهم إنما نملي لهم ليزدادوا إثما
ولهم عذاب مهين ما كان الله ليذر المؤمنين على ما أنتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب فسمعها من تلك
الخيل رجل يقال له عبد الله بن سمير وكان مضحاكا وكان شجاعا بطلا فارسا شريفا فاتكا فقال نحن ورب
الكعبة الطيبون ميزنا منكم فقال له برير بن خضير يا فاسق أنت يجعلك الله من الطيبين فقال له من أنت
ويلك فقال أنا برير بن خضير فتسابا وأصبح الحسين عليه السلام فعبأ أصحابه بعد صلاة الغداة وكان معه اثنان
وثلاثون فارسا وأربعون راجلا وقال محمد بن أبي طالب وفي رواية أخرى اثنان وثمانون راجلا وقال
السيد روي عن الباقر عليه السلام أنهم كانوا خمسة وأربعين فارسا ومائة راجل وكذا قال ابن نما وقال المفيد
فجعل زهير بن القين في ميمنة أصحابه وحبيب بن مظاهر في ميسرة أصحابه وأعطى رايته العباس أخاه وجعلوا
البيوت في ظهورهم وأمر بحطب وقصب كان من وراء البيوت في ظهورهم أن يترك في خندق كان قد حفر
هناك وأن يحرق بالنار مخافة أن يأتوهم من ورائهم وأصبح عمر بن سعد لعنة الله عليه وعلى عسكره وأمثاله
في ذلك اليوم وهو يوم الجمعة وقيل يوم السبت فعبأ أصحابه وخرج فيمن معه من الناس نحو الحسين عليه السلام
وكان على ميمنته عمرو بن الحجاج لعنه الله وعلى ميسرته شمر بن ذي الجوشن لعنه الله وعلى الخيل عروة بن قيس

لعنه الله وعلى الرجالة شبث بن ربعي لعنه الله وأعطى الراية دريدا مولاه لعنه الله وقال محمد بن
أبي طالب وكانوا نيفا على اثنين وعشرين ألفا وفي رواية عن الصادق عليه السلام ثلاثين ألفا وقال المفيد
وروي عن علي بن الحسين عليه السلام أنه قال لما أصبحت الخيل تقبل على الحسين عليه السلام رفع يديه وقال اللهم
أنت ثقتي في كل كرب ورجائي في كل شدة وأنت لي في كل أمر نزل بي ثقة وعدة كم من كرب يضعف
عنه الفؤاد وتقل فيه الحيلة ويخذل فيه الصديق ويشمت فيه العدو وأنزلته بك وشكوته
إليك رغبة مني إليك عمن سواك ففرجته وكشفته فأنت ولي كل نعمة وصاحب كل حسنة
ومنتهى كل رغبة قال فأقبل القوم يجولون حول بيت الحسين عليه السلام فيرون الخندق في ظهورهم و
النار تضطرم في الحطب والقصب الذي كان ألقي فيه فنادى شمر بن ذي الجوشن لعنه الله بأعلى
صوته يا حسين أتعجلت بالنار قبل يوم القيامة فقال الحسين عليه السلام من هذا كأنه شمر بن ذي الجوشن فقالوا
نعم فقال له يا ابن راعية المعزى أنت أولى بها صليا ورام مسلم بن عوسجة أن يرميه بسهم فمنعه الحسين عليه السلام
من ذلك فقال له دعني حتى أرميه فإنه الفاسق من أعداء الله وعظماء الجبارين وقد أمكن الله منه
فقال له الحسين عليه السلام كلم القوم فتقدم برير فقال يا قوم اتقوا الله فإن ثقل محمد صلى الله عليه وآله قد أصبح بين أظهركم
هؤلاء ذريته وعترته وبناته وحرمه فهاتوا ما عندكم وما الذي تريدون أن تصنعوه بهم فقالوا
نريد أن نمكن منهم الأمير ابن زياد فيرى رأيه فيهم فقال لهم برير أفلا تقبلون منهم أن يرجعوا إلى المكان
الذي جاؤوا منه ويلكم يا أهل الكوفة أنسيتم كتبكم وعهودكم التي أعطيتموها وأشهدتم الله عليها
يا ويلكم أدعوتم أهل بيت نبيكم وزعمتم أنكم تقتلون أنفسكم دونهم حتى إذا أتوكم أسلمتموهم إلى
ابن زياد وحلأتموهم عن ماء الفرات بئس ما خلفتم نبيكم في ذريته ما لكم لا سقاكم الله يوم القيامة
فبئس القوم أنتم فقال له نفر منهم يا هذا ما ندري ما تقول فقال برير الحمد لله الذي زادني فيكم
بصيرة اللهم إني أبرأ إليك من فعال هؤلاء القوم اللهم ألق بأسهم بينهم حتى يلقوك وأنت عليهم غضبان
فجعل القوم يرمونه بالسهام فرجع برير إلى ورائه وتقدم الحسين عليه السلام حتى وقف بإزاء القوم فجعل
ينظر إلى صفوفهم كأنهم السيل ونظر إلى ابن سعد واقفا في صناديد الكوفة فقال الحمد لله الذي
خلق الدنيا فجعلها دار فناء وزوال متصرفة بأهلها حالا بعد حال فالمغرور من غرته والشقي
من فتنته فلا تغرنكم هذه الدنيا فإنها تقطع رجاء من ركن إليها وتخيب طمع من طمع فيها وأراكم
قد اجتمعتم على أمر قد أسخطتم الله فيه عليكم وأعرض بوجهه الكريم عنكم وأحل بكم نقمته وجنبكم رحمته
فنعم الرب ربنا وبئس العبيد أنتم أقررتم بالطاعة وآمنتم بالرسول محمد صلى الله عليه وآله ثم إنكم زحفتم

إلى ذريته وعترته تريدون قتلهم لقد استحوذ عليكم الشيطان فأنساكم ذكر الله العظيم فتبا لكم ولما
تريدون إنا لله وإنا إليه راجعون هؤلاء قوم كفروا بعد إيمانهم فبعدا للقوم الظالمين فقال
عمر لعنه الله ويلكم كلموه فإنه ابن أبيه والله لو وقف فيكم هكذا يوما جديدا لما انقطع ولما حصر
فكلموه فتقدم شمر لعنه الله فقال يا حسين ما هذا الذي تقول أفهمنا حتى نفهم فقال أقول اتقوا الله
ربكم ولا تقتلوني فإنه لا يحل لكم قتلي ولا انتهاك حرمتي فإني ابن بنت نبيكم وجدتي خديجة
زوجة نبيكم ولعله قد بلغكم قول نبيكم صلى الله عليه وآله الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة إلى آخر ما سيأتي
برواية المفيد وقال المفيد ودعا الحسين عليه السلام براحلته فركبها ونادى بأعلى صوته يا أهل العراق وجلهم
يسمعون فقال أيها الناس اسمعوا قولي ولا تعجلوا حتى أعظكم بما يحق لكم علي وحتى أعذر عليكم فإن
أعطيتموني النصف كنتم بذلك أسعد وإن لم تعطوني النصف من أنفسكم فأجمعوا رأيكم ثم لا يكن أمركم
عليكم غمة ثم اقضوا إلي ولا تنظرون إن وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين ثم حمد الله وأثنى عليه
وذكر الله بما هو أهله وصلى على النبي صلى الله عليه وآله وعلى ملائكته وعلى أنبيائه فلم يسمع متكلم قط قبله ولا بعده أبلغ
منه في منطق ثم قال أما بعد فانسبوني فانظروا من أنا ثم ارجعوا إلى أنفسكم وعاتبوها فانظروا هل يصلح
لكم قتلي وانتهاك حرمتي ألست ابن بنت نبيكم وابن وصيه وابن عمه وأول مؤمن مصدق لرسول الله صلى الله عليه وآله
بما جاء به من عند ربه أوليس حمزة سيد الشهداء عمي أوليس جعفر الطيار في الجنة بجناحين عمي أولم يبلغكم
ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله لي ولأخي هذان سيدا شباب أهل الجنة فإن صدقتموني بما أقول وهو الحق والله
ما تعمدت كذبا منذ علمت أن الله يمقت عليه أهله وإن كذبتموني فإن فيكم من لو سألتموه عن ذلك أخبركم سلوا
جابر بن عبد الله الأنصاري وأبا سعيد الخدري وسهل بن سعد الساعدي وزيد بن أرقم وأنس بن مالك
يخبروكم أنهم سمعوا هذه المقالة من رسول الله صلى الله عليه وآله لي ولأخي أما في هذا حاجز لكم عن سفك دمي فقال له شمر
بن ذي الجوشن لعنه الله هو يعبد الله على حرف إن كان يدري ما تقول فقال له حبيب بن مظاهر والله إني
لأراك تعبد الله على سبعين حرفا وأنا أشهد أنك صادق ما تدري ما يقول قد طبع الله على قلبك ثم
قال لهم الحسين عليه السلام فإن كنتم في شك من هذا أفتشكون أني ابن بنت نبيكم فوالله ما بين المشرق والمغرب ابن
بنت نبي غيري فيكم ولا في غيركم ويحكم أتطلبوني بقتيل منكم قتلته أو مال لكم استهلكته أو بقصاص
جراحة فأخذوا لا يكلمونه فنادى يا شبث بن ربعي يا حجار بن أبجر يا قيس بن الأشعث يا يزيد بن الحارث
ألم تكتبوا إلي أن قد أينعت الثمار واخضر الجناب وإنما تقدم على جند لك مجند فقال له قيس بن الأشعث لعنه الله
ما ندري ما تقول ولكن انزل على حكم بني عمك فإنهم لن يروك إلا ما تحب فقال لهم الحسين عليه السلام لا والله

لا أعطيكم

وفي نسخة أقر إقرار

لا أعطيكم بيدي إعطاء الذليل ولا أفر فرار العبيد ثم نادى يا عباد الله إني عذت بربي وربكم
أن ترجمون وأعوذ بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب ثم إنه أناخ راحلته وأمر عقبة بن
سمعان بعقلها وأقبلوا يزحفون نحوه وفي المناقب روى بإسناده عن عبد الله بن محمد بن سليمان بن
محمد بن عبد الله بن الحسن عن أبيه عن جده عن عبد الله قال لما عبأ عمر بن سعد لعنه الله أصحابه لمحاربة
الحسين عليه السلام ورتبهم مراتبهم وأقام الرايات في مواضعها وعبأ أصحاب الميمنة والميسرة فقال لأصحاب
القلب اثبتوا وأحاطوا بالحسين من كل جانب حتى جعلوه في مثل الحلقة فخرج حتى أتى الناس فاستنصتهم
فأبوا أن ينصتوا حتى قال لهم ويلكم ما عليكم أن تنصتوا إلي فتسمعوا قولي وإنما أدعوكم إلى سبيل الرشاد
فمن أطاعني كان من المرشدين ومن عصاني كان من المهلكين وكلكم عاص لأمري غير مستمع قولي فقد ملئت
بطونكم من الحرام وطبع على قلوبكم ويلكم ألا تنصفون ألا تسمعون فتلاوم أصحاب عمر بن سعد بينهم وقالوا
أنصتوا له فقام الحسين عليه السلام ثم قال تبا لكم أيتها الجماعة وترحا أفحين استصرختمونا والهين متحيرين
فأصرختكم مؤدين مستعدين سللتم علينا سيفا في رقابنا وحششتم علينا نار الفتن خباها عدوكم
وعدونا فأصبحتم إلبا على أوليائكم ويدا عليهم لأعدائكم بغير عدل أفشوه فيكم ولا أمل أصبح لكم فيهم
إلا الحرام من الدنيا أنالوكم وخسيس عيش طمعتم فيه من غير حدث كان منا ولا رأي تفيل لنا فهلا لكم
الويلات إذ كرهتمونا وتركتمونا تجهزتموها والسيف لم يشهر والجأش طامن والرأي لم يستحصف
ولكن أسرعتم علينا كطيرة الذباب وتداعيتم كتداعي الفراش فقبحا لكم فإنما أنتم من طواغيت الأمة
وشذاذ الأحزاب ونبذة الكتاب ونفثة الشيطان وعصبة الآثام ومحرفي الكتاب ومطفئ السنن وقتلة
أولاد الأنبياء ومبيري عترة الأوصياء وملحقي العهار بالنسب ومؤذي المؤمنين وصراخ أئمة
المستهزئين الذين جعلوا القرآن عضين وأنتم ابن حرب وأشياعه تعتمدون وإيانا تخاذلون أجل والله
الخذل فيكم معروف وشجت عليه عروقكم وتوارثته أصولكم وفروعكم وثبتت عليه قلوبكم وغشيت
صدوركم فكنتم أخبث شيء سنخا للناصب وأكلة للغاصب ألا لعنة الله على الناكثين الذين ينقضون
الأيمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا فأنتم والله هم ألا إن الدعي ابن الدعي قد ركز بين
اثنتين بين القلة والذلة وهيهات ما آخذ الدنية أبى الله ذلك ورسوله وجدود طابت وحجور طهرت
وأنوف حمية ونفوس أبية أن نؤثر مصارع اللئام على مصارع الكرام ألا قد أعذرت وأنذرت ألا إني زاحف
بهذه الأسرة على قلة العتاد وخذلة الأصحاب ثم أنشأ يقول شعر فإن نهزم فهزامون قدما * وإن نهزم فغير
مهزمينا * وما إن طبنا جبن ولكن * منايانا ودولة آخرينا * الأبيات ألا ثم لا تلبثون بعدها إلا كريث

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ما يركب الفرس حتى تدور بكم دور الرحى عهد عهده الي ابي عن جدي فاجمعوا امركم وشركائكم ثم كيدوني جميعا فلا تنظرون اني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم اللهم احبس عنهم قطر السماء وابعث عليهم سنين كسني يوسف وسلط عليهم غلام ثقيف يسقيهم كأسا مصبرة ولا يدع فيهم احدا الا قتله بقتلة وضربة بضربة ينتقم لي ولاوليائي ولاهل بيتي واشياعي منهم فانهم غرونا وكذبونا وخذلونا وانت ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير ثم قال اين عمر بن سعد ادعوا لي عمر فدعي له وكان كارها لا يحب ان يأتيه فقال يا عمر انت تقتلني تزعم ان يوليك الدعي ابن الدعي بلاد الري وجرجان والله لا تتهنأ بذلك ابدا عهدا معهودا فاصنع ما انت صانع فانك لا تفرح بعدي بدنيا ولا آخرة ولكأني براسك على قصبة قد نصب بالكوفة يتراماه الصبيان ويتخذونه غرضا بينهم فاغتاظ عمر لعنه الله من كلامه ثم صرف بوجهه عنه ونادى باصحابه ما تنتظرون به احملوا باجمعكم انما هي اكلة واحدة ثم ان الحسين ع دعا بفرس رسول الله المرتجز فركبه وعبأ اصحابه للقتال وقد روى الخطبة في تحف العقول بنحو تمام ورواه السيد بتغيير واختصار وستاتي برواية الاحتجاج ايضا ثم قال المفيد فلما راى الحر بن يزيد رضي الله عنه ان القوم قد صمموا على قتال الحسين ع قال لعمر بن سعد اي عمر امقاتل انت هذا الرجل قال اي والله قتالا ايسره ان تسقط الرؤس وتطيح الايدي قال افما لكم فيما عرضه عليكم رضا قال عمر اما لو كان الامر الي لفعلت ولكن اميرك قد ابى فاقبل الحر حتى وقف من الناس موقفا ومعه رجل من قومه يقال له قرة بن قيس فقال له يا قرة هل سقيت فرسك اليوم قال لا قال فما تريد ان تسقيه قال قرة فظننت والله انه يريد ان يتنحى ولا يشهد القتال فكره ان اراه حين يصنع ذلك فقلت له لم اسقه وانا منطلق فاسقيه فاعتزل ذلك المكان الذي كان فيه فوالله لو انه اطلعني على الذي يريد لخرجت معه الى الحسين ع فاخذ يدنو من الحسين ع قليلا قليلا فقال له المهاجر بن اوس ما تريد يا ابن يزيد اتريد ان تحمل فلم يجبه فاخذه مثل الافكل وهي الرعدة فقال له المهاجر ان امرك لمريب والله ما رايت منك في موقف قط مثل هذا ولو قيل لي من اشجع اهل الكوفة لما عدوتك فما هذا الذي ارى منك فقال له الحر اني والله اخير نفسي بين الجنة والنار فوالله لا اختار على الجنة شيئا ولو قطعت وحرقت ثم ضرب فرسه فلحق الحسين ع فقال له جعلت فداك يا ابن رسول الله انا صاحبك الذي حبستك عن الرجوع وسايرتك في الطريق وجعجعت بك في هذا المكان وما ظننت ان القوم يردون عليك ما عرضته عليهم ولا يبلغون منك هذه المنزلة والله لو علمت انهم ينتهون بك الى ما ارى ما ركبت مثل الذي ركبت وانا تائب الى الله مما صنعت فترى لي من ذلك توبة فقال له الحسين ع نعم يتوب الله عليك

فانزل

فانزل فقال انا لك فارس خير مني راجل اقاتلهم على فرسي ساعة والى النزول ما يصير آخر امري فقال له الحسين ع فاصنع يرحمك الله ما بدا لك فاستقدم امام الحسين ع فقال يا اهل الكوفة لامكم الهبل والعبر ادعوتم هذا العبد الصالح حتى اذا اتاكم اسلمتموه وزعمتم انكم قاتلوا انفسكم دونه ثم عدوتم عليه لتقتلوه امسكتم بنفسه واخذتم بكظمه واحطتم به من كل جانب لتمنعوه التوجه في بلاد الله العريضة فصار كالاسير في ايديكم لا يملك لنفسه نفعا ولا يدفع عنها ضرا وحلأتموه ونساءه وصبيته واهله عن ماء الفرات الجاري تشربه اليهود والنصارى والمجوس وتمرغ فيه خنازير السواد وكلابه وها هم قد صرعهم العطش بئسما خلفتم محمدا في ذريته لا سقاكم الله يوم الظماء فحمل عليه رجال يرمونه بالنبل فاقبل حتى وقف امام الحسين ع ونادى عمر بن سعد يا دريد ادن رايتك فادناها ثم وضع سهما في كبد قوسه ثم رمى وقال اشهدوا اني اول من رمى الناس وقال محمد بن ابي طالب فرمى اصحابه كلهم فما بقي من اصحاب الحسين ع الا اصابه من سهامهم قيل فلما رموهم هذه الرمية قل اصحاب الحسين ع وقتل في هذه الحملة خمسون رجلا وقال السيد فقال ع لاصحابه قوموا رحمكم الله الى الموت الذي لا بد منه فان هذه السهام رسل القوم اليكم فاقتتلوا ساعة من النهار حملة وحملة حتى قتل من اصحاب الحسين ع جماعة قال فعندها ضرب الحسين ع بيده على لحيته وجعل يقول اشتد غضب الله على اليهود اذ جعلوا له ولدا واشتد غضبه على النصارى اذ جعلوه ثالث ثلثة واشتد غضبه على المجوس اذ عبدوا الشمس والقمر دونه واشتد غضبه على قوم اتفقت كلمتهم على قتل ابن بنت نبيهم اما والله لا اجيبهم الى شيء مما يريدون حتى القى الله وانا مخضب بدمي وروي عن مولانا الصادق ع انه قال سمعت ابي يقول لما التقى الحسين عليه السلام وعمر بن سعد لعنه الله وقامت الحرب انزل الله النصر حتى رفرف على راس الحسين ع ثم خير بين النصر على اعدائه وبين لقاء الله تعالى فاختار لقاء الله قال الراوي ثم صاح ع اما من مغيث يغيثنا لوجه الله اما من ذاب يذب عن حرم رسول الله ص وقال المفيد ره وتبارز وخرج يسار مولى زياد بن ابي سفيان لعنهم الله وبرز اليه عبد الله بن عمير فقال له يسار من انت فانتسب له فقال لست اعرفك ليخرج الي زهير بن القين او حبيب بن مظاهر فقال له عبد الله بن عمير يا ابن الفاعلة وبك رغبة عن مبارزة احد من الناس ثم شد عليه فضربه بسيفه حتى برد وانه لمشغول بضربه اذ شد عليه سالم مولى عبيد الله بن زياد فصاحوا به قد رهقك العبد فلم يشعر حتى غشيه فبدره بضربة اتقاها ابن عمير بيده اليسرى فاطارت اصابع كفه ثم شد عليه فضربه حتى قتله واقبل وقد قتلهما جميعا وهو يرتجز ويقول ان تنكروني فانا ابن كلب انا امرؤ ذو مرة وعضب ولست بالخوار عند النكب وحمل عمرو بن الحجاج على ميمنة اصحاب

الحسين ع فيمن كان معه من اهل الكوفة فلما دنى من الحسين جثوا له على الركب واشرعوا الرماح نحوهم فلم تقدم خيلهم على الرماح فذهبت الخيل لترجع فرشقهم اصحاب الحسين ع بالنبل فصرعوا منهم رجالا وجرحوا منهم آخرين وجاء رجل من بني تميم يقال له عبد الله بن حوزة فاقدم على عسكر الحسين ع فناداه القوم الى اين ثكلتك امك فقال اني اقدم على رب رحيم وشفيع مطاع فقال الحسين ع لاصحابه من هذا قيل ابن حوزة التميمي فقال اللهم حزه الى النار فاضطرب به فرسه في جدول فوقع وتعلقت رجله اليسرى في الركاب وارتفعت اليمنى وشد عليه مسلم بن عوسجة فضرب رجله اليمنى فطارت وعدا به فرسه فضرب براسه كل حجر وكل مدر حتى مات وعجل الله بروحه الى النار ونشب القتال فقتل من الجميع جماعة وقال محمد بن ابي طالب وصاحب المناقب وابن الاثير في الكامل ورواياتهم متقاربة ان الحر اتى الحسين ع فقال يا ابن رسول الله كنت اول خارج عليك فاذن لي لاكون اول قتيل بين يديك واول من يصافح جدك غدا وانما قال الحر لاكون اول قتيل بين يديك والمعنى يكون اول قتيل من المبارزين والا فان جماعة كانوا قد قتلوا في الحملة الاولى كما ذكر فكان اول من تقدم الى براز القوم وجعل ينشد ويقول شعر اني انا الحر ومأوى الضيف اضرب في اعناقكم بالسيف عن خير من حل بارض الخيف اضربكم ولا ارى من حيف وروي ان الحر لما لحق بالحسين ع قال رجل من تميم يقال له يزيد بن سفيان اما والله لو لحقته لاتبعته السنان فبينما هو يقاتل وان فرسه لمضروب على اذنيه وحاجبيه وان الدماء لتسيل اذ قال الحصين يا يزيد هذا الحر الذي كنت تتمناه قال نعم فخرج اليه فما لبث الحر ان قتله وقتل اربعين فارسا وراجلا فلم يزل يقاتل حتى عرقب فرسه وبقي راجلا وهو يقول شعر اني انا الحر ونجل الحر اشجع من ذي لبد هزبر ولست بالجبان عند الكر لكنني الوقاف عند الفر ثم لم يزل يقاتل حتى قتل رحمة الله عليه فحمله اصحاب الحسين ع حتى وضعوه بين يدي الحسين ع وبه رمق فجعل الحسين يمسح وجهه ويقول انت الحر كما سمتك امك وانت الحر في الدنيا والآخرة ورثاه من اصحاب الحسين ع وقيل بل رثاه علي بن الحسين عليهما السلام شعر لنعم الحر حر بني رياح صبور عند مختلف الرماح ونعم الحر اذ نادى حسينا فجاد بنفسه عند الصباح فيا ربي اضفه في جنان وزوجه مع الحور الملاح وروي ان الحر كان يقول شعر آليت لا اقتل حتى اقتلا اضربهم بالسيف ضربا معضلا لا ناكلا عنهم ولا معللا لا عاجزا عنهم ولا مبدلا احمي الحسين الماجد المؤملا وقال المفيد ره فاشترك في قتله ايوب بن مسرح ورجل آخر من فرسان اهل الكوفة انتهى كلامه وقال ابن شهرآشوب قتل نيفا واربعين رجلا منهم وقال ابن نما ورويت باسنادي انه قال للحسين ع لما وجهني عبيد الله لعنه الله اليك خرجت من القصر فنوديت

من خلفي

من خلفي ابشر يا حر بخير فالتفت فلم ار احدا فقلت والله ما هذه بشارة وانا اسير الى الحسين وما احدث نفسي باتباعك فقال ع لقد اصبت اجرا وخيرا ثم قالوا وكان كل من اراد الخروج ودع الحسين ع وقال السلام عليك يا ابن رسول الله فيجيبه وعليك السلام ونحن خلفك ويقرأ عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ثم برز برير بن خضير الهمداني رضي الله عنه بعد الحر وكان من عباد الله الصالحين فبرز وهو يقول شعر انا برير وابي خضير ليث يروع الاسد عند الزئير يعرف فينا الخير اهل الخير اضربكم ولا ارى من ضير كذاك فعل الخير من برير وجعل يحمل على القوم وهو يقول اقتربوا مني يا قتلة المؤمنين اقتربوا مني يا قتلة اولاد البدريين اقتربوا مني يا قتلة اولاد رسول رب العالمين وذريته الباقين وكان برير اقرأ اهل زمانه فلم يزل يقاتل حتى قتل ثلثين رجلا فبرز اليه رجل يقال له يزيد بن معقل فقال لبرير اشهد انك من المضلين فقال له برير هلم فلندع الله ان يلعن الكاذب منا وان يقتل المحق منا المبطل فتصاولا فضرب يزيد لبرير ضربة خفيفة لم تعمل شيئا وضربه برير ضربة قدت المغفر ووصلت الى دماغه فسقط قتيلا قال فحمل رجل من اصحاب ابن زياد فقتل برير رحمة الله عليه وكان يقال لقاتله بحير بن اوس الضبي فجال في ميدان الحرب وجعل يقول سلي تخبري عني وانت ذميمة غداة حسين والرماح شوارع الم آت اقصى ما كرهت ولم يحل غداة الوغى والروع ما انا صانع معي يزني لم تخنه كعوبه وابيض مخشوب الغرارين قاطع فجردته في عصبة ليس دينهم كديني واني بعد ذاك لقانع وقد صبروا للطعن والضرب حسرا وقد جالدوا لو ان ذلك نافع فابلغ عبيد الله اذا ما لقيته باني مطيع للخليفة سامع قتلت بريرا ثم حملت نعمة غداة الوغى لما دعى من يقارع قال ثم ذكر له بعد ذلك كان ان برير كان من عباد الله الصالحين وجاءه ابن عم له وقال ويحك يا بحير قتلت برير بن خضير فباي وجه تلقى ربك غدا قال فندم الشقي وانشا يقول فلو شاء ربي ما شهدت قتالهم ولا جعل النعماء عند ابن جابر لقد كان ذا عارا علي وسبة يعير بها الابناء عند المعاشر فياليت اني كنت في الرحم حيضة ويوم حسين كنت ضمن المقابر فيا سوأتا ماذا اقول لخالقي وما حجتي يوم الحساب القماطر ثم برز من بعده وهب ابن عبد الله بن حباب الكلبي وقد كانت معه امه يومئذ فقالت قم يا بني فانصر ابن بنت رسول الله ص فقال افعل يا اماه ولا اقصر فبرز وهو يقول شعر ان تنكروني فانا ابن الكلبي سوف تروني وترون ضربي وحملتي وصولتي في الحرب ادرك ثاري بعد ثار صحبي وادفع الكرب امام الكرب ليس جهادي في الوغى باللعب

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

المذحجي وهو يحرّجه ويقول شعر قد علمتْ سعدى وحيّ مذحج ◆ اني لدى الهيجا الليث المحرّج ◆ اعلو بسيفي
هامة المدجّج ◆ وأترك الفرد لدى التعرّج ◆ فريسة الضبع الأزل الأعرج ◆ ولم يزل يقاتل
حتى قتله مسلم الضبابي وعبد الله البجلي فبرز من بعده مسلم ابن عوسجة رضي الله عنه وهو يرتجز
شعر ان تسألوني عن فتى فاني ذو ولد ◆ من فرع قوم من ذرى بني اسد ◆ فمن يعاني حايد عن الرشد
وكان قد برز بين جباريهم قبله فقاتل قتالا شديدا وقاتل المفيد وصاحب المنار بعد ذلك
وكان ناقع ابن هلال البجلي قبل قتال قتالا شديدا وبرز يرتجز ويقول شعر انا ابن هلال البجلي ◆ انا على دين
علي ◆ ودينه دين النبي ◆ فبرز اليه رجل من بني قطيعة وهو المفيد هو من احم بن حريث فقال انا على
دين عثمان فقال له ناقع انت على دين الشيطان فحمل عليه ناقع فقتله فصاح عمر وابن الحجاج لعنه الله
بالناس احجفوا الدود من ثقالون ثقالون فرسان اهل المصر اهل البصائر وقد سمّيت بهن
لا يبرزن منكم احد الا قتلوه وعلى فلتهم لو قتلوهم الا الحجارة فلتقتلوهم فقال عمر بن سعد
الزاجي ما رأيت خارسا في الناس من يرمي عليهم ان يأتوا نهم رجل بحجر الا وقع حيث يريد فقال يا
لا قوا عليكم مبارزة ودعا عمر بن الحجاج لعنه الله اصحاب الحسين رض فقال يا اهل الكوفة ألزموا طاعتكم
وجماعتكم ولا ترتابوا في قتل من مرق من الدين وخالف الامام فقال الحسين رض يا ابن الحجاج على تحرض
الناس نحن مرقنا من الدين وانت تثبت عليه والله لتعلمن اينا المارق من الدين ومن هو صالي النار يا عمر
عمر وابن الحجاج لعنه الله في ميمنة من معه من اهل الشام وقد اشتد عليهم من كان في ميسرة مسلم بن عوسجة فانصرف عمر
واصحابه وانعطفت الغبرة فاذا مسلم صريع وقد تحدر ببطنه الى الارض وبه رمق فمشى اليه
الحسين رض ومعه حبيب بن مظاهر فقال له الحسين رحمك الله يا مسلم فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر
وما بدلوا تبديلا ثم دنا منه حبيب فقال له بعز علي مصرعك يا مسلم ابشر بالجنة فقال له رحمك الله
بشرك الله بخير فقال له حبيب لولا اعلم اني في الاثر لاحببت ان توصي الي بكل ما اهمك فقال له مسلم
فاني اوصيك بهذا واشار الى الحسين رض تقاتل دونه حتى تموت فقال له حبيب لافعلن هذا وعمك
اقعده قد وساحت جاريته بالبكاء يا بن عوسجة فاذا في اصحاب ابن سعد مستبشرين فقال مسلم
ابن عوسجة فقال شبث بن ربعي بعضهم حوله ثكلتكم امهاتكم انفسكم تقتلون انفسكم بايديكم تذلون انفسكم
انفرجوا فنزل مسلم بن عوسجة لما به الذي اسلمه الى الرمق وقضى له في المسلمين كرم الله يديه يوم الزينبية
قتل ستة من المشركين قبل ان تثلم ثم حمل المسلمون فحمل شمر بن ذي الجوشن لعنه الله في الميمنة فثبتوا له
وقاتلهم اصحاب الحسين رض قتالا شديدا واتاهم اثنان وثلثون فارسا فلما رآهم الكوفيون على جانب هذا الكوفي

رحمهم فلم يزل يقاتل حتى قتل منهم جماعة فرجع الى امته وامر انه فوقف عليها فقال يا اماه ارضيت
فقالت ما رضيت الا افضل بين يدي الحسين رض فقال اما انا فالله لا تجعلني في نفسك فقالت
امته يا بني لا تقبل قولها وارجع فقاتل بين يدي ابن بنت رسول الله ص فيكون غدا في الفيء شفيعا
للدين بين يدي الله فرجع فقال يقول شعر اني زعيم لامك الهمام ◆ وهيبة بالطعن منهم تارة والضرب ◆ تحمي
غلام مؤمن بالرب ◆ حتى يذيق القوم مر الحرب ◆ اني امرؤ ذو مرة وعضب ◆ ولست بالخوار
عند النكب ◆ حسبي الهي من علي حسبي ◆ فلم يزل حتى قتل تسعة عشر رجلا واثنى عشر رجلا
ثم قطعت يداه فاخذ اسيرا هو واهله نحو وهي تقول فقال لها دونك الطيب نحر
رسول الله ص فاقبلي به حتى ترديها الى النساء فاخذ شيئا بجانب ثوبه وقالت لن اعود كذا وموت معك
فقال الحسين رض جزيتم من اهل بيت خيرا ارجعي الى النساء رحمك الله فانصرفت وجعل يقاتل حتى قتل
رضوان الله عليه قال فذهبت لاعم امرأته تمشي الدم عن وجهه فيبصرها ثم يعد الله فامر غلاما له فضربها
بعمود كان معه فشدخها وقتلها وهي اول امرأة قتلت في عسكر الحسين رض فقتل في المبارزة اربعة
وعشرين رجلا واثنى عشر فارسا فاخذ اسيرا فاتى عمر بن سعد لعنه الله فقال ما اشد صولة تلك
المرأة ضربت عبدنا وهي براس العسكر الى ان اخذت ثأرها الى ان قتلته ثم رمت بالرأس الى العسكر
ابن سعد فاصابت برجل فقتلته ثم شدّ ذو همة النساط فقتل رجلين فقال لها الحسين
ارجعي يا أم وهبان وابتدر مع رسول الله ص فاذا الجهاد مرفوع عن النساء فرجعت وهي تقول
الى لا تقطع رجائي فقال لها الحسين لا يقطع الله رجاءك يا ام وهب ثم برز من بعده عمر بن خالد الازدي
وهو يقول شعر البك يا نفس الى الرحمان ◆ فاتبرئي بالروح والريحان ◆ اليوم تجزين على الاحسان ◆
فذكان منك غار الرحمان ◆ ملحظ في اللوح لدى الديان ◆ لا تجزعي فكل حي فان ◆ والصبر نجي
لكل انسان ◆ يا معشر الازد بني غطفان ◆ قولا حقا تقتل عليه وفي المنافق ثم تقاتله اينه
خالد بن عمرو وهو يرتجز ويقول شعر صبرا على الموت بني غطفان ◆ كما تكونوا في رضى الرحمن ◆ ذي
الحمد والعزة والبرهان ◆ وذو العلى والطول والاحسان ◆ انا خالد صرت في الجنان ◆ في قصرات
حسن البنيان ◆ ثم تقدم فلم يزل يقاتل حتى قتل رحمه الله عليه وقال محمد بن ابي طالبة وهو رديف
سعد بن خطلة النهمي وهو يقول شعر صبرا على الاسياف والاسنة ◆ صبرا على الهول وعلى المحنة ◆
وحور عين ناعمات هنة ◆ لمن يريد الفوز بالحظيرة ◆ ما نفس الراحة بمجدية ◆ وفي حلال الخير
الخير فارغبنه ◆ ثم حمل فقاتل قتالا شديدا ثم قتل رضوان الله عليه وخرج عمر بن عبد الله

الا كثيرهم فدعا عمر بن سعد لعنه الله بالحسين بن نمير فرمى خيمتا من الزاوية فقتل وحتى تواثب
الحسين واصحابه فرشقوهم بالنبل فلم تلبثوا ان عقروا خيولهم وقاتلوهم حتى تصف النهار واشتد
القتال ولم يقدروا ان يأتوهم الا من جانب واحد لاجتماع بيوتهم وتقارب بعضها من بعض فامر
عمر بن سعد لعنه الله الرجال بالنزول فنزلوا عن خيولهم وشدّ عليهم الرجالة بالسيوف والرماح
اصحاب الحسين رض فجعلوا يضربونهم بالسيوف حتى خلص اليهم من بعض فرسانهم
فقتلوا منهم رجالا وقتل منهم رجالا فلما رأى ذلك عمر بن سعد لعنه الله امر بالبيوت فاضرمت بالنار
فقال الحسين رض دعوها حتى تموت بنارها فلما رأوا ذلك تركوها وجعلوا يقتحمون عليهم
واخذوا لا يقاتلونهم الا من وجه واحد وشدّ اصحاب الحسين رض بهم ابرانا لقين فقتل الباعة النصراني من
اصحاب شمر فلم يزل يقتل من اصحاب الحسين رض الواحد والاثنان فيبين ذلك لهم فلما رأوا ذلك
عمد الى شعة فالهبها بالنار فرماهم بها فاحرقهم فلما رأى ابو ثمامة الصيداوي وهو الحسين رض يا ابا عبد الله
نفسي لنفسك الفداء هو ذا قد دنا منك ولا والله لا تقتل حتى اقتل دونك واحب ان القي الله
ربي وقد صليت هذه الصلوة فرفع الحسين رض راسه الى السماء وقال ذكرت الصلوة جعلك الله من
المصلين نعم هذا اول وقتها فسلوهم ان يكفوا حتى نصلي فقال الحسين بن نمير لهم انها انها
لا تقبل فقال حبيب بن مظاهر لا تقبل الصلوة من ابن رسول الله وتقبل منك يا حمار فحمل عليه الحصين
ابن نمير وحمل عليه حبيب فضرب وجه فرسه بالسيف فشب به الفرس وقرع الحسين فحز شدقه
اصحابه فاستنقذوه فقال الحسين رض لهم ابا الفضل سعد ابن عبد الله تقدم امامي حتى اصلي الظهر
متقدما امامي في نحو من نصف اصحابي حتى صلى بهم صلوة الخوف وروى ان سعيد بن عبد الله الحنفي
تقدم امام الحسين رض فما شهد قط يوما بالنبل كما اخذ الحسين رض يمينا وشمالا امام بين يديه
فما زال يرمي حتى سقط الى الارض وهو يقول اللهم العنهم لعن عاد وثمود اللهم العن بيتك المشرك
عني واجعله بيتا للبلاء والخزي فما زالت يداه بذلك حتى ثبتت ثم ان رضي الله عنه وجد به
ثلثة عشر سهما سوى ما به من ضرب السيوف وطعن الرماح وقاتل ابن نمار وقتل صلى الحسين رض واصحابه
وزادي بالايمان ثم قالوا ثم خرج عبد الرحمن بن عبد الله بن زهير وهو يقول شعر انا ابن عبد الله من القين
ديني على دين حسين وحسين ◆ انا بكسر مرفقي الهين ◆ اردي جموعا كالقطا المنهزين ◆ فحمل
فقاتل حتى قتل وقال السيد قرح عمرو بن قرظة الانصاري رحمه الله سنة اذن الحسين رض فاذن له فقاتل
قتال المشاة من الجزاء وبالغ في خذلة سلطان السماء حتى قتل جمعا كثيرا من حزب ابن زياد وحمى

بن سلاد وجماعة وكان لا يأتي الى الحسين رض سهم الا اتقاه بيده ولا سيف الا تلقاه بجسمه
فلم يكن يصل الى الحسين رض سوء حتى جرح فقال الحسين رض قال يا ابن رسول الله وقد اثخنت
نعم انك امامي في الجنة فاقرأ رسول الله ص عني السلام وقل له انا في اثرك فتقدم حتى قتل رضوان الله عليه في
المنافب انه كان يقول شعر قد علمت كتيبة الانصار ◆ ان سوف احمي حوزة الذمار ◆ ضرب غلام غير
شار ◆ دون حسين مهجتي وداري ◆ وقال السيد ثم تقدم جون مولى ابي ذر الغفاري وكان عبدا اسود
فقال له الحسين رض انت في اذن فانما تبعتنا طلبا للعافية فلا تبتل بطريقنا فقال يا بن رسول الله انا
في الرخاء الحسن ضباعكم وفي الشدة اخذلكم والله اني لرجي منتن ريحي وان حسبي للئيم ولوني لاسود فتنفس
على الجنة فتطيب ريحي وبشر فحسبي ويحي والله لا افارقكم حتى يختلط هذا الدم الاسود مع
دمائكم فقال له محمد انك بالخير وهو بشدته يقول شعر كيف ترى الكذاب ضربا بالسيف ◆ اذب عنهم بالسان
والكف ◆ ارجو به الجنة يوم الموقف ◆ ثم قاتل حتى قتل فوقف عليه الحسين رض وقال اللهم بيض وجهه وطيب ريحه واحشره مع الابرار وعرف بينه وبين محمد آل محمد
وروى انه لما قتل عند الحسين رض ان الناس كانوا يحضرون المعركة بعد القتال فيجدون القتيل فيجدون واحدا
بعد عشرة ايام ينضح منه دم المسك رضوان الله عليه فلما حمل الى اصحابه فكان رجلا هكذا شعر كيف
تراني اليوم ضربا بالحسام ◆ المشرفي القاطع الصمصام ◆ بالسيف صلتا غير ذي عقام ◆ اذب عنهم باللسان
واليد ◆ ارجو بذاك الفوز عند المورد ◆ من الاله الواحد الصمد ◆ اذ لا شفيع عند ذاك الا يد ◆ والبيد
غير مجد الا بصدق النية ◆ يا ايها الصيداوي قاتل الحسين رض ◆ اذ لا شفيع عند ذاك الا يد ◆ والبيد
وارد وجندل ان هال فيها الاطل فقال له الحسين رض تقدم فانا لاحقون بك عن ساعة فتقدم فقاتل حتى قتل
قال وجاء غلام ابن اسعد الشامي فوقف بين يدي الحسين رض يعني السهام والرماح والسيوف بوجهه
ونحره وخذ يقول يا قوم اني اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب مثل دأب قوم نوح وعاد وثمود والذين
من بعدهم وما الله يريد ظلما للعباد ويا قوم اني اخاف عليكم يوم التناد يوم تولون مدبرين ما لكم
من الله من عاصم ومن يضلل الله فما له من هاد ويا قوم انما هذه الحياة الدنيا متاع وان الآخرة هي دار القرار
من عمل سيئة فلا يجزى الا مثلها ومن عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها
بغير حساب فلما سمع الحسين رض كلامه قال له يا بن اخي جزاك الله خير الجزاء فانك قد نصحت وقد
وعظت فنعم الواعظ وعظت ثم قال يا غلام ائتني بثيابي التي لا تزدريها النساء فاتاه بها فلبسها ثم قال
ثوب لا يرغب في مثله احد ولكن لا بد منه لمن اراد ان يكون سراويلا لابي محمد فلما قتل رضوان الله عليه
اخذ ثيابه فكان اول من اخذ ثيابه فاسق فاخذ برنسه فلبسه فصار يعرف به فاخذ سيفه فكان
يعرف به ثم انتهب الناس ما بقي في المعركة من متاع وغيره فاخذ بعضهم قطيفة فرس وبعضهم
ملحفة وبعضهم مقنعة وبعضهم ازار وبعضهم رداء وبعضهم خفا وبعضهم سيفا وبعضهم سرجا
وبعضهم سنانا وبعضهم جرابا وبعضهم كنانة وبعضهم سهما وبعضهم رمحا وبعضهم عمامة
وبعضهم قلنسوة وبعضهم قميصا وبعضهم تكة وبعضهم جبة وبعضهم درعا وبعضهم بيضة
وبعضهم جوربا وبعضهم نعلا وبعضهم خفا وبعضهم سراويلا وبعضهم ثوبا وبعضهم حلة
وبعضهم خاتما وبعضهم خريطة وبعضهم عمامة وبعضهم قلنسوة وبعضهم قميصا وبعضهم تكة
وبعضهم جبة وبعضهم درعا وبعضهم بيضة وبعضهم جوربا وبعضهم نعلا وبعضهم خفا
وبعضهم سراويلا وبعضهم ثوبا وبعضهم حلة وبعضهم خاتما وبعضهم خريطة

jabir.abbas@yahoo.com
Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

قال ابن ابن ثم استقدم فضائل ما اشتد بلاؤنا فحملوا عليه فقتلوه ورضوان الله عليه وقال السيد
مقدم سوء بالبن عمر ابن ابي المطاع وكان شريفا كثير الصلاة فقال الا اسلما ايها السائل عنا بالغ في
القبر على الخطب الناذل حتى سقط بين القتلى وقد انحنى بالجراح فلم يزل كذلك ولم نبرح حتى سرى الينا حتى مع
يقولون قتل الحسين فحاملوا للخروج سكينا من خلفه وجعلوا يقولون قتل وقال اصاحب المنادي
فخرج يحيى ابن سليم المازني وهو يرتجز ويقول شعر لا ضربن القوم ضربا بالنصلا ضربا شديدا
في الغداة معجلا لا عاجزا فيها ولا متوليا ولا الخائف الموت موتا قليلا لكنني اليث حامي
اشبلا ثم قاتل فما زال حتى قتل رحمه الله ثم خرج من بعده قرة بن ابي قرة الغفاري وهو يرتجز
ويقول قد علمت حقا بنو غفار وخندف بعد بني نزار انا بني الليث لدى الغيار لا مفر
معشر الفجار بكل عضب ذكر بتار ضربا وجها عن بني الاخيار ضربا شتى الشادة الاخيار
قال ثم حمل فما زال حتى قتل رحمه الله عليه وخرج من بعده مالك بن انس المالكي وهو يرتجز ويقول
قد علمت ما اللداة الدردان والجد فوق وقين عيلان ماتي قوي اقرا الاقران لدى
الوغا وسادة الفرسان مباشر الموت بطعن آن لسنا نرى اكبر من الطعان الا على شيعة
الرحمن الاذناب شيعة الشيطان ثم حمل فما زال حتى قتل رحمه الله وقال ابن عقبا اسمه انس بن
الحارث الكاهلي وفي المناقب ثم خرج من بعد عمر ابن مطاع الجعفي وهو يقول شعر انا ابن جعفر
وابي مطاع وفي يميني مرهف قطاع واسمر في راسه لماع وردي لدى مرضوض شراع البوغ
فطاب لنا القراع دون حسين الفرات والمستطاع مرجل يغلي كالفوران والدفاع عن حرم
نار حين لا امتناع ثم حمل فما زال حتى قتل رحمه الله وقال محمد بن بطاب ثم خرج الحجاج بن مسروق
وهو موذن الحسين ويقول شعر انا ابن ذي حسب وذي كرم هادي ثمادي النعيا
ابا لك الثداء عليا ذاك الذي نعرف وصيا والحسن الخير الرضي الوليا وذا الجناح ابن النبي
الكبيا واسد الله الشهيد الحيا ثم حمل فما زال حتى قتل رحمه الله ثم خرج من بعده زهير بن القين
وهو يرتجز ويقول شعر انا زهير وانا ابن القين اذود كم بالسيف عن حسيبي ان حسينا احمد
الشيطين من عترة البر النقي الزكي ذاك رسول الله غير المشين فنحن كم ما ان ترونا نشين
نفسي حسين فحسبي وقال محمد بن بطاب قال فما زال حتى قتل رحمه الله وقال ابن عقبا اسمه عمرو بن رجل
الله الشعبي هجا ابن ابن النهبي فقتلاه فقال الحسين حين سمع زهيرا يقول لعن الله ابا زهير ولعن
قاتل لعن الله الذين تحمل قرة وخنازير خرج سعيد بن عبد الله الحنفي وهو يقول شعر اقدم حتى

اليوم تلقى احمدا وشيخه المجرب عليا ذا الندا وحسنا كالبدر وافى الاسعدا وعمك الفرع الهمام الاروع
حمزة ليث الله يدعى اسدا وذو الجناحين بنو محمدا فجعل الفرد وس يعلوا صعدا وقال في
المناقب قتل بالقاف لهذا الابيات هو سويد بن عمر ابن ابي المطاع فما زال يقاتل حتى قتل
رحمه الله ثم برز جبيب ابن مظاهر الاسدي وهو يقول نظم انا جبيب وابي مظهر فارس هيجاء
وحرب تسعروا واتم عند العدا بكثر وانحن اعجز واصبر واتم عندا لوقا اعدد ونحن اوفى
منكم وانصر حقا واتي منبر واعذر وقاتل ما اشتد بلاؤنا فاصبر لوكا اكم اعدادا اوا
شركم في البلا اكادا ما اشر قوم حسبا واذا وشرهم فرعيلا اذا ثم حمل عليه رجل من بني تميم فطعنه
فلما هبه يقوم فضربه الحصين ابن نمير لعنه الله على راسه بالسيف فوقع وزال التميمي فاجتز راسه فجذ
مقتله الحسين فقال لعبد الله احسب نفسي وحماتها اصحابه وقيل بل قتله رجل يقال له بديل بن صريم و
اخذ راسه فعلقه في عنق فرسه فلما دخل مذحج راه ابن جبيب فهم غلام غير اهوني فرشا لديه فضربه واخذ
راسه وقال محمد ابن ابي طالب فقتل الثمين وستين رجلا فقتله الحصين بن نمير لعنه الله وعلق راسه في
عنق فرسه ثم برز عبد الله ابن ابي ناجح البجلي وهو يقول نظم انبي بها معلنا وافاها والنفس لا ينفعها
اشفاها مسمومة تجري بها اخفاها البجلا ان ازهما رشاها فلم يزل يرميهم حتى فنيت سهامه ثم مضى
بالسيف الى سيفه فاسله وجعل يقول نظم انا الغلام البهني البجلي ديني على دين حسين وعلي
اليوم نحمي الحرم الاصلي فذاك رائي ولائي وعملي فقتل ثلثة عشر رجلا ثم عقر واعضد واخذ اسيرا فاقام اليه
شمر لعنه الله فضرب عنقه قال فخرج شاب قتيل ابوه في المعركة وكانت امه معه فقالت امه اخرج
يا بني وقاتل بين يدي ابن رسول الله فخرج فقال الحسين هذا شاب قتل ابوه ولعل امه تكره خروجه
فقال الشاب اني امرتني بذلك فبرز وهو يقول شعر امي حسين نعم الامه سرور قلب البشير
النذيره على فاطم والداه فهل تعلمون لابن نجله لطلعته مثل شمس الضحى
وقاتل حتى قتل رحمه الله وجز راسه ورمي به الى عسكر الحسين فجاءت امه واخذت راسه وقالت احسنت يا بني يا
سرور قلبي ويا قرة عيني ثم رمت براس ابنها رجلا فاخذ راسها وحملت عليهم وهي تقول نظم
الحمد لله العزيز سيدي وضعيفة خاوية بالية نجيفة اضرب بكل مرهف شعيفة دونك يا خير
رجلين قتلتهما فاقم الحسين بصرفها ودعا لها في المناقب فخرج جنادة بن الحرث الاصغر وهو
يقول انا جنادة وانا ابن الحرث لست بخوار ولا بنكث عن بعض حتى ترتمي وارتث اليوم يشلوني
الصعيد ما اكث قال فما زال يقاتل حتى قتل رحمه الله قال فخرج من بعده عمرو بن جناده وهو

يقول اقسمت لي الخناق من بين هندي وارشني غلام بقوارس الانصار ومهاجر بن مخصية بن رزام هم
ضمنا لهم جاهد من دم الكفار خضبت على محمد النبي محمد فالبوم مخضب من دم الفجار والبوم
مخضب من دمها ازاد له رضوا الفرار لضربة الاسرار طلبوا بثارهم بيدر اذ اتوا الملا هيفاء
وبالقنا الخطار واقعد لي لا ازال بضاربا في الهاسقين بمرهف بتار هذا على الاذى
واجب وفي كل يوم هانئ وقرار فلما خرج عبد الرحمن بن عروة قال شعر قد علمت حقا بنو غفار
وخندف بعد بني نزار لتضربن مشر الغبار بكل عضب ذكر بتار يا قوم ذودوا عن بني الاخيار
بالمشرفي والقنا الخطار ثم قاتل حتى قتل رحمه الله وقال محمد ابن بطاب وجاء عامر بن شبيب الشاكري
ومعه شوذب مولى شاكر وقال يا شوذب ما في نفسك ان تصنع قال ما اصنع الا ما صنع اخوك حتى قال ذاك
الظريف تقدم بين يدي ابي عبد الله حتى يحتسبك كما احتسب غيرك فان هذا يوم ينبغي لنا ان نطلب
فيه الاجر بكل ما نقدر عليه فانه لا عمل بعد اليوم وانما هو الحساب فتقدم فسلم على الحسين وقال له ابا
الله ما والله ما امسى على وجه الارض قريب ولا بعيد اعز علي ولا احب الي منك ولو قدرت على ان ادفع
عنك القتل او القتل بشيء اعز علي من نفسي ودمي لفعلت السلام عليك يا ابا عبد الله اشهد انك من
وهدى ابيك ثم مضى بالسيف نحوهم فما زال يضع فيهم ما بين مقطوع الرجل ومقطوع اليد وقد كنت شاهدا
في المغازي وكان يتحمل الناس فقلت ايها الناس هذا اسد الاسود وهذا ابن شبيب لا يخرج اليه منكم احد فخذ بنا ودي الا رجل الا رجل فما زال يعرض سعد لهذا فيحمل بالجماعة ثم
كل جانب فلما راى ذلك القى درعه ومغفره وشد على الناس فوالله لقد رايته يطرد اكثر من مائتين
من الناس وانهم ليتقطعون امامه كل جانب فقتل قرابة راسه قتيلا وجعل الحسين يقول لاصحابه
يقولوا انقتل بين يديك ولا يقول لك ذلك فقال عمر بن سعد لا تحفلوا بهذا الرجل فاقتلوه واحدا واحدا حتى
فرق بينهم بهذا القول ثم جاء عبد الله وعبد الرحمن الغفاريان فقالا يا ابا عبد الله السلام عليك
انت حبنا لنفتدين بدنك ونقيك عند فقال لهما ارجعا بكما اذ اتوا متى قد نامه وهما يبكيان فقال
يا اخوتي ما يبكيكما فوالله اني لارجوان تكونا بعد ساعة قرير ي العين فقالا الله فدا لك والله
ما على انفسنا نبكي ولكن نبكي عليك انك قد احيط بك ولا نقدر على ان نمنعك فقال جزاكما الله
يا اخوتي خيرا جزاء رجل كما من ولد ومواساتكما اياي يا نفسكما احسن جزاء الشاهدين ثم استقدم وقال
السلام عليك يا ابن رسول الله فقال وعليكما السلام ورحمة الله وبركاته فما زال حتى قتل قتالا شديدا ثم
خرج غلام تركي كان للحسين وكان فارسا فاستأذن الحسين فحمل يقاتل ويرتجز ويقول شعر اليوم من

وضربي يصطلي والموت مني وعلي اذا حماتي فحمي يحتمي نشق قلب الحاسد المجلي صفا قوما
ثم سقط صريعا فجاء الحسين فبكى ودعا له فقتل عنه فوالحسين فتيمم فصار الى
رحله فصلى فقتل ثم برز رام بن يزيد بن زياد بن السعدا بن ابنه سهم ما اخطا منها محمة السهم وكان كلما
رمى قال الحسين اللهم سدد رميته واجعل ثوابه الجنة فحمل عليه فقتله وقال ابن نما حدث
مهران مولى بني كاهل قال شهدت كثير بن عبد الله الحسين فرايت رجلا ما انا اشد بلاء منه ولا اجمل على الفتى
الا كشفهم ثم برز حر بن الحسين ويرتجز ويقول شعر اشرف هديت الرشد تلقى احمدا فجزت الفوز
تعلو صعدا فقتل هذا فقال ابو عمر وهذا والله المتسخط وقيل المخنق فاعرض عامر بن مسلم العبدي
اللذان من غنية فقتلا واجز راسه وكان ابو عمر وهذا يمتحن اكثر القتلى وخرج يزيد بن مهاجر فقتل
خمسة اصحاب عمر بالتتابع وصار مع الحسين وهو يقول شعر انا يزيد لدى الهياج كاسمي ليث غابات
خادر يا رب اني للحسين ناصر لابن سعد تارك وكان يحيى الشعثمي من بني عبد الدار ترك
قال وجاء رجل فقال ابن الحسين فقال انا قال ايشر بالنار تردها الساعة قال بل ابشر برحيم
وشفيع مطاع من انت قال انا محمد بن الاشعث قال لهم انا كان عبدك كاذبا فاجذه الى النار واجعله
اليوم اية لاصحابه فما هو الا ان ثنى عنان فرسه قرني به وثنيت رجله في الركاب فضربني حتى ظننت
ان قد قطعها ثم ضربني على راسي ضربة منكرة وجاء اخر فقال ابن الحسين فقال انا
قال ابشر بالنار قال بشرت برب رحيم وشفيع مطاع من انت قال المخبر الزندي الجوشن قال الحسين الله
اكبر لرسول الله صدقت رايت كان كلبا ابقع يلغ في دماء اهل بيتي وقال الحسين رايت كان ايلا اتيتني
وكان فيها كلبا ابقع كان اشدهم علي وهو انت وكان ابرص وقيل قتله التميمي قبل الحصاد وقيل
تاخر الى بعد ذكر بناء رسول الله فكان اول من عد ستين سنة وتقدم سيف بن ابي الحرث
ابن سريع ومالك ابن عبد الله ابن سريع الجابران بطن من همدان فقال لهما ابرا امام الحسين ثم
الفيا فقالا عليك السلام يا ابن رسول الله فقال وعليكما السلام ثم قال حتى قتل امام الحسين ثم
ابيطالب وغيره وكان يا تي الرجل بعد الرجل فيقول السلام عليك يا ابن رسول الله فيجيب الحسين
ويقول وعليك السلام ونحن خلفك نرى بقراء فهم قضى نحبه ومنهم من ينتظر وحتى قتلوا عن اخرهم
رضوان الله عليهم فيا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما ولم يبق مع الحسين الا اهل بيته وهكذا
يكون المؤمن يؤثر دينه على دنياه ومودته على حياته في سبيل الله ينصر الحق ويذل الباطل سبحانه ولا
تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فلما وقف على ذلك

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

على شهداء احد وفيهم حمزة رضي الله وقال انا شهيد على هؤلاء القوم زملوهم بدمائهم فانهم يحشرون
يوم القيمة واوداجهم تشخب دما فاللون لون الدم والريح ريح المسك ولما قتل اصحاب الحسين ع
ولم يبق الا اهل بيته وهم ولد علي وجعفر وولد عقيل وولد الحسن وولده ع اجتمعوا يودع
بعضهم بعضا وعزموا على الحرب فاول من برز من اهل بيته عبد الله بن مسلم بن عقيل بن ابي طالب
وهو يرتجز ويقول شعر اليوم القى مسلما وهو ابي وفتية بادوا على دين النبي ليسوا بقوم عرفوا
بالكذب لكن خيار وكرام النسب من هاشم السادات اهل النسب وقال محمد بن ابي طالب فقاتل
حتى قتل ثمانية وتسعين رجلا في ثلث حملات ثم قتله عمرو بن الصبيح الصيداوي واسيد بن مالك
وقال ابو الفرج عبد الله بن مسلم امه رقية بنت علي بن ابي طالب قتله عمرو بن صبيح فيما ذكرناه عن المدائني
وعن حميد بن مسلم وذكر ان السهم اصابه وهو واضع يده على جبينه فاثبته في راحته وجبهته
ومحمد بن مسلم بن عقيل امه ام ولد قتله فيما رويناه عن ابي جعفر محمد بن علي ع ابو جرهم الازدي ولقيط بن
اياس الجهني وقال محمد بن ابي طالب وغيره ثم خرج من بعده جعفر بن عقيل وهو يرتجز ويقول شعر انا
انا الغلام الابطحي الطالبي من معشر في هاشم وغالب ونحن حقا سادة الذوائب هذا حسين اطيب
الاطائب من عترة البر التقي العاقب فقتل خمسة عشر فارسا وقال ابن شهراشوب وقيل قتل رجلين ثم
قتله بشر بن سوط الهمداني وقال ابو الفرج امه ام الثغر بنت عامر العامري قتله عروة بن عبد الله الخثعمي
فيما رويناه عن ابي جعفر الباقر ع وعن حميد بن مسلم وقالوا ثم خرج من بعده اخوه عبد الرحمن بن عقيل وهو
يقول شعر ابي عقيل فاعرفوا مكاني من هاشم وهاشم اخواني كهول صدق سادة الاقران هذا حسين
شامخ البنيان وسيد الشيب مع الشبان فقتل سبعة عشر فارسا ثم قتله عثمن بن خالد الجهني
وقال ابو الفرج وعبد الله بن عقيل بن ابي طالب امه ام ولد قتله عثمن بن خالد بن اشيم الجهني وبشر
بن خوط القابضي فيما ذكر سليمان بن ابي راشد عن حميد بن مسلم وعبد الله بن الاكبر وامه ام ولد
قتله فيما ذكر المدائني عثمن بن خالد الجهني ورجل من همدان ولم يذكر عبد الرحمن اصلا ثم قال ومحمد بن
ابي سعيد بن عقيل بن ابي طالب الاحول وامه ام ولد قتله لقيط بن ياسر الجهني رماه بسهم فيما رويناه عن
المدائني عن ابي مخنف عن سليمان بن ابي راشد عن حميد بن مسلم وذكر محمد بن علي بن حمزة انه قتل معه
جعفر بن محمد بن عقيل وقال سمع ايضا من يذكر انه قتل يوم الحرة وقال ابو الفرج في كتاب الانساب
لمحمد بن عقيل ابنا يسمى جعفرا وذكر ايضا محمد بن علي بن حمزة عن عقيل بن عبد الله بن عقيل بن محمد بن عبد
الله بن محمد بن عقيل بن ابي طالب وهو يقول شعر نشكوا الى الله من العدوان فعال قوم في الردى
عميان

عميان قد تركوا معالم القران ومحكم التنزيل والتبيان واظهروا الكفر والطغيان ثم قاتل
حتى قتل عشرة انفس ثم قتله عامر بن نهشل التميمي ثم خرج من بعده عون بن عبد الله بن جعفر
وهو يقول شعر ان تنكروني فانا ابن جعفر شهيد صدق في الجنان ازهر يطير فيها بجناح
اخضر كفى بهذا شرفا في المحشر ثم قاتل حتى قتل من القوم ثلثة فوارس وثمانية عشر رجلا ثم قتله عبد
الله بن بطة الطائي قال ابو الفرج بعد ذكر محمد بن قتل محمد وعون وان عونا قتله عبد الله بن
قطنة النبهاني وعبيد الله بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب ذكر يحيى بن الحسن فيما اخبرني احمد بن
سعيد عنه انه قتل مع الحسين ع بالطف ثم قال ابو الفرج ومحمد بن ابي طالب وغيرهما ثم خرج من بعده
عبد الله بن الحسن بن علي بن ابي طالب وفي اكثر الروايات انه القاسم بن الحسن وهو غلام صغير لم يبلغ
الحلم فلما نظر الحسين ع اليه قد برز اعتنقه وجعلا يبكيان حتى غشي عليهما ثم استاذن الحسين ع في
المبارزة فابى الحسين ع ان ياذن له فلم يزل الغلام يقبل يديه ورجليه حتى اذن له فخرج ودموعه
تسيل على خديه وهو يقول شعر ان تنكروني فانا ابن الحسن سبط النبي المصطفى المؤتمن هذا
حسين كالاسير المرتهن بين اناس لا سقوا صوب المزن وكان وجهه كفلقة القمر فقاتل قتالا شديدا
حتى قتل على صغره خمسة وثلثين رجلا قال حميد كنت في عسكر ابن سعد لعنه الله فكنت انظر الى هذا
الغلام عليه قميص وازار ونعلان قد انقطع شسع احدهما ما انسى انه كان اليسرى فقال عمر بن سعد
الازدي والله لاشدن عليه فقلت سبحان الله وما تريد بذلك والله لو ضربني ما بسطت اليه
يدي يكفيك هؤلاء الذين تراهم قد احتوشوه قال والله لافعلن فشد عليه فما ولى حتى ضرب راسه بالسيف
ووقع الغلام لوجهه ونادى يا عماه قال فجاء الحسين ع كالصقر المنقض فتخلل الصفوف وشد شدة
الليث الحرب فضرب عمرا قاتله بالسيف فاتقاه بيده فاطنها من المرفق فصاح ثم تنحى عنه وحملت خيل
اهل الكوفة ليستنقذوا عمرا من الحسين ع فاستقبلته بصدورها وجرحته بحوافرها ووطئته حتى
مات الغلام فانجلت الغبرة فاذا بالحسين ع قائم على راس الغلام وهو يفحص برجليه فقال الحسين ع يعز
والله على عمك ان تدعوه فلا يجيبك او يجيبك فلا يعينك او يعينك فلا يغني عنك بعدا لقوم قتلوك
ثم احتمله فكاني انظر الى رجلي الغلام يخطان في الارض وقد وضع صدره على صدره فقلت في نفسي ما يصنع
فجاء حتى القاه بين القتلى من اهل بيته ثم قال اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تغادر منهم احدا
ولا تغفر لهم ابدا صبرا يا بني عمومتي صبرا يا اهل بيتي لا رايتم هوانا بعد هذا اليوم ابدا ثم خرج
عبد الله بن الحسن ع الذي ذكرناه اولا على الاصح ثم برز بعد القاسم وهو يقول شعر ان تنكروني

فانا ابن حيدره ضرغام اجام وليث قسوره على الاعادي مثل ريح صرصره فقتل اربعة عشر رجلا
ثم قتله هاني بن شبيب الحضرمي فاسود وجهه قال ابو الفرج كان ابو جعفر الباقر ع يذكر ان
حرملة بن كاهل الاسدي قتله وروي عن هاني بن ثبيت القابضي ان رجلا منهم قتله قال وابو بكر
ابن الحسن ابن علي بن ابي طالب ع وامه ام ولد ذكر المدائني في اسناده عن ابي مخنف عن سليمان
ابن ابي راشد ان عبد الله بن عقبة الغنوي قتله وفي حديث عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع
ان عقبة الغنوي قتله قال ثم تقدم اخوة الحسين ع عازمين على ان يموتوا دونه فاول من خرج منهم
ابو بكر بن علي ع واسمه عبد الله وامه ليلى بنت مسعود بن خالد بن ربعي التميمية فتقدم وهو
يرتجز شعر شيخي علي ذو الفخار الاطول من هاشم الصدق الكريم المفضل هذا حسين ابن النبي
المرسل عنه نحامي بالحسام المصقل تفديه نفسي من اخ مبجل فلم يزل يقاتل حتى قتله زحر بن بدر
النخعي وقيل عبد الله بن عقبة الغنوي قال ابو الفرج لا يعرف اسمه وذكر ابو جعفر الباقر ع في
الاسناد الذي تقدم ان رجلا من همدان قتله وذكر المدائني انه وجد في ساقية مقتولا لا يدرى
من قتله قالوا ثم برز من بعده اخوه عمر بن علي ع وهو يقول شعر اضربكم ولا ارى فيكم زجر ذاك
الشقي بالنبي قد كفر يا زجر يا زجر تدان من عمر لعلك اليوم تبوء من سقر شر مكان في حريق
وسعر لانك الجاحد يا شر البشر ثم حمل على زجر قاتل اخيه فقتله واستقبل القوم وجعل يضرب
بسيفه ضربا منكرا وهو يقول شعر خلوا عداة الله خلوا عن عمر خلوا عن الليث العبوس المكفهر
يضربكم بسيفه ولا يفر وليس فيها كالجبان المنجحر فلم يزل يقاتل حتى قتل ثم برز من بعده اخوه عثمن بن علي ع
وامه ام البنين بنت حزام بن خالد بن بني كلاب وهو يقول اني انا عثمن ذو المفاخر شيخي علي ذو
الفعال الطاهر وابن عم النبي الطاهر اخي حسين خيرة الاخاير وسيد الكبار والاصاغر
بعد الرسول والوصي الناصر فرماه خولي بن يزيد الاصبحي على جبينه فسقط عن فرسه وجز راسه
رجل من بني ابان بن حازم قال ابو الفرج قال يحيى ابن الحسن عن علي بن ابراهيم عن عبيد الله بن الحسن و
عبد الله بن العباس قالا قتل عثمن ابن علي ع وهو ابن احدى وعشرين سنة وقال الضحاك باسناده
ان خولي بن يزيد رمى عثمن ابن علي ع بسهم فاسقطه وشد عليه رجل من بني ابان بن دارم فقتله واخذ
راسه وروي عن علي ع انه سميته باسم اخي عثمن ابن مظعون قال ولم يذكر ابو الفرج عمر ابن علي
في المقتولين يومئذ قالوا ثم برز من بعده اخوه جعفر بن علي ع وامه ام البنين ايضا وهو يقول
اني انا جعفر ذو المعالي ابن علي الخير ذي النوال حسبي بعمي شرفا وخالي احمي حسينا ذا الندى

المفضال

المفضال ثم قاتل فرماه خولي الاصبحي فاصاب شقيقته او عينه ثم برز اخوه عبد الله بن علي ع وهو
يقول انا ابن ذي النجدة والافضال ذاك علي الخير ذو الفعال سيف رسول الله ذو النكال في
كل قوم ظاهر الاهوال فقتله هاني بن شبيب الحضرمي قال ابو الفرج حدثني احمد بن سعيد عن يحيى بن
الحسن عن علي بن ابراهيم عن عبيد الله بن الحسن وعبد الله بن العباس قالا قتل عبد الله بن علي بن ابي طالب
وهو ابن خمس وعشرين سنة ولا عقب له وقتل جعفر بن علي وهو ابن تسع عشرة سنة حدثني احمد بن عيسى
عن حسين بن نصر عن ابيه عن عمر بن سعد عن ابي مخنف عن عبد الله بن عاصم عن الضحاك المشرفي قال
العباس بن علي لاخيه من ابيه وامه عبد الله بن علي تقدم بين يدي حتى اراك واحتسبك فانه لا ولد لك
فتقدم بين يديه وشد عليه هاني بن ثبيت الحضرمي فقتله وبهذا الاسناد ان العباس
ابن علي ع قدم اخاه جعفرا بين يديه فشد عليه هاني بن ثبيت الذي قتل اخاه فقتله وقال نصر بن
مزاحم حدثني عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر محمد بن علي ان خولي بن يزيد الاصبحي قتل جعفر بن علي ع ثم
قال ومحمد الاصغر ابن علي بن ابي طالب وامه ام ولد حدثني احمد بن عيسى عن حسين بن نصر عن ابيه عن
عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع وحدثني احمد بن ابي شيبة عن احمد بن الحرث عن المدائني ان رجلا
من تميم من بني ابان بن دارم قتله رضوان الله عليه قال وقد ذكر محمد بن علي بن حمزة انه قتل يومئذ ابرهيم
ابن علي بن ابي طالب وامه ام ولد وما سمعت بهذا عن غيره ولا رايت لابرهيم في شيء من كتب الانساب
ذكرا وذكر يحيى ابن الحسن ان ابا بكر ابن عبد الله الطلحي حدثه عن ابيه ان عبد الله بن علي قتل مع الحسين
وهذا خطاء وانما قتل عبد الله يوم المذار قتله اصحاب المختار وقد رايته بالمذار وقال كان العباس بن
علي يكنى ابا الفضل وامه ام البنين ايضا وهو اكبر ولدها وهو اخر من قتل من اخوته لابيه وامه لحيازته
مواريثهم ثم تقدم فقتل فورثهم واياه عبيد الله ونازعه في ذلك عمه عمر ابن علي فصولح على شيء ارضي به وكان
العباس رجلا وسيما جميلا يركب الفرس المطهم ورجلاه يخطان في الارض وكان يقال له قمر بني هاشم
وكان لواء الحسين ع معه حدثني احمد بن سعيد عن يحيى ابن الحسن عن بكر بن عبد الوهاب عن ابن ابي اويس عن ابيه
عن جعفر بن محمد ع قال عبا الحسين ابن علي ع اصحابه فاعطى رايته اخاه العباس حدثني احمد بن عيسى عن حسين
ابن نصر عن ابيه عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع ان زيد بن رقاد وحكيم بن الطفيل الطائي قتلا العباس
ابن علي ع وكانت ام البنين ام هؤلاء الاربعة الاخوة القتلى تخرج الى البقيع فتندب بنيها اشجى
ندبة واحرقها فيجتمع الناس اليها يسمعون منها فكان مروان يجيء فيمن يجيء لذلك فلا يزال يسمع ندبتها
ويبكي ذكر ذلك محمد بن علي بن حمزة عن النوفلي عن حماد بن عيسى الجهني عن معوية بن عمار عن جعفر ع

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

قالوا وكان العباس استقاه فرمى هاشم صاحب لواء الحسين ع وهو اكبر الاخوان فمضى يطلب الماء فحملوا عليه وحمل عليهم يصول بقول شعر لا ارهب الموت اذا الموت رقا حتى اوارى فى المصاليت لقا نفسى لنفس المصطفى الطهر وقا انى انا العباس اغدو بالسقا ولا اخاف الشر يوم الملتقى فضرب فقطع يمينه فاخذ اللواء بيساره فقطعت فاحتضن اللواء بعضديه حتى قتل رضى الله عنه وارضاه فنادى الحسين ع اخى ادرك اخاك فجاءوا حتى وقفوا عند رأسه فنظر اليه طويلا وبكى وقال الان انكسر ظهرى وقلت حيلتى ثم حمل بسيفه فاخذ لا يلقى احدا الا قتله حتى قتل جماعة ثم رجع الى مكانه فاخذ يرتجز ويقول شعر ان على ذى شركم ذى فاتا ابن جلا حتى علا الاكتافا ذى يشل ويجز الاطرافا بضرب قوم لم يكونوا اكيافا ثم حمل فقاتل حتى قتل رضى الله عنه وارضاه وذكر هذا بعد ان ذكر قتل القاسم بن الحسن

سابقا وقبله غلامه فقالوا لم تقدم على ابن الحسين ع فقال محمد بن ابى طالب وابو الفرج وامه ليلى بنت ابى مرة ابن عروة بن مسعود الثقفى وهو ابن تمانية عشرة سنة وقال ابن شهر اشوب ويقال ابن خمس وعشرين سنة فاتا ابوه ورفع الحسين ع سيفه فجعل يضرب به حتى استمات وقال اللهم اشهد على هؤلاء القوم فقد برز اليهم غلام اشبه الناس خلقا وخلقا ومنطقا برسول الله ص كنا اذا اشتقنا الى نبيك نظرنا اليه فلهمنا منه مكانه الارض فرقهم تفريقا وقطعهم تقطيعا واجعلهم طرائق قددا ولا ترض الولاة عنهم ابدا فانهم دعونا لينصرونا ثم عدوا علينا يقاتلونا ثم صاح الحسين ع يعز ابن سعد لعنه الله ما لك قطع الله رحمك ولا بارك الله لك فى امرك وسلط عليك من يذبحك على فراشك كما قطعت سعيى ورحمى وانتهكت حرمتى من رسول الله ثم رفع الحسين ع صوته وقال اما ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابرهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم ثم حمل على الحسين ع على القوم وهو يقول شعر انا على بن الحسين بن على نحن وبيت الله اولى بالنبى تالله لا يحكم فينا ابن الدعى اضربكم بالسيف لا احمى عن ابى ضربا غلام هاشمى علوى ثم لم يزل يقاتل حتى ضج الناس من كثرة من قتل منهم وروى انه قتل على عطشه ماءة وعشرين رجلا ثم رجع الى مكانه وقد اصابته جراحات كثيرة فقال يا ابة العطش وقد قتلنى ثقل الحديد بجهدى فهل الى شربة من ماء سبيل اتقوى بها على الاعداء فبكى الحسين ع وقال يا بنى يعز على جدك وعلى ابن ابيطالب وعلى ان تدعوهم فلا يجيبوك وتستغيث بهم فلا يغيثوك يا بنى هات لسانك فاخذ لسانه فمصه ودفع اليه خاتمه وقال امسكه فى فمك وارجع الى قتال عدوك فانى ارجو ان لا تمسى حتى يسقيك جدك بكاسه الاوفى شربة لا تظمأ بعدها ابدا ورجع على المسلم الى القتال وهو يقول شعر الجور قد قاتلنا بنات لها الخفابق وظهرت بين بعدها مصادق والله رب العرش لا نفارق جموعكم او نفلكم البوارق فلم يزل يقاتل حتى قتل تمام المائتين ثم ضربه منقذ بن مرة العبدى لعنه الله على مفرق رأسه فخر صريعا وضربه الناس بأسيافهم واعتنقه ملعون الله عليه فرسه فاحتمله الفرس الى عسكر الاعداء فقطعوه بسيوفهم ارباربا فلما بلغت الروح التراقى قال لها اصبرى صوبة يا ابناه هذا جدك رسول الله قد سقانى بكاسه الاوفى شربة لا اظمأ بعدها ابدا وهو يقول لها لهجا فان لك كاسا مذخورا حتى تزفها الساعة فصاح الحسين ع وقال قتل الله قوما قتلوك ما اجرأهم على الله وعلى انتهاك حرمة الرسول وعلى الدنيا بعدك العفا فقال له حميد بن مسلم فكأنى انظر الى امرأة خرجت مسرعة كأنها

الشمس الطالعة تنادى يا ويلها والثبور وتقول بلجبياه يا ثمرة فؤاداه يا نور عينا هذا لك عنها فتقبل هى زينب بنت على ع وجاءت واكبت عليه فجاء الحسين ع فاخذ بيدها فردها الى الفسطاط واقبل هو بفتيانه وقال احملوا اخاكم فحملوه من مصرعه فجاءا به حتى وضعوه عند الفسطاط الذى كانوا يقاتلون امامه وقال للفتيان وابن ما تبغد وان ذلك ثم دعى برجل من اصحاب عمر ابن سعد لعنه الله يقال له بشر الحضرمى وابن صبيح عبد الله بن مسلم بن عقيل نوضع عند الله بل على وجهه جريحين فاثبتاه واصاب انهم قصدوا فنقدا بجمعهم فضربها فلم يستطع ضربهما فحنى عليه اخر بمحمد فقطعه فى قليه فقتل وحمل عبد الله بن قطبة الطائى على عون بن عبد الله بن جعفر ابن ابيطالب فقتله وحمل عامر ابن نهشل التميمى على محمد ابن عبد الله بن جعفر ابن ابى طالب فقتله وقال ابو الفرج فى المقاتل حدثنى احمد بن سعيد عن يحيى بن الحسن عن بكر ابن عبد الوهاب عن عمه يعيل بن ابى نهاد وبشر عن ابيه عن جعفر ابن محمد عن ابيه ان اول قتيل قتل من ولد ابيطالب مع الحسين ابنه على عليهما السلام وحدثنى احمد بن سعيد عن يحيى بن الحسن عن غير واحد عن محمد بن ابى عمير عن احمد بن عبد الله المحرر البصرى عن عبد الله بن احمد بن سلمة عن سعيد بن ثابت الخارمى عن ابن الحسين ابنهم رجل الحسين عنه فقال اللهم كنا نشهد عليهم قتلة بنى رسولك ابنهم غلام اشبه الخلق برسول الله فجعل يشد عليهم ثم يرجع الى ابيه فيقول يا ابة العطش يقتلنى الحسين اصبر حبيبى فانك لا تمسى حتى يسقيك رسول الله بكاسه وجعل بكر كرة بعد كرة حتى رمى بهم هو فوقع فى خلفه فحزه وقيل بل قتله فى وجه ثم نادى يا ابتاه عليك السلام هذا جدى رسول الله فقرئ السلام وهو يقول تعجل القدوم علينا وشيكا فقلت فما فرق الا الذبح عليه السلام قال ابو الفرج على بن الحسين هذا هو الاكبر ولا عقب له وبقى ابو الحسن وامه ليلى بنت ابى مرة ابن عروة بن موسى الفطان عن عمر بن عبد الله بن عروة عن مغيرة قال قال معاوية لعنه الله من احق الناس بهذا الامر فقالوا انت قال الاولى الناس بعد الامير على بن الحسين ابن على بن ابى طالب قتله رسول الله وقتل شجاعة بنى هاشم وتحامى بنى امية وزوى وهو نقيض وقال يحيى بن الحسن العلوى واصحابنا الطالبيون يذكرون ان المقتول لاكم ولد وان امه ليلى بنت ابى مرة وولد فى خلافة عثمان فلما توفى خرج غلام من تلك الابنية وفى ذنبه درة تازب وهو مذعور فجعل يلتفت يمينا وشمالا وقد جاء يندبه يا ابى فحمل عليه هانى بن بسيط لعنه الله فقتله وصارت شهرة يا نوبة نظر اليه ولا تتكلم كالمدهوشة ثم التفت الحسين عن يمينه فلم ير احدا من الرجال والتفت عن يساره فلم ير احدا فخرج على بن الحسين زين العابدين عليه

وكان مريضا لا يقدر ان يقاتل سيفه وام كلثوم تنادى خلفه يا بنى ارجع فقال الحسين ع يا اخت يا عمتا ماذا ترين فى قتل ابن رسول الله فقال الحسين ع يا ام كلثوم خذ بيد اخيك لئلا تبقى الارض خالية من نسل محمد ولم يرجع الحسين ع باهل بيته وولده ولم يبق غير ونساء النساء والذرارى نادى هل من ذاب يذب عن حرم رسول الله هل من موحد يخاف الله فينا هل من مغيث يرجو الله فى اغاثتنا وارتفعت اصوات النساء بالعويل فتقدم ع الى باب الخيمة فقال ناولونى علينا ابنى الطفل حتى اودعه منا ولوه الصبى فقال المقيد دعه اليه عبد الله قال فحمل يقبله ويودعه ويقول ويل لهؤلاء القوم اذا كان جدك محمد المصطفى خصمهم والصبى فى حجره اذ رماه حرملة بن كاهل الاسدى لعنه الله بسهم فذبح الحسين ع فتلقى الحسين ع دمه حتى امتلأ كفه ثم رمى به الى السماء وقد وقال الشيخ المفيد ثم قال هون على ما نزل بى انه بعين الله قال الباقر فلم يسقط من ذلك الدم قطرة الى الارض قال ابو الريحان لا يكون اهون عليك من فصيل اللهم ان كنت حبست عنا النصر فاجعل ذلك لما هو خير لنا قال وفى بعض الكتب ان الحسين ع لما نظر الى ثمانين وسبعين رجلا من اهل بيته صرعى تحت القتلى الجم ونادى يا سكينة يا فاطمة يا زينب يا ام كلثوم عليكن منى السلام فاداه سكينة يا ابتاه استسلمت للموت فقال كيف لا استسلم لمن لا ناصر له ولا معين فقال يا ابتاه ردنا الى الحرم جدنا فقال هيهات لو ترك القطا ليلا لنام فصار يحن النساء فسكنهن الحسين ع وجعل على القوم وقال ابو الفرج وعبد الله بن الحسين ولته الزباب بنسائه فى القبر وهى التى يقول فيها ابو عبد الله الحسين ع لعمرك انى لاحب دارا تكون بها سكينة ولا يابى احبها والله لجلها ما دامت فى الربع لاحبتها ولا ابتغى بدلا بها ولا ابتغى بها بدلا وسكينة التى ذكرها ابنه هى زينب ابنته وانما غلب عليها سكينة ولبس بامها وكان عبد الله يوم قتل صغيرا جاء سهم فاثبته فى نحره به فذبحه حدثنى ابو راشد احمد بن شبيب عن احمد بن الحرث عن المدايني عن ابى مخنف عن سليمان بن ابى راشد عن حميد ابن مسلم قال دعا الحسين غلاما له فاخذ فى جره فرماه عقبة ابن شيم فذبحه وحدثنى محمد بن الحسين الاشنانى باسناده عمن شهد الحسين ع قال كان معه ابن له صغير فجاء سهم فوقع فى نحره فقال للقبل الحسين يقول اللهم لا يكون اهون عليك من فصيل ثم قال لو انهم قاموا الحسين ودركب فرسه وتقدم الى القتال ايسوا يقول كفر القوم وقلة راعيه عن ثوابك الله وتلك القتلى مثل القوم عليا وابنه حسن الكريم الابوين حفنا بهم قوما فوا بجموعا واحسن الناس لحرب الحسين بالقوم من انا بين ذل الجمع لا الكر بين تعاوروا وتواصوا كلهم بجماجم لحم ضاء الملحدين تنجحوا فالله

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فی سَقَرَ دمی * لِعُبَیدِ اللهِ نسلِ الکافرین * وابنُ سعدٍ قد رمانی عَنوةً * بِجُنودٍ کوکوفِ
الهاطِلین * لا لِشَیءٍ کان منّی قبلَ ذا * غیرَ فخری بضیاءِ النَیِّرَین * بعلیِّ الخیرِ من بعدِ
النبیِّ * والنبیِّ القرشیِّ الوالدین * خیرةُ اللهِ من الخلقِ أبی * ثمّ أمّی فأنا ابنُ الخیرتین *
فضّةٌ قد خلصت من ذهبٍ * فأنا الفضّةُ وابنُ الذهبین * مَن له جدٌّ کجدّی فی الوری
أو کشیخی فأنا ابنُ العَلَمین * فاطمُ الزهراءُ أمّی وأبی * قاصمُ الکفرِ ببدرٍ وحُنین * عبدَ اللهَ غلاماً
یافعاً * وقریشٌ یعبدون الوثنین * یعبدون اللاتَ والعُزّی معاً * وعلیٌّ کان صلّی القبلتین *
فأبی شمسٌ وأمّی قمرٌ * فأنا الکوکبُ وابنُ القمرین * وله فی یومِ أُحدٍ وقعةٌ * شفتِ الغِلَّ بفضِّ
العسکرین * ثمّ فی الأحزابِ والفتحِ معاً * کان فیها حتفُ أهلِ الفیلقین * فی سبیلِ اللهِ
ماذا صنعت * أمّةُ السوءِ معاً بالعترتین * عترةِ البرِّ النبیِّ المصطفی * وعلیِّ الوردِ یومَ
الجحفلین * ثمّ وقف علیه السلام قبالة القوم وسیفه مصلتٌ فی یده آیساً من الحیوة عازماً علی الموت
وهو یقول * أنا ابنُ علیٍّ الطهرِ من آلِ هاشمٍ * کفانی بهذا مفخراً حین أفخرُ * وجدّی
رسولُ اللهِ أکرمُ من مضی * ونحن سراجُ اللهِ فی الأرضِ نزهرُ * وفاطمُ أمّی من سلالةِ أحمدٍ *
وعمّی یُدعی ذا الجناحین جعفرُ * وفینا کتابُ اللهِ أُنزلَ صادقاً * وفینا الهدی والوحیُ بالخیرِ یُذکرُ *
ونحن أمانُ اللهِ للناسِ کلِّهم * نسرُّ بهذا فی الأنامِ ونجهرُ * ونحن ولاةُ الحوضِ نسقی ولاتَنا * بکأسِ
رسولِ اللهِ ما لیس یُنکرُ * وشیعتُنا فی الناسِ أکرمُ شیعةٍ * ومُبغِضُنا یومَ القیامةِ یخسرُ *
أقول روی فی الاحتجاج انه لما بقی فرداً لیس معه الا ابنه علی بن الحسین وابن آخر فی الرضاع اسمه عبد الله
اخذ الطفل لیودعه فاذا بسهم قد اقبل حتی وقع فی لبّة الصبی فقتله فنزل عن فرسه وحفر للصبی
بجفن سیفه ورمّله بدمه ودفنه ثم وثب قائماً وهو یقول الی آخر الابیات وقال محمد بن ابی طالب
وذکر ابو علی السلامی فی تاریخه ان هذه الابیات للحسین من انشائه وقال لیس لاحد مثلها *
فإن تکنِ الدنیا تُعدُّ نفیسةً * فإنّ ثوابَ اللهِ أعلی وأنبلُ * وإن تکنِ الأبدانُ للموتِ أُنشئت * فقتلُ
امرئٍ بالسیفِ فی اللهِ أفضلُ * وإن تکنِ الأرزاقُ قسماً مقدّراً * فقلّةُ سعیِ المرءِ فی الکسبِ أجملُ *
وإن تکنِ الأموالُ للترکِ جمعُها * فما بالُ متروکٍ به المرءُ یبخلُ * ثم انه دعا الناس الی البراز فلم یزل یقتل
کل من دنا منه من عیون الرجال حتی قتل منهم مقتلة عظیمة ثم حمل علی المیمنة وقال الموت خیر
من رکوب العار ثم حمل علی المیسرة وهو یقول شعر * أنا الحسینُ بنُ علی * آلیتُ أن لا أنثنی *
أحمی عیالاتِ أبی * أمضی علی دینِ النبی * قال المفید والسید وابن نما رحمهم الله واشتد العطش

بالحسین

بالحسین ع فرکب المسنّاة یرید الفرات والعباس اخوه بین یدیه فاعترضه خیل ابن سعد لعنه الله
فرمی رجل من بنی دارم الحسین ع بسهم فاثبته فی حنکه الشریف فانتزع ع السهم وبسط یده
تحت حنکه حتی امتلأت راحتاه من الدم ثم رمی به وقال اللهم انی اشکو الیک ما یفعل بابن
بنت نبیک ثم اقتطعوا العباس عنه واحاطوا به من کل جانب حتی قتلوه وکان المتولی لقتله زید بن ورقاء
الحنفی وحکیم بن الطفیل السنبسی فبکی الحسین ع لقتله بکاء شدیداً قال السید ثم ان الحسین ع
دعا الناس الی البراز فلم یزل یقتل کل من برز الیه حتی قتل مقتلة عظیمة وهو فی ذلک یقول
القتل اولی من رکوب العار * والعار اولی من دخول النار * قال بعض الرواة فوالله ما رأیت مکثوراً
قط قد قتل ولده واهل بیته واصحابه اربط جاشاً منه وان کانت الرجال لتشد علیه فیشد
علیها بسیفه فتنکشف عنه انکشاف المعزی اذا شد فیها الذئب ولقد کان یحمل فیهم وقد
تکملوا ثلاثین الفاً فینهزمون بین یدیه کانهم الجراد المنتشر ثم یرجع الی مرکزه وهو یقول
لا حول ولا قوة الا بالله العلی العظیم وقال ابن شهرآشوب ومحمد بن ابی طالب فلم یزل یقاتل
حتی قتل الف رجل وتسعمائة رجل وخمسین رجلاً سوی المجروحین فقال عمر بن سعد لعنه الله لقومه
الویل لکم اتدرون لمن تقاتلون هذا ابن الانزع البطین هذا ابن قتّال العرب فاحملوا علیه من کل جانب
وکانت الرماة اربعة آلاف فرموه بالسهام فحالوا بینه وبین رحله وقال ابن ابی طالب وصاحب المناقب
والسید فصاح بهم ویحکم یا شیعة آل ابی سفیان ان لم یکن لکم دین وکنتم لا تخافون المعاد فکونوا
احراراً فی دنیاکم وارجعوا الی احسابکم ان کنتم اعراباً فناداه شمر لعنه الله فقال ما تقول یا ابن فاطمة قال
اقول انا الذی اقاتلکم وتقاتلونی والنساء لیس علیهن جناح فامنعوا عتاتکم عن التعرض لحرمی ما دمت حیاً
فقال شمر لک هذا ثم صاح شمر الیکم عن حرم الرجل فاقصدوه فی نفسه فلعمری لهو کفو کریم قال فقصده
القوم وهو فی ذلک یطلب شربة من ماء فکلما حمل بفرسه علی الفرات حملوا علیه باجمعهم حتی احلؤوه عنه
وقال ابن شهرآشوب روی ابو مخنف عن الجلودی ان الحسین ع حمل علی الاعور السلمی وعمرو بن الحجاج
الزبیدی وکانا فی اربعة آلاف رجل علی الشریعة واقحم الفرس علی الفرات فلما اولغ الفرس برأسه
لیشرب قال ع انت عطشان وانا عطشان والله لا ذقت الماء حتی تشرب فلما سمع الفرس کلام الحسین ع
شال رأسه ولم یشرب کأنه فهم الکلام فقال الحسین ع اشرب فانا اشرب فمد الحسین ع یده فغرف من
الماء فقال فارس یا ابا عبد الله تتلذذ بشرب الماء وقد هتکت حرمک فنفض الماء من یده وحمل علی
القوم فکشفهم فاذا الخیمة سالمة وقال ابو الفرج قال وجعل الحسین ع یطلب الماء وشمر لعنه الله

یقول والله لا تردُه او ترد النار فقال له رجل الا تری الی الفرات یا حسین کأنه بطون الحیات
والله لا تذوقه او تموت عطشاً فقال الحسین ع اللهم امته عطشاً قال والله لقد کان
هذا الرجل یقول اسقونی ماء فیؤتی بماء فیشرب حتی یخرج من فیه ثم یقول اسقونی قتلنی العطش
فلم یزل کذلک حتی مات فقالوا ثم رماه رجل من القوم یکنّی ابا الحتوف الجعفی لعنه الله بسهم فوقع السهم
فی جبهته فنزعه من جبهته فسالت الدماء علی وجهه ولحیته فقال ع اللهم انک تری ما انا فیه
من عبادک هؤلاء العصاة اللهم احصهم عدداً واقتلهم بدداً ولا تذر علی وجه الارض منهم احداً ولا
تغفر لهم ابداً ثم حمل علیهم کاللیث المغضب فجعل لا یلحق منهم احداً الا بعجه بسیفه فقتله والسهام تأخذه
من کل ناحیة وهو یتقیها بنحره وصدره ویقول یا امة السوء بئسما خلفتم محمداً فی عترته اما انکم لن
تقتلوا بعدی عبداً من عباد الله فتهابوا قتله بل یهون علیکم عند قتلکم ایای وایم الله انی لارجو
ان یکرمنی ربی بالشهادة بهوانکم ثم ینتقم لی منکم من حیث لا تشعرون قال فصاح به الحصین بن مالک
السکونی فقال یا ابن فاطمة بماذا ینتقم منا قال یلقی بأسکم بینکم ویسفک دماءکم ثم یصب علیکم العذاب
الالیم ثم لم یزل یقاتل حتی اصابته جراحات عظیمة وقال صاحب المناقب والسید باسناده حتی اصابه
اثنتان وسبعون جراحة وقال ابن شهرآشوب قال ابو مخنف عن جعفر بن محمد بن علی علیهم السلام قال وجدنا
بالحسین ع ثلاثاً وثلاثین طعنة واربعاً وثلاثین ضربة وقال الباقر ع اصیب الحسین ع ووجد به ثلاثمائة
وبضعة وعشرون طعنة برمح وضربة بسیف او رمیة بسهم وروی ثلاثمائة وستون جراحة وقیل
ثلاث وثلاثون ضربة سوی السهام وقیل الف وتسعمائة جراحة وکانت السهام فی درعه کالشوک فی
جلد القنفذ وروی انها کانت کلها فی مقدمه فلما وقف یستریح ساعة وقد ضعف عن
القتال فبینما هو واقف اذ اتاه حجر فوقع فی جبهته فاخذ الثوب لیمسح الدم عن وجهه فاتاه سهم محدد
مسموم له ثلاث شعب فوقع السهم فی صدره وفی بعض الروایات علی قلبه فقال الحسین ع بسم الله
وبالله وعلی ملة رسول الله ورفع رأسه الی السماء وقال الهی انک تعلم انهم یقتلون رجلاً لیس علی وجه الارض
ابن نبی غیره ثم اخذ السهم فاخرجه من قفاه فانبعث الدم کالمیزاب فوضع یده علی الجرح فلما امتلأت
رمی به الی السماء فما رجع من ذلک الدم قطرة وما عرفت الحمرة فی السماء حتی رمی الحسین ع بدمه
الی السماء ثم وضع یده ثانیاً فلما امتلأت لطخ بها رأسه ولحیته وقال هکذا اکون حتی القی جدی رسول
الله وانا مخضوب بدمی واقول یا رسول الله قتلنی فلان وفلان ثم ضعف ع عن القتال فوقف فکلما
اتاه رجل وانتهی الیه انصرف عنه حتی جاءه رجل من کندة یقال له مالک بن الیسر لعنه الله فشتم الحسین ع وضربه

بالسیف

بالسیف علی رأسه وعلیه برنس فامتلأ دماً فقال له الحسین ع لا اکلت بها ولا شربت وحشرک
الله مع الظالمین ثم القی البرنس ولبس قلنسوة واعتم علیها وقد اعیا وجاء الکندی واخذ البرنس
وکان من خز فلما قدم بعد الوقعة علی امرأته فجعل یغسل الدم عنه فقالت له امرأته اتدخل بیت
بسلب ابن رسول الله ع اخرج عنی حشی الله قبرک ناراً فلم یزل بعد ذلک فقیراً بأسوأ حال ویبست یداه
وکانتا فی الشتاء ینضحان دماً وفی الصیف تصیران یابستین کأنهما عودان قال المفید والسید
فلبثوا هنیئة ثم عادوا الیه واحاطوا به فخرج عبد الله بن الحسن بن علی ع وهو غلام لم یراهق من عند
النساء یشتد حتی وقف الی جنب الحسین ع فلحقته زینب بنت علی ع لتحبسه فقال الحسین ع احبسیه
یا اختی فابی وامتنع امتناعاً شدیداً وقال لا والله لا افارق عمی واهوی ابحر بن کعب وقیل حرملة بن
کاهل الی الحسین ع بالسیف فقال له الغلام ویلک یا ابن الخبیثة أتقتل عمی فضربه بالسیف فاتقاه
الغلام بیده فاطنها الی الجلد فاذا هی معلقة فنادی الغلام یا عماه فاخذه الحسین ع فضمه الیه وقال
وقال یا ابن اخی اصبر علی ما نزل بک واحتسب فی ذلک الخیر فان الله یلحقک بآبائک الصالحین قال
السید فرماه حرملة بن کاهل بسهم فذبحه وهو فی حجر عمه الحسین ع ثم ان شمر بن ذی الجوشن حمل
علی فسطاط الحسین ع فطعنه بالرمح ثم قال علیّ بالنار احرقه علی من فیه فقال له الحسین ع یا ابن ذی
الجوشن انت الداعی بالنار لتحرق علی اهلی احرقک الله بالنار وجاء شبث فوبخه فاستحیی وانصرف قال
وقال الحسین ع ابعثوا الی ثوباً لا یرغب فیه اجعله تحت ثیابی لئلا اجرّد فانی مسلوب فقالوا لا بل اذا
لباس من ضربت علیه بالذلة فاخذ ثوباً خلقاً فخرقه وجعله تحت ثیابه فلما قتل جردوه منه ثم
استدعی الحسین ع بسراویل من حبرة ففزرها ولبسها وانما فزرها لئلا یسلبها فلما قتل سلبها ابحر
ابن کعب وترکه مجرداً فکانت یدا ابحر بعد ذلک ییبسان فی الصیف کأنهما عودان ویترطبان
فی الشتاء فینضحان دماً وقیحاً الی ان اهلکه الله تعالی ثم قال فلما اثخن بالجراح وبقی کالقنفذ طعنه
صالح بن وهب المزنی علی خاصرته طعنة فسقط ع عن فرسه الی الارض علی خده الایمن ثم قام ع قال
وخرجت زینب من الفسطاط وهی تنادی وا اخاه واسیداه وا اهل بیتاه لیت السماء اطبقت
علی الارض ولیت الجبال تدکدکت علی السهل قال وصاح شمر لعنه الله باصحابه ما تنتظرون بالرجل
فحملوا علیه من کل جانب فضربه زرعة بن شریک علی کتفه وضرب الحسین ع زرعة فصرعه وضربه
آخر علی عاتقه المقدس بالسیف ضربة کبا ع بها لوجهه وکان قد اعیا وجعل علیه السلام ینوء ویکبو
فطعنه سنان بن انس النخعی فی ترقوته ثم انتزع الرمح فطعنه فی بواقی صدره ثم رماه سنان

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas
jabir.abbas@yahoo.com

Presented by: Rana Jabir Abbas

ايضا بسهم فوقع السهم في نحره وقرن كفيه جميعا وكلما امتلأتا من دمائه خضب بهما رأسه
ولحيته ويقول هكذا القى الله مخضبا بدمي مغصوبا على حقي فقال عمر بن سعد لعنه الله
لرجل عن يمينه انزل ويحك الى الحسين فارحه فبدر اليه خولي بن يزيد الاصبحي لعنه الله ليحتز
راسه فارعد فنزل اليه سنان بن انس النخعي لعنه الله فضربه بالسيف في حلقه الشريف وهو
يقول والله اني لاحتز راسك واعلم انك ابن رسول الله وخير الناس ابا واما ثم احتز راسه
المقدس المعظم وروي ان سنانا هذا اخذه المختار فقطع انامله انملة انملة ثم قطع يديه ورجليه
واغلى له قدرا فيها زيت ورماه فيها وهو يضطرب وقال ابن شهراشوب انشاء ع يوم الطف
كفر القوم وقدما رغبوا الى اخر ما مر من الابيات وزاد فيما بينها من الابيات شعر فاطم الزهراء
امي وابي • وارث الرسل ومولى الثقلين • طحن الابطال لما برزوا • يوم بدر وباحد وحنين •
واخو خيبر اذ بارزهم • بحسام صارم ذي شفرتين • والذي اروى جيوشا اقبلوا • يطلبون
الوتر في يوم حنين • من له عم كعمي جعفر • وهب الله له اجنحتين • جدي المرسل مصباح الهدى •
وابي الموفي له بالبيعتين • بطل قرم هزبر ضيغم • ماجد سمح قوي الساعدين • عروة الدين علي
ذاكم • صاحب الحوض مصلي القبلتين • مع رسول الله سبعا كاملا • ما على الارض مصل غير ذين
ترك الاوثان لم يسجد لها • مع قريش مذ نشا طرفة عين • وابي كان هزبرا ضيغما • ياخذ الرمح فيطعن
طعنتين • كتمشي الاسد بغيا فسقوا • كاس حتف من نجيع الحنظلين • وقال صاحب المناقب ومحمد بن
ابي طالب ولما ضعف ع نادى شمر لعنه الله ما وقوفكم وما تنتظرون بالرجل قد اثخنته الجراح والسهام احملوا
عليه ثكلتكم امهاتكم فحملوا عليه من كل جانب فرماه الحصين بن تميم في فيه وابو ايوب الغنوي بسهم
في حلقه وضربه زرعة بن شريك التميمي وكان قد طعنه سنان بن انس النخعي في صدره وطعنه صالح
ابن وهب المري على خاصرته فوقع الى الارض على خده الايمن ثم استوى جالسا ونزع السهم من حلقه
ثم دنا عمر بن سعد من الحسين ع قال حميد وخرجت زينب بنت علي ع وقرطاها يجولان بين اذنيها وهي
تقول ليت السماء انطبقت على الارض يا عمر بن سعد أيقتل ابو عبد الله ع وانت تنظر اليه ودموع عمر
لعنه الله تسيل على خديه ولحيته وهو يصرف وجهه عنها والحسين ع جالس وعليه جبة خز وقد تحاماه الناس
فنادى شمر لعنه الله ويلكم ما تنتظرون به اقتلوه ثكلتكم امهاتكم فضربه زرعة بن شريك فابان
كفه اليسرى ثم ضربه على عاتقه ثم انصرفوا عنه وهو يكبو مرة ويقوم اخرى فحمل عليه سنان في تلك الحال
فطعنه بالرمح فصرعه وقال لخولي بن يزيد لعنه الله احتز راسه فضعف وارتعدت يداه فقال له سنان

فت الله

فت الله عضدك وابان يدك فنزل اليه شمر لعنه الله وكان اللعين ابرص فضربه برجله فالقاه
على قفاه ثم اخذ بلحيته فقال الحسين ع انت الابقع الذي رايتك في منامي فقال اتشبهني
بالكلاب ثم جعل يضرب بسيفه مذبح الحسين ع وهو يقول اقتلك اليوم ونفسي تعلم • علما يقينا ليس
فيه مزعم • ولا مجال ولا تكتم • ان اباك خير من تكلم • وروى في المناقب باسناده عن عبد الله بن
ميمون عن محمد بن عمرو بن الحسن قال كنا مع الحسين ع بنهر كربلا فنظر الى شمر بن ذي الجوشن وكان ابرص
فقال الله اكبر الله اكبر صدق الله ورسوله قال رسول الله ص كاني انظر الى كلب ابقع يلغ في دم
اهل بيتي ثم قال فغضب عمر بن سعد لعنه الله ثم قال لرجل عن يمينه انزل ويحك الى الحسين ع فارحه
فنزل اليه خولي بن يزيد الاصبحي لعنه الله فاحتز راسه وقيل بل جاء اليه شمر وسنان بن انس والحسين ع
باخر رمق يلوك لسانه من العطش ويطلب الماء فرفسه شمر لعنه الله برجله وقال يا ابن ابي تراب الست
تزعم ان اباك على حوض النبي يسقي من احبه فاصبر حتى تاخذ الماء من يده ثم قال لسنان احتز راسه
قفاء فقال سنان والله لا افعل فيكون جده محمد ع خصمي فغضب شمر لعنه الله وجلس على صدر الحسين ع
وقبض لحيته وهم بقتله فضحك الحسين ع فقال له اتقتلني ولا تعلم من انا فقال اعرفك حق المعرفة
امك فاطمة الزهراء وابوك علي المرتضى وجدك محمد المصطفى وخصمك العلي الاعلى اقتلك
ولا ابالي فضربه بسيفه اثنتي عشرة ضربة ثم جز راسه ع ولعن الله قاتله ومقاتله والسائرين اليه
بجموعهم اللهم العن اول ظالم ظلم حق محمد وال محمد واخر تابع له على ذلك اللهم العن العصابة
التي جاهدت الحسين وشايعت وبايعت وتابعت على قتله اللهم العنهم جميعا وقال
ابن شهراشوب روى ابو مخنف عن الجلودي انه كان صرع الحسين ع فجعل فرسه يحامي عنه ويثب
على الفارس فيخبطه عن سرجه ويدوسه حتى قتل الفرس اربعين رجلا ثم تمرغ في دم الحسين ع وقصد
نحو الخيمة وله صهيل عال ويضرب بيديه الارض وقال السيد رضي الله عنه فلما قتل ع ارتفعت
في السماء في ذلك الوقت غبرة شديدة سوداء مظلمة فيها ريح حمراء لا ترى فيها عين ولا اثر
حتى ظن القوم ان العذاب قد جاءهم فلبثوا كذلك ساعة ثم انجلت عنهم وروى هلال بن نافع
قال اني لواقف مع اصحاب عمر بن سعد اذ صرخ صارخ ابشر ايها الامير فهذا شمر قد قتل الحسين ع
قال فخرجت بين الصفين فوقفت عليه وانه ليجود بنفسه فوالله ما رايت قط قتيلا مضمخا بدمه
احسن منه ولا انور وجها ولقد شغلني نور وجهه وجمال هيبته عن الفكرة في قتله فاستسقى
في تلك الحال ماء فسمعت رجلا يقول لا تذوق الماء حتى ترد الحامية فتشرب من حميمها فسمعته

يقول انا ارد الحامية فاشرب من حميمها بل ارد على جدي رسول الله واسكن معه في داره في
مقعد صدق عند مليك مقتدر واشرب من ماء غير اسن واشكو اليه ما ارتكبتم مني وفعلتم
بي قال فغضبوا باجمعهم حتى كان الله لم يجعل في قلب احد منهم من الرحمة شيئا فاحتزوا راسه
وانه ليكلمهم فتعجبت من قلة رحمتهم وقلت والله لا اجامعكم على امر ابدا قال ثم اقبلوا على سلب
الحسين ع فاخذ قميصه اسحق بن حوية الحضرمي فلبسه فصار ابرص وامتعط شعره وروي انه وجد
في قميصه مائة وبضع عشرة ما بين رمية وطعنة وضربة وقال الصادق ع وجد بالحسين ع ثلث
وثلثون طعنة واربع وثلثون ضربة واخذ سراويله ابجر بن كعب التيمي وروي انه صار زمنا مقعد الرجلين واخذ
عمامته اخنس بن مرثد بن علقمة الحضرمي وقيل جابر بن يزيد الازدي فاعتم بها فصار معتوها
وفي غير رواية السيد فصار مجذوما واخذ درعه مالك بن بشير الكندي فصار معتوها فقال
السيد واخذ نعليه الاسود بن خالد واخذ خاتمه بجدل بن سليم الكلبي فقطع اصبعه ع مع الخاتم
وهذا اخذه المختار فقطع يديه ورجليه وتركه يتشحط في دمه حتى هلك واخذ قطيفة له ع كانت
من خز قيس بن الاشعث واخذ درعه البتراء عمر بن سعد فلما قتل عمر بن سعد وهبها المختار لابي عمرة
قاتله واخذ سيفه جميع بن الخلق الازدي ويقال رجل من بني تميم يقال له الاسود بن حنظلة وفي
رواية ابن سعد انه اخذ سيفه الفلافس النهشلي وزاد محمد بن زكريا انه وقع بعد ذلك الى بنت
الحبيب ابن بديل وهذا السيف المنهوب ليس بذي الفقار وان ذلك كان مذخورا ومصونا مع
امثاله من ذخائر النبوة والامامة وقد نقل الرواة تصديق ما قلناه وصورة ما حكيناه قال وجاءت
جارية من ناحية خيم الحسين ع فقال لها رجل يا امة الله ان سيدك قتل قالت الجارية فاسرعت الى
سيدتي وانا اصيح فقمن في وجهي وصحن قال وتسابق القوم على نهب بيوت آل الرسول وقرة عين
الزهراء البتول حتى جعلوا ينزعون ملحفة المراة من ظهرها وخرجن بنات الرسول وحرمه يتساعدن
على البكاء ويندبن لفراق الحماة والاحباء وروى حميد بن مسلم قال رايت امراة من بكر بن وائل
كانت مع زوجها في اصحاب عمر بن سعد لعنه الله فلما رات القوم قد اقتحموا على نساء الحسين ع
فسطاطهن وهم يسلبونهن اخذت سيفا واقبلت نحو الفسطاط وقالت يا آل بكر بن وائل اتسلب
بنات رسول الله ص لا حكم الا لله يا لثارات رسول الله فاخذها زوجها وردها الى رحله قال
ثم اخرجوا النساء من الخيمة واشعلوا فيها النار فخرجن حواسر مسلبات باكيات يمشين سبايا في اسر
الذلة وقلن بحق الله الا ما مررتم بنا على مصرع الحسين ع فلما نظرن النسوة الى القتيل صحن وضربن

وجوههن

وجوههن قال فوالله لا انسى زينب بنت علي ع وهي تندب الحسين ع وتنادي بصوت حزين
وقلب كئيب وامحمداه صلى عليك مليك السماء هذا حسين مرمل بالدماء مقطع الاعضاء
وبناتك سبايا الى الله المشتكى والى محمد المصطفى والى علي المرتضى والى حمزة سيد الشهداء
وامحمداه هذا حسين بالعراء تسفي عليه الصبا قتيل اولاد البغايا يا حزناه يا كرباه اليوم مات
جدي رسول الله ص يا اصحاب محمداه هؤلاء ذرية المصطفى يساقون سوق السبايا وفي بعض
الروايات يا محمداه بناتك سبايا وذريتك مقتلة تسفي عليهم ريح الصبا وهذا حسين محزوز
الراس من القفا مسلوب العمامة والرداء بابي من عسكره في يوم الاثنين نهبا بابي من فسطاطه
مقطع العرى بابي من لا هو غائب فيرتجى ولا جريح فيداوى بابي من نفسي له الفداء بابي المهموم
حتى قضى بابي العطشان حتى مضى بابي من شيبته تقطر بالدماء بابي من جده رسول اله السماء بابي
من هو سبط نبي الهدى بابي محمد المصطفى بابي خديجة الكبرى بابي علي المرتضى بابي فاطمة الزهراء
سيدة النساء بابي من ردت له الشمس حتى صلى قال فابكت والله كل عدو وصديق ثم ان سكينة
اعتنقت جسد الحسين ع فاجتمع عدة من الاعراب حتى جروها عنه قال ثم نادى عمر بن سعد لعنه الله
في اصحابه من ينتدب للحسين فيوطئ الخيل ظهره فانتدب منهم عشرة وهم اسحق بن حوية الذي
سلب الحسين ع قميصه واخنس بن مرثد وحكيم بن الطفيل السنبسي وعمر بن صبيح الصيداوي ورجاء بن
منقذ العبدي وسالم بن خيثمة الجعفي وصالح بن وهب الجعفي وواحظ بن ناعم وهاني بن ثبيت
الحضرمي واسيد بن مالك فداسوا الحسين ع بحوافر خيلهم حتى رضوا ظهره وصدره قال وجاء
هؤلاء العشرة المشؤمة حتى وقفوا على ابن زياد لعنهم الله فقال اسيد بن مالك احد العشرة شعر
نحن رضضنا الصدر بعد الظهر • بكل يعبوب شديد الاسر • فقال ابن زياد من انتم فقالوا نحن
الذين وطئنا بخيولنا ظهر الحسين حتى طحنا جناجن صدره فامر لهم بجائزة يسيرة قال ابو عمر الزاهد
فنظرنا في هؤلاء العشرة فوجدناهم جميعا اولاد زنا وهؤلاء اخذهم المختار فشد ايديهم وارجلهم
بسكك الحديد واوطا الخيل ظهورهم حتى هلكوا اقول سياتي خبر وايماء في الكافي انه لم يتيسر لهم
ذلك وهو المعتمد ويحتمل ان يكون وجه الجمع ان يكون هذا مرة وما في الكافي مرة اخرى ويؤيده
ما سياتي في الباب الاتي من كتاب النوادر لعلي بن اسباط نقلا عن الباقر ع وقال صاحب المناقب
ومحمد بن ابي طالب قتل الحسين ع باتفاق الروايات يوم عاشوراء عاشر المحرم سنة احدى وستين
وهو ابن اربع وخمسين سنة وستة اشهر ونصف قالوا واقبل فرس الحسين ع وقد عدا من بين

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ابدلهم الله لا يوخذ فوضع ناصيته في دم الحسين ثم اقبل بكفه نحو خيمة النساء وهو يتصهل
ويضرب براسه الارض عند الخيمة حتى مات فلما نظرت اخوات الحسين وبناته واهله الى الفرس
ليس عليه احد رفعن اصواتهن بالبكاء والعويل ووضعن ام كلثوم يدها على امرار اسها ونادت
يا محمداه وجداه يا ابتاه يا اباالقاسم واعلياه واجعفراه واحمزتاه واحسناه هذا حسين
بالعراء صريع بكربلا يجر مرة للراس من القفا مسلوب العمامة والرداء ثم حتى عليها فاقبل اعداء
الله لعنهم الله حتى احذوا بالخيمة ومعهم شمر لعنه الله فقال ادخلوا فاسلبوا بنات فاطمة
الغوم لعنهم الله واخذوا ما كان في الخيمة حتى اقتصوا الى قرطها كان في اذن زينب اخت الحسين
فاخذ وجرحها اذنها حتى كانت المراة تنازع قرطها على قلعها حتى تغلب عليه واخذ قيس
ابن الاشعث لعنه الله مطرفة الحسين كان نبطي قبل المطرفة واخذ غلامه رجل من بجيلة ورد بغلة
للاسود ثم مال الناس على الثوب والحلي والحلل والابل فانتهبوها اقتتلوا في بعض كتب الحجاب
ان فاطمة الصغرى قالت كنت واقفة بباب الخيمة وانا انظر الجابي واصحابي محدقين كالاشاح
على الرمال والجهود على ايسارهم مجردة وانا افكر فيما يقع علينا بعد ابي من بني امية اذ بفتيان وارباش
فاذا برجل على ظهر جواده يسوق النساء بكعب رمحه وهن يلذن بعضهن ببعض فقلت اخذ ما اعلق
من آخرة واسوة فهن تعجز واجداده وابناء واعلياء وافلذ اكباده واحسناه اما من مجير بجيرنا
اما من فاذ يذود عنا فالت نظارة فوادي وارتعدت فرايصي فجعلت اجول ببصري في يميني وشمالي
على اصعق اركلوني خشية منان ياتي فيهنا انا على هذه الحالة اذ اذا بقد قصد قد فتر رشعرة
وانا الطرآني اسلم منه واذا به قد يعني فلهث خشية منه واذا بكعب الرمح بين كتفي فسقطت على
وجهي فخر مت اذني واخذ قرطي وبقنعتي وتركني الرياء شمال على خدي وراسي تقعه الدم وبقيت
رابعا الى الجهم وانا مغشي علي فاذا انا بصوت عندي تبكي وهي تقول قومي نعضو ما الا علما جرى على النبات
واخيك العليل فقلت وقلت يا عمتا مالي ارى جرحا راسي علي اعين النظار فقالت يا بنية
وعمتك مثلك قرابت راسها مكشوفة وشيبها قد اسود من الضرب فارجعنا الى الخيمة الاوهي قد
نهبت ومافيها واخي علي بن الحسين مكبوب على وجهه على الجلود من كثرة الجوع والعطش ولا
والاسقام فجعلنا نبكي عليه ويبكي علينا وقال المفيد رحمه الله لما حمل يزيد بن معاوية راس الحسين
ابن الحسين وهو منبسط على فراش وهو شديد المرض ومع شمر لعنه الله فجعل يرتجز بالشعر فقال له
الا نقتل هذا العليل فلك سبحان الله نقتل الصبيان انما هذا اسير وانما به فلم يزل حتى

دفنهم عنه وجاء عمر بن سعد لعنه الله فصاح بالنساء في وجهه وبكى فنهى الاصحابه لا يدخل
احد منكم بيوت هؤلاء النساء ولا تعرضوا لهذا الغلام المريض فسالناه ان يسترجع ما اخذ منهن
ليستر به فقال اخذ من عمتي شيئا فلم ترد فوالله ما رد احد منهم شيئا فوكل بالفسطاط
وبيوت النساء وعلي بن الحسين جماعة ممن كان معه وقال لا يخرج منهم احد ولا ايتيهم
وقال محمد بن بشيا لبسته ان عمر بن سعد سرح براس الحسين ثم عاشورا مع خولي بن يزيد الاصبحي
وحميد بن مسلم الى ابن زياد ثم امر برؤوس الباقين من اهل بيته واصحابه فقطعت وسرح بها مع شمر بن
ذي الجوشن الى الكوفة واقام ابن سعد يومه ذلك وغده الى الزوال فجمع قتلاه فصلى عليهم ودفنهم وترك
الحسين وه واصحابه منبوذين بالعراء فلما ارتحلوا الى الكوفة نزل اهل الغاضرية بنو من بني اسد فصلوا
عليهم ودفنوهم وقال ابن شهر اشوب وكانوا يجدون لاكفانهم قبورا وبرون طيورا بيضا وقد احمرت
ابطالها بدم وروى ان رؤس اصحاب الحسين واهل بيته كانت ثمانية وسبعين راسا واقمنها القضاء
ليتقرب بذلك الى عبيد الله والي بن بلد لعنهما الله فجاء كيده بثلثة عشر راسا وصار جميع قمر ابن
الاشعث وجاء بن هوازن عشر راسا وفي رواية ابن شهر اشوب بعشرين وصار جميعهم شمر لعنه الله
وجاء تميم بسبعة عشر راسا وفي رواية ابن شهر اشوب بثمانية عشر وجاء بنو اسد بستة عشر راسا
وفي رواية ابن شهر اشوب بتسعة رؤس وجاء مذحج بسبعة رؤس وجاء سائر الناس بثلثة
عشر راسا وقال ابن شهر اشوب وجاء سائر الجيش بتسعة رؤس ولم يذكر مذحج قال الخليل سبعون
راسا قال واما جاؤا بالحرم ما سازى الاشهر ما ينوبه فانها الف نفسها في الغرات ايضاح
ولنوضح بعض المشكلات ما تقدم في هذا الباب قوله عليكم لا تقاربنا الاشياء اي قريبا لاجا
او انا طة الاشياء بالاسباب بحسب المصالح او انه يصير سببا لتقارب الفرج وغلبة اهل
الحق على اياك اياك اوانه في بعض النسخ ولا تقاربنا الاشياء اي في الفضل والثواب قوله فلا يبعد
اي من الخير والنجاح والفلاح وقد شاع قولهم لبعد الله والبعد الله والاظهر ان الاستعمال
وقال الجزري في حديث ابي قتادة فنطق الناس ولا يكوي احد على احد اي لا يلتفت ولا يعطف
عليه والكوي الراس مكوية اذا لم تطب الى جانب نهي والوله الحمق وذهاب العقل حزنا والمراد بها
شدة الشوق وقال الفيروزابادي عسل الذئب بالفرس يعسل عسلا وعسلانا اضطرب عدا
وهز راسه والعسل التاقة السريعة وابو عسلة الكلب الذئب انتهى اي يقطعها الذئبة بالكبر
العدو السريعة او الاعمة منه ومن سائر السباع والكرش من الحيوانات كالمعدة للانسان والجوة

شيئة عليه فقلد وقال البيضاوي في قوله تعالى حين مناص اي ليس الحين حين مناص ولا هي
المشبهة بليس بدخول عليها الباء الثانية كما زيدت على رب وثم وخصت بلزوم
الاحيان وحذف احد المعمولين وقيل هي التامة بمعنى لا يحين مناص لهم وقيل للفعل الذي نصب
باضماره اي ولات اري حين مناص والمناص المنجا قوله قد خشيت اي ظننت او علمت ولبيد
السماء وسطها والبعير الفحل وداء وعشرون والاصح هو عشر فاذا ضرب فلا تزوى
وتمرض عنه فتموت لقول نبينا بغير بالكبر والزحف المشوم والمقاتلة المباينة والمقاتلة الذباب الكبير
الغياث يقال فلان قومي اي غياث لهم يقومهم بامرهم ويقال اجلات الابل عن الماء تجليلا اذا طردتها
عنه ومنعتها ان ترد فانا لا الجوهري وقال تقول بتنا الفلان نخصه على المصدر اي اضل الله
الله هلاكا بخسرانا والترح بالفتح ضد الفرح والمستفرح المستغيث وحششت النار
احشها حشا اوقدتها قوله دخانها اي اخذها وجمع حطبها وفي رواية السيد فاصرخنا كم ضخين
سلالم علينا سيفا لمانا في ايمانكم وحششتم علينا نارا اقتدحناها على عدوكم وعدونا وقال الجوهري
البنا بجبل اذا جمعته وتا لبوا تجمعوا وهم الب واليب اذا كانوا مجتمعين وتقول ابلخاطر وضعف
والجاش وواجع القلب اذا اضطرب عند الفزع ونفسل الانسان وقال الازهري قوله طامن اي ساكن
مطمئن واستخصف الشيء استحكم وشذ ان الناس الذين بكونون في القوم وليسوا من قبائلهم قوله
عليكم ونفثة الشيطان اي بنفث فيهم الشيطان بالوساوس وانهم شراك شيطان وقال الفيروز
ابادي نفث بنفث ونفث وهو كالنفخ ونفث الشيطان الشعر والنفاثة كالساحر بنفثه
المصدر ومن فيه والمنفثة من السواك ما تبقى في الفم فتنفث وفي تحف العقول بنفث الشيطان
قوله جعلوا القرآن عضين قال الجوهري هو من عضوته اي فرقته لان المشركين فرقوا فاولهم
فجعلوه كذبا وسحرا وكهانة وشعرا وقيل اصله عضهة لان العضه والعضين في لغة قريش البهتان
قوله فلم ركز اي فما سمعوا بالامر من قولهم ركز الرمح اي غرزه في الارض وفي رواية السيد
والمخ وكن بالتنوين اي ما ولد سكن البناء بفتح من والاظهر تركني كما في الاحتجاج والفلذة
فلذة الكبد بالفتل وفي رواية السيد والاحتجاج السلة وهي بالفتح والكسر استلال السيوف
وهو اظهر قوله فغير محمر تنا على صيغة المفعول اي اذا اردنا ان يهزم فاكا اظهرها واز هر نونا
وابعدنا ظهر على وجه الهزيمة بل على جهة المصلحة والاولى اظهر والطب بالكسر العادة والماهر
انا لم نقتل لسبب الجبن فانه لم يرنا عادتنا ولكن لسبب ان حضر وقت منايانا ورد وله

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الاخرين قوله الا ربيئة ما ركب اى الا قدر ما وطاح يطوح ويطيح هلك وسقط والهباء ما تحرك
مصدر قوله قبيلة اماتها اى نكبته والكلكل الصدر وفى بعض النسخ بكمله وهو بالتحريك
مخرج النفس وهو اظهر والزئير صوت الاسد فى صدره قوله لعنه الله مرتان اى ريح مرة وكبوة
الريح المتواشر فى اطراف الانابيب وعدم خبائها كناية عن كثرة تفوقها وعدم كلالها
والغرار ان شغرها التسييف فالحاسر الذى لا مغفر عليه ولا درع ويوم قماطر بالضم شديد
قوله هذه الهاء للسكت وكذا فى قوله فاجهدته وفارغبته وجل مالجح اى ثالث وفى التلاح وفى
عرج فلان على المنزل اذا حبس عيطته عليه واقام وكذا لما التعرج ذكره الجوهرى وقال ما لبوعرج
الا زلا الخفيف الو وكين والتمع الاز لما الذئب الا ربح بتولد بين الذئب والضبع وهن
الصفة لانه لا يقال الضبع الا ذكرا والذئب لا انثى له فى المثل هو اسمع من الذئب الا زلم والبيدكر
اللام وفتح الباء جمع البيدقة وهى الشعر المتراكب بين كتفى الاسد ويقال للاسد ذو لبدة قوله
لا تغفل عينا اى لم أغفل قد ذكرا مالك وإنما مالك بعينك وشب الفرس يشب وشبب يشبب
شبابا وشبيبا اذا تحمحم لعب واشبينه اذا هيجته واحشوش القوم على فلان اى جمعوا
وسطعم وقال الجوهرى قولهم فلان حامى الذمار اى اذا زمر وغضب حمى وفلان امنع ذمارا من
فلان ويقال الذمار ما وراء الرجل مما يحق عليه ان يحميه قوله شارى اى مترى نفسه وباعها
بالجنة والمهند السيف المطبوع من حديد الهند واسلت سيفه اى جردته من غمده فهو مسلت
وضربه بالسيف صلتا وصلتا اذا ضربه بحده وهو مصلت والباسل المبطل الشجاع والهيصل
الحامل والفصاد بين الحق والباطل والولولة الاعوال والاثيل جمع الثيل والدلاسد والغيار الكبر
من العثيرة او الغارة وقد يكون بمعنى الدخول فى الشىء والعضب بالفتح السيف القاطع وقال
الجوهرى سيف ذكر مذكر اى ذو ماء قال ابو عبيد هى سيوف شفار الهاحدة بلدة ذكر ونسوها
انيث قال يقول الناس انها من عمل الجن وذو وطوان بن اسد ابو قبيلة قوله بطن اى حار شديد
الحرارة ويقال الرهف سيفى اى رقيق قوله وهف والاسم الرهف والمطاع لمة من سطوع
الغبار والكمى الشجاع المتكمى فى سلاحه لانه كمى نفسه اى ستر هالمراد بالدرع والبيضة والقرم السيد
والاكارع جمع الكديد وهو ما بين الكاهل الى الظهر والاكارع الفوة والاضافة فى لمة جمع الخفوق بمعنى
الاضطراب والخفوق مخصوص بالنجوم قوله اوعر يعقر وصوت النحل ومن الخفق الطائر يرتجز اى
والرشق الرمى بالنبل وغيره والكمر الاسم والخور الضعف والجبن والشلو والكمر العضو واعضاء

اللحم واشلاء الانسان اعضاؤه وبعد البلى والتفرق قوله من عامة اى مخبرتها او لعلها بيان لابن محمد
والجاجة الغبار والذوابح جمع الذوابة وهى من العرب والشرف وكل شىء اعلاه والصوب
نزول المطر والمزن جمع المزنة وهى السحابة البيضاء والقلقلة بالكسر القطعة واسد حرب
بكسر الراء اى شديد الغضب قوله فاطمتها اى قطعها والشرغام بالكسر اى الاسد قال الجوهرى
فيه اقسام بدليه بجرى بكسر الباء جمع بدة وهى الحصة والنصيب اى اقسامهم حصصا مقسمة
لكل واحد حصته ونصيبه ويروى بالفتح اى منفردين فى القتل واحدا بعد واحد من التبديد
اسم والفسورة العزيزة الاسد والزماء من الصياد يذ وبقال الجمزة اى الجائزة الى ان دخل جحره
فانجحر قوله واذ الموت رفا اى سعد كما يقال عز فلان اذا قرب والاغراف فى بعض النسخ زقا بالزاى
المعجمة اى صاح والمصاليت جمع المصلات وهو الرجل الماضى فى الامور واللقا بالفتح الكثير الملتف
لهوانه وقال الجوهرى فى القعة الظربة والقرنة من الناس اذا كان هو ى كل واحد على حدة بقال كانوا
طرائق قددا وقال الجوهرى العفاء بالفتح والمد التراب وقال صفوان بن محرز اذا دخلت بيتى
فاكلت رغيفا وشربت علية ماء فعلى الدنيا العفاء وقال ابو عبيد العفاء الدروس والهلاك قال
وهذا كقولهم عليه الدبار اذا دعا عليه ان يدبر فلا يرجع والشد بالضم الفرد والوكوف القعود
والهطل تتابع المطر والفيل بفتح الفاء واللام الجيش الوردا بالفتح الاسد والمحفل الجيش بالضم
بالسيف تناولوه من بعيد وفى بعض النسخ بجيء من قولهم بجيء بطنه بالسكين اذا شقه وقال الجوهرى
البقع فى الدبر والكلاب بمنزلة الذئاب والارض القرب بالضم وسقف الربح التراب تنفيه
سفيا اذرته والعسوب الفرس الكثير الجرى وشد دنا اسوء اى خلقه والجحاجح عظام الصدر

باب

اخروهو من الاول ايضا فى اخبار اخر من نفر موجزة وبعض منهن
خرجه عليه من المدينة الى شهادته وعلى خروجهم الى الكوفة مع قلة الانصار واما ان الفوق
بالفتل والفوز بسعادة الاخبار والشهادة والثانى بعين كامل الزيارة ابى وابن الوليد معا عن سعد
عن محمد بن ابى الصهبان عن ابن ابى نجران عن عاصم بن حميد عن فضيل الرسان عن ابى سعيد عقيصا قال
سمعت الحسين بن على وهو خلاء عبد الله بن زبير فجاءه طويلا قال فلما اقبل الحسين بوجهه الهم قال
ان هذا يقول لى كما مات عمك الحسن وكان افضل وبقى بين الحوءبلج احب الى من ان اقتل وبقى
وبهنه شير وكان افضل يا لقط احب الى من ان اقتل بالحوءبلج الكافى على بن محمد بن عبد الله عن ابراهيم بن
الاسحق الاحمر عن عبد الله بن حماد عن صباح المزنى عن الحرث بن حصيرة عن الحكم بن عيينة قال

ومن هوان الدنيا على الله عز وجل ان راس يحيى بن زكريا اهدى الى بغى من بغايا بنى اسرائيل
الباقر عليه السلام ان زيارة ابى وجاعة مشايخى عن سعد عن محمد بن يحيى الخزاز عن
الحسن بن موسى الاصم عن عمرو بن جابر عن محمد بن على قال لما قدم الحسين بالمدينة
اقبل نساء بنى عبد المطلب فاجتمعن للنياحة حتى سمعها الحسين فقال انشدك الله ان تبدين
هذا الامر معصية لله ولرسوله قال له نساء من عبد المطلب فلم تسبقى النياحة والبكاء
فهو عندنا كيوم ماتت رسول الله وعلى وفاطمة ورقية وزينب وام كلثوم فمتشدك الله جدا
الله فقال الذى جيب الازار من اهل القبور واقبل بعض عماته يكى وتقول اشهد باحسين
لقد سمعت الجن ناحت بوحمل وهم يقولون شعر وان قتيل الطف من آل هاشم اذل رقابا من
قريش فذلت شعر جيب رسول الله ربك فاحشا ابانت مصيبتك الانوق وجلت وقلن
ايضا شعر بكوا حسينا سبدا ولقتل شاب الشعر ولقتله ذلت لكم ولقتله انكسف القمر و
احمرت افاق السماء من العشية والحمرة وتمرت شمس البلاد بهم واظلمت الكور ذاك ابن فاطمة
المصاب بالخلائق والبشر اورثت ذلة بجدع الانوف فمع الغرور ومنها ابن الوليد عن سعد
عن احمد بن محمد عن على بن الحكم عن ابيه عن ابى الجارود عن ابى جعفر قال ان الحسين خرج من مكة حين
التروية سوم فشيعه عبد الله بن الزبير فقال يا ابا عبد الله قد حضر الحج وندعه وتاتى العراق
فقال يا بن الزبير لان ازدان ادفن بشاطئ الفرات احب الى من ان ادفن بفناء الكعبة ومنها ابى وجماعة
مشايخى عن سعد عن على بن اسمعيل وابن ابى الخطاب معا عن محمد بن عمر وبن سعيد عن ابن بكير عن
ابن زرارة عن ابى جعفر قال كتب الحسين بن على من مكة الى محمد بن على بسم الله الرحمن الرحيم من
الحسين بن على الى محمد بن على ومن قبله من بنى هاشم اما بعد فان من لحق بى استشهد ومن لم يلحق بى
لم يدرك الفتح والسلام ومنها ابى عن محمد بن عمرو وحدثنى كرام عن عبد الكبير بن عمرو عن سيار بن عبد العزيز
عن ابى جعفر قال كتب الحسين بن على الى محمد بن على من كربلا بسم الله الرحمن الرحيم من الحسين بن على
الى محمد ابن على ومن قبله من بنى هاشم اما بعد فكان الدنيا لم تكن وكان الاخرة لم تزل والسلام
كتابا التوا بن على بن سباط عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو جعفر قال كان ابى يبطونا يوم قتل ابوه
ابو محمد وكان فى الجنة وكنا نرى مولينا كيف يختلفون معه يستغنون بالماء يشربونه مرة
وعلى المسيرة مرة ولقد قتلوه فقتلوا رسول الله قد كان يقبل شفتيه بلقد قتل بالسيف الذى

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

والحجارة وبالخشب وبالعصا فقد وطئ الحبل بعد ذلك الصادقة الكافي على عن ابيه محمد بن
اسمعيل عن الفضل عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن حمزة انه سمع ابا عبد الله عليه السلام قال
علي عليه خرج يوم التروية يريد العراق وقد كان دخل معمر او من على ابن ابرهيم عن اسمعيل بن مرار
عن يونس عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان المتمتع مرتبط بالحج والمعتمر اذا فرغ منها ذهب
حيث شاء وقال انعم الحسين عليه السلام في ذي الحجة ثم راح يوم التروية الى العراق والناس يروحون الى منى
ولا باس بالعمرة في ذي الحجة لمن لا يريد الحج كامل الزيارة ابي وابن الوليد معا عن سعد عن محمد بن
الحسين عن صفوان عن داود ابن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال العبد الله ان ابا بصير يريد الحسين بن علي عليه السلام
لو جئت الى مكة فكنت بالحرم فقال الحسين لا استحلها ولا استحل بناءها وكان ان اقتل على ان اعصر
احب الي من ان اقتل بها فوجع قال الجوهري قال الاعصر الرمل الاحمر والاعصر الابيض وليس بالشديد البياض
انتهى وقال المسعودي قال اعصر موضع من بلاد ديار ربيعة بصاد مهملة والذريعات ايوب بن نوح عن صفوان
عن ابان بن اسمعيل عن عبد الرحمن بن حران عن ابي عبد الله عليه السلام قال ذكر ان خروج الحسين عليه السلام تخلف ابن الحنفية تخلفه
فقال ابو عبد الله عليه السلام يا عم ان سألتك فلا تجبني في هذا الحديث ولا تستفتني عنه بعد مجلسنا هذا ان الحسين
لما فصل متوجها دعا بقرطاس فكتب بسم الله الرحمن الرحيم من الحسين بن علي الى من بلغه هذا الكتاب
من محب قد استشهد معي ومن تخلف لم يبلغ الفتح والسلام كامل الزيارة جماعة مشايخنا منهم علي
ابن الحسين ومحمد بن الحسن عن سعد عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين وابرهيم ابن جميعا عن ابن فضال
عن ابي جميلة عن ابن عبد ربه عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لما صار الحسين بن علي عليه السلام الى العقبة لقيه رجل
فقال له اين تريد يا ابا عبد الله قال اريد العراق فقال له اسعد الحسين بن علي عليه السلام الى العراق وما هي قال لا يحابها ما
ترى الا مقتولا فقالوا وما ذاك يا ابا عبد الله قال رؤيا رأيتها في المنام قالوا وما هي قال لم ار الا كلابا
تنهشني اشدها علي كلبا ابقع ومنه ابي عن سعد عن علي بن اسمعيل عن صفوان عن الحسين بن ابي
العلا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الحسين بن علي عليه السلام لما اصيبوا يوم اصيبوا شهداء فاذ في قتلكم
فاتقوا الله واصبروا ومنه الحسين بن سعيد القمي عن محمد عن ابيه عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن الحلبي قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الحسين عليه السلام صلى بأصحابه بالعذيلة ثم انفتل اليهم فقال ان الله قد آذن في
قتلكم فسلكم بالصبر توضيح اي قدره قتلكم في عمله لما قال الزيارة ابي بصير جماعة مشايخنا عن ابن عيسى
عن الاهوازي عن النضر عن يحيى ابن حران الحلبي عن الحسين ابن ابي العلا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الحسين
سأل اصحابه يوما فقال اصبحوا فقال انه فداذ في قتلكم فاتقوا الله واصبروا الكافي العدة

عن سهل عن ابن زياد وغير عن سليمان كاتب علي بن يقطين عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الاشعث
ابن قيس شرك في دم ابن ابي الهوذمة وابنه جعدة سمت الحسن ومحمد ابنه شرك في دم الحسين عليه السلام
خاتمة قال السيد المرتضى رضي الله عنه في كتاب نثر النبلاء فمن قبل ما العذر لمن خرج يبغي من مكة
باهله وعياله الى الكوفة والمستولي عليها اعداؤه والمتاخر فيها من قبل بني اللعين يتسلط الامر
والنهي فيها ذوا ي صنع اهل الكوفة بابيه واخيه عليهما السلام واهم غادرون خوانون وعاكيف خالف
ظنه ظن جميع نصحائه في الخروج وابن عباس يشير عليه بالعدول عن الخروج ويقطع على الطلب فيه وابن عمر
لما ودعه عليه السلام يقول له استودعك الله من قتيل الغدر فما الذي يعتذر من تكلم في هذا الباب بما علم بقتل
ابن عقيل وقد نفذ. وايضا لو كيف لم يرجع وبعلم الغرر من القوم ويقبض بالحيلة والمكيدة فقد
كيف استجاز ان يحارب بنفر قليل الجمع عنه خلقهم واد طفا كثيرة ثم لما عرض عليه الامان بن زياد الامان
وان يبايع يزيد كيف لم يستجب حقنا للدم ودماء من معه من اهله وشيعته وماليه ولم القى بيده
الى التهلكة وبذل هذا الخوف سلم اخوه الحسن عليه السلام معونة فكيف يجمع بين فعليهما في الصحة
الجواب قلنا قد علمنا ان الامام متى علم ان خطة ان يصل الى حقه والقيام بما هو من الدين فرض عين الفعل
وجب عليه ذلك وان كان فيه ضرب من المشقة يتحمل مثلها وسيدنا ابو عبد الله عليه السلام لم يسر طالبا الا
بعد ان توثق من القوم وعهودهم وعقودهم بايعان كاتبوه عطايفين غير مكرهين وبعيد ان يجمعهم
وقد كانت المكاتبة من وجوه اهل الكوفة واشرافها وقد اتت اليه في ايام معوية وبعد
القتل الواقع بينه وبين الحسن عليه السلام وقال في الجواب ما وجب ان كاتبوه بعد وفاة الحسن ومعوية
باق فوعدهم ومناهم وكانت ايام معوية صعبة لا يطمع في مثلها فلما مضى معوية واعاد والمكاتبة
وبذلوا الطاعة وكثروا والطلب والرغبة وراى من قوتهم على ما كان يلبهم في الحال من قبل بذلك لهم
عليه وضعفهم ما قوى في ظنه ان المبرم والواجب تعين عليه ما فعله من الاجتهاد والتسبب ولم
يكن في حسابه ان القوم بعد يضعفهم ويضعف اهل الحق عن نصرته ويتفق ما اتفق من الامور
الغريبة فان مسلم بن عقيل لما دخل الكوفة واخذ البيعة على اكثر اهلها ولما ورد ها عبيد الله ابن
زياد وقد سمع بخبر مسلم ودخوله الكوفة وحصوله في دارها في زوة المراد على ما شرح في السيرة
وحصل شريك بن الاعور بها جاء ابن زياد عائدا وقد كان شريك وافق مسلم بن عقيل على قتل مسلم
ابن زياد لعنه الله عند حضور وطعيادة شريك وامكنه ذلك وتيسر له فما فاضل واعتذر بعد فوت

الامر الى شريك بان ذلك فتك وان التحرج قال انما الايمان بقصد الغدر ولو كان فضل مسلم قبل
ابن زياد فما تمكن منه وانما تمكن شريك عليه لبطلان الامر ودخول الحسين الكوفة غير مراد فرجع عنها
وحضر كل احد فما عاصره في نصرته اجتمع له ممن كان في قلبه نصرته وظاهر معه اعداؤه وقد كان مسلم
ابن عقيل اضاف لما حبس ابن زياد هانيا ساراليه في جماعة من اهل الكوفة حتى حضر قصر وا خذ
بكظمه واغلق ابن زياد الابواب دونه فخافوا وجبنا حتى بث الناس في كل وجه يرجفون الناس
ويرهبونهم ويخذلونهم عن نصرة ابن عقيل فتفاعدوا وتفرقوا كثيرهم حتى امسى في شرذمة وانصرف
وكان في امره ما كان وانما اردنا بذكر هذه الجملة ان اسباب الظفر بالاعداء كانت لا بحيث منوجهة
وان الانتفاع بالامر التي تعكس الامر الى مباينه ون من مير واستسلامه وقلة ناموه على الرجوع
الى الحق دينا واحتمية فقد فعل ذلك نفر منهم حتى قتلوا بين يديه عن شهداء. ومثل هذا يطمع فيه ويتوقع
في احوال الشدة فاما الجمع بين فضله وفضل اخيه الحسن فواضح صحيح لان اخاه عليه السلام لقد الفتنة وخوفا
على نفسه واهله وشيعته واحساسا بالغدر من اصحابه وهذا انما قوي في ظنه النصرة تمكنه
وتوثق له وراى من اسبابه توهم نضال الحق وضعف نضال الباطل ما وجب معه عليه الطلب والخروج
فلما انعكس ذلك وظهرت امارات الغدر فيه وسوء الانتفاع رام الرجوع والمكانة والتسليم
كما فعل اخوه فمنع ذلك وحيل بينه وبينه فلا الان تمكن الا التسليم والمكانة عنده ظهور
اسباب الخوف لم يقبل ذلك منه ولم يجب الى المواعدة وطلبت نفسه فمنع منها بجهده حتى مضى
كريما الى جنة الله ورضوانه وهذا واضح لمسلم الله تعالى كلا منهما رفيع الدرجة في الجنة مقامه اتوا لعدل منصف
في كتاب الامامة وكتاب غصب الخلافة وكتاب احوال امير المؤمنين وغيرها اخبارا كثيرة دالة على
ان كلا منهم عليهم السلام كان مأمورا بامور خاصة مكتوبة في الصحف المتداولة التي نزل بها الروح
فهم كانوا بعلمون بعلما لا ينبغي قياس الاحكام المتعلقة بهم على احكامنا ونعلم علما لا يطلع مع على احوالنا
الا نبياء وان كثيرا منهم كانوا يبعثون فوا ذي على الوفي من الكفرة ويبعثون الهنهم به ويعرفهم الدين
ولا يبالون بما نالهم من المكاره والمصاعب والحبس والقتل ولا القاء في النار وغير ذلك لا ينبغي الاعتراض
على ائمة الدين وخلفاء رسول رب العالمين اجمعين في اشارتهم الى من يعلم انه بعد ثبوت عصمتهم بالبرهان
والنصوص المتواترة لا يحمل الا على احسن وجوه التسليم لهم فكلما يصدر عنهم على انك لو تأملت
حق التأمل علمت انه مذهب نفسه المقدسة ودينه وعقيدته ولو اعتبرت لرأيت كان دولة بني امية لعنهم الله

الا بعد شهادته ولم يظهر للناس كفرهم وضلالهم وشقاوتهم الا عند فوزه بسعادته ولو كان
سيماهم وبوادرهم كان يقوي سلطانهم ويشتبه على الناس امرهم فيعود بعد خير اعلا
الدين صلاحيته واثار الحق اية مبدرسته قد ظهر لك من الاخبار السابقة انه هرب
من المدينة خوفا من القتل لمكة ولكن لما خرج من مكة بعد ما غلب على ظنه انهم يريدون قتله
وتملك حتى لم يتسر له فداء نفسه وابى واتى دوارين ثم تحلل وخرج منها خائفا يترقب
وقد كانوا لعنهم الله ضيقوا عليه جميع الاقطار ولم يتركوا له موضعا للفرار ولقد رايت في بعض
الكتب المعتبرة ان يزيد لعنه الله انفذ عمرا بن سعيد بن العاص في عسكر عظيم وكلفه امر الموسم وامره
على الحاج كلهم وكان قد اوصاه بقبض الحسين سرا وان لم يمكنه منه يقتل غيله فلما وصل الحسين
الحاج في تلك السنة ثلثين رجلا من شيعة طهن جماعة وامرهم بقتل الحسين عليه السلام على اي حال اتفق فلما
علم الحسين لان ذلك من احوال الحج جعلها عمرة مفردة وقد روى باسانيد ثلثة لما منعه محمد بن
الحنفية عن الخروج الى الكوفة قال له يا اخي لو كنت في جحر هامة من هوام الارض لاستخرجوني منه
حتى يقتلوني بل الظاهر انه لو كان لهم وبما بهم لا يتركونه ثلثة عن اخوته وكثرة وقاتهم بل
كانوا يعتذرون به بكل جميل ويقبضونه بكل وسيلة وانما كانوا يخوفون البيعة عليه ولا يعلمهم بانه
لا بد من وقوعه ذلك لامر الله وان لله تعالى كيف كان بشير علي والي المدينة بقتله قبل عرض البيعة عليه
وكان يعلم الله انه زياد وعلم الله ان قتاله يوم التناد يقول آخرون عليه فلنزل على امر الله ثم نرى فيه
رايا الا ترى كيف امنوا مسلما رضي الله عنه فرفعوه فاما معوية لعنه الله فانه مع شدة تعلقه
وبغضه لاهل البيت عليهم السلام كان ذا فطنة وتيقظ وتحرز وكان يعلم ان قتلهم علانية يوجب جموع
الناس عنده وذهاب ملكه فخرج الناس عليه وكان يداريهم ظاهرا على انه لا يعلم ان الحسن
ولد بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولذلك كان يوصي ولده اللعين بعدم التعرض للحسين لانه كان يعلم ان
ذلك يصير سببا لذهاب دولته الغير الكل من ظلم اهل بيت نبيك وقتلهم واعانهم عليهم ثم
يجري عليهم من الظلم والجور لعنا وبيلا عاجلا وعذابهم عذابا وبيلا فجعلنا الهما واجعلنا من خيار شيعة
آل محمد وانصارهم والطالبين بثارهم مع قائمهم وخاتمهم صلوات الله عليهم اجمعين يا رب
العالمين باب تاريخ شهادته ومدة عمره وجمل تواريخ احواله الاخبار
الائمة الصادقة الكافي روى عن الحسن بن علي الهاشمي عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان
عن ابان عن عبد الملك قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن صوم تاسوعا وعاشورا من شهر المحرم فقال اما تاسوعا

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

يوم عرفة فخطب الحسين وحضه على القتال واصحابه رضي الله عنهم بكربلا واجتمع عليه خيل اهل الشام وانا خواعليه وفرح ابن مرجانة وعمر ابن سعد بذلك وكثر بها واستعفوا به الحسين ع واصحابه بكرة يوم عاشر المحرم رضي الله عنهم وابقنا انه لا ناصر لنا ولا نميذة اهل العراق يا بني المستضعف الغريب ثم قال وانا يوم عاشورا يوم اصيب فيه الحسين ع صريعا بين اصحابه واصحابه محدقة عن عمر فاصوم فيكون في ذلك اليوم كفارة ثلاثين يوما بيت الحرام ما يوم صوم وما يوما الا يوم حزن ومصيبة نخلت على اهل السماء واهل الارض وجميع المؤمنين ويوم فرح وسرور لابن مرجانة وآله وبني امية لعنهم الله عليهم وعلى ذريتهم ونسائهم وذلك يوم بكت جميع بقاع الارض خلا بقعة الشام فمن صامه او تبرك به حشره الله مع آل زياد ممسوخ القلب منكوسا على رأسه ومن ادخل الى منزله ذخرة اعتقد الله تعالى نفاقا في قلبه الى يوم يلقاه وانتزع البركة عنه وعن اهل بيته وولده واشاركه الشيطان في جميع ذلك اما مالي الطوسي الحسين بن ابرهيم القزويني عن محمد بن همام عن علي بن جبيش عن العباس ابن محمد بن الحسين عن ابيه عن جده عن الحسين بن علي عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال سألته عن صوم يوم عاشورا فقال ذلك اليوم قتل الحسين ع فان كنت شامتا فصم ثم قال ان آل امية لعنهم الله ونساءهم على قتل الحسين ع من اهل الشام نذر وانذر ان قتل الحسين ع وسلم من خرج الى الحسين ع وصارت الخلافة في آل ابي سفيان ان يتخذ وا ذلك اليوم عيد لهم يصومون ويدخلون على عيالاتهم واهاليهم الفرح فذلك اليوم اخبار اتباع الكاذب الحسن بن علي الهاشمي عن محمد بن عيسى ابن عبيد قال حدثنا جعفر بن عيسى اخوه قال سألته عن صوم عاشورا وما يقول الناس فيه فقال هو يوم صوم ابن مرجانة فسألتني في ذلك يوم صائما لا اعلم من آل زياد قتل الحسين ع وهو يوم يتشاءم آل محمد ع ويتشاءم به اهل الاسلام ويتبرء منه اهل الاسلام والذي يتشاءم به اهل الاسلام لا يصام ولا يتبرك به ويوم الاثنين يوم نحس قبض الله عز وجل فيه نبيه وما اصيب آل محمد الا في يوم الاثنين فتشاءمنا به وتبرك به عدونا ويوم عاشورا فصل الحسين وتبرك به ابن مرجانة وتشاءم به آل محمد ع فمن صامهما او تبرك بهما الى الله تبارك وتعالى ممسوخ القلب وكان محشره مع الذين تبوأوا صومهما والتبرك بهما الكتاب ارشاد المفيد ومضى الحسين ع في يوم السبت العاشر من المحرم سنة احدى وستين من الهجرة بعد صلوة الظهر منه قتيلا مظلوما فكان صابرا محتسبا وسنه يومئذ ثمان وخمسون سنة اقام بمكة مع جده سبع سنين ومع ابيه امير المؤمنين ع ثلثين سنة ومع اخيه الحسن عشر سنين وكانت مدة خلافته بعد اخيه

احد عشر سنة الا ثمانية ايام شهر اشوب ولد الحسين ع عام الخندق بالمدينة يوم الخميس لثلاث خلون من شعبان سنة اربع من الهجرة بعد اخيه بعشرة اشهر وعشرين يوما وروى انه لم يكن بينه وبين اخيه الا الحمل والحمل ستة اشهر عاش مع جده ستة سنين واشهرا وقد كان عمر حسين وقيل كان عمره سبعا وخمسين سنة وخمسة اشهر وقيل ستة وخمسون سنة وخمسة اشهر وقيل ثماني وخمسون وملة غلامة خمس سنين واشهر وآخر ملك مغوية وآول الملك يزيد لعنهما الله قتله عمر بن سعد بن ابي وقاص يوم الجمعة بعد صلوة الظهر وقيل يوم الاثنين بن انس النخعي وشمر بن ذي الجوشن لعنهم الله وسلب جميع ما كان عليه اخذ بن جوبة الحضرمي وامر الجيش عبيد الله بن زياد لعنه الله وجه به بن زياد بن معوية لعنه الله ومضى قتيلا يوم عاشورا وهو يوم السبت العاشر من المحرم قتل الزوال وقيل بعد يوم الجمعة بعد صلوة الظهر وقيل يوم الاثنين بلغت كربلا بين بنوى والغاضرية الغاضرية من قرى النهرين بالعراق سنة ستين من الهجرة وقيل سنة احدى وستين ودفن بكربلا من عمل الفرات قال الشيخ المفيد فاما اصحاب الحسين ع فانهم مدفونون حوله ولسنا نحصل لهم اعيانا ولا اخبارا ومحيط علمي وذكر المرتضى في بعض مسائله ان راس الحسين ع رد الى بدنه بكربلا من الشام ودفن اليه وقال الطوسي ومنه زيارة الاربعين وروى الكليني في ذلك روايتين احدهما ان الاذن تغلب على الصادق ع انه مدفون بظهر الكوفة وروى قبر امير المؤمنين ع مقابل القطا بثنية كان مولده ع لخمس خلون من شعبان سنة اربع من الهجرة وقتل يوم الجمعة لعشر خلون من المحرم سنة احدى وستين وله ست وخمسون سنة وشهور وقيل قتل يوم السبت وروى ذلك عن ابي نعيم الفضل بن دكين وهو الذي ذكر ناه اولا الاصح عاما ما تقوله العامة من انه قتل يوم الاثنين فباطل هو شيء قالوه بلا روية وكان اول المحرم الذي قتل فيه يوم الاربعاء اخرجنا ذلك بالحساب المحدث من سابر التجيات واذا كان ذلك كذلك فليس يجوز ان يكون العاشر من المحرم يوم الاثنين قال ابو الفرج وهذا دليل صحيح واضح فتضاف اليه الرواية وروى سفيان الثوري عن جعفر بن محمد ان الحسين بن علي قتل وله ثمان وخمسون سنة اعلام الورى ولد ع بالمدينة يوم الثلثاء وقيل يوم الخميس لثلث خلون من شعبان وقيل الخمس خلون سنة اربع من الهجرة وقيل والله اعلم شهر سبع الاول سنة ثلث من الهجرة وعاش سبعا وخمسين سنة وخمسة اشهر كان مع رسول الله ص سبع سنين ومع امير المؤمنين سبعا وثلثين سنة ومع اخيه الحسن سبعا واربعين سنة وكانت مدة خلافته عشرين واشهرا كشف الغمة قال كمال الدين بن طلحة ولد ع بالمدينة لخمس خلون من شعبان سنة اربع من الهجرة علقت

البتول عنه بعد ان دارت اخاه الحسن بجنين بالمدينة وكان ابن قال الحافظ اللبناني بذي وقال كما الذي كان انتقاله الى دار الاخرة في سنة احدى وستين من الهجرة فتكون مدة عمره ستا وخمسين سنة واشهرا كان منها مع جده رسول الله ص ست سنين وشهورا وكان مع ابيه امير المؤمنين علي بن ابيطالب ثلثين سنة بعد وفاة النبي ص وكان مع اخيه الحسن بعد وفاة ابيه عشر سنين وبقي بعد وفاة اخيه الحسن الى وقت مقتله عشر سنين قال ابن الخشاب حدثنا حرب باسناده عن ابي عبد الله الصادق ع قال مضى ابو عبد الله الحسين بن علي ع امة فاطمة بنت رسول الله ص وهو ابن سبع وخمسين سنة في عام الستين من الهجرة في يوم عاشورا كان مقامه مع جده رسول الله سبع سنين لا ما كان بينه وبين ابي محمد وهو سبعة اشهر وعشرة ايام واقام مع ابيه ثلثين سنة واقام مع اخي محمد عشر سنين واقام بعد مضي اخيه الحسن عشر سنين فكان عمره سبعا وخمسين سنة الا ما كان بينه وبين اخيه الحسن من الحمل وقبض يوم عاشورا في يوم الجمعة في سنة احدى وستين وقيل في يوم عاشورا يوم الاثنين وكان بقاؤه بعد اخيه الحسن احد عشر سنة وقال الحافظ عبد العزيز الحسين بن علي تابيطالب وامه فاطمة بنت رسول الله ولد في ليال ليلون من شعبان سنة اربع من الهجرة وقتل بالطف يوم عاشورا سنة احدى وستين وهو ابن خمس وخمسين سنة وستة اشهر صلوات الله وسلامه عليه

باب وضع

الذي صار شهيدا عليه الاخبار الائمة الباقر الكافي ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال قتل الحسين ابن علي ع وعليه جبة خز كما انها فوجد وا بها ثلثة وستين من ضربة بسيف او طعنة برمح او رمية بسهم الصادق الكافي العدة عن سهل عن محمد بن عيسى عن صفوان عن يعقوب بن سالم عن ابي عبد الله ع قال اصيب الحسين ع وعليه جبة خز من عدة من اصحابه عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم قال قال ابو عبد الله ع وهو مخضب بالوسمة رمد العدة عن البرقي عن ابيه عن بعض من ذكره عن ابي بكر الحضرمي قال سألت ابا عبد الله عن الخضاب بالوسمة فقال لا بأس قد قتل الحسين ع وهو مخضب بالوسمة الكتاب ارشاد المفيد وكان يخضب بالحناء والكتم وقد اتى وقد نضل الخضاب من عارضيه

باب عدد الجراحات التي في بدنه المقدسة الاخبار الائمة الباقر الصادق ع قال ابو جعفر ع وجد في بدنه الشريف ثلثة وثلثون طعنة وثلثون ضربة وروى ابن ابي يزيد عن ابي الجارود وابن بكير وبريد بن معوية العجلي عن ابي جعفر الباقر ع قال اصيب الحسين ابن علي ع وبجده ثلثة وبضعة وعشرين طعنة برمح وضربة بسيف او سهم وروى انها كانت كلها في مقدم بدنه كان لا يولي الكافي في حديث جابر المتقدم ذكره في الباب السابق وفي الباقر

قتل الحسين بن علي ع وعليه جبة خز دكناء فوجد وا منها ثلثة وستين من بين ضربة بسيف او طعنة برمح او رمية بسهم الصادق ع اما مالي الطوسي احمد بن عبد ودن عن علي بن محمد بن الزبرقان عن علي بن فضال التيملي عن العباس بن عامر عن ابي عمارة عن معاذ بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وجد بالحسين بن علي ع بضعة وسبعون طعنة وبضعة وسبعون ضربة بالسيف الكتاب مروج الذهب ووجد به يوم قتل ثلث وثلثون طعنة واربع وثلثون ضربة وضرب زرعة بن شريك التميمي لعنه الله كفه اليسرى وطعنه سنان بن انس النخعي لعنه الله ثم نزل واجتز راسه وتولى قتله من اهل الكوفة خاصة لا يحضرهم شامي

باب احوال اولاده ع واحواله

باب جوامع عدد اولاده واحواله الكتاب اعلام الورى في ذكر عدد اولاد الحسين ع كان له ستة اولاد علي الاكبر وعبد الله الرضيع امه شاه زنان بنت كسرى يزدجرد بن شهريار وعلي الاصغر قتل مع ابيه امه ليلى بنت ابي مرة بن عروة بن مسعود الثقفية والناس يغلطون انه علي الاكبر وجعفر ابن الحسين رامه رضاعية ومات في حجوة ابيه ولا بقية له وعبد الله قتل مع ابيه صغيرا وهو في حجر امه وقد تقدم ذكرهم فيما تقدم وسكينة بنت الحسين ع وامها الرباب بنت امرئ القيس بن عدي الكلبي وفاطمة الحسين ايضا وفاطمة بنت الحسين ع وامها ام اسحق بنت طلحة بن عبد الله تيمية

باب احوال اصحابه والشهداء معه عليهم الصلوة والسلام

جمل اصحابه واسمائهم مجموعا الكتاب اصحاب الحسين ع جميع من استشهد معه ومن اصحاب امير المؤمنين ع حبيب بن ظاهر ميثم التمار رشيد الهجري سليمان فهد الهلالي ابو صادق ابو سعيد عقصا المثنا لابن شهر اشوب ومن اصحابه عبد الله بن يقطر ربيبه وكان رسول الله ص رقى فوق القصر بالكوفة فرآه انس بن الحرث الكاهلي فاسعد الشاعي عمر ابن ضبيعة رميث بن عمرو زيد بن معقل عبد الله بن عبد الله الحرجي سيف بن مالك شبيب بن عبد الله النهشلي من غاشية ابن مالك عقبة ابن شمعان عبد الله بن سليمان المنهال بن عمرو الاسدي الحجاج بن مالك

باب خصوص حال ميثم التمار و

رشيد الهجري وحبيب ابن مظاهر من اصحابه الاخبار الصحابة والثاني عين رجالا الكشي جبرئيل بن احمد عن محمد بن عبد الله بن مهران عن احمد بن النضر عن عبد الله بن يزيد الاسدي عن فضيل بن الزبير قال رآى ميثم التمار على فرس له ستقبل حبيب ابن مظاهر الاسدي عند مجلس بني اسد فجعل يحادثه حتى اختلف اعناق فرسيهما ثم قال له حبيب لكاني بشيخ اصلع يحتم البطن يصلب عند دار الرزق قريبا من عمرو بن حريث وبيقرب بطنه على الخشبة فقال ميثم والله لاعرفن رجلا لاحمر اضخم بطنا من

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

يخرج لنصرة ابن بنت نبيه و يُقتل و يجال برأسه بالكوفة ثم افترقا فقال اهل المجلس ما رأينا احدا اكذب من هذين قال فلم يفترق اهل المجلس حتى اقبل رشيد الهجري فطلبهما فسأل اهل المجلس عنهما فقالوا افترقا وسمعناهما يقولان كذا وكذا فقال رشيد رحم الله ميثما نسي ويزاد في عطاء الذي يجيء بالرأس مائة درهم ثم ادبر فقال القوم هذا والله اكذبهم فقال القوم والله ما ذهبت الايام والليالي حتى رأيناه مصلوبا على باب دار عمرو بن حريث وجيء برأس حبيب بن مظاهر قد قتل مع الحسين ع ورأينا كل ما قالوا وكان حبيب من السبعين الرجال الذين نصروا الحسين ع ولقوا جبال الحديد واستقبلوا الرماح بصدورهم والسيوف بوجوههم وهم يعرض عليهم الامان والاموال فيأبون فيقولون لا عذر لنا عند رسول الله ص ان قتل الحسين ومنا عين تطرف حتى قتلوا حوله ولقد مزح حبيب ابن مظاهر الاسدي فقال له يزيد بن الحصين الهمداني وكان يقال له سيد القراء يا اخي ليس هذه بساعة ضحك قال فأي موضع احق من هذا بالسرور والله ما هو الا ان تميل علينا هذه الطغام بسيوفهم فنعانق الحور العين قال الكشي هذه الكلمة مستخرجة من كتاب مفاخرة الكوفة والبصرة **بيان** قوله اختلفت اعناق فرسيهما اي كانت تجيء وتذهب وتتقدم وتتأخر كما هو شأن الفرس الذي يريد صاحبه ان يقف هو يمنع او المعنى حاذى عنقاهما على الخلاف والبقر الشق والضفيرة العقيصة يقال ضفرت المرأة شعرها الكتاب ارشاد المفيد وكان قتل ميثم قبل مقدم الحسين بن علي ع العراق بثلاثة ايام **باب** اسماء الشهداء معه عموما رضوان الله عليهم وعددهم وجمل احوالهم واسماء قاتليهم لعنهم الله الاخبار الا صاحب الامر صلوات الله عليه اقبال الاعمال للسيد بن طاوس رحمه الله قال روينا باسنادنا الى جدي ابي جعفر الطوسي عن محمد بن احمد بن عياش عن الشيخ الصالح ابي منصور ابن عبد المنعم بن النعمان البغدادي رحمه الله قال خرج من الناحية سنة اثنتين وخمسين ومائتين على يدي الشيخ محمد بن غالب الاصفهاني حين وفاة ابي رحمه الله وكنت حديث السن وكتبت استأذن في زيارة مولاي ابي عبد الله ع وزيارة الشهداء رضوان الله عليهم فخرج الي منه بسم الله الرحمن الرحيم اذا اردت زيارة الشهداء رضوان الله عليهم فقف عند رجلي الحسين ع وهو قبر علي بن الحسين ع فاستقبل القبلة بوجهك فان هناك حومة الشهداء عليهم السلام واوم واشر الى علي بن الحسين ع وقل السلام عليك يا اول قتيل من نسل خير سليل من سلالة ابراهيم الخليل صلى الله عليك وعلى ابيك اذ قال فيك قتل الله قوما قتلوك يا بني ما اجرأهم على الرحمن وعلى انتهاك حرمة الرسول على الدنيا بعدك العفا كأني بك بين يديه ماثلا وللكافرين قائلا **شعر** انا علي بن الحسين بن علي نحن وبيت الله اولى بالنبي

العيش

بعشرة

مزح

اطعنكم بالرمح حتى ينثني اضربكم بالسيف احمي عن ابي ضرب غلام هاشمي عربي والله لا يحكم فينا ابن الدعي حتى قضيت نحبك ولقيت ربك اشهد انك اولى بالله وبرسوله وانك ابن رسوله وحجته ودينه وابن حجته وامينه حكم الله على قاتلك مرة بن منقذ بن النعمان العبدي لعنه الله واخزاه ومن شركه في قتلك وكانوا عليك ظهيرا واصلاهم الله جهنم وساءت مصيرا وجعلنا الله من ملاقيك ومرافقيك ومرافقي جدك وابيك وعمك واخيك وامك المظلومة وابرأ الى الله من اعدائك اولي الجحود والسلام عليك ورحمة الله وبركاته السلام على عبد الله بن الحسين الطفل الرضيع المرمي الصريع المتشحط دما المصعد دمه في السماء المذبوح بالسهم في حجر ابيه لعن الله راميه حرملة بن كاهل الاسدي وذويه السلام على عبد الله ابن امير المؤمنين مبلي البلاء والمنادي بالولاء في عرصة كربلاء المضروب مقبلا ومدبرا لعن الله قاتله هاني بن ثبيت الحضرمي السلام على ابي الفضل العباس ابن امير المؤمنين المواسي اخاه بنفسه الآخذ لغده من امسه الفادي له الواقي الساعي اليه بمائه المقطوعة يداه لعن الله قاتليه يزيد بن الرقاد الجهني وحكيم بن الطفيل الطائي السلام على جعفر بن امير المؤمنين الصابر بنفسه محتسبا والنائي عن الاوطان مغتربا المستسلم للقتال المستقدم للنزال المكثور بالرجال لعن الله قاتله هاني بن ثبيت الحضرمي السلام على عثمان بن امير المؤمنين سمي عثمان بن مظعون لعن الله راميه بالسهم خولي بن يزيد الاصبحي الايادي الابانى الدارمي السلام على محمد ابن امير المؤمنين قتيل الايادي الدارمي لعنه الله وضاعف عليه العذاب الاليم وصلى الله عليك يا محمد وعلى اهل بيتك الصابرين السلام على ابي بكر بن الحسن بن علي الزكي الولي المرمي بالسهم الردي لعن الله قاتله عبد الله بن عقبة الغنوي السلام على عبد الله ابن الحسن الزكي لعن الله قاتله وراميه حرملة بن كاهل الاسدي السلام على القاسم بن الحسن بن علي المضروب على هامته المسلوب لامته حين نادى الحسين عمه فجلا عليه عمه كالصقر وهو يفحص برجليه التراب والحسين يقول بعدا لقوم قتلوك ومن خصمهم يوم القيامة جدك وابوك ثم قال عز والله على عمك ان تدعوه فلا يجيبك او ان يجيبك وانت قتيل جديل فلا ينفعك هذا والله يوم كثر واتره وقل ناصره جعلني الله معكما يوم جمعكما وبوأني مبوأكما ولعن الله قاتلك عمر بن سعد ابن عروة بن نفيل الازدي واصلاه جحيما واعد له عذابا اليما السلام على عون بن عبد الله بن جعفر الطيار في الجنان حليف الايمان ومنازل الاقران الناصح للرحمن التالي للمثاني والقرآن لعن الله قاتله عبد الله بن قطبة النبهاني السلام على محمد بن عبد الله بن جعفر الطيار الشاهد مكان ابيه والتالي لاخيه وواقيه ببدنه لعن الله قاتله عامر بن نهشل التميمي السلام على جعفر بن عقيل لعن الله قاتله وراميه

القوم

الواقية

الجهني

بشر بن خوط الهمداني السلام على عبد الرحمن بن عقيل لعن الله قاتله وراميه عمر بن خالد بن اسد الجهني السلام على القتيل بن القتيل عبد الله بن مسلم بن عقيل ولعن الله قاتله وراميه عمرو بن عامر بن صعصعة وقيل اسد بن مالك السلام على ابي عبيد الله بن مسلم بن عقيل ولعن الله قاتله وراميه عمرو بن صبيح الصيداوي السلام على محمد بن ابي سعيد بن عقيل ولعن الله قاتله لقيط بن ناشر الجهني السلام على سليمان مولى الحسين بن امير المؤمنين ولعن الله قاتله سليمان بن عوف الحضرمي السلام على قارب مولى الحسين بن علي السلام على منجح مولى الحسين بن علي السلام على مسلم بن عوسجة الاسدي القائل للحسين وقد اذن له في الانصراف انحن نخلي عنك وبم نعتذر عند الله من اداء حقك لا والله حتى اكسر في صدورهم رمحي هذا واضربهم بسيفي ما ثبت قائمه في يدي ولا افارقك ولو لم يكن معي سلاح اقاتلهم به لقذفتهم بالحجارة ولم افارقك حتى اموت معك وكنت اول من شرى نفسه واول شهيد من شهداء الله وقضى نحبه ففزت ورب الكعبة شكر الله استقدامك ومواساتك امامك اذ مشى اليك وانت صريع فقال يرحمك الله يا مسلم ابن عوسجة وقرأ فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا لعن الله المشتركين في قتلك عبد الله الضبابي وعبد الله بن خشكارة البجلي ومسلم بن عبد الله الضبابي السلام على سعد بن عبد الله الحنفي القائل للحسين ع وقد اذن له في الانصراف لا والله لا نخليك حتى يعلم الله انا قد حفظنا غيبة رسول الله ص فيك والله لو اعلم اني اقتل ثم احيى ثم احرق ثم اذرى ويفعل بي ذلك سبعين مرة ما فارقتك حتى القى حمامي دونك وكيف افعل ذلك وانما هي موتة او قتلة واحدة ثم هي بعدها الكرامة التي لا انقضاء لها ابدا فقد لقيت حمامك وواسيت امامك ولقيت من الله الكرامة في دار المقامة حشرنا الله معكم في المستشهدين ورزقنا مرافقتكم في اعلى عليين السلام على سعد بن بشر بن عمر الحضرمي شكر الله لك قولك للحسين ع وقد اذن لك في الانصراف اكلتني اذن السباع حيا ان فارقتك واسأل عنك الركبان واخذلك مع قلة الاعوان لا يكون هذا ابدا السلام على يزيد بن حصين الهمداني المشرقي القاري المجدل بالمشرفي السلام على عمر بن كعب الانصاري السلام على نعيم بن عجلان الانصاري السلام على زهير بن القين البجلي القائل للحسين ع وقد اذن له في الانصراف لا والله لا يكون ذلك ابدا اترك ابن رسول الله ص اسيرا في يد الاعداء وانجو لا اراني الله ذلك اليوم السلام على عمرو بن قرظة الانصاري السلام على حبيب بن مظاهر الاسدي السلام على الحر بن يزيد الرياحي السلام على عبد الله بن عمير الكلبي السلام على نافع بن هلال بن نافع

البجلي

البجلي المرادي السلام على انس بن كاهل الاسدي السلام على قيس بن مسهر الصيداوي السلام على عبد الله وعبد الرحمن ابني عروة بن حراق الغفاريين السلام على عون بن حوي مولى ابي ذر الغفاري السلام على شبيب بن عبد الله النهشلي السلام على الحجاج بن زيد السعدي السلام على قاسط وكرش ابني ظهير التغلبيين السلام على كنانة بن عتيق السلام على ضرغامة بن مالك السلام على حوي بن مالك الضبعي السلام على عمرو بن ضبيعة الضبعي السلام على عبد الله وعبيد الله ابني يزيد بن ثبيت القيسي السلام على عامر بن مسلم السلام على قعنب بن عمرو النمري السلام على سالم مولى عامر بن مسلم السلام على زيد بن معقل الجعفي السلام على الحجاج بن مسروق الجعفي السلام على مسعود بن الحجاج وابنه السلام على مجمع بن عبد الله العائذي السلام على عمار بن حسان بن شريح الطائي السلام على حيان بن الحرث السلماني الازدي السلام على جندب بن حجر الخولاني السلام على عمر بن خالد الصيداوي السلام على سعيد مولاه السلام على يزيد بن زياد بن مظاهر الكندي السلام على زاهر مولى عمرو بن الحمق الخزاعي السلام على جبلة بن علي الشيباني السلام على سالم مولى بني المدينة الكلبي السلام على اسلم بن كثير الازدي الاعرج السلام على زهير بن سليم الازدي السلام على قاسم بن حبيب الازدي السلام على عمر بن جندب الحضرمي السلام على ابي ثمامة عمر بن عبد الله الانصاري الصايدي السلام على حنظلة بن اسعد الشبامي السلام على عبد الرحمن بن عبد الله بن الكدر الارحبي السلام على عمار بن ابي سلامة الهمداني السلام على عابس ابن ابي شبيب الشاكري السلام على شوذب مولى شاكر السلام على شبيب بن الحرث بن سريع السلام على مالك بن عبد بن سريع السلام على الجريح المأسور سوار بن ابي حمير الفهمي الهمداني السلام على المرتث معه عمرو بن عبد الله الجندعي السلام عليكم يا خير انصار السلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار بوأكم الله مبوأ الابرار اشهد لقد كشف الله لكم الغطاء ومهد لكم الوطاء واجزل لكم العطاء وكنتم عن الحق غير بطاء وانتم لنا فرطاء ونحن لكم خلطاء في دار البقاء والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته **توضيح** قوله قيل لعله من السيد او بعض رواة **الكتب** وقال المسعودي في كتاب مروج الذهب فعدل الحسين ع الى كربلاء وهو في مقدار الف فارس من اهل بيته واصحابه ونحو مائة راجل فلم يزل يقاتل حتى قتل ع وكان الذي تولى قتله رجلا من مذحج وقتل وهو ابن خمس وخمسين سنة وقيل ابن تسع وخمسين سنة وقيل غير ذلك ووجد به ع يوم قتل ثلث وثلثون طعنة واربع وثلثون ضربة وضرب زرعة بن شريك التميمي لعنه الله كفه اليسرى وطعنه سنان بن انس

السلام على سيف بن مالك
السلام على زهير بن بشر الخثعمي

لابي

ضبيعة

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

النخعي لعنه الله فنزل واجتز راسه وتوالى قتل من اهل الكوفة خاصة لم يحضرهم شامي وكان
جميع من قتل معه سبعة وثمانين وكان عدة من قتل من اصحاب عمر بن سعد في حرب الحسين ع
ثمانية وثمانين رجلا المناقب لابن شهر اشوب المقتولون من اصحاب الحسين ع في الحملة الاولى
نعيم بن عجلان وعمار بن كعب بن حارث الاشجعي وحنظلة بن عمرو الشيباني وقاسط بن
زهير وكنانة بن عتيق وعمرو بن مشيعة وضرغامة بن مالك وعامر بن مسلم وسيف بن
مالك النهري وعبد الرحمن الارحبي ومجمع العايذي وجاب بن الحرث وعمرو الجندعي و
الحلاسي عمر والراسبي وسوار بن ابي حمير النهمي وعمار بن ابي سلامة الدالاني والنعمان بن
عمرو الراسبي وزاهر بن عمرو مولى ابن الحمق وجبلة بن علي وسعود بن الحجاج وعبد الله بن
عروة الغفاري وزهير بن بشير الخثعمي وعمار بن حسان وعبد الله بن عمير ومسلم بن كثير
وزهير بن سليم وعبد الله وعبيد الله ابنا زيد البصري وعشرة من موالي الحسين واثنان
من موالي امير المؤمنين ع **باب** اخر في عدد المقتولين من اهل البيت
عليهم السلام الاخبار الكثيرة والتتابع المناقب القديمة من كتاب بستان الظريف عن الحسن ابن بشر
قال قتل مع الحسين بن علي ع ستة عشر من اهل بيته ما كان لهم على وجه الارض شبيه وروى عن
الحسن باسناد اخر سبعة عشر من اهل بيته الائمة الباقر ع شهر الاحزان قال الراوي قلت له كذا اذكرا
عند محمد بن علي الباقر ع قتل الحسين ع قال قتل واسبعة عشر انسانا كلهم ارتكض في بطن فاطمة يعني بعث
اسلام علي الصادق ع مصباح الكبر عن عبد الله بن سنان قال دخلت على سيدي ابي عبد
الله جعفر بن محمد ع في يوم عاشورا فلما نعيه كاسف اللون ظاهر الحزن ودموعه تتحدر من عينه
كاللؤلؤ المنساقط فقلت يا بن رسول الله ممن بكاؤك لا ابكى الله عينيك فقال الذي وفي غفلة
انت اما علمت ان الحسين بن علي ع اصيب في مثل هذا اليوم قلت يا سيدي فاوقد لك في صوم
فقال لي صم من غير تبييت واقطره من غير تشميت ولا تجعله يوم صوم كملا ولكن افطارك بعد صلوة
العصر باعة على شربة من ماء فانه في مثل ذلك اليوم تجلى الجباء عن آل رسول الله ع وانكشفت
الملحمة عنهم وفي الارض منهم ثلوثون صريعا في مواليهم لم يعز على رسول الله ع مصرعهم ولو كان في الدنيا
يوما حيا لكان ع هو المعزى بهم قال وقال ابو عبد الله ع ان الله تعالى اختص لمحمد يوم عيد وهو
ان الله عز وجل لما خلق النور خلقه يوم الجمعة فقلت في اول يوم من شهر رمضان وخلق الظلمة
في يوم الاربعاء يوم عاشورا في مثل ذلك اليوم يوم العاشر من شهر المحرم في تقدير وجعل الكواكب

الوقت من ذلك اليوم مع

يعني

شهر ومنها ما الى اخر الخبر اما الى الطوسي باسناده عن معوية بن وهب قال كنت جالسا عند
جعفر بن محمد ع اذ جاء شيخ فذكر الخبر من الكبر وساق الكلام كما يجيء في باب مجمل الحسين ع مع
جده ع الى المختصر في اخر ابواب هذا الكتاب وقال في اخره قال الصادق ع للشيخ يا شيخ ذاك دم
يطلب الله تعالى به دما اصيب ولد فاطمة ولا يصابون بمثل الحسين ع ولقد قتل ع في سبعة عشر من
اهل بيته نحو الله وصبر الله في جنب الله فجزاهم الله احسن جزاء الصابرين الخبر **الكتاب** قال ابن
شهر اشوب وصاحب المناقب ومحمد بن ابيطالب اختلفوا في عدد المقتولين من اهل البيت عليهم السلام
فالاكثرون على انهم كانوا سبعة وعشرين سبعة عشر بنو عقيل مسلم المقتول بالكوفة وجعفر وعبد الرحمن
ابناء عقيل ومحمد ابن مسلم وعبد الله بن مسلم وجعفر بن محمد بن عقيل ومحمد بن ابي سعيد بن عقيل
وزاد ابن شهر اشوب عونا ومحمدا ابني عقيل ثلثة من ولد جعفر بن ابيطالب محمد بن عبد الله بن جعفر
جعفر وعونا الاكبر ابن عبد الله وعبيد الله ابنا زيد البصري وعشرة من موالي الحسين واثنان
من موالي امير المؤمنين ع **باب** اخر في عدد المقتولين من اهل البيت
عليهم السلام الاخبار الكثيرة والتتابع المناقب القديمة من كتاب بستان الظريف عن الحسن ابن بشر
قال قتل مع الحسين بن علي ع ستة عشر من اهل بيته ما كان لهم على وجه الارض شبيه وروى عن
الحسن باسناد اخر سبعة عشر من اهل بيته الائمة الباقر ع شهر الاحزان قال الراوي قلت له كذا اذكرا
عند محمد بن علي الباقر ع قتل الحسين ع قال قتل واسبعة عشر انسانا كلهم ارتكض في بطن فاطمة يعني بعث
اسلام علي الصادق ع مصباح الكبر عن عبد الله بن سنان قال دخلت على سيدي ابي عبد
الله جعفر بن محمد ع في يوم عاشورا فلما نعيه كاسف اللون ظاهر الحزن ودموعه تتحدر من عينه
كاللؤلؤ المنساقط فقلت يا بن رسول الله ممن بكاؤك لا ابكى الله عينيك فقال الذي وفي غفلة
انت اما علمت ان الحسين بن علي ع اصيب في مثل هذا اليوم قلت يا سيدي فاوقد لك في صوم
فقال لي صم من غير تبييت واقطره من غير تشميت ولا تجعله يوم صوم كملا ولكن افطارك بعد صلوة
العصر باعة على شربة من ماء فانه في مثل ذلك اليوم تجلى الجباء عن آل رسول الله ع وانكشفت
الملحمة عنهم وفي الارض منهم ثلوثون صريعا في مواليهم لم يعز على رسول الله ع مصرعهم ولو كان في الدنيا
يوما حيا لكان ع هو المعزى بهم قال وقال ابو عبد الله ع ان الله تعالى اختص لمحمد يوم عيد وهو
ان الله عز وجل لما خلق النور خلقه يوم الجمعة فقلت في اول يوم من شهر رمضان وخلق الظلمة
في يوم الاربعاء يوم عاشورا في مثل ذلك اليوم يوم العاشر من شهر المحرم في تقدير وجعل الكواكب

الوقت من ذلك اليوم مع

يعني

لا يجدون الا مس الحديد وقلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابرهيم يكون الحرب بردا وسلاما
عليك وعليهم فانبثروا فوالله لئن قتلونا فانا نرد على نبينا فما لنا فيما تركنا شاء الله فاكون
اول من يشق الارض عنه فاخرج حية بيضاء فاغرة فاها واضعة لحيها الاسفل على منكب امير المؤمنين ع
وقيام قائمنا ثم ليزيرن الله على الارض من عند الله لم يزيروا الى الارض قط وليزيرن الله الى جبرئيل وميكائيل واسرافيل
وجنود من الملائكة وليزيرن محمد وعلي وانا وابني وجميع من مات الله عليه في حملات من حملات
الرب جل جلاله من نور لم يرى بمثلها مخلوق في قبة من نور ولواء محمد ع لواء الحمد فاقوم قائمنا مع سيفه ثمانية اشهر
من بعد ذلك ما شاء الله ثم ان الله يخرج من مسجد الكوفة عينا من دهن وعينا من لبن ثم ان امير
المؤمنين ع يفتح لي سيف رسول الله ع ويبعثني الى المشرق والمغرب فلا اتي على عدو لله الا احرقته
ودمره ولا ادع صنما الا احرقته حتى افتح الى الهند فاقتحمها واذلها ثم اتي الديلم وبوشنج فاخرجا الى
امير المؤمنين ع بقولان صدق الله ورسوله وبعث معهما الى البصرة سبعين رجلا تقيا من ثقاتهم
وبعث بقتالي الروم فيفتح لهم ثم لا اعلم ان كل دابة تعبد الله عليها حتى لا يكون على وجه الارض الا
الطيب واعرض على اليهود والنصارى وسائر الملل فاخيرهم بين الاسلام والسيف فمن اسلم
منهم عليه ومن كره الاسلام اقررته عليه ولا يبقى رجل من شيعتنا الا ازل الله اليه ملكا
يسمح عن وجهه التراب ويعرفه ازواجه ومنازله في الجنة ولا يبقى على وجه الارض عدو لله الا قتل
بسيفي الا كشف الله عنه بلاءه بنا اهل البيت ولتنزلن البركة من السماء الى الارض حتى
ان الشجرة لتقصف بما يريد الله فيها من الثمرة ولما كان ثمرة الشتاء في الصيف وثمرة الصيف
في الشتاء وذلك قول الله عز وجل ولو ان اهل الكتاب امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء
والارض ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون ثم ان الله ليحب لشيعتنا اكرامه كما يحبون
عليهم شيء في الارض وما كان فيها حتى ان الرجل منهم ليريد ان يعلم علم اهل بيته فيخبر بما يعلمون
بعلم ما يعلمون **توضيح** المقصف اي تتكسر اغصانها لكثرة ما حملت من الثمرة الصادق ع عن ابيه عليهما
السلام غيبة النعماني ابن عقدة عن جعفر بن عبد الله المحمدي عن الثعلبي عن المسندي عن
جعفر بن محمد عن ابيه ع قال قال المؤمنون يبتلون ثم يميزهم الله عز وجل قال ان الله لم يؤمن المؤمنين
من بلاء الدنيا ويميزهما ولكن انتم من الحق والشقاء والاخرة قال قال الحسين بن علي ع يجمع
قبائل بعضهم على بعض فيقول قتلانا قتلى النبيين وكل النبيين وجدته كامل الزيارة ابن
سعد عن علي بن اسمعيل عن صفوان عن الحسين بن ابي العلا عن ابي عبد الله ع قال ان الحسين

وجوه رسول الله ص

خيل بلق

من ذهب

ما يكونه

تمام بن يدي الله

ابن علي ع قال لاصحابه يوم اصيبوا اشهدكم اذا ذن في قتلكم فاتقوا الله واصبروا الحسن في
تغسيلا مهم قال الامام ع ولما تخير الحسين ع ومن معه بالعسكر الذين قتلوه وحملوا راسه
قال لعسكره انتم في حل من بيعتي فاحتملوا بيعتي وموا اليكم وقال لاهل بيته قد جعلتكم في حل
من مفارقتي فانكم لا تطيقوهم لضعف اعدادهم وقوتهم وما المقصود غيري فذروني والقوم
فان الله عز وجل يعينكم ولا يخليني من حسن نظره كما ذا في اسلافنا الطيبين فاما عسكره
فغدروه واما اهل بيته لا تؤمن ان قربانه فوا ولو لا الانفاق لقال وبحربنا ما جرى بنك ويصيبنا ما
يصيبك وانا اقرب الى الله اذا كنا معك فقال لهم فاني قد وطنت انفسكم على ما وطنت نفسي
عليه على انا تهب المنايا لاشرف لعباده باحتمال المكاره وان الله وان كان خصني مع من مضى
من اهل الذين انا اعظم بلاء في الدنيا من الكرامات بما تسهل على معها احتمال المكاره وهات فان
لكم شطر ذلك من كرامات الله ثم واعلموا ان الدنيا حلوها ومرها جلد والانبياء في الحرة و
الفاقة وفي القتل اصحابي فاصبروا اشقى من شقي منها اقول تمام في ابواب احوال الامم **باب** فضل
الشهداء مع الاخبار الكثيرة المتفرقة كامل الزيارة في حديث كعب الاحبار الاتي تمامه في باب
ما ورد في كفر قتلة الحسين ع وكفرهم من الانبياء السابقة في وصية عيسى لبني اسرائيل يا بني اسرائيل
القنوا ما تلوه وان ادركتم ايامه فلا تعجلوا عن ذلك فان الشهيد معه كالشهيد معي لا الانبياء معقبل غير
مدبر الائمة امير المؤمنين ع كما لا الدين باسناده عن ابن نباتة عن علي ع في حديث له وخير الخلق
وسيدهم بعد الحسن ابن اخيه الحسين المظلوم بعد اخيه المقتول فاذكر كيلا الا واته واصحابه من
سادة الشهداء يوم القيمة على الشرايع وامالي الصدوق في حديث مبدء السماء والارض جبلة اعلى ان
الحسين بن علي سيد الشهداء يوم القيمة وعلى سائر الشهداء فضلا درجة السماء **باب**
علة علم ما كان وما هو كائن فيما هو آت الى يوم القيمة من الفضل الاخبار الائمة على الحسين ع الخرائج والجرائح
سعد عن عيسى بن عبد الله العمري عن عاصم بن حميد عن السكوني قال قال علي بن الحسين ع كنت
مع ابي في الليلة التي قتل في صبيحتها فاطال الاحباء هذا الليل انها تحذوه وجدته فان الغرور بك
ولو قتلوني لم يلتفتوا اليكم وانتم في حل وسعة فقلنا والله لا يكون هذا ابدا فقال انكم تقتلون غدا
كلكم لا يفلت منكم رجل فقلنا الحمد لله الذي شرفنا بالقتل معك ثم دعا فقال اللهم اشهد وعاينا فقام
وانظروا فجعلوا ينظرون الى مواضعهم ومنازلهم في الجنة وهو يقول لهم هذا منزلك يا فلان فكان
الرجل يستقبل الرماح والسيوف بصدره ووجهه حتى يصل الى منزله من الجنة الصادق ع كامل الزيارة

منزل شهداء

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

محمد بن جعفر عن ابن ابي الخطاب عن محمد بن اسمعيل عن حدثه عن علي بن ابي حمزة عن الحسين بن ابي العلا
وابي الحمراء وعاصم ابن حميد جميعا عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال ما من شهيد الا وهو يحب لو ان
الحسين بن علي حي يرد الدنيا معه

باب فضل العباس بن علي الذي يخصه به
من الشهداء الذين معه الاخبار الاربعة

علي بن الحسين الخصال والعلل الصدوق الهمداني عن علي
ابن ابراهيم عن ابيه عن بونس عن ابن اسباط عن علي بن سالم عن ابيه عن المثنى قال قلت لابي عبد الله
الحسين سيد العابدين ابو عبد الله العباس بن علي بن ابيطالب فاستعبر فرق لما ما اشد
علي رسول الله من يوم احد قتل فيه حمزة بن عبد المطلب اسد الله واسد رسوله وبعده يوم
مؤتة قتل فيه ابن عم جعفر بن ابي طالب ثم قال لا عم ولا يوم كيوم الحسين ازدلف اليه ثلثون الف رجل
يزعمون انهم من هذه الامة كل يتقرب الى الله بدمه وهو يا بن الله يذكرهم فلا يتعظون حتى قتلوه بغيا
وظلما وعدوانا ثم قال رحم الله العباس فلقد اثر وابلى وفدى اخاه بنفسه حتى قطعت يداه
فابدله الله عز وجل بهما جناحين يطير بهما مع الملائكة في الجنة كما جعل لجعفر بن ابيطالب وان للعباس
عند الله تبارك وتعالى منزلة يغبطه بها جميع الشهداء يوم القيمة

باب فضل الاد
عقيل بن ابيطالب بخصوصهم الاخبار الاربعة

ابو المؤمنين ع اما الصدوق بن بابويه عن ابيه عن
الفزاري عن محمد بن الحسين بن زيد عن محمد بن زياد عن ابي الجارود عن ابن جبير عن ابن عباس قال قال
علي رسول الله يا رسول الله انك لتحب عقيلا قال اي والله اني لاحبه حبين حبا له وحبا لحب
ابي طالب له وانه مقتول في محبة ولدك فتدمع عليه عيون المؤمنين وتصلي عليه الملائكة المقربون
ثم بكى رسول الله حتى جرت دموعه على صدره ثم قال الى الله اشكو ما تلقى عترتي من بعدي الله
الصادق ع على الثراء البعيد الطالقاني عن الجلودي عن الجوهري عن ابن عمارة عن ابيه عن ابي عبد الله
قال قلت له اخبرني عن اصحاب الحسين ع وافدهم على الموت فقال لهم كشف الغطاء حتى يرا منازلهم
من الجنة فكان الرجل يقدم على القتل ليبادر الى حوزته فيها فنهاهم الى مكانه من الجنة محمد النقي
عن ابائه عن زين العابدين ع معانى الاخبار المفسر عن احمد بن الحسن الحسيني عن الحسن بن علي الناصر
عن ابيه عن ابي جعفر الثاني عن ابائه عليهم السلام قال لما اشتد الامر بالحسين بن علي
ابن ابيطالب ع نظر الى من كان معه فاذا هو بخلاف اناسه كلما اشتد الامر تغيرت الوانهم وارتعدت
فرائصهم ووجلت قلوبهم وكان الحسين ع وبعض من معه من خصايص شرف الوانهم وقد فرحوا
وتسكن نفوسهم فقال لبعضهم انظروا هل ترى الى الموت فقال له الحسين ع صبرا يا كرام

فما الموت الا قنطرة تعبر بكم عن البوس والضراء الى الجنان الواسعة والنعيم الدائمة فايكم كره
ان ينتقل من سجن الى قصر وما هو لاعدائكم الا كمن ينتقل من قصر الى سجن وعذاب ان ابي حدثني
عن رسول الله ان الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر والموت جسر هؤلاء الى جنانهم وجسر هؤلاء
الى جحيمهم ما كذبت ولا كذبت

باب الوفاء بما التزموه عن قبله عليه السلم
شهادة ولدي مسلم الصغيرين رضي الله عنهما الاخبار الصحابة والتابعين

وغيرهما اما الصدوق فباسناده عن علي عن ابيه عن ابراهيم بن هاشم عن رجاء عن علي بن جابر عن محمد بن داود الهما
عن محمد بن مسلم عن حمران ابان عن ابي محمد شيخ لاهل الكوفة قال لما قتل الحسين بن علي
اسر من معسكره غلامان صغيران فاتى بهما عبيد الله ابن زياد فقدمهما ليقتلهما فقال الخذ هذين
الغلامين فاضرب اعناقهما فلا تطعمهما ولا تسقهما ولا تبارد فلا تسقهما وحبسهما عليهما بحبسهما
فكان الغلامان يصومان النهار فاذا جنهما الليل اتيا بقرصين من شعير وكوز من ماء الفرات
فلما طال بالغلامين المكث حتى صارا في السنة قال احدهما لصاحبه يا اخي قد طال بنا مكثنا
وبؤسنا ان نقتني اعمارنا وتبلى ابدانا فاذا جاء الشيخ غدا علينا فاسأله ان يقربنا اليه بحيلة لعله يوسع
علينا في طعامنا وشرابنا فلما جنهما الليل اقبل الشيخ اليهما بقرصين من شعير وكوز
من ماء القرات فقال له الغلام الصغير يا شيخ انا نعرف محمدا فقال فكيف لا اعرف محمدا وهو
نبي قال انا نعرف جعفرا بن ابيطالب قال وكيف لا اعرف جعفرا وقد انبت الله لحمنا حين
يطير بهما مع الملائكة كيف تيأس قال انا نعرف عليا بن ابيطالب قال وكيف لا اعرف عليا وهو
ابن عم نبي واخو نبي قال له يا شيخ تحبنا من عترة نبيك محمد ونحن من ولد مسلم بن عقيل
ابن ابيطالب بيدك اسارى نسألك من طيب الطعام فلا تطعمنا ومن بارد الشراب فلا تسقينا
وقد ضيقت علينا بحبسنا فاكتب الشيخ على اقدامهما بقلمه ويقول لنفسه لعل الغلام
ورجى لو جهكما الوفاء بما عترة نبي الله المصطفى هذا باب البحر بين يديكما مفتوح فخذا اي طريق
شئتما فلما جنهما الليل اتاهما بقرصين من شعير وكوز من ماء القرات ووقفهما على الطريق
وقال اسيروا يا حبيبي الليل والكما النهار حتى يجعل الله عز وجل لكما مزاما كفرجا وخرجا
ففعل الغلامان ذلك فلما جنهما الليل انتهيا الى العجوز على باب فضالا يا عجوز انا غلامان
صغيران غريبان حدثان غير خبيرين بالطريق وهذا الليل قد جننا اضيفينا سوادك الليلنا هذا
فاذا اصبحنا زودنا الطريق فقالت لهما فمن انتما يا حبيبي فقد شممت اردانا كلها فاشممت

رائحة هو اطيب من رائحتكما فقالا لها يا عجوز نحن من عترة نبيك محمد ص هربنا من سجن عبيد الله
ابن زياد من الفسطاط فقالت العجوز يا حبيبي ان لي خبزا قد شهدا لوقعة مع عبيد الله
ابن زياد وانتوني ان يصبيكما همهما فقتلكما فلا سواد لليلنا هذا فاذا اصبحنا زودتما
الطريق فقالت سأبيكما بطعام ثم انتهما بطعام فاكلا وشربا فلما وجا الفراش قال الصغير
للكبير يا اخي انا نرجو ان نكون قد امنا ليلنا هذا فقم حتى اعانقك وتعانقني واشمك
واشمك وتشم رائحتي قبل ان نفترق الموت بيننا ففعل الغلامان ذلك واعتنقا وانما فعلما
كان في بعض الليل اقبل خرق العجوز الفاسق حتى قرع الباب قرعا خفيفا فقالت العجوز من هذا
قال انا فلان قالت ما الذي اطرقك هذه الساعة وليس هذا لك بوقت قال ويحك افتحي الباب
قبل ان يظهر عقلي وتشوش تمرتي في جوفي فقد البلاء قد نزل بي قالت ويحك ما الذي نزل بك
قال هرب غلامان صغيران من عسكر عبيد الله ابن زياد وهما ذوي الامير في معسكره من جاء براس
واحد منهما فله الف درهم ومن جاء براسهما فله الفا درهم فقد اتعبت وتعبت ولم اصل في يدي
شئ فقالت العجوز يا خبيثة اردت ان يكون محمد خصمك في القيمة فلا والله لا يكون محمد خصما عليها
فقالت وما تصنعين بالدنيا وليس معها الجنة قالت اني لا ارى هذين عندك من طلب
الامير شيئا فهو هي فان الامير يدعو لك وما يصنع الامير بي وانما انا عجوز في هذه قالت انما
ائي الطالب فتحي لي الباب حتى ارتاح واستريح فاذا اصبحت بكرت في اتي الطريق اخذ في طلبهما
فتحت له الباب وانت بطعام وشراب فاكل وشرب فلما كان في بعض الليل سمع غطيط الغلامين
فوجف البيت فاخذ قبل ان يهيج كما يهيج البعير ويجوز كما يجوز الثور وليس بكفة حتى دار البيت حتى وقف
بك على جنب الغلام الصغير فقال له من هذا قال انا اضاحب المنزل فمن انتما قال انا فتيل الصغير بحر ابن
الكبير ويقول تم يا حبيبي فقد والله وقعنا فيما كنا نحاذره قال لهما من انتما قالا له يا شيخ ان
نحن صدقناك فلنا الامان قال لكم الامان قالا امان الله ورسوله وذمة الله وذمة رسوله قال نعم
قالا ويحك يا عبد الله من الشاهدين لك فيما تقول وكيل وشهيد قال نعم فقالا له
يا شيخ نحن من عترة نبيك محمد هربنا من سجن عبيد الله بن زياد من الفسطاط فقالا لهما من الموت
هربتما والى الموت وقعتما الحمد لله الذي اظفرني بكما فقام الى الغلامين فشد ايديهما كتافا
فقام الغلامان ليلتهما تلك يتمرغان فلما اصبح الصبح دعا غلاما له اسود فقال له قم فاحمل
هذين الغلامين فانطلق بهما الى شاطئ الفرات واضرب اعناقهما واتني برؤسهما لا تطلق

بهما الى عبيد الله بن زياد وخذ جايزة الف درهم فحمل الغلامان السيف ومضى بهما ومشى
امام الغلامين فما مضى الا غير بعيد حتى قال احد الغلامين يا اسود ما اشبه سوادك
بسواد بلال مؤذن رسول الله قال ان مولاي امرني بقتلكما فمن انتما فالا له يا اسود نحن
من عترة نبيك محمد مررنا من سجن عبيد الله بن زياد من الفسطاط فنمنا عجوز كرهذه ويريد
مولاك قتلنا فانكب الاسود على اقدامهما يقبلهما ويقول نفسي لنفسكما الفداء ووجهي
لوجهكما الوقاء يا عترة نبي الله المصطفى والله لا يكون محمد خصمي في القيمة ثم عدا وفي السيف
من يده ناحية وطرح نفسه في القرات وعبر الى الجانب الاخر فصاح به مولاه يا غلام عصيتني
فقال يا مولاي انما اطعتك ما دمت لا تعصي الله فانا عصيت الله فانا منك بريء في
الدنيا والاخرة فلما ابصره ينتهي قال له يا بني انما اجمع الدنيا حلالها وحرامها لك والدنيا تحرص
عليها لتخلفها لهذين الغلامين لبيك فانطلق بهما الى شاطئ الفرات فضرب اعناقهما واتى
برؤسهما لا تطلق بهما الى عبيد الله بن زياد واخذ جايزة الف درهم فاخذ الغلام السيف
ومشى امام الغلامين فما مضى الا غير بعيد حتى قال له احد الغلامين يا شاب ما اشبه سوادك
شباب هذا الذي نراه منتهم فقال يا حبيبي فمن انتما فالا نحن من عترة نبيك محمد تريد والدك فقلنا
فانكب الغلام على اقدامهما ويقبلهما ويقول لهما مثل ما قال الاسود ورمى بالسيف واجتهد
وطرح نفسه في الفرات وعبر فصاح به مولاه يا بني عصيتني فقال ان اطع الله واعصيك احب
الي من ان اعصي الله واعطيك فقال الشيخ لا بأس قتلكما احد غيري واخذ السيف ومشى امامهما
فلما صار الى شاطئ الفرات سل السيف من جفنه فلما نظر الغلامان الى السيف سلما اعينهما
اغرورقت عيونهما وقالا له يا شيخ انطلق بنا الى السوق واستمتع بنا ثمانين او لا فدان يكون
خصمك في القيمة غدا فقال لا والله لكن افتلكما واذهب برؤسكما الى عبيد الله بن زياد واخذ
جايزة الفين فقالا له يا شيخ اما تحفظ قرابتنا من رسول الله فقال ما لكم من رسول الله
قرابة قالا له يا شيخ فانت بنا الى عبيد الله بن زياد حتى يحكم فينا بامره فانا الى ذلك سبيل الا
التقرب بدمائكما فقالا له يا شيخ اما ترحم صغر سننا فلما جعل الله لكما في قلبي من الرحمة شيئا
قالا يا شيخ ان كان ولا بد فدعنا نصلي ركعات قال صلوا ما شئتما ان نفعتكما الصلوة
فصلى الغلامان اربع ركعات ثم رفعا رؤسهما الى السماء فنادا يا حي يا حليم يا احكم الحاكمين
احكم بيننا وبينه يا حق فقام الى الاكبر فضرب عنقه واخذ براسه ووضعه في المخلاة واقبل

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الغلام الصغير يتمرغ في دم اخيه وهو يقول حتى القى رسول الله ص وانا مختضب بدم
اخي فقال لا عليك سوف الحقك باخيك ثم قام الى الغلام الصغير فضرب عنقه واخذ
راسه ووضعه في المخلاة ورمى ببدنهما في الماء وهما يقطران دما ومر حتى اتى بهما عبيد
الله بن زياد وهو قاعد على كرسي له وبيده قضيب خيزران فوضع الراسين بين يديه
فلما نظر اليهما قام ثم قعد ثم قام ثم قعد ثلثا ثم قال الويل لك اين ظفرت بهما قال
اضافتهما عجوز لنا قال فما عرفت لهما حق الضيافة قال لا قال فاي شيء قالا لك قال قالا
يا شيخ اذهب بنا الى السوق فبعنا فانتفع باثماننا ولا ترد ان يكون محمد خصمك في القيمة قال
فاي شيء قلت لهما قال قلت لا ولكن اقتلكما وانطلق برؤسكما الى عبيد الله بن زياد واخذ جائزة
الفي درهم قال فاي شيء قالا لك قال قالا ائت بنا الى عبيد الله بن زياد حتى يحكم فينا بامره
قال فاي شيء قلت قال قلت ليس الى ذلك سبيل الا التقرب اليه بدمكما قال الا فلا جئتني بهما
حيين فكنت اضعف لك الجائزة واجعلها اربعة الاف درهم قال ما رايت الى ذلك سبيلا
الا التقرب اليك بدمهما قال فاي شيء قالا لك ايضا قال قالا لي يا شيخ احفظ قرابتنا من رسول الله ص
قال فاي شيء قلت لهما قال قلت ما لكما من رسول الله قرابة قال ويلك فاي شيء قالا لك ايضا قال
قالا يا شيخ ارحم صغر سننا قال فما رحمتهما قال قلت ما جعل الله لكما من الرحمة في قلبي شيئا قال
ويلك فاي شيء قالا لك ايضا قال قالا دعنا نصلي ركعات فقلت فصليا ما شئتما ان نفعتكما
الصلوة فصلى الغلامان اربع ركعات قال فاي شيء قالا في اخر صلوتهما قال رفعا طرفهما الى
السماء وقالا يا حي يا حليم يا احكم الحاكمين احكم بيننا وبينه بالحق قال عبيد الله بن زياد فان احكم
الحاكمين قد حكم بينكم من للفاسق قال فانتدب اليه رجل من اهل الشام فقال انا له قال فانطلق
به الى الموضع الذي قتل فيه الغلامين فاضرب عنقه ولا تترك ان يختلط دمه بدمهما وعجل
براسه ففعل الرجل ذلك وجاء براسه فنصبه على قناة فجعل الصبيان يرمونه بالنبل والحجارة
وهم يقولون هذا قاتل ذرية رسول الله ص توضيح عظيط النائم والمخنوق نخيرهما اقول روي
في المناقب القديم هذه القصة مع تغيير قال اخبرنا سعد الائمة سعيد بن محمد بن ابي بكر الفقيهي
عن محمد بن عبد الله السرخكي عن احمد بن يعقوب عن طاهر بن محمد الحدادي عن محمد بن علي بن نعيم
عن محمد بن الحسين بن علي عن محمد بن يحيى الذهلي قال لما قتل الحسين بن علي ع بكربلا هرب غلامان
من عسكر عبيد الله بن زياد احدهما يقال له ابرهيم والاخر يقال له محمد وكانا من ولد جعفر الطيار

فاذا هما بامراة تستقي فنظرت الى الغلامين والى حسنهما وجمالهما فقالت لهما من انتما
فقالا نحن من ولد جعفر الطيار في الجنة هربنا من عسكر عبيد الله بن زياد فقالت المراة
ان زوجي في عسكر عبيد الله بن زياد ولولا اني اخشى ان يجيء الليلة والا ضيفتكما فقالا
لها ايتها المراة انطلقي بنا فنرجو ان لا ياتينا زوجك الليلة فانطلق الغلامان حتى انتهيا
الى منزلها فاتتهما بطعام فقالا ما لنا في الطعام من حاجة ائتنا بمصلى نقضي فوائتنا فصليا
فانطلقا الى مضجعهما فقال الاصغر للاكبر يا اخي ويا ابن امي التزمني واستنشق من رائحتي
فاني اظن انها اخر ليلتي لا نصبح بعدها وساق الحديث نحوا مما مر الى ان قال ثم هز السيف
وضرب عنق الاكبر ورمى ببدنه الفرات فقال الاصغر سالتك بالله ان تتركني حتى اتمرغ بدم
اخي ساعة قال وما ينفعك ذلك قال هكذا احب فتمرغ بدم اخيه ابرهيم ساعة ثم قال له قم فلم يقم
فوضع السيف على قفاه فضرب عنقه من قبل القفا ورمى ببدنه الى الفرات فكان بدن الاول
على وجه الفرات ساعة حتى قذف الثاني فاقبل بدن الاول راجعا يشق الماء شقا حتى التزم
بدن اخيه ومضيا في الماء وسمع هذا الملعون صوتا من بينهما وهما في الماء رب تعلم وترى
ما فعل بنا هذا الملعون فاستوف لنا حقنا منه يوم القيمة ثم قال فدعا عبيد الله بغلام له
اسود يقال له نادر فقال له يا نادر دونك هذا الشيخ شد كتفيه فانطلق به الى الموضع الذي
قتل الغلامين فيه فاضرب عنقه وسلبه لك ولك عشرة الاف درهم وانت حر لوجه الله فانطلق
الغلام به الى الموضع الذي ضرب اعناقهما فيه فقال له يا نادر لا بد لك من قتلي قال فضرب عنقه
فرمى بجيفته الى الماء فلم يقبله الماء ورمى به الى الشط وامر عبيد الله بن زياد ان يحرق بالنار
ففعل به ذلك وصار الى عذاب الله

باب بعض ما وقع بعد قتله
الى ذهاب اهل البيت الى الكوفة زائدا على ما مر الاخبار الصحابة والتابعين وغيرهما امالي
الصدوق ابن المتوكل عن السعدابادي عن البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن ابي الجارود
زياد بن المنذر عن عبد الله بن الحسن عن امه فاطمة بنت الحسين عليهما السلام قالت دخلت
العامة علينا الفسطاط وانا جارية صغيرة وفي رجلي خلخالان من ذهب فجعل رجل يفض
الخلخالين من رجلي وهو يبكي فقلت ما يبكيك يا عدو الله فقال كيف لا ابكي وانا اسلب
ابنة رسول الله ص فقلت لا تسلبني قال اخاف ان يجيء غيري فياخذه قالت وانتهبت ما في
الابنية حتى كانوا ينزعون الملاحف عن ظهورنا اقول في بعض كتب الاصحاب ان فاطمة الصغرى

قالت كنت واقفة بباب الخيمة وانا انظر الى ابي واصحابي مجزرين كالاضاحي على الرمال
والخيول على اجسادهم تجول وانا افكر فيما يقع علينا بعد ابي من بني امية ايقتلوننا او
ياسروننا فاذا برجل على ظهر جواده يسوق النساء بكعب رمحه وهن يلذن بعضهن ببعض
وقد اخذ ما عليهن من اخمرة واسورة وهن يصحن واجداه وا ابتاه واعلياه واقلة ناصراه وا
حسناه اما من مجير يجيرنا اما من ذائد يذودعنا قالت فطار فؤادي وارتعدت فرائصي فجعلت
اجيل بطرفي يمينا وشمالا على عمتي ام كلثوم خشية منه ان ياتيني فبينا انا على هذه الحالة
واذا به قد قصدني ففررت منه منهزمة وانا اظن اني اسلم منه واذا به قد تبعني فذهلت خشية
منه واذا بكعب الرمح بين كتفي فسقطت على وجهي فخرم اذني واخذ قرطي ومقنعتي وترك الدماء
تسيل على خدي وراسي تصهره الشمس وولى راجعا الى الخيم وانا مغشي علي واذا انا بعمتي عندي
تبكي وهي تقول قومي نمضي ما اعلم ما جرى على البنات واخيك العليل فقمت وقلت يا عمتاه
هل من خرقة استر بها راسي عن اعين النظار فقالت يا بنتاه وعمتك مثلك فرايت راسها
مكشوفة ومتنها قد اسود من الضرب فما رجعنا الى الخيمة الا وهي قد نهبت وما فيها
واخي علي بن الحسين مكبوب على وجهه لا يطيق الجلوس من كثرة الجوع والعطش والاسقام
فجعلنا نبكي عليه ويبكي علينا اقول لقد مرت الرواية بعينها الائمة علي بن الحسين ع كامل الزيارة
عبد الله بن الفضل بن محمد بن هلال عن سعيد بن محمد عن محمد بن سنان سلام الكوفي عن احمد
ابن محمد الواسطي عن عيسى بن ابي شيبة القاضي عن نوح بن دراج عن قدامة بن زائدة عن
ابيه قال قال علي بن الحسين ع بلغني يا زائدة انك تزور قبر ابي عبد الله ع احيانا فقلت ان
ذلك لكما بلغك فقال لي فلماذا تفعل ذلك ولك مكان عند سلطانك الذي لا يحتمل احدا على
محبتنا وتفضيلنا وذكر فضائلنا والواجب على هذه الامة من حقنا فقلت والله ما اريد
بذلك الا الله ورسوله ولا احفل بسخط من سخط ولا يكبر في صدري مكروه ينالني بسببه
فقال ان ذلك لكذلك فقلت والله ان ذلك لكذلك يقولها ثلثا واقولها ثلثا فقال ابشر
ثم ابشر ثم ابشر فلاخبرنك بخبر كان عندي في النخب المخزون انه لما اصابنا بالطف ما اصابنا
وقتل ابي ع وقتل من كان معه من ولده واخوته وسائر اهله وحملت حرمه ونساؤه على الاقتاب
يراد بنا الكوفة فجعلت انظر اليهم صرعى ولم يواروا فيعظم ذلك في صدري ويشتد لما ارى
منهم قلقي فكادت نفسي تخرج وتبينت ذلك مني عمتي زينب بنت علي الكبرى فقالت ما لي

اراك تجود بنفسك يا بقية جدي وابي واخوتي فقلت وكيف لا اجزع واهلع وقد ارى
سيدي واخوتي وعمومتي وولد عمي واهلي مصرعين بدمائهم مرملين بالعراء مسلبين
لا يكفنون ولا يوارون ولا يعرج عليهم احد ولا يقربهم بشر كانهم اهل بيت من الديلم و
الخزر فقالت لا يجزعنك ما ترى فوالله ان ذلك لعهد من رسول الله ص الى جدك وابيك
وعمك ولقد اخذ الله ميثاق اناس من هذه الامة لا تعرفهم فراعنة هذه الامة وهم
معروفون في اهل السموات انهم يجمعون هذه الاعضاء المتفرقة فيوارونها وهذه الجسوم المضرجة
ينصبون لهذا الطف علما لقبر ابيك سيد الشهداء لا يدرس اثره ولا يعفو رسمه على كرور
الليالي والايام وليجتهدن ائمة الكفر واشياع الضلالة في محوه وتطميسه فلا يزداد اثره الا
ظهورا وامره الا علوا فقلت وما هذا العهد وما هذا الخبر فقالت حدثتني ام ايمن ان رسول
الله ص زار منزل فاطمة ع في يوم من الايام فعملت له حريرة واتاه علي ع بطبق فيه تمر قالت ام ايمن
فاتيتهم بعس فيه لبن وزبد فاكل رسول الله ص وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام من تلك الحريرة وشرب
رسول الله ص وشربوا من ذلك اللبن ثم اكل واكلوا من ذلك التمر بالزبد ثم غسل رسول الله ص
وعلي يصب عليه الماء فلما فرغ من غسل يده مسح وجهه ثم نظر الى علي وفاطمة والحسن والحسين نظرا
عرفنا فيه السرور في وجهه ثم رمق بطرفه نحو السماء مليا ثم وجه وجهه نحو القبلة وبسط يديه يدعو
ثم خر ساجدا وهو ينشج فاطال النشوج وعلا نحيبه وجرت دموعه ثم رفع راسه واطرق الى
الارض ودموعه تقطر كانها صوب المطر فحزنت فاطمة وعلي والحسن والحسين وحزنت معهم لما راينا من
رسول الله ص وهبناه ان نساله حتى اذا طال ذلك قال له علي وقالت له فاطمة ما يبكيك يا رسول الله
لا ابكى الله عينيك فقد اقرح قلوبنا ما نرى من حالك فقال يا اخي سررت بكم وقال مزاحم وابن
عبد الوارث في حديثه ههنا فقال يا حبيبي اني سررت بكم سرورا ما سررت مثله قط واني
لانظر اليكم واحمد الله على نعمته علي فيكم اذ هبط علي جبرئيل فقال يا محمد ان الله تبارك وتعالى اطلع
على ما في نفسك وعرف سرورك باخيك وابنتك وسبطيك فاكمل لك النعمة وهناك العطية
بان جعلهم وذرياتهم ومحبيهم وشيعتهم معك في الجنة لا يفرق بينك وبينهم يحيون كما
تحيى ويعطون كما تعطى حتى ترضى وفوق الرضا على بلوى كثيرة تنالهم في الدنيا ومكاره تصيبهم
بايدي اناس ينتحلون ملتك ويزعمون انهم من امتك براء من الله ومنك خبطا خبطا وقتلا
قتلا شتى مصارعهم نائية قبورهم خيرة من الله لهم ولك فيهم فاحمد الله جل وعز على خيرته وارض

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

بقضائك فيما اختارك له من الصبر فهل يا محمد آتاك ما ظننت فصبرت بعد ذلك مغلوبا على امتك ومقهورا من اعدائك ثم مقتولا بعد ذلك بقتلة شر الخلق والخليقة واشقى البرية بنظر عاقل الناقة ببلد تكون اليه هجرته وهو مقر شيعته وشيعة ولده وفيه على كل حال بكر بلواهم وعظم مصابهم وان سبطك هذا واخي بين الى الحسين مقتولين في عصابة من ذرية بنيك واهل بيتك واخيار من امتك بضفة الفرات بارض تدعى كربلا من اجلها يكثر الكرب والبلاء على اعدائك واعداء ذريتك في اليوم الذي لا ينقضي كربه ولا تفنى حسرته وهي اطهر بقاع الارض واعظمها حرمة وانها لمن بطحاء الجنة فذاكان ذلك اليوم الذي يقتل فيه سبطك واهله واحاطت بهم كتائب اهل الكفر والضلالة ترتمي عن قسي الارض من اقطارها وما دارت الجمال وكثر اضطرابها واصطفقت البحار بامواجها وماجت السموات باهلها غضبا لك يا محمد ولذريتك واستعظاما لما انتهك من حرمتك واشراما كان في ذريتك وعترتك ولا يبقى شيء من ذلك الا استاذن الله عز وجل في نصرة اهل الحق المستضعفين المظلومين من الذين هم حجة الله على خلقه بعدك فهو حق الله تعالى السموات والارض والجبال والبحار ومن فيهن اني انا الله الملك القادر الذي لا يفوقه هارب ولا يعجزه ممتنع وانا اقدر فيه على الانتصار والانتقام وعزتي وجلالي لاعدن ترة ترة وموتى وصقعي وانتهك حرمته وقتل عترته وسبي عهده وظلم اهل بيته بالا اعذب احدا من اهل المشرق فصدق ذلك بفتح كل شيء في السموات والارض بين يدي من ظلم عترتك واستحل حرمتك فاذا برز ذلك الى مضاجعهم توفى الله جل وعز قبض ارواحهم بيده وهبط الى الارض ملائكة من السماء السابعة معهم آنية من الياقوت والزمرد مملوة من ماء الحيوة وحلل من حلل الجنة وطيب من طيب الجنة فغسلوا جثثهم بذلك الماء والبسوا الحلل وحنطوها بذلك الطيب وصلى الملائكة صفا صفا عليهم ثم يبعث الله قوما من امتك لا يعرفهم الكتاب ولم يشركوا في دماء الذين يقولون ولا افعالهم ولا نيتهم فيوارون اجسامهم ويقيمون رسم القبور سيدا الشهداء بذلك البطحاء يكون علما لاهل الحق وسببا للمؤمنين الى الفوز وتحفه الملائكة من كل سماء مائة الف ملك في كل يوم وليلة ويصلون عليه ويستحقون الله عنده ويستغفرون الله لزواره ويكتبون اسماء من يأتيه زائرا من امتك متقربا الى الله في الليل بذلك واسماء آبائهم وعشائرهم وبلدانهم ويوسمون في وجوههم بميسم نور عرش الله هذا زائر قبر خير الشهداء وابن خير الانبياء فاذا كان يوم القيمة سطع في وجوههم من ذلك الميسم نور تغشى منه الابصار يدل عليهم ويعرفون به وكانه يقول يا محمد بني وبين بيتك وبين بيت اهل بيتك وعلي اماما منا وبعدنا من الله ما لا يحصى عدده وتخرق ظلمة من ذلك الميسم في وجوههم الحلل الى حقويها وحول العرش حتى يتخطفهم الناس صبر ثم يصبرون في الذي فاق الحجة وبرا التنهاء ما الله على ظهر الارض يومئذ ولي غيرهم وغير محبتهم وشيعتهم ولقد قال رسول الله حين اخبره بهذا الخبر ان ابكي في ذلك اليوم يطير فرحا يجول الارض كلها في شيا طينه وعفاريته فيقول يا معشر الشياطين فما دار كما من ذرية آدم الطلب وبلغنا في هلاكهم الغاية وارواثم النار الا من اعتصم بهذه العصابة جعلوا شغلكم بتشكيك الناس فيهم وحملهم على عداوتهم واغرائهم بهم واوليائهم حتى تحكموا ضلالة الخلق وكفرهم ولا يتخوفهم تاجر ولا قاطع طريق عليهم الا بمشيئة الله ولا ينفع مع عداوتكم عمل صالح ولا يضر مع محبتكم ذنب غير الكبيرة لذا زاده ثم قال علي بن الحسين بعد ان حدث بهذا الحديث خذوا الميل اما وضربت في طسة باط الابل حولا لكان قليلا في العرض العظيم فوالله لو رآه بطرفه اي نظرة تنخع البالي بنخع بالكسر تنخعا اذا انتفض بالبكاء في حلقه من غير انتحاب وخبطه بخبط ضربه ضربا شديدا بالبعير بيده الارض وطمه شديدا والنتف بسيفهم جلدهم وضفة الثهر بالكسر جانبه والتزعزع التحرك وكذا المد والاضطراف الاضطراب يقال الزيح تنحى والاشجار فتصطفق والموتور الذي قتل له قتيل فلم يدرك بدمه تقول منه وتر يتر وترا وترة وضرب باط الابل كابرها عن الارض والاستنجاد فتا المستنجاد بفتح وجلبه بالبطي الابل ليعدو اي وساق سفرا سريعا في طسة حولا الرضاء رجال الكشي محمد بن مسعود عن جعفر بن احمد عن محمد بن سنان عن سليمان عن اسمعيل بن سهل عن بعض اصحابه قال كنت عند الرضاء فذكر خال عليه علي بن ابي حمزة وابن التريح وابن المكاري فقال علي بعد كلام جرى بينهم

وبينه فما مثله اقاويلنا عن ابائك عليهم السلام الا مثل امره الا امام الا مثله فقال الباقر ابو الحسن فما خبرني عن الحسين بن علي انه في امامته كان اماما او غير امام قال كان اماما مفترض الطاعة وولي امره قال علي بن الحسين قال وابن كان علي بن الحسين كان محجوسا في يد عبيد الله ابن زياد قال لخرج وهم كانوا لا يعلمون حتى وكل امر ابنه ثم اضرب فقال له ابو الحسن ان هذا امكن علي بن الحسين ان ياتي بكربلا فيقبل امر ابيه فهو بمكنه صاحب الامر ان ياتي بغداد ويقبل امر ابيه اقول تمام في باب الرد على الواقفية الكتب قال السيد ابن طاوس في كتاب المهموف على اهل الطفوف والشيخ بن نما زه في مثير الاحزان والملفوظ للسيد ان عمر بن سعد بعث براس الحسين في ذلك اليوم وهو يوم عاشورا مع خولي بن يزيد الاصبحي وحميد بن مسلم الازدي الى عبيد الله بن زياد لعنهم الله وامر براس الباقين من اصحابه واهل بيته فنظفت وسرح بها مع شمر بن ذي الجوشن وقيس بن الاشعث وعمرو بن الحجاج فاقبلوا حتى نزلوا الكوفة واقام لعنه الله بقية يومه واليوم الثاني الى زوال الشمس يوم الحادي عشر من محرم يتخلف عن عيال الحسين وحملهم عليه السلام على احلاس اقتاب بغير وطاء مكشفات الوجوه بين الاعداء وهن روابع خير الانبياء وساقوهن كما يساق السبي الترك والروم فاسر المصائب والهموم والله دتا لمثائل شعر يصل على المبعوث من آل هاشم ٭ وتغرى بنوه اذ قتيل يجيب ٭ قال ولما انفصل ابن سعد لعنه الله عن كربلا خرج قوم من بني اسد فصلوا على تلك الجثث الطواهر المرملة بالدماء وقد نوها على ما هي الآن عليه وقال المفيد فدفنوا الحسين حيث قبره الآن ودفنوا ابنه علي بالحسين الاصغر عند رجليه وحفروا للشهداء من اهل بيته واصحابه الذين معه حوله ثم ارتحل رجل الحسين ثم جموهم ودفنوهم جميعا معا ودفنوا العباس بن علي في موضعه الذي يمشي فيه على طريق الغاضرية حيث قبره الآن وقال اصاحب الكامل وصاحب المناقب وابن نما ذكر ابن محنف ان عمر بن سعد لما دفع الراس الى خولي بن يزيد الاصبحي لعنهما الله ليحمله الى ابن زياد لعنه الله اقبل به حتى دخل ليلا الى قصر الامارة فوجد باب القصر مغلقا فاتى به منزله ولما رأته امراته من بني اسد اخرى من حضرموت يقال لها النوارة وهي التي اشتراها فقالت لما رات الراس فعلت اجئت بالذهب هذا راس الحسين معك في الدار فقالت ويلك جاء الناس بالذهب والفضة وجئت براس ابن رسول الله والله لا يجمع راسي وراسك بيت ابدا فقالت فمن من فراشي فخرجت الى الدار ودعا بالاسدية فاخذها عليه فازالت والله انظر الى نور

مثل العمود يسطع من الاجانة التي فيها راس الحسين عليه السلام الى السماء ورايت طيورا بيضاء ترفرف حولها وحول الراس فلما بلغ خبر قتله الى المدينة وقع من دخول اهل البيت عليهم السلام الكوفة الى خروجهم منها الى الشام وخبر قتل الحسين عليه السلام الى المدينة الاخبار الصحابة والتابعين لا يحتاج عن خديم بن ثوبل الاسدي قال لما اتى علي بن الحسين زين العابدين بالنسوة من كربلا وكان مريضا واذا نساء اهل الكوفة ينتدبن مشققات الجيوب والرجال معهن يبكون فقال زين العابدين بصوت ضعيف وقد هدك العلة ان هؤلاء يبكون من قتلنا فمن قتلنا غيرهم وهتك ذيب بيت علي بن ابيطالب الى الناس يا بشر فاسكتوه فقال حذيم الاسدي فلم ار والله خفرة انطق منها كانما تفرغ عن لسان امير المؤمنين عليه السلام فاشارت الى الناس بان انصتوا فارتدت الانفاس وسكنت الاجراس ثم قالت بعد حمد الله تعالى والصلوة على رسوله اما بعد يا اهل الكوفة يا اهل الختر والغدر والخذل الا فلا رقات العبرة ولا هدات الزفرة انما مثلكم مثل التي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا تتخذون ايمانكم دخلا بينكم هل فيكم الا الصلف والعجب والشنف والكذب وملق الاماء وغمز الاعداء او كمرعى على دمنة او كفضة على ملحودة الا بئس ما قدمت لكم انفسكم ان سخط الله عليكم وفي العذاب انتم خالدون اتبكون اي اجل والله فابكوا فانكم احرياء بالبكاء فابكوا كثيرا واضحكوا قليلا فقد لطمتم بعاركم لا تغسلها ابدا وانى ترحضون بقتل سليل خاتم النبوة ومعدن الرسالة وسيد شباب اهل الجنة وملاذ خيرتكم ومعاذ حريتكم ومقر سلمكم ومرجع كلمتكم ومفزع نازلتكم ومدرة حجتكم ومنار محجتكم الا ساء ما قدمت لكم انفسكم وساء ما تزرون ليوم يبعثكم فتعسا تعسا ونكسا نكسا لقد خاب السعي وتبت الايدي وخسرت الصفقة وبؤتم بغضب من الله وضربت عليكم الذلة والمسكنة الدهر ويلكم اتدرون ويلكم اي كبد لمحمد فريتم وايه وكريمته ابرزتم واي حرمة له هتكتم واي دم له سفكتم لقد جئتم شيئا ادا تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا لقد جئتم بها شوهاء خرقاء طلاع الارض والسماء افعجبتم ان قطر السماء دما ولعذاب الاخرة اخزى وهم لا ينصرون فلا يستخفنكم المهل فانه عز وجل من لا يخفره البدار ولا يخاف عليه فوت الثار كلا ان ربكم لبالمرصاد فالشات تقول شعر ماذا تقولون اذ قال النبي لكم ٭ ماذا صنعتم وانتم اخر الامم ٭ باهل بيتي واولادي وذريتي

Presented by: Rana Jabir Abbas

ابتكون اي والله فابكوا كثيرا وتحكوا قليلا فلقد فترتم بعارها وشنارها ولن تغسلوا بها عنكم ابدا فسليل خاتم النبوة وسيد شباب اهل الجنة وملاذ خيرتكم ومفزع نازلتكم وراية فخركم ومعاد حجتكم خذلتم وقتلتم الا ساء ما تزرون فبعدا ونكسا ولقد خاب السعي وتبت الايدي وخسرت الصفقة وبؤتم بغضب من الله وضربت عليكم الذلة والمسكنة ويلكم اتدرون اي كبد لمحمد فريتم واي كريمة له ابرزتم لقد جئتم شيئا ادا تكاد السموات يتفطرن وتنشق الارض وتخر الجبال هدا ولقد ابتم بها خرماء شوهاء طلاع الارض والسماء افعجبتم ان قطرت السماء دما ولعذاب الاخرة اخزى فلا يستخفنكم المهل فانه لا يحفزه البدار ولا يخاف عليه فوت الثار كلا ان ربكم لبالمرصاد قال ثم سكتت فرايت الناس حيارى قد رجعوا ايديهم في افواههم ورايت شيخا قد بكى حتى اخضلت لحيته وهو يقول بابي وامي عدة نسل لا يخزى وتسلم اذا عد نسل لا يخيب ولا يخزى اقول في بعض الكتب المعتبرة روى عن سلام بن المستاصر قال دعاني ابن زياد لعنه الله لاصلح دار الامارة بالكوفة فبينا انا اصحص الابواب واذا انا بالزعفراني قد ارتفعت من حجرة الكوفة فاقبلت على خادم كان معنا فقلت مالي ارى الكوفة تضج قال الساعة اتوا برأس خارجي خرج على يزيد فقلت من هذا الخارجي فقال الحسين بن علي عليه السلام فتركت الخادم وجئت حتى خرج والطست وهي حتى وضعت بين يدي ابن زياد لعنه الله فاصلح من ظهر القصر واثبت الى الكناس فبينا انا واقف والناس يتوقعون وصول السبايا واذا بفرس قد اقبلت تخوار بعين شقراء تحمل على اربعين جملا بينها الحرم والنساء والولدان فطمة واذا بعلي بن الحسين عليه السلام على بعير بغير وطاء واذا بواجد شخص دماء وهو مع ذلك يبكي ويقول يا امة السوء لا سقيا لرعيكم يا امة لم ترع جدا فانيا فلا انتار ورسولا فيكم منا يوم الفهم ما كنتم تقولون شيرونا على الاعتاب بها عارة كانتا لم تشيد فيكم دينا ثم انتم ماهدا الوقوف علي تلك المصايب لا تطرقون راعينا تصقعون علينا كفكم وجاها وانتم في فجاج الارض تسبون البر جلي من رسول الله وليكم اهدى البرية من سبل المضلينا يا وقدة الطغاة اودت بنجي حزنة والله يهيل استار المستبينا قال وسار اهل الكوفة بنا ولون الاطفال الذين على المحامل بعض التمر والخبز والجوز فصاحت بهم ام كلثوم وقالت يا اهل الكوفة ان الصدقة علينا حرام وصارت تاخذ ذلك من ايدي الاطفال وافواههم وترمي الى الارض فرايت كل ذلك والناس

يبكون على ما اصابهم فان ام كلثوم اطلعت راسها من المحمل وقالت لم صبرنا اهل الكوفة تقتلنا رجالكم وتبكينا نساؤكم فالحاكم بيننا وبينكم الله يوم نصل الفضاء فبينما هي تقاطيهم اذا بصخرة قد ارتفعت واذا هما قد اقبلا برأس الحسين عليه السلام ورأس زهري قرشي اشبه الخلق برسول الله ولحيته كسواد الشيخ قد اتصل بالخضاب ورجهه دارة قمر طالع وارنع تلعب بها يمينا وشمالا فانتفضت زينب فرات راس اخيها فظهر جيبها بمقدم المحمل حتى رايتها الدم يخرج من تحت قناعها واذ مست اليه بخرقة وجعلت تقول شعر

يا هلا لما اسلمتم كلا غالت خسيفة فيلق غروبا ما توهمت يا شقيق فؤادي كان هذا مقالة امكنونا يا اخي فاطمة الصغيرة كلمها فقد كاد قلبها ان يذوبا يا اخي قلبك التقوى عليا يا اخا قد قرصارما صليبا يا اخا لو ترى عليا لدى الاسر مع اليتم لا يطيق وجوبا كلما اوجعوه بالضرب ناداك يذل يغيض دمعا سكوبا يا اخي ثم ليل وقربة وسكون فؤاده المرعوبا ما الذي ابتيه حين تنادي يا بديه ولا ابا يات قولها لا يطيق وجوبا اي لو ما الارض وسكونا وهدا ورا جبر على هيبة الاخبار ما لي الطوسي ابو جعفر عن ابن عقدة عن احمد بن الحسين بن عبد الملك عن اسمعيل بن عامر عن الحكم بن محمد بن القاسم قال حدثني ابي عن ابيه انه حضر عبيد الله بن زياد لعنه الله حين اتي براس الحسين عليه السلام فجعل ينكت بقضيب ثنايا ويقول ان كان محمد لثغر فقال له زيد بن ارقم ارفع قضيبك فطالما رايت رسول الله يلثم موضعه قال انك شيخ قد خرفت فقام زيد يجر ثيابه فرفع ضبا عليه فاصر بضربة على ابن الحسين عليه السلام فقال له ان كان بينك وبين هؤلاء النساء رحم فارسل معهن من يردهن فقال قد ردهن انت وكانتا استحيا وسعر عن رجل عن علي بن الحسين الفضل قال ابو القاسم ابن محمد ما رايت نظرا قط اقطع من لقاء راس الحسين بين يديه وهو ينكته ما لي الطوسي بالاسناد المتقدم عن الحكم بن محمد بن ابي سحق السبيعي ان زيد بن ارقم لما خرج من عنده يوما وهو يقول اما والله لقد سمعت رسول الله يقول اللهم اني استودعكه وصالح المؤمنين فكيف حفظك لودايعه رسول الله ما لي الصدوق الطالقاني عن الجلودي عن الجوهري عن احمد بن محمد بن زيد عن ابي نعيم قال لحق شمر صاحب عبيد الله بن زياد انه لما جيء براس الحسين عليه السلام امر فوضع بين يديه فجلست من ذهب ورجعل يضرب بقضيب في يده على ثناياه ويقول لقد اسرع الشيب اليك يا ابا عبد الله فقال رجل من القوم مه فاني رايت رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وآله حيث وضع قضيبك فقال يوم بيوم بدر ثم امر بعلي بن الحسين عليه السلام فحمل مع النساء والسبايا الى الكوفة وكنت معهم فما مررنا بدار من دور الكوفة الا وجدناها ملاة رجال ونساء يضربون وجوههم ويبكون فجلسوا في الكوفة وطرق عليهم فقال ان زيادا لعنه الله دعا بعلي بن الحسين عليه السلام والنساء واحضر راس الحسين عليه السلام وكانت زينب بنت علي عليه السلام فيهم فقال ابن زياد الحمد لله الذي فضحكم وقتلكم والذي اعز امير المؤمنين يزيد بشكم فقالت زينب الحمد لله الذي اكرمنا بمحمد وطهرنا تطهيرا انما يفتضح الفاسق ويكذب الفاجر وهو غيرنا فقال كيف رايت صنع الله بكم اهل البيت قالت لم تكتب عليهم القتل فبرزوا الى مضاجعهم وسيجمع الله بينك وبينهم فتحاكمون عنده فغضب ابن زياد لعنه الله عليها وهم بها فكلمه عمرو بن حريث فقال لها زينب بان زيادا حسبك ما ازكيت منا فلقد قتلنا رجالا وقطعنا اصلنا واجتث حربنا وسبيت نساؤنا وذرارينا فان كان ذلك للاستشفاء فقد استشفيت فامر ابن زياد برد هم الى الحبس وبعث البشائر الى النواحي بقتل الحسين ثم امر بالسبايا وراس الحسين فحملوا الى الشام الى اخر ما سياتي في الباب الاتي مجالس المفيد المرزباني عن احمد بن محمد عن الحسين بن عبيل عن عبد الكريم بن محمد عن علي بن سلمة عن محمد بن فضاء عن عبد الله بن عامر قال لما اراد نعي الحسين عليه السلام الى المدينة خرجت اسماء بنت عقيل بن ابيطالب رضي الله عنها في جماعة من نسائها حتى انتهت الى قبر رسول الله فلاذت به وشهقت عنده ثم انتفضت الى المنبر والانصار وهي تقول ما ذا تقولون ان قال النبي لكم ما صنعتم بعترتي وصدق القول مسموع خذلتم عترتي او كنتم غيبا والحق عندي لا مرمجموع اسلمتموهم بايدي الظالمين فما منكم اليوم عند الله مشفوع وما كان عند غداة الطف اذ حضروا ذلك المنايا ولا عنهن مدفوع قال فما رايتنا باكيا ولا باكية اكثر مما رايتنا من ذلك اليوم الطريف من مسند احمد بن حنبل باسناده الى سهل قال قال ام سلمة زوج النبي حين جاء نعي الحسين بن علي لعنت اهل العراق وقالت تقتلونه قتلهم الله غرة وخذلوه لعنهم الله فاني رايت رسول الله وقد جاءته فاطمة تحمل عشر برمات فلما وضعت فيها عصيدة تحملها في طبق حتى وضعتها بين يديه فقال لها ايران عمك قالت هو في البيت قال ادعي بعليه وابنيه بابنيه قالت وجاءت تقودهما بينهما كل واحد منهما يقود علي يمشي بأثرها حتى دخلوا على رسول الله فاجلسهما في حجره واجلس علي عن يمينه واجلست فاطمة عن يساره قالت فرسلة فاجلسه بين يديه فاكل معهم حتى اكلوا جميعا وبقي فيها كان يبساطنا

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ان قطرت السماء دما او لعذاب الاخرة اخزى وانتم لا تنصرون فلا يستخفنكم المهل فانه لا يحفزه البدار ولا يخاف فوت الثار وان ربكم لبالمرصاد فانى الله لقد رايت الناس حيارى يبكون وقد وضعوا ايديهم فى افواههم هدرا يشيخا واقفا الى جنبى يبكى حتى اخضلت لحيته وهو يقول بابى انتم وافى كهولكم خير الكهول وشبابكم خير الشباب ونساؤكم خير النساء ولنسلكم خير نسل لا يخزى ولا يبزى وروى زيد بن موسى قال حدثنى ابى عن جدى قال خطبنا على الهلالى الصغير بعد ان رددت عن ركبه بلا فاصلة الحمد لله عدد الرمل والحصى وزنة العرش الى الثرى احمده واومن به واتوكل عليه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وان ولده ذبحوا بشط الفرات بغير ذحل ولا ترات اللهم انى اعوذ بك ان افترى عليك الكذب وان اقول عليك خلاف ما انزلت من اخذ العهود لوصيك على بن ابيطالب المسلوب حقه المقتول من غير ذنب كما قتل ولده بالامس فى بيت من بيوت الله تعالى فيه معشر مسلمة يا لسفهائهم نصالا وسهاما مادفنت عنه منهما فى حياته واعاندهما حتى قبضته اليك محمودا التقية طيب العريكة معروف المناقب مشهور المذاهب لم يخذه اللهم فيك لومة لائم ولا اعلن لعاذل هدية يا رب للاسلام صغيرا وحملت منه ما قبه كثيرا ولم نزل له ناصحا للدرسول الله حتى قبضته اليك زاهدا فى الدنيا غير حريص عليها راغبا فى الاخرة مجدا لك فى سبيلك رضيته فاخترته وهديته الى صراط مستقيم اما بعد يا اهل الكوفة يا اهل المكر والغدر والخيلاء فانا اهل بيت ابتلانا الله بكم وابتلاكم بنا فجعل بلاءنا حسنا وجعل علم عندنا وفهم لدينا فحن عيبة علمه ووعاء فهمه وحكمه وحجته فى الارض لبلاده ولعباده اكرمنا الله بكرامته وفضلنا بنبيه محمد صلى الله عليه على كثير ممن خلق تفضيلا بينا فكذبتمونا وكفرتمونا وايم الله لو ان قتلنا حلالا لا موالنا فيما كانا ولا ورثنا كما بالنا قتلة جدنا بالامس وسيوفكم تقطر من دمائنا اهل البيت لحقد منقادم قرت لذلك عيونكم وفرحت قلوبكم افراء منكم على الله ومكرا مكرتموه والله خير الماكرين فلا تمدن عوتكم انفسكم الى الجزل بما اصبتم من دمائنا وتالث ايديكم من اموالنا فاتم ما اصابنا من المصايب الجليلة والرزايا العظيمة فى كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتيتم والله لا يحب كل مختال فخور تربتا لكم فانتظروا اللعنة والعذاب وكان قد حل بكم وتواتر من السماء نقمات فتحت كم بما كنتم تعملون وبقى بعضكم باس بعض ثم تخلدون فى العذاب

فلقيه رسول الله صلى الله عليه وآله وخط طرفى الكساء وألوى بيمينه الى ربه عز وجل وقال اللهم هؤلاء اهل بيتى فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فقلت يا رسول الله الست من اهلك فقال بلى فانك ان شاء الله من اهلى فادخلنى فى الكساء بعد ما قضى دعائه لابن عمه وابنته فاطمة وابنيهما الائمة الطاهرين التهذيب بمحمد بن يحيى عن الحسن بن عبد الله عن عبيس بن هشام عن سالم عن ابى جعفر عليه السلام الحديث اربعة مساجد بالكوفة فرحا لفضل الحسين بن مسجد الاشعث ومسجد جرير ومسجد سماك شعبث ابن ربعى الكنف قال السيد بن طاوس رحمه الله فى كتاب الملهوف بعد ما ذكرناه عن فى الباب السابق وساق ابن سعد لعنه الله بالسبى المشار اليه فلما قاربوا الكوفة اجتمع اهلها للنظر الينا قال فاشرفت امراة من الكوفيات فقالت من اى الاسارى انتن فقلن نحن اسارى محمد فنزلت من سطحها وجمعت ملاءة او ازارا ومقانع فاعطتهن فتغطين فكان اول من اخذ العهود لوصيه على بن ابيطالب قد فعلته العلماء والحسن بن الحسن المثنى وكان قد اتى سوءة وامامه فى الصبر على الرماح واما ان ترث وقد اثخن بالجراح وكان معهم ايضا زيد وعمرو ولد الحسن السبط عليه السلام اهل الكوفة بنو حوت وبهكون فقال على بن الحسين ع اتتوعدون وتبكون من اجلنا فمن قتلنا قال بشير بن حزيم الاسدى ونظرت الى زينب بنت على ع يومئذ ولم ار والله خفرة قط انطق منها كانما تفرغ عن لسان امير المؤمنين على بن ابيطالب ع وقد اومات الى الناس ان انصتوا فارتدت الانفاس وسكنت الاجراس ثم قالت الحمد لله والصلوة على ابى محمد وآله الطيبين الاخيار اما بعد يا اهل الكوفة يا اهل الختل والغدر انبكون فلا رقأت الدمعة ولا هدأت الرنة انما مثلكم كمثل التى نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا تتخذون ايمانكم دخلا بينكم الا وهل فيكم الا الصلف والنطف وملق الاماء وغمز الاعداء او كمرعى على دمنة او كفضة على ملحودة الا ساء ما قدمت لكم انفسكم ان سخط الله عليكم وفى العذاب انتم خالدون اتبكون وتنتحبون اى والله فابكوا كثيرا واضحكوا قليلا فلقد ذهبتم بعارها وشنارها ولن ترحضوها بغسل بعد هها ابدا وايّ قارعة اقرع منكم وايّ حسوة مثل سليل خاتم الانبياء وسيد شباب اهل الجنة ومفزع نازلتكم ومنار حجتكم وجهبذ سننكم الاساء ما تزرون وبعدا لكم ومحقا فلقد خاب السعى وتبت الايدى وخسرت الصفقة وبؤتم بغضب من الله وضربت عليكم الذلة والمسكنة ويلكم يا اهل الكوفة اتدرون اى كبد لرسول الله فريتم واى كريمة له ابرزتم واى دم له سفكتم واى حرمة له انتهكتم لقد جئتم بها صلعاء عنقاء سوداء فقماء وفى بعضها حرقاء شوهاء كطلاع الارض وملاء السماء افعجبتم

ومن لم يرض فانا على بن الحسين بن على بن ابيطالب انا ابن المذبوح بشط الفرات من غير ذحل ولا ترات انا ابن من انتهك حريمه وسلب نعيمه وانتهب ماله وسبى عياله انا ابن من قتل صبرا وكفى بذلك فخرا ايها الناس نشدتكم بالله هل تعلمون انكم كتبتم الى ابى وخدعتموه واعطيتموه من انفسكم العهد والميثاق والبيعة وقاتلتموه وخذلتموه فتبا لكم لما قدمتم لانفسكم وسوأة لرأيكم بما ذا تعتذرون الى رسول الله اذ يقول لكم قتلتم عترتى وانتهكتم حرمتى فلستم من امتى قالت فارتفعت اصوات الناس بالبكاء من كل ناحية ويقول بعضهم لبعض هلكتم وما تعلمون فقال رحم الله امرأ قبل نصيحتى وحفظ وصيتى فى الله وفى رسوله واهل بيته فان لنا فى رسول الله اسوة حسنة فقالوا باجمعهم نحن كلنا يا ابن رسول الله سامعون مطيعون حافظون لذمامك غير زاهدين فيك فرنا يا مولاى برحمك الله فانا حرب لحربك وسلم لسلمك لنحذرن بنى امية ومن بعدهم ممن ظلمنا فاطمة بهاتين الهنات بهاتين الهنات ايها الغدرة المكرة حيل بينكم وبين شهواتكم فانكم ان يدوم لكم ذلك فكأن قد الى ان قال ثم قال ويلكم يا اهل الكوفة اتدرون اى كبد لرسول الله فريتم واى كريمة له ابرزتم واى دم له سفكتم واى حرمة له انتهكتم لقد جئتم بها صلعاء عنقاء سوداء فقماء خرقاء شوهاء كطلاع الارض وملاء السماء افعجبتم

العذاب الهمين بما ظلمتمونا الا لعنة الله على الظالمين وبكم الدائرون اية بدا طعنتنا منكم واية نفس فزعت الى قتلنا تنام او تايد رجل مشيتم الينا تبغون محاربتنا فسبت قلوبكم وغلظت اكبادكم وطبع على افئدتكم وختم على سمعكم وبصركم وسول لكم الشيطان واملا لكم وجعل على بصركم غشاوة فانتم لا تهتدون تبا لكم يا اهل الكوفة اى زاد لرسول الله قبلكم وذحول له لديكم بما عدتم باجلب على نبا بطائب جدى وبنيه عترة النبى الطاهرين الاخيار تفخرون بذلك مفتخرا وتعلنون به على الملا فخرا بسوء فعلكم وشنعاء صنيعكم وبقيتها فى الفائل الكيتك والملأ الاتلب فتخرون بقتل قرومها وسادتها ومدركم بترة وجرة وافتخارا هيهات هيهات لما تجود يداك فكل امرئ ما قدمت يداه وحسبك بئسا للظالمين بدلا فايكم كما قال ان جاش دهر بجورنا وبحر لجب ساح لاموا برى الذى اصطفى الله فضلنا ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ومن لم يجعل الله نورا فما له من نور قال فارتفعت الاصوات بالبكاء وقالوا حسبك يا ابنة الطيبين فقد احرقت قلوبنا وانضجت نحورنا واحزنت اجوافنا فسكنت عليها وعلى ابيها وجدتها السلام اقول ذكر فى الاحتجاج هذه الخطبة بهذا الاسناد ولنرجع الى كلام السيد قال وخطبت ام كلثوم بنت على ع فى ذلك اليوم من وراء كلتها رافعة صوتها بالبكاء فقالت يا اهل الكوفة سوأة لكم ما بالكم خذلتم حسينا وخذلتموه وانتهبتم اموالهم وورثتموه وسبيتم نساءه وبكيتموه فتبا لكم وسحقا ويلكم اتدرون اى دواء دهنكم واى وزر على ظهوركم حملتم واى دماء سفكتموها واى كريمة اصبتموها واى صبية سلبتموها واى اموال انتهبتموها فتلتم خير رجالات بعد النبى ع وتنزع الرحمة من قلوبكم الا ان حزب الله هم الفائزون وحزب الشيطان هم الخاسرون ثم قالت فتلتم اخبث سبل وعلى الله اخراها يتوقد سفكم دماء عترة الله سفكها وحرمها القرآن ثم محمد ع الا بئرا ما الثار انكم غدا فنى ستجدون ما بغينا وتحمدون واتى لا بكى فى حياتى على اخى على خير من بعد النبى يولد ممن غيره منها يكفكف على الخد متى ذا يبا لبرى محمد قال فضج الناس بالبكاء والحنين والنوح وقشر القتاد شعورهن ودعين الخراب على رؤسهن وخمشن وجوههن وضربن خدودهن بالويل والثبور وكن الاجلاد فلما رآى ذلك من ذلك اليوم قرة العين زينب العابدة ع نزعت ردائها على راسها وتقدمت امام النساء وهى تومى الى الناس ان اسكتوا فسكتوا فقام ما تحمد الله واثنى عليه وذكر النبى وصلى عليه ثم قال ايها الناس من عرفنى فقد عرفنى ومن

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وقطعت فرعي واجتثثت اصلي فان كان هذا شفاؤك فقد اشتفيت فقال ابن زياد هذه
شجاعة ولعمري لقد كان ابوك شجاعا شاعرا فقالت يا ابن زياد ما للمرأة والشجاعة وقال
ابن نما واني عن الشجاعة لشغلا واني لاعجب ممن يشتفي بقتل ائمته ويعلم انهم منتقمون
منه في آخرته وقال المفيد ره فوضع الراس بين يديه ينظر اليه ويتبسم وبيده قضيب
يضرب به ثناياه وكان الى جانبه زيد بن الارقم صاحب رسول الله صه وهو شيخ كبير فلما
راه يضرب بالقضيب ثناياه قال ارفع قضيبك عن هاتين الشفتين فوالله الذي لا اله الا
هو لقد رايت شفتي رسول الله صه ما لا احصيه ثم انتحب باكيا فقال له ابن زياد ابكى الله عينيك
اتبكي لفتح الله والله لولا انك شيخ قد خرفت وذهب عقلك لضربت عنقك فنهض زيد بن ارقم
من بين يديه وصار الى منزله وقال محمد بن ابي طالب ثم رفع زيد صوته وبكى وخرج وهو يقول
ملك عبد حرا انتم يا معشر العرب العبيد بعد اليوم قتلتم ابن فاطمة وامرتم ابن مرجانة حتى يقتل
خياركم ويستعبد اشراركم رضيتم بالذل فبعدا لمن رضي وقال المفيد فادخل عيال الحسين بن علي
على ابن زياد فدخلت زينب اخت الحسين ع في جملتهم متنكرة وعليها ارذل ثيابها ومضت حتى
جلست ناحية وحفت بها اماؤها فقال ابن زياد من هذه التي انحازت فجلست ناحية ومعها
نساؤها فلم تجبه زينب فاعاد القول ثانية وثالثة يسأل عنها فقالت له بعض امائها هذه
زينب بنت فاطمة بنت رسول الله صه فاقبل عليها ابن زياد وقال الحمد لله الذي فضحكم وقتلكم
واكذب احدوثتكم فقالت الحمد لله الذي اكرم نبيه محمد صه وطهرنا من الرجس تطهيرا انما يفتضح
الفاجر ... وقال السيد وابن نما ثم التفت ابن زياد الى علي بن الحسين ع فقال من هذا فقيل هذا علي
ابن الحسين فقال اليس قد قتل الله علي بن الحسين فقال علي ع قد كان لي اخ يسمى علي بن الحسين قتله
الناس فقال بل الله قتله فقال علي ع الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها
فقال ابن زياد ولك الجرأة على جوابي اذهبوا به فاضربوا عنقه فسمعت به عمته زينب فقالت
يا ابن زياد انك لم تبق منا احدا فان عزمت على قتله فاقتلني معه وقال المفيد وابن نما فتعلقت به
زينب عمته وقالت يا ابن زياد حسبك من دمائنا واعتنقته وقالت والله لا افارقه فان قتلته
فاقتلني معه فنظر ابن زياد اليها واليه ساعة ثم قال عجبا للرحم والله اني لاظنها ودت اني قتلتها
معه دعوه فاني اراه لما به وقال السيد فقال علي ع لعمته اسكتي يا عمة حتى اكلمه ثم اقبل ع فقال
ابالقتل تهددني يا ابن زياد اما علمت ان القتل لنا عادة وكرامتنا الشهادة ثم امر ابن زياد

بعلي

بعلي بن الحسين ع واهله فحملوا الى دار الى جنب المسجد الاعظم فقالت زينب بنت علي ع لا
يدخلن علينا عربية الا ام ولد او مملوكة فانهن سبين وقد سبينا وقال ابن نما وروي
ان انس بن مالك قال شهدت عبيد الله بن زياد وهو ينكث بقضيب على اسنان الحسين ع
ويقول انه كان حسن الثغر فقلت ام والله لاسوءنك لقد رايت رسول الله صه يقبل موضع
قضيبك من فيه وعن سعيد بن معاذ وعمر بن سهل انهما حضرا عبيد الله يضرب بقضيبه انف
الحسين وعينيه ويطعن في فمه فقال زيد بن ارقم ارفع قضيبك اني رايت رسول الله واضعا
شفتيه على موضع قضيبك ثم انتحب باكيا فقال ابكى الله عينك عدو الله لولا انك شيخ كبير
قد خرفت وذهب عقلك لضربت عنقك فقال زيد لاحدثنك حديثا هو اغلظ عليك من
هذا رايت رسول الله صه اقعد حسنا على فخذه اليمنى وحسينا على فخذه اليسرى ثم وضع يده على يافوخ
كل واحد منهما وقال اللهم اني استودعك اياهما وصالح المؤمنين فكيف كان وديعتك لرسول
الله صه وقال لما اجتمع عبيد الله بن زياد وعمر بن سعد بعد قتل الحسين ع قال عبيد الله لعمر ائتني
بالكتاب الذي كتبته اليك في معنى قتل الحسين ومناجزته فقال ضاع فقال لتجيئني به أتعتذر
في عجائز قريش فقال عمر والله لقد نصحتك في الحسين نصيحة لو استشارني بها ابي سعد كنت
قد اديت حقه فقال عثمان بن زياد اخو عبيد الله صدق والله لوددت انه ليس من بني زياد
رجل الا وفي انفه خزامة الى يوم القيمة وان حسينا لم يقتل قال عمر بن سعد والله ما رجع احد
بشر مما رجعت اطعت عبيد الله وعصيت الله وقطعت الرحم وقال السيد ثم امر ابن زياد
براس الحسين فطيف به في سكك الكوفة ويحق لي ان اتمثل ههنا بابيات لبعض ذوي العقول
يرثي بها قتيلا من آل الرسول فقال شعر راس ابن بنت محمد ووصيه ۞ للناظرين على قناة
يرفع ۞ والمسلمون بمنظر وبمسمع ۞ لا منكر منهم ولا متفجع ۞ كحلت بمنظرك العيون عماية ۞ واصم
رزؤك كل اذن تسمع ۞ ما روضة الا تمنت انها ۞ لك حفرة ولخط قبرك مضجع ۞ ايقظت
اجفانا وكنت لها كرى ۞ وانمت عينا لم يكن بك تهجع ۞ وقال ابن شهراشوب وروى ابو مخنف
عن الشعبي انه صلب راس الحسين بالصيارف في الكوفة فتنحنح الراس وقرأ سورة الكهف الى
قوله انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى فلم يزدهم ذلك الا ضلالا وفي اثر انهم
لما صلبوا راسه على الشجرة سمع منه وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون قال ثم ان ابن زياد
صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه وقال في بعض كلامه الحمد لله الذي اظهر الحق واهله ونصر

امير المؤمنين واشياعه وقتل الكذاب ابن الكذاب فما زاد على هذا الكلام شيئا حتى قام
اليه عبد الله بن عفيف الازدي وكان من خيار الشيعة وزهادها وكانت عينه
اليسرى ذهبت في يوم الجمل والاخرى في يوم صفين وكان يلازم المسجد الاعظم
فيصلي فيه الى الليل فقال يا ابن مرجانة ان الكذاب ابن الكذاب انت وابوك ومن
استعملك وابوه يا عدو الله اتقتلون ابناء النبيين وتتكلمون بهذا الكلام على منابر
المؤمنين قال فغضب ابن زياد ثم قال من هذا المتكلم فقال انا المتكلم يا عدو الله اتقتل
الذرية الطاهرة التي اذهب الله عنهم الرجس وتزعم انك على دين الاسلام واغوثاه
اين اولاد المهاجرين والانصار لا ينتقمون من طاغيتك اللعين ابن اللعين على لسان محمد صه
قال فازداد غضب ابن زياد لعنه الله حتى انتفخت اوداجه وقال علي به فبادر اليه الجلاوزة
من كل ناحية ليأخذوه فقامت الاشراف من الازد من بني عمه فخلصوه من ايدي الجلاوزة
واخرجوه من باب المسجد وانطلقوا به الى منزله فقال ابن زياد اذهبوا الى هذا الاعمى اعمى الازد
اعمى الله قلبه كما اعمى عينه فأتوني به فانطلقوا فلما بلغ ذلك الازد اجتمعوا واجتمعت معهم
قبائل اليمن ليمنعوا صاحبهم قال وبلغ ذلك الى ابن زياد فجمع قبائل مضر وضمهم الى محمد بن
الاشعث وامرهم بقتال القوم قال فاقتتلوا قتالا شديدا حتى قتل بينهم جماعة من العرب
قال ووصل اصحاب ابن زياد الى دار عبد الله بن عفيف فكسروا الباب واقتحموا عليه فصاحت
ابنته اتاك القوم من حيث تحذر فقال لا عليك ناوليني سيفي فناولته اياه فجعل يذب
عن نفسه ويقول شعر انا ابن ذي الفضل عفيف الطاهر ۞ عفيف شيخي وابن ام عامر ۞ كم
دارع من جمعكم وحاسر ۞ وبطل جدلته مغاور ۞ قال وجعلت ابنته تقول يا ابت ليتني كنت رجلا
اخاصم بين يديك اليوم هؤلاء الفجرة قاتلي العترة البررة قال وجعل القوم يدورون عليه
من كل جهة وهو يذب عن نفسه فلم يقدر عليه احد وكلما جاؤا من جهة قالت يا ابة قد جاؤك
من جهة كذا حتى تكاثروا عليه واحاطوا به فقالت بنته واذلاه يحاط بابي وليس له ناصر يستعين
به فجعل يدير سيفه ويقول ۞ اقسم لو يفسح لي عن بصري ۞ ضاق عليكم موردي ومصدري ۞
قال فما زالوا به حتى اخذوه ثم حمل فادخل على ابن زياد لعنه الله فلما رآه قال الحمد لله الذي
اخزاك فقال له عبد الله بن عفيف يا عدو الله بماذا اخزاني الله والله لو فرج لي عن
بصري ضاق عليك موردي ومصدري فقال ابن زياد لعنه الله يا عدو الله ما تقول في عثمن

ابن

ابن عفان فقال يا عبد بني علاج يا ابن مرجانة وشتمه ما انت وعثمن ان اساء ام احسن واصلح
ام افسد والله تعالى ولي خلقه يقضي بينهم وبين عثمن بالعدل والحق ولكن سلني عن
ابيك وعنك وعن يزيد وابيه فقال ابن زياد والله لا سألتك عن شيء او تذوق الموت
فقال عبد الله بن عفيف الحمد لله رب العالمين اما اني قد كنت اسال الله ربي ان يرزقني
الشهادة قبل ان تلدك امك وسالت الله ان يجعل ذلك على يدي العن خلقه وابغضهم اليه
فلما كف بصري يئست من الشهادة والآن الحمد لله الذي رزقنيها بعد الياس منها وعرفني
الاجابة منه في قديم دعائي فقال ابن زياد لعنه الله اضربوا عنقه فضربت عنقه وصلب في
السبخة وقال المفيد فلما اخذته الجلاوزة نادى شعار الازد فاجتمع منهم سبعمائة فانتزعوه
من الجلاوزة فلما كان الليل ارسل اليه ابن زياد من اخرجه من بيته فضرب عنقه وصلبه في السبخة
رحمه الله وقال ابن نما ثم دعا جندب بن عبد الله الازدي وكان شيخا فقال يا عدو الله
الست صاحب ابي تراب قال بلى لا اعتذر منه قال ما اراني الا متقربا الى الله بدمك فقال اذن
لا يقربك الله منه بل يباعدك فقال شيخ قد ذهب عقله وخلى سبيله ثم قال المفيد ولما اصبح عبيد
الله بن زياد بعث براس الحسين ع فدير به في سكك الكوفة وقبائلها فروي عن زيد بن
ارقم انه لما مر به علي وهو على رمح وانا على غرفة لي فلما حاذاني سمعته يقول ام حسبت ان
اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجبا فقف والله شعري علي وناديت راسك يا ابن رسول
الله اعجب واعجب وقال السيد ره وكتب عبيد الله بن زياد الى يزيد بن معوية لعنهم الله يخبره
بقتل الحسين ع وخبر اهل بيته وكتب ايضا الى عمرو بن سعيد بن العاص امير المدينة بمثل ذلك
وقال المفيد ولما انفذ ابن زياد براس الحسين ع الى يزيد تقدم الى عبد الملك بن ابي الحرث
السلمي فقال انطلق حتى تاتي عمرو بن سعيد بن العاص بالمدينة فبشره بقتل الحسين ع قال
عبد الملك فركبت راحلتي وسرت نحو المدينة فلقيني رجل من قريش فقال ما الخبر فقلت
الخبر عند الامير تسمعه فقال انا لله وانا اليه راجعون قتل والله الحسين فلما دخلت على
عمرو بن سعيد قال ما وراءك فقلت ما سر الامير قتل الحسين بن علي فقال اخرج فناد بقتله
فناديت فلم اسمع والله واعية قط مثل واعية بني هاشم في دورهم على الحسين بن علي ع
حين سمعوا النداء بقتله ثم دخلت على عمرو بن سعيد فلما رآني تبسم الي ضاحكا لعنه الله
ثم انشأ متمثلا بقول عمرو بن معدي كرب شعر عجت نساء بني زياد عجة ۞ كعجيج نسوتنا

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

غداة الارنب ثم قال عمرو هذه واعية بواعية عثمان ثم صعد المنبر فاعلم الناس بقتل الحسين
ودعا ليزيد ونزل وقال صاحب المناقب قال في خطبته انها لدمة بلدمة وصدمة بصدمة
كم خطبة بعد خطبة وموعظة بعد موعظة حكمة بالغة فما تغني النذر والله لوددت ان
راسه في بدنه وروحه في جسده احيانا كان يسبنا ونمدحه ويقطعنا ونصله كعادتنا وعادته
ولم يكن من امره ما كان ولكن كيف نصنع بمن سل سيفه يريد قتلنا الا ان ندفعه عن انفسنا
فقام عبد الله بن السائب فقال لو كانت فاطمة حية فرات راس الحسين لبكت عليه فجبهه عمرو بن
سعيد وقال نحن احق بفاطمة منك ابوها عمنا وزوجها اخونا وابنها ابننا لو كانت فاطمة حية
لبكت عينها وحرت كبدها وما لامت من قتله ودفعه عن نفسه ثم قال المفيد فدخل بعض
موالي عبد الله بن جعفر بن ابي طالب فنعى اليه ابنيه فاسترجع فقال ابو السلاسل مولى عبد الله هذا
ما لقينا من الحسين بن علي فحذفه عبد الله بن جعفر بنعله ثم قال يا ابن اللخناء الحسين تقول هذا
والله لو شهدته لاحببت ان لا افارقه حتى اقتل معه والله انه لمما يسخي بنفسي عنهما ويعزي عن
المصائب بهما انهما اصيبا مع اخي وابن عمي مواسيين له صابرين معه ثم اقبل على جلسائه فقال
الحمد لله عز علي مصرع الحسين ان لا اكن آسيت حسينا بيدي فقد اساه ولدي فخرجت ام
لقمان بنت عقيل بن ابي طالب حين سمعت نعي الحسين حاسرة ومعها اخواتها ام هاني واسماء ورملة
وزينب بنات عقيل تبكي قتلاها بالطف وهي تقول شعر ماذا تقولون اذ قال النبي لكم
ماذا فعلتم وانتم اخر الامم بعترتي وباهلي بعد مفتقدي منهم اسارى وقتلى ضرجوا بدم
ما كان هذا جزائي اذ نصحت لكم ان تخلفوني بسوء في ذوي رحمي فلما كان الليل في ذلك اليوم
الذي خطب فيه عمرو بن سعيد بقتل الحسين بالمدينة سمع اهل المدينة في جوف الليل مناديا
ينادي يسمعون صوته ولا يرون شخصه شعر ايها القاتلون جهلا حسينا ابشروا بالعذاب
والتنكيل كل اهل السماء يدعو عليكم من نبي ومرسل وقبيل قد لعنتم على لسان ابن داود
وموسى وصاحب الانجيل وقال ابن نما وروي ان يزيد بن معوية لعنهما الله بعث بمقتل
الحسين الى المدينة محرز ابن حريث بن مسعود الكلبي من بني عدي بن جناب ورجلا من
بهرا وكانا من افاضل اهل الشام فلما قدما خرجت امراة من بنات عبد المطلب قيل هي زينب
بنت عقيل ناشرة شعرها واضعة كمها على راسها تتلقاهم وهي تبكي ماذا تقولون اذ قال
النبي لكم الى اخر الابيات وقال شهر بن حوشب بينما انا عند ام سلمة اذ دخلت صارخة

نصرخ

تصرخ وقالت قتل الحسين قالت ام سلمة فعلوها ملاء الله قبورهم نارا ونقلت من
تاريخ البلاذري انه لما وافى راس الحسين من المدينة سمعت الواعية من كل جانب فقال
مروان لعنه الله ضربت دوسر فيهم ضربة اثبتت اوتاد ملك فاستقر ثم اخذ ينكث
وجهه بقضيب ويقول شعر يا حبذا بردك في اليدين ولونك الاحمر في الخدين كانه
بات بمحشدين شفيت منك النفس يا حسين ومما انفرد به النطنزي في الخصائص عن
ابي ربيعة عن ابي قبيل قيل سمع في الهواء بالمدينة قائل شعر يا من يقول بفضل آل محمد
بلغ رسالتنا بغير توان قتلت شرار بني امية سيدا خير البرية ماجدا ذا شان ابن
المفضل في السماء وارضها سبط النبي وهادم الاوثان بكت المشارق والمغارب
بعدما بكت الانام له بكل لسان توضيح قال الجوهري ارتث فلان هو افتعل على ما لم يسم
فاعله اي حمل من المعركة رثيثا اي جريحا وبه رمق وقال الخفر بالتحريك شدة الحيا وجارية
خفرة ومتخفرة وقال فرعت الجبل صعدته وفرعت الجبل صعدت ويقال بشما افرعت
براي ابتدات اقول في بعض النسخ تفرغ بالغين المعجمة من الافراغ بمعنى السكب وهو الاظهر
والختل الخدعة وفي الاحتجاج الختر وهو ايضا بالتحريك الغدر قولها كمثل التي اشارة الى قوله
تعالى ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة قال الطبرسي ره اي لا تكونوا كالمراة التي
غزلت ثم نقضت غزلها من بعد امرار وفتل للغزل وهي امراة حمقاء من قريش كانت تغزل
مع جواريها الى انتصاف النهار ثم تامرهن ان ينقضن ما غزلن ولا يزال ذلك دابها وقيل
انه مثل ضربه الله شبه فيه حال ناقض العهد بمن كان كذلك انكاثا جمع نكث وهو الغزل
من الصوف او الشعر يبرم ثم ينكث وينقض ليغزل ثانية تتخذون ايمانكم دخلا بينكم اي دغلا
وخيانة ومكرا وقال الخليل الصلف مجاوزة قدر الظرف رجاء والادعاء فوق ذلك وتكبرا
والنطف بالتحريك التلطخ بالعيب وفي الاحتجاج بعد الصلف والعجب والشنف والكذب
والشنف بالتحريك البغض والتنكر والدمنة بالكسر ما تدمنه الابل والغنم بابوالها وابعارها
اي تلبده في مرابضها فربما نبت فيها النبات شبههم تارة بذلك النبات في دناءة اصلهم
وعدم الانتفاع بهم مع حسن ظاهرهم وخبث باطنهم واخرى بفضة تزين بها القبور في
انهم كالاموات زينوا انفسهم بلباس الاحياء ولا ينتفع بهم الاحياء ولا يرجى منهم الكرم والوفاء
وقولها بعارها الضمير راجع الى الامة او الان منه وفي الاحتجاج اجل والله فابكوا فانكم

والله احق بالبكاء فابكوا كثيرا واضحكوا قليلا فقد بليتم بعارها ومنيتم بشنارها
والشنار العيب والرحضة بالضم الغسل كالرحض والمدرة بالكسر زعيم القوم وخطيبهم
والمتكلم عنهم والذي يرجعون الى رايه وتبت الايدي اي خسرت او هلكت والايدي اما
مجاز للانفس او بعضها والفري القطع وفي بعض النسخ الروايات فريتم بالثاء المثلثة قال في
النهاية في حديث ام كلثوم بنت علي لاهل الكوفة اتدرون اي كبد فرثتم لرسول الله
الفرث تفتيت الكبد بالغم والاذى والصلعاء الداهية القبيحة قال الجزري في حديث
عايشة انها قالت لمعوية حين ادعى زيادا ركبت الصلعاء اي الداهية والامر الشديد او السوأة
الشنيعة البارزة المكشوفة انتهى والعنقاء بالفاف الداهية وفي بعض النسخ بالفاء من العنف
والفقماء من قولهم تفاقم الامر اي عظم والخرقاء ضد الرفق والشوهاء القبيحة والضمير في قولها جئتم
بها راجع الى الفعلة القبيحة والفعلة الشنيعة التي توابعها والكلام مبني على التجريد وطلاع
الارض بالكسر ملؤها والخفر الحث والاعجال قولها لا يحفزه اي لا يغلبه ولا يقهره والذحل الحقد و
العداوة يقال طلب بذحله اي بثاره والموتور الذي قتل له قتيل فلم يدرك بدمه تقول منه وتره
يتره وترا وترة قولها بالمقتول لان امير المؤمنين قتل في المسجد وساير الاوصاف بعد ذلك
نعوت له والنعس للهلاك والتعس الظلم والتنقيبة النفس او عريكتها الطبيعة والعذل الملامة
والجذل بالتحريك الفرح وسحقا وبعدا اي استاصله ونزع اليه اشتاق وفي بعض النسخ وعث
اي لجاث وقال الجوهري الكثكث والكثكث فتات الحجارة والتراب مثل الاثلب والاثلب
ويقال بفيه الكثكث وقال كظم غيظه اجترعه والكظوم السكوت وكظم البعير يكظم كظوما
اذا امسك عن الجرة وقال اقعى الكلب جلس على استه مفترشا رجليه وناصبا يديه وقد جاء
النهي عن الاقعاء في الصلوة وقال الشاعر فاقع كما اقعى ابوك على استه راى ان ريما فوقه لا
يعادله وقال جاش الوادي زخر وامتد جدا وقال سجا يسجو سجوا سكن ودام وقوله تعالى والليل اذا
سجى اي اذا دام وسكن ومنه البحر الساجي قال الاعشى شعر فما ذنبنا ان جاش بحر ابن عمكم وبحرك
ساج لا يواري الدعامصا وقال الدعموص دويبة تغوص في الماء والجمع الدعاميص والدعامص
ايضا ثم ذكر بيت الاعشى والكلة بالكسر الستر الرقيق والصبية جمع الصبي وقال الجزري فيه
انه نهى عن قتل شيء من الدواب صبرا هو ان يمسك شيء من ذوات الروح حيا ثم يرمى بشيء حتى
يموت وكل من قتل في غير معركة ولا حرب ولا خطاء فانه مقتول صبرا في لفظه ينبغي كانه

على

على سبيل القلب وفيه لطف او المعنى لم تركتني والكهاة الجمع في اقصى الفم والفراش بالفتح ما
جبس بعد الماء من الطين على الارض وبالكسر ما يفرش وموضع اللسان في قعر الفم وطعنه
فجدله اي رماه بالارض ورجل مغاور بضم الميم اي مقاتل وهو وصف لقوله بطل او حال
عنه بلا اضافة الى ياء المتكلم وضرجه بدم اي لطخه ويقال قف شعري اي قام من الفزع
وقال الجوهري الاثم صوت الحجر والشيء يقع بالارض وليس بالصوت الشديد وفي الحديث
والله لا اكون مثل الضبع تسمع اللدم حتى تخرج فتصاد ثم يعني الضرب لدماو لدمت المراة وجهها
ضربته والتدام النساء ضربهن صدورهن في النياحة واللدم بالتحريك الحرم في القرابات و
القبيل الكفيل والعريف والجماعة تكون من الثلثة فصاعدا من قوم شتى اي كل قبيل من
قبيل قبائل الملائكة

باب فيما وقع من خروج اهل البيت عليهم السلم من الكوفة الى الشام ومنه الى المدينة الاخبار الصحابة والتابعين والرواة امالي الصدوق
في حديث ابي نعيم عن حاجب عبيد الله بن زياد المتقدم صدره في الباب المتقدم قال بعد
ما ذكرنا عنه في الباب السابق فامر ابن زياد لعنه الله بردهم الى السجن وبعث البشاير الى
النواحي بقتل الحسين ثم امر بالسبايا وراس الحسين فحملوا الى الشام فلقد حدثني جماعة
كانوا خرجوا في تلك الصحبة انهم كانوا يسمعون بالليالي نوح الجن على الحسين الى الصباح وقالوا
فلما دخلنا دمشق ادخل بالنساء والسبايا بالنهار مكشفات الوجوه فقال اهل الشام الجفاة
ما راينا سبايا احسن من هؤلاء فمن انتم فقالت سكينة ابنة الحسين نحن سبايا آل محمد فاقيموا
على درج المسجد حيث يقام السبايا وفيهم علي بن الحسين وهو يومئذ فتى شاب فاتاهم شيخ
من اشياخ اهل الشام فقال لهم الحمد لله الذي قتلكم واهلككم وقطع قرن الفتنة فلم يال عن
شتمهم فلما انقضى كلامه قال له علي بن الحسين اما قرات كتاب الله عز وجل قال نعم
قال له اما قرات هذه الاية قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى قال بلى قال فنحن اولئك
ثم قال اما قرات وآت ذا القربى حقه قال بلى قال فنحن هم فهل قرات هذه الاية انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قال بلى قال فنحن هم فرفع الشامي يده الى السماء ثم قال
اللهم اني اتوب اليك ثلث مرات اللهم اني ابرء اليك من عدو آل محمد ومن قتلة اهل بيت محمد
لقد قرات القران فما شعرت بهذا قبل اليوم ثم ادخلت نساء الحسين على يزيد بن معوية لعنهما
الله فصحن نساء آل يزيد وبنات معوية واهله وولولن واقمن الماتم ووضع راس الحسين بين

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

يعتقدون ان هذا البيت لابن بدين معوية وقد ذكرنا التصريح باسم هذا البيت لهرين فقلت
لها انما قال ابن بدل متمثلا لم يقل ليدراس الحسين وهو لابن الزبعرى فلم تسكن نفسه الى ذلك
حتى وضحته له فقلت الارتياء قد خرج الخوارج من وقع الاسل والحسين لم يحارب عند الخوارج
وكان يلبق ان يقول خرج بحي هاشم من وقع الاسل فقال بعض من كان حاضرا لعله قال ذلك يوم الحرة
فقلت المنقول انه انشده لما حمل البيدراس الحسين والمنقول انه شعر ابن الزبعرى ولا يجوز
ان يترك المنقول الى ما ليس بمنقول الخرائجي والجرائح ابو الفرج سعيد بن ابي الرجاء بن محمد بن عبد
الله بن عمر الخافي عن ابي القاسم بكار بن الطيب بن شعوبن عن ابي بكر بن احمد بن يعقوب عن
احمد بن عبد الرحمن عن سعيد عن الحسن بن عمر عن سلمان بن مهران الاعمش قال بينا انا في الطواف
بالموسم اذا برايت رجلا يدعو ويقول اللهم اغفر لي وانا اعلم انك لا تغفر فاذا رجعت فاذكرني عند تلك
الوثنين منه وقلت يا هذا انت في حرم الله وحرم رسوله وهذه ايام حرم في شهر عظيم فلم
تيأس من المغفرة قال يا هذا ذنبي عظيم قلت اعظم من جبل هذا مكة فلم تقنط من ازالة الجبال
الراسيات قال نعم فان شئت اخبرتك قلت اخبرني قال اخرجنا عن الحرم فخرجنا منه فقال
لي انا احد من كان في العسكر الميتوم عسكر عمر بن سعد حين قتل الحسين وكنت احد الاربعين
الذين حملوا الراس الى ابن بدل بالكوفة فلما حملناه على طريق الشام نزلنا على دير النصارى
وكان الراس معنا مركوزا على رمح فاحرس فوضعنا الطعام وجلسنا لناكل فاذا بكف
في حايط الدير تكتب شعرا زجوا تلك فتلك حينئذ شفاء غير جلد يوم الحساب قال
فخرجنا من ذلك فزعا شديدا واهوى بعضنا الى الكف ليأخذها فغابت ثم عدنا اصحابنا الى
الطعام فاذا الكف قد عادت تكتب شعرا فلا والله لبئس ما شفيع وهم يوم القيمة شفع
العذاب فقام اصحابنا اليها فغابت ثم عادوا الى الطعام فعادت تكتب شعرا وقد قتلوا
الحسين بحكم جور وخالف حكمهم حكم الكتاب فامتنعت عن الطعام وما هنأني اكله ثم
اشرف علينا راهب من الدير فراى نورا ساطعا من فوق الراس فاشرف وراى عسكرنا فقال
الراهب للحواس من ابن جئتم قلنا من العراق حاربنا الحسين فقال الراهب لابن فاطمة ابن بنت
نبيكم وابن ابن عم نبيكم قالوا نعم قال تبا لكم والله لو كان لعيسى بن الحملناه على احد فانا لكم
لي اليكم حاجة قالوا ما هي قال تولوا ابنكم عندي عشرة الاف دينار وورثتها من ابائي لندعه
ليدخل هاهنا فيعطيه الراس يكون عندي الى وقت الرحيل فاذا رحلنا دفعته اليه فاخبروا

بدل به فقال لكنه والله ما رايت اقسى قلبا من يزيد ولا رايت كافرا ولا مشركا شرا منه
ولا اجفا منه واقبل يقول وينظر الى الراس ليت اشياخي ببدر شهدوا جزع الخزرج
من وقع الاسل ثم امر براس الحسين فنصب على باب مسجد دمشق فروى عن فاطمة بنت
علي قالت لما أجلسنا بين يدي يزيد بن معوية ترقرقت انا اول شئ والتفتا ثم ان
رجلا من اهل الشام اجهر قام اليه فقال يا امير المؤمنين هب لي هذه الجارية تعنيني كنت
جارية وجنبتة فرغبت وفزعت وظننت انه يفعل ذلك فاخذت بثياب اختي
وهي اكبر مني واعقل فقالت كذبت والله ولعنة ما ذاك لك ولا له فغضب يزيد
وقال بل كذبت والله لو شئت لفعلته قالت كلا والله ما جعل الله ذلك لك الا ان تخرج
من ملتنا وتدين بغير ديننا فغضب يزيد لعنه الله ثم قال اياي تستقبلين بهذا انما خرج
من الدين ابوك واخوك فقالت بل بدين الله وبدين ابي وجدي اهتديت انت وجدك و
ابوك فان كذبت يا عدوة الله لنك اميرا تشتم ظالما وبقهر سلطانه فكانه لعنه الله
استحى فسكت فاعاد الشامي لعنه الله فقال يا امير المؤمنين هب لي هذه الجارية تقال
له اغرب وهب الله لك حتفا قاضيا توضيح اقوله لعلي بن ابرهيم في تفسير ذلك ومن
عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغي عليه لينصرنه الله فهو رسول الله لما اخرجته قريش من
مكة وهرب منهم الى الغار وطلبوه ليقتلوه فعاتبهم الله بوم بدر وقتل عتبة وشيبة و
الوليد وابو جهل وحنظلة بن ابي سفيان وغيرهم فلما قبض رسول الله طلب بدما تهم قتلة
الحسين وآل محمد بغيا وعدوانا وهو قول ابن بدل حين تمثل بهذا الشعر ليت اشياخي ببدر
شهدوا وقعة الخزرج من وقع الاسل ليست من خندف ان لم انتقم من بني احمد ما كان
فعل وكذا الشيخ اوصافي به فاتبعت الشيخ فيما قد سال وقد قال الشاعر في مثل ذلك شعر
يقول وا راسا مطروح يقلبه بالبيا شياخنا الماضين بالحضر حتى يقبلوا قبيا سالا يفاتن
ايام بدر وكان الوزن بالقدر فقال الله تبارك وتعالى ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغي عليه لينصرنه الله ان الله لعفو غفور ثم بغي عليه لينصرنه الله بالغلبة على مصر وآلاتا قتل الملك
الدائم بن ولده انتهى قال ابن ابي الحديد في شرح نهج البلاغة في جملة ابيات عن
ابن الزبعرى انه قال لوصف يوم احد ليت اشياخي ببدر شهدوا جزع الخزرج من وقع
الاسل حز حططت بنا بركها واستجر القتل في عبد الاسل ثم قال كثير من الناس

عمر بن سعد بذلك فقال اخذوا منه الذي نابه واعطوه الى وقت الرحيل فجاؤا الى الراهب
فقالوا هات المال حتى نعطيك الراس فاخرج اليهم جرابين في كل جراب خمسة الاف دينار فدفع
عمر المال فدفع الراهب الراس فاخذها ووزنها ودفعها الى جارية له وامرها ان تغطي الراس فاخذ
الراهب فغسله ونظفه وحشاه بمسك وكافور ثم جعله في حريرة ووضعه في حجر ولم يزل
ينوح ويبكي حتى نادوه وطلبوا منه الراس فقال يا راس والله لا املك الا نفسي فاذا كان عند
فاشهد لي عند جدك محمد انك اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله اسلمت على
يد يزيد واموالك ثم قال لهم ان احتاج احدكم ربتكم بكله واعطيه الراس فدفناه عمر بن سعد منه
فقال سالتك بالله وبحق محمد ان لا تعود الي ما كنت تفعله بهذا الراس ولا تخرج هذا الراس من
هذا الصندوق فقال له افعل ما بدا لك فاخذ الراس ونزل الدير فحفر بعض الجبال لتجعل الله وبقي
عمر بن سعد بفعل بالراس مثل ما كان يفعل في الاول فلما دنا من دمشق قال لاصحابه ان لي طلب
من الجابرة الجبارين فاحضر يزيد بن بدل فنظر الى خاتمه فراى نقشها فاذا الدنيا بين يدي تحول
خزفة فنظر واي سكنها فاذا على جانبها مكتوب ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون
وعلى الوجه الاخر وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون فقال انا لله وانا اليه راجعون
خسرت الدنيا والاخرة قد قال لعلماء راطرحوها في التهر فطرحت ودخل يزيد دمشق من الغد و
ادخل الراس الى يزيد فبينما هو يتغدى وقابل الحسين الى يزيد فقال املاء ركابي فذهبا
الملك المحيا فلما خبر الناس انما وايا فامر يزيد بقتله فلما جن عليه الليل اخرج الراس
انما وايا لم قتلته وجعل الراس في طست وهو ينظر اليه ساعة ويقول ليت اشياخي
ببدر شهدوا جزع الخزرج من وقع الاسل فاهلوا واستهلوا فرحا وقالوا يا يزيد
لا تشل فجزيناهم ببدر مثلها وزاد ثم لم يوم احد فاعتدل ليست من خندف ان لم
انتقم من بني احمد ما كان فعل فدخل عليه زيد بنارقم فاخذ الراس فالقاه في الطست وضرب
يا القضيب على اسنانه فقال لقد كنت ثنايا هذا ما رايت اثنتي اشبه بها قال يزيد ولا انك
شيخ خرف لتقتلنك ودخل عليه ام كلثوم فقال ما هذا الراس فقال راس خارجي
قال ومن هو قال الحسين قال ابن من قال ابن علي قال ويحك امه قال فاطمة قال ويحك
بنت محمد قال نبيكم قال لعنك الله لجرأتك الله خيرا منك والاسر كان نبيكم واليوم قتلتم ابن بنته
ويحك ان بيني وبين داود النبي تسعة وتسعين ابا فما ذا ترى انهوا هو فقتل قاتل الله

الى الطست وقبل الراس وقال اشهد ان لا اله الا الله وان جدك محمد رسول الله وخرج
فامر يزيد بقتله وامر بالراس فادخل الراس القبة التي بازاء القبة التي يشرب فيها وكنا
بالراس فلما مضى وهن من الليل سمعت صوتا من السماء فاذا منادي يا ابرهيم اهبط فهبط
ومعه خلق كثير من الملائكة ثم سمعت منادي يا موسى اهبط فهبط ومعه خلق كثير من
الملائكة ثم سمعت منادي يا عيسى اهبط فهبط ومعه خلق كثير من الملائكة ثم سمعت صوتا
عظيما ومنادي يا محمد اهبط فهبط ومعه خلق كثير من الملائكة فاحدق الملائكة بالقبة ثم ان
النبوي دخل القبة واخذ الراس منها وفي رواية ان محمدا ضد بحث الراس فانحنى الرمح و
وقع الراس في حجر رسول الله فاخذه وجاء به الى امه فقال يا ابة انظري ما ترى ما فعلت امتي
بولدي من بعدي فاقشعر لذلك جلدي ثم قام جبرئيل فقال يا محمد دعني انا صاحب الزلازل
فامر في ان ازلزل بهم الارض واصيح بهم صيحة يهلكون فيها فقال لا فاقال يا محمد دعني وهؤلاء
الاربعين الموكلين بالراس قال فدونك فجعل ينفخ بواحد واحد فدر في متى قال تسمع وترى
فقال النبوة دعوة ودعوة لا يخفر الله له فتركني واخذوا الراس وولوا فافتقدوا الراس من
تلك الليلة فما عرف قبله خبر ومحى عمر بن سعد بالذي فعله من الحق فبسط امانه ومحى اثمهم وقال
في الطريق فقال سلمانا الاعمش قلت للرجل تحق عنك لا تحرقني بنار ك وولدك ولا آذري
بعد ذلك ما خبره توضيح الهمهمة التكفير براي يخضع الانسان لغيره كالكفيل العبد للمالك قال
يضع يده على صدره ويطأطئ راسه وهو يهمهم من نصف الليل قوله تسمع وترى كانه كلام
على سبيل التهديد اي وقفت همهمتا وتنظر وتسمع اي المعنى انك كنت في العسكر وان لم
تفعل شيئا فكنت تسمع ما يقال وتراهم وترى ما يفعل بهم الاحتجاج روى شيخ صدوق من
مشايخ بني هاشم وغيرهم من الناس انه لما دخل علي بن الحسين وحرم علي يزيد لعنه الله وجئ
براس الحسين ووضع بين يديه في طست فجعل يضرب ثنايا بقضيب كانت في يده وهو يقول
ليت اشياخي ببدر شهدوا جزع الخزرج من وقع الاسل اهلوا واستهلوا فرحا
وقالوا يا يزيد لا تشل فجزيناهم ببدر مثلها واقتلنا مثل بدر فاعتدل ليست من خندف
ان لم انتقم من بني احمد ما كان فعل فقام نسيبة بنت علي بن ابيطالب وامها فاطمة بنت
رسول الله وقالت الحمد لله رب العالمين وصلى الله على جدي وعلى سيد المرسلين صدق الله

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

سبحانه كذلك يقول ثم كان عاقبة الذين اساؤا السوئى ان كذبوا بآيات الله وكانوا بها يستهزؤن اظننت يا يزيد حين اخذت علينا اقطار الارض وضيقت علينا آفاق السما فاصبحنا لك في اسار نساق اليك سوقا في قطار وانت علينا ذو اقتدار ان بنا من الله هوانا وعليك منه كرامة وامتنانا وان ذلك لعظم خطرك وجلالة قدرك فشمخت بانفك ونظرت في عطفك تضرب اصدريك فرحا وتنفض مذرويك مرحا حين رايت الدنيا لك مستوثقة والامور اليك متسقة وحين صفى لك ملكنا وخلص لك سلطاننا فمهلا مهلا لا تطش جهلا انسيت قول الله ولا تحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين امن العدل يا ابن الطلقاء تخديرك حرائرك واماءك وسوقك بنات رسول الله سبايا قد هتكت ستورهن وابديت وجوههن يحدو بهن الاعادي من بلد الى بلد ويستشرفهن اهل المناقل ويبرزن لاهل المناهل ويتصفح وجوههن القريب والبعيد والغايب والشهيد والشريف والوضيع والدني والرفيع ليس معهن من رجالهن ولي ولا من حماتهن حمي عتوا منك على الله وجحودا لرسول الله ودفعا لما جاء به من عند الله ولا غرو منك ولا عجب من فعلك وانى يرتجى مراقبة من لفظ فوه اكباد الشهداء ونبت لحمه بدماء السعداء ونصب الحرب لسيد الانبياء وجمع الاحزاب وشهر الحراب وهز السيوف في وجه رسول الله اشد العرب لله جحودا وانكرهم له رسولا واظهرهم له عدوانا واعتاهم على الرب كفرا وطغيانا الا انها نتيجة خلال الكفر وضب يجرجر في الصدر لقتلى يوم بدر فلا يستبطأ في بغضنا اهل البيت من كان نظره الينا شنفا وشنانا واضغانا يظهر كفره برسوله ويفصح ذلك بلسانه وهو يقول فرحا بقتل ولده وسبي ذريته غير متحوب ولا مستعظم لاهلوا واستهلوا فرحا ولقالوا يا يزيد لا تشل منتحيا على ثنايا ابي عبد الله وكان مقبل رسول الله ينكتها بمخصرته قد التمع السرور بوجهه لعمري لقد نكات القرحة واستاصلت الشافة باراقتك دم سيد شباب اهل الجنة وابن يعسوب العرب وشمس آل عبد المطلب وهتفت باشياخك وتقربت بدمه الى الكفرة من اسلافك ثم صرخت بندائك ولعمري قد ناديتهم لو شهدوك ووشيكا تشهدهم ولن يشهدوك ولتودن بيمينك كما زعمت شلت بك عن مرفقها واحببت امك لم تحملك واباك لم يلدك حين تصير الى سخط الله ومخاصمك رسول الله اللهم خذ بحقنا وانتقم من ظالمنا واحلل غضبك بمن سفك من دمائنا ونقض ذمامنا وقتل حماتنا وهتك عنا سدولنا وفعلت فعلتك التي

فعلت

فعلت وما فريت الا جلدك وما جززت الا لحمك وستردُ على رسول الله بما تحملت من ذريته وانتهكت من حرمته وسفكت من دماء عترته ولحمته حيث يجمع به شملهم ويلم به شعثهم وينتقم من ظالمهم ويأخذ لهم بحقهم من اعدائهم فلا يستفزنك الفرح بقتله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله وحسبك بالله وليا وحاكما وبرسول الله خصيما وبجبرئيل ظهيرا وسيعلم من بوأك ومكنك من رقاب المسلمين بئس للظالمين بدلا وايكم شر مكانا واضل سبيلا وما استصغاري قدرك ولا استعظامي تقريعك توهما لانتجاع الخطاب فيك بعد ان تركت عيون المسلمين به عبرى وصدورهم عند ذكره حرى فتلك قلوب قاسية ونفوس طاغية واجسام محشوة بسخط الله ولعنة الرسول قد عشش فيه الشيطان وفرخ ومن هناك مثلك ما درج ونهض فالعجب كل العجب لقتل الاتقياء واسباط الانبياء وسليل الاوصياء بايدي الطلقاء الخبيثة ونسل العهرة الفجرة تنطف اكفهم من دمائنا وتتحلب افواههم من لحومنا وللجثث الزاكية على الجبوب الضاحية تنتابها العواسل وتعفرها الفراعل فلئن اتخذتنا مغنما لتتخذنا وشيكا مغرما حين لا تجد الا ما قدمت يداك وما الله بظلام للعبيد والى الله المشتكى والمعول واليه الملجا والمؤمل ثم كد كيدك واجهد جهدك فوالذي شرفنا بالوحي والكتاب والنبوة والانتجاب لا تدرك امدنا ولا تبلغ غايتنا ولا تمحو ذكرنا ولا يرحض عنك عارنا وهل رايك الا فند وايامك الا عدد وجمعك الا بدد يوم ينادي المنادي الا لعن الظالم العادي والحمد لله الذي حكم لاوليائه بالسعادة وختم لاصفيائه ببلوغ الارادة نقلهم الى الرحمة والرافة والرضوان والمغفرة ولم يشق بهم غيرك ولا ابتلي بهم سواك ونساله ان يكمل لهم الاجر ويجزل لهم الثواب والذخر ونساله حسن الخلافة وجميل الانابة انه رحيم ودود فقال يزيد مجيبا لها شعرا يا صيحة تحمد من صوايح ما اهون الموت على النوايح

ثم امر بردهم توضيح قال الجوهري قال الجزري في حديث الحسن يضرب اسدريه اي عطفيه ومنكبيه يضرب بيده عليهما وروي بالزاء والصاد بدل السين بمعنى واحد وهذه الاحرف الثلثة تتعاقب مع الدال وقال في باب الصاد في حديث الحسن يضرب اصدريه اي منكبيه وقال في باب الميم والذال في حديث الحسن ما تشا ان ترى احدهم ينفض مذرويه اذا جاء المذروان جانبا الاليتين ولا واحد لهما وقيل هما طرفا كل شيء واراد بهما الحسن فرعا المنكبين يقال جاء فلان ينفض مذرويه اذا جاء باغيا يتهدد وكذلك اذا جاء فارغا

في غير شغل والميم زايدة وقال الفيروزابادي الاصدران عرقان تحت الصدغين وجاء يضرب اصدريه اي فارغا وقال في المذروين بكسر الميم نحوا مما مر ويقال الاغرو اي ليس بعجب والضب الحقد المكامن في الصدور وفي بعض النسخ مكان شنفا وشنانا سيفا وسنانا وفلان يتحوب من كذا اي يتاثم والتحوب ايضا التوجع والتحزن والسدل ما اسبل على الهودج والجمع السدول قولها رضي الله عنها فتلك اشارة الى اعوانه وانصاره وفي بعض النسخ قبلك بكسر القاف وفتح الباء اي عندك او بفتح القاف وسكون الباء اشارة الى ابائه لعنهم الله قولها ما درج كلمة ما زائدة كما في قوله تعالى فبما رحمة من الله اي باعانة هؤلاء درجت ومشيت وقمت او في حجور هؤلاء الاشقياء ربيت ومنهم تفرعت والجبوب بضم الجيم والباء الارض الغليظة ويقال وجه الارض الغليظة ويقال وجه الارض وفي بعض النسخ بالنون فعلى الاول الضاحية من قولهم مكان ضاح اي بارز وعلى الثاني من قولهم ضحيت الشمس اي برزت واثما اوردت بعض الروايات مكررا لكثرة اختلافها الاحتجاج روى ثقاة الرواة وعدولهم لما ادخل علي بن الحسين زين العابدين ع في جملة من حمل الى الشام سبايا من اولاد الحسين بن علي بن ابي طالب ع واهاليه على يزيد لعنه الله قال له يا علي الحمد لله الذي قتل اباك قال ع قتل ابي الناس قال يزيد الحمد لله الذي قتله فكفانيه قال علي ع على من قتل ابي لعنة الله افتراني لعنت الله عز وجل قال يزيد يا علي اصعد المنبر فاعلم الناس حال الفتنة وما رزق الله امير المؤمنين من الظفر فقال علي بن الحسين ع ما اعرفني بما تريد فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه وصلى على رسول الله ص ثم قال ايها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا اعرفه نفسي انا ابن مكة ومنى انا ابن المروة والصفا انا ابن محمد المصطفى انا ابن من لا يخفى انا ابن من علا فاستعلى فجاز سدرة المنتهى وكان من ربه قاب قوسين او ادنى فضج اهل الشام بالبكاء حتى خشي يزيد ان يرحل من مقعده فقال للمؤذن اذن فلما قال المؤذن الله اكبر الله اكبر جلس علي بن الحسين على المنبر فلما قال اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله بكى علي بن الحسين ع ثم التفت الى يزيد فقال يا يزيد هذا ابوك ام ابي قال بل ابوك فانزل فاخذ ناحية باب المسجد فلقيه مكحول صاحب رسول الله ص فقال له كيف امسيت قال امسينا بينكم مثل بني اسرائيل في آل فرعون يذبحون ابناءهم ويستحيون نساءهم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم فلما انصرف يزيد الى منزله دعا علي بن الحسين ع وقال يا علي

اتصارع

اتصارع ابني خالدا قال ع ما تصنع بمصارعتي اياه اعطني سكينا واعطه سكينا فليقتل اقوانا اضعفنا فضمه يزيد الى صدره ثم قال لا تلد الحية الا الحية اشهد انك ابن علي ابن ابي طالب ثم قال له علي بن الحسين ع يا يزيد بلغني انك تريد قتلي فان كنت لا بد قاتلي فوجه مع هؤلاء النسوة من يردهن الى حرم رسول الله ص فقال له يزيد لعنه الله لا يردهن غيرك لعن الله ابن مرجانة فوالله ما امرته بقتل ابيك ولو كنت متوليا لقتاله ما قتلته ثم احسن جائزته وحمله والنساء الى المدينة الاحتجاج وعن ديلم بن عمر قال كنت بالشام حتى اتي بسبايا آل محمد فاقيموا على باب المسجد حيث تقام السبايا وفيهم علي بن الحسين ع فاتاهم شيخ من اشياخ اهل الشام فقال الحمد لله الذي قتلكم واهلككم وقطع قرن الفتنة ولم يال عن شتمهم فلما انقضى كلامه قال له علي بن الحسين ع اني قد انصت لك حتى فرغت من منطقك واظهرت ما في نفسك من العداوة والبغضاء فانصت لي كما انصت لك فقال له هات قال علي ع اما قرات كتاب الله عز وجل فقال نعم قال اما قرات هذه الاية قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى قال بلى فقال له علي ع فنحن اولئك فهل تجد لنا في سورة بني اسرائيل حقا خاصة دون المسلمين فقال لا قال علي بن الحسين ع اما قرات هذه الاية وآت ذا القربى حقه قال نعم قال علي ع فنحن اولئك الذين امر الله عز وجل نبيه ص ان يؤتيهم حقهم فقال الشامي انكم لانتم هم فقال علي ع نعم فهل قرات هذه الاية واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى فقال له الشامي بلى فقال علي ع فنحن ذو القربى فهل تجد لنا في سورة الاحزاب حقا خاصة دون المسلمين فقال لا والله قال علي ع اما قرات هذه الاية انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قال فرفع الشامي يده الى السماء ثم قال اللهم اني اتوب اليك ثلث مرات اللهم اني اتوب اليك من عداوة آل محمد ومن قتل اهل بيت محمد ع ولقد قرات القرآن منذ دهر فما شعرت بها قبل اليوم المناقب لابن شهراشوب في كتاب الاحمر قال الاوزاعي لما اتي بعلي بن الحسين وراس ابيه الى يزيد بالشام قال لخطيب خذ بيد هذا الغلام فاتِ به المنبر واخبر الناس بسوء راي ابيه وجده وفراقهم الحق وبغيهم علينا قال فلم يدع شيئا من المساوي الا ذكره فيهم فلما نزل قام علي بن الحسين ع فحمد الله بمحامد شريفة وصلى على النبي صلوة بليغة موجزة ثم قال معاشر الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا اعرفه بنفسي انا ابن مكة ومنى انا ابن المروة والصفا انا ابن محمد المصطفى انا ابن من لا يخفى انا ابن

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

من علا فاستعلى فجاز سدرة المنتهى وكان من ربه كقاب قوسين او ادنى انا ابن من صلى بملائكة
السماء مثنى مثنى انا ابن من اسرى به من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى انا ابن من علا الى سدرة
ابن فاطمة الزهراء انا ابن خديجة الكبرى انا ابن المقوفى اثرها أبى الجبروت الراس من الفضا انا ابن
العطشان حتى قضى انا ابن طريح كربلا انا ابن مسلوب العمامة والرداء انا ابن من بكت عليه
ملائكة السماء انا ابن من ناحت عليه الجن فى الارض والطير فى الهواء انا ابن من راسه على السنان
يهدى انا ابن من حرمه من العراق الى الشام سبى انا بهتا الناس انا الله تعالى ولد الهدى ابتلاه الله
البيت بلا حسن حيث جعل له راية الهدى والعدل والتقى فينا وجعل راية الضلال والردى
فى غيرنا فضلنا اهل البيت بست خصال فضلنا بالعلم والحلم والشجاعة والسماحة والمحبة
والحلة فى قلوب المؤمنين وانا انا مالروث احد من الهالين من قبلنا فينا مختلف الملائكة
وتحن بل الكتب فالعلم نقرع لا اله حق قال المؤذن الله اكبر فقال اشهد على اشهد بما تشهد به
فلما قال المؤذن اشهد ان محمدا رسول الله قال على يا ابن بد هذا جدى او جدتك فان قلت
جدك فقد كذبت وان قلت جدى فلم قتلت ابى وسبيت حرمه وسبيتن ثم قال
معاشر الناس هل فيكم من ابوه وجده رسول الله فعلت الاصوات بالبكاء فغلام الدير جالس شيعة
يقال له المنهال بن عمر الطائى وفى رواية محمول لصاحب رسول الله فقال لبيك سيد
يا ابن رسول الله فقال ويحك كيف اسيت فيكم كيف شئت يخاسرا شترى فى آل نوعرون يد تجوب
اينما بهم وبستجون نساءهم الا بؤسا لآل محمد مقهورين مخذولين الجمع بان محمدا منهم
تفتخر على العرب بان محمدا منها واسى آل محمد مقهورين مخذولين فان قلت كثرة عددنا
وتفرق ذات بيننا وتظاهر الاعداء علينا كاب النسب عن بحبى عن الحسن فالبن يد العلى بن حسين
عليهما السلام تجبا حتى علينا وعلينا فضائل اتم ان ابى احب اياه فسمى باسمه وراثة عن يحيى الطبرى
والبلاذرى انه بن يد بن معوية قال العلى بن الحسين اصابع هذا يعنى خالدا ابنه قال وما
نصنع بمصاريعى اياه اعطى سكينا واعطه سكينا قرأ قاتله فقال لابن يد شد شنة اعرفها من
اخرم هذا بن اقصا عصيدة هل قتل الحسين الا الخير وفى كتاب الاجهرى لما شهد اتل بن على
ابنا بهلا لبد وروى انه قال لزينب تكلمى فقالت هو المنكم فلا يشفى التجاد لا تظهوا ان
تهينونا فتكرمكم وان تكلت الاذى عنكم وتؤذونا والله لعلى انا لا يختبركم ولا لوكم
ان لا يحتجونا فقال صدقت يا غلام ولكن اراد ابوبك وجدك ان يكونا امير بن والحمد لله الذى

قتلهما وسفك دمائهما فقال له لم تزل النبوة والامرة لآبائى واجدادى من ان قبل ان تولد قال
المدايني لما انتسب النجاد الى التبع قال يزيد لعنه الله لجلواز اد خلوه فى هذا البستان
وافتلوه وادفنوه فيه فدخل به الى البستان وجعل يحفر والنجاد يصلى فلما تم بقتله ضرب بتربة
من الهواء فخر على وجهه وشق وهش فراخا لدن بن يد وليس لوجهه بقية فاغتاب الى ابيه
وقصر عليه فامر بد فى الجلواز فى الحفرة واطلاعه وموضع جلوس بن يد العابد بن هو اليوم
مسجد الخرابيح والجرابيح عن المنهال بن عمرو قال انا والله رايت راس الحسين حين حمل وانا بدمشق
وبين يديه رجل يقرأ الكهف حتى بلغ قوله أم حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا
من اياتنا عجبا فقال بلسان ذرب ذلى فقال اعجب من اصحاب الكهف قتلى وحملى
الحاسن بن الحسن بن طريف عن ابيه عن الحسين بن يد عن عمه بن على بن الحسين قال لما قتل الحسين
ابن على لبس نساء بنى هاشم السواد والمسوح وكن لا يشتكين من حر ولا برد وكان على بن
الحسين يعمل لهن الطعام للمأتم على بن الحسين بصابر الدرجات محمد بن الحسين عن صفوان
عزيا وبن وقدة اذكر قتل الحسين وامر على بن الحسين لما ان حمل الى الشام قدمنا الى
اليمن فقال اصحابى ما احسن بنيان هذا البلد ارض اطن اهل العراق بيننا فقالوا ما فى هؤلاء
صاحب دمر ان كان الا ذلك يعنون فمكثنا بومين ثم دعانا واطلق عنا توضيح قوله فمضى
من كلامه على بن الحسين وقد حذف صدر الخبر وقد صاحب دم اى طالب دم المقتول ومن
يريد يزيد قتله الصادق عن ابيه عن جده عليهم السلام قال الاسماعيلى السيد بن طاوس رايت فى كتاب
المصابيح باسناده الى جعفر بن محمد قال لما بلغ ابى محمد بن على سالت ابا على بن الحسين عن حمل
بن يد له فقال حملنى على بعير يطلع بغير وطاء ورأس الحسين على علم ونسوتنا خلفى على بغال
فاكفت والفارطة خلفنا وحولنا يا لرماح ان دمعت من احدنا عين رفع راسه بالرمح حتى اذا
دخلنا دمشق صاح صائح بها اهل الشام هؤلاء سبايا اهل البيت الملعون توضيح قوله فاكفت
اى اميل واشرف على الستوط والاظهر واكفت اى كانت البغال يا كافى اى برز عن غير
سرج وفرط سبق وفى الام تصريه وضيعه وعليه وفى القول اسرف وفرط القوم يقدمهم
الى الورد لاصلاح الحوض والفرط بضمتين الظلم والاعتداء والامر المجاوز فيه الحد والعدالة
فيه ضعيف اقرب الاسناد اليه قطيني عن الفداح عن جعفر بن محمد عن ابيه قال لما قدم على بن يد
بدار دى الحسين ادخلوهن نهارا مكشفات وجوههن فقال اهل الشام الجفاة ما راينا

سبيا احسن من هولاء فمن انتم فقالت سكينة بنت الحسين نحن سبايا آل محمد وخذ
بصارا لقوارير احمد بن محمد عن لاهوازى والبرقى عن النضر عن يحيى الحلبى عن عمران على
عن محمد الحلبى قال سمعت ابا عبد الله يقول لما اتى بعلى بن الحسين بن يد بن معوية عليهما
لعائن الله ومن معه جعلوه فى بيت فقال لبعضهم انما خبطنا فى هذا البيت ليقع علينا
فيقتلنا فاحتال الحرس فقالوا انظروا هل هو لا تخافون ان يقع علينا البيت وانما يخر جون
علينا فيقتلون قال على بن الحسين لم يكن فينا احد يخبرنا ان غيرك والوا فاذا عند
اهل المدينة الوسوية اما قال الفقيه احمد بن عبد الله بن محمد بن عمر على بن محمد بن الزبير عن على بن فضال
عن على بن عباس بن عامر عن ابى جميلة عن عبد الله بن طلحة عن عبد الله بن سنان عن ابى عبد
الله قال لما قدم على بن الحسين بن قدمه الحسين بن على استقبله ابراهيم بن طلحة بن
عبد الله قال يا على بن الحسين بن غلب وهو يغلب راسه وهو الهوا قال فقال له على بن الحسين
انا اوردت ان نعلم من غلب ودخل وقت الصلوة وقد اردت ان اقرا فتقدم على بن ابراهيم قال
الصادق عليه السلام فاخبرنى عن الحسين بن يد لعنه الله نظر الى ابى قال لا والله ما على ولا الحسين وما
اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم فقال على بن الحسين كلا ما هذه فينا نزلت وانما
نزلت فينا ما اصاب من مصيبة فى الارض ولا فى انفسكم الا فى كتاب من قبل ان نبرأها ان
ذلك على الله يسير لكيلا تاسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم فنحن الذين لا تاسى على ما
مضى من الدنيا ولا نفرح بما ولينا الرئاسة عيون اخبار الرضا ابن عبد دوس عن ابن قتيبة عن
الفضل بن سعيد الرياشى يقول لما حمل راس الحسين الى الشام امر يزيد لعنه الله فوضع
ونصب عليه ما دفنه فجاء هو واصحابه يأكلون ويشربون القداح عليها فلما رأى الراس فتح
فى طست تحت سريره وبسط عليه قعد يشرب ويذكر الحسين واباه ويعد نفسه بقتله
فلما ارتفع النهار قال لاصحابه يا كلون ويشربون القداح عليها فلما رأى الراس فتح
فى طست تحت سريره وبسط عليه قعد يشرب ويذكر الحسين واباه ويعد نفسه بقتله
فلما ارتفع النهار قال لاصحابه يا كلون ويشربون القداح عليها فلما رأى الراس فتح
فى طست تحت سريره وبسط عليه قعد يشرب ويذكر الحسين واباه ويعد نفسه بقتله
فلما ارتفع النهار قال لاصحابه يا كلون ويشربون القداح عليها فلما رأى الراس فتح
فى طست تحت سريره وبسط عليه قعد يشرب ويذكر الحسين واباه ويعد نفسه بقتله

ويقول اشربوا فطالما اشرابنا وبن بركة اول على ابناء الشاه وابناء ابناء وابن عمد وبنا
بن ابيه وابنا وابنا منصوبة عليه ونحن ناكل ونشرب ونحن سباياه كما تكذبون وتقولون
فمن كان من شيعتنا فليتوقع عن شربه القداح تم شراب اعدائنا الروايات دعوات الآل
وروى انه لما حمل على بن الحسين بن على الى الشام لعنه الله هم بعض بنى عمه فوقف بن يد
وهو يكلم ابنته نظره يكلمها فقال وعلى يجيبه حسب ما يكلم وقف بن يد بنت
صبية بذراعها سايفه وهو يكلم فقال لبن يد كلمك وانت تجيبنى وتدبر اما يعلم
الجبار فى يديك فكيف يجوز ذلك فما ابعد نفسه من جدى انه كان اذا سئل العذاب اجعل
واسئل لا يكلم حتى يأخذ بسبعين بابا من ابواب النار وهو يقول اللهم انى سبحتك واحمدك
واهللك بعدها الدبر سبحتك واحمدك واهللك بعدها وهو يكلم بن يد من غير ان يكلم
بالتسبيح ذكر الله ان يحتسب له وهو حال ان يأوى الى فراشه فاذا اوى الى فراشه اشتغل
ذلك القول ووضع سبحته تحت راسه فهو محبوس بدعائه الى الوقت فعلت هذا القول بجهد
فقال لبن يد لكم اسماء امتكم الا يجيبنى بها يوم يدعى بها وهو طالما يحتج بعض
ابن ضرغام قال حدثنا الشهيد رحمه الله قال حدثنى ابى قال حدثنى محمد بن يد
لعنه الله قال بايت ذلك الراس واشرف قال الحوض على ابى جعفر وابى صاح الغراب فعلت
فلم يصح فقلت من تنتظرون فقالوا الذى يجيء بعد ذلك الناقب المقدر وروى انه لما حمل راس الشام
من عليهم السلام فوضع بين يدى رجل من اليهود فلما شربوا وسكروا قال لو علم هذا الرأس ان
اروى منه وهو فى الصندوق فيطلع من الثقب على الشام فيحرقهم من اليهود فسمعوه
منه فقال الراس اشجع ان عندى جدثة فنظر الراس فاذا هما شفاعتى لمحمد بن يد ولبنى
محمد فى فتح اليهودى اقرأ بالراس وارفعه فى طست وصبت عليه ماء الورد وطرحت
فيه الكافور والمسك والعنبر فرقا لا ولادا وافرأ به هذا الراس ابن بنت محمد فرقا
بالقضاء حيث راى جدك محمدا فاتحة سليم على يديه فرقا بالمضاء حيث راى جدك خاتم سليم
على يديك فاقتل بن يد بالدنا اسلم الان اشجع لى يوم القيمة نطق الراس فقال
بلسان فصيح انا اسلم فانا اشجع قال ثلاث مرات وسكت فاسلم الرجل وقرأ به وقرأ
هذا اليهودى كان راهب قد بن يد اذا سلم بسبب راس الحسين وجاء ذكره فى الاسماء
وادوره الجوهرى الجواني فى مرثية الحسين فى بعض مؤلفات الاصحاب مرسلا ان ضرار

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

اتى رسولا من ملك الروم الى يزيد لعنه الله وقد حضر في مجلسه الذي اتى اليه فيه برأس
الحسين فلما راى النصراني راس الحسين بكى وصاح وناح حتى ابتلت لحيته بالدمع
فقال اعلم يا يزيد اني دخلت المدينة ناجرا في ايام حيوة النبوة وقد اردت ان اتبرك بهديته
فسالت من اصحابه اي شئ احب اليه من الهدايا فقالوا الطيب احب اليه من كل شئ واني
لدي قنينة فيها مخلق من المسك فاخرتها وقدرت من العنبر الاشهب وجئت بها اليه وهو
يومئذ في بيت زوجته ام سلمة رضي الله عنها فلما شاهدت جماله ازداد بهجتي من لقائه
نورا ساطعا وزادني منه سرورا وقد تعلق قلبي بمحبته فسلمت عليه ووضعت العنبر بين يديه
فقال اما هذا فلك هدية محقرة اتيتك بها الخضرك فقال لي ما اسمك فقلت اسمي عبد
الشمس فقال لي بل انت اسمك في استميد عبد الوهاب ان قبلت مني الاسلام قبلت منك الهدية
قال فنظرت وتاملته فجعلت اقرئ وهو التوحي الذي اخبرنا عنه عيسى حيث قال اني مبشر لكم
برسول يأتي من بعدي اسمه احمد فاعتقدت ذلك واسلمت على يديه في ذلك الشاهد وجئت الى الروم و
انا اخفي الاسلام وانا مدة من السنين وانا مسلم مع خمس من البنين وارجع مرة الى بناك وانا ابو
وزير ملك الروم ولبس لاحد من النصارى اطلاع على حالنا واعلم يا يزيد اني كنت يوما يوم كنت
في حضرة النبوة وهو في بيت ام سلمة رضي الله عنها والنبي راسه الشريف في حجر ام سلمة رضي الله عنها
حقيرا فدخل علي جده من باب الحجرة والنبي فاتح ذراعيه لنا وله وهو يقول له مرحبا بك يا حبيبي حتى اتى
ثنا وله والجلس في حجره وجعل يقبل شفتيه ويرشف ثناياه وهو يقول بعدا عن رحمة الله من قتلك
لعن الله من قتلك يا حسين واعان على قتلك والنبي مع ذلك يبكي فلما كان اليوم الثاني كنت مع
النبوة في سجده اذ اتاه الحسين رضي الله عنه مع اخيه الحسنة وقد اجتازا عند مع اخي الحسن ولم
يغلب احدنا الا خر وانما يريد ان يخبرنا بما اشد قوة من اظهر فقال لهما النبوة حبيبي يا مجتبى ان
التصارع لا يليق بكما ولكن ازهما فمكتا فاقر كان خطر الحسن كذلك تكون قوته اكثر فاقر فيما
وكتب كل واحد منهما سطرا واتيا الجدهما النبوة فاعطياه اللوح ليقضي بينهما فنظر النبي
اليهما ساعة ولم يدر ان يكبر قلب احدهما فقال لهما يا حبيبي اني لا اعرف الحظ ان فيهما الى
ابيكما ليحكم بينكما وينظر ايكما احسن خطا فاقتضى اليه وقام النبوة ايضا معهما ودخلوا جميعا
الى منزل فاطمة فما كان الا ساعة واذا النبوة قد اقبل وسلم اذا القارئ معه وكان بيني وبينه
سلم ان صداقة ومودة فسالته كيف حكم ابوهما وخطا ايتهما احسن فقال ان رضي الله عنه ان

النبوة

النبوة لم يجبهما بشئ لانه تامل امرهما وقال لو قلت خط الحسن احسن كان نعم الحسين
ولو قلت خط الحسين احسن كان نعم الحسن فوجههما الى ابيهما فقلت يا سلمان بحق
الصداقة والاخوة التي بيني وبينك وبحق دين الاسلام الا ما اخبرتني كيف حكم ابوا
بينهما فقال لما اتيا الى ابيهما ناظرهما رقى حالهما ولم يرد ان يكبر قلب احدهما فيهما امضيا
الى امكما فيحكم بينكما فاتيا الى امهما وعرضا عليها ما كتبا في اللوح وقالا يا اماه ان جدنا
امرنا ان نكتب كتابين فكل من كان خطه احسن كان قوته اكثر فكتبنا وجئنا اليه فوجهنا الى ابينا
فلم يحكم بيننا ووجهنا اليك فنظرت فاطمة باب جاء بها وابا هما ما اراد كل منهما انا
ماذا اصنع وكيف احكم بينهما فقالت لهما يا قرة عيني اذا قطع قلادتي على راسكما فانكما
يلتقط من لؤلؤها اكثر كان خطه احسن وتكون قوته اكثر لان كان قلادتها سبع لؤلؤات
ثم انها قامت فقطعت قلادتها على راسهما فالتقط الحسن ثلث لؤلؤات والتقط الحسين
ثلث لؤلؤات وبقيت لاخرى فاراد كل منهما انها ولهما ما لله جبرئيل ينزل الى الارض واذ بضرب
بجناحيه ثلاث لؤلؤة ويقذفها فضربت فاخذ كل منهما نصفا فانظر يا يزيد كيف رسول الله
لم يرجح على احدهما الا ترجيح الكتابة ولم يرد كسر قلبهما وكذلك امير المؤمنين وفاطمة وكذلك
رب العزة لم يرد كسر قلبهما بل امر من قسم اللؤلؤة بينهما بالجبر قلبهما وانت هكذا تفعل يا بن رسول
الله اقتل ولدينك يا يزيد ثوابك النصراني فحض الى راس الحسين وحضنه وجعل
يقبله وهو يبكي ويقول يا حسين اشهد لي عند جدك محمد المصطفى وعند ابيك علي المرتضى
وعند امك فاطمة الزهراء صلوات الله عليهم اجمعين الى يوم الدين ولعنة الله على اعدائهم
وقال في الكتاب المذكور ونقل ان سكينة بنت الحسين قالت يا يزيد رايت البارحة
رؤيا ان سمعتها حتى تقصها عليك فقال لها يزيد هاتي ما رايتي قالت بينما انا ساهرة وقد
كللت من البكاء لبعدان صليت ودعوت الله بدعوات فلما رقدت عيني رايت ابواب
السماء قد تفتحت واذا انا بنور ساطع من السماء الى الارض واذا انا بوصايف من وصايف
الجنة واذا انا بروضة خضراء وفي تلك الروضة قصر واذا انا بخمس مشايخ يدخلون الى
ذلك القصر وعندهم وصيف فقلت يا وصيف اخبرني لمن هذا القصر فقال هذا لابيك
الحسين اعطاه الله تعالى تفضلا بالصبر فقلت من هؤلاء المشايخ فقال اما الاول فادم ابو
البشر واما الثاني فنوح نبي الله واما الثالث فابراهيم خليل الله واما الرابع فموسى الكليم فقلت

ومن الخامس الذي اراه قاعدا على لحيته باكيا حزينا من بينهم فقال لي يا سكينة اما تعرفيه
فقلت لا فقال هذا جدك رسول الله فقلت له الى اين يريدون فقال الى ابيك الحسين
فقلت والله لا لحقن جدتي واخبرته باجري علينا فسبقني ولم الحقه فبينما انا متفكرة
واذا بجدتي علي بن ابيطالب وبيده سيف وهو واقف فنادينه يا جداه قتل والله ابناك
من بعدك فبكى وضمني الى صدره وقال يا بنية صبرا والله المستعان ثم انه مضى ولم اعلم
الى اين فبقيت متحيرة كيف لم اعلم بهما انا كذلك اذ بباب السماء قد فتح واذا بالملائكة
يصعدون وينزلون على راس ابي فلما سمع يزيد لعنه الله ذلك لطم على وجهه وبكى فقال
مالي ولقتل الحسين وفي رواية اخرى ان سكينة قالت لما اقبل على رجل ذو زي اللون قرني
الوجه حزين القلب فقلت للوصيف من هذا فقال اجدك رسول الله فقمت منه
وقلت له يا جداه قتلك والله رجالنا وسفكت والله دماؤنا وهتكت والله حرمتنا
وحملنا على الاقتاب من غير وطاء نساق الى يزيد فنخذل اليه ونضمى الى صدره ثم اقبل على
آدم ونوح وابراهيم وموسى قرة لهم ما تردون الينا ما صنعت امتي بولدي من بعدي ثم قال
الوصيف يا سكينة انهضي حتى نودع ابيك يا سيدي رسول الله ثم اخذ الوصيف بيدي فادخلني
القصر واذا بخمس نسوة قد عظم الله خلقهن وزاد في نورهن وبينهن امرأة عظيمة الخلقة
ناشرة شعرها وعليها ثياب سود وبيدها قميص ملطخ بالدم واذا قامت بقين معها واذا
جلست يجلسن معها فقلت للوصيف ما هؤلاء النسوة اللاتي قد عظم الله خلقهن فقال يا سكينة
هذه حوا ام البشر وهذه مريم بنت عمران وهذه حليمة بنت خويلد وهذه هاجر وهذه سارة
وهذه التي بيدها القميص الملطخ واذا قامت بقين معها واذا جلست يجلسن معها هي جدتك
فاطمة الزهراء فدنوت منها وقلت لها يا جدتاه قتل ابي واوطئت على صغر سني
فضمتني الى صدرها وبكت شديدا ولكن النسوة كلهن وقلن لها يا فاطمة يحكم الله بينك وبين يزيد
يوم تفصل القضاء ثم ان يزيد لما رآني لعب بي فلما رآني هند زوجته يزيد قالت كيف
تتخذ مخيطي فرأيت يا بن السماء وقد فتحت والملائكة ينزلون كتائب كتائب الى راس
الحسين وهم يقولون السلام عليك يا ابا عبد الله السلام عليك يا بن رسول الله فبينما
انا كذلك اذ نظرت الى سماء قد نزلت من السماء وفيها رجال كثيرة وبيدهم رجل ذو زي اللون
قمري الوجه فاقبل يمشي حتى انكب على ثنايا الحسين ثم يقبلها وهو يقول يا بن الذي قتلوك انا هم

jabir.abbas@yahoo.com

ما عرفوك ومن شرب الماء منعوك يا بن الذي انا جدك رسول الله وهذا ابوك علي المرتضى وهذا
وهذا اخوك الحسن وهذا عمك جعفر وهذا عقيل وهذا حمزة والعباس ثم جعل يعدد
اهل بيته واحدا بعد واحد قالت هند فانتبهت من نومي فزعة مرعوبة واذا بنور قد انتشر
على راس الحسين فجعلت اطلب يزيد وهو قد دخل الى بيت مظلم وقد دار وجهه الى الحائط
وهو يقول مالي ولقتل الحسين وقد وقعت عليه الهموم فقصصت عليه المنام وهو منكس الراس
قال فلما اصبح اسند ظهره الى ظهري وقال اي شئ احب اليكن المقام عندي او الرجوع
الى المدينة ولكم الجائزة السنية فاخترت اولا ان نمرح على الحسينة قالت افعلوا ما بدا لكم
فاخليت لهن الحجر والبيوت في دمشق ولبسن ما شئن ولا قرشت الا الاسود السواد
على الحسين وندبوه على افضل سبعة ايام فلما كان اليوم الثامن دعاهن يزيد واعرض عليهن
المقام فابين واردن الرجوع الى المدينة فحضر الحمال وزينها وامر الا تطاع الا بريسم وثوب
عليها الاموال وقال يا امكلثوم خذوا هذا المال وخوضوا اصابكم فقالت ام كلثوم ما افترجانك
واصلب وجهك تفتل اخي واهل بيتي وتعطوع عوضهم فقال لها ام كلثوم فحين توجهت الى المدينة
جعلت تبكي وتقول شعر مدينة جدنا لا تقبلينا فيا لحمراء والاحزان حيينا الا اخبر رسول
الله عنا بانا قد فجعنا في ابينا وان رجالنا بالطف صرعى بلا رؤس وقد ذبحوا البنينا و
اخبر جدنا انا اسرنا وبعدا لا مير يا جدا سبينا ورهط بارسول الله نحوا عمرا با
بالطوف مسلبينا وقد ذبحوا الحسين ولم يراعوا جنابك يا رسول الله فينا فلو نظرت
عيونك للاسارى على اقتاب الجمال محملينا رسول الله لبعد الصوت صارت عيون
الناس ناظرة الينا ولكن لهو طوعا حتى تولت عيونك ثارت الاعداء علينا فاطم لو نظرت
الى السبايا بنات في البلاد مشتتينا فاطم لو نظرت الى الحجاري ولو ابصرت بن العابدة
فاطم راينا سهارى ومن سهر الليالي قد عيينا فاطم ما الفتى من عد اكى ولا ابتراط تما
قد لقينا فلو دامت حيوتك لم تزالي الى يوم القيمة تندبينا وتصرخ بالبقيع وقد تلاقت
انا نحن جميعا رب العالمين وقد اتانا الخبر الموكى يا ام حمراء
ان الخال اضحى بعد غدك بارضنا رهينا بلا راس تنوح عليه حمراء رجعة طهور والاخوة
المومحشين ولو عاينت يا مولاي ساقوا حريما لا يجدن لهم معينا على متن النياق بلا
وطاء وشاهدت العيال مكشفينا مدينة جدنا لا تقبلينا فيا لحمراء والاحزان حيينا

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

خرجنا منك بالاهلين جميعا ٠ رجعنا لا رجال ولا بنينا ٠ وكنا في الخروج نجيع شل
رجعنا حاسر بن مسلبينا ٠ وكنا في امان الله جهرا ٠ رجعنا بالقطيعة خائفينا
ومولانا الحسين لنا انيس ٠ رجعنا والحسين بردهينا ٠ فنحن الضائعات نشال رفع
بلا كفيل ٠ ونحن الباكيات على اخينا ٠ ونحن المستباحات على المطايا ٠ نشال على
جمالا لمبغضينا ٠ ونحن بنات يثرب وحده ٠ ونحن الباكيات على بنينا ٠ ونحن الطاهرات
بلا اخفاء ٠ ونحن المخلصون المصطفون ٠ ونحن الصابرات على البلايا ٠ ونحن
الصادقون الناصحون ٠ الا يا جدنا قتلوا حسينا ٠ ولم يرعوا جناب الله فينا ٠
الا يا جدنا بلغت عدانا ٠ مناها واشتفى الاعداء فينا ٠ لقد هتكوا النساء وحملوها
على الاقتاب قهرا اجمعينا ٠ وزينب اخرجوها من خباها ٠ وفاطمة لا تبدي الانينا ٠
سكينة تشتكي من حر وجد ٠ تنادي الغوث رب العالمينا ٠ وزينب العابد بن يقتديك
وراموا قتل اهل الحزن ٠ فبقيهم على الدنيا تراب ٠ فكاس الموت فيها قد سقينا
وهلم شرح حالي ٠ الا يا سامعون علينا ٠ قال الراوي وامادت بنا الارض فاخذت ابكوا
بعضادتي باب المسجد ونادت يا جداه اتى ناعية الليلة اخي الحسين وهي مع ذلك لا تجف
لها عبرة ولا تقتر من البكاء والتحنيب وكلما نظرت الى علي بن الحسين تجلد حزنها وزادني
وجدها الكتب قال السيد بن طاوس قدس الله سره في الكتاب الملهوف بعد ما الزفرات الحزن
نقلنا عنه في الباب السابق من كتابه بن زياد لعنه الله الى يزيد لعنه الله وبشارته اياه بقتل
الحسين وامانه بن يزيد بن معاوية لعنهما الله فلما وصل كتاب عبيد الله وقف على اعاد
الجواب البدء بامر فيه بحمل راس الحسين وروس من قتل معه وحمل اثقاله ونسائه وعياله
فاستدعى ابن زياد بخضر بن قيلة المازني فسلم اليه الروس والنساء فسار بهم مخضر
الى الشام كما يسار بالاكراد بتعنيف وجهز اهل الاقتار وقال المفيد فبعث ابن زياد
لعنه الله راس الحسين الى زجر بن قيس ودفع اليه روس اصحابه وسرحه الى يزيد بن معوية و
انفذ معه ايا برذة بن عوف الازدي وطارق بن ابيطبيان في جماعة من اهل الكوفة فمضى وورد
بها على يزيد بدمشق وفعل صاحب المناقب روى عبد الله الحافظ باسناده عن ابي الهيثم
عن ابن ابي فيصل قال لما قتل الحسين بن علي بعث براسه الى بن زياد فنزلوا فاوى رجل فجعل
يتربون ويتحدثون بالراس فيما بينهم فخرج عليهم كف من الحايط معها قلم من حديد فكتبت
اسطر

اسطر ايده شعر ارجوا امة قتلت حسينا ٠ شفاعة جده يوم الحساب ٠ وقال صاحب
المناقب والسيد والملفظ لصاحب المناقب روى ابن طيفة وغيره حدثنا اخي زينب
موضع الحاجة قال كنت اطوف بالبيت فاذا انا برجل يقول اللهم اغفر لي وما اراك
فاعلا فعلت ليا عبد الله اتق الله ولا تقل مثل هذا فان ذنوبك لو كانت مثل قطر الامطار
ورزق الاشجار فاستغفرت الله غفرها لك فانه غفور رحيم قال فقال لي تعال حتى
اخبرك بقصتي فانه قال اعلم اننا كنا خمسين نفرا ممن سار مع راس الحسين الى الشام
وكنا اذا امسينا وضعنا الراس في تابوت وشربنا الخمر حول التابوت فشربنا يوما وبايته
ليلة حتى سكرنا ولم نشرب معهم فلما جن الليل سمعت رعدا وبرقا فاذا ابواب السماء قد
فتحت ونزل آدم ونوح وابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب ويوسف ومحمد صلى الله عليهم اجمعين ومعهم جبرئيل
وطائفة من الملائكة فلما جبرئيل من التابوت فاخرج الراس ووضعه الى عنقه وقبل ثم كذلك
فعل الانبياء كلهم وبكى النبي صلى الله عليه وآله على راس الحسين فعزاه الانبياء فقال لجبرئيل يا محمد
ان الله تعالى امرني ان اطيعك في امتك فاذا مرتني زلزلت بهم الارض وجعلت عاليها
سافلها كما فعلت بقوم لوط فقال النبي لا يا جبرئيل فان لهم معي موقفا بين يدي الله
يوم القيمة قال فرحلوا عليه ثم اتى قوم من الملائكة وقالوا الله تبارك وتعالى امرنا بقتل
الحسين فقال لهم النبي شانكم فجعلوا يضربون بالحراب فمن صدقني واحد منهم جعلت
لعنتي فقلت الامان الامان يا رسول الله فقال اذهب فلا غفر الله لك فلما سمعت
رايت اصحابي كلهم جاثمين رمادا فرقا لصاحب المناقب وبا سناده الى ابي عبد الله الحذاء
عن ابي جعفر الهمداني باسناده في هذا الحديث فيه زيادة عند قوله لجبرئيل الى بن بدة قال
كل من قتل حفت يده وفيما اذا سمعت صوت برق لهم اسمع مثله فقبل فاقبل محمد فسمعت
صوت صهيل الخيل وقعقعة السلاح مع جبرئيل وميكائيل واسرافيل والكروبيين و
الروحانيين والمقربين عليهم السلام وفيهم فشكى النبي الى الملائكة والنبيين وقالوا
ولدي وقرة عيني وكلهم قتل الراس وضمه الى صدره والباقي يقرب بعضهم من بعض
اقول وفي بعض الكتب انهم لما قربوا من بابل كتبوا الى صاحبها فمرض بالراياث فنشرت
وخرج الصبيان يتلقونهم على رجل من ستة اميال فقالوا شام كلثوما بالله كثر تكم وسلط
عليكم من يقتلكم ثم بكى على بن الحسين ثم قال شعر هو الزمان فلا تقني بحادثه

عن الكرام وما تقري مصايبه ٠ فليت شعري الى كم ذا تجاذبنا ٠ فتونة وترانا للنجاذبة ٠ غرض
بنا فوق اكناف التراب بلاوطاء ٠ وسابي العز يجري عن غاربه ٠ كانما من اسار الروم بينهم ٠
كانما قال المختار كاذبه ٠ كفرة من ضلت مذاهبه ٠ فكنه من ضلت مذاهبه ٠ ثم قال السيد كان ما
رضي الله عنه صار القوم براس الحسين ونسائه والاسرى من رجاله فلما قربوا من دمشق
ونشام كاثوم من شام لعنه الله وكان في جملتهم فقال لدليل حاجة فقال له الحاجتك كان
قال اذا دخلت بنا البلد فامهلنا في درب قليل النظارة وتقدم الهم ان يجعلوا هذه
الروس من بين المحامل ويخبرنا عنها فلما دخل بنا من كثرة النظر الينا ونحن في هذه الحال فامر
في جواب سوالها ان يجعل الرؤس على اوساط المحامل بغيا منه وكفرا وسلك
بهم بين النظارة على تلك الصفة حتى اتى بهم باب دمشق فوقفوا على درج باب المسجد الجامع
حيث يقام النحو وروى صاحب المناقب باسناده عن زيد بن عزا بانه ان سهل بن سعد قال
خرجت الى بيت المقدس حتى توسطت الشام فاذا انا بمدينة منظرة الابنها كثيرة الانهار
فرتفع السنور والحجر والديباج وهم فرحون مستبشرون وعندهم نساء يلعبن بالدفوف
والطبول فقلت في نفسي لاري لاهل الشام عيدا لا نعرفه نحن فرايت قوما محتدثون فقلت
يا قوم لكم بالشام عيد لا نعرفه نحن قالوا يا شيخ نراك غريبا فقلت انا سهل بن سعد قد رات
محمدا فقالوا يا سهل ما اعجب السماء لا تمطر دما والارض لا تخسف باهلها فقلت ولذاك
قالوا هذا راس الحسين عترة محمد تهدى من ارض العراق فقلت واعجبا اهدى راس الحسين والناس
يفرحون قلت من اي باب يدخل قالوا الى باب يقال له باب ساعات قال فبينا انا كذلك
حتى رايت الرايات تلو بعضها بعضا فاذا انا بفارس بيده لواء منزوع السنان عليه راس
من اشبه الناس وجها برسول الله فاذا انا من ورائه رايت نسوة على جمال بغير وطاء فلما
من لواء لهم فقلت يا جارية من انت فقالت انا سكينة بنت الحسين فقلت لها الك حاجة
فانا سهل بن سعد مر راى جدك وسمع حديثه قالت يا سهل قل لصاحب هذا الراس
ان يقدم الراس امامنا حتى يشتغل الناس بالنظر اليه ولا ينظروا الى حرم رسول الله قال
سهل فدنوت من صاحب الراس فقلت له هل لك ان تقضي حاجتي وتاخذ مني اربعمائة دينار
قال ما هي قلت تقديم الراس امام الحرم ففعل ذلك فدفعت اليه ماله وعدته ووضع الراس
في حقه ودخلوا على يزيد فدخلت معهم وكان يزيد جالسا على السرير وعلى راسه تاج مكلل
بالدر

بالدر والياقوت وحوله كثير من مشايخ قريش فلما دخل صاحب الراس وهو يقول ٠ اوقر
ركابي فضة وذهبا ٠ اني قتلت السيد المحجبا ٠ قلت خير الناس اما وابا ٠ وخيرهم ان
ينسبون النسبا ٠ قال لو علمت انك خير الناس لقتلته قال ويحك لم فعلت ذلك فقال ضربني
عنقه فخر راسه ووضع راس الحسين على طبق من ذهب وهو يقول كيف رايت يا حسين
قرة السيد فروى ان بعض فضلاء التابعين لما شهد براس الحسين بالشام اخفى نفسه
شهر ان جميع اصحابه فلما وجدوه بعد ذلك وسالوه عن سبب ذلك فقال لا اترككم ما عشت لدينا
فر انشاء يقول شعر جاؤا برا سك يا بن بنت محمد ٠ متلوك عطشانا ولم يرقوا ٠ في قتلك الثار بل والكفر بلا ٠ وبكرهن بان قتلت وانما ٠ قتلوا بك التكبير والتهليلا ٠ قال رجاء شيخ فلما من نساء الحسين وعيالهم اقيموا على درج
باب المسجد فقال الحمد لله الذي قتلكم واهلكم وارا ح البلاد من رجالكم وامكن امير
المؤمنين منكم فقال له علي بن الحسين يا شيخ هل قرات القران قال نعم قال فهل عرفت هذه
الاية قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى قال قرات ذلك قال فنحن القربى يا شيخ فهل قرات هذه الاية واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي
القربى قال نعم قال فنحن القربى يا شيخ وهل قرات هذه الاية انما يريد الله ليذهب عنكم
الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قال الشيخ قد قرات قال فنحن اهل البيت الذين خصصنا
بالطهارة يا شيخ فبقي الشيخ ساكتا ثم قال ما على ما تكلم به وقال يا الله انكم هم فقال علي بن الحسين
نشدتك الله انا نحن هم من غير شك وحق جدنا رسول الله انا نحن هم فبكى الشيخ وبكى جميع من حضر
راس المنار وقال اللهم اني ابراء اليك من عداوة ال محمد ومن الجبت والاوثن ثم قال لهم علي بن الحسين
فقال نعم ان تبت تاب الله عليك وانت معنا فقال انا تائب فبلغ ذلك يزيد بن معوية فجعل
الشيخ من مربه فضل فقال المفيد وابن نما روى عبيد الله بن ربيعة الجهني قال انا عند يزيد بن
معوية بدمشق اذ اقبل نجر بن قيس حتى دخل عليه فقال لا بن بدو يلك ما وراءك وما عندك
قال ابشر يا امير المؤمنين بفتح الله ونصره وردنا علينا الحسين بن علي في ثمانية عشر من اهل بيته
وستين من شيعته فسيرنا اليهم فسالناهم ان يستسلموا ويرضوا بحكم الامير عبيد الله
والقتال فاختاروا القتال على الاستسلام فقدرنا عليهم مع شروق الشمس فحطنا بهم
من كل ناحية حتى اذا اخذت السيوف ماخذها من هام القوم جعلوا يهربون الى غير وزر

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ويلوذون منا بالاكام والحفر لواذ الحمام من الصقر فوالله يا امير المؤمنين ما كان الا جزر جزور او نومة قائل حتى اتينا على اخرهم فهاتيك اجسادهم مجردة وثيابهم مرملة وخدودهم معفرة تصهرهم الشمس وتسفي عليهم الريح زوارهم الرخم والعقبان فاطرق يزيد لعنه الله هنيئة ثم رفع راسه وقال قد كنت ارضى من طاعتكم بدون قتل الحسين اما لو كنت صاحبه لعفوت عنه ثم ان عبيد الله بن زياد لعنه الله بعد انفاذه براس الحسين امر بنسائه وصبيانه ونسائه فجهزوا وامر بعلي بن الحسين فغل بغل في عنقه ثم سرح بهم في اثر الرؤس مع محفر بن ثعلبة العايذي وشمر بن ذي الجوشن فانطلقوا بهم حتى لحقوا بالقوم الذين معهم الرؤس ولم يكن علي بن الحسين يكلم احدا من القوم في الطريق كلمة واحدة حتى بلغوا فلما انتهوا الى باب يزيد رفع محفر بن ثعلبة صوته فقال هذا محفر بن ثعلبة اتى امير المؤمنين بالفجرة اللئام فاجابه علي بن الحسين ما ولدت ام محفر اشد والام وزاد في المناقب ولكن قبح الله ابن مرجانة قال في المناقب وكان عبد الرحمن بن الحكم قاعدا في مجلس يزيد لهام بجنب الطف ادنى قرابة من ابن زياد العبد ذي النسب الوغل سمية امسى نسلها عدد الحصى وبنت رسول الله ليست بذي نسل قال يزيد نعم فلعن الله ابن مرجانة اذ اقدم على مثل الحسين بن فاطمة لو كنت صاحبه لما سالني خصلة الا اعطيته اياها ولدفعت عنه الحتف بكل ما استطعت ولو بهلاك بعض ولدي ولكن قضى الله امرا فلم يكن له مرد وفي رواية ان يزيد اسر الى عبد الرحمن وقال سبحان الله افي هذا الموضع اما يسعك السكوت وقال المفيد ولما وضعت الرؤس بين يدي يزيد وفيها راس الحسين قال يزيد نفلق هاما من اناس اعزة علينا وهم كانوا اعق واظلما فقال يحيى بن الحكم ما ذكره فضرب يزيد على صدر يحيى بيده وقال اسكت ثم اقبل على اهل مجلسه فقال ان هذا كان يفخر علي ويقول ابي خير من اب يزيد وامي خير من امه وجدي خير من جده وانا خير منه فهذا الذي قتله فاما قوله بان ابي خير من ابي يزيد فلقد حاج ابي اباه فقضى الله لابي على ابيه واما قوله بان امي خير من ام يزيد فلعمري لقد صدق ان فاطمة بنت رسول الله خير من امي واما قوله جدي خير من جده فليس لاحد يؤمن بالله واليوم الاخر يقول انه خير من محمد ص واما قوله بانه خير مني فلعله لم يقرا هذه الاية قل اللهم مالك الملك وقال ابن نما نقلت من تاريخ دمشق عن ربيعة بن عمرو الجرشي قال اني عند يزيد اذ سمعت صوت محفر يقول هذا محفر بن ثعلبة اتى امير المؤمنين باللئام الفجرة فاجابه يزيد

ما ولدت

ما ولدت ام محفر شر والوم وقال السيد ثم ادخل ثقل الحسين وعليه السلام ومن تخلف من اهله على يزيد وهم مقرنون في الحبال فوقفوا بين يديه وهم على تلك الحال قال له علي بن الحسين انشدك الله يا يزيد ما ظنك برسول الله لو رانا على هذه الحالة فامر يزيد بالحبال فقطعت ثم وضع راس الحسين بين يديه واجلس النساء خلفه لئلا ينظرن اليه فراه علي بن الحسين فلم ياكل الرؤس بعد ذلك ابدا وقال ابن نما قال علي بن الحسين ادخلنا على يزيد ونحن اثنا عشر رجلا مغللون فلما وقفنا بين يديه قلت انشدك الله يا يزيد ما ظنك برسول الله لو رانا على هذه الحال وقالت فاطمة بنت الحسين يا يزيد بنات رسول الله سبايا فبكى الناس وبكى اهل داره حتى علت الاصوات فقال علي بن الحسين فقلت وانا مغلول اتاذن لي في الكلام فقال قل ولا تقل هجرا فقال لقد وقفت موقفا لا ينبغي لمثلي ان يقول الهجر ما ظنك برسول الله لو راني في الغل فقال لمن حوله حلوه وحدث عبد الملك بن مروان لما اتى يزيد براس الحسين قال لو كان بينك وبين ابن مرجانة قرابة لاعطاك ما سالت ثم انشد يزيد نفلق هاما من رجال اعزة علينا وهم كانوا اعق واظلما قال علي بن الحسين ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبراها ان ذلك على الله يسير ثم قال واما زينب فانها لما رات اهوت الى جيبها فشقته ثم نادت بصوت حزين تفزع القلوب يا حسيناه يا حبيب رسول الله يا ابن مكة ومنى يا ابن فاطمة الزهراء سيدة النساء يا ابن بنت المصطفى قال فابكت والله كل من كان في المجلس ويزيد ساكت ثم جعلت امراة من بني هاشم في دار يزيد تندب على الحسين وتنادي واحبيباه يا سيد اهل بيتاه يا ابن محمداه يا ربيع الارامل واليتامى يا قتيل اولاد الادعياء قال فابكت كل من سمعها ثم دعا يزيد بقضيب خيزران فجعل ينكت به ثنايا الحسين فاقبل عليه ابو برزة الاسلمي وقال ويحك يا يزيد اتنكت بقضيبك ثغر الحسين ابن فاطمة اشهد لقد رايت النبي يرشف ثناياه وثنايا اخيه الحسن ويقول انتما سيدا شباب اهل الجنة فقتل الله قاتلكما واعد لهم جهنم وساءت مصيرا قال فغضب يزيد وامر باخراجه فاخرج سحبا قال وجعل يزيد يتمثل بابيات ابن الزبعري شعر ليت اشياخي ببدر شهدوا جزع الخزرج من وقع الاسل فاهلوا واستهلوا فرحا ثم قالوا يا يزيد لا تشل اقول وزاد محمد بن ابي طالب لست من خندف ان لم انتقم من بني احمد ما كان فعل وفي المناقب لست من عتبة ان لم انتقم قال السيد وغيره فقامت زينب بنت علي بن ابي طالب فقالت

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على رسوله واله اجمعين صدق الله كذلك ثم كان عاقبة الذين اساؤا السوءى ان كذبوا بايات الله وكانوا بها يستهزؤن اظننت يا يزيد حيث اخذت علينا اقطار الارض وافاق السماء فاصبحنا نساق كما تساق الاسارى ان بنا على الله هوانا وبك عليه كرامة وان ذلك لعظم خطرك عنده فشمخت بانفك ونظرت في عطفك جذلان مسرورا حين رايت الدنيا لك مستوسقة والامور متسقة وحين صفا لك ملكنا وسلطاننا مهلا مهلا انسيت قول الله تعالى ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين امن العدل يا ابن الطلقاء تخديرك حرائرك وامائك وسوقك بنات رسول الله سبايا قد هتكت ستورهن وابديت وجوههن تحدو بهن الاعداء من بلد الى بلد ويستشرفهن اهل المناهل والمناقل ويتصفح وجوههن القريب والبعيد والدني والشريف ليس معهن من رجالهن ولي ولا من حماتهن حمي وكيف يرتجى مراقبة من لفظ فوه اكباد الازكياء ونبت لحمه بدماء الشهداء وكيف يستبطئ في بغضنا اهل البيت من نظر الينا بالشنف والشنان والاحن والاضغان ثم تقول غير متاثم ولا مستعظم واهلوا واستهلوا فرحا ثم قالوا يا يزيد لا تشل منتحيا على ثنايا ابي عبد الله سيد شباب اهل الجنة تنكتها بمخصرتك وكيف لا تقول ذلك ولقد نكات القرحة واستاصلت الشافة باراقتك دماء ذرية محمد ونجوم الارض من ال عبد المطلب وتهتف باشياخك زعمت انك تناديهم فلتردن وشيكا موردهم ولتودن انك شللت وبكمت ولم يكن قلت ما قلت وفعلت ما فعلت اللهم خذ بحقنا وانتقم من ظالمنا واحلل غضبك بمن سفك دماءنا وقتل حماتنا فوالله ما فريت الا جلدك ولا جززت الا لحمك ولتردن على رسول الله بما تحملت من سفك دماء ذريته وانتهكت من حرمته في عترته ولحمته حيث يجمع الله شملهم ويلم شعثهم وياخذ بحقهم ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون حسبك بالله حاكما وبمحمد خصيما وبجبرئيل ظهيرا وسيعلم من سول لك ومكنك من رقاب المسلمين بئس للظالمين بدلا وايكم شر مكانا واضعف جندا ولئن جرت علي الدواهي مخاطبتك اني لاستصغر قدرك واستعظم تقريعك واستكثر توبيخك لكن العيون عبرى والصدور حرى الا فالعجب كل العجب لقتل حزب الله النجباء بحزب الشيطان الطلقاء فهذه الايدي تنطف من دمائنا والافواه تتحلب من لحومنا وتلك

الجثث

الجثث الطواهر الزواكي تنتابها العواسل وتعفرها امهات الفراعل ولئن اتخذتنا مغنما لتجدنا وشيكا مغرما حين لا تجد الا ما قدمت يداك وما ربك بظلام للعبيد فالى الله المشتكى وعليه المعول فكد كيدك واسع سعيك وناصب جهدك فوالله لا تمحو ذكرنا ولا تميت وحينا ولا تدرك امدنا ولا ترحض عنك عارها وهل رايك الا فند وايامك الا عدد وجمعك الا بدد يوم ينادي المناد الا لعنة الله على الظالمين فالحمد لله الذي ختم لاولنا بالسعادة ولاخرنا بالشهادة والرحمة ونسال الله ان يكمل لهم الثواب ويوجب لهم المزيد ويحسن علينا الخلافة انه رحيم ودود وحسبنا الله ونعم الوكيل فقال يزيد لعنه الله يا صيحة تحمد من صوائح ما اهون الموت على النوائح قال ثم استشار اهل الشام فيما يصنع بهم فقالوا لا تتخذ من كلب سوء جروا فقال له النعمان بن بشير انظر ما كان الرسول يصنعه بهم فاصنعه بهم وقال المفيد رحمه الله ثم قال لعلي بن الحسين يا ابن الحسين ابوك قطع رحمي وجهل حقي ونازعني في سلطاني فصنع الله به ما قد رايت فقال علي بن الحسين ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبراها ان ذلك على الله يسير فقال يزيد لابنه خالد اردد عليه فلم يدر خالد ما يرد عليه فقال له يزيد قل ما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير وقال صاحب المناقب بعد ذلك فقال علي بن الحسين يا ابن معوية وهند وصخر لم تزل النبوة والامرة لاباي واجدادي من قبل ان تولد ولقد كان جدي علي بن ابي طالب في يوم بدر واحد والاحزاب في يده راية رسول الله وابوك وجدك في ايديهما رايات الكفار ثم جعل علي بن الحسين يقول ماذا تقولون اذ قال النبي لكم ماذا فعلتم وانتم اخر الامم بعترتي وباهلي عند مفتقدي منهم اسارى ومنهم ضرجوا بدم ثم قال علي بن الحسين ويلك يا يزيد انك لو تدري ماذا صنعت وما الذي ارتكبت من ابي واهل بيتي واخي وعمومتي اذا لهربت في الجبال وافترشت الرماد ودعوت بالويل والثبور ان يكون راس ابي الحسين بن فاطمة وعلي منصوبا على باب مدينتكم وهو وديعة رسول الله فيكم فابشر بالخزي والندامة غدا اذا جمع الناس ليوم القيمة وقال المفيد ثم دعا بالنساء والصبيان فاجلسوا بين يديه فراى هيئة قبيحة فقال قبح الله ابن مرجانة لو كانت بينكم وبينه قرابة ورحم ما فعل هذا بكم ولا بعث بكم على هذا فقالت فاطمة بنت الحسين ولما جلسنا بين يدي يزيد رق لنا فقام اليه رجل من اهل الشام احمر فقال يا امير المؤمنين هب لي هذه الجارية تعنيني

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ولهؤلاء الجلساء فيجز لهم وثواب له لان يدخل عليه ذلك فقال الناس ايها المؤمنون
الاذن لك عليه بعد المشرق فاعلمنا فسمع من شاء فقال انا ان سعد لم يزل الا بفضيحة ومن يفتح
الآبى سفيان فقبل له يا امير المؤمنين زدنا فانه يحسن هذا فقال انا نذر من اهل بيت قد رقوا
العزة قال وعلم ان ابا بر حتى اذن له فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم خطب خطبة ابكى
منها العيون وجلت منها القلوب ثم قال ايها الناس اعطينا ستا وفضلنا بسبع اعطينا
العلم والحلم والسماحة والفصاحة والنجدة والمحبة في قلوب المؤمنين وفضلنا بان منا
النبي المختار محمدا ومنا الصديق ومنا الطيار ومنا اسد الله واسد رسوله ومنا سبطا
هذه الامة من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني انبأته بحسبي ونسبي فاني ايها الناس انا ابن مكة
ومنى انا ابن زمزم والصفا انا ابن من حمل الركن باطراف الردآء انا ابن خير من ائتزر وارتدى انا
ابن خير من انتعل واحتفى انا ابن خير من طاف وسعى انا ابن خير من بلغ الجمار ورمى انا ابن من حمل على البراق
في الهواء انا ابن من اسرى به من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى انا ابن من بلغ به جبريل الى سدرة
المنتهى انا ابن من دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى انا ابن من صلى بالملائكة المتهامين انا ابن من
اوحى اليه الجليل ما اوحى انا ابن محمد المصطفى انا ابن علي المرتضى انا ابن من ضرب خراطيم الخلق حتى
قالوا لا اله الا الله انا ابن من ضرب بين يدي رسول الله بسيفين وطعن برمحين وهاجر
الهجرتين وبايع البيعتين ولم يكفر بالله طرفة عين انا ابن صالح المؤمنين
ووارث النبيين وقامع الملحدين ويعسوب المسلمين ونور المجاهدين وزين العابدين وتاج
البكائين برضا الصابرين واعبد المتهجدين من آل يس رسول رب العالمين انا ابن الوفي بالعهد
المنصور بيمينه بشمال ابن الحامي عن حريم المسلمين وقاتل المارقين والناكثين وهاذا سطين
والجاهدهم اعداء الناصبين والخارجين شوقا بن قريش بجبين لم تزل من اجاب والمستجاب الله
ورسوله من المؤمنين واني انا الذي بايعك بامر المنذر بن عبيد المشرقي وهم عن راي
على المنافقين ولسان حكمة العابدين وناصر دين الله وولي امر الله وبستان حكمة الله
وعيبة علمه سمح مخي بهمول ذكره بطحي بضن مقدام همام صابر صوام محمد بقرا
قاطع الاصلاب ومفرق الاحزاب اربطهم عنانا واثبتهم جنانا والمهم عزمة واشدهم
شكيمة اسد اعلا باسل بطحهم في الحروب اذا زدلفت الاسنة قربت الاعتد طحن
الرحى ان تحاربوا يذرهم قهما ذرو الريح الهشيم ليث الحجاز وكبش العراق كم مدجج شفى

عفيق بدري احدي شجري مهاجري من العرب سيدها ومن الوغا فيشها وارث المشعرين وابو
السبطين الحسن والحسين ذاك جدي علي بن ابيطالب قرة العين فاطمة الزهراء انا ابن سيد
النساء فلم يزل يقول انا انا حتى ضج الناس بالبكاء والنحيب وخشي يزيد لعنه الله ان يكون
فتنة فامر المؤذن فقطع عليه الكلام فقال المؤذن الله اكبر الله اكبر قال علي لا شئ اكبر من الله
فلما قال اشهد ان لا اله الا الله قال علي الحسين شهد بها شعري وبشري ولحمي ودمي فلما
قال المؤذن اشهد ان محمدا رسول الله تنفس من فوق المنبر الى يزيد لعنه الله قال هذا جدي ام
جدك يا يزيد فان زعمت انه جدك فقد كذبت وان زعمت انه جدي فلم قتلت عترة له
وطب في نقر بذه معوية وبن لعنهما الله فذكرهما بكل جميل ثم قال علي الحسين
ويلك يا ابتاه الخاطب اشرف ام المخاطوب فسكت الحاضرون فقال علي الحسين
قال علي الحسين يا يزيد ائذن لي حتى اصعد هذه الاعواد فاتكلم بكلمات لله فيهن رضا
ولهؤلاء

لحيته بسقطة مرة وتقوم اخرى فقال رجل لزيد رسول الله فقتلت وابن هاشم فقتلت وابن من قاتل
ابيك الحسين واقتلك اسوء قتلة عزم ما صنع بنا الظالمون بعده فبينما انا كذلك
اذ اقبلت خمسة هوادج من نور فتكشفت من هذه النسوة المقبلات
قال الاول حواء ام البشر الثانية آسية بنت مزاحم والثالثة مريم ابنة عمران والرابعة
خديجة بنت خويلد فقلت من الخامسة الواضعة يدها على راسها تسقط مرة وتقوم
اخرى فقال جدتك فاطمة بنت محمد امي ابيك فقلت والله لاخبرنها ما صنع بنا فلطمتها
ووقفت بين يديها ابكي واقول وا امتاه جحدوا والله حقنا يا امتاه بلدوا والله شملنا
يا امتاه استباحوا والله حريمنا يا امتاه قتلوا والله الحسين ابانا فقالت كفي صوتك يا كئيبة
فقد قرحت كبدي وقطعت نياط قلبي هذا قميص ابيك الحسين معي لا يفارقني حتى القى الله
به ثم انتبهت واردت كتمان ذلك المنام وحدثت به اهلي فشاع بين الناس وقال السيد
رضي الله عنه ورقة لك سكينة فلما كان اليوم الرابع من مقامنا رايت في المنام وذكرت ستا
طويلا تقول في اخره ويفعل رايت امراة راكبة في هودج وبيدها موضوعة على راسها
فسالت عنها فقيل لي هذه فاطمة بنت محمد ام ابيك فقلت والله لاطلقن اليها ولاخبرنها
بما صنع بنا فصحت مبادرة نحوها حتى لحقت بها فوقفت بين يديها ابكي واقول
يا امتاه جحدوا والله حقنا يا امتاه بلدوا والله شملنا يا امتاه استباحوا والله حريمنا
يا امتاه قتلوا والله الحسين ابانا فضاقت علي الارض بما رحبت فقالت لي يا سكينة صوتك فقد قطعت نياط قلبي هذا
قميص ابيك الحسين لا يفارقني حتى القى الله وقال المسيد وابن نما وروى ابن لهيعة عن ابي
الاسود محمد بن عبد الرحمن الفيني راس الجالوت فقال والله ان بيني وبين داود تسعة عشر
اباوان اليهود تلقاني وتعظمني وانتم ليس بينكم وبين ابن بنتكم الا اب واحد قتلتموه
وروى عن زين العابدين انه قال لما ادخل براس الحسين الى يزيد كان يتخذ مجلس الشراب و
يأتي براس الحسين فيضعه بين يديه ويشرب عليه فحضر في مجلسه ذات يوم رسول ملك
الروم وكان من اشراف الروم وعظمائهم فقال يا ملك العرب هذا راس من فقال اليزيد
ما لك وهذا الراس فقال اني اذا رجعت الى ملكنا سيأتوني عن كل شئ رايته فيجيبك ان
اخبره بقصة هذا الراس وصاحبه حتى يشاركك في الفرح والسرور فقال ليزيد هذا
راس الحسين بن علي بن ابيطالب فقال الرومي ومن امه فقال فاطمة بنت رسول الله ص

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فقال النصراني أنا في الدين والدنيا لك والله يا ابن الحسين من دونك أبناء جواري وأبدانهم دونه وبين يديه
آباء كثيرة والنصارى يعظمون ويأخذون من تراب قدمي تبركا بي فمن جواري فداء وأبدانهم
أنتم تقتلون ابن بنت رسول الله وما بينه وبين نبيكم إلا أم واحدة فإن شئت بيني وبينكم
قال فما سمعت حديثا كنيسة ألحاها فقال الله قال حتى سمع قال ابن ثقان والله سمعت بعض سير
سنة ليس بينها عمران إلا بلدة واحدة في وسط الماء طولها ثمانون فرسخا في ثمانين ما على وجه
الأرض بلدة أكبر منها ومنها يحمل الكافور وإليها تورد الجمار وهو العود والعنبر وهي في بلاد النصارى
لا ملك لأحد من المولد فيها سواهم وفي تلك البلدة كنائس كثيرة أعظمها كنيسة الحافر وهي عجيبة
جدا ذهب معلقة فيها حافر يقولون أن هذا الحافر حافر الذي عيسى وقدر تبرز حول
المحمدية الذي يحج إليها يقصدها في كل عام عالم من النصارى يحلفون عندها ويقبلونها
ويرفعون حوائجهم إلى الله تعالى هذا ما سمعته وأنا أعلم بصحة ما فيه من أمر الحافر وغيره
بركة عجيبة يقيهم وأنتم تقتلون ابن بنت نبيكم فلا بارك الله فيكم ولا في دينكم فلما ليزيد
عندها قتلوا أحمد النصراني لما بلغهم في بلاده فلما حسن النصراني بذلك قد تبرز
أن تنتقد في نفسه إلى أعلم أني رأيت البارحة نبيكم في المنام يقول لي انصر أن أهل
المدينة فجئت من كلامهم أنا أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وذهبت إلى رأس
الحسين فصليت عنده وسلمت عليه وبكيت حتى قيل لي ابن شهر شويه وسمع بي فصار يشوشه
يدعني ويقول لا قوة إلا بالله وسمع أصحابه يقولون أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا
عجبا فقال لهم ابن أرقم أيها العجب يا ابن رسول الله قرة لصاحبها المذاقب وذكر أبو مخنف
وغيره أن يزيد لما أمر بأن يصلب الرأس على باب داره وأمر بأهل بيت الحسين أن ينزلوا
داره فلما دخلت الدار بنت يزيد بن آل معوية ولا إلى سفيان أحدا إلا استقبلهن
بالبكاء والصراخ والنياحة على الحسين وأهل بيته وعليها من الشباب والحلل والحلي ما
عليها ثلثة أيام وخرجت هند بنت عبد الله بن عامر بن كريز امرأة يزيد وكانت قبل ذلك
تحت الحسين حتى شقت الستور وهي حاسرة وثبت إلى بيت يزيد وهو في مجلس عام فقالت
يا ابن بنت أبي سفيان بنت رسول الله مسلوبة بحلي فتى من بني أبيها بين فظيعة هنا
وقالت لعن الله عمرو بن العاص بأبيه وأبي بل على ابن بنت رسول الله وصهر جده بن عجلان على
لعن الله فقد قتل الله قرابين بلعن الله أن لهم في دار الخاصة فما كان يعقد بي ولا

يتبع

يمشي حتى يحضر علي بن الحسين وقال السيد وغيره وخرج زين العابدين بن عمه يوما يمشي في
أسواق دمشق فاستقبله المنهال بن عمرو فقال له كيف أصبحت يا ابن رسول الله قال
أصبحنا كشل بني إسرائيل في الفرعون يذبحون أبناءهم ويستحيون نساءهم يا منهال أصبحنا
العرب يفخر علينا بأبوة محمد العربي وأصبحت قريش تفخر على سائر العرب بأن محمدا منها وأصبحنا
معشر أهل بيته يغصبون مغصوبون مقهورون مشردون فقال له وأنا إليه راجعون فلما أصبحنا
فيها منها له فقد تركها حيث قال شعر يطيرون لذا الغواء منبره وقد أرتعها هلا لأدنو
يأتي حكم نوبتهم ولكم وذكر الكعبي له تخ قال ودخل يزيد يوما على الحسين وعمرو بن
الحسن وكان عمرو يطيق أن عمره إحدى عشرة سنة فقال لهما ضارع هذا يعني ابن خالد
فقال له عمرو لا ولكن أعطني سكينا وأعطه سكينا فما قال له يزيد شدشه اعرفها من لحم
صل للحية الأهلية وقال للحسين ذاكرا جاهلية الثلاثة للآن وعلا وقد تقاصر عن
قال لا والله لأن تزج جبهة سيدي وابني وسولاي الحسين فوقه ترقى دونه وانظر إليه وأنت معه
والثاني شيبة الذروة علينا الخلافة والثالثة أن كنت عربت عن قتل أن توجع فمولاي
النسوة من يردهن الحوض جدة من قال أنا وجدا بعد أن ولدا بأبا قال فقد عفوت
عنك وأنا النساء فما يردهن المدينة غيرك وأما ما أخذ منكم فإنا عوضكم منه
أضعافا فيما قال أما ما لله فإن يزيد وهو يومئذ يعلم أنا طلبت ما أخذ منا
لأن فيها فيه فزعا إلى الله بن محمد ومنعنا وقتلا ولدها وفيها فاعلم يزيد ذلك وزاد عليه
ما تبين دينارا فما خذ من العامة وفرقها في الفقراء والمساكين وذراري الصحابة
وسبايا البيوتات والوطء لهم بمدينة الرسول فلما ابن تماما الأمر اشترى الجارية الناس
في الرأي مسيان من كلامه وكلام السيد وكلام صاحب المناقب في الباب الثاني
الله عز قرة المفيد وصاحب المناقب والمنقح لصاحب المناقب وروى أن يزيد عرض
عليهم المقام به مشوقة بوائد وقال وإلا رددتها إلى المدينة فتحاجروا فقالوا المقام
ابن فيشر بسلاحه يوم القيامة تحجر فولاه بما يصلحهم وبعث معهم رجلا إلى الشام أمينا
سالما حتى أوصلهم إلى أهلهم وجاءهم وفرض لهم الأرزاق والآذان الذي دعا بلال بن الحسين
فقال الله أكبر الله أكبر ما ظننت أن كنت مشهدا ما أنا فيه أحق أن أعظمها الآن ولا أعظم
عند الخلق بكل ما قدرت عليه ولا جلال لله يعني لدي ولكن قتلهم ما رأيت فكاد يتقطع وأنه

jabir.abbas@yahoo.com

إلى كل حاجة تكون لك ثم أوصى بهم الرسول فخرج بهم الرسول ديارهم فيكونوا ما هم فإذا نزلوا
تحتى عنهم وتفرق هو واحد بعد واحد بكيبة الحرس ثم ينزل بهم حيث أراد أحدهم الوضوء ويعرض
عليهم جواريهم بأنفسهم حتى دخلوا المدينة قال الحرث بن كعب قالت فاطمة بنت علي قلت
لأختي زينب قد وجب علينا حق هذا الحي جميعا لما فعل لك أن نصله قالت فقالت
والله ما لنا ما نصله به إلا أن نعطيه طيبنا فأخذت سواري وديباجي وسوار أختي
وديباجها فبعثنا بها إليه واعتذرنا من قلتها وقلنا هذا بعض جزائك لحسن صحبتك إيانا
فقال لو كان الذي صنعت للدنيا كان في دون هذا رضا ولكن ما فعلته إلا لله وقرابتكم
من رسول الله ثم قال السيد ولما رجعت نساء الحسين وعياله من الشام وبلغوا العراق
قالوا للدليل مر بنا على طريق كربلا حتى وصلوا إلى موضع المصرع فوجدا جابر بن عبد الله الأنصاري
رحمه الله وجماعة من بني هاشم ورجالا من آل الرسول رسول الله وقد وردوا لزيارة قبر
الحسين فوافوا في وقت واحد وتلاقوا بالبكاء والحزن واللطم والعويل ما الماقة مواقة الكبكم
واجتمع إليهم نساء ذلك السواد وفاة وما عليها فلما رأوى عن أبي جابرا بالكيفية أحد شا
المصاصون فلما خرج إلى الجماعة في الليل عند مقتل الحسين فنهم إلى حزن يوجون عليه
فيقولون شعر مسيح الرسول جبينه فلم يرق في الخلود أبواه من علياء قريش وجدا بخير
الجدود فإن أفضلهما من كربلا طالبين المدينة قال بشير بن جذلم فلما قربنا منها نزل علي
ابن الحسين فحط رحله وضرب فسطاطه وأنزل نساءه وقال يا بشير رحم الله أباك لقد كان
شاعرا فهل تقدر على شيء منه قلت بلى يا ابن رسول الله إني لشاعرة لقادم المدينة وأنا
أيا عبد الله يا بشير فركبت فرسي وركضت حتى دخلت المدينة فلما بلغت مسجد النبي
رفعت صوتي بالبكاء وأنشأت أقول بشعر يا أهل يثرب لا مقام لكم بها قتل الحسين فأدمعي
مدرار الجسم منه بكربلا مضرج والرأس منه على القناة يطاف قال ثم قلت هذا علي بن
الحسين مع عماته وأخواته قد حلوا بساحتكم ونزلوا بفنائكم وأنا رسوله إليكم لأعرفكم
مكانه فما بقيت في المدينة مخدرة ولا مجيبة الأبرزن من خدورهن مكشوفة وجوههن
شعورهن مخمشة وجوههن ضاربات خدودهن يدعون بالويل والثبور فلم أر باكيا
أكثر من ذلك اليوم ولا يوما أمر على المسلمين منه وسمعت جارية تنوح على الحسين فتقول
شعر تعي سيدي ناعي النعاة فأوجعا وأمرض قلبي ناعي نعاه فأقلعا فعيني جودا بالدموع

وأسكبا ولا تجودا بعد معكما معا على من ذوى عرش الجليل فزعزعا فأصبح هذا
المجد والدين أجدعا على بن نبي الله وابن وصيه وإن كان عنا شاحط الدار أشسعا
فقالت أيتها الناعي جدعت أنفي يا بن عبد الله وخدشت منا فوجها ما أنيل ملفن
أنت رحمك الله فقلت أنا بشير بن جذلم وجئني مولاي علي بن الحسين وهو نازل
في موضع كذا وكذا مع عيالاته وبناته فقال فرت كوني مكاني وبادروا فضربت
فرسي حتى رجعت إليهم فوجدت الناس قد أخذوا الطرق والمواضع فنزلت عن فرسي وقمت
وقاب الناس حتى قربت من باب الفسطاط وكان علي بن الحسين داخلا ومعه خرقة يمسح بها
دموعه وخلفه خادم معه كرسي فوضعه له وجلس عليه وهو لا يتمالك من العبرة وارتفعت أصوات
الناس بالبكاء وحنين الجواري والنساء والناس من كل ناحية يعزونه فجعل تلك الليلة فجعل
يشد بيده تارة وفي يده آخر إسكتوا فسكت فحمدهم فقال الحمد لله قدر ما الحالين الخير والشر
مالك يوم الدين بارئ الخلائق أجمعين الذي بعد فارتفع في السموات العلى وقرب فتهد
الثوى محمد على عظيم الأمور وفجايع الدهور والنوائح وفواضح اللواتي تقرح وتميل الأزر
وتعظم المصائب الفاظعة الكاظة الفادحة الجائحة أيتها الناس أعظم الله وأعظم الحمد إبتلانا
بمصاب جليل له وثلمة في الإسلام عظيمة قتل أبو عبد الله وعترته وسبي نساؤه وصبيته
زاد وداروا برأسه في البلدان من فوق عامل السنان وهذه الرزية التي لا مثلها رزية
أيتها الناس فأي رجالات منكم تسرون بعد قتله أم أية عين منكم تحبس دمعها
فلقد بكت السبع الشداد لقتله وبكت البحار بأمواجها والسموات بأركانها والأرض
بأرجائها والأشجار بأغصانها والحيتان ولجج البحار والملائكة المقربون وأهل السموات
أجمعون أيتها الناس أي قلب لا يتصدع لقتله أم أي فؤاد لا يحن إليه أم أي سمع يسمع هذه
الثلمة التي ثلمت في الإسلام أيتها الناس أصبحنا مطرودين مشردين مذودين شاسعين
عن الأمصار كأنا أولاد ترك وكابل من غير جرم اجترمناه ولا مكروه ارتكبناه ولا ثلمة في الإسلام
ثلمناها ما سمعنا بهذا في آبائنا الأولين إن هذا إلا اختلاق والله لو أن النبي تقدم إليهم
في قتالنا كما تقدم إليهم في الوصاة بنا لما ازدادوا على ما فعلوا بنا فإنا لله وإنا إليه راجعون
من مصيبة ما أعظمها وأوجعها وأفجعها وألطمها وأفظعها وأمرها وأفدحها فعند الله نحتسب
فيما أصابنا وما بلغ بنا فإنه عزيز ذو انتقام قال فقام صوحان بن صعصعة بن صوحان وكان زمنا

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فاعتذر اليه مما بلغه من زمانة رجليه فاجابه بقوله معذرة وحسن الظن فيه وشكر له
وترحم على ابيه نقل السيد روى عن الصادق انه قال ان زين العابدين بكى على ابيه
اربعين سنة صائما نهاره قائما ليله فاذا حضر الافطار جاء غلامه بطعامه وشرابه فيضعه بين
يديه فيقول كل يا مولاى فيقول قتل ابن رسول الله جائعا قتل ابن رسول الله عطشانا فلا يزال
يكرر ذلك ويبكى حتى يبل طعامه من دموعه ثم يرفع شرابه بيده موعد فلم يزل كذلك حتى لحق بالله
عز وجل وحدث مولى لهم انه برز بهما الى الصحراء قال فنبعته فوجدته قد سجد على حجارة
خشنة فوقفت وانا اسمع شهيقه وبكائه واحصيت عليه الف مرة لا الا الله حقا
حقا لا الا الله تعبدا ورقا لا الا الله ايمانا وتصديقا وصدقا فرفع من السجود وقد
ان لحيته ووجهه قد غمر بالماء من دموع عينيه فقلت يا سيدى اما آن لحزنك ان ينقضى ولبكائك
ان يقل فقال لى ويحك ان يعقوب بن اسحق بن ابراهيم كان نبيا ابن نبى كان له اثنا عشر ابنا
فغيب الله سبحانه واحدا منهم فشاب راسه من الحزن واحدودب ظهره من الغم وذهب بصره
من البكاء وابنه حى فى دار الدنيا وانا فقدت ابى واخى وسبعة عشر من اهل بيتى صرعى متوالين
فكيف ينقضى حزنى وقيل بكاى وفى نسخ قوله لعنه الله تغيم هم الشمس اى تزيلهم والحضرة بكسر
الميم كالسطوة وكلما اخضر الانسان بيده فامسكه من عصى ونحوها والاسل الرمح وشخص الرجل
بالفتح تكبر وعظما والرجل بالكسر جبانا والنظر فى العطف كناية عن الحيلة والحذر والتوقى
الفرح وقد جذل بالكسر يجذل فهو جيل الان وقوله تاخذ يمنة ويسرة اى يمنة من سوء شاهد يراد
استشراف الشئ رفع بصره ينظر اليه والمنقل الطريق فى الجبل والمنقلة المرحلة من مراحل السفر
قوله اى وكيف يستبطئ فى بغضنا اى لا يطلب منا الابطاء والتاخير فى البغض والشنف
بالتحريك البغض والشنآن بالكسر والاحن بكسر الهمزة وفتح الحاء وجمع الاحنة بالكسر وهى الحقد والاضغان
الاعتماد والميل والتخيب للفلان اى عرضك له والنحيب على حالة التسكين اى عرضت وتكاك
القرحة قشر تها وقال الفيروزابادى الشافة قرحة تخرج فى اسفل القدم فتكوى وتذهب
واذا قطعت ماث صاحبها والاصل واستاصل الله شافته ان يعيبه كما تذهب تلك القرحة او
معناه ازال من اصله انتهى وقيل الخرج وشيكا اى سريعا والفرى القطع قوله والتربت
على الدار هى مخاطبتك بجعل الركبة مرفوعا بالفاعلية اى ان اوقعت على مخاطبتك
البلايا فلا ابالى ولا اعظمه قدرك او يكون منصوبا بالمفعولية اى ان اوقعتنى بواهل الزمان

الى

مدفونا عند قبر والده وقد علم الكتب قال ابن نما واما الراس الشريف اختلف الناس
فيه فقال قوم ان عمرو بن سعيد دفنه بالمدينة وعن منصور بن جمهور انه دخل خزانة ابن
ابن معوية فاخرج له صندوقا فاخذ منه سلمة احتفظ بهذه الجوزة فانها كانت
كنوز بنى امية فلما فتحها اذا فيها راس الحسين وهو محضوب بالسواد فقال للغلامه
ائتنى بثوب فاتاه به فلفه ثم دفنه بدمشق عند باب الفراديس عند البرج الثالث ثم بالى
المشرق وحكى جماعة من اهل مصر ان مشهد الراس عندهم بمصر تونه مشهد الكرم عليه من
الذهب شئ كثير يقصد ونذرى المواسم ويزورونه وبنو عمهم انه مدفون هناك والذى عليه
المعول الان انه اعيد الى الجسد بعد ان طيف به فى البلاد ودفن معه وقال السيد
فاما راس الحسين فروى انه اعيد فدفن بكربلا مع جسده الشريف وكان عمل الطائفة على هذا
المعنى المشار اليه ورويت آثار مختلفة كثيرة غير ما ذكرناه تركنا وصفها لئلا ينفسح ما قصدنا
من اختصار الكتاب قرة لصاحب المناقب وذكر الامام ابو العلا الحافظ باسناده عن
شيخ مشايخه ان زيد بن معوية بن حبيش قدم الى راس الحسين بعث الى المدينة فاقام عليه
عدة من موالى بنى هاشم وضم اليهم عدة من موالى ابى سفيان ثم بعث بقتل الحسين ومن
يقوم من اهله معهم بحضرته لم يكل شيئا ولم يدع علم حاجة بالمدينة الا امر لهم بها وبعث براس الحسين
الى عمرو بن سعيد بن العاص وهو اذ ذاك عامل على المدينة فقال اليس وودت انه لم يبعث
الى حتى اقوم عليه فلما قتل بالبقيع عند قبر امه فاطمة وذكر عمر ان سليمان بن عبد الملك بن
مروان رأى النبى فى المنام كانه يعاتبه ويلطمه فدعى الحسن البصرى فساله عن ذلك فقال
لعلك اصطنعت الى اهل معوية فقال سليمان انى وجدت راس الحسين فى خزانة يزيد بن
معوية فكفنته فى ثياب من الديباج وصليت عليه فى جماعة من اصحابى وقبرته فقال الحسن ان
النبى قد رضى عنك بسبب ذلك واحسن الى الحسن واموه بالجواب وذكر غير واحد ان راسه
صلب بدمشق ثلثة ايام ومكث فى خزانة بنى امية لعنهم الله حتى ولى سليمان بن عبد الملك
ابن مروان نجى به وهو عظيم بيض مجلد فى سفط وطيبه وجعل عليه ثوبا ودفنه فى مقابر
المسلمين بعد ما صلى عليه فلما ولى عمر بن عبد العزيز بعث الى المكان يطلب منه الراس فاخبر
بخبره فسال عن الموضع الذى دفن فيه فنبشه واخذه والله اعلم ما صنع به فاظاهر من
دينه انه بعث الى كربلا فدفن مع جسده قوله هذا قول المخالفين فى ذلك والمشهور

بين

الى حال احتجب الى مخاطبتك فلست معظمة لقدرك قولها تنطف بكسر الطاء وضمها
اى تقطر وقال الفيروزابادى تخلب عجنه ونحوه اى سالا والعواسل الذئاب السريعة العدو
وتعفوها تمات الفراء على قولهم عفت الريح المنزل اى درسته اومن قولهم فلان تعفو
الاضياف اى تاتيه كثيرا وفى بعض النسخ تعفرها اى تلطخها بالتراب عند الاكل وفى بعضها
بالقاف من العقر بمعنى الجرح ومنه كلب عقور والفرعل بالضم ولد الضبع وفى رواية السيد
انها ثعالب الفراء وهو الظهر والفند بالتقريب الكذب وضعف الراى والبهلول من الرجال
الضحاك وربط العنان كناية عن ترك المحارم وملازمة الشريعة فى جميع الامور وفلان شديد
الشكيمة اذا كان شديدا لنفس انفا ابيا ووجاءه بالتشديد ضربته والنياط بالكسر عرق
علق بالقلب من الوتين فاذا قطع مات صاحبه والشنشنة الخلق والطبيعة والشحط
البعد والشاسع البعيد والمواقع المصايب الجمة الموجعة ويقال الكظ هذا الامر اى جهد
من الكرب والجائحة الشدة التى تستاصل المال وغيره وقال الجوهرى عامل الرجل ما يلى المشى

باب

فى موضع دفن راسه الشريف عليه السلام الاخبار والائمة
الصادقة كامل الزيارة ابى والكليني معا عن على عن ابيه عن يحيى بن زكريا عن يزيد بن عمر بن
طلحة قال قال ابو عبد الله وهو بالحيرة والتجف اما ترى هذا وصدقه قال قلت بلى يعنى القبر
الى قبر امير المؤمنين قال فركب وركبا معه وركبت معهم حتى اذا جاء الثوية وكان
بين الحيرة والنجف عند ذكوات بيض نزل فنزل اصحابه ونزلت معهم فصلى وصلى اصحابه وقال
قفا لا اسمعيل قم فسلم على جدك الحسين بن على فقلت جعلت فداك اليك الحسين بن بكر بلا فقال
نعم ولكن اجعل راسه الى الشام صرفه مولى لنا فدفنه بجنب امير المؤمنين قال ومنه محمد بن
الحسن ومحمد بن احمد بن الحسين معا عن الحسن بن على بن محمد بن ابيه عن على بن احمد بن هاشم
عن يونس بن طبيان او عن رجل عن ابى عبد الله قال ان المعهود عهد الله بن زياد لعنه الله
لما بعث براس الحسين بن على الى الشام ردت الى الكوفة فاخرجوها عنها لا يفتان بها اهلها
فصيره الله عند امير المؤمنين قال راس مع الجسد والجسد مع الراس قوله فقال اى عبد
الله قوله قال راس مع الجسد اى بعد ما دفن هنا لئلا ظهر الحق بالجسد بكربلا وصعد به مع
الجسد الى السماء كما فى بعض الاخبار او ان بدن امير المؤمنين قد كالجسد للراس وهما من
نور واحد او قد روى غير ذلك من الاخبار فى الكافى والتهذيب تدل على كون راسه

بين علما بان الامامة اقدس من راسه مع جسده وزره على بن الحسين وقد وردت اخبار
كثيرة فى انه مدفون عند قبر امير المؤمنين

ابواب

عظيم
مصيبته يوم اظهر الله دينه شهادة من بكاء السماء والارض عليه وانكساف الشمس والقمر
وغيرها وانكسوف النجوم والبحور وزلزال البحار والجبال وجميع ما خلق الله لهذا
الصحابة والتابعين كامل الزيارة محمد بن على الماجلويه عن عبد الرحمن الاسدى عن
عبد الله بن الحسين عن عروة بن الزبير قال سمعت اباذر وهو يومئذ قد اخرج من الى
الربذة فقال له الناس يا اباذر اكثرت فى هذا فقيل له فقال ما اسير هذا ولكن
كيف انت اذا قتل الحسين بن على قتلا او قال ذبح ذبحا والله لا يكون فى الاسلام بعد
قتل الخليفة اعظم منه والله سيسل سيف على هذه الامة لا يغمد ابدا وبعث نارها
من ذريته فبينهم من الناس واكم لو تعلمون ما يكل على اهل البحار وسكان الجبال فى القيار
والاكام واهل السماء من قتله ليكبنهم والله حتى تزهق انفسكم ومن سماء يمر به روح
الحسين الا وقع عليه سبعون الف ملك يقومون قياما صفا على مصابهم الى يوم القيمة ولن
يحجامة عمر وتبرق الارض تحته فلا يدرى اهل المدينة ما يصنعون وحمد على رسول الله فليتقين
ومنه احمد بن عبد الله بن على عن عبد الرحمن السلمى قال احمد اخبرنى عمى عن ابيه عن نضرة عن رجل
من اهل بيت المقدس ثقة قال والله لقد عرفنا اهل بيت المقدس ونواحيها عشية قتل
الحسين بن على قلت وكيف ذلك قال ما رفعنا حجرا ولا مدرا الا وجدنا تحتها دما
يغلى واحمرت الحيطان كانها لعلق وبقينا ثلثة ايام دما عبيطا وسمعنا منادى ينادى فى جوف
الليل يقول

شعر

ايها القاتلون جهلا حسينا ابشروا بالعذاب والتنكيل
قد لعنتم على لسان ابن داود وموسى وصاحب الانجيل

فمالكم خير تركب المطايا وخير الشيب طرا والشباب
وانكسفت الشمس ثلثة ايام وبقيت النجوم ولما كان من الغد لم يجف دم قتلاه بعضه على بعض
علينا كثيرا شئ حتى نفى الينا الحسين بن الائمة امير المؤمنين من علل الشرايع والاعمال
للصدوق قال ابن ادريس عن ابيه عن ابن ابى الخطاب عن نضر بن مزاحم عن عمر بن شعيب عن ارطاة
ابن جبيب عن فضيل بن عمرو بن يسار عن جبلة المكية قالت سمعت سيدتى فاطمة بنت الحسين
يقول لما قتل هذه الامة ابن نبيها فى المحرم عاشر يوم منه وبتعيد ان اعداء الله ذلك
اليوم يوم مركة وان ذلك لكل من قد سبق فى علم الله تعالى ذكره اعلم ذلك لعهد عهد الى

جبلة

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

مولای امیر المؤمنین ﷺ ولقد اخبرنی انه یبکی علیه کل شیء حتی الوحوش فی الفلوات و الحیتان فی لجج البحار الطیر فی السماء و یبکی علیه الشمس و القمر و النجوم و السماء و الارض و مؤمنوا الانس و الجن و جمیع ملائکة السموات و الارضین و رضوان و مالک و حملة العرش و مطر السماء دما و رمادا ثم قال و وجبت لعنة الله علی قتلة الحسین ﷺ کما وجبت علی المشرکین الذین یجحدون مع الله الها اخر و کما وجبت علی الیهود و النصاری و المجوس قال جبلة فقلت له یا میثم فکیف تتخذ الناس ذلک الیوم الذی تقتل فیه الحسین ﷺ یوم برکة فبکی میثم رضی الله عنه ثم قال لا بل یعمون انه الیوم الذی تاب الله فیه علی آدم فانما تاب الله علی آدم فی ذی الحجة و یزعمون انه الیوم الذی قبل الله فیه توبة داود و انما قبل الله عز و جل توبته فی ذی الحجة و یزعمون انه الیوم الذی اخرج الله فیه یونس من بطن الحوت و انما اخرج الله عز و جل یونس من بطن الحوت فی ذی الحجة و یزعمون انه الیوم الذی فلق الله تعالی فیه البحر لبنی اسرائیل و انما کان ذلک فی الربیع الاول ثم قال میثم یا جبلة علی ان الحسین بن علی ﷺ سید الشهداء یوم القیامة و اصحابه علی سایر الشهداء فضلا یا جبلة اذا نظرت الی الشمس حمراء کالدم ساطعا عمودها فاعلم ان سید الشهداء الحسین قد قتل قال جبلة فخرجت ذات یوم فرأیت الشمس کذلک کانها الملاحف المصفرة تنعی حینئذ و یبکیه و تبکی علیه و قال یا لله لمثل سیدنا الحسین بن علی ﷺ تقتل علی ید بنی فلان بن سدیر عن عبد الله بن الفضل بن الهمدانی عن ابیه عن جده عن امیر المؤمنین ﷺ قال ثم رجل عدو لله و لرسوله فقال له ما یبکیک علی السماء و الارض و ما کنتم علیه الحسین بن علی ﷺ فقال لکن هذا لتبکین علیه السماء و الارض و قال و ما یبکی السماء و الارض الا علی یحیی بن زکریا و الحسین ابن علی ﷺ کما روی فی زیارة ابی جعفر محمد بن الحسین ﷺ عن سعد عن ابن یزید عن احمد بن الحسن المیثمی عن علی الارزق عن الحسن بن الحکم النخعی عن رجاله سمعت امیر المؤمنین ﷺ و هو یقول فی الرجعة و هو یتلو هذه الایة فما بکت علیهم السماء و الارض و ما کانوا منظرین و خرج علیه الحسین بن بعض ابواب المسجد فقال ان هذا سیقتل و یبکی علیه السماء و الارض و رواه محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن الحسین عن الحسن بن الحکم بن مسکین عن یزید بن عیسی الانصاری عن محمد بن عبد الرحمن بن ابی لیلی عن ابراهیم النخعی قال خرج امیر المؤمنین ﷺ فجلس فی المسجد و اجتمع اصحابه حوله و جاء الحسین ﷺ حتی قام بین یدیه فوضع یده علی راسه فقال انی ان الله

و شبیه یحیی بن زکریا و علیهما بکت السماء و الارض اما الطوسی المفید عن احمد بن الولید عن ابیه عن الصفار عن ابن عیسی عن ابان بن ابی عیاش عن ابی خدیجة قال کنت انا و ابو سلمة السراج و یونس بن یعقوب و الفضیل بن یسار عند ابی عبد الله جعفر بن محمد ﷺ فقلت له جعلت فداک انی اتی الحضر مجلس هؤلاء القوم فاذکرک فی نفسی فما شیء اقول فقال یا حسین اذا حضرت مجلسهم فقل اللهم ارنا الرخاء و السرور فانک تأتی علی ما تریده قال فقلت جعلت فداک انی اذکر الحسین بن علی ﷺ فما شیء اقول لما اذکرته فقال صلی الله علیک یا ابا عبد الله ثکرها ثلاثا ثم اقبل علینا و قال ان ابا عبد الله الحسین ﷺ لما قتل بکت علیه السموات و الارضون التسع و ما فیهن و ما بینهن و من ینقلب فی الجنة و النار و مما یری و مما لا یری الا ثلاثة اشیاء فانها لا تبکی علیه فقلت جعلت فداک و ما هذه الثلاثة الاشیاء التی لم تبک علیه فقال البصرة و دمشق و آل الحکم بن ابی العاص کامل الزیارة محمد بن جعفر عن محمد بن الحسین عن الحسن بن علی بن عثمن عن عبد الجبار النهاوندی عن ابی سعید عن الحسین بن ثویر و ابن ظبیان و ابی سلمة السراج و الفضیل کلهم قالوا سمعنا ابا عبد الله ﷺ یقول ان ابا عبد الله الحسین بن علی ﷺ لما مضی بکت علیه السموات السبع و الارضون السبع و ما فیهن و ما بینهن و من ینقلب فی الجنة و النار من خلق ربنا و مما یری و مما لا یری و منه ابی عن سعد عن محمد بن الحسین مثله و منه ابی عن سعد عن الحسین بن عبد الله عن الحسن بن علی بن ابی عثمن عن عبد الجبار عن ابی سعید عن الحسین بن ثویر و عن یونس و ابی سلمة السراج و الفضیل قالوا سمعنا ابا عبد الله یقول لما مضی ابو عبد الله الحسین بن علی ﷺ بکی علیه جمیع ما خلق الله الا ثلاثة اشیاء البصرة و دمشق و العثمن و منه ابی عن سعد عن ابن عیسی عن القسم بن محمد عن جده الحسن عن الحسین بن ثویر قال کنت انا و ابن ظبیان و الفضیل و ابو سلمة السراج جلوسا عند ابی عبد الله فکان المتکلم یونس و کان اکبرنا سنا و ذکر حدیثا طویلا یقول فیه قال ابو عبد الله ان ابا عبد الله لما مضی بکت علیه السموات السبع و ما فیهن و الارضون السبع و ما بینهن و ما یتقلب فی الجنة و النار من خلق ربنا و ما یری و ما لا یری بکی علی ابی عبد الله ﷺ الا ثلاثة اشیاء لم تبک علیه فلت جعلت فداک ما هذه الثلاثة الاشیاء لم تبک علیه فقال البصرة و لا دمشق و لا آل الحکم ابن عقال و ذکر الحدیث و منه محمد الحمیری عن ابیه عن علی بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن

عبر انوا اما فی القرآن فقال فما بکت علیهم السماء و الارض و ما کانوا منظرین و ایم الله لیقتلنک ثم تبکیک السماء و الارض و منه ابی عن سعد عن ابن الخطاب یاسناده مثله و منه ابی عن ابن الحسین عن سعد عن ابن عیسی عن محمد البرقی عن عبد العظیم الحسنی عن الحسن بن الحکم النخعی عن کثیر بن شهاب الحارثی قال بینا نحن جلوس عند امیر المؤمنین ﷺ فی الرحبة اذ طلع الحسین علیه فضحک علی ﷺ حتی بدت نواجذه فقال ان الله ذکر قوما فقال فما بکت علیهم السماء و الارض و ما کانوا منظرین و الذی فلق الحبة و برأ النسمة لیقتلن هذا و لتبکین علیه السماء و الارض و منه ابی عن سعد و الحمیری معا عن ابن عیسی مثله الائمة علی بن الحسین ﷺ کتاب الملهوف لاهل الطفوف السید بن طاوس قال فی الحسین بن علی ﷺ فی خطبة خطبها حین قدم من مکة الی المدینة و هذه ترجمة التی لاشباهها رزئت بها الناس فی حیاتها منکم شیء و لن یعقبها امانة عین منکم تحبس دمعها و تضن علی تهمالها فلعلها بکت السنیة الشداد للنقمة و بکت البحار بامواجها و السموات بارکانها و الارض بارجائها و الاشجار باغصانها و الحیتان بلجج البحار و الملائکة المقربون و اهل السموات اجمعون البارة علیه السلام کامل الزیارة محمد بن جعفر الرزاز عن خاله محمد بن الحسین عن ابن یزید عن ابی اسمعیل السراج عن یحیی بن سمرة عن ابی بصیر عن ابی جعفر ﷺ قال بکت الارض و السماء و البحار و الشجر و الوحش علی الحسین بن علی ﷺ حتی تزبد دموعها و منه ابی و مشایخی عن محمد بن سعد بن محمد العطار معا عن محمد بن الحسین ﷺ تزفت ای حالت القادة عن ابیه عن جده عن الحسن بن علی ﷺ امالی الطوسی الفاعی عن محمد الحمیری عن ابیه عن احمد بن محمد بن یحیی عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عن ابیه عن جده علیهم السلام ان الحسین بن علی ﷺ لما دخل یوما الی الحسن فلما نظر الیه بکی فقال له ما یبکیک یا ابا عبد الله قال ابکی لما یصنع بک فقال له الحسن ﷺ ان الذی یؤتی الی سم یدس الی فاقتل به و لکن لا یوم کیومک یا ابا عبد الله یزدلف الیک ثلثون الف رجل یدعون انهم من امة محمد ﷺ و ینتحلون دین الاسلام فیجتمعون علی قتلک و سفک دمک و انتهاک حرمتک و سبی ذراریک و نسائک و انتهاب ثقلک فعند ذلک تحل ببنی امیة اللعنة و تمطر السماء رمادا و دما و یبکی علیک کل شیء حتی الوحوش فی الفلوات و الحیتان فی البحار و قد تقدم الاسناد عنها عن جنان عن ابی عبد الله ﷺ قال زوروا الحسین ﷺ و لا تجفوه فانه سید شباب الشهداء و سید شباب اهل الجنة

عبد الله بن حماد البصری عن عبد الله بن عبد القهر الاصم عن ابان بن یعقوب عن ابان بن عثمن عن زرارة قال قال ابو عبد الله ﷺ یا زرارة ان السماء بکت علی الحسین اربعین صباحا بالسواد و ان الشمس بکت اربعین صباحا بالکسوف و الحمرة و ان الجبال تقطعت و انتشرت و ان البحار تفجرت و ان الملائکة بکت اربعین صباحا علی الحسین و ما اختضبت امرأة و لا ادهنت و لا اکتحلت و لا رجلت حتی اتانا رأس عبید الله بن زیاد لعنه الله و ما فلانا فی عترة بعده و کان ابی اذا ذکره بکی حتی تملأ عیناه لحیته و حتی یبکی لبکائه و حتی تمر الملائکة الذین عند قبره لیکونوا هم یبکی لبکائهم کامل الزیارة و ما من الملائکة و لقد خرج نفر نفسه ثم قرن جهنم فزفرة کادت الارض تنشق لزفرتها و لقد خرج نفر نفسه ثم قرن جهنم فزفرة کادت الارض جهنم شهقة لولا ان الله حبسها لخرجت و احترقت من علی وجه الارض من فورها و لو یؤذن لها ما بقی شیء الا ابتدرها و لکنها ماموره مصفوره و لقد عنت علی الخزان غیر مرة حتی آتیها جبرئیل فضرب جناحه فسکنت و انها لتبکیه و تندبه و انها لتاظ علی قتلة و لو ان من علی الارض یعلم ما یلقی الحسین ﷺ لنفضت الارض و آکفت ما علیها و ما یکف الزفیر الا عند اقتراب الساعة و ما من عین احب الی الله و لا عبرة ممن بکی و دمعت علیه و ما من باک یبکی الا و قد وصل فاطمة و اسعدها علیه و وصل رسول الله و ذکر حقنا و ما من عبد یعیر الا و عیناه باکیة الا الباکین علی جدنا فانه یحیر و عینه قریرة و البشارة تلقاه و السرور علی وجهه و الملائکة فی الفزع و هم امنون و الخلق یغرقون و هم حذار ان الحسین تحت ظل العرش و فی ظل العرش لا یخافون سوء الحساب یقبلهم ادخلوا الجنة فیأبون و یختارون مجلسه و جدیثه و ان الحور لترسل الیهم انا قد اشتقنا کم مع الولدان المخلدین فما رؤسهم الیهم لابرون الیهم فی مجلسهم من السرور و الکرامة و ان اعدائهم من بین معذب بنا صیحة الی النار و قائل ما لنا من شافعین و لا صدیق حمیم و لو ان لنا کرة فنکون من المؤمنین فیتمنون الیهم و لا یصلون الیهم و ان الملائکة لتأتیهم بالرسالة من ازواجهم و من خزانهم علی ما اعطوا من الکرامة فیقولون نا تیکم انشاء الله فیرجعون الی ازواجهم بقالا تهم فیزدادون الیهم شوقا اذا هم خبروهم بما فیه من الکرامة و قربهم من الحسین ﷺ فیقولون الحمد لله الذی کفانا الفزع الاکبر و هو الموالهیمة و نجانا مما کنا نخاف و یؤتون بالمراکب

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

والرحال على القتاب فيثنون عليها وهم في الثناء على الله والحمد لله والصلوة على محمد
وعلى آله حتى ينتهوا الى منازلهم ومنه محمد بن عبد الله عن ابيه عن علي بن محمد بن سالم عن
محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد البصري عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبد
الله مسكان عن ابي بصير قال كنت عند ابي عبد الله ع واحل ثم قد خل عليه ابنه فقال له
مرحبا وضمه وقبله وقال احقر الله من حقركم وانتم ممن وترتكم وخذ لا الله من خذلكم
ولعن الله من قتلكم وكان الله لكم وليا وحافظا وناصرا فطال بكاء النساء وبكاء
الانبياء والصديقين والشهداء وملائكة السماء ثم بكا وقال يا ابا بصير انا نظرت
الى ولد الحسين ع اتانا في ملا الملكة بما آتى الى ابيهم والهمهم يا ابا بصير ان فاطمة لتبكيه
وتشهق فتزفر فجهنم زفرة لولا ان الحزن يسبقون بكائها وقد استعدت لذلك
مخافة ان يخرج منها عنق او يتزدد خانها فيحرق اهل الارض فيبكيهن ما دامت باكية
ويزجرونها ويوثقون من ابوابها مخافة على اهل الارض فلا تسكن حتى يسكن صوت فاطمة
وان البحار تكاد ان تنشق فيدخل بعضها على بعض مخافة على الدنيا ومن فيها ومن على
الارض فلا تزال الملائكة مشفقة بين يكون لبكائها ويديمون الله ويتضرعون اليه
اهل العرش ومن حوله وترتفع اصوات الملائكة بالتقديس لله مخافة على اهل الارض
ولو ان صوتا من اصواتهم يصل الى الارض لصعق اهل الارض وتقلقلت الجبال وزلزلت
الارض باهلها قلت جعلت فداك انه اهل الارض عظيمة لغير اعظم ما لم تسمع ثم قال يا
ابا بصير اما تحب ان تكون فيمن يسعد فاطمة فيبكيت حين قالها فما قدرت على المنطق وما
قدرت كلامي من البكاء ثم قام الى المصلى يدعو وخرجت من عنده فصلى تلك الحال فما انتفعت
بطعام وما جاء في النوم واحتجت صائما وجلا حتى بنيته فلما رايته قد سكن سكنت
وحمدت الله حيث لم يزد لي عقوبة توضيح تقول لجج الدابة فاجد بنها اليك باللجام لكي
تقف ولاجزى كامل الزيارة محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن وهيب بن حفص عن
ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان الحسين ع بكى لقتل الشمس والارض واحمرتا ولم يبكيا
على احد قط الا يحيى بن زكريا والحسين بن علي ومنه ابن علي بن الحسين عن سعد عن
ابن عيسى عن موسى بن القاسم عن حنان قال قلت لابي عبد الله ع ما تقول في زيارة قبر
الحسين بن علي ع فانه بلغنا عن بعضهم انها تعدل حجة وعمرة فقال لما يتجب ما اصابه يا قوم

هذا كله ولكن زوروه ولا تجفوه فانه سيد شباب الشهداء وسيد شباب اهل الجنة وشبيه
يحيى بن زكريا وعليهما بكت السماء والارض ومنه ابن الوليد عن الصفار عن عبد الصمد بن
محمد عن خاله زيد بن سدير عن ابي عبد الله ع مثله ومنه ابي وجماعة عن مشايخه عن سعد عن ابن
عيسى عن ابن بزيع عن حنان مثله توضيح قوله ما اصاب محمول على التعدية كامل الزيارة محمد
ابن الحسن عن ابيه عن جده علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن فضالة عن داود بن فرقد قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول كان الذي قتل الحسين ع ولد الزنا والذي قتل يحيى بن زكريا ولد زنا
وقال احمرت السماء حين قتل الحسين ع ستة اشهر وبكت السموات والارض على الحسين وعلى يحيى بن
زكريا وحمرتها بكاؤها فتصفر الزاوند فذكر ابي عبد الله ع ان الحسين بن علي ع بكى لقتله السماء
والارض واحمرتا ولم يبكيا على احد قط الا على يحيى بن زكريا ع الرضا عليه السلام يعون اخبار الرضا
في خبر ابن شبيب عن الرضا ع انه بكت السموات والارضون لقتله غير لا ثم في بعض كتب المناقب
المعتبرة باسناده عن يعقوب بن سفيان عن ابوب بن محمد الزرقي عن سلام ابن سليمان المزني
عن زيد بن عمر والكندي عن ام حيان قالت يوم قتل الحسين اظلمت علينا ثلثا ولم نر الشمس
احمر زعفرانهم شيئا فجعلنا نعجب حتى رجعت الينا المقدس بعد ثلاث فاصبح فقلنا
دماء عبيطا باب ـــــــ الخ في خصوص بكاء السماء عليه ع الاخبار المتعاقبة
والثابتة في المناقب لابن شهر اشوب ابو نعيم في دلايل النبوة والنوفي في المعرفة لما ضرة
الازدية لما قتل الحسين ع امطرت السماء دما وحجارتنا صارت مملوة دما وقال
قرظة بن عبد الله مطرت السماء يوما نصف النهار على شمائنا بيضا فنظرنا فاذا هو دم و
ذهبت الابل الى الوادي لتشرب فاذا هو دم وذهبت واذا هو اليوم الذي قتل فيه الحسين
وعد اسامة بن شبيب باسناده عن سليم قال لما قتل الحسين ع مطرت السماء كالدم
احمرت منه البيوت والحيطان وروى قريبا من ذلك في الابانة تغير الفقير والفضل قال
الشدي لما قتل الحسين ع بكت عليه السماء وعلامتها حمرة اطرافها محمد بن سيرين قال انظروا
الى حمرة اطراف السماء لم تكن قبل قتل الحسين ع تاريخ النوفي روى حماد بن زيد عن هشام
عن محمد قال لعلم هذه الحمرة في الافق تم هو لقتل الحسين ع قوله قال لصاحب المثلب
وروى هذا الحديث ابو عيسى الترمذي المناقب لابن شهر اشوب الاسود بن قيس لما قتل
الحسين ع ارتفعت حمرة من قبل المشرق وحمرة من قبل المغرب كادتا يلتقيان في كبد السماء

النوفي

ستة اشهر تاريخ النوفي قال ابو نعيم لما قتل الحسين بن علي ع كسفت الشمس كسفة بدت
الكواكب نصف النهار حتى ظننت انها هي توضيح انها هي اي بدوا للتهمة اقول وروى هذا
الخبر في بعض كتب المناقب المعتبرة عن علي بن احمد العاصمي عن اسمعيل بن احمد البيهقي عن الد
عن محمد بن الحسين القطان عن عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي عن يعقوب بن
سفيان عن النضر بن عبد الجبار عن ابن لهيعة عن ابي قبيل مثله وبهذا الاسناد عن يعقوب
عن اسمعيل عن علي بن محمد عن جدته قال كنت ايام الحسين تجارية شابة فكانت السماء
اياما علقة وبهذا الاسناد عن يعقوب عن مسلم بن ابراهيم عن ام سرق البصرية عن بضة الازدية
قالت لما قتل الحسين ع مطرت السماء دما فاصبحت وكل شيء لنا ملاة دما ارشاد المفيد
روى ابو يوسف بن عبد قال سمعت محمد بن سيرين يذكر هذه الحمرة في السماء اذا بعد قتل الحسين ع
توضيح يمكن ان يكون للمراد كثرة الحمرة وزيادتها اما في الطوسي ابن حشيش عن الحسين بن الحسن عن
محمد بن دليل عن علي بن سهل عن موسى بن قيل عن حماد بن سلمة عن عمار بن ابي عمار قال امطرت السماء
يوم قتل الحسين ع دما عبيطا الطرائف روى في الجزء الخامس من صحيح مسلم في تفسير
قوله فما بكت عليهم السماء والارض قال لما قتل الحسين بن علي ع بكت السماء وبكاؤها حمرتها
وروى الثعلبي في تفسير هذه الاية ان الحمرة التي مع الشفق لم يكن قبل قتل الحسين وروى
الثعلبي ايضا بهذه الاسناد عن فضالة قال امطرنا دما يا يوم قتل الحسين ع كامل الزيارة ابي عن سعد عن عبد الله
ابن احمد عن عمرو بن سهل عن علي بن شهر الفرشي قال لحد ثني جدي انها ادركت الحسين بن علي
حين قتل قالت فكنا سنة وشعثة اشهر والسماء مثل العلقة مثل الدم ما ترى الشمس منه
محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن نصر بن مزاحم عن عمر بن سعد عن محمد بن سليمان عن جده قال لما
قتل الحسين بن علي ع امطرت السماء ترابا احمر الا ترى الى الحسين ع كامل الزيارة حكيم بن داود
عن سلمة عن ابي عمير عن الحسين بن عيسى عن اسلم بن القاسم عن عمرو بن ثابت عن ابيه عن علي بن الحسين
قال ان السماء لم تبك منذ وضعت الا على يحيى بن زكريا والحسين بن علي ع قلت فما شيء بكاؤها
قال كانت اذا استقبلت بالثوب وقع على الثوب شبيه الدم فلما قتل الحسين ع ارتفعت من الدم الملقى
في خيط خليها على ع الحسين ع لما قدم مكربلا الى المدينة فلقد بكت السبع الشداد
لقتله الزقوله والسموات بأركانها الباقي على الكامل الزيارة علي بن الحسين عن علي بن ابراهيم
وسعد معا عن ابراهيم بن هاشم عن ابن فضال عن ابن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر ع قال ما بكت

السماء على احد بعد يحيى بن زكريا الا على الحسين بن علي ع فانها بكت عليه اربعين يوما
قلت الزاوند عن جابر عن ابي جعفر ع في قوله تعالى فما بكت عليهم السماء والارض قال ليحيى بن
زكريا لم يكن له سنة قبله والحسين بن علي لم يكن له سنة قبله وبكت السماء عليهما اربعين صباحا
وكذلك بكت الشمس عليهما وبكاؤها ان تطلع حمراء وتغيب حمراء وقبل اي بكى اهل
السماء وهم الملائكة الصادقة كامل الزيارة علي بن الحسين وغيره عن سعد عن محمد بن عبد
الجبار عن ابن فضال عن محمد بن عثمان عن عبد الله بن هلال قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
ان السماء بكت على الحسين بن علي ويحيى بن زكريا ولم تبك على احد غيرهما قلت وما بكاؤها
قال مكثوا اربعين يوما تطلع الشمس حمرة وتغرب حمرة قلت جعلت فداك بكاؤها قال نعم
ومنه عن الحسين عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي
عبد الله ع في قوله تعالى فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين قال لم تبك السماء على
احد منذ قتل يحيى بن زكريا حتى قتل الحسين ع فبكت عليه ومنه بالاسناد الى القداح عن
ابيه عن علي بن ابراهيم مثله ومنه محمد بن جعفر الرزاز عن ابن ابي الخطاب عن صفوان عن
داود بن فرقد عن ابي عبد الله ع قال احمرت السماء حين قتل الحسين بن علي ع سنة قال ثم
بكت السماء والارض على الحسين بن علي سنة قال وعلى يحيى بن زكريا وحمرتها بكاؤها ومنه
ابن سعد عن ابن عيسى بن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن عبد الحالق بن عبد ربه قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول لم يجعل له من قبل سميا الحسين بن علي لم يكن له من قبل سميا يحيى
ابن زكريا لم يكن له من قبل سميا ولم تبك السماء الا عليهما اربعين صباحا قلت وما بكاؤها
قال كانت تطلع حمراء وتغرب حمراء ومنه محمد بن جعفر الرزاز عن ابن ابي الخطاب عن جعفر بن
بشير عن كليب بن معوية عن ابي عبد الله ع قال لم تبك السماء الا على الحسين بن علي ويحيى بن زكريا
ومنه باسناده عن ابن عيسى عن غير واحد عن جعفر بن بشير عن هماد عن معمر بن معقل عن
الحسن بن زياد عن ابي عبد الله ع قال ان قتل يحيى بن زكريا ولد زنا وقاتل الحسين ولد زنا
ولم تبك السماء على احد الا عليهما قال قلت وكيف تبكي قال تطلع الشمس في حمرة وتغيب في حمرة
ومنه محمد بن جعفر عن محمد بن الحسن مثله عن جعفر بن بشير مثله ومنه ابي عن سعد عن ابن
عيسى عن محمد البرقي عن عبد العظيم الحسني عن الحسن عن ابي سلمة قال قال جعفر بن محمد ع
لم تبك السماء الا على يحيى بن زكريا وعلى الحسين بن علي ع اربعين يوما صباحا المناقب

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

لابن شهر اشوب وقال الصادق ع بكت السماء على الحسين ع اربعين يوما بالدم وزرارة ابن اعين عن الصادق ع قال بكت السماء على يحيى بن زكريا وعلى الحسين بن علي ع اربعين صباحا ولم تبك الا عليهما قلت فما بكاؤها قال كانت الشمس تطلع حمراء وتغيب حمراء

باب

في ما ورد في خصوص بكاء الارض عليه ع الاخبار والكتابة والنابعين كامل الزيارة احمد ابن عبد الله بن علي النائد باسناده قال قال عمرو بن سعد حدثني ابو معشر عن الزهري قال لما قتل الحسين ع لم يبق بيت المقدس حصاة الا وجد تحتها دم عبيط ومنه محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن نضر بن احمر عن عمر بن سعد مثله اقول وفي بعض كتب المناقب المعتبرة باسناده عن يعقوب بن سفيان عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن معمر قال اول ما عرف الزهري تكلم في مجلس الوليد بن عبد الملك فقال الوليد اتكلم يعلم ما فعلت احجار بيت المقدس يوم قتل يوم الحسين بن علي ع فقال الزهري بلغني انه لم يقلب حجر الا وجد تحته دم عبيط الائمة علي بن الحسين ع الملهوف في خطبة التجاء لما قدم الى المدينة من كربلا فلقد كربت التسبيح الشداد لقتله الحق قوله والارض بارجائها الصادق عن ابيه كامل الزيارة ابي وجماعة منهم مشايخي عن سعد عن ابن عيسى عن الاهوازي عن رجل عن يحيى بن بشير عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال بعث هشام بن عبد الملك الى ابي فاشخصه الى الشام فلما دخل عليه قال له يا ابا جعفر اشخصناك لنسئلك عن مسئلة لم يصلح ان يسئل عنها غيرك ولا اعلم في الارض خلقا ينبغي ان يعرفها وعرف هذه المسئلة ان كان الامر احد فقال ابي ليسئلني امير المؤمنين عما احببت فان علمت اجبت عن ذلك وان لم اعلم قلت لا ادري وكان الصدق اولى بي فقال هشام اخبرني عن الليلة التي قتل فيها علي بن ابيطالب بما استدل عليه الغاوي عن الحق الذي قتل فيه وما العلامة فيه للناس فان علمت ذلك واجب فاخبرني هل كان تلك

في فضله ع

العلامة لغير علي ع فقال له ابي يا امير المؤمنين انه كانت الليلة التي قتل فيها علي ع لم يرتفع على وجه الارض حجر الا وجد تحته دم عبيط حتى طلع الفجر وكذلك كانت الليلة التي فقد فيها موسى خوصوصية وكذلك كانت تلك الليلة التي قتل فيها يوشع بن نون وكذلك كانت

ابن مريم ع

الليلة التي رفع فيها عيسى ع وكذلك كانت الليلة التي يجيء فيها شمعون حمون الصفا وكذلك

كانت

الليلة التي قتل فيها الحسين بن علي ع قال فغير وجه هشام حتى انتقع لونه وهم ان يبطش بابي فقال له ابي يا امير المؤمنين الواجب على العباد الطاعة لامامهم والتصديق له فيما

واما الذي

واما الذي دعاني الى ان اجبت امير المؤمنين فيما سالني عنه معرفتي له بما يجب له علي من الطاعة فليحسن امير المؤمنين الظن فقال له هشام انصرف الى اهلك اذا شئت قال فخرج فقال له هشام عند خروجه اعطني عهدك وميثاقك ان لا ترفع هذا الحديث احد حتى اموت فاعطاه ابي من ذلك ما ارضاه وذكر الحديث بطوله بيان قال الجوهري تربد وجه فلان اي تغير من الغضب وانتقع لونه على بناء المجهول اي تغير من حزن او سرور

باب

فيجيء الملائكة الى الله تعالى فيما وافاه الله بعلمهم لنصره وبكائهم عليه ع الاخبار الائمة على ابن الحسين ع الملهوف في خطبة التجاء لما قدم الى المدينة من كربلا ولقد بكت السبع الشداد لقتله الى قوله والملائكة المقربون واهل السموات اجمعون المناقب لابن شهر اشوب في خطبة التجاء ة في مجلس يزيد عليه اللعنة والعذاب الشديد لما ان من بكت عليه ملائكة السماء الباقر عليه السلام علل الشرايع الدقاق وابن عصام معاني الكليني عن القاسم بن العلاء عن اسمعيل بن الفزاري عن محمد بن جمهور العمي عن ابن ابي نجران عمن ذكره عن الثمالي قال قلت لابي جعفر ع يا بن رسول الله ما ليس كلكم قد بكى بالحق قال بلى قلت فلم سمي الباقر باقرا قال لبقره العلم بقرا قلت فلم بكت السماء والارض على الحسين ع قال بكت الملائكة الى الله عز وجل بالبكاء والنحيب ة لوا الهنا وسيدنا انفعل بعد قتل صفوتك وابن صفوتك وخيرتك من خلقك فاوحى الله عز وجل اليهم فرفرفوا ملائكتي وعزتي وجلالي لاسقمن منهم ولو بعد حين ولاكشف الله عز وجل عز الائمة من ولد الحسين ع للملائكة ضربت الملائكة بذلك فانا احد هم قد يحمل فقال الله عز وجل بذلك القائم ينتقم منهم كامل الزيارة محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن اسمعيل عن ابي اسمعيل السراج عن يحيى بن معمر العطار عن ابي بصير عن ابو جعفر ع قال اربعة الاف ملائكة شعث غبر يبكون الحسين ع الى يوم القيمة ومنه محمد بن جعفر الرزاز عن ابن ابي الخطاب عن ابن بزيع عن ابي اسمعيل السراج عن يحيى ابن معمر العطار عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال اربعة الاف شعث غبر يبكون الحسين ع الى يوم

ملائكة

القيمة فلا ياتيه احد الا استقبلوه ولا يمرض احدا لا عادوه ولا يموت احد الا شهدوه وفي ابي عن سعد عن ابن الخطاب باسناده مثله احدهما تمام كامل الزيارة ابن الوليد عن الصفار عن ابن ابي الخطاب عن صفوان عن حريز عن الفضيل عن احدهما ع قال ان على قبر الحسين اربعة الاف ملائكة شعث غبر يبكونه الى يوم القيمة قال محمد بن مسلم يجوز سونه الصادق ع عن ابيه عن جده عن رسول الله ص كتاب المختصر للحسن بن سليمان من كتاب المعراج باسناده عن الصدوق باسناده

عن بكر بن عبد الله عن سهل بن عبد الوهاب عن ابي موسى عن الاعمش عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ع قال لما كان النبي ص ليلة اسري بي الى السماء فبلغت السماء الخامسة نظرت الى صورة على بن ابيطالب ع فطلت جبهة جبرئيل ما هذه الصورة فقال جبرئيل يا محمد اشتاقت الملائكة ان ينظروا الى صورة علي بن ابيطالب ع فقالوا ربنا ان بني آدم في دنياهم يتمتعون غدوة وعشية فانظر الى علي بن ابيطالب حبيب حبيبك محمد ع وخليفته ووصيه وامينه ممتعنا بصورته فقدرها تمتع اهل الدنيا بضوء وجهه صورة من نور قدسه عز وجل فخلق منها بعدد ايديهم لبلا ونهارا يزورونه وينظرون اليه غدوة وعشية ويلعنون قاتله قال فاخبرني الاعمش عن جعفر بن محمد عن ابيه ع قال فلما ضربه اللعين ابن ملجم لعنه الله على راسه صارت تلك الصورة في صورته التي في السماء فالملائكة ينظرون اليه غدوة وعشية ويلعنون قاتله ابن ملجم فلما قتل الحسين بن علي ع هبطت الملائكة وحملته مع صورة علي ع في السماء الخامسة فكلما هبطت الملائكة من السموات من علا وصعدت ملائكة سماء الدنيا فرفوها الى السماء الخامسة لزيارة صورة علي ع والنظر اليه والى الحسين بن علي متخطمة بايديها لعنوا ابن ملجم وابن زياد وقاتل الحسين بن علي الى يوم القيمة قال الاعشق ف الصادق ع هذا لمن مكنون العلم ومخزونه لا تخرجوا الا الى اهله وخذوا اماني الصادق ع ابن الوليد عن ابن عقبة عن ابن ابي الخطاب عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن عمر بن اباان الكلبي عن اباان بن تغلبة قال ابو عبد الله الصادق ع ان اربعة الاف ملك هبطوا يريدون القتال مع الحسين بن علي ع فلم يؤذن لهم في القتال فرجعوا في الاستيذان فهبطوا وقد قتل الحسين ع فهم عند قبره شعث غبر يبكونه الى يوم القيمة ورئيسهم ملك يقال له منصور كامل الزيارة محمد بن جعفر الرزاز عن ابن ابي الخطاب مثله اماني الطوسي المفيد عن احمد بن الوليد عن ابيه عن الصفار عن محمد بن عبيد عن ابن اسباط عن ابن بكير عن محمد بن حمران قال قال ابو عبد الله ع لما كان من امر الحسين بن علي ما كان نهضت الملائكة الى الله تعالى وقالت يا ربنا هذا الحسين صفيك وابن صفيك وابن نبيك قال فاقام الله لهم قائمنا ع وقال لهذا انتم لدين ظالميه كامل الزيارة ابي وجماعة مشايخي عن سعد عن ابن عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن الفضيل عن ابي عبد الله ع قال ما كان توتونه يعني قبر الحسين ع فان اربعة الاف ملك يكون عند قبره الى يوم القيمة ومنه ابي بجماعة مشايخنا عن سعد عن علي

ابن اسمعيل عن حماد بن عيسى عن ربعي عن فضيل عن ابي عبد الله ع قال ما كان توتونه يعني قبر الحسين ع فان اربعة الاف ملك يكون عنده الى يوم القيمة ومنه ابي عن سعد عن ابن عيسى عن ابن معروف عن حماد بن عيسى عن ربعي قال قلت لابي عبد الله ع بالمدينة ابن قبور الشهداء فقال اما ليس افضل الشهداء عندكم والذي نفسي بيده ان حوله اربعة الاف ملك شعث غبر يبكونه الى يوم القيمة ومنه ابن الوليد عن الصفار عن ابن معروف باسناده مثله ومنه ابي عن سعد عن الحسن بن علي بن المغيرة عن العباس بن عامر عن ابان عن الثمالي عن ابي عبد الله ع قال ان الله وكل لقبر الحسين ع اربعة الاف ملك شعث غبر يبكونه من طلوع الفجر الى زوال الشمس واذا زالت الشمس هبط اربعة الاف وصعد اربعة آلاف لم يزل يبكونه حتى يطلع الفجر وذكر الحديث ومنه ابي ومحمد بن عبد الله عن الحميري عن ابراهيم بن هزيار عن اخيه علي عن ابي القاسم عن القسم بن محمد عن ابراهيم عن هرون قال سال رجل ابا عبد الله ع وانا عنده فقال ما لمن زار قبر الحسين ع فقال ان الحسين لما اصيب بكت حتى البلاد وبكى الله بواربعة الاف ملك شعثا غبرا يبكونه الى يوم القيمة وذكر الحديث ومنه باسناده عن الاصم عن ابي عبيدة الحذاء عن حمزة قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك ما اقل بقاءكم اهل البيت واوجب اجالكم بعضها من بعض مع جلالة هذا الخلق اليكم فقال ان لكل واحد منا صحيفة فيها ما يحتاج اليه ان يعمل في مدته فاذا انقضى منها تمامها امر به عرف ان اجله قد حضر واتانا التبويح بحين اليه نفسه واخبره بالذي عند الله وان الحسين ع قرا صحيفة التي اعطاها وفسر له ما ياتي وما يبقى وبقي فيها اشياء لم تنقض فخرج الى القتال وكانت تلك الامور التي يعقب ان الملائكة سالت الله وتضرعت فاذن لها فمكثت تستعد للقتال وتاهبت لذلك حتى قتل فقرئت وقد انقطعت مدته وقتل فقالت الملائكة يا رب اذنت لنا في الانحدار واذنت لنا في نصرته فاصابوه وقد قضى نحبه ووحي الله تبارك وتعالى اليهم انا لو اردنا ان نرد قضاءه ونكشف ما نزل به لكشفنا ولكن قد حتم ذلك عليه وعلى ما نالكم من نصرته وانكم خصصتموه بالبكاء عليه فبكت الملائكة تقربا وجزعا على ما نالهم من نصرته فاخرج الله يكونون انصاره الكافي علي عن ابيه عن الاصم عن ابي عبد الله ع ان زائر الحسين ع مثل كامل الزيارة ابي عن سعد عن بعض اصحابه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عمار قال قلت لابي عبد الله ع اني كنت بالجحفة فاتيت قبر رسول الله ص وكنت اصلي وقد تخوفت من ان الف من الناس جهلة وجوههم هيئة ارواحهم

حتى تونه

منهج علمه

مثيله ع

فعلوا به

لا تونه ع

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

واقبلوا يصلون بالليل اجمع فلما طلع الفجر سجدت ثم رفعت راسي فلم ار منهم احدا فقال
لى ابو عبد الله ع انه مر بالحسين بن على ع خمسون الف ملك وهو يقتل فعرجوا الى السماء
فاوحى الله اليهم مررتم بابن حبيبى وهو يقتل فلم تنصروه فاهبطوا الى الارض فاسكنوا
عند قبره شعثا غبرا الى ان تقوم الساعة ومنه محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن موسى بن
سعدان عن عبد الله بن القسم عن عمرو بن ابان الكلبى عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله ع
هبط اربعة الاف ملك يريدون القتال مع الحسين ع فلم يؤذن لهم فى القتال فرجعوا فى
الاستيمار فهبطوا وقد قتل الحسين ع رحمة الله عليه ولعن قاتله ومن اعان عليه ومن شرك فى
دمه فهم عند قبره شعث غبر يبكونه الى يوم القيمة رئيسهم ملك يقال له منصور فلا يزوره
زائر الا استقبلوه ولا يودعه مودع الا شيعوه ولا يمرض الا عادوه ولا يموت الا صلوا على
جنازته واستغفروا له بعد موته فكل هؤلاء ينتظرون قيام القائم ع الكافى على بن محمد ومحمد
ابن الحسن عن سهل بن زياد عن ابن شمون عن الاصم عن كرام قال حلفت فيما بينى وبين نفسى ان لا
اكل طعاما بنهار ابدا حتى يقوم قائم آل محمد ع فدخلت على ابى عبد الله ع قال فقلت له رجل
من شيعتكم جعل لله عليه ان لا ياكل طعاما بنهار ابدا حتى يقوم قائم آل محمد ع قال فصم اذا يا كرام
ولا تصم العيدين ولا ثلثة التشريق ولا اذا كنت مسافرا ولا مريضا فان الحسين ع لما قتل
عجت السموات والارض ومن عليهما والملائكة فقالوا يا ربنا ائذن لنا فى هلاك الخلق حتى
نجدهم عن جديد الارض بما استحلوا حرمتك وقتلوا صفوتك فاوحى الله اليهم يا ملائكتى ويا
سمواتى ويا ارضى اسكنوا ثم كشف حجابا من الحجب فاذا خلفه محمد ع واثنى عشر وصيا عليهم السلم ثم اخذ
بيد فلان القائم من بينهم فقال يا ملائكتى ويا سمواتى ويا ارضى بهذا انتصر لهذا قالها ثلث مرات
توضيح جددت الشيء اجده جدا قطعته وجدّ النخل يجدّه اى صرمه والجديد وجه الارض المحاسن
للبرقى ابى وعلى بن الحسين معا عن سعد عن ابن عيسى عن على بن الحكم عن على بن ابى حمزة عن ابى بصير عن
ابى عبد الله ع قال وكل الله بالحسين بن على ع سبعين الف ملك يصلون عليه كل يوم شعثا غبرا
منذ يوم قتل الى ما شاء الله يعنى بذلك قيام القائم ع كامل الزيارة بالاسناد عن ابراهيم بن
هاشم عن ابن فضال عن ثعلبة عن مبارك العطار عن محمد بن قيس قال قال لى ابو عبد الله ع عند قبر
ابى عبد الله ع اربعة الاف ملك شعث غبر يبكونه الى يوم القيمة ومنه ابى وابن الوليد وعلى
ابن الحسين جميعا عن سعد عن ابن عيسى عن الاهوازى عن القسم بن محمد عن اسحق بن ابراهيم عن هرون

عن

في الارض

عن ابى عبد الله ع قال وكل الله به اربعة الاف ملك شعث غبر يبكونه الى يوم القيمة ومنه
ابى واخى معا عن احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى معا عن العمركى قال حدثنا يحيى وكان فى خدمة
ابى جعفر الثانى ع عن على عن صفوان الجمال عن ابى عبد الله ع قال سالته فى طريق المدينة ونحن
نريد مكة فقلت يا ابن رسول الله ما لى اراك كئيبا حزينا منكسرا فقال لو تسمع ما اسمع لشغلك
عن مسائلتى فقلت وما الذى تسمع قال ابتهال الملائكة الى الله عز وجل على قتلة امير المؤمنين
وقتلة الحسين عليهما السلام ونوح الجن وبكاء الملائكة الذين حوله وشدة جزعهم فمن يتهنأ
مع هذا بطعام او شراب او نوم وذكر الحديث الكتب المناقب لابن شهرآشوب قال الطبرى وسمع
نوح الملائكة فى اول منزل نزلوا قاصدين الى الشام شعر ايها القاتلون جهلا حسينا ✽ ابشروا
بالعذاب والتنكيل ✽ كل اهل السماء يدعوا عليكم ✽ من نبى ومرسل وقبيل ✽ قد لعنتم على لسان
ابن داود ✽ وموسى وصاحب الانجيل باب نوح الجن عليه السلم
الاخبار الصحابة والتابعين كامل الزيارة ابى عن سعد عن محمد بن الحسين عن نضير بن مزاحم عن عبد
الرحمن بن ابى حماد عن ابى ليلى الواسطى عن عبد الله بن حسان الكنانى قال بكت الجن على الحسين بن على
ابن ابى طالب ع فقالت ✽ ماذا تقولون اذ قال النبى لكم ✽ ماذا فعلتم وانتم اخر الامم ✽ باهل بيتى
واخوانى ومكرمتى ✽ من بين اسرى وقتلى ضرجوا بدم ومنه ابى وجماعة مشايخى عن سعد عن محمد
ابن يحيى المعاذى عن عباد بن يعقوب عن عمرو بن ثابت عن عمرو بن عكرمة قال اصبحنا ليلة قتل
الحسين ع بالمدينة فاذا مولى لنا يقول سمعنا البارحة مناديا ينادى وهو يقول شعر ايها
القاتلون جهلا حسينا ✽ ابشروا بالعذاب والتنكيل ✽ كل اهل السماء يدعوا عليكم ✽ من نبى
ومرسل وقبيل ✽ قد لعنتم على لسان ابن داود ✽ وذى الروح حامل الانجيل ✽ ومنه حكيم بن داود
ابن حكيم عن سلمة عن عبد الله بن محمد بن سنان عن عبد الله بن القاسم بن الحرث عن داود الرقى
قال حدثنى جدتى ان الجن لما قتل الحسين ع بكت عليه بهذه الابيات شعر يا عين جودى
بالعبر ✽ وابكى فقد حق الخبر ✽ ابكى ابن فاطمة الذى ✽ وردا الفرات فما صدر ✽ الجن تبكى
شجوها ✽ لما اتى منه الخبر ✽ قتل الحسين ورهطه ✽ تعسا لذلك من خبر ✽ فلابكينك
حرقة ✽ عند العشاء وبالسحر ✽ ولابكينك ما جرى ✽ عرق وما حمل الشجر ✽ امالى الصدوق
ابن الوليد عن الصفار عن ابن ابى الخطاب عن نصر بن مزاحم عن عمر بن سعد عن عمرو بن ثابت
عن حبيب بن ابى ثابت عن ام سلمة زوجة النبى ص قالت ما سمعت الجن منذ قبض النبى

الا الليلة ولا اراني الا وقد اصبت بابنى قالت وجاءت الجنية منهم تقول شعر الا يا عين
فانهملى بجهد ✽ فمن يبكى على الشهداء بعدى ✽ على رهط تقودهم المنايا ✽ الى متجبر فى ملك
عبد ✽ كامل الزيارة محمد بن جعفر القرشى عن ابى الخطاب مثله المناقب لابن شهرآشوب مثله
امالى النيسابورى مثله امالى الطوسى مثله وروى فى المناقب القديم عن شهردار الديلمى
عن محمود بن اسمعيل عن احمد بن فاذشاه قال واخبرنا ابو على مناولة عن ابى نعيم الحافظ
قالا اخبرنا الطبرانى عن القسم بن عباد الخطابى عن سويد بن سعيد عن عمرو بن ثابت مثله
وفيه الا يا عين فاحتفلى بجهد مجالس المفيد وامالى الطوسى المفيد عن عمر بن محمد عن على بن العباس
عن عبد الكريم بن محمد عن سليمان بن المقبل الحارثى عن المحفوظ بن المنذر قال حدثنى شيخ
من بنى تميم كان يسكن الرابية قال سمعت ابى يقول ما شعرنا بقتل الحسين ع حتى كان مساء
ليلة عاشورا فانى لجالس بالرابية ومعى رجل من الحى فسمعنا هاتفا يقول شعر والله ما
جئتكم حتى بصرت به ✽ بالطف منعفر الخدين منحورا ✽ وحوله فتية تدمى نحورهم ✽ مثل
المصابيح يطفون الدجى نورا ✽ وقد حثثت قلوصى كى اصادفهم ✽ من قبل ان تتلاقى
الخرد الحورا ✽ فعاقنى قدر والله بالغه ✽ وكان امرا قضاء الله مقدورا ✽ كان الحسين
سراجا يستضاء به ✽ الله يعلم انى لم اقل زورا ✽ صلى الاله على جسم تضمنه ✽ قبر الحسين
حليف الخير مقبورا ✽ مجاور الرسول الله فى غرف ✽ وللوصى وللطيار مسرورا ✽ فقلنا له من
انت يرحمك الله قال انا والى من جن نصيبين اردنا موازرة الحسين ع ومواساته بانفسنا
فانصرفنا من الحج فاصبناه قتيلا توضيح خرد جمع خارد من قولهم اسد خارد اى غضبان او
من حرد الرجل حرودا اذا تحول عن قومه وفيما سياتى من رواية ابن قولويه من قبل ما ان يلاقوا
يلاقوا الخرد الحورا وهو اظهر قال الفيروزابادى الخريد والخريدة والخرود البكر لم تمس والخفرة
الطويلة السكوت الخافضة الصوت المتسترة والجمع خرايد وخرد وخرد كامل الزيارة ابى
عن سعد عن ابن يزيد عن ابرهيم بن عقبة عن احمد بن عمرو بن مسلم عن المستنير قال لما حسنه من
اهل الكوفة ارادوا نصر الحسين بن على ع ثم عرسوا بقرية يقال لها شاهى اذ اقبل عليهم رجلان
شيخ وشاب فسلما عليهم قال فقال الشيخ انا رجل من الجن وهذا ابن اخى اراد نصر هذا الرجل
المظلوم قال فقال لهم الشيخ الجنى قد رايت رايا قال فقال الفتية الانسيون وما هذا الراى
الذى رايت قال رايت ان اطير فاتيكم بخبر القوم فتذهبون على بصيرة فقالوا له نعم ما رايت

قال

قال فغاب يومه وليلته فلما كان من الغد اذا هم بصوت يسمعونه ولا يرون الشخص وهو يقول
والله ما جئتكم حتى بصرت به الى اخر ما مر من الابيات سوى بيتين مصدرين بقوله
فعاقنى وبقوله فصلى فاجابه بعض الفتية من الانسيين شعر اذهب فلا زال قبر انت ساكنه
الى القيمة يسقى الغيث ممطورا ✽ وقد سلكت سبيلا كنت سالكه ✽ وقد شربت بكاس
كان مغرورا ✽ وفتية فرغوا لله انفسهم ✽ وفارقوا المال والاحباب والدورا ✽ ومنه
حكيم بن داود عن سلمة بن الخطاب عن عمرو بن سعد عن عمرو بن ثابت عن ابى زياد القندى
قال كان الجصاصون يسمعون نوح الجن حين قتل الحسين بن على ع فى السحر بالجبانة وهم
يقولون شعر مسح الرسول جبينه ✽ فله بريق فى الخدود ✽ ابواه فى عليا قريش ✽ جده خير الجدود
المناقب القديم عن ابى العلاء الحسن بن محمد احمد الهمدانى عن محمود بن اسمعيل عن احمد بن محمد
ابن الحسين عن ابى القاسم اللخمى عن محمد بن عثمن عن جندل بن والق عن عبد الله بن الطفيل عن ابى زيد
الفقيمى عن ابى جناب الكلبى عن الجصاصين مثله كامل الزيارة بالاسناد عن عمرو بن سعد
عن الوليد بن غسان عمن حدثه قال كانت الجن تنوح على الحسين بن على ع فتقول هذه الابيات
بالطف على كره بنيه ✽ تلك ابيات حين يجاوبن الرثية ✽ ومنه حكيم بن داود عن سلمة عن
ايوب بن سليمان عن على بن الحزور قال سمعت ليلى وهى تقول سمعت نوح الجن على الحسين بن
على ع وهى تقول شعر يا عين جودى بالدموع فانما ✽ يبكى الحزين بحرقة وتوجع ✽ يا عين الهاك
الرقاد بطيبة ✽ من ذكر ال محمد وتوجع ✽ باتت ثلثا بالصعيد جسومهم ✽ بين الوحوش وكلهم
فى مصرع ✽ الائمة على بن الحسين ع المناقب لابن شهرآشوب فى خطبة السجاد ع فى مجلس
يزيد انا ابن من ناحت عليه الجن فى الارض والطير فى الهواء الرضا عليه السلام كامل الزيارة
حكيم بن داود بن حكيم عن سلمة عن على بن الحسين عن معمر بن خلاد عن ابى الحسن الرضا ع قال بينا
الحسين ع يسير فى جوف الليل وهو متوجه الى العراق واذا رجل يرتجز ويقول وحدثنى ابى عن
سعد عن ابن عيسى عن معمر بن خلاد عن الرضا ع مثل الفاظ سلمة قال وهو يقول شعر يا ناقتى
لا تذعرى من زجرى ✽ وشمرى قبل طلوع الفجر ✽ بخير ركبان وخير سفر ✽ حتى تحلى بكريم
النجر ✽ بماجد الجد رحيب الصدر ✽ اتى به الله لخير امر ✽ ثمت ابقاه بقاء الدهر ✽ فقال
الحسين ع شعر سامضى وما بالموت عار على الفتى ✽ اذا ما نوى حقا وجاهد مسلما ✽
وواسى الرجال الصالحين بنفسه ✽ وفارق مثبورا وخالف مجرما ✽ فان عشت لم اندم ✽

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وترغمة

وان مثل الرجل كعين بكت وحزنت وتمرغت الكئيب شعر الاخوان ناحت عليه الجن وكان نفر من اصحاب النبي منهم المسور بن مخرمة يسمعون النوح ويبكون وذكر صاحب الزهرة عن عكرمة انه سمع ليلة قتل بالمدينة منادي يسمعون ولا يرون شخصه شعر انعيا الجاهلية انعيا الفاضلين جهلا حسينا ابشروا بالعذاب والنكال كل اهل السماء تبكي عليكم من نبي ومَلَكٍ قبيل قد لعنتم على لسان بن داود وموسى وصاحب الانجيل وروى ان هاتفا سمع بالبصرة ينشد شعر ان في تلاع الوديان صدورها نحن الحسين قتلنا التركيلا وظلمون بان قتلت واثما فتلوا بالتكبير والتهليلا فكاما قتلوا اباك محمدا صلى عليك الله وجبريل وذكر ابن الجوزي في كتاب النور في فضائل الايام والشهور نوح الجن عليه فقال للقد جئن نساء الجن يبكين مجيبات وبالحزن صدعن اكبادا نعيات وبالبين الثياب السود بعدا لعصيبات المناقب لابن شهر اشوب لداود بن حدحذ عن ابي جدي عن ابنه سعد بنت مالك الجنية انها سمعت نوح الجن على الحسين عليه السلام شعر بابن التهمد وابا شهيدا عمة خير العمومة جعفر الهزار عجما المصقول اصابك حده فالوجه منك وقد علا الاحمرار بابن بنت الذي سمع من نوحهم شعر بابن جودي ولا تجمدي وجودي على الحماة المسيد فبالطف اسوء مصرعا فقد وزينة الغداة بانمرليه ومن نوحهم نساء الجن يبكين من الحزن شجيات واسعدن بنوح النساء لها شمات وبندب حسينا عظمت تلك الرزيات وبالطف خرورا كالدنانير نفيات وبلبس ثياب السود بعد العصبيات ومن نوحهم احمرت الارض من قتل الحسين كما اخضرت عند سقوط الجوزة العلق بابي وبلبي قتيلا فانه في سعير النار يحترق ابكي ابن فاطمة الذي من قتله شاب الشعر وللقتل لا تزل تلم وسمع نوح جن قصد لوارزمة والله ما جئت حتى يصرخ به بالطف معفر الخدين منحورا توضيح يا مربدي اي يا مربد يا غريب وقال الجوهري الجوزة عين الشمس وانما سميت جوزة عند مغيبها لانها تسود حين تغيب والعلق القطعة من الدم اي كانها بخضرا لانها عند مغيبها لانها تسود حين تغيب والعلق القطعة من الدم اي كانها بخضرا لانها عند سقوط الشفق ولعل الاظهر كالاحمر باب ما وضع على الوحوش من قتلة الاخبار التجارة و الثاني بن الكاني الحسين بن احمد حدثنا ابو كريب وابو سعيد الاشج قال حدثنا عبد

ليلاة

منخرة

وحوش ا

الله بن ادريس عن ابيه ادريس بن عبد الله الاودي قال لما قتل الحسين عليه السلام اراد القوم لعنهم الله ان يطؤوه الخيل فقالت فضة لزينب يا سيدتي ان سفينة كسر بها في البحر فخرج بها الى جزيرة فاذا هو باسد فقال يا ابا الحارث انا مولى رسول الله فهم بين يديه حتى وقفه على الطريق والاسد باسط ذراعيه في ناحية فلما مضى المدة عاد الى مكانه فلما نظر الاسد الى الطريق وقد مر باسانيد في تحفة ان الرسول وابا الحرث من كنى الاسد امير المؤمنين عليه السلام كامل الزيارة ابي وعلي بن الحسين معا عن سعد عن احمد بن عيسى عن احمد بن ابي داود عن سعيد بن عمرو الجلاب عن الحرث الاعور قال لعلي عليه السلام يا ابا واقي الحسين المقتول يظهر لكونه والله كاني انظر الى الوحش مادة اعناقها على قبره من انواع الوحش يبكونه ويرثونه ليلا حتى الصباح فاذا كان ذلك فانا كذلك فاياكم والجفاء على الشرايع والاعالي المتصدق في حديث بينهم التمار عن ابي المؤمنين عليه السلام انه يبكي عليه كل شيء حتى الوحوش في الفلوات البيد قرب عليهم السلام كامل الزيارة محمد بن جعفر الرزاز عن خاله محمد بن الحسين عن ابن بنت عن ابي اسمعيل السراج عن يحيى بن سعيد عن ابي بصير عن ابي جعفرة قال يبكي الانس والجن والطير والوحش على الحسين بن علي حتى ترفض دموعها ومنه ابي وجماعة مشايخي عن سعد بن محمد العطار معا عن محمد بن الحسين مثله الصادق عن ابيه عن جده عن الحسن بن علي عليهم السلام اما الصدوق فباب قدم في باب اخبار الحسين عليه السلام بشهادته قال له وبكى عليك كل شيء حتى الوحوش في الفلوات والحيتان في البحار باب ما وضع على القبور لقتلة الاخبار الائمة على الحسين عليه السلام المناقب لابن شهر اشوب في خطبة علي ابن الحسين عليه السلام في مجلس يزيد لعنها الله ابن من ناحت عليه الجن في الارض والطير في الهواء الصادق عن ابيه عن علي بن الحسين عليهم السلام المناقب للقديم عن علي بن احمد العاصمي عن اسمعيل بن احمد البيهقي عن ابيه عن ابي عبد الله الحافظ عن يحيى بن محمد العلوي عن الحسين بن محمد العلوي عن ابي علي الطبري عن الحسن بن علي الحلواني عن علي بن بحر عن احمد بن عباد عن المفضل

ابا الحرث

ابن عمر الجعفي عن جعفر بن محمد الصادق عن ابيه عن علي بن الحسين عليهم السلام جاء غراب فوقع في دمه ثم قرع ثم طار فوقع بالمدينة على جدار فاطمة بنت الحسين عليها السلام وهي الصغرى فوضعت راسها فنظرت اليه فبكت بكاء شديدا وانشأت تقول شعر نعب الغراب فقلت من تتعاه ويلك يا غراب فقال الامام فطلبن من قاله الموفق للصواب ان الحسين بكربلا بين الاسنة والتراب فبكى الحسين بعبرة ترجى الاله مع الثواب فقلت لي حقا لقد سكن التراب ثم استقل بالجناح فلم يطق رد الجواب فبكيت ثم حركت بعد رضا المستجاب فقال محمد بن علي فتنبه لاهل المدينة فقالوا ما جاء بنا غير عبد المطلب فكان يسرع انجاههم الخبر بقتل الحسين بن علي شعر نعب الغراب فساء كما نكد الحاق في علل بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن احمد عن الحسين بن علي عن يونس عن صقلة الطحان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لما قتل الحسين بن علي قامت ام كلثوم بنت علي عليهما السلام ما تمأ وبكت وبكين النساء والخدم حتى جفت دموعهن ونهبت فبينا هي كذلك اذ رأت جارية من جواريها تبكي ودموعها تسيل فدعتها فقالت لها ما لك انت من بيننا تسيل دموعك قالت اني اصابني الجهد شربت شربة سويق قالت فامرت بالطعام والاسوة فاكلت وشربت واطعمت وسقيت وقالت انما نريد بذلك ان نتقوى على البكاء على الحسيرة قال واهدي الى الكلبية جوز فاتت بعا على ام الحسين عليه السلام فقالت ما هذه قالوا هدية اهديت الينا فقالت لست لسنا بغير فما اضع بها ثم امرت بهن فخرجن من الدار فلما خرجن من الدار لم يحس لهن اثر كانما طرن بين السماء والارض ولم ير لهن بعد خروجهن من الدار اثر توضيح الجوز في ضرب من القطا سود البطون والاجنحة ذكره الجوهري وكان الجوز بالضم اوكد منه وانما يذكره اللغويون وقولها واهدي اي رجل ولعل فقدهن على سبيل الاعجاز ذهبت بعقل الجهد ويحتمل ان يكون الآتي بهن من الملائكة ايضا والظاهر اهدي على بناء المجهول ورضع جون كامل الزيارة ابي وعلي بن الحسين عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال اتخذوا الحمام الراعبية فانها تبكي على الحسين عليه السلام ومنه ابو داود وعلي بن الحسين ومحمد بن الحسن جميعا عن احمد بن ادريس عن الجاموراني عن ابن البطاني عن صندل عن داود بن فرقد قال كنت جالسا في بيت ابي عبد الله عليه السلام فنظرت الى

الى الحمام الراعبي يقرقر فقال لي ابو عبد الله عليه السلام يقول يا داود تدري ما يقول في هذا الطير قلت لا والله جعلت فداك قال انه يدعو على قتلة الحسين عليه السلام فاتخذوه في منازلكم ومنه ابي وجماعة مشايخي عن سعد عن الجاموراني باسناده مثله ومنه ابن الوليد وجماعة مشايخي عن سعد عن ايوب بن نوح عن صفوان عن الحسين بن ابي غندر عن ابي عبد الله قال سمعته يقول في اليوم قبل هلال المحرم انكروا هذا اليوم قبل له لا نكاد نظهر بالنهار ولا نظهر الا بالليل قال اما انها لم تزل تأوي العمران فقتل الحسين عليه السلام التي على نفسها ان لا تأوي العمران ابدا ولا تأوي الا الخراب فلا تزال تأوي الخراب نهارها صائمة حزينة حتى يجنها الليل فاذا جنها الليل فلا تزال ترتع على الحسيرة حتى تضع ومنه محمد بن جعفر الرزاز عن ابن ابي الخطاب عن ابن فضال عن رجل عن ابي عبد الله قال ان اليوم لتصوم النهار فاذا اظلمت تلطمت على الحسين عليه السلام حتى تصبح توضيح قال الفيروزابادي الدلهمة حركة والدلو ذهاب الفؤاد من هم ونحوه ولعل العشق تذهل افئدة كامل الزيارة محمد بن علي بن الحسين عن سعد عن موسى بن عمر عن الحسن بن علي المثيمي قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا يعقوب دابت بومة قط تنفس بالنهار فضلا الا ولا تدري لم ذلك قال لانها تظل يومها صائمة فاذا جنها الليل اطرف عليها رزقها ثم ارتزت ترتع على الحسيرة حتى تصبح توضيح لعل النفس كناية عن الحيوت او عن الاكل والشرب قال الفيروزابادي تنفس في الاناء شرب من غير ان يبينه عن فيه انتهى او عن التفريج والتوسع يقال انت في نفس من عمرك اي في سعة وفسحة وقال الجزري فيه فلو كنت تنفست اي اطلت الكلا الرضا عليه السلام كامل الزيارة حكيم بن داود بن حكيم عن سلمة عن الحسين بن علي بن صاعد البربري صحبنا ابا الرضا عليه السلام فاحدث شيئا فقال دخلت على الرضا عليه السلام فقال لي ما يقول الناس في امرك لعلك جعلت فداك انا لا نجد شيئا الا قالوا فما لا نرى هذا اليوم كانت على عهد جدي رسول الله تاوي المنازل والقصور والدور وكانت اذا اكل الناس الطعام تطير فتقع امام غير محل اليها بالطعام ويشتهي ثم ترجع الى مكانها فلما قتل الحسين بن علي خرجت من العمران الى الخراب والجبال والبراري وقد بيض امتنا نغرة قتلة ابن نبيكم ولا استكمل على نفسي الكئيب في بعض ولغات الاصحاب قال وروى عن غير واحد انه لما استشهد الحسين عليه السلام بقي في كربلا عشرة ايام وما على الارض مسقوف واذا بطارت بيض فلما تزوج بدمه وجاء والدم يقطر منه فراى طيور الحمام قد اظلت على العصون والاشجار وكل منهم يذكر

فتهاة

الى

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الحب والعلف والماء فعلم الطير المناطح بالدم يا ويلكم اتشتغلون بالملاهي وذكر
الدنيا والمناهي والحسين ع في ارض كربلا في هذا الوقت ملقى على الرمضاء طامح مذبوح وقد
مسفوح فصاحت الطيور كل منهم قاصدا كربلا فاذا سيدنا الحسين ع ملقى في الارض
جثة بلا رأس ولا غسل ولا كفن قد سقت عليه السنوابل وبدنه مرضوض قد هشمته الخيل
بحوافرها زواره وحوش الففار وقد بدت حرم الشهود والاوعار وقد اضاء التراب من انوار
وازهر الجو من زهاره فلما رأته الطيور تصايحن وأعلن بالبكاء والنشور وتواضعن على دمه
يتمرغن فيه وطار كل واحد منهم الى ناحية يعلم اهلها عن قتل ابي عبد الله الحسين ع فمن الفضاء
والقدرات طيور من هذه الطيور قصدت مدينة الرسول وجاء بترفرف والدم يتقاطر من المخضبة
ودار حول قبر سيد انام رسول الله صلعم يعلن بالنداء الافضل الحسين ع بكربلا الاذبح الحسين بكربلا
فاجتمعت الطيور عليه وهم يبكون عليه وينوحون فلما ظر اهل المدينة من الطيور ذلك
النوح وشاهدوا الدم يتقاطر الدم الطير لم يعلموا الخبر حتى انقضت مدة من الزمان
وجاء خبر مقتل الحسين ع على ذلك الطير كما ذكر يخبر رسول الله صلعم بقتل ابن فاطمة البتول وقرة
عين الرسول وقد نقل انه كان في ذلك اليوم الذي جاء فيه الطير الى المدينة كان في المدينة
رجل يهودي لديه بستان تحياء زمنا طرشاء مشلولا والجذام قد لاحظ بدنها فجاء ذلك
الطير والدم يتقاطر منه ووقع على شجرة بيكي طول ليلته وكان اليهودي قد اخرج ابنته
تلك المريضة الى خارج المدينة الى بستان وتركها في البستان الذي جاء الطير ووقع فيه فمن
القضاء والقدر ان تلك الليلة تعرض لليهودي عارض فدخل المدينة لقضاء مصلحة فلم يقدر
ان يخرج تلك الليلة الى البستان التي فيها ابنته للعلة والبنت لما نظرت اباها لم يأت
تلك الليلة لم ترها نوم ولم تجد لها الا اباها كان يحدثها ويسليها حتى نام فسمعت عند
السحر بكاء الطير وحنينه فبقيت تتغلب على وجه الارض الى ان صارت تحت الشجرة التي
عليها الطير فصارت كلما حن ذلك الطير تجاوبه من قلب محزون فيمناهما كذلك اذ وقع قطرة من
الدم فوقعت على عينها فغمضت ثم قطرة اخرى على عينها الاخرى فعوفيت ثم قطرة على يديها فعوفيت
ثم على رجليها فبرئت وعادت كما فطرت فخرت من الدم تطرح به جسدها فعوفيت من جميع
مرضها من وقت دم الحسين ع فلما اصبحت الجارية ابوها الى البستان فرأى بنته وهو لم يعلم
انها ابنته فحسبها انها جارية في البستان ع عليه لم تقدر على الحركة ان تحرك فقال

ابنته والله انا ابنتك فلما سمع كلامها وقع مغشيا عليه فلما افاق قام على قدميه فاشتد
الى ذلك الطير فرآه واكرا على الشجرة وان من يطلب حرين يحترق تمارى اي تماضل الحسين ع فقال
له اليهودي اضمنت عليك يا لذي خاطبك ايها الطير ان تكلمني بقدرة الله فنطق الطير
مستعبرا فقال ان كنت واكرا على بعض الاشجار مع جملة الطيور عند الظهيرة واذا بطير قد
علينا وهو يقول لنا ايتها الطيور تاكلون وتنعمون والحسين في ارض كربلا على هذا الحر على
الرمضاء طريحا طاميا والنحر وراسه مقطوع على الرمح مرفوع ونساء سبايا يحفا فاعرابا
فلما سمعت بذلك تطايرن الى كربلا فرأيناه في ذلك الوادي طريحا الغسل من دمه والكفن
الرمل الثاني عليه فوقفنا كلنا عليه ننوح ونتمرغ بدمه الشريف وكان كل منا طار الى ناحية
فوقعت انا في هذا المكان فلما سمع اليهودي ذلك تعجب وقال لو لم يكن الحسين ذا قدر
رفيع عند الله ما كان دمه شفاء من كل داء ثم اسلم اليهودي واسلمت البنت واسلم خدمه
من حوله في بعض الكتب المناقب المعتبرة بالاسناد عن ابي عبد الله الحافظ عن الزبير بن عبد
الله عن ابي عبد الله بن الوصف من القطاع الوراق قال سمعت الفتح بن مخوف الهادي يقول
انف الخبز لعصافير كل يوم فكانت تاكل فجاء كان يوم عاشوراء فتحت فلم تاكل فقلت
انها اهتمت لقتل حسين بن علي ع

باب حال النجوم

تمذ والنبات الاخبار الصحابة والتابعين في بعض كتب المناقب المعتبرة عن عبد الله بن
محمد التميمي قد روى عن سيد الحفاظ الحافظ ابي منصور الترتبلي عن الرئيس ابي الفتح الهمداني
عن احمد بن الحسين الحنفي عن عبد الله بن جعفر الطبري عن عبد الله بن محمد التميمي عن محمد بن
الحسن الطحان من عبد الله بن محمد الانصاري عن عمارة بن زيد عن بكر بن حارثة عن محمد بن اسحق
عن اسحق بن عيسى بن عمر عن عبد الله بن عمر الحراني عن هند ابن الجون قالت نزلت رسول
الله صلعم بخيمة خالتها ام معبد ومعه اصحابه لما فكان من امره في الشاة ما قد عرفه الناس
فقال في الجحفة هو وا اصحابه يرحلون اريد وكان يوم قائظ شديد الحر فلما قام من رقدته دعا بماء
فغسل يديه نقاها ثم تمضمض فاه ومجه على عود سمرة كانت الى جنب خيمة خالتها ثلث
مرات فاستنشق ثلثا وغسل وجهه وذراعيه ثم مسح برأسه ورجليه وقال لهذه الوجيعة
شان ثم صلى من كان معه من اصحابه مثل ذلك ثم قام فصلى ركعتين فجعلت وضيائك الحجر من ذلك
وما كان عهدنا ولا اربنا مصليا قبله فلما كان من الغد اصبحنا وقد عدنا العود بجوحق

صارت كاعظم قوة عادية وابهى حتى قد اقشعوا عنها واحاطت عروقها وكثرت اغصانها
واخضرت ساقها وورقها فاثمرت بعد ذلك وابيضت بثمر كاعظم ما يكون من الكباء فاذا فيها
الدر من الجوهري ورائحة العنبر وطعم الشهد والله ما اكل منها جائع ولا أقد ولا اشتاء الا شبع
ورد لبنها ورايها الظباء والبركة في امواله منذ يوم نزل واخصبت بلادنا وامرعت فمكثنا
ثمانية ايام لثمرة البادية وكان ما اتينا من حولنا من اهل البوادي يستطعمون بها وقد وردون
من ورقها في الاسفار ويحملون معهم في الاداوي فيقوم طعام الطعام والشراب فعرفنا
كذلك ان هذه الشجرة قد شاطرتنا ارضها وانست قربها فكرتنا الى فرقها فاقمنا
اياما قليلا حتى جاء نبي رسول الله صلعم قد قبض ذلك اليوم فكانت بعد ذلك تثمر مرتين
دون ذلك في العام والعام والرابعة قد مست على ذلك ثلثين سنة فلما كانت ذات يوم
اصبحنا واذا بها قد شوكت من اولها الى اخرها فذهبت الثمارة عنها وانشاطها جميع ثمرها
فاذا الا يسير احق لنا في قتل امير المؤمنين علي بن ابيطالب عليه فما اثمرت بعد ذلك الا قليلا
ولا كثيرا والله يقع ثمرها ولقد اردن حولنا ما فقدن ورقها ولا اوى ترنمها ولا نشفى
برد استقامتها فاقمت على ذلك برهة ثم عدت اليها فرأيتها قد يبست من
ساقها وما عبطها جارها ولا ورقها ذابلا فقلت ما هذا الا لقتل ابن فاطمة ان تكن حدثت عظيمة فينا
ليلتنا فرعين محمومين متوجعي المراجعة فلما اظلم الليل علينا سمعنا بكاء وعويلا من تحتها
وصليلة شديدة وريحا وسمعنا صوتا يأكبي يقول ايا ابن الشريد يا ابن الوحيد وابن بضعة
سادات الاكرمين ثم كان ما كان من قتل الحسين ع فلم نعلم كثيرا مما كان الا بقول ذوات الجناح
ذلك لما قتل الحسين ع وبست الجوز وجف ورقها وتكسر الرياح والامطار بعد ذلك فلم يعد
والله ورس ازهاة ولا عبد الله بن محمد الانصاري قالت حدثتني ام علي الخراق بمدينة ابي
الرسول قالت حدثتني الحمد بنت ظبيان بكوفة قالت حدثتني ابي عن جدتي عن امه سعيدة بنت
مالك الحنفي انها اتت ذات يوم شجرة الجوز فاخذت من ثمرها على عهد علي بن ابيطالب ع و
انها سمعت تلك الليلة نوح الجوز فخفت من جنية تسهر من ثمرة ابن الشهيد وابا الشهيد
عمه خبر الهم يوم جمعة الطيار تعجب لصوت الصابك جملة فاتى اليه منك وقد علا غبار
قادر عنه فلك في قصيدة اجيد زرعه قبر في العراق بزار واخضر الجوار من لها النجار
ليلا از وراك يا حسين الى الفداء فتوفي ومن عطفت عليه بزار والمالموزة في قلوب

ذوي النهى وعلى عمدة ترك معنى وديار بابن الشهيد وابا الشهيد عجم الجوز
جعفر الطيار توضيح خضرت الشجر تطعت شوكها المناقب لابن شهر آشوب تاريخ
التنوخي وتاريخ بغداد وابانة العكبري قال سفيان بن عيينة حدثني جدي قال ان ولد
من شهد مع الحسين ع كان مجلا ورسا فصارا ورسه ما وفارايتها تهم كان في البيان
يوم قتل الحسين ع نفى بالجم النبات محمد بن الحكم عن عامر قال نهض الناس رسلا من
عسكر الحسين ع فما استعمل امراة الا برجل من الحسين ع المعون في خطبة
على الحسين ع فما ورد من كربلا الى المدينة فطفق يكن السبع الشداد لقتل الرجال والانجاد
باعصابا باب ما ظهر من شهادته في البحار والجبال
الكتب السالفة بعض من لفظ الاصحاب عن كعب الاخبار وحبر بن اسلم في لوم خلاف عمر ابن
الخطاب وجعل الناس يبايعونه فتلى الملاحم التي تظهر في آخر الزمان فصار كعب يخبرهم بانواع
الاخبار والملاحم الذين التي تظهر في المعالم فرة واعظمها فتنة واشدها مصيبة لا تنسى
على ابد الابدين من مصيبة الحسين ع وهي الفساد الذي ذكره الله تعالى في كتابه المجيد حيث قال
ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون
يعني الحسين ع وساق الآية لما ان تبين ان الحسين ع المذبوح في الارض بابعد الله
المتوقد في البحار الفرج الاول هو الطوفان الذي يوم قتله تكسف الشمس بالنهار ويمطر الليل
بخسيف القمر وتدوم الظلمة على الناس ثمانية ايام وما رأت قد كذلك الجبال
تحطمها البحار ولا بقية من ذرية وطائفة من شيعة الذين يطلبون بدمه وبطالبون
بثاره لعصبة اهل جلدتهم نارا ان انتهاء احرقت الارض ومن عليها الخبر الصحابة والتابعين كما ان الرأي
في حديث ابي ذر المتقدم ذكره في باب جوامع مناقبه شهادته وانكم ترون ما يحل
على اهل البحار وسكان الجبال في الغياض والاكام واهل الشام من قتل البكيرة والله حتى
ترعى افئدة الجبال الاحمر الامير المؤمنين ع على الشراة واهل القتد ق في حديث
ميثم التمار عن امير المؤمنين ع انه يبكي عليه كل شيء حتى الوحوش في الفلوات والحيتان في البحر
والطير في السماء الخبر وعن الحسين ع المعروف في خطبة النجاة تعيين قدوم المدينة من كربلا
فتدكدك الشداد لقتله وبكت البحار وامواجها الى قوله والجبال وتهجم البحار الساكن
عن ابيه عن جده علي الحسن بن علي ع امال الصدوق قدم قوم انها في اخبار الحسن والحسين ع

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

بشهادته انه قال للحسين ع ويبكي عليك كل شيء حتى الوحوش في الفلوات والحيتان في البحار
وجد كامل الزيارة في حديث ابي بصير المتقدم ذكره في باب جوامع ما ظهر بعد شهادته
عن الصادق ع يا ابا بصير ان فاطمة لتبكيه وتشهق فتزفر جهنم زفرة لولا ان الخزنة
يسمعون بكاءها وقد استعدوا لذلك مخافة ان يخرج منها عنق او يشرد دخانها فيحرق
اهل الارض فيكبحونها ما دامت باكية ويزجرونها ويوثقون من ابوابها مخافة على اهل الارض
فلا تسكن حتى يسكن صوت فاطمة وان البحار تكاد ان تنفتق فيدخل بعضها على بعض وما منها
قطرة الا بها ملك موكل فاذا سمع الملك صوتها اطفى نارها باجنحته وحبس بعضها على بعض
مخافة على الدنيا ومن فيها ومن على الارض فلا تزال الملائكة مشفقين يبكون لبكائها
ويدعون الله ويتضرعون اليه ويتضرع اهل العرش ومن حوله وترتفع اصوات من الملائكة
بالتقديس لله مخافة على اهل الارض ولو ان صوتا من اصواتهم يصل الى الارض لصعق اهل
الارض وتقطعت الجبال وزلزلت الارض باهلها الخبر غير الائمة كامل الزيارة الحسين
ابن علي الزعفراني عن محمد بن عمر النصيبي عن هشام بن سعد قال اخبرني المشيخة ان الملك الذي
جاء الى رسول الله ص واخبره بقتل الحسين بن علي ع كان ملك البحار وذلك ان ملكا من ملائكة
الفردوس نزل على البحر ونشر اجنحته عليها ثم صاح صيحة وقال يا اهل البحار البسوا اثواب
الحزن فان فرخ الرسول مذبوح ثم حمل من تربته في اجنحته الى السموات فلم يلق ملكا الا شمها و
صار عنده لها اثر ولعن قتلته واشياعهم واتباعهم

ابواب ما ظهر بعد شهادته ع من بكاء الانبياء والائمة وفاطمة عليهم الصلوة والسلم

باب جوامع ما ظهر بعد شهادته من بكاء الملائكة والانبياء والاوصياء وفاطمة صلوات الله عليهم اجمعين

الاخبار الائمة الصادق ع كامل الزيارة محمد الحميري عن ابيه عن محمد علي بن محمد بن سالم عن عبد الله
ابن حماد البصري عن عبد الله الاصم قال وحدثنا الهيثم بن واقد عن عبد الله بن حماد البصري
عن عبد الملك بن مروان عن ابي عبد الله ع قال اذا زرتم ابا عبد الله ع فالزموا الصمت الا من خير
وان ملائكة الليل والنهار من الحفظة تحضر الملائكة الذين بالحاير فتصافحهم فلا يجيبونها
من شدة البكاء فينتظرونهم حتى تزول الشمس وحتى ينور الفجر ثم يكلمونهم ويسألونهم عن
اشياء فاما ما بين هذين الوقتين فانهم لا ينطقون ولا يفترون عن البكاء والدعاء ولا يشغلونهم
في هذين الوقتين عن اصحابهم فانما شغلهم بكم اذا نطقتم قلت جعلت فداك وما الذي

يسالونهم

يسألونهم عنه وايهم يسأل صاحبه الحفظة او اهل الحاير قال اهل الحاير يسألون الحفظة
لان اهل الحاير من الملائكة لا يبرحون والحفظة تنزل وتصعد قلت فما ترى يسألونهم عنه
قال انهم يمرون اذا عرجوا باسمعيل صاحب الهواء فربما وافقوا النبي ص وعنده فاطمة والحسن
والحسين والائمة من مضى منهم فيسألونهم عن اشياء ومن حضر منكم الحاير ويقولون بشروهم
بدعائكم فتقول الحفظة كيف نبشرهم وهم لا يسمعون كلامنا فيقولون لهم باركوا عليهم وادعوا
لهم عنا فهي البشارة منا واذا انصرفوا فحفوهم باجنحتكم حتى يحسوا مكانكم وانا نستودعهم
الذي لا تضيع ودايعه ولو يعلموا ما في زيارته من الخير ويعلم ذلك الناس لاقتتلوا على زيارته
بالسيوف ولباعوا اموالهم في اتيانه وان فاطمة ع اذا نظرت اليهم ومعها الف نبي والف صديق
والف شهيد ومن الكروبيين الف الف يسعدونها على البكاء وانها لتشهق شهقة فلا
تبقى في السموات ملك الا بكى رحمة لصوتها وما تسكن حتى ياتيها النبي ص فيقول يا بنية قد
ابكيت اهل السموات وشغلتهم عن التقديس والتسبيح فكفي حتى يقدسوا فان الله بالغ امره
وانها لتنظر الى من حضر منكم فتسأل الله لهم من كل خير ولا تزهدوا في اتيانه فان الخير في اتيانه
اكثر من ان يحصى

باب ما وقع بعد شهادته ع من صيحة جبرئيل وحضور النبوة

الاخبار الائمة الصادق ع كامل الزيارة ابن الوليد عن الصفار عن العباس
ابن معروف عن عبد الله الاصم عن الحسين عن الحلبي قال قال ابو عبد الله ع لما قتل الحسين ع سمع
ان قايلا بالمدينة يقول اليوم نزل البلاء على هذه الامة فلا ترون فرحا حتى يقوم قائمكم فيشفي
صدوركم ويقتل عدوكم وينال بالوتر اوتارا ففزعوا منه وقالوا ان لهذا القول لحادثا قد
حدث ما نعرفه فاتاهم بعد ذلك خبر الحسين ع وقتله فحسبوا ذلك فاذا هي تلك الليلة التي
تكلم فيها المتكلم فقلت لحجلت فداك الى متى انتم ونحن في هذا القتل والخوف والشدة فقال
حتى مات سبعون فرخا الخراب ويدخل وقت السبعين اقبلت الايات تترى كانها
نظام فمن ادرك ذلك قرت عينه ان الحسين ع لما قتل اتاهم آت وهم في المعسكر
فصرخ فزبر فقال لهم وكيف لا اصرخ ورسول الله ص قائم ينظر الى الارض مرة والى
حربكم مرة وانا اخاف ان يدعو الله على اهل الارض فاهلك فيهم فقال بعضهم لبعض هذا
انسان مجنون فقال التوابون تالله ما صنعنا بانفسنا قتلنا لابن سمية سيد شباب
اهل الجنة فخرجوا على عبيد الله بن زياد فكان من امرهم الذي كان قال قلت جعلت فداك

من هذا الصارخ قال ما نراه الا جبرئيل اما انه لو اذن لهم فيهم لصاح بهم صيحة يخطف
منها ارواحهم عن ابدانهم الى النار ولكن امهل لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب اليم قلت جعلت
فداك ما تقول فيمن ترك زيارته وهو يقدر على ذلك قال انه قد عق رسول الله ص وعقنا
واستخف بامر هو له ومن زاره كان الله له من وراء حوائجه وكفي ما اهمه من امر دنياه
وانه ليجلب الرزق على العبد ويخلف عليه ما انفق ويغفر له من ذنوب خمسين سنة
ويرجع الى اهله وما عليه وزر ولا خطيئة الا وقد محيت من صحيفته فان هلك في سفره
نزلت الملائكة فغسلته وفتح له باب الى الجنة يدخل عليه روحها حتى ينشر وان سلم
فتح الباب الذي ينزل منه رزقه فجعل له لكل درهم انفقه عشرة الاف درهم وان الله
تبارك وتعالى نظر لك وذخرها لك عنده والحمد لله

باب رؤية ام سلمة رسول الله ص في المنام واخباره بشهادة الحسين ع

الاخبار الصحابة والتابعين المناقب
لابن شهرآشوب جامع الترمذي وكتاب السندي وفضائل السمعاني ان ام سلمة قالت رايت
رسول الله ص في المنام وعلى راسه التراب فقلت ما لك يا رسول الله فقال شهدت قتل
الحسين آنفا ابن فورك في فصوله وابو يعلى في مسنده والعامري في ابانته من طرق منها
عن عايشة وعن شهر بن حوشب انه دخل الحسين بن علي ع على النبي ص وهو يوحى اليه فنزل
الوحي على رسول الله ص وهو منكب على ظهره فقال جبرئيل تحبه فقال الا احب ابني فقال ان
امتك ستقتله من بعدك فمد جبرئيل يده فاذا بتربة بيضاء فقال في هذه التربة يقتل
ابنك هذا يا محمد اسمها الطف الخبر وفي اخبار سالم بن الجعد ان كان ميكائيل وفي مسند ابي
يعلى ان ذلك ملك القطر احمد في المسند عن انس والغزالي في كيمياء السعادة وابن بطة في
كتابه الابانة من خمسة عشر طريقا وابن جحش التيمي واللفظ له قال ابن عباس بينا انا راقد في
منزلي اذ سمعت صراخا عظيما عاليا من بيت ام سلمة وهي تقول يا بنات عبد المطلب اسعدنني
وابكين معي فقد قتل سيدكن فقيل ومن اين علمت ذلك قالت رايت رسول الله ص في المنام
شعثا مذعورا فسالته عن ذلك فقال قتل ابني الحسين واهل بيته فدفنتهم قالت فنظرت
فاذا تربة الحسين التي اتى بها جبرئيل من كربلا وقال اذا صارت دما فقد قتل ابنك فاعطانيها
النبي ص فقال اجعليها في زجاجة فلتكن عندك فاذا صارت دما فقد قتل الحسين فرايت
القارورة الآن قد صارت دما عبيطا يفور اقول في بعض كتب المناقب روى عن ابي الحسن

العاصمي

العاصمي عن اسمعيل بن احمد عن والده عن علي بن احمد بن عبيد عن تمام عن ابي سعيد عن
ابي خالد الاحمر عن رزين بن حبيش عن سلمى قالت دخلت على ام سلمة وهي تبكي فقلت لها
ما يبكيك قالت رايت رسول الله ص في المنام وعلى راسه ولحيته اثر التراب فقلت
ما لك يا رسول الله مغبرا قال شهدت قتل الحسين آنفا وجاء في المراسيل ان سلمى المدينة
قالت دفع رسول الله ص الى ام سلمة قارورة فيها رمل من الطف وقال لها اذا تحول هذا دما
عبيطا فعند ذلك يقتل الحسين قالت سلمى فارتفعت واعية من حجرة ام سلمة فكنت اول من
اتاها فقلت ما دعاك يا ام المؤمنين قالت رايت رسول الله ص في المنام والتراب على راسه
فقلت ما لك فقال وثب الناس على ابني فقتلوه وقد شهدته قتيلا الساعة فاقشعر جلدي فوثبت
الى القارورة فوجدتها تفور دما قالت سلمى فرايتها موضوعة بين يديها امالي الطوسي
ابن حبيش عن ابي المفضل الشيباني عن علي بن محمد بن مخلد عن محمد بن سالم بن عبد الرحمن عن عون
ابن مبارك الخثعمي عن عمرو بن ثابت عن ابيه ابي المقدام عن ابن خضير عن ابن عباس قال بينا انا راقد
في منزلي اذ سمعت صراخا عظيما عاليا من بيت ام سلمة زوج النبي ص فخرجت يتوجه بي
قايدي الى منزلها واقبل اهل المدينة اليها الرجال والنساء فلما انتهيت اليها قلت يا ام
المؤمنين ما لك تصرخين وتغوثين فلم تجبني واقبلت على النسوة الهاشميات وقالت يا
بنات عبد المطلب اسعدنني وابكين معي فقد قتل والله سيدكن وسيد شباب
اهل الجنة قد والله قتل سبط رسول الله ص وريحانته الحسين فقلت يا ام المؤمنين
ومن اين علمت ذلك قالت رايت رسول الله ص في المنام مذعورا فسألته عن شانه ذلك فقال
قتل ابني الحسين واهل بيته اليوم فدفنتهم والساعة فرغت من دفنهم قالت فقمت حتى
دخلت البيت وانا اكاد ان اعقل فنظرت فاذا بتربة الحسين التي اتى بها جبرئيل من كربلا
فقال اذا صارت هذه التربة دما فقد قتل ابنك واعطانيها النبي ص فقال اجعلي هذه
التربة في زجاجة او قال في قارورة ولتكن عندك فاذا صارت دما عبيطا فقد قتل الحسين
فرايت القارورة الآن وقد صارت دما عبيطا فقد قتل يفور قال فاخذت ام سلمة
من ذلك الدم فلطخت به وجهها وجعلت ذلك اليوم ماتما ومناحة على الحسين فجاءت
الركبان بخبره وانه قتل في ذلك اليوم قال عمرو بن ثابت اني دخلت على ابي جعفر محمد بن علي ع
منزله فسألته عن هذا الحديث وذكرت له رواية سعيد بن جبير هذا الحديث عن عبد الله

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ابن عباس فقال ابو جعفر حدثني عمر بن ابي سلمة عن ام سلمة قال ابن عباس وفي رواية
سعيد بن جبير عنه فلما كانت الليلة التي قبلها رأيت رسول الله ص في منامي اغبر
اشعث فلما رأيت له ذلك وسألته عن شأنه فقال الم تعلم اني فرغت من دفن الحسين
واصحابه قال عمرو بن ابي المقدام فحدثني سلمة عن ابي جعفر ان جبرئيل جاء الى النبي ص بالتربة
التي قتل عليها الحسين ع قال ابو جعفر في عندنا الائمة الصادقة ع فحدثنا المفيد والدي قال حدثنا
المفيد عن محمد بن عمران عن احمد بن محمد الجواهري عن الحسن بن علي الغنوي عن عبد الكريم بن محمد عن
حمزة بن القاسم العلوي عن عبد العظيم بن عبد الله العلوي عن الحسن بن الحسين العرني عن عباد
ابن ابراهيم عن الصادق جعفر بن محمد ع قال لما صبحت بوم ام سلمة رضي الله عنها تبكي ضجيجا منها مع
بكاء فقالت لها قتل ابني الحسين الليلة وذلك انها رأت رسول الله ص منذ مضى الا
الليلة في اليوم شاحبا كئيبا فقالت مالي اراك يا رسول الله شاحبا كئيبا قال ما زلت الليلة
احفر القبور للحسين واصحابه وابرز عليهم ع الى الصادق ع عن سعد عن البرقي عن ابيه عن عبد
ابن وهب عنه ع شبيه بيان شحب جسمه اي تغير باب اخر في رؤيته
ابن عباس وغيره النبي ص في المنام واخباره بشهادة الحسين ع الاخبار الصحابة والتابعين في بعض
كتب المناقب روى عن الحسن بن احمد الهمداني عن عبيد الله بن محمد الشيباني عن الحسن بن علي التيمي عن
احمد بن جعفر الطيفي عن ابراهيم بن عبد الله بن سليمان بن حرب عن حماد بن عمار قال ابن عباس رأى
النبي ص في منامه يوما يتعهد الغبار وهو اشعث اغبر في يده قارورة فيها دم فقال يا رسول الله
ما هذا اليوم قال ردم الحسين لم ازل التقطه منذ اليوم فحصى ذلك اليوم فوجد قتل ذلك اليوم
الطرائف من كتاب الجمع بين الصحاح الستة قال النبي ص رأى في المنام وهو يبكي فقيل له
ما لك يا رسول الله قال قتل الحسين ع انفا باب اخر في بكاء فاطمة
عليها السلام الاخبار الائمة الصادق ع كامل الزيارة في حديث ابي بصير عن الصادق ع انه قال يا
ابا بصير ان فاطمة لتبكي وتشهق فمن فزع يومئذ لولا ان الحزن نديم معود بكائها وقد استعدت
لذلك محافة ان يخرج منها عنانا ويشرد نحانها نحوق اهل الارض فيجمعون نهاما دامت باكية
ويزجرونها وهو تقول من ابوابها محافة على اهل الارض فلا تسكن حتى يبكي صوت فاطمة وان
البحار تكاد ان تنفرق فيدخل بعضها على بعض مما منها فترة الا بها ملك موكل فاذا سمع الملك
صوتها الحق ثورانها باجوفه وحبس بعضها على بعض مخافة على الدنيا ومن فيها ومن على الارض

قال

فلا تزال الملائكة شفقين بيكون لبكائها ويلعنون الله ويتضرعون اليه ويتضرع
اهل العرش ومن حوله وترتفع اصوات من الملائكة بالتقديس لله محافة على اهل الارض
الخبر ومنه في حديث عبد الملك بن مروان وان فاطمة اذا نظرت اليهم ومعها الف نبي
والف صديق والف شهيد ومن الكروبيين الف الف يساعدونها على البكاء وانها
لتشهق شهقة فلا يبقى في السماوات ملك الا بكى رحمة لصوتها وما تسكن حتى يأتيها الذي
يقول يا بنية فلا بكيت اهل السماوات وشغلتهم عن التسبيح والتقديس فكفي حتى يقر قرارها
فان الله بالغ امره وانها لتنظر الى من حضر منكم فسأل الله لهم من كل خير ولا ان هدوا في اتيانه
فان الخبر في اثناء اكثر من ان يحصى الكتب المناقب لابن شهر اشوب اما المفيد النيسابوري
ان ذرة النائحة رأت فاطمة فبها يرى الناس انها وقعت على قبر الحسين ع وامرتها ان تشهد
شهرا انها العيناء فيضاء واستهلا لا تغيضا وابكها لطف سنينا ترك الصلاة بعضا
لزار رضة قتيلا الاولاكا زيرضا باب ما رأى
من امير المؤمنين علي بن ابيطالب ع بعد شهادته ع الاخبار الصحابة والتابعين من بعض كتب
الاصحاب قال الحكي عن جدها اسد رضي الله عنه ذكرت زارعا على نهر العلقمي بعد ارتحال العسكر عنه
بثلاثة ايام بعد ما يبس الماء فاذا انا بحجر اسود قد انبعث الماء من تحته فتوضأت منه وصليت
فلما انصرفت رأيت الماء قد غار فلم يبق منه شيء فعجبت من ذلك وقلت لعل هذا الحجر
فاوى عند المنزل فاذا اصبح وطلعت الشمس ذهبت من منزل الى اول مستقبل القبلة ذاهبا
فظننت في نفسي ان هؤلاء خوارج قد خرجوا على عبيد الله بن زياد فاقام بقتالهم فرأى منهم عالم
ارى من سائر القتلى فواالله هذه الليلة لا بد من المشاهدة لابصر هذا الاسد باكلا من هذا الجثث
امر الظاهر صار عند غروب الشمس واذا بها قبل فحققته واذا هو هو بالمنظر فارتعدت منه
وخطر ببالي ان كان زاره فهو بني آدم فهو يصدق وانا اهاكي نفسي هذا فتلته وهو يتخطى
القتلى حتى وقع على جسد كأنه الشمس فبرك عليه فظننت باكل منه فاذا به برع وجهه عليه وهو بهم
ويلا مدام فظننت انها كبر ما هذه الا عجوبة فجعلت امره حتى اعتكر الظلام واذا بغيوم معلقة
ملأت الارض واذا بها بكاء وتحنين وتأوه فتصدقت تلك الاصوات فاذا هي تحت الارض
فحملني من ناع فهم يقول والحسينا والاماه فوقفت شعر جلدي فقربت من الباكي واصغيت عليه

بالله وبرسوله من تكون فقال انا امة من الجن فظننت وما شاء كن ظنان في كل يوم وليلة
هذا عزاؤنا على الحسين الذبيح العطشان فقتل هذا الحسين الذي يجلس عنده الاسد ثم
قلت لا افارق هذا البوعلي بن ابيطالب فرجعت ورمى على تجري على خدي باب
ان مصيبته ع كان اعظم المصايب وذلك الناس يقتلون ويردون قول من قال انه ع لم يقتل ولكن
شبه لهم والعلة التي من اجلها لم يكف الله قتلة الائمة عليهم السلام ومن ظلمهم عن قتلهم وظلمهم
وعلة ابتلائهم صلوات الله عليهم باب ان مصيبته ع
كان اعظم المصايب وردّ قول من قال انه ع لم يقتل ولكن شبه لهم لاخبار الصحابة والتابعين
علل الشرايع محمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن ابي القاسم عن احمد بن ابي الخطاب عن الاسدي عن سهل عن سليمان بن
عبد الله عن عبد الله بن الفضل قال قلت لابي عبد الله ع يا ابن رسول الله كيف صار يوم عاشوراء
يوم مصيبة وغم وبرع وبكاء دون اليوم الذي قبض فيه رسول الله ص واليوم الذي مات
فيه فاطمة واليوم الذي قتل فيه امير المؤمنين ع واليوم الذي قتل فيه الحسن ع بالسم فقال
فقال ان يوم قتل الحسين ع اعظم مصيبة ع من جميع سائر الايام وذلك ان اصحاب الكساء الذين
كانوا اكرم الخلق على الله عز وجل كانوا خمسة فلما مضى عنهم النبي ص بقي امير المؤمنين ع وفاطمة و
الحسن والحسين ع فكان فيهم عزاء وسلوة فلما مضى عنهم امير المؤمنين ع كان الناس في الحسن و
الحسين ع عزاء وسلوة فلما مضى الحسن ع كان الناس في الحسين ع عزاء وسلوة فلما قتل الحسين
لم يكن بقي من اصحاب الكساء احد للناس فيه بعد عزاء وسلوة فكان ذهابه كذهاب جميعهم كما
كان بقاؤه كبقاء جميعهم فلذلك صار يوم اعظم الايام مصيبة قال عبد الله بن الفضل
الهاشمي فقلت له يا ابن رسول الله فلم يكن في علي بن الحسين ع عزاء وسلوة مثل ما كان لهم في
اباءه عليهم السلام قال بلى ان علي بن الحسين ع كان سيد العابدين وامامهم وحجة على الخلق بعد اباءه
الماضين ولكنه لم يكن رسول الله ص ولم يشهد منه ولا كان علي ع واثره عن ابيه عن جده عن
النبي ص وكان امير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين ع قد شاهدهم الناس من رسول الله ص في
احوال يتحول الكلام بها حتى تنظر الى احدهم تذكر واحالهم مع رسول الله ص وقوله رسول الله ص وهم
فلما مضوا فقد الناس مشاهدة الاكابرين على الله عز وجل ولم يكن في احد منهم خلف جميعهم الا
في فقد الحسين ع لانه مضى في آخرهم فلذلك صار يوم اعظم الايام مصيبة قال عبد الله بن
الفضل الهاشمي فقلت له يا ابن رسول الله فكيف صنعت الائمة يوم عاشوراء يوم بركة ثم

قال

قال لما قتل الحسين ع تقرب الناس بالشام الى يزيد لعنهم الله فوضعوا له الاخبار واخذوا
عليها الجوائز من الاموال فكان مما وضعوا له امر هذا اليوم وانه يوم بركة ليعدل الناس
فيه عن الجزع والبكاء والمصيبة والحزن الى الفرح والسرور والتبرك والاستعداد فيركبه
الله بينهم وبينهم قال ثم قال له يا بن عم وان ذلك لا ضرر الاسلام واهله انما وضعوا هم
انحلوا بوتنا وزعموا انهم يدينون بما لا ننا ويقولون بما ما شئنا زعموا ان الحسين لم يقتل
وانه شبه للناس امر كعيسى بن مريم فلا لائمة اذن على بني امية ولا عتب على زعمهم بان عم
من زعم ان الحسين ع لم يقتل فقد كذب رسول الله وكذب من بعده من الائمة عليهم السلام في
اخبارهم بقتله ومن كذبهم فهو كافر بالله العظيم ودمه مباح لكل من سمع ذلك منه فقال يا عبيد
عبد الله بن الفضل فعلت لعنهم الله ما تقول في قوم من شيعتنا يقولون بفضائل
ما هو لابن شيعتك والذي برئ منهم قال فعلت فقول الله عز وجل ولقد علمنا الذين اعتدوا
منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين قال اولئك مسخ الله ايامهم ثم ماتوا ولا بقيت
واني القردة اليوم مثل ذلك وكذلك الخنزير وسائر المسوخ ما وجد منها اليوم من شيء فهو مثله
لا يعدل ان يكون كالجميع قال الله لعنة الله والملائكة والناس اجمعين خالدين فيها لا يخفف
اشركوا وضلوا واضلوا فرارا من اقامة الفرايض واداء الحقوق الرضا عليك لا يعدل الخيار
الرضا تميم القرشي عن ابيه عن احمد بن علي الانصاري عن الهروي قال قلت للرضا ان في سواد
الكوفة قوما يزعمون ان النبي ص لم يقع عليه السهو فصلوته فقال كذبوا لعنهم الله انا الذي
لا سهو له ولا الذي لا اله الا هو قال قلت يا ابن رسول الله وفيهم قوم يزعمون ان الحسين
ابن علي لم يقتل وانما القي شبهه على حنظلة بن اسعد الشامي وانه رفع الى السماء كما رفع عيسى
ابن مريم ويحتجون بهذه الاية وبقول الله كافرين بحجة المؤمنين سبيلا فقال كذبوا لعنهم
غضب الله ولعنه ومن كفر واشكذبهم النبي ص في اخباره بان الحسين بن علي سيقتل
والله لقد قتل الحسين ع وقتل من كان خيرا من الحسين امير المؤمنين ع والحسن بن علي وما
منا الا مقتول وانا والله لمقتول بالسم باغتيال من يغتالني اعرف ذلك بعهد معهود
الي من رسول الله ص اخبره جبرئيل عن رب العالمين واما قول الله عز وجل ولن يجعل الله
للكافرين على المؤمنين سبيلا فانه يقول ولن يجعل الله لكافر على مؤمن حجة ولقد اخبر الله
عز وجل من كفر بقتل النبيين بغير الحق ومع قتلهم اياهم لم يجعل الله لهم على انبيائه ع

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

سبيلا من طرق الحجة صاحب الزمان عليه السلام الاحتجاج الكليني عن اسحق بن يعقوب قال
ورد التوقيع بخط مولانا صاحب الزمان عليه على يد محمد بن عثمان العمري رضي الله عنه
اما قولك وفقك الله لرشدك وثبت وفقك الله لرشدك وثبت
العلة التي من اجلها لم يكثف الله قناع الائمة عليهم السلام من ظلمهم وظلم من ظلمهم وعلة ابتلاء
الاخبار والائمة الباقر عليه السلام الدرجات احمد بن محمد ومحمد بن الحسين عن ابن محبوب
عن ابن رئاب عن ضريس قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول انا ناس من اصحابي حولي واعجب من قوم
يتولوننا ويجعلوننا ائمة ويصفون بان طاعتنا عليهم مفروضة كطاعة الله ثم يكسرون حجتهم
ويضعون انفسهم بضعف قلوبهم فينقصون حقنا ويعيبون ذلك علينا ان اعطاه الله
برهانا حتى معرفتنا والتسليم لامرنا اترى ان الله تبارك وتعالى افترض طاعة اوليائه على
عباده ثم يخفي عنهم اخبار السموات والارض وبقطع عنهم مواد العلم فيما يرد عليهم مما فيه قوام دينهم
فقال يا بحر ان جعلت فداك يا ابا جعفر اوليت ما كان من امر قيام علي بن ابيطالب والحسن و
الحسين وخروجهم وقيامهم بدين الله وما اصيبوا فيه من قتل الطواغيت اياهم والظفر بهم
حتى قتلوا واغلبوا فقال ابو جعفر يا بحر ان الله تبارك وتعالى قد كان قدر ذلك عليهم
وقضاه وامضاه وحتمه ثم اجراه فتقدم علم من رسول الله اليهم في ذلك قام علي والحسن
والحسين هو بعلم تمكن من صمت منا ولو انهم يا بحر ان حيث نزل بهم من امر الله واظهار الطواغيت
عليهم سالوا الله ودفع ذلك عنهم وآثروه عليهم في طلب انا لملك الطواغيت اذا لاجابهم عليه السلام
ورفع ذلك عنهم ثم كان انقضاء مدة الطواغيت وذهاب ملكهم اسرع من سلك منظوم انقطع
فتبدد وما كان الذي اصابهم من ذلك يا بحر ان لذنب اقترفوه ولا لعقوبة معصية خالفوا
الله فيها ولكن لمنازل وكرامة من الله اراد ان يبلغوها فلا تذهبن فيهم المذاهب الفاسدة
عن ابيه عن القطان الفضل القطان عن السكوني عن الجوهري عن ابن عمارة عن ابيه عن جعفر بن محمد
عن ابيه عليهم السلام ان ابوبة عن اسبوع سنين من غير ذنب وان الانبياء لا يذنبون
لانهم معصومون مطهرون لا يذنبون ولا يعصون ولا يكون ذنبا صغيرا ولا كبيرا وانه
ان يتوب مع من جميع ما يبتلى به لم تنزع له راحة ولا فجعت له صورة ولا خرجت منه بهجة
من دم ولا فجع ولا استعفر له احد ولا استوحش منه احد شاهد ولا غائب ثم جبله
وهكذا يصنع الله عز وجل بجميع من يبتليه من انبيائه واوليائه المكرمين عليه وانما اجتنبه

الناس لفقره وضعفه في ظاهر امره لجهلهم بما عند ربهم بما لقد ذكر من التأييد والفرج بعد
قال النبي صلى الله عليه وآله اعظم الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل وانما ابتلاه الله عز وجل بالبلاء
العظيم الذي يهون معه على جميع الناس لئلا يدعوه آلهة دونه اذا شاهدوا ما اراد الله
ان يوصله اليه من عظيم نعمه الله تعالى متى شاء هذه وليستدل بذلك على ان الثواب من الله
تعالى ذكره على ضربين استحقاق وتفضل وليتبين المحسن والمسيء والضعيف والقوي
ولا مرضنا لمرضه وليعلم انه يسقم من يشاء ويشفي من يشاء متى شاء كيف شاء بأي سبب
شاء ويجعل ذلك عبرة لمن شاء وسعادة لمن شاء وهو عز وجل في جميع ذلك عدل في قضائه وحكم
فيما اراده لا يفعل بعباده الا الاصلح لهم ولقوة الايمان وثبت الاسناد محمد بن الوليد
عن بكير قال سألت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت
ايديكم قال فقال ويعفو عن كثير قال قلت له ما اصاب علياً وائمة هدى اهل بيته من ذلك
قال فقال ان رسول الله كان يتوب الى الله عز وجل كل يوم سبعين مرة من غير ذنب معاذ
الاخبار ابي عن سعد عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن ابن رئاب قال سألت ابا عبد الله عن قول
الله عز وجل وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير ارايت ما اصاب علياً
واهل بيته هو بما كسبت ايديهم وهم اهل بيت طهارة معصومون فقال ان رسول الله ص
كان يتوب الى الله عز وجل وليس بمغفرة في كل يوم وليلة مائة مرة من غير ذنب ان الله عز وجل
يخص اولياءه بالمصايب ليأجرهم عليها من غير ذنب توضيح اي كان الاستغفار يكون في
غالب الناس لحطا الذنوب وفي الانبياء عليهم السلام لرفع الدرجات فكذلك المصايب صاحب الزمان عليه السلام
اكمال الدين وعلل الشرايع والاحتجاج محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني قال كنت عند الشيخ
ابي القاسم الحسين بن روح قدس الله روحه مع جماعة فيهم علي بن عيسى القصري فقام اليه
رجل فقال لعاربه اذا سأل عن شيء فقال له رسل عما بدا لك فقال الرجل اخبرني عن الحسين
ابن علي اهو ولي الله فقال نعم قال اخبرني عن قاتله اهو عدو الله فقال نعم قال الرجل
فهل يجوز ان يسلط الله عدوه على وليه فقال له ابو القاسم قدس روحه افهم عني ما اقول لك
اعلم ان الله عز وجل لا يخاطب الناس بشهادة العيان ولا بشيء فهم به الكلام ولكنه عز وجل
بعث اليهم رسلا من غير صنفهم وصورهم لنقص عقولهم ولقصور علمهم فلما جاؤهم وكانوا من جنسهم
يأكلون الطعام ويمشون في الاسواق قالوا لهم انتم مثلنا فلا نقبل منكم حتى تأتونا بشيء نعجز

ان اتانا بمثله فعلم انكم مخصوصون دوننا بما لا نقدر عليه فجعل الله عز وجل لهم المعجزات
التي يعجز الخلق عنها فيعلم بها ان ما جاء بالطوفان بعد الانذار والاعذار وفرق جميع من طغى وتمرد
ونجى من الغرق في النار فكانت عليه برداً وسلاماً ومنهم من اخرج من الحجر الصلد الناقة وغيرها
واجرى في قعر عمقها لبنا ومنهم من فلق البحر وفجر له من الحجر العيون وجعل العصا اليابسة ثعبانا
فلطف ما يأفكون ومنهم من نشق القمر وكلم البهائم البعير والذئب وغير ذلك فلما اتوا
بمثل هذه المعجزات وعجز الخلق من مجموعهن ان يأتوا بمثله كان من تقدير الله عز وجل ولطفه
بعباده وحكمته ان جعل انبيائه مع هذه المعجزات في حال غالبين وفي اخرى مغلوبين وفي حال
قاهرين وفي حال مقهورين ولو جعلهم عز وجل في جميع احوالهم غالبين وقاهرين لم يبتلهم
ولم يمتحنهم لاتخذهم الناس الهة من دون الله عز وجل ولما عرف فضل صبرهم على البلاء والمحن
والاختبار ولكنه عز وجل جعل احوالهم في ذلك كاحوال غيرهم ليكونوا في حال المحنة والبلوى
صابرين وفي حال العافية والظهور على الاعداء شاكرين ويكونوا في جميع احوالهم متواضعين
غير متجبرين ولا متجبرين وليعلم العباد ان لهم عليهم الهاً هو خالقهم ومدبرهم فيعبدوه ويطيعوا
رسله وتكون حجة الله قائمة عليهم بما جاؤا به من عند الله وادى اليهم الرسوبية واعاند وخالف وعصى
وجحد بما اتت به الانبياء والرسل وهذا يدل على بينة ويحيى من حي عن بينة قال محمد بن
ابراهيم بن اسحق رفعه عندنا الى الشيخ ابي القاسم بن روح قدس الله روحه من الغد وانا اقول في نفسي
ان اراه ذكر لنا يوم امس عن عند نفسه فابتدأني فقال لي يا محمد بن ابراهيم لان اخر من
اتاه فحلق الظهر او نحوه بدأ الشيخ في مكان يحق احتمالي من اقول في دين الله فقد ذكره
برأي من عند نفسي بل الذي امر وسمع من الحجة صلوات الله عليه توضيح فحلق فعلى اي
تأخذ في بيعة والتحقيق البعيد باب ذل الناس بقتله ع
الاخبار الصحابة والتابعين الحسن الحسين بن محمد بن يحيى العلوي عن جده عن داود عن عيسى بن
عبد الرحمن بن صالح عن ابي مالك الجهني عن بشر الهمداني قال لما ملك ابا اسحق متوفى ذل الناس ع له
حين قتل الحسين بن علي وادعى زياد وقتل حجر بن عدي ابواب
ثواب البكاء على مصيبته وصفته وصفة سائر الائمة عليهم السلام المرثية وغيرها باب
ما يتم ثواب البكاء على مصيبته وصفته وصفة سائر الائمة عليهم السلام الاخبار الامير المؤمنين
الخصال الاربعمائة قال امير المؤمنين ع ان الله تبارك وتعالى اطلع الى الارض فاختارنا

واختار لنا شيعة ينصروننا ويفرحون لفرحنا ويحزنون لحزننا ويبذلون اموالهم و
انفسهم فينا اولئك منا وقال ع كل عين يوم القيامة باكية وكل عين يوم القيامة ساهرة الا
عين من اختصه الله بكرامته وبكى على من بذل نفسه من الحسين والحجة الحسين بن علي
ابن ابيطالب تمام مجالس المفيد والطوسي المفيد عن ابي عمر ومحمد بن الدقاق عن جعفر بن محمد
ابن مالك عن احمد بن يحيى الاودي عن محمد بن ابراهيم عن الربيع بن المنذر عن ابيه عن الحسين
ابن علي عليهما السلام قال من عبد قطرت عيناه فينا قطرة او دمعت عيناه فينا دمعة الا بواه
الله بها في الجنة حتى ان احمد بن يحيى الاودي قال حدثني الحسين بن علي في المنام فقلت حدثني
محمد بن ابراهيم عن الربيع المنذر عن ابيه عنك انك قلت ما من عبد قطرت عيناه فينا قطرة او دمعت
عيناه فينا دمعة الا بواه الله بها في الجنة حقبا قال انعم فقلت سقط الاسناد بيني وبينك
بيان الحقب كما في القاموس الدهر او الغبر وذا بدا في الحقبة بالكسر من الدهر مدة لا وقت لها
والسنة والجمع كمنب وجنوب وبالضم وبضمتين ثمانون سنة او اكثر او الدهر والسنة والسنون
والثمانون والجمع احقاب وتحقب على الحسين ع كمل الزيارة حكيم بن داود بن حكيم عن
عمر بن اسلم عن بكار بن احمد القسام والحسن بن عبد الواحد عن محمد بن ابراهيم عن الربيع بن منذر
عن ابيه قال سمعت علي بن الحسين ع يقول من قطرت عيناه قطرة ودمعت عيناه فينا ودمعة
بواه الله بها في الجنة غرفا ليسكنها حقبا علي بن الحسين عن ابيه عليهما السلام تفسير علي بن ابراهيم
ابو عن ابن محبوب عن العلا عن محمد بن ابي جعفر قال كان علي بن الحسين ع يقول ايما مؤمن
دمعت عيناه لقتل الحسين بن علي ع دمعة حتى تسيل على خده بواه الله تعالى في الجنة
غرفا ليسكنها حقبا وايما مؤمن دمعت عيناه دمعا حتى تسيل على خده لاذى مسنا من عدونا
في الدنيا بواه الله مبواه صدق في الجنة وايما مؤمن مسه اذى فينا فدمعت عيناه حتى
تسيل دمعه على خده فيؤذي من مضافرنا او اذى فينا صرفه الله عن وجهه الاذى وامنه يوم القيمة
من سخطه والنار كامل الزيارة الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن ابن محبوب مثله
ثواب الاعمال ابن المتوكل عن الحميري عن احمد بن عبد الله ابن محمد بن عيسى عن ابن محبوب مثله
اقول روى السيد بن طاوس هذا الخبر بسلاسل فيه فكان دمعت او اذرفت وفيها ايما
مؤمن مسه اذى فينا صرفا الله عن وجهه الاذى وامنه يوم القيمة من سخط النار توضيح
المضافة وجع المصيبة وذرفت عينه سال دمعها القاموس قرب الاسناد ابن سعد

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

عن الازدي عن ابي عبد الله ع قال للفضيل تجلسون وتحدثون قال نعم جعلت فداك
قال ان تلك المجالس احبها فاحيوا امرنا يا فضيل فرحم الله من احيا امرنا يا فضيل من ذكرنا
او ذكرنا عنده فخرج من عينه مثل جناح الذباب غفر الله ذنوبه ولو كانت اكثر من زبد
البحر محاسن البرقي ابن بزيع عن ابن ابي عمير عن بكر بن محمد عن ابي الفضيل عن ابي عبد الله ع قال
من ذكرنا عنده ففاضت عيناه ولو مثل جناح الذباب غفر الله له ذنوبه ولو كانت مثل
زبد البحر تفسير علي بن ابراهيم عن ابيه عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله ع قال من ذكرنا او ذكرنا عنده
فخرج من عينه دمع مثل جناح بعوضة غفر الله له ذنوبه ولو كان مثل زبد البحر مجالس المفيد
واما لي الطوسي المفيد عن ابن قولويه عن ابيه عن سعد عن البرقي عن سليمان بن مسلم الكندي
عن ابن عز وان عن عيسى بن ابي منصور عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله ع قال نفس المهموم
لظلمنا تسبيح وهمه لنا عبادة وكتمان سرنا جهاد في سبيل الله ثم قال ابو عبد الله ع يجب
ان يكتب هذا الحديث بالذهب امالي الطوسي المفيد عن الجعابي عن ابن عقدة عن احمد
ابن عبد الحميد عن محمد بن عمر وبن عتبة عن الحسين الاشقر عن محمد بن ابي عمارة الكوفي قال سمعت
جعفر بن محمد بهذا الكلم يقول من دمعت عينه فينا دمعة تلدم سفكنا لنا او حق لنا
نقصناه او عرض انتهك لنا او لاحد من شيعتنا بواه الله بها في الجنة حقبا مجالس
المفيد الجعابي مثله كامل الزيارة حكيم بن داود عن سلمة عن ابن بزيع عن ابي عمير عن بكر بن
محمد عن فضيل عن ابي عبد الله ع قال من ذكرنا عنده ففاضت عيناه ولو مثل جناح الذباب
غفر له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر كامل الزيارة محمد بن عبد الله عن ابيه عن البرقي عن بكر بن
محمد عن ابي عبد الله مثله ومنه حكيم بن داود عن سلمة عن علي بن سيف عن بكر بن محمد عن
فضيل بن فضالة عن ابي عبد الله ع قال من ذكرنا عنده ففاضت عيناه حرم الله وجهه
على النار وروى عن ابي عبد الله ع قال لكل شيء ثواب الا الدمعة فينا توضيح لعل المعنى ان
اسرار كل مصيبة والصبر عليها موجب للثواب الا البكاء عليهم ويحتمل ان يكون تخصيص شيء
اي لكل شيء من الطاعة ثواب مقدر الا الدمعة فيهم فانه لا مقدير لثوابها كما مر كامل الزيارة محمد
الحميري عن ابيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن محمد عن عبد الله الحجال
عن مسمع كردين قال قال لي ابو عبد الله ع يا مسمع انك من اهل العراق اما ظننا ان قتيبة
الحسين ع قتل الا ان رجلا مشهورا من اهل البصرة وعندنا من يتبع هوى هذه الخليفة

واعدانا كثيرة من اهل العقبا بالتصاب وغيرهم ولست آمنهم ان يرضوا عنا عند ولد حال نور
سليمان فيمثلون غلا قال لي فما تذكر ما صنع به قتل بلى قال فتجزع قتلناي والله استعبر
لذلك حتى يرى اثر ذلك علي فاسقط من الطعام حتى يستبين ذلك في وجهي قال رحم الله يحيى اهلة
اما انك من الذين يعدون من اهل الجزع لنا والذين يفرحون لفرحنا ويحزنون لحزننا ويخافون
لخوفنا ويأمنون اذا امنا اما انك سترى عند موتك وحضور آبائك لك ووصيتهم ملك الموت
بك وما يلقونك به من البشارة ما تقر به عينك فملك الموت ارق عليك واشد رحمة لك من
الام الشفيقة على ولدها فاستعبر واستعبرت معه فقال الحمد لله الذي فضلنا على الخلق
بالرحمة وخصنا اهل البيت بالتحنن يا مسمع ان الارض والسماء لتبكي منذ قتل امير المؤمنين ع
رحمة لنا وما بكى لنا ما الملائكة اكثر وبواقيات دموع الملائكة منذ قتلنا وما بكى احد رحمة
لنا ولما لقينا الا رحمه الله قبل ان يقتل منه تعزيز دمعة من عينه فاسال دموعه على خده فلنا من قطرة
من دموعه سقيت فجمعه لاطفت حرا حتى لا يجد لها حرا وان الموجع قبلنا ليفرح يوم
يرانا عند موته فرحة لا تزال الملائكة تفرح في قبله حتى يرد علينا الحوض وان الكوثر ليفرح بحبنا
اذا ورد عليه فلا يبقى ضرب ولا طعام ولا شراب حتى ان صيدا عند يا مسمع من شرب منه ولن يشق بعدها ابدا ع
شربة لم يظمأ بعدها ابدا وهو في برد الكافور وريح المسك وطعم الزنجبيل الحلو من العسل
واليمن من الزبد واصفى من الدمع واذكى من العنبر يخرج من تسنيم وتمر بانهار الجنان تجري
على ضفتي الدر والياقوت فيه من الذهب اكثر من عدد الحوت في البحر من السماء يوجد ريحه من مسيرة
الف عام قدحانه من الذهب والفضة والوانه من الجواهر يفوح في وجه الشارب منه ليعطى
كل فاكهة حتى يقول الشارب منه ليتني تركت فيهما لا ابغي بعدا بدا ولا اعدل به بدلا اما
انك يا كردين ممن ترد علي عند وما من عين بكت لنا الا انعمت يا النظر الى الكوثر وسقيت منه
من احبنا فاذا الشارب منه ليعطى من اللذة والطعم والشهوة له اكثر مما يعطاه من هو دونه
في حبنا وان على الكوثر امير المؤمنين وفي يده عصا من عوسج يحطم بها اعدائنا فيقول
الرجل منهم اني اشهد الشقاد بن فيقول انطلق الى امامك فلان فاسأله ان يشفع لك فيقول
يتبرأ مني امامي الذي تذكره فيقول ارجع وراءك لست لذلك كنت سولاة وتقدمة على الخلق
فسأله اذا كان عندك خير الخلق ان يشفع لك فان خير الخلق حقيق ان لا يرد اذا شفع لاحد
فيقول اني اهلك عطشا فيقول لذا رك الله ظمأ وزادك الله عطشا قلت جعلت فداك

وكيف يقدر على الذنوب من الحوض ولم يقدر عليه غيره قال وزع عن اشياء قبيحة وكف عن شتم
اذا ذكرنا وترك اشياء اجترى عليها غيره وليس ذلك لحبنا ولا لهوى منه لنا ولكن ذلك
لشدة اجتهاده في عبادته وتدينه ولما قد شغل به نفسه عن ذكر الناس فما تاه قلبه فيما فاق
ودنيء النصب واتباع اهل النصب ولا تيا لما ماضيين وتقدمه لهما على كل احد توضيح
الرضاض الحصى واصغارها قوله وسقيت اسناد الستقي اليها مجازي لسببيتها لذلك
الرضا عليه تمام امالي الصدوق والطالقاني عن احمد الهمداني عن علي بن الحسن بن فضال عن
ابيه قال قال الرضا ع من تذكر مصابنا وبكى لما ارتكب منا كان معنا في درجتنا يوم القيمة
ومن ذكر مصابنا فبكى وابكى لم تبك عينه يوم تبكى العيون ومن جلس مجلسا يحيى فيه امرنا لم يمت
قلبه يوم تموت القلوب عيون اخبار الرضا القطان والنقاش والطالقاني جميعا عن احمد
الهمداني عن فضال عن ابيه قال قال الرضا من تذكر مصابنا وبكى وابكى لم تبك الى اخر الخبر
م المالكوفي للسيد بن طاوس روى عن الرسول ص انه قال لو ان من بكى وابكى فينا مائة فله الجنة
ومن بكى وابكى خمسين فله الجنة ومن بكى وابكى عشرين فله الجنة ومن بكى وابكى عشرة فله الجنة ومن بكى وابكى
ومن بكى وابكى واحدا فله الجنة ومن تباكى فله الجنة باب
فيها ورد في ثواب البكاء عليه خصوصا عن الائمة الباقر عن ابيه عليهما السلام تفسير علي بن ابراهيم
ابي عن ابن محبوب عن العلا عن محمد عن ابي جعفر ع قال كان علي بن الحسين ع يقول ايما مؤمن دمعت
عيناه لقتل الحسين بن علي دمعة حتى تسيل على خده بوأه الله بها في الجنة غرفا يسكنها احقابا قال
الخبر الباقر عن ابيه ع كامل الزيارة ابي وجماعة مشايخه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد
عن حمزة بن علي الاشعري عن الحسن بن موهوب بن رهب عمن حدثه عن ابي جعفر ع قال كان علي
ابن الحسين ع يقول وذكر مثل حديث ابي هرون المكفوف وعنه كامل الزيارة حكيم ابن
داود عن سلمة عن الحسن بن علي عن الحلاس عن محمد عن ابي جعفر ع قال ايما مؤمن دمعت عيناه لقتل
الحسين ع دمعة حتى تسيل على خده بوأه الله بها في الجنة غرفا يسكنها احقابا قال الصادق ع
كامل الزيارة محمد بن جعفر الرزاز عن خاله محمد بن الحسين الرياني عن محمد بن اسمعيل
عن صالح بن عقبة عن ابي هرون المكفوف قال قال ابو عبد الله ع في حديث طويل ومن
ذكر الحسين عنده فخرج من عينه من الدموع مقدار جناح ذباب كان ثوابه على الله جل
وعز ولا يرضى له بدون الجنة ومنه ابي عن سعد عن الجاموراني عن الحسن بن علي بن فضال عن

عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان البكاء والجزع مكروه للعبد في كل ما جزع
ما خلا البكاء على الحسين بن علي ع فانه فيه ماجور اما لي الطوسي المفيد عن قولويه
عن ابيه عن سعد عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن ابي محمد الانصاري عن معوية بن وهب
عن ابي عبد الله ع قال كل الجزع والبكاء مكروه سوى الجزع والبكاء على الحسين ع ومنه
المفيد عن الحسين بن محمد النحوي عن احمد بن ماذن عن القسم بن سليمان عن بكر بن هشام
عن اسمعيل بن همران عن الاصم عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان
الحسين بن علي ع عند ربه عز وجل ينظر الى معسكره ومن حل من الشهداء معه وينظر الى
زواره وهو اعرف بهم وباسمائهم وباسماء ابائهم وبدرجاتهم ومنازلهم عند الله عز وجل
من احدكم بولده وانه ليرى من يبكيه فيستغفر له ويسأل الله عز وجل ان يستغفر والده
ويقول لو يعلم زائري ما اعد الله له لكان فرحه اكثر من حزنه وان زائره ينقلب وما يعلم
من ذنب ومنه ابو ع عن سعد عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن عبد
الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الله بن بكر قال لا تحجن مع ابي عبد الله ع في حديث طويل
فقلت يا بن رسول الله لو بشرني قبر الحسين بن علي ع هل كان يصاب في قبره شيء قال يا ابن
بكر اما اعظم مسألتك ان الحسين بن علي مع ابيه وامه واخيه في منزل رسول الله ص ومعه
يرزقون ويحبرون وانه لعن يمين العرش معلق به يقول يا رب انجز لي ما وعدتني وانه
لينظر الى زواره فيعرفهم باسمائهم واسماء آبائهم وما في رحالهم من احد منهم
بوله وانه لينظر الى من يبكيه فيسأله ان يستغفر له ويسأل عمر اباه ان لا يستغفر له ويقول الهي
انك لو علمت ما اعد الله للحر لفرحت اكثر مما حزنت وانه ليستغفر لمن كل ذنب
وخطيئة ومنه ابي عن ابان عن الاهوازي عن عبد الله بن المغيرة عن الاصم مثله الكتب
في بعض مؤلفات الاصحاب روى انه لما اخبر النبي ص ابنته فاطمة بقتل ولدها الحسين ع
وما يجري عليه من الجن بكت فاطمة ع بكاء شديدا وقالت يا ابة متى يكون ذلك قال
في زمان خال مني ومنك ومن علي فاشتد بكاؤها وقالت يا ابة فمن يبكي عليه ومن يلتزم
باقامة العزاء له فقال النبي ع يا فاطمة ان لنساء امتي يبكون على نساء اهل بيتي ورجالهم
يبكون على رجال اهل بيتي ويجددون العزاء جيلا بعد جيل في كل سنة فاذا كان يوم
القيمة تشفعين انت للنساء وانا اشفع للرجال وكل من بكى منهم على مصاب الحسين ع

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

اخذنا بيده وادخلناه الجنة يا فاطمة كل عين باكية يوم القيمة الا عين بكت على مصاب الحسين ع فانها ضاحكة مستبشرة بنعيم الجنة وفي الفقيه انه حكى عن السيد علي الحميني قال كنت بجاورا في مشهد مولاي علي بن موسى الرضا عليه السلام مع جماعة من المؤمنين فلما كان العاشر من شهر عاشورا ابتلاء رجل من اصحابنا بقراءة مقتل الحسين ع فوردت رواية عن الباقر ع انه قال من زرفت عيناه على مصاب الحسين ع ولو كان مثل جناح البعوضة غفر الله ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر وكان في المجلس معنا جاهل مركب يدعى العلم لا يعرف فقال لي سر هذا بصحيح والعقل لا يعتقده وكنا نحن بيننا واثنان من ذلك المجلس وهو مستهزئ العناد في تكذيب الحديث فنام تلك الليلة فرأى في المنام كأن القيامة قد قامت وحشر الناس في صعيد صفصف لا يرى فيها عوجا ولا امتا وقد نصبت الموازين وامتد الصراط ونصب الحساب ونشرت الكتب واسعرت النيران وزخرفت الجنان واشتد الحر عليه واذا هو قد عطش عطشا شديدا وبقي يطلب الماء فلا يجد فما لفت يمينا وشمالا واذا هو بجوض عظيم الطول والعرض قد غلف في نفسه هذا هو الكوثر واذا غير ماء اربد من الثلج واحلى من العسل الذاب واذا عند الحوض رجلان وامرأة اقوامهم تتوزى على الخلائق ومع ذلك لبسهم السواد وهم باكون محزونون فتعلق من هؤلاء فقيل هذا محمد المصطفى وهذا الامام علي المرتضى وهذه الطاهرة الزهراء فتعلقت ما لهم لابسين السواد وباكين ومحزونين فقيل لي البس هذا اليوم عاشورا يوم مقتل الحسين ع فهم محزونون لاجل ذلك قال فانثنوا الى سيدة النساء فاطمة ع وقلت لها يا بنت رسول الله انى عطشان فنظرت الي شزرا وقالت لي ما انت الذي تتكل فضل البكاء على مصابه ولدي الحسين ع ومحبته قلبي وقرة عيني الشهيد المقتول ظلما وعدوانا لعن الله قاتليه وظالميه ومانعيه من شرب الماء فارتجل فانبجست من بين يدي فرعا مزهوا واستغفرت الله كثيرا وندمت على ما كان مني واثبت الى اصحابي الذين كنت معهم وخبرت برؤياي وثبت الله عن وجل

باب

آخر ما يتعلق بقتيل العبرة لا يدرك موتور

ابو بكر الحضرمي الصادق ع عن ابائه عن الحسين عليهم السلام اما الصادق عن ابان بن تغلب عن ابيه عن ابان بن ابي الخطاب عن الحكم بن مسكين عن ابي بصير عن الصادق عن ابائه عليهم السلام قال قال ابو عبد الله الحسين بن علي ع انا قتيل العبرة لا يدرك موتور من الناس ابدا

كامل الزيارة

كامل الزيارة محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين مثله ومنه ابي عن سعد عن الخشاب عن اسمعيل بن مهران عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير مثل كامل الزيارة ابن الوليد عن الصفار عن ابن عيسى عن محمد البرقي عن ابان الاحمر عن محمد بن الحسين الحنزاز عن ابن خارجة عن ابي عبد الله ع قال كنا عنده فذكرنا الحسين بن علي ع عليه سلام الله وعلى قاتله لعنة الله فقال ابو عبد الله ع بكينا قائم رفع راسه فقال الحسين بن علي ع انا قتيل العبرة لا يدرك موتور من الاكبكن وذكر الحديث ومنه السعدابادي عن البرقي عن ابيه عن ابن سنان عن ابن خارجة عن ابي عبد الله ع قال قال الحسين بن علي ع انا قتيل العبرة فمن ثم كرهوا ان يقولوا على الله ان لا يتم مكروبا لاردته الله وأقبل الهلهل مسرورا ومنه حكيم بن داود عن سلمة عن محمد بن عمر عن ابن خارجة مثله **توضيح** قوله انا قتيل العبرة اي قتيل منسوب الى العبرة وسبب لها او قتل مع العبرة والحزن وشدة الجاد والاول اظهر **وجد** عن ابن المؤمنين كامل الزيارة ابي وعلي بن الحسين وابن الوليد جميعا عن سعد عن ابن عيسى عن سعيد بن جناح عن ابي يحيى الحناط عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال نظر امير المؤمنين ع الى الحسين ع فقال يا عبرة كل مؤمن فقال انا يا ابتاه فضاق بها نفسه فمات عن الحسين ع كامل الزيارة ابن عن سعد عن الخشاب عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله ع قال قال الحسين ع انا قتيل العبرة **وجد** كامل الزيارة جماعة مشايخي عن محمد العطار عن الحسين بن عبد الله عن ابن ابي عمير عن الحسن بن علي بن عبد الله عن ابي عمارة المنشد قال ما ذكر الحسين بن علي عند ابي عبد الله ع في يوم قط فرأى ابو عبد الله متبسما في ذلك اليوم الى الليل وكان ابو عبد الله ع يقول الحسين عبرة كل مؤمن ومنه محمد بن جعفر عن ابن ابي الخطاب عن الحسن بن علي عن ابن ابي عمير عن علي بن المغيرة عن ابي عمارة مثله الى قوله في ذلك اليوم والليل

باب

في ما ورد في ايام الحزن وفي عاشورا وابواب المآتم والبكاء الاخبار الامتة الرضاع امالي الصدوق ابن مروان عن ابن عامر عن عمه عن ابراهيم بن ابي محمود قال قال الرضا ع ان المحرم شهر كان اهل الجاهلية يحرمون فيه القتال فما حلت فيه دماؤنا وهتكت فيه حرمتنا وسبي فيه ذرارينا ونساؤنا واضرمت النيران في مضاربنا وانتهب ما فيها من ثقلنا ولم ترع لرسول الله حرمة في امرنا ان يوم الحسين ع اقرح جفوننا واسبل دموعنا واذل عزيزنا بارض كرب وبلا

اورثنا الكرب والبلاء الى يوم الانقضاء فعلى مثل الحسين فليبك الباكون فان البكاء عليه يحط الذنوب العظام ثم قال عليه السلام كان ابي عليه السلام اذا دخل شهر المحرم لا يرى ضاحكا وكانت الكآبة تغلب عليه حتى يمضي منه عشرة ايام فاذا كان يوم العاشر كان ذلك اليوم يوم مصيبته وحزنه وبكائه ويقول هو اليوم الذي قتل فيه الحسين ع عيون اخبار الرضا وامالي الصدوق ما جيلويه عن عمه عن ابيه عن الريان بن شبيب ع قال دخلت على الرضا عليه السلام في اول يوم من المحرم فقال لي يا بن شبيب اصائم انت فقلت لا فقال ان هذا اليوم هو اليوم الذي دعا فيه زكريا ربه عز وجل فقال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء فاستجاب الله له واعلم الملائكة فنادت زكريا وهو قائم يصلي في المحراب ان الله يبشرك بيحيى فوصل هذا اليوم ثم دعا الله عز وجل استجاب الله له كما استجاب لزكريا ثم قال يا بن شبيب ان المحرم هو الشهر الذي كان اهل الجاهلية فيما مضى يحرمون فيه الظلم والقتال لحرمته فما عرفت هذه الامة حرمة شهرها ولا حرمة نبيها لقد قتلوا في هذا الشهر ذرية نبيها وسبوا نساءه وانتهبوا ثقله فلا غفر الله لهم ذلك ابدا يا بن شبيب ان كنت باكيا لشيء فابك للحسين بن علي بن ابيطالب فانه ذبح كما يذبح الكبش وقتل معه من اهل بيته ثمانية عشر رجلا ما لهم في الارض شبيهون ولقد بكت السموات السبع والارضون لقتله ولقد نزل الى الارض من الملائكة اربعة آلاف لنصره فجاءوه بعد ما قتل فلهم عند قبره شعث غبر الى ان يقوم القائم فيكونون من انصاره وشعاره يا لثارات الحسين يا بن شبيب لقد حدثني ابي عن ابيه عن جده عليهم السلام انه لما قتل جدي الحسين ع بكت عليه السماء دما وتربا حمرا يا بن شبيب ان سرك ان تسكن الغرف المبنية في الجنة مع النبي وآله فالعن قتلة الحسين يا بن شبيب ان سرك ان يكون لك من الثواب مثل من استشهد مع الحسين ع فقل متى ما ذكرته يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما يا بن شبيب ان سرك ان تكون معنا في الدرجات العلى من الجنان فحزن لحزننا وافرح لفرحنا وعليك بولايتنا فلو ان رجلا تولى حجرا لحشره الله يوم القيمة معه امالي الصدوق الطالقاني عن احمد الهمداني عن علي بن الحسن بن فضال عن ابيه عن الرضا ع قال من ترك الحج او مات او مرض او اصابه بلاء او عرض حاجة من حوائج الدنيا والاخرة ومن كان

يوم عاشورا يوم مصيبته وحزنه وبكائه جعل الله عز وجل يوم القيمة يوم فرحه وسروره وقرت بنا عينه في الجنان عينه ومن سمى يوم عاشورا يوم بركة واذخر فيه المنزل رشيما لم يبارك فيما ادخر وحشر يوم القيمة مع يزيد وعبيد الله بن زياد وعمر بن سعد لعنهم الله الى اسفل درك من النار

ثواب

انشاد الشعر في امر الائمة الصادق ع امالي الصدوق العطار عن ابيه عن الاشعري عن اللؤلؤي عن ابن ابي عمير عن علي بن المغيرة عن ابي عمارة المنشد عن ابي عبد الله ع قال قال يا عمار انشدني في الحسين بن علي ع قال فانشدته فبكى قال فوالله ما زلت انشده ويبكي حتى سمعت البكاء من الدار فقال لي يا عمار من انشد في الحسين بن علي عليهما السلام فبكى فجبت له الجنة ومن انشد في الحسين شعرا فابكى ثلثين فلهم الجنة ومن انشد في الحسين شعرا فابكى عشرين فلهم الجنة ومن انشد في الحسين شعرا فابكى واحدا فلهم الجنة ومن انشد في الحسين شعرا فبكى فلهم الجنة ومن انشد في الحسين شعرا فتباكى فلهم الجنة **ثواب** الاعمال ما جيلويه عن محمد العطار الاشعري مثله كامل الزيارة محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير عن مثله رجال الكشي نصر بن الصباح عن ابن عيسى عن يحيى بن عمران عن محمد بن سنان عن زيد الشحام قال كنا عند ابي عبد الله ع وهو جماعة من الكوفيين فدخل جعفر بن عفان على ابي عبد الله ع فقربه وادناه ثم قال يا جعفر قال لبيك جعلني الله فداك قال بلغني انك تقول الشعر في الحسين وتجيد فقال لهم جعلني الله فداكم انا اقول شيئا فتنشدونه فبكى ومن حولها حتى صارت الدموع على وجهه ولحيته ثم قال يا ابا جعفر والله لقد شهدك ملائكة الله المقربون ههنا يسمعون ذلك في الحسين ع ولقد بكوا كما بكينا واكثر ولقد اوجب الله تعالى لك يا جعفر في ساعتك الجنة بأسرها وغفر الله لك فقال يا جعفر الا ازيدك قال نعم يا سيدي قال ما من احد قال في الحسين شعرا فبكى وابكى بواحد الا اوجب الله له الجنة وغفر له كامل الزيارة محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن ابن عمير عن عبد الله بن حماد البزاز عن ابي شعيبة عن عبد الله بن غالب قال دخلت على ابي عبد الله ع فانشدته مرثية الحسين بن علي فلما انتهيت الى هذا الموضع **شعر**

لبلية تتقارحها بمسقاة الثرى غير التراب صلحت باكية من ورآء الستر يا ابتاه ومنه ابن الوليد عن الصفار عن ابن ابي الخطاب عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن ابي هرون المكفوف قال دخلت

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

على ابي عبد الله ع فقال لي انشدني فانشدته فقال لا كما تنشدون وكما ترثي عندكم فانشدته شعر امرر على جدث الحسين بكربلا ... فقال لاعظم الزكية قال فلما بكى اسكت انا فقال لي فررت قال ثم قال زدني قال فانشدته شعر يا مرر بقبري فانذر وبكائي وعلى الحسين فاسعدي ببكائي قال فبكى وقطع النشاء قال فلما ان سكت قال لي يا ابا هرون من انشد في الحسين فابكى عشرة فله الجنة ومن انشد في الحسين فابكى واحدا فله الجنة ثم قال من ذكره فبكى فله الجنة ثم روى عن ابي عبد الله ع قال كل سترثوا باثا الا دمعة فينا ثوابه الاجماع ابي عن سعد عن ابن ابي الخطاب عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن ابي هرون المكفوف قال قال لي ابو عبد الله يا ابا هرون انشدني في الحسين ع فانشدته قال فقال انشد كما تنشدون يعني بالرقة قال فانشدته شعر امرر على جدث الحسين فقال لي انشد كما تنشدون يعني بالرقة قال فانشدته القصيدة الاخرى قال فبكى وسمعت بكاءه من خلف الستر قال فلما فرغت قال لي يا هرون من انشد في الحسين شعرا فبكى وابكى عشرة عشرة كتبت لهم الجنة ومن انشد في الحسين شعرا فبكى وبكى خمسة كتبت لهم الجنة ومن انشد في الحسين شعرا فبكى واحدا كتبت لهما الجنة ومن ذكر الحسين عنده فخرج من عينيه مثل الذرع مقدارا جناح ذباب كان ثوابه على الله عز وجل ولم يرض له دون الجنة كامل الزيارة محمد بن جعفر عن ابن ابي الخطاب مثله توضيح قبل في معناه الرقة بالفتح بلاد على الفرات واسطة ديار ربيعة وآخر غرب بغداد وقربة اسفل منها بفرسخ ذكر القبور وابادا اقول ويحتمل ان يقرأ بالرقة بالكسر اي كما تنشدون بالرقة والحرف والتاشر قريب الاجماع ابن المتوكل عن محمد العطار عن الاشعري عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن ابي عبد الله ع قال من انشد في الحسين بيتا فبكى وابكى دشعة فله وهم الجنة فلم يزل يحتى قال ومن انشد في الحسين بيتا فبكى واحدة قال او تباكى فله الجنة كامل الزيارة محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل مثله ومنه محمد بن احمد بن الحسين العسكري عن الحسن بن علي ابن مهزيار عن ابيه عن محمد بن سنان عن محمد بن اسمعيل مثله بإجاب ما قيل ان المراد في قبة الاخبار الصحاح والتابعين مجاهل المفيد وامالي الطوسي للمفيد عن محمد بن عمران عن محمد بن ابراهيم عن عبد الله بن ابي سعيد فضل بن سويد عن عمرو بن ابراهيم بن راشد قال قال شعر ورثى به الحسين بن علي لعقبة بن عمرو التهمي عن بني سهم بن عمرو بن غالب

من شعر فبكى وابكى عشرة فله وهم الجنة ومن انشد في الحسين بيتا فبكى

شعر اذا العين قرت في الحياة وانتم ... تخافون في الدنيا فاظلم نورها ... مررت على قبر الحسين بكربلا ... فناض علي من دموعي غزيرها ... فما زلت ارثيه وابكي لشجوه ... ويسعد عيني دمعها وزفيرها ... وبكيت من بعد الحسين عصابتا ... اطاف بزين جانبيها قبورها ... سلام على اهل القبور بكربلا ... وقل لها تسلام يزورها ... سلام بآصال العشي وبالضحى ... توديه نكباء الرياح ومورها ... ولا برح الوفاد زوار قبره ... يفوح عليهم مسكها وعبيرها ... المناقب لابن شهر اشوب برسلامته توضيح النكباء الريح الثاكبة التي تنكب من مهابها الى مهاب الهجير هي وقال الفيروزابادي ريح الخريف ووقعت بين ريحين وبين الصبا والشمال والمور بالضم الغبار بالريح مثير الاحزان ابن نما روي لابن عائشة لما سلمنا الى قبيلة العدوي مولى بني تيم بكربلا بعد قتل الحسين ع بثلاث فنظر الى مصارعهم فبكاء على فرس له عربية وانشأ شعر مررت على ابيات آل محمد ... فلم ارها امثالها يوم حلت ... ... الى الشمس اخفت مرضية ... لفقد الحسين والبلاد اقشعرت ... وكانوا رجالا ثم اضحوا رزية ... لقد عظمت تلك الرزايا وجلت ... وسل الناقيين فعطى فقرها ... ونقلنا قيس ان النعاز ثم ... وعند عيني قطرة من دمائنا ... ستطلبهم يوما بها حيث حلت ... فلا يبعد الله الديار واهلها ... وان اصبحت منهم برغمي تخلت ... وان قتيل الطف من آل هاشم ... اذل رقاب المسلمين فذلت ... وقد اعولت تبكي النساء لفقده ... وانجمانا حت عليه فسلت ... وقبل الابيات لابن الرقيات الخزاعي حدث المرزباني قال دخل ابو الرياش الى طاهر بنت الحسين بن علي فانشدها مرثية في الحسين شعر اجالت علي عيني سحابا عبرة ... فلم تصح بعد الدمع حتى ارمقلت ... تبكي على آل النبي محمد ... وما اكثرت في الدمع لا بل اقلت ... اولئك قوم لم يسموا سيوفهم ... وقد كانت اعلامهم حين سلت ... وان قتيل الطف من آل هاشم ... اذلت رقابا من قريش فذلت ... فقالت فاطمة يا اباه يا رياح هكذا اقتولة قال فكيف اقول جعلني الله فداك قال قولي اذل رقاب المسلمين فذلت فقالت لا انشدها بعد اليوم الا هكذا اقول في بعض مؤلفات المتاخرين انه حكى عبد الخزاعي قال دخلت على سيدي ومولاي علي بن موسى الرضا في مثل هذا الايام فرايته جالسا مجلس الحزين الكئيب واصحابه من حوله فلما رآني مقبلا قال لي مرحبا بك يا عبد لم يجا بنا مثلك وادناني ثم وضع في مجلسه والجلوس المجانب ثم قال لي يا دعبل اجبني بشعر فان هذه الايام ايام حزن كانت علينا اهل البيت

وايام سرور كانت على اعدائنا خصوصا بني امية لعنهم الله يا دعبل من بكى وابكى على مصابنا ولو واحدا كان اجره على الله يا دعبل من ذرفت عيناه على مصابنا وبكى على ما اصابنا من اعدائنا حشره الله معنا في زمرتنا يا دعبل من بكى على مصابنا جعل الله له ذنوبه البتة ثم انثر قبضة وضرب سترا بينه وبين حرمه واجلس اهل بيته من وراء الستر ليبكوا على مصائبهم الحسين ع ثم التفت الي وقال لي يا دعبل ارث الحسين فانت ناصرنا ومادحنا مادمت حيا فلا تقصر عن نصرنا ما استطعت قال دعبل فما استعبرت وسالت عبرتي وانشأت اقول شعر افاطم لو خلت الحسين مجدلا ... وقد مات عطشانا بشط فرات ... اذا للطمت الخد فاطم عنده ... واجريت دمع العين في الوجنات ... افاطم قومي يا بنة الخير واندبي ... نجوم سموات بارض فلاة ... قبور بكوفان واخرى بطيبة ... واخرى بفخ نالها صلوات ... قبور بطف النهر من جنب كربلا ... معرسهم فيها بشط فرات ... توافوا عطاشا بالعراء فليتني ... فداهم فيهم قبل حين وفاتي ... الى الله اشكو الوعي عند ذكرهم ... كما يشتكي بالكاس النكد والفضيحات ... اذا خرجوا يوما الى القرآن والسور ... وعدوا علينا في المناقب والعلى ... وفي طهر الزهراء في خير بنات ... وهزوا والعبا سوا لذرى ... والنفي ... وجعفرها الطيار في الحجبات ... اولئك مشؤمون هذا رجز بها ... سميتم من ... لهم منعوا الاباء من اخذ حقهم ... وهم تركوا الابناء رهن شتات ... سالبكم ... فنا بحج الله راكب ... وما ناح قمري على الشجرات ... فنا عين بكيهم وجودي بعبرة ... فضل دموع السكاب والهملات ... بنا قد زيد في القصور مصونة ... في الحصون منيعة ... وآل رسول الله في الفلوات ... ديار رسول الله اصبحن بلقعا ... واقفر من آل الرسول عرصات ... وآل رسول الله نهب جسومهم ... وآل زياد امنوا السرباب ... اذاقوهم والمذاقهم الى المرارتهم ... اكفا عن الاوتار منصلتة قواضب ... سابكيهم ما ذر قرن بشارق ... ونادى منادا الخير للصلوات ... وما طلعت شمس وحان غروبها ... وما قبلا ابكيهم بالغدوات ... اقول لسياق تمام القصيدة وشرحها في ابواب تاريخ الرضا عليه السلام المناقب لابن شهر اشوب الكميت اضحكني الدهر وابكاني والدهر فيه مضرف والوان ... المتعة بالطف قد غودروا ... صرعا وامثالهم رهن كفان ... وستة لا يتجارى لهم ... بنو العقيل خير فرسان ... ثم على الخيرة لا لهم ... ذكرهم مهيج احزاني ... بيان النقائص المناقب لابن شهر اشوب الترى الرقاد اقام روح وهيجان ... لشوى الحسين بزفان

امينا ... كان لحشاه نابي ذكره ابدا ... طوى على الجمر او تحشى الشكا كينا ... مهلا فما نقضوا اوتار واللا ... واثما نقضوا في فعلهم الدينا ... بيان لعل الاوتار جمع وتر القوس كناية عن العهود والمواثيق المناقب لابن شهر اشوب دعبل هل لكبت على الحسين واهله ... هلا بكيت لمن بكاه محمد ... فلقد بكته في السماء ملايك ... وبكى له جبريل وهو مؤيد ... ابجنوط حب البنين محمد ... اذ جر عوه حرارة لا تبرد ... قتلوا الحسين فاقطعوا بسيوفهم ... منه الوتين وكلهم يتودد ... هذا حسين يا لسيوف يضع ... بدماه مسترسلا عاد بلا ثوب صريع في الثرى ... بين الجوافر والسنابك يقصد ... كيف القرار وفي المسامع ايز يبنب ... نادى وعز بغير حرارة يا احمد ... يا جدا ان الكلب يشرب انمارنا ... ونحن عن الفرات نطرد ... يا جدا ان نكلي ومصيبتي ... اعيا نوا قوم واضد بيان قوله فانكل بعد الحسين مبتدا اي تفزع وكذا الفشل والنكل بعد تلة في اولاد الرسول ع او في سائر الحلل ايضا ولا يبعد ان يكون فانكل صحف المناقب لابن شهر اشوب كشاجم اذا تفكرت في مصابهم ... تفكر زند الهم وهو وقاده ... فبضعهم قربن مصاب وبعضهم ... بعثرت مطارده ... اظلم في كربلا يومهم ... ثم تجلى وهم ذبابه ... ذل احماه وفل ناصره ... ونال اقوى منه كاشحه ... خالد بن معدان الجاف ابن اسلم يا بن بنت محمد ... مترمل بدمائه ترميلا ... فتلوك عطشانا ولم يترقبوا ... في قتلك التنزيل والمتاو يلا ... وكانما بك يا بن بنت محمد ... قتلوا جهارا عامدين رسولا ... ويكبرون بانك قتلت واتما ... قتلوا بك التكبير والتهليلا ... سلبا ابن قبة الهما شمخت مروت على ابيات آل محمد ... فلم ارها امثالها يوم حلت ... ... الى الشمس اخفت مرضية ... لفقد حسين والبلاد اقشعرت ... وان قتيل الطف من آل هاشم ... اذل رقاب المسلمين فذلت ... فكانوا رجالا ثم عاد وارزبة ... لقد عظمت تلك الرزايا وجلت ... التوسو لهفي على السبط وما نالا ... مدامات عطشانا بكربلا ظماء ... لهفي لمن كثر عن مرجه ... ليس من الناس من تحتى ... لهفي على بدر الهدى اذ علا ... في مرجه بحكبه بدر الدجى ... لهفي على التسوة اذ برزن ... نساق سوقا بالعنا والجفا ... لهفي لتلك الوجوه التي ... ابرزن بعد التصون بين الملا ... لهفي على ذاك العذار الذي ... علاه بالنقمة اب العرا ... لهفي على ذاك القوام الذي ... جناه بالطعت سيوف العدا ... ولم تكن دموع ممرجة بدماء ... سكبتها العيون في كربلا ... لست انساه بالطفوف غريبا ... مفردا بين مجمعه بالعراء ... وكاني به وقد فتر في التراب ... صريعا مخضبا بالدماء ... وكاني به

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ورق البيض نوار نوار ام النظر المناقب لابن شهر اشوب الزاهي عاتب عيني اذا اصرت
وافي دموعي اذا ما جرت للذكا كما بني المصطفى دموعي على الخد وقد مطوت لكم
وعليكم جفت غمضها جفوني عن النوم واستشعرت امثل اجسادكم بالعراء وفيها
الاسنة قد كثرت امثلكم في عراض الطفوف بلا دور انكسف اذا قمرت غارت ارض
يثرب من جمعكم لحظ التحيفة اذا قمرت واضحى مكركم كربلا معفرا كرهم النجوم اذا غورت
كاني بزينب حول الحسين ومنها الزاهي قد نشرت تمزع في خدها شعرها وتبدي
من الوجد ما اضمرت وفاطم عقلها طاهرا اذا التوطئ في جنبها ابصرت والتسبط فوق
الثرى شبيهة يفيض دم النحر قد عفرت وراس الحسين امام الرفاق كغرة صبح اذا اسفرت
ولا ايضا لست انسى النساء في كربلا وحسين ظامي فريد وحيد ساجد يلثم التراب
عليه مضطب الهند ركم وجود يطلب الماء والفرات قريب وبرى الماء وهو عنه بعيد
توضيح جفت اي بعدت وقوله جفوني في علة وقوله عن النوم متعلق به تضمين معنى الفتور
اي بعدت وتركت جفوني غمضها وضمها فاستعير لفظ النوم واستشعرت اي اضمرت حزنا خفيا
فلا ينافي اضمر قوله اذا قمرت اي قبل ان تصل الى البدرية والكمال تكسفت قوله اذا قمرت
اي خلت ارض يثرب منكم فبقي منكم فيها اثار غربة تحفظ التحيفة بفتح التاء تصغير تحفة يقال سيف ماضب وقضيب
اي قطاع والجمع قواضب وقضب المناقب لابن شهر اشوب الناعي مصابي فاطم البتول
بكت حسرة لها كبدا الرسول الا يا ابي البدور الطيبين كسفا واسلمها الطلوع الى الافول
الا يوم عاشوراء دامي مصابي منك يا الهي الخطب جديدا بلاقي التراب
بالوجه الجميل يعفر في الثرى قد اثخنوا على الحسين بالحز الذليل صريعا ظل فوق الارض
ارضا فوا اسفا على الجسم النحيل اعادوه توطاه ولكن تحطاه العتا في الخيول وقد
قطع الحراب الراس منه مصابي منك يا الهي الخطب جديدا بلاقي التراب التراب
بالوجه الجميل يعفر في الثرى قد اثخنوا على الحسين بالحز الذليل صريعا ظل فوق الارض
ارضا فوا اسفا على الجسم النحيل اعادوه توطاه ولكن تحطاه العتا في الخيول وقد
قطع الحراب الراس منه وعلوه على رمح طويل وفاطم تزار النساء منهتكات يجززن الشعور من
الصدود ويدمن مع الميتا مى من قبيل مظهر البلثم بنى علي وفاطم الصغيرة بعد عز كساها
الحزن اثواب الذليل تنادي جدها يا جدتا طلبنا بعدك الذل بالذحول بيان قال
الغيور وزاد ادى داء وجب دخيل اي خذلان والجديل الصريع وجزر الجزر بضم وجزر الذبح بالكسر
النحر والعقد القلادة وتلك اليمين اي صرعوه والذحول جمع الذحل بفتح وهو الطلب بالحقد
اي تجاوز المرتضى ان يوم الطف يوما كان للدين عصيبا لم يدع للقلب في الاسرار نصيبا

وطوا البلثمين بخ تقبيل

لعن الله رجلا ارتموا الدنيا غصوبا سالموا الجور فلما قدروا شنوا الحروبا طلبوا الثار بكم
عندنا ظلما وحوبا ولقد كسرت للدين في يوم كربلا كسار لا توسى لا يجبر فادا
سنبلي بالماضي مسرورة واما قبل بالتراب معفرة وجرحى كما اختارت رماح وانصل
وصرعى كما شاءت ضباع وانسر توضيح يوم عصيب اي شديد وانسر اعراي علاه على الترع
محركة الاصراع الى الشر ورفع فلان لفرح اضحته الامور مرحا ونشاطا والحوب بالضم الحلاك
والبلاء قوله لا توسى من اسوت الجرح اي داويته الرضى كربلا زلت كربا وبلاه ما لقي
عند آل المصطفى كم على تريد لما سرعوا من دم سال ومن دمع جرى وضيوف لغلاة
تغرة نزلوا فيها على غير قرى لم يذوقوا الماء حتى اجتمعوا بعد السيف على
ورد الردى تكسف الشمس شموس منهم لا تدانيها على وضيا وتنوش الوحش من
اجسادهم ارجل السبق عيانا للندا وبجوها كما لصباح فحم غربان ومن نجم هوى
غير قمن الليالي وغدا جابر الحكم على من البلى يا رسولا لقتلوا عترة بنتهم وهم
ما بين قتلى وسبا من مريض يمنع الظل ومن عاطش يسقى انابيب القنا ومسوق
عاثر يسعى به خلف محمول على غير وطاء جزر والجزر الاضاحي نسله ثرواتوا اهل سوق
الاماء قتلوه بعد علم منهم اتخاسا صحابا لكساء ميتة تبكي له فاطمة وابوها
وعلي والعلى وله ايضا شغل الدمع عن الدار بكاؤها لبكاء فاطمة على اولادها
ليخلفوها في الشهيد وقد راى رفع الفراش بزاد عن وزادها ترى درت ان الحسين
طريدة شاخ الطراد عند كلادها كانت ماتم بالعراق تعدها اموية بالشام من
اعيادها ما راقبت غضب النبي وقد غدا نزع النبوة مظنة لحصادها جعلت
رسول الله من خصمائها فليشر ما ادخرت ليوم معادها نيل النبوة على صعاب مطيها
ودم الحسين على رؤس صعادها والهفتاه لحصبة علوية شعثت منية بعد ذل قيادها
جعلت عران الزل في انائها وغلاظ وسم القهر في اجيادها واستاثرت بالامر عن
غيالها وقعدت بالشاة على اشهادها بز طلبت تراث الجاهلية عندها ونفرت
قديم الغل عن احقادها يا يوم عاشوراء كم لك لوعة تبقى لكل الاشياء من ايقادها
اقول وفي بعض فيه زيادة الا قوضت تلك القباب فانها خرت عماد الدين قبل عمادها
هي صفوة الله التي وحي بها وقضى اوامره الى امجادها يروى مناقب فضلها اعدادها

الاثمة

الكتب

ابدا فيسندها الى اضدادها يا فرقة ضاعت دماء محمد وبنيه وبن بزيد بها وزيادها
صغرا بها الله ملاء اكفها واكف الله في اسفادها ضربوا بسيف محمد ابنائه
ضرب الغرايب يعلن بعدد يا يدها يا يوم عاشوراء كم لك لوعة تترض الاضلاع من اتقادها
ما عدت الا عاديا علد حزنا لوجد الغيث في ايرادها توضيح قوله بعد السيف اي جعلوا
السيف حتى اجتمعوا على نوبة هلاكهم او على ما يورد عليه من الهلاك ويمكن ان يكون بعد السيف
على التخفيف لضرورة وفي بعض النسخ بعد السيف اي قبال السيف قوله تكسف الشمس
اي هم شموس كل منهم يغلب نور الشمس ويكسفها والتوشن التناول قوله جابر الحكم الخ عن
البلى اي بل كنت ذكرا تجارى الحكم ولعل مراد غير المعصوم فانه لا ينطرق اليه البلى مع انه في
الشكر قد يراعى تلك الامور وقوله شغل الدموع اي شغل البكاء على تلك المصيبة الدموع
عن انصبابها الذكر ديار المحبوبين ومنازلهم فتصير في بكاؤها راجع الى العيون بقرينة
المقام والانصباب شغل العيون اي عن النظر الى الديار قوله لم يخلفوها اي لم يكن احراجه
فاطمة في الشهيد والذفر بضم الذال وفتح الفاء الجلد الرقيق اي دفعات الفرات وانصبابا
والدفاع مطهر الوحي والتنزيل قوله درت اي علت فاطمة قوله بني الطراد اي ابناء الذين
كانوا مطرودين ملعونين حين تلا في فاطمة تلك الاوراد والذرع الولد وهنا معناه الاخر
مرعى والصعدة القناة المسوية تنبت كذلك لا تحتاج الى تثقيف والصعاد جمعها
والعراز العود الذي يجعل في وتره انف المحنى المناقب لابن شهر اشوب اخر تبيت التشاوى
منا يزفوها وبالطف قتلى مايناهم جميعها وما قتل الاسلام الا عصابة نائم لو كانا نزجمها
فاصبحت فناة الدين في كف ظالم اذا العوج منها جانب لا يقيمها غيره واخجلة الاسلام
من اضداده ظفر والد بمصايب ومعاير آل المرتجى يعظمون بمصاب ويرون فوز اللهم للكافر
وسيوفكم يدم ابن بنت نبيكم مخضوبة ارضا بزيد الفاجر وفي روايته واخجلة الاسلام من
اضداده ظفر والد بمصايب ومعاير راس ابن محمد وصيته الذي جهارا للتقى الفاجر الصبور
يا خير من لبس النبوة من جميع الانبياء وجدي على سبطيك وجد لبسوه بانتضاء هذا
قتيل الاشقياء وذا قتيل الادعياء يوم الحسين هرقت دمع الارض بل دمع السماء يوم
الحسين تركت باب العز مجهول الفناء يا كربلا خلقت من كرب على ومن بلاء كم فيك من نجيبه
تشرب ماؤها ماء البهاء نضوت فيك المصطفى نار الوغى اي اصطلاء حين الاسنة

المصطلى

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

في الجو اشرك الكواكب في السماء فاخذا ودع الصبر ليس المستناء واباه اباه الاسد
انا الاسد صادقة الاباء وقضى كريما ان قضى ثمان في قرطاء منعوه طعم الماء لا ق
لا يجد والماء طعم ماء من ذا المعفو والجواد ثمال اعواد الحياء من التلويح الشاكر عانا
نحلي بالعراء من للحنظ التراب و للمغسل بالدماء من لابن فاطمة المغيب عن عيون
الاولياء توضح الشاكلو بالكبار العضو من اعضاء اللحم واشلاء الانسان اعضاؤه بعد التفرق
المناقب لابن شهراشوب للشافعي ناقة فلبي والفؤاد كئيب وارق نومي والسهاد يجيب
فمن يتبع عني الحسين بالذ والاكرم نفسه انفس قلوب ذبح بلا ثمن كان قميصه صبيغ
بماء الارجوان خضيب فليستعف اهل الكلام بخ ربه وتحلى بعد الصهيل بخيب
تركت الدنيا لآل محمد وكادت لهم الجبال تذوب وغارت نجومها واقشعرت كواكبها
وهو اسناد وشق جيوب ضلعا على البتول من آل هاشم وتعزى بنوان ذا لهجيب
لئن كان ذنبي حب آل محمد فذلك ذنب ليست عنه اتوب هم شفعائي يوم حشري وموقفي
اذا ما بكى الثقلان طوبى خطوب الجوهري عاشورا فاذا الاهفي عن الدين خذوا بعداد كو يا
آل يسين اليوم شقق جيب الدين وانتهبت بنات احمد نهب الروم والصين
اليوم قام باعلى الطف ناديهم يقول من لليتيم والمسكين اليوم خضب جيب المصطفى
بدم اسكب كعبير بخور الحور العين اليوم ضرج نجوم الفخر في مضى على اخر بقتيل وتوهين
اليوم اطفى نور الله مشتعلا وجرت لهم المتنوى على الطين اليوم هتك سباب الحمد
فرفا وبرقعت عزة الاسلام بالمرن اليوم زعزع قدس من جوانبه وطاح بالخيل سلحات
الميادين اليوم نادى الحرب طوبا لها تماصلوا بيد وتصفقين اليوم مجدك سبط
المصطفى شرفا من نفسه بجميع غير مستون ثبان الحداد بالكثر ثبابا لماتم الشود وطاح اي
هلاك سقط والطوابل جمع طابل وهي العداوة والقمر والفجع فالتم ما كان الى السواد وقبل
هو دم الجوف خاصة والمستول المتغير المنتن وقوله شرة فصل فالالف للاشباع اي
شرق بسبب مصيبة من هو يعز له نفسه بدم طري من الجوف المناقب لابن شهراشوب
شاعر باكر بلا كرجد وزفرت كم فيك من ساق وتجي وجع من يا لجساب بنت للفاجيات
الطعام الجرهية فلخزاكان العلى لهدمت وغلف ابوابه وسدت تلال الزنا يا عظمت
وجلت آخر كوستيدل بكر بلا خضيب فديته الستيد الغريب كوستيدل بكر بلا الموت

في صدره

وهنالك

من العرفج

بارق ثاني

في صدره وجيب كوستيدل بكر بلا أسكره بالعراء فيه كوستيدل بكر بلا أنبلي
يشتهي طبيب كوستيدل بكر بلا خاتمه والرداء سليب كوستيدل بكر بلا خضيب
من عجز المشيب كوستيدل بكر بلا أملكه والرداء خضيب كوستيدل بكر بلا أسمع
صوتي ولا يجيب كوستيدي بكر بلا تبقر في ثغره القضيب آخر راس ابن محمد وتريه
الناظرين على قناة يرفع والمسلمون ينظرون ويستمع لا تسكر منهم ولا تتبجح كم ذا
بمنظرك العيون عمايه واصم رزؤك كل اذن تسمع ايقظت اجفانا وكنت لها كرى
وانفت عينا لو تكون بك تهجع ما روضة الا تمنت انك منزل ولخطو قبرك مضجع اخر انا
جاء عاشورا نضا عف حرمتي لآل رسول الله والفل عبرتي هو اليوم فيه اقبرت
الارض كلها وبجوها عليها والسماء اقشعرت ارأيت دماء الفاطميين بالملاء فلا رقأت
شمس النهار الحزن بنفسي خدود في التراب تعفرت بنفسي جسوم بالعراء تعرت بنفسي
رؤس على القنا تطاف على الشام فهدي بانفات الاسنة بنفسي شفاه ذابلات
من الظما ولم تخط من ماء الفرات بقطرة بنفسي عيون غادرات سواهر الى الله منها اقطر
بعد قطرة بنفسي من آل النبي خرايد حواليه لم تغرق بهم بسيرة يجي قال الجوهري ويجم من
الامر وجوما والوجم اشتداد حزن او امسك عن الكلام ويوم وجيم اي شديد الحرارة و
القير زابار دما اذا قت الملتوى الغيظ والطرد والشوس والدفع والمنع والكمر القارة
المرفث المطلي بالحرة من الدماء الحيض والجمع خرايد يقول لم تعرف المعرفج بعض الاحيا
المناقب لابن شهراشوب لابي الفرج ابن الجوزي احسن والمبعوث حلك بالهدى
فتما يكون الخوف منك ذليل وكنت شاهد كربلا لذلك في تفنيد كربلا بجمد
بذل الباذل وسقيت حلل التشفي لاهد انكو حلالا وحلا التهمري الذابل لكنني
اخرت عنك بشقوتي تميلا الى العراء وبابل اذ لم اغز بالنصر من اعدائكم فانزلوني من
حزن ودموع سابل اخر يا مصدري يا مهيب الحشا اهذر كني يا اخي والقوا كنت
اخي لكني لم يبق لي ذخرا ولا كنز ولا ملجأ ولا وكنت ارجوك عضدا حتى ما كنت
ارجو لخطب الرجا يا ابن اكرم من لونا ملتوى رابيت متى ما ايسر العدا حل بعد انك ملجأ
من الدا بيرون ذل الشبا وبا شفيعي انا اعد لك من يوم لدا هذا واكون لغدا ولا هنالي
في الحياة يا سيدي ما بقيت من بعدك او ادنى اخر يا من راى حسينا شرقوا

البدر

لدى الغلاء والارس منه عال في ذروة القناة وزينب تنادي قد قتلوا اخاي
يا جدتا لو تنا امرى مهتكاة توضح الجلال بالحر بلا العظم والنهر قى الرمح الصلب
والبلابل شدة الهموم والوساوس اقول في بعض مؤلفات الاصحاب الشيخ الخليجين
آل بابل رجا الاجيزه قد خلا وعفا وقفر الجديد كمحلا كلا ولا كلفت صحبي تقفر
في الديار ان لم اشف جيشا ثلاثا ومطارح النادي وغر لان الثقا والجزع لم احل
بها متغرغرا ولو اكرا الاطعان لم اسكب لها دمعا ولا خلا نائي وترحلا لكن بكيت
لفاطم ولمنعها فدكا وقد ثارت الحزون الاولا اذ طالبة بارثها فروى لها خبرا بانا في
المحكم المنزلا لهفي لها وحنونها قرحى وقد حملت من الاحزان عبء ما مثقلا
وقد اغتدت منفية وجهها متغيرا بيكائها متثقلا تحنى تجفنها وتحنو صوتها
والحظل نادبة اياها المرسلا تبكي على تكذيبهم اصنعا من بعده او قرى عرش ما يلا
لما انها اذ قيل في نشوة من قومها تروى مدامعها الملا وتنفست صعدا وناد
اتقيا الانصار يا اهل الحماية والكلا اترون ما نجب الرجال لها نفر انصارنا وحماتنا
ان نخذلا مالي وما لابي بنام دعى رثى وضل بكة باومبدلا اعليه قد نزل الكتاب
مبينا حكم الفرائض علينا نزلا ام خصه البعوث منه لعلما اخفاه عنا كي نضل
ونجهلا امر انزل اي بمنعي ارثه فدكان يحبها النبي اذا الى ام كان في حكم النبي شرعه
نقض فتهمة الغوي وكلا ام كان زيف غير دينا بي فلا ميراث لي منه ولا بنين ولا توا
بنصوص انما الغنيمة لمن اعتدى لي ناصرا متكفلا واستعطفوه وخوفوه واشهدوا
ذي لمة وحفا لي بين الملا ان لج في بخس فقد عدم الرضى من ذي الجلال والعقاب
تعجلا اودام في طغيانه فقد اقتنى لعنا على مر الزمان مطولا ان المودة والقرابة يا
ذوي الايمان ما هذا المطيعة والعمل اهذا عليه امن تولية بان تخصوا على
سنن الجبابرة الاولى وتنكبوا في الحسبا بقطع ما امرا لاعباده ان يوصلا ولقد
اذا لكم الهوى واحلكم دار البوار من الجحيم واوخلا ولسوف يعقب ظلكم ان
متم كوا ولا عن بر صفاه الطغو في محلا وفي قنية متل السدير وكرملا عرض الخوافي
بها فاضحت قفارا واقوم من خلال الخور خرينة والقوم قد بذلت بهم غير البلا ويرد
عنى قطعا القنى بجسومهم ويسوفي شكل السيوف على الطلى فاقبل التحر الخضيب

واسمح

واسمح الوجه الترب منه ضحيا ويهتوم سيد النبي ورهطه منا لهفا ما تسدا متقلقلا
ذرى الغريب المستضام النازح الاوطان ملقى في الثرى ما غسلا وتقوم آسية وتا
مريم بكين غرر كربي بعرصة كربلا ويطفن حولي ناديا ان الحنى اشفاق على يختص يفضن
دمعا مسبلا وتضج املاك السماء لحبن وتجح بالشكوى الى رب العلى واري بناتي
يشتكين حواسر نهب المغاير والهاب الكلا واري امام العصر بعد ابيه قصف الحديد
مغللا ومعللا واري كريم مؤتلى في نابل كالبدر في ظلما الدياجي يجتلى هيدى الى
الرجس اللعين فيشتقى منه فوارد الحتوف قد املى ويظل يقرع منه اقفر اطاما اما
ترشه النبي وقبلا ومضلا اخي بوطي عذره ويقول وهو من البصيرة قد خلا لو يحرجوا احمد
ميراثه ليمنعوه اهله وتلوا فاجبته احر يقتلبنا ام قد اذا العين منذ عدلت متبصرة
الجلا اولبر اعطاها ابن خطاب لحيدة الرضا مستعتبا مستصلا اوراه حلالا راه محرما
ام ذا لك حرم ما راه محللا يا رابكا تطوى الحماية عبسه طي الرداء ويجر اطراف الخلا
عرج باكافي الغرى مبتلعا شوق وتاد بها الامام الافضلا ومن العجيب تشوق الحرار
من لم تجز له الانوار ارى منزلا فاجس تل ياخير من وطا الثرى واعز هم جارا واعذب منهلا
لو شئت بنت بضعة احمد الهادي بعقد عزيز ان تحللا ورميت اعداء الرسول بحجة
من حد سيفك حرها لا يصطلى لكن صبرت لان تقام عليهم حجج الاله ولن ترى ان تجهلا
كيلا يقولوا انجلت عليهم كنا نراجع امرنا لو اهلوا مولاي يلجنب الاله وعينه يا ذا المنا
والمراتب والعلا احياؤك العظم الرميم ورمسك الشمس النيرة والاتجد اسبلا فخضوعا
لك في الخطاب وقولها يا فاردا باها هرا يا اولا وكلام اصحاب الرقيم وردهم منك التلم
وما استنار وما انجلى وحديث سلمان ونصرته على اسد الفرا وعلما قد اشكلا لا
يستقر ذوي التجم ويقر من ان يرتضوه ويجعلوا من بذلهم اخذا لآلاء الهم ودعلى الورى
في الدهر الا ان يرى وبك ابتل في يوم قالهم السبر تجلى وعلى مروكاه قد ابل فتما يورد
من حياضك معارفي ويشرق العذب الزجى التسلسلا ومن استجار بك من تجهم مرسل ورعى
بحقك ضارعا متوسلا لو قلت انك ربكل فضيلة ما كنت فيها طالما متنطلا او بحبك
بالحظ الذي اعطاك رب العرش كاروني وقد لوا قد غلا فاليك من تعتر عبد لك عثر
فكثيرما انهى راه متبدد بل كيف يبلغ كنه وصفك قائل والله في عليائك ابلغ مقولا

معللا

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وغاب بس القران فيك تنزلت ويك اغدى يتخايا متجليا متجلا ما ستجلها بكل ما نت ملبكها
وعلى سواك تجلى نزال تجلى ولن يقبت لا تظمن قلايا ينسى ترضعها الانام الاولا
شهدا لاله باتقى متبرى من جبرة ومن الدكم ونعتلا وبرامة الخلوى من عصب الحما نبتى
على الذا لسر البرا صال الاولا فصيدة لابن حمادة مصاب قتيل شهد الطف جسمى الخلا ابن حماد
وكذ من هدى وعبتى ما حلا فاهل شهر العشر الا بجددت بقلبى حزان تو سد فى البلى
واذكر مولاى الحسين وما جرى عليه من الارجاس فى ظف كربلا فواقه لا انساه يا لطف
قائلا لعترة الغرا الكهف ومن تلى الا فانزلوا فى هذه الارض واعلى يا تى بها اسوة ربعا
مجدلا واسقى بها كاس على ظمأ وبصبح جسمى بالدماء مغسلا وطفى له يا عموا للثام تاملى
مقالى باشر الانام وارذلا الم تعلمى انى ابن بنت محمد وما الدى اكرا للدين كلا فهل سنة
غيرتها او شريعة وهل كنت فى دين الا مبدلا احللت ما قد حرم الظهر احمد اجرت
ما كان قبل محللا فقالوا الدع ما تقول نا تنا سنسقيك كاسا لموت غصيا معجلا
كفعل ابيك المرتضى بشيوخنا ونشفى صدور ابى صغائيكم بلا فنشى الى نخل النساء جوارد
واخوانه منه القوا قد امتلى وناوى الا يا اهل بيتى تصبروا على الضر بعدى الشدايد
والبلا فانى بهذا اليوم ارحل عنكم على اغر منى لا مللا ولا ملى فقوموا جميعا يا اهلى
واسرعوا او دعتكم والتدمع فى الخد تسيلا فصبرا جميلا وانقوا الله انه سيجز بكم خير
الجزا وافضلا فانثنى على اهل العناد مبادرا بحجا محمى دين المهيمن ذى العلى وصال عليهم
كالهزبر مجاهدا كفعل ابيه بن يدك ويخلا فالقوا عليه القوم من كل جانب فالقوى عن ظهر الجواد
مجدلا وخر كريم السبط بالان نكبة بها اصبح الدين الغوى مطللا فارتجت التسع الشداد
وزلزلت وناحت عليه الجن والوحوش فى الفلا وراح جواد السبط نحو نسائه يوجع وتنعى
النساء مولاه خرجت بنات البتول حواسرا فمن بعض السبط فى الترج قد خلى فادمعين
بالطف المحدود يفقده واسكين دمعا حاصرا ليس يصطلى ولا انس يزينب تستغيث سكينة
اخى كنت لى حصنا حصينا وموئلا اخى يا قتيلا الاد عياه كثيرهن واور ثنى حزنا مقيما
مطولا اخى كنت ارجوا ان اكون الما الفدا فقد حبيت فيها كنت فيها اوملا اخى يا بقى اصبحت
عميا ولا ارى جبينك والوجه الجميل مرتلا وتدعوا الى الزهراء بنت محمد ايا امر كونى قد
وهى وتزلزلا ايا امر قد اكسى جبينك بالعرى طرحا مجدلا بالدماء مغسلا ايا امر قومى

فالكريم

فالكرم على الغنا بلوح كالبدر المنير اذا تجلى وتوجى على التخر المخضب واسكينى تعول
على الخدر الترب المرملا وتوجى على الجسم الترب تدوسه خيول بنى سفيان فى ارض
كربلا وتوجى على التجاد فى الاسر بعيدا يقادا الى الاجر اللعين مغللا فيا حسرتا
تفقدى وصيبة الى ان ترى المهدى بالنصر اقبلا امام يقيم الدين بعد خفائه امام
لدرب المتوان مفضلا الا آلطلعه يا رجائى وعدتى دعوتى ايا اهل المفاخر والعلى
يمينا بانى ما ذكرت مصابكم ايا سادتى الا ابيت مقلقلا فحزنى عليكم كل آن
مجدد معظم الى ان اسكن الترب والبلا عبيدكم العبد الحقير محمد كئيب وقد آى
عليكم معولا يوملكم يا سادتى تشفعوا له انا ما تى الى يوم الحساب ليسئلا
فوالقسما ارجوا النجاة بحبكم غدا يوم آتى خائفا متوجلا اذا فرتوق والدرى ومصرعى
وعاينت ما قدمت فى زمن الخلا ومتوا على الحضار يا العفو فى غد لان بكم قدرى وقد
علا عليكم سلام الله يا آل احمد سلاما على تر الزمان مطولا قال ايضا ابن حماد المجدث
يا ذات الجمال دلالا وجعل جسمى الصد فى خيالا وسقيتى كاس الغرا فى مرارة ومنعت
عذب رضابك المتسلسلا اسفا كما منع الحسين بكربلا ماء الفرات واوسعوه خبالا
وسقوه اطراف الاسنة والظبا وبزيد يشرب فى القصور الا لا يا نسوة مولاى الحسين
بكربلا ملقى طريحا بالدماء مجدلا واحسرتا كم يستغيث بجده والشمر منه يقطع الاوصالا
ويقول يا جداه لبتنا حاضر فنسالك تمنع دوننا الاذلالا ويقول للشمر اللعين وقد علا
صدر الزكى فى نحره بحنايته حقا ستجزى فى الجحيم نكالا و العسلاة
اجترا بالغضب المهند راسه ظلما وهتر بسا سكيا وعلا به فوق السنان وكبروا لله
جل جلاله وتعالى فارتجت التسع الطباق واظلمت وتزلزلت لمصابه زلزالا وكبن
اطباق السماء وامطرت اسفا لمصرعه دما قد سالا يا ويلكم انكبرون لفقده من
التكبير والتهليلا وتركوه شلوا فى الفلاة وصيروا الخيل فى جسد الحسين مجالا ولقد
عجبت من الاملاك وجله فى الحال اجل جلاله وتعالى كم ذا فعلم بخصف هم ارضا بما
فعلوا وامضاهم به امهالا وعدا الخسار فى الوقيعة عاريا ينعى الحسين وقد مضى اجفلا منوجها نحو الخيام
مخضبا بدم الحسين وسرجه قد مالا وتقول زينب يا سكينة قومى فرس الحسين فانظرى
ذا الحال فاشت سكينة عا بنة محمد ملقى القتيل فما عولت اهلا فبكت وقالت واشماتة
الغادة

حاسدى قتلوا الحسين واتبعوا الاطفالا يا عما جاء الخسار مختضبا بدم التشهيد قد
قد سالا لما سمعن الطاهرات سكينة نعى الحسين وتظهر الاهوالا ابرزن من وسط الخدور
الخيوط صوارنا يندبن سبط محمد المفضالا فتطرن منهن الخدود وكشفت منها الوجوه و
اعلنت اعوالا وخمشن منهن الوجوه لفقدهن نادى منادى التهلة وقالا هل الامام بحبه
الامام بكربلا فلما وقاسوا منهم الاهوالا وتقول يا جداه نسل امية قتلوا الحسين وذريحا
الاطفالا يا جدنا صلوا على اطوع امية فعلا شنيعا يدهش الاطفالا يا جدنا هذا
الحسين بكربلا قد بضعوه استة وضالا ملقى على شاطى الفرات مجدلا فى الفلا تعوى
الذوى عاريا مثالا تراستبا حوا فى الطفوف حريمه فنهبوا الثرا وفوضوا الاجمالا وغدوا
بزين العابدين مكتفا فوق المطية يشتكى الاهوالا بكل اباء بعبرة مسفوحة امر من
لا يطيق نزالا واتوا بنحو الخيام واتوا تبكى وتنحب خلفه الاذيالا وتقول لهتف الموت
جاء فوالدى هذا الفعال الفظ الاهوالا لو كان والدى على الدرتقى حيا الجد دونه لابطالا
ولغرجيش المارقين هزيمة من سيفه لا يستطيع قتالا يا ويلكم فتحيون اذ تركتم يحكم
بفعلكم اثقالا فعل ابن سعد واللعين عبيده لن تجدوا كلا يزول ولا على محمد
ثم آل محمد روح وريحان بدوم وقالا وعلهم حل المهيمن ماجدا فى البيد كان نبيه مجالا
فمتى يعود لآل احمد دولة وترى لهم الظالمين زوالا يا آل احمد انتم سفن النجاة و
انا رحمتكم لكم اتوالا ارجوكم لى فى المعاد ذريعة وبكم افوز وابلغ الامالا فلانتم
حجج الاله الورى منزلة بما قلت قالا محالا والله ان لهم الجنان فى مدحكم والنار فى
والاكم اصلا والمرتقين فوق منكب احمد منكم ولو راء الستمائة لنا وعليكم نزل الكتاب
مفصلا والله ان لكم الجزا نزل الا نقض بانا لله لا من نفسه ذو العرش نص به لكم افضالا
فتكلم الحمار الجاهد منزجر بهم ارسالا اذ قال اهذا وارثى وخليفتى فى اتقى فتمعولا
قالا اهذ بكم آل النبى بمجتبى والى وابن اخى وابيكما الذى لم يرض
غيركم له بتوالا اجبن عتصمه الجبا ولا نكر جدا وان فضلوا التهان وطالا وانا الذى
اموالكم ياسادتى ارجوا بها الدعناية ونوالا بعد القتاوتى على النبى محمد ما غرا القرى و
ارخى البلا اقول روى فى بعض كتب المناقب لفقيه باسناده عن ابيه قوله عن على بن محمد
الاديب يذكر باسناده لدان راس الحسين بن على لما صلب بالشام اخذ خالد بن عفران

وهو

Presented by: Rana Jabir Abbas

في المهد جبريل ابنا الذي حين غمزوه قبل الرسول ابن الذي جده النبي وامه فاطمة
البتول انا بن منصور لدى النسب علي ذوي النصب ليس بطيل ما ارتضى ديني ولا
اعتقادي ولست من مذهبي احول قال ولد عبد الحراعي وهو قصيدة اسهلت
دمع العين بالعبرات وبت نقاسي شدة الزفرات وتبكي لا ابا لك يا محمد فضل ضاق منك
الصدر بالحسرات الا فابكهم حقا وبل عليهم عيونا لريب الدهر منسكبات فلا نسي
في يوم الطفوف مصابهم وداهيته من اعظم النكبات سقى الله جدثا على ارض
كربلا مراتع مطار من المزنات وصلى على روح الحسين جبينه قتيلا بلا جرم فجعها
بفقده وفجايا دهى ابن حماتي انا الظامئ العطشان في ارض غربة قتيلا ومطلوبا
بغير ترات وقد رضوا راس الحسين على القنا وساقوا النسا والطفل حفرات فضل ابن سعد
عد بالله وجده ستلقى عذابا في النار باللعنات ساقمت طولا الدهر ما هبت الصبا
والفت بالاصال والغدوات على عشر ضلوا جميعا وضيعوا مقال رسول الله بالشبهات
قال ولد عبد ايضا يا امة قتلت حسينا عنوة لترتع حرثك فيه فقتدري قتلوه يوم الطف
ظمانا بالفنا وبكل بيض صارم ومهند ولطالما ناداهم بكلامه جدي النبي خصيمكم
في المشهد جدي النبي وابي علي فاعلمي والفخر فاطمة الزكية محتدي يا قوم ان المار يشربه
الورى ولقد تمثل قائما من تجلدي قد شفني عطشي وما قتلني الذي الماء من قتل الحميد لمؤمنة
قالوا له هذا عليك محرم هذا يباح للغبي فانا سهم من بد مشومة من قوس ملعون
خبيث المولد يا من جودي بالدموع وجودي وابكي الحسين السيد بن السيد قد ولدته
انكت محزونا فما لك ترقد هلا بكيت لمن بكاه محمد هلا بكيت على الحسين وسبطه ان البكا
لمثلهم قد ليق لتضعضع الاسلام يوم مصابه يا بالجود يبكي فقده والسؤدد اسفا اذ
سارت اليه كتايب فيها ابن سعد والطغاة الجحد منهوم مزج رحى الخنى بشهد كثر العداة
به وقل المسعد ثم استبيحوا الثاويات حواسرا والثاكلين بعد الحسين مبدد كيف القرار
وفي المتاب ايا زينب تدعو المسايا جدنا احمد هذا حسيني الجعد بالمقطع مستقتلين كانهم
مستشهد عاريا لا كفن سربع في الثرى تحت الحوافر والسنابك بايد مقصد والطيبة بتولة
قتلوه فوق الترائب ذابح لا الحد يا حدة نهنوا الفرات وقتلوا عطشا فليل لهم هنا لان
مورد يا جدتي كلي وطول مصيبتي ولما عانيته قوم واحمد ولرب حسب الذي الحسين

من الخسارة والندامة ان الشفيع لدى الاله خصيم يوم القيمة قال ولد عبد ايضا منازل
بين اكناف الغري الى وادي المياه الى الطوى لقد شغل الدموع عن الغوان مصاب الاكرمين
بني علي انا اسفي على هفوات دهر تضاغبها اولا اذا الترك الوقوف البكاء على حسين
وذكرك مصرع الحجر التقي الرجز ذان بني زياد اصابوا بالتراث بني النبي وان
بني الحصان يمرقهم علانية سيوف بني البغي قال ولد الرضي الموسوي يرثي الشهداء الذين
سقى الله المدينة من محل لباب الورق بالنطف العذاب وجاد على البقيع وساكنيه رزق
الهال ملآن الوطاب واعلام الغرى وما اناخت معالمها من الحسب اللباب وقبرا
بالطفوف يضم شلوا ضوى ظمأ الى برد الشراب وبغدادا وسامرا وطوسا هطولا الوابلات
تخوف العباب بكر في الشعر فخري لا بشعري وعنكما حال باعي في الخطاب ومن اولى بكم
وليا وفي ايديكم طرفي ونشابي قال ولد ابو الحسن علي ابن احمد العرجاني من قصيدة طويلة
يمدح اهل البيت وجدي بكوفان ما وجدي بكوفان ثم علي طلوعي نخلها الجثمان اوص
اذا نفخت ريح الهرانية بها انت بشاشتها اصخ خراسان ومن قتيل بالعلى كربلا عمد
الصدى غراء غير صديان وذكي صفايح يستقي البقيع به روى الجواني من دروح وروحان
هذا ضريح رسول الله من دم قد اعاشا ما فاته الشراكان وذا سبط رسول الله جدتها
وجد الهدى وهما في الوجد عينان وانجلى من بهيم يوم ليشهدهم مضرجين نشاوى من دم قانى
يقول يا امة خفت الضلال بها ستبدلت العمى كفرا بايمان ماذا جنيت عليكم انا تينكم بجهر
ماجاء من آي وفرقان الا اخبركم وانذركم على شفا حفرة من حوبة النار الم اؤلف قلوبا
منكم وفي مشاورة بنا حقدا واضغانا اما ترك كتاب الله بينكم وآية الغرة في جمع وقران
الآل فيكم غوثا المضطهد الآل فيكم هاك الثمان فمثلهم لدى ظلماء هذا وترجون الاسوة عندة
الحوض احسان سبيتم كلتكما تما تكم بني البتول وهم لحمي وجسماني لم تحفظوا نكثتم عهد والده
وقد قطعتم بذاك النكث اقراني يا رب خذ لي منهم ظلمي كرام وطهر واولادهم بنياني
ما تجبون وازهر ابخصمكم والحاكما الله الظالوم والجاني اهل الكساء صلوة الله ما انرت
عليكم الدهر من شفق وحداني انور نجوم بزوغا ما طلعت شمس النهار وما لاح الشهاب
كان مازلت منكم على شوق يهيجني والدهر بامر زفيهم وبنعاني حتى اتيتك والتوحيد يا حلفي
والعدل زادي والتقى امكاني هذي حقاير لغر اكلما برقت رقت بلا لا ابها ابصار عما

الردى
هي الحلى لبنوطه وعترتهم هي الذخر لبني حرب ومروان هي الجواهر لجاء الجوهري بها محبة
لكم من ارض جرجان قال ولد ايضا في يوم عاشورا من قصيدة الطويلة يا اهل عاشورا بالهفي على
الذين خلوا واحدا كرة يا آل بن الخرما مضى في رواية ابن شهر اشوب وزاد واعلي يحبس
الماء غلة فيا لرزئي فيه غبون نالوا ازمة دنياهم بيعهم فليتهم سلموا منها بما غبنوا
حتى يصيح بقنبر ين راهبها يا فرقة الغي يا حزب الشيطان اقمرون براس من بات منتضيا
على الفناة بدين الله يوصينا آمنتم بالله محمد يا وبالنبي وحبا المرتضى فحبذا
صريعا فوق جبهته وشاحا طراف الشكاكين واوقر ما سواد الخيل من احسن على
اسلاهم ضل الفراعين مصعدين على اقتاب ارجلهم محولين ضروب ومطعون اطفال
فاطمة الزهراء قد فطموا من الثدي يا نياب الثعابين يا امة ولت الشيطان رايتها ويمكن
التي منها كانت تكين ما المرتضى وبنوه من معوية ولا الفواطم من هند وبسون الا ارسلوا
عبدة السيئ فمن هام على وجهه خوفا وسجون يا عين لا تبكي شبا الفارية سقيا ولا
تذري دما ماطرون قرى على جدث بالطف قد نضدت بكل لؤلؤ دمع فيه مكنون يا آل احمد
ان الجوهري لكم سيف يقطع منكم كل موصون قال ولد ايضا وعاشورا بقتلوه انتخب منها هذه
الابيات اذا جاء عاشورا فضاعف حسرتي الا آل رسول الله انهم اعبرتي هو اليوم فيه اغبر
الارض كلها وجوها عليهم والسماء اقمرتي مصايب ساء شكل من كان مسلما ولكن عيون
الفاجر بن قرت اذا تذكرت نفسي صبية تركت بلا ولا شلاء سادات بها قد تفرقت اصابت
فؤادي واستباحت تجاوزني وعظم كربي قد عيشي امرت ارقت دماء الفاطميين بالملا
فلا علقت شمس النهار لحرقت الا بابي تلك الدماء التي جرت بايدي كلاب في الجحيم استقرت
وابيت من نار عليهم قد اطبقت لهم زفرة في جوفها بعد زفرة فشتان من في النار قلبا كان اكمدا
ومن هو في الفردوس فوق الاسرة بنفسي خدود في التراب تعفرت بنفسي جسوم بالعراء
تعرت بنفسي رؤس معليات على القنا الى الشام تهدى بالرقاة الاسنة بنفسي
شفاه ذابلات من الظما ولم تحظ من ماء الفرات بقطرة بنفسي عيون غيارات سواهر الى
الماء منها نظرة بعد نظرة بنفسي من آل النبي حرايد حواسر لم تقدر على ستر عبرة بنفيض
دموعا بالدماء مشوبة كفيظ الفؤادي من هذا فيض حسرة على خيرة قتلى من كهول وفتية
مصاليت انجاد اذا الخيل كرت ربيع اليتامى والارامل فقدهم مدارس للقران وكل سحرة

واعلام دين المصطفى وولاية واصحاب قربان وحج وعمرة بنادون يا جزاء آية محنة
تراه علينا من اميه ترعرع ضغاين بدر بعد سنة بن ظهرت وكانت احبت في الحشا والسرة
شهدت باذ لم ترض نفسي بهدية وفيها من الاسلام مثقال ذرة كاني بنت المصطفى قد
تعلقت بدا هابا بساق العرش يعوا الدموع ازوت وفي حجرها ثوب الحسين مضرجا وعمها
جميع العالمين بحجرة تقول يا عدل اقتص بحبي وبين من لعدي على بني بعد نصر وقدرة
اجالوا عليه بالصوارم والقنا وكم حال فيهم من سنان وشفرة على غير جرم غير انكار بيعة المسلمي
من دين احمد عترة فهتفوا على قوم عليه تالبوا بيوم عذاب النار غير فترة وليسقون من
ماء صديدا ذا دنا شوى الوجه والامعاء منه تهدلت مودة ذي القربى دعوها كما ترى
وقول رسول الله وصى بعترة منكم بحر تدلوها بحجرة وكم غدرة قد لحقوا بالغدرة هما لك
العادين ظلما على الورى ومن سار فيهم بالاذى والمضرة مضوا وانقضت ايامهم وعمودهم
سوى لعنة باوا بها مستمرة لآل رسول الله وذي خالصا كما لوا لهم ولاك ونصرتي
وها انا ماذا ادركت حد بلا نفى اصلى عليهم في عشيتي وبكرتي وقول النبي المرء مع من احبه
يقول لجاني في فاله عترتي على جهتم اذ الجلال توقفي وحرم على النيران شيبي وعترتي
قال ولد العلامة الحسين الذي ذكر من قصيدة طويلة انتخبت منها بنو المصطفى احمد ظهروا وانشى
عليهم محكم السوراة بنو احمد بالخصوص بالذكر جاء من الله والخواص في الغرار فروع
النبي المصطفى وهو بيه وفاطم طابت ثلث من شجرات وسابلة لو شكب الدمع رابيا
وتقذف نار امتك في الزفرات فتلت على وجه الحسين وقد نزت عليه السوافي
ثار الهبوات فقد غرقت منه الحما حسن في دم واهدى للفجار فوق قناة وخلوا
ماء الفرات وقد صفت موارده المشاء والحراث على لم كلوم لشاق سبيه
وزينب والنجاد ذي الشفقات اصبحوا باطراف الرماح تناهلوا وهم للورى امن من
الهلكات بهم عن شفير النار قد نجى الورى فجازوهم بالسيف ذي الشفرات فيا قبر حفت
على النجم هوت وفوق في الاطراف مغبرات ولبس مجرا هن بل هو روضة منورة مخضرة
الجنبات امترعة وما غفا الاعين عن عصبة طغت وما هتكت ظلما من الحرمات امتعة
في كل يوم صفاكم يا هادي رزايا فتى كل صفاة فحيام الفوح بكم وهو مطرق غضيض
والقى الدهر غير مراره مرارت غير مراره مجللا لغاليف يا بق من الغفلات قال

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

غنيّة والنار باطنة بصوت عقاب والصاحب ايضا من قصيدته الطويلة اجروا دماء اخي النبي
محمد فلجوا عزيزة وعنا وانهملوا ولصدر اللفات غير مزالة لعدا من ماض ومن مستقبل
ويجروا البنية ثرياتة بظاير فاسمع حديثا المقتل منعوا الحسين الماء وهو مجاهد
في كربلاء فيح كموج المعول منعوا اعاتب نهملوا وكذا غدا يردون في النيران او ثم تهمل
ايجز راس ابن النبي ضلوا حكما هي المتبي الخير خير خير مقبل تقضي بوا هند سيوفي الهند
في اوداج اولاد النبي وتطحن ناحت ملائكة السماء بقتلهم وبكوا اشد سفوا كاوس
الذبل فارى البكاء على الزمان محللا والتهدل بعد الخلف غير محلل كم قلت الاحزان دمو
مكذا ونزلن في القلب لا تترحل وازيب بن طاهر البيلي من قصيدة انتخبت منها هذه تمسك
بالكتاب ومن تلاه فاهل البيت هم اهل الكتاب بهم نزل الكتاب وهم تلوه وهم كانوا الهداة
الى الصواب اما ترى محمدا المختار طفلا وابن عمه تشد بالخطاب على كان صدق البرايا على
كان فاروق العذاب شفيعي في القيمة عند ربي نبي والوصي ابو تراب وفاطمة البتول
وسيدة من يخلد في الجنان مع الشباب على الطف السلام وساكنيه وروح الله في
تلك القباب نفوسا قدست في الارض قدما وقد خلصت من التطف العذاب ضاجع
فيه عبدوا فاموا وجدوا في الفداء وتوأب علمهم في ضاجعهم كعاب باروا وفي منهم رطاب
وصيرت القبور لهم قصورا منازلا فاخرات اغنية رحاب لبن قد بهم اطباق ارض كما اتخذت قرارا
كاقحاذا جاسوا وغيرها واسا فاذا كبوا اغتصاب لقد كانوا لجار لمن اناهم منا لعافين و
الهلكى الشعاب فقد وصلوا الرجات عدن وقد عضوا النعيم من العقاب بنات محمد انحت
سبايا يسحن مع الاساري النهاب منيرة الذبول مكشفات كسب الروم فاميت
الكعاب لبن ارزن كرها من حجاب فمن من التعفف في حجاب ايحمل في المقران على الحسين وقد
انحنى مباحا للكلاب فما قتل عليه ذوا النهاب ولم يحفن عليه ذوا الكعاب ولم يغسل الكريم من قصيدته
الطويلة جاءوا الى الشام المشومة اهلها المشوم بقيدهم جندهم ابليس اعنوا وقد لعنوا تعتبل
اما مهم تركوه وهو ضرج مخموس وبعوا اعز بنات محمد عجبا محاسر الحزن لبوس تبا لكما
وبلكما ارضيتما بالنار قتلا لمحبوس بعتم بدنيا غير كم جعلا بكم عز الحجوة وانه لنفيس
احز نهما من بيعة امونة لعنت وحظا لبا بعين خسيس بوس لمن بايعتموه تعسا تعسوا يا ماكم وسط الجحيم
الجحيم حبسن يا آل احمد ما البقية بعده من عصبة هم في القياس محوس كم عترة فحشت لكم

وتقطعت يوم التطوف على الحسين نفوس صبروا والينا فسوف ندبكم يوما على آ
اللعين بموس ما زلت متبعا اكم ولامركم وعليه نفسي ما حييت سوس صيد الحصر عطان
الطائفة ليبك على الاسلام من كان باكيا فقد ضيعت احكامه واستحلت غداة حسين
المرتاح ذرية وقد قتلت منه وعلت وغودرت في القفار ثما مبددا عليه عقاق الطير باتت
وظلت فما نصرة امة السوء اذ دعا لقد طاشت الاحلام منها وظلت الا ايها الواترا
باكفهم فلا سلمت تلك الاكف وشلت ونادام جهد ليحق محمد ما ان ابنه نفسه حيث حلت
فما حظوظ قرب الرسول كلا عوا وزلت بهم اقدامهم واستزلت اذا فت حز الفشل امة حزبه
هفت نعلها في كربلا وزلت ملاقو سر الرحمن امة جده وان هي صامت للاله وصلت كما
فجعت بنت الرسول بنسلها وكانوا حماة الحرب حين استقلت ومن صيد البزل انتخبت منها
ابيانا بكى الحسين لكن الذين حزنهم والامور العظيمات الجليلات هل امر عازر فحزن
دمعة بعد الحسين وسبب الفاطميات ام هل لكتيب حزن ضده لذاذة العيش تكرار
الفجيعات مثل النجوم الزواري في مراتبها انى غاب نجم بدا نجم ليقات يا امتا سوها تنوا
باجحاف كم ابرز لحجار السموات واحمد خصمكم والله منصفه بالحق والعدل منكم الهاشات
الراجين لكم ما منه رشدكم من الحلال ومن ترك الخبيثات فما صنعتم اضل الله سعيكم فيما
عمدتم اليكم في وصايات اما نبي فمقول ومكبل وهادي بكم رؤس المشحرات وقد اخذتم
بناكبين الطريق اكم ماذا اردتم شقيتم من بنياتي يقتل من عندي جبار يعاهده الحجيج ولا
السبتيات اكان هذا جزائي لا اباكم في اقربائي وفي اهل الحرمات ردوا الحجيج فحلوها
بسيكم ثم احلوا في عقوبات الهلاك فال ومن سرية زكية بنت فاطمة اخت الحسين
حين يخلو اوفي مشوق اما يهلك ياسكن قتل الحسين والحسن ظلما من طول الحزن وكل
وغيرنا اهل بيوتهم ابى على البر الوصي وفاطم التي تلقاها التقي والنابل منوا على
ابن المصطفى بتربة عجمى بها طافت الغرات سيايل قالوا له لا ما ملا الا
السيوف والقنا فان يحكم الاعياء فضا البل انا نسل يحق اباه مشقص ورماه قرعلا
ارض من سقر لا يخلص يحسن دمي اغل فهللوا ابحلوا واعضوا سيوفهم القتلة وموته في نصله
قد لهم المناصل وعقة واجبية وخضبوا لعشونه بالدم تابا معينة ما انت عنه غافلا ولا
هتكوا حرمة ورنحوا ظهره واسروا كلثوما وسقيت الحلابل ليسقن بالمثنايف بجمة

الموانح وارموز وارف عقوقها زوابل يسقان يا محمد يا حمد قد اسرتناء الاعبدا
وكنا نوكل نقدى سبايا كربلا الى الشام والبلاد متى انتعلن بالرمال بلا حمن
ناعلا الذين يلي الطاغية معد تكرها هية من يخن باب الجابية فجاحد وخالل حق
دنا بدر النجي راس الامام المرتجى بن بلدي فخر الورى ذا الدين العين الشامل يظل
في بنانه قضيب خيزرانه يبكت في ثنائه استانه طعنت الانامل انامل يجاحد
وجاحد براحد مكابد قد صدره غوايل طوايل بدرية غوابل كفرية شوهاء
جاهلية قد لمت لها الافضل فيا عيون اسكبي على بنت النبي بغيض مفرض ناضب كالسيل
يبقى الماحل روى ان ابا تو عبد السلام بن محمد القروي ثم البغدادي قال لابي العلا المعري فما
تقول شعراؤهم فقال يقولون راس ابن بنت محمد ووصيته للمسلمين على قناة يرفع والمسلمون
ينظرون ويسمع لا جارع نهم ولا متوجع ايقظت الجفا وكنت لها كرى وانمت عينا لم
تكن بك تهجع كحلت بنظرك العيون عمايه واصم نعيك كل اذن تسمع ما روضة الا تمنت
انها لك مضجع ولحظ قبرك موضع فقال المرتضى وانا اقول مع الرسول حبيبه فلبرتي في الخالدين
ابواه من علياء قرش حبذا خير الجدود وليصل الناعي يا حسين بن علي يا قتيل ابن زياد
ابن علي ياصر يعيا في البوادي لو رات فاطم بكت بدموع كالعهاد لو رات فاطمة ناحت
نوح ورقه بوادي ولطاست هي والهاء وتبكت وتنادي والدي سبط نبي قد بلا الشر الشداد
آمن شعر بني كافر ابن زياد لعن الله يزيدا وابن حرب لعن عادا هم اعادي رسول الله ابناء
اعادي ولهم عاجل خزي وعذاب في الشاد ومعاد في الجحيم اتعا شر معاد ولبعض الشعراء وقد
يشفيك دمعك من عهود بدر دما يقلبن من غليل منهلا ما قبل بعدي ابدا الا ابا في نفسي
قتيل ارتوى دم الحسين فلم يعد واوفى الحيا مواتي العقول مذ رات نفوس جبينك من جبينه
جرى دمه على خد اسيل الخلق قلب ذي ورع تقي من الاحزان والالام الطويل وقد شرقت
رماح جند زياد بدر تقي من دماء بني الرسول فوارك يا سكينة فات قلبي سبايا بان يعود الى
ذهوك فيا طول الامد من بعد قوم اديرت عليهم كاس الافول تعاقبوا تعاقبوا سنة الحرب واسيافهم
قليلات الفلول بتربة كربلا لهم ديار بنام الاهل دارست الشمول تحيات ومغفرة وروح
على تلك الهامد والحلوك واوصال الحسين ببطن وقع ملاعب للذبول والقبول برثنا يا رب
الله همن اصابل بالاذاء وبالذحول والشعوب التمري يقتل ذرية النبي ويرجون جنات

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الخلود للقاتل ما الشك عندي في كفرة قاتله لكنني قد اشك في الخالد والصاحب لا يشتق
الا بسبي بناته وسبايا نهاته والتخويف والابعاد ان لم اكن خرجت الحرب بكلها فنفاني الى البلاد و
الاجلاد انا لم افضل احدا و وصيته لعبد من عجد اشكاده عباد ياكرب بلا تخن في سبايا
وبكربنا الا كحديث بعاد اسندنماه احمد و وصيته اورواه كلب قد نماه زياد فالذين يبكي
الملايك تشتكي والجوا كلف والمتون جماد ولسليمان بن قته مرورت على ابيات آل
محمد فلم ارها امثالها حين حلت فلا بعد لقا الديار واهلها وان اصحت منهم برعي تحلت الا
ان قتيل الطف من آل هاشم اذل رقاب القوم المسلمين فذلت وكانوا غياثا ثم اصحوا رزية
لاعظمت تلك الرزايا وجلت وانشد ذا الامام الاجل ركن الاسلام ابو الفضل الكرابي
رحمه الله الامام الاجل الاسناد فخر القضاة محمد بن الحسين الارسانيدي واحد من الشعر
عين جودي بعبرة وعويل واندبي ان بكيت آل الرسول واندبي بلعة اصلب علي فذا سبيل
وخصه لعقيل واندبي كلهم بقتيل واندبي ان ندبت عمو الخاهم ليس فيها
يتوهم يخذول وعلى الذين غدوا فيهم قد علوا بصارم مسلول قال فخر القضاة وانشد في الماضي
الامام محمد بن عبد الجبار الاسمعاني من بلعة محمد سلوا سيوف محمد رخمها ما مات آل محمد
ولغير محمن الزمان صحايب تراثه هي بالجوارح والفواجع سايمه واذا الهموم تغاورت
فسلها عصاب اولادا البتول فاطمة والصاحب كافي الكفاة اسمعيل بن عباد عين جودي على
الشهيد القتيل واتركي الحزن كالخليلي الخليل كيف يشفي البكاء امام القتيل بل
والثاني بل ولو ان البحار صارت دموعي ما كفتني لمسلم بن عقيل قالوا الله والنبي مولاهم
عليا اذة قالوا ابن الرسول صرعوا حوله كواكب جن قتلوا حوله اضاغم خيل اخوة كل واحد
منهم ليث عرين وحد سيف صقيل اوسعوهم ضربا وطعنا وخرموا باصلة من سبيل و
الحسين المنوع شربة ماء بين حر الظبي وحر الغليل مشكلا بانه وقد ضمه
الدماء الهمول فجموه من بعد بضع سبيع هل سمعتم بمرضعة قتول ثم لم تطعموا سوى قتل نفس
هي نفس التكبر والتقليل هي نفس الحسين نفس رسول الله نفس الهوى وقتها نفس البتول نجوه ذبح
الاضاحي فيا قلب يصدع على العزيز الذليل وطوا جسمه وقد قطعوه وبلم من عقاب يوم
ويبل اخذوا راسه وقد بيضوه ان سهى الكفار في تشليل تعسوه على القنا فاذ هاى لا
دموعي بسيل كل سبيل واستباحوا بنات فاطمة الاصر خن حول القتيل حملوهن

قد

بالجرة

وانشا ايضا

بمرضع ب

قد كشفن على الوجوه الاقنعة سبيا بالعنف والتهويل بالكرب بكر بلا عظيم و
لرزء على النبي ثقيل كم بكى جبرئيل مما دهاه في بنيه صلوا على جبرئيل سوف تاتي الزهراء
تلهس الحكم اذا حان محشر الخلد بل وابيها وبعلها وبنوها حولها والحمام غير قليل
وتنادي يا رب ذبح اولادي لما دانوا بغير مذهبل فيناديها اللهم الهب لنار واحج
وخذ باهل الغلول يا نبي المصطفى بكيت وابكيت ونفسي لم تاذن بعد بسؤل ليت قوم
ذابت دموعها فابكي للذي ثالكم من الذل ليل فتوالى لكم عنادي وزادي يوم القاكم على
سلسبيل لم فيكم لجاج ومراء حفظت حفظ محكم التنزيل قد كفاها في الشرق و
الغرب نحواء ان يقولوا هي من قتل اسمعيل وشى كادني في التواصب فيكم حسبي الله ونعم وكيل
والصاحب ايضا قصيدة طويلة لهم وكذا ما ارم الترعي برثيه لهفوتها السفاح فسطا على
روح الحسين واهل حرم الجامع سرعوم قلوبهم بخوم بخلالاضاحي يا دمع حي على الضحا
ثم حي على الصباح في اهل حي على الصلوة واهل حي على الفلاح يحمي يزيد لنائه بين
النضايد والوشاح وبناة احمد لم كشفن على جريم مستباح ليت النواهج ما سكتن
عن النياحة والصياح يا سادتي لكم ودادي وهو داعية امتداحي وبذكركم فضلكم اغتباقي
كل يوم واصطباحي لم ابن عباد ولا كم الضريح بلا براحي ولافضل الفضلاء العظام
ونتيجة الاشراف الكرام مولانا المعظم ومقتدانا المفخم علي ابن ابي الحسن الدعوة بارضا قبل
الله منه ورسوله واهل بيته صيدة يا فاطم الظهر ثروى وغيرك قائمة فيجعل من نساءها شمت
بالطف مرة وتشتفي الجوب وتحمل الشعور ونوح الاجنيات ونحن مثل حمامات مطوقة
على القنيل بارض الغاضريات مقطع الشلوة مذبوح الغدائر ومشقوق الرداء بجد
السمهريات فانظرن وجر اب الطف من دمه مخططا كبرد الحميات يا ليت صم
صماخي قبل ان ترعى اذ جئ سبي بنات فاطميات مكشفات على الاقتاب حاسرة
مصفودة بحبوس عبهريات ولا زيد مجده العالي اذا غير ثلاثا في واحرتا السماء وزعزعت
الدنيا فاظلم نورها وقفت على عارض الطف وبدمعة ساعد فمن مقتلي غزيرها فبكيت
حسبا بالعرام وتملا ثم على العاصفات وموريها وبكيت اجسادا عراء دميته مطرقة
طافت عليه قبورها فاسعدني بتجوي وحزن ولوعتي واغور عيني دمعها ونزيرها سلاما
على القبور بكربلا فتسليما حتى على من يزورها اخص بارضا اذا قمت عندها يفوح

عليك مسكها وعبيرها ولا زيد فضله السامي لا اضحا لقه سنة الا يضر على ستوديه بلغرط
الحزن والاسف على صابيا ولادا الرسول وما اجرى عليهم من الهدوان والعسف لا
اشرقت شمس يوم صار لميلة بدور آل رسول الله في خسف لا اقمرت ليلة صارت جميعها
شموس آل رسول الله في كسف ولا بكت عين من فاضت مدامعة فطرفه ترسالت منه في الطرف
يا عين جودي عزيز الدمع من سرف جري عليهم فيا للدمع من سرف نفسي فدا انفس صارت نفوسهم
غداة طف رهين القتل والتلف اوا ما اجترا لمرار في مصيبة تحمة لا تحتوي ولا تساسب
ايراد ها انا ذا بصدد في هذا الكتاب واثقا اورد نا قليلا منها رجاء ان يثير كمن اقدته مع تبكي
ويوح هاى قوايه ولذا الدنا وعلوا ما الزمناه في صدر الكتاب بذكر بعض القصص عن التواريخ
والكتب التي لم تكن في دريتنا ولا وردته في الفهرست في الوثوق والاعتماد وتاسينا في ذلك بسنة
علمائنا الماضي رضي الله عنهم فانهم في ايراد تلك القصص الهايلة اعتمدوا على التواريخ لثقة رواتها
في الاخبار على اذا كثرها موثوقا بها بالاخبار المعتبرة الصادر دتها والله الموفق للصواب وعليه التكلان

في اخر الزمان ضار كب
بهم بها نواع الاخبار و
الملاحم والفتن التي تظهر
في اخرها

في كل باب ابوابا احوال القايم عليه السلام باب
ما ورد في كفر قتلته واللعن عليهم وشدة عذابهم في الاخرة من الانبياء السابقة وفي الكتب السالفة
والامم الماضية الاخبار القصاية والتاسعين في بعض مؤلفات الاصحاب عن كعب الاحبار حين
اسلم في ايام خلافة عمر بن الخطاب وجعل الناس يسالونه عن الملاحم التي تظهر في اخر الزمان قال ولعظمها
فتنة واشدها مصيبة لا تنسى الى ابد الابدين مصيبة الحسين ثم وهي الفساد الذي ذكر الله تعالى
في كتابه الحميد حيث قال ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس وانما فتح الفساد بقتل
ها بيل ابن آدم وختم بقتل الحسين فاولا ان الله يفتح بوقتل ابواب السموات ويوزن الدماء
بالبكاء فيكل يوما فاذا يا تم الحرة في السماء قد ارتفعت فاعلموا ان السماء تبكي حسينا فقيل يا كعب
لو لا فضل السماء كلها لا تبكي بما قتل الانبياء فمن كان افضل من الحسين فقال وبكت السماوات
قتل الحسين ان عظيم وانه ابن سيد المرسلين وانه سبط علانية مبارزة فظلما وعدوانا ولا تحفظ فيه
وصية جده رسول الله وهو مزاج ماءه وبضعة من لحمه وبضع تكر بلا التي نفس محمد بيده لتبكينه
زمرة من الملايكة في السموات السبع لا يطقون بكاءهم عليه الى اخر الدهر وان البقعة التي هبط فيها
خير البقاع وما من نبي الا واتى اليها وزوره او بكى على مصابه وكربلا في كل يوم زيارة من
الملايكة والجن والانس فاذا كانت ليلة الجمعة نزل الله ستون الف ملك يكرون على الحسين ويزكرون

فضله

فضله وانه ليبكي له السماء حسينا المذبوح وفي الارض يا عبد الله المقتول وفي البحار الفخ
الازهر المظلوم والقمر يوم قتل تنكسف الشمس بالنهار ومن الليل يخسف القمر وتدوم الظلمة
على الناس ثلثة ايام وتمطر السماء دما وما ورد ما وتدلك البحار وتغلظ البحار ولا بقية
من ذرية نبي وطائفة من شيعته الا ذين يطلبون بدمه ويا خذون بثاره اصاب الله عليهم نارا
من السماء احرقت الارض ومن عليها ثم قال كعب يا قوم كانكم تعجبون بما احدثكم به من امر الحسين
وان الله قد لم يترك شيئا كان او يكون من اول الدهر الى اخره الا وقد ذكره لموسى وما من نبي تخلف
الا وقد رفعت الدنيا من عالم الذر فعرضت عليه هذه الامة ونظر الى بهائها الى ان خلا فيها
وتكالبها على هذه الدنيا الدنية فقال ادم يا رب ما لهذه الامة الزكية وبلا الدنيا وهم افضل
الامم فقال له يا ادم انهم اختلفوا فاختلف قلوبهم وسيظهر في الفساد في الارض كفساد قابيل
حين قتل هابيل وانهم يقتلون نرخ حبيبي محمد المصطفى قرة مثل الدم قتيل الحسين ومصرعه
وثوب امة جد عليه فنظر اليهم فراهم سودة وجوههم فقال يا رب اسبط علي الانتقام كما
قتلوا فرخ نبيك اكرم عليه افضل الصلاة والسلام كامل الزيارة محمد بن عبد الله عن الثاذر عن
ابي عمرو زاذ المسمع عن جعفر في حيان عن خالد الواسطي قال حدثني من سمع كعبا يقول اول من امر قتل
الحسين ابراهيم خليل الرحمن وامر ولده بذلك واخذ عليهم العهد والميثاق ثم لعنه موسى بن
عمران وامر الله بذلك ثم لعنه داود وامر بني اسرايل بذلك ثم لعنه عيسى واكثر ان قال يا بني
اسرايل انه لعنوا قد ان ادركوا الامة فلا تجلسوا معه فان الشهيد معه كالشهيد مع الانبياء
مقبل غير مدبر وكان ينظر الى بقعته وما من نبي الا وقد زار كربلا ووقف عليها وقال ليقعة
كثيرة الخير يهبط بها نور العز الازهر

توضيح قوله مقبل الاصوب مقبلا اي كشهيد استشهد وهم
حاله كونه مقبلا على القتال غير مدبر عليه ما في الشرح صفة لقوله كاشهيد لانه في قوة النكرة وفي بعض
مؤلفات المتاخرين ان الخليج ابن زياد لعنه الله قد حرب الحسين كانوا سبعين الف فارس فقال
ابن زياد قد اعفيتك يا عمر فارددنا عهدنا الذي كتبنا اليك بولايا الري فقال العمر لهلعلي
الليلة فقال له قد امهلتك فانصرف الى عمر سعد الذي نزله وجعل يبشر قومه واخوانه ومن يتولى
من اصحابه فلم يشر عليه احد بذلك وكان عند عمر بن سعد رجل من اهل الحجر يقال له كامل وكان
صديقا لابيه مرة قبل ذلك فقال له يا عمر ما لك اتبهيئة وحركة فاذا الذي اتاك عازم عليه وكان
كامل كاسمه ذا راي وعقل ودين كامل فقال له ابن سعد لعنه الله ان قد ولاني امر هذا الجيش

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فحرب الحسين وانما قتله عندي واهل بيته كاكلا وكثر بكاء وانا قتلته خرجت
الى ملك الروم فقال له كامل اقم عندي فقال لك يا عمر بن سعد تريد ان تقتل الحسين بن بنت
رسول الله ثم قال له ويلك بينك يا عمر اسفهت الحق وضللت الهدى اما تعلم الا حرب
من تخرج ولمن تقاتل انا لله وانا اليه راجعون والله والله لو اعطيت الدنيا وما
فيها على قتل رجل واحد من امة محمد لما فعلت فكيف تريد تقتل الحسين بن بنت
رسول الله وما الذي تقوله غدا لرسول الله اذا وردت عليه وقد قتلت ولده وقرة
عينه وثمرة فؤاده وابن بضعة سيدة نساء العالمين وابن سيدا الوصيين وهو سيد شباب
اهل الجنة من الخلق اجمعين وانت في زماننا هذا نجم للزجدة في زمانه وطاعته فرض علينا كطاعة
الله تعالى فمهما فرط الاسرائيلي وهو من آمن بموسى فقال له يا نجا الله اذا ثبت ذنبا عظيما فاسأل
ربك ان يعفو عني فانهم وسار فلما ناجى ربه قال له يا رب العالمين اسألك وانت العالم قبل
نطق قال له يا موسى ما سألتني اعطيك وما زدت بلا بلغك قال له ربان فلانا عبدك الاسرائيلي
اذنب ذنبا وسألك المغفرة قال يا موسى اعفو عمن استغفرني الا قاتل الحسين قال له موسى يا
رب ومن الحسين قال له الذي مر ذكره عليك بجانب الطور قال يا رب ومن يقتله قال يقتله
امة جده الباغية الطاغية فارفض كربلا وتغفر فرسه وتحمحم وتصهل وتقول في صهيلها
اللهم العنه ثلاثة ثم قتلت ابن بنت نبيها فيبقى ملقى على الرمال من غير غسل ولا كفن ويجب
رجلاه وتسبى نساؤه في البلدان ويقتل ناصروه وتشرف رؤسهم مع رأسه على اطراف الرماح
يا موسى صغيرهم يمتد العطش وكبيرهم جلده لم تمكن يستغيثون ولا ناصر ولا مجير
ولا اجارة فيبكي موسى ويقول يا رب وبالك القائلين من العذاب قال يا موسى عذاب يستغيث منه
اهل النار لانهم حتى لا شفاعة جده ولو لم تكن كرامة لحسنت بهم الارض قال
موسى يرب الليل اللهم منهم ومن رضي بفعالهم فقال سبحانه يا موسى كذبت رحمتي اوسع
من عبادي واعلم انه من بكى عليه او بكى او تباكى حرمت جسده على النار يا موسى
جوامع ما ورد من كفر قتلته واللعن عليهم وشدة عذابهم في الدنيا والاخرة على لسان
نبينا وائمتنا صلوات الله عليهم اجمعين الاخبار الصحابة والتابعين عن رسول الله كالم
الزيارة محمد الحميري عن الحسن بن علي بن زكريا عن عمرو بن الحارث عن اسحق بن بشر عن العوام
مولى قريش قال سمعت ولاي عمر يقول سمعت رسول الله والحسن والحسين وجبريل
يقبل هذا مرة ويقبل هذا مرة ويقول الحسين مرة اولى من يقتل الائمة الصادق عليه السلم

ابوك سعد ما يطاوعك عنا يا كامل فحدثه بما سمعه من الراهب فقال له صدقت فرأت
سعدا اخبرك فانه نزل بدير هذا الراهب مرة من قبل فاخبره انه هو الرجل الذي يقتل ابن
بنت رسول الله فقال ابوك سعد من ذلك وخشي ان تكون انت قاتله فبعدك عنه وافقا
فاحذر يا عمر ان تخرج عليه لكون عليك نصف عذاب اهل النار قال فبلغ الخبر ابن زياد
فاستدعى بكامل وقطع لسانه فعاش يوما او بعض يوم ومات رحمه الله قال وحكى موسى بن
عمران رأى اسرائيليا مستجيرا وقد كسته الصفرة واعترى بدنه الضعف وحكم بفرائصه الارتجاف
وقد اشتد رجيفه وغارت عيناه وضعف لانه كان اذا دعاه ربه للمناجاة يصير كذلك من
خيفة الله تعالى فعرفه الاسرائيلي وهو ممن آمن به فقال له يا نجا الله اذا ثبت ذنبا عظيما فاسأل
ربك ان يعفو عني فانهم وسار فلما ناجى ربه قال له يا رب العالمين اسألك وانت العالم قبل
نطق قال له يا موسى ما سألتني اعطيك وما زدت بلا بلغك قال له ربان فلانا عبدك الاسرائيلي
اذنب ذنبا وسألك المغفرة قال يا موسى اعفو عمن استغفرني الا قاتل الحسين قال له موسى يا
رب ومن الحسين قال له الذي مر ذكره عليك بجانب الطور قال يا رب ومن يقتله قال يقتله
امة جده الباغية الطاغية فارفض كربلا وتغفر فرسه وتحمحم وتصهل وتقول في صهيلها
اللهم العنه ثلاثة ثم قتلت ابن بنت نبيها فيبقى ملقى على الرمال من غير غسل ولا كفن ويجب
رجلاه وتسبى نساؤه في البلدان ويقتل ناصروه وتشرف رؤسهم مع رأسه على اطراف الرماح
يا موسى صغيرهم يمتد العطش وكبيرهم جلده لم تمكن يستغيثون ولا ناصر ولا مجير
ولا اجارة فيبكي موسى ويقول يا رب وبالك القائلين من العذاب قال يا موسى عذاب يستغيث منه
اهل النار لانهم حتى لا شفاعة جده ولو لم تكن كرامة لحسنت بهم الارض قال
موسى يرب الليل اللهم منهم ومن رضي بفعالهم فقال سبحانه يا موسى كذبت رحمتي اوسع
من عبادي واعلم انه من بكى عليه او بكى او تباكى حرمت جسده على النار يا
جوامع ما ورد من كفر قتلته واللعن عليهم وشدة عذابهم في الدنيا والاخرة على لسان
نبينا وائمتنا صلوات الله عليهم اجمعين الاخبار الصحابة والتابعين عن رسول الله كالم
الزيارة محمد الحميري عن الحسن بن علي بن زكريا عن عمرو بن الحارث عن اسحق بن بشر عن العوام
مولى قريش قال سمعت ولاي عمر يقول سمعت رسول الله والحسن والحسين وجبريل
يقبل هذا مرة ويقبل هذا مرة ويقول الحسين مرة اولى من يقتل الائمة الصادق عليه السلم

كامل الزيارة ابن الوليد عن الصفار عن اليقطيني عن زكريا المؤمن عن ابوب بن عبد
الرحمن وزيد ابي الحسن وعبادا جميعا عن سعد الاسكاف قال ابو عبد الله قال
رسول الله من سره ان يحيى حياتي ويموت مماتي ويدخل جنة عدن قضيب غرسه ربي
بيده فليتول عليا والاوصياء من بعده وليسلم لفضلهم فانهم الهداة المرضيون اعطاهم
الله فهمي وعلمي وهم عترتي من خلقي ودمي الى الله اشكو عدوهم من امتي المنكرين لفضلهم
القاطعين فيهم صلتي والله ليقتلن ابني لا انالهم شفاعتي الصادق عن ابيه عن زين العابدين
عن رسول الله الحجة العلوق عن احمد الهداني عن يحيى بن الحسن عن محمد بن همون عن عبد
الله بن همون عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عن ابيه قال قال رسول الله ستة لعنهم الله
وكل نبي مجاب الزاد في كتاب الله والمكذب بقدر الله والتارك لسنتي والمستحل من عترتي
ما حرم الله المتسلط بالجبروت ليذل من اعز الله ويعز من اذل الله والمستأثر بفيء المسلمين
المستحل له ما قد مضى من مثل هذا الخبر باسانيد متعددة في باب اقتضاء والقدر ونحن عن
ابائه عن رسول الله عيون اخبار الرضا بالاسناد الماضي عن الرضا عن ابائه عليهم السلم قال قال
النبي يقتل الحسين شهرا الامة ويتبرأ اهل من ولده من يكفر بي الحسن العسكري عن رسول الله
تغير الامامة قال رسول الله لما نزلت واذا خذ ناسيت فلا تستقدون وما تكاد الاية اليهود
الذين نقضوا عهد الله وكذبوا رسل الله وقتلوا اولياء الله فلا انبئكم بمن يضاهيهم من
يهود هذه الامة قالوا بلى يا رسول الله قال قوم من امتي ينتحلون ائمتهم من اهل بيتي يقتلون
افاضل ذرية نبي واطايب اوصياء ويبدلون شريعتي وسنتي ويقتلون ولدي الحسن و
الحسين كما قتل اسلافهم يهود زكريا ويحيى الا وان الله يلعنهم كما لعنهم ويبعث على بقايا ذراريهم
قبل يوم القيامة هادية يهدي قوما من ولد الحسين عليه السلم بمجرتهم بسيوفها وليالية الى نار جهنم
الا ولعنة الله على قتلة الحسين ومجيبهم وناصريهم والساكتين عن لعنهم من غير تقية يا بكم
وصلى الله على الباكين على الحسين رحمة وشفقة والملاعنين لاعدائهم والمتبلين عليهم
غيظا وخشية الاوان الراضين بقتل الحسين شركاء قتلة الاوان قتلة واعوانهم واشياعهم
والمقتدين بهم برآء منه بن الله ان الله لما امر ملائكته الموكلين بالمقرين بان يتلقوا موتهم
المصبوبة بقتل الحسين الى الحزن في الجنان فيمزجوها بماء الحيوان فتزيد عذبا وبهجة
ويتلقونها في الهاوية ويمزجونها بحميمها وصديدها وغسلينها فتزيد في شدة

حرارتها وغليانها الف ضعف اشتد بها غيظ المنقولين اليها من اعداء آل محمد عذابهم
الكلب في بعض ولقاب اصحابنا سلام على بعض اصحابنا قال راية التوبة يمضي احد
الحسنة كابيض الوجه الشكر وهو يقول حسبي ربي ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير
وابيض الله من ابيض حسبي احب الله فمن احب حسبنا وابيض الله من ابيض حسبي سبط من الاسباط لعن الله قاتله فمن احب قتله
وقال يا محمد ان الله تعالى يحيى ذكر اسبعين الفا من المنافقين وسبعة الاف من شيعة
بني الحسين سبعين الفا وسبعين الفا من المعتدين وان قاتل الحسين في تابوت
من النار ويكون عليه نصف عذاب اهل الدنيا وقد شدت يداه ورجلاه بسلاسل من نار
وهو منكوس على رأسه وقد رجحته ولد ريح يتعوذ اهل النار من شدة نتنها وهو يهوي فيها خالدا
ذائقا العذاب الاليم لا يفتر عنه وليس في جهنم جهنم وروي ايضا في بعض الاخبار ان ملكا
من ملائكة الصفيح الاعلى اشتاق الى رؤية النبي وسأله ان يأذن ربه يا له النزول الى الارض لزيارته
وكان ذلك الملك لم ينزل الى الارض ابدا منذ خلقت فلما اراد النزول وحى الله اليه يقول
ايها الملك اخبر رسولي محمدا انه ان رجل من امته سماه يزيد يقتل فرخ الطاهرين الطاهرة فتفرق
البتول مريم بنت عمران فضاق الملك لقد نزلت الى الارض وانا مسرور برؤية نبيك محمد
فكيف اخبره بهذا الخبر فاقطع والله لا استجي منه انا فجعه بقتل ولده فليتني لم انزل الى
الارض قال فغودي الملك من فوق راسه ان اضرما امرت به فرجع الملك الى رسول الله
ونشر صحيفته بين يديه وقال يا رسول الله اتاني قد سألتني ان ترى ربك والنزول الى الارض شوقا
لرؤيتك وزيارتك فبئس ربك كان لعلم اجهلني ولم تأذن لهذا الخبر لكن لا بد من امضاء امر ربي
عز وجل اعلم يا محمد ان رجلا من امتك اسمه يزيد يزاوله الله لعنا في الدنيا وعذابا في الاخرة فيقتل
فرخ الطاهرين الطاهرة ولن يتمتع قاتله في الدنيا من بعده الا قليلا ويأخذه الله مقاصا
له على سوء عمله ويكون مخلدا في النار فبكى النبوة بكاء شديدا فقال اتقيا الملك هل تعلم انه
قتيل لدي وفرخ ابنتي فقال لا يا محمد بل يريهم الله خلاف ظنهم فلهم يهم في دار الدنيا
وظلم في الاخرة عذاب اليم يا باب ان قاتله ولد زنا الاخبار
الائمة الصادق عليه السلم كامل الزيارة ابي وجماعة مشايخنا عن سعد عن ابن عيسى وابن ابي الخطاب
عن جعفر بن بشير عن حماد عن كليب بن معاوية متلازما عن ابي عبد الله قال كان قاتل يحيى بن زكريا
ولد زنا وكان قاتل الحسين ولد زنا ولم تبك السماء الا عليهما ومنذ ان الوليد ومحمد بن

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

احمد بن الحسين معاً عن الحسن عن فضالة عن كليب بن معوية مثله ومنه ابن الوليد عن الصفار
عن ابن عيسى عن ابن فضال عن مروان بن مسلم عن اسمعيل بن كثير عن ابي عبد الله مثله ومنه
ومنه ابي وابن الوليد معاً عن الصفار عن ابن عيسى عن ابن فضال عن ابي بكير عن زرارة
عن عبد الخالق عن ابي عبد الله ع كان قاتل الحسين بن علي ع ولد زنا وقاتل يحيى بن زكريا
ولد زنا ومنه محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن صفوان عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله
مثله ومنه ابي عن سعد عن ابن هاشم عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابن مسكان عن ابي عبد الله ع
قال قاتل الحسين بن علي ع ولد زنا خاتمة قال مؤلف كتاب الزام النواصب وغيره ان
ميسون بنت بحدل الكلبية امكنت عبد ابيها من نفسها فحملت يزيد لعنه الله والى هذا
اشار النسابة الكبري بقوله هجو فان يكن الزمان اتى علينا ؛ بقتل الترك والموت الوحي
فقد قتل الدعي وابن كلب ؛ بارض الطف اولاد النبي ؛ اراد بالدعي عبيد الله بن زياد لعنه
الله فان اباه زياد بن سمية كانت امه سمية مشهورة بالزنا وولد على فراش ابي عبيد
عبد بني علاج من ثقيف فادعى معوية ان ابا سفيان لعنهما الله زنا بام زياد وانه
اخوه فصار اسمه الدعي وكانت عايشة تسميه زياد بن ابيه لانه ليس له اب معروف
ومراده بعبد كلب يزيد بن معوية لانه من عبد بحدل الكلبي واما عمر بن سعد لعنهما الله
فقد نسبوا اباه سعداً الى غير ابيه وانه من رجل من بني عذرة كان حداً لامه ويشهد بذلك
قول معوية حين قال سعد لمعوية انا احق بهذا الامر منك فقال له معوية يابى عليك ذلك
بنو عذرة وضرط له روى ذلك النوفل بن سليمان من علماء السنة ويدل على ذلك قول
السيد الحميري قدماً تداعوا زنيماً ثم سادهم ؛ لولا خمول بني سعد لما سادوا ؛

باب فيما ورد في لعن حمام الراعبي على قتلة الحسين ع الاخبار
الائمة الصادقية ع الكافي العدة عن احمد بن محمد عن الجاموراني عن ابن ابي حمزة عن صندل
عن داود بن فرقد قال كنت جالساً في بيت ابي عبد الله ع فنظرت الى حمام راعبي يقرقر فنظر الي ابو عبد الله ع فقال يا داود اتدري ما يقول هذا الطير قلت لا والله
جعلت فداك قال يدعو على قتلة الحسين ع فاتخذوه في منازلكم ومنه علي عن ابيه عن
النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال اتخذوا الحمام الراعبية في بيوتكم فانها تلعن قتلة
الحسين بن علي بن ابي طالب ع ولعن الله قاتله باب ثواب

اللعن

اللعن على قتلته عند شرب الماء وغيره وينبغي ان يقال عند ذكره الاخبار الائمة الصادقية ع
كامل الزيارة محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن
ابن كثير عن داود الرقي قال كنت عند ابي عبد الله ع اذا استسقى الماء فلما شربه رايته
قد استعبر واغرورقت عيناه بدموعه ثم قال لي يا داود لعن الله قاتل الحسين فما من عبد شرب
الماء فذكر الحسين ولعن قاتله الا كتب الله له مائة الف حسنة وحط عنه مائة الف سيئة
ورفع له مائة الف درجة وكانما اعتق مائة الف نسمة وحشره الله يوم القيمة ثلج الفؤاد
ومنه الكليني عن علي بن محمد عن سهل عن جعفر بن ابراهيم عن سعد بن سعد مثله امالي الطوسي
المفيد عن احمد بن الوليد عن ابيه عن الصفار عن ابن عيسى عن ابن ابي عمير عن الحسن بن ابي فاختة قال
قلت لابي عبد الله اني اذكر الحسين بن علي عليهما السلم فاي شيء اقول اذا ذكرته فقال قل
صلى الله عليك يا ابا عبد الله تكررها ثلثاً الخبر الرضا عليه السلام عيون اخبار الرضا ماجيلويه
عن علي عن ابيه عن الريان بن شبيب عن الرضا ع قال يا ابن شبيب ان سرك ان تسكن الغرف
المبنية في الجنة مع النبي ص فالعن قتلة الحسين ع يا ابن شبيب ان سرك ان يكون لك من
الثواب مثل ما لمن استشهد مع الحسين ع فقل ما ذكرته يا ليتني كنت معهم فافوز فوزاً
عظيماً الخبر عيون اخبار الرضا عن ابن عبدوس عن ابن قتيبة عن الفضل عن الرضا ع قال من نظر الى الفقاع
او الى الشطرنج فليذكر الحسين ع وليلعن يزيد وآل زياد يمحو الله عز وجل بذلك ذنوبه
ولو كانت كعدد النجوم باب ما وجد من عذاب
قاتليه في الكنايس وغيرها الاخبار الصحابة والتابعين المناقب لابن شهرآشوب ودلايل النبوة
عن ابي بكر البيهقي بالاسناد الى ابي قبيل وامالي ابي عبد الله النيسابوري ايضاً انه لما قتل
الحسين ع واحتز راسه فعدوا في اول مرحلة يشربون النبيذ ويتحيون بالراس فخرج عليهم
قلم من حديد من حايط فكتب سطراً بالدم شعر اترجوا امة قتلت حسيناً ؛ شفاعة
جده يوم الحساب ؛ قال فهربوا وتركوا الراس ثم رجعوا وفي كتاب ابن بطة انهم وجدوا ذلك
مكتوباً في كنيسة وقال انس بن مالك احتفر رجل من اهل نجران حفيرة فوجد فيها لوح
من ذهب فيه مكتوب هذا البيت وبعده شعر فقد قدموا عليه بحكم جور ؛ فخالف حكمهم حكم
الكتاب ؛ ستلقى يا يزيد غداً عذاباً ؛ من الرحمن يا لك من عذاب ؛ فسالناهم منذ كم هذا في
كنيستكم فقالوا قبل ان يبعث نبيكم بثلثمائة عام باب

شدة عقابه في عالم البرزخ الاخبار الائمة الصادقية ع عقاب الاعمال ابن
المتوكل عن محمد العطار عن الاشعري عن احمد بن محمد عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن
عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن بكر الارجاني قال صحبت ابا عبد الله في طريق مكة
من المدينة فنزل منزلاً يقال له عسفان مررنا بجبل هو على يسار الطريق وحش فقلت
يا ابن رسول الله ما اوحش هذا الجبل ما رايت في الطريق وجبل مثله فقال يا ابن بكر
اتدري اي جبل هذا جبل يقال له الكمد وهو على واد من اودية جهنم فيه قتلة ابي الحسين ع
استودعهم فيه تجري من تحته مياه جهنم من الغسلين والصديد والحميم الان وما يخرج من جهنم
وما يخرج من طينة خبال وما يخرج من لظى وما يخرج من الحطمة وما يخرج من سقر وما يخرج من
الجحيم وما يخرج من الهاوية وما يخرج من السعير وما مررت بهذا الجبل في مسيري فوقفت
الا رايتهما يستغيثان ويتضرعان واني لانظر الى قتلة ابي فاقول لهما ان هؤلاء انما
فعلوا لما اسستما لم ترحمونا اذ وليتم وقتلتمونا وحرمتمونا ووثبتم على حقنا واستبددتم
بالامر دوننا فلا رحم الله من رحمكما وذوقوا وبال ما صنعتما وما الله بظلام للعبيد
كامل الزيارة مثله وفي اخره زيادات اوردناها في باب جوامع ما يتضمن كفر الثلثة ونفاقهم
ولعنهم وعذابهم باب فيما ورد عن النبي والائمة
عليهم السلم في شدة عذاب قتلته في عالم البرزخ والقيمة عموماً الاخبار الائمة امير المؤمنين ع
الفردوس عن علي عليه صلوات الله وسلامه عليه قال قاتل الحسين ع في تابوت من نار عليه
نصف عذاب اهل الدنيا الباقر عن رسول الله ص عقاب الاعمال ابن الوليد عن الصفار عن
ابن هاشم عن عثمن بن عيسى عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص ان في النار
منزلة لم يكن يستحقها احد من الناس الا بقتل الحسين بن علي ويحيى بن زكريا ع كامل الزيارة
ابي عن سعد عن ابن هاشم مثله الصادق ع امالي الطوسي المفيد عن ابن قولويه عن ابيه عن سعد
عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن ابي محمد الانصاري عن معوية بن وهب قال كنت جالساً عند
جعفر بن محمد عليهما السلم اذ جاء شيخ قد انحنى من الكبر فقال السلام عليك ورحمة الله
وبركاته فقال له ابو عبد الله ع وعليك السلام ورحمة الله يا شيخ ادن مني فدنا منه
وقبل يده وبكى فقال له ابو عبد الله ع وما يبكيك يا شيخ قال له يا ابن رسول الله انا مقيم
على رجاء منكم منذ نحو من مائة سنة اقول هذه السنة وهذا الشهر ولا اراه فيكم فتلومني

ان ابكي قال فبكى ابو عبد الله ع ثم قال يا شيخ ان اخرت منيتك كنت معنا وان عجلت
كنت يوم القيمة مع ثقل رسول الله ص فقال الشيخ ما ابالي ما فاتني بعد هذا يا ابن رسول
الله فقال له ابو عبد الله ع يا شيخ ان رسول الله ص قال اني تارك فيكم الثقلين ما ان تمسكتم
لن تضلوا كتاب الله المنزل وعترتي اهل بيتي تجيء وانت معنا يوم القيمة ثم قال يا شيخ احسبك
اهل الكوفة قال لا قال فمن اين قال من سوادها جعلت فداك قال ابن انت من جد الحسين المظلوم ع
قال اني لقريب منه قال كيف اتيانك له قال اني لاتيه واكثر قال يا شيخ ذاك دم يطلب
الله به ما اصيب ولد فاطمة ولا يصابون بمثل الحسين ولقد قتل ع في سبعة عشر من اهل بيته
نصحوا الله وصبروا في جنب الله فجزاهم الله احسن جزاء الصابرين انه اذا كان يوم القيمة اقبل
رسول الله ص ومعه الحسين ع ويده على راسه يقطر دماً فيقول يا رب سل امتي فيم قتلوا ابني
وقال ع كل الجزع والبكاء مكروه سوى الجزع والبكاء على الحسين ع عقاب الاعمال ابي عن سعد
عن ابن يزيد عن زياد القندي عن محمد بن ابي حمزة عن عيص بن القاسم قال ذكر عند ابي
عبد الله ع قاتل الحسين بن علي ع فقال بعض اصحابه كنت اشتهي ان ينتقم الله منه في
الدنيا فقال كانك تستقل له عذاب الله وما عند الله اشد عذاباً واشد نكالاً الرضا
عن آبائه عن رسول الله ص عيون اخبار الرضا بالاسانيد الثلثة عن الرضا عن آبائه عليهم السلم قال
قال رسول الله ص ان قاتل الحسين بن علي ع في تابوت من نار عليه نصف عذاب اهل الدنيا
وقد شد يداه ورجلاه بسلاسل من نار منكس في النار حتى يقع في قعر جهنم وله ريح يتعوذ
اهل النار الى ربهم من شدة نتنه وهو فيها خالد ذائق العذاب الاليم مع من شايع على
قتله كلما نضجت جلودهم بدل الله عز وجل عليهم الجلود غيرها حتى يذوقوا العذاب الاليم
لا يفتر عنهم ساعة ويسقون من حميم جهنم فالويل لهم من عذاب النار صحيفة الرضا ع مثله
باب انتقام الله تع من قتلته في الرجعة والعلة
التي من اجلها اخر الله العذاب عن قتلته ع والعلة التي من اجلها يقتل اولاد قتلته ع الاخبار
الرسولية والصحابة والتابعين فردوس ابن شيرويه عن ابن عباس عن النبي ص قال قال لي
جبرئيل قال الله عز وجل قتلت بدم يحيى بن زكريا سبعين الفاً واني اقتل بدم ابنك
الحسين بن علي ع سبعين الفاً وسبعين الفاً المناقب لابن شهرآشوب تاريخ بغداد
وخراسان والابانة والفردوس قال ابن عباس اوحى الله تع الى محمد ص اني قتلت بيحيى ابن

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas
jabir.abbas@yahoo.com

Presented by: Rana Jabir Abbas

زكريا سبعين الفا وقتل يابن بغتان سبعين الفا سبعين الفا الا الائمة على ابن الحسين ع المناقب لابن شهرآشوب عن علي بن الحسين ع قتل خرجنا مع الحسين فما زال منا لا الا ابكى عينه الا وذكر يحيى بن زكريا وقتل يوما بغي هوان الدنيا على الله ان راس يحيى يهدى الى بغي من بغايا اسرائيل وفي حديث مقاتل عن زين العابدين ان امرأة ملك بغي اسرائيل كبرت واراد ان تزوج بنتها وتعنتها الى الملك فذهبت واعجبت بين يديه فقال لها الملك سليني حتى اعطيك فقالت ائتني برأس يحيى بن زكريا فقال الملك يابنية سلي حاجة غير هذا فقالت ما اريد غيره وكان الملك اذا كذب فيهم عزل عن ملكه فجبر بين ملكه وبين قتل يحيى فقتله ثم بعث براسه اليها في طشت من ذهب فاسرعت الاخذ فاخذتها وساخ الله عليها بحيث تضرعت فجعل يرمي عليهم بالمناجيق ولا تعمل شيئا فخرجت اليه عجوز من المدينة فقالت انها الملك ان هذه مدينة الانبياء لا تفتح الا بما اذل عليه قال لك ما سالت قالت ارجها بالحيث والعذرة ففعل فقطعت فدخلها فقال علي بالجوز فقالت لها ما حاجتك قالت دم يعلق فاقتل عليه حتى يبكي فقتل عليه سبعين الفا حتى سكن يا ولدي يا علي والله لا يكذبني حتى يبعث الله المهدي فيقتل عودي من المنافقين الكفرة الفسقة سبعين الفا الباقر عليه السلام كامل الزيارة ابي عن سعد عن ابن عيسى عن محمد بن سنان عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال تالله لا هذه الامة ابدا تقتل ابدا ولكن امنوا في الجهوة الدنيا وبوم القيمة يقوم الاشهاد قال الحسين بن علي ع منهم والله بنصر بعد ثم قال والله لقد قتل قبلة الحسين ع ولم يطلب بدمه بعد ومنه ابي عن سعد عن ابن عيسى عن ابان بن مروان عن منصور بن حكيم الحناط عن بريس عن ابي خالد الكابلي عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول في قول الله عز وجل اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير قال علي والحسن والحسين عليهم السلام

الحد هاهنا

نقتبر الغيا ثم قال الحسن بن سياع المروي بريضة عن احدهما ع في قول الاحد وان الا على الظالمين قال الاعلى ذرية قتلة الحسين ومنه عن ابراهيم بن هزيز رواه عن احدهما ع قلت فلا يحل قتال الاعلى الظالمين قال لا يحل قتال احد الا على نسل ولد قتلة الحسين الصادق ع عقاب الاعمال لابن الوليد عن الصفار عن احمد عن محمد عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول لقائم منا اهل البيت يقتل ذراري قتلة الحسين بفعالها كامل الزيارة محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن الحسين عن عشرين عيسى عن سماعة

عن

عن ابي عبد الله ع في قول الله تبارك وتعالى لا عهدي الظالمين قال لا يقتل الحسين ع ومنه ابي عن سعد عن ابن هاشم وابن ابي الخطاب عن عمر بن حنظلة عن بريد العجلي مثله ومنه لعل المراد بالعهد ان ما يعني ظاهرا عهدنا وان كان في الواقع موافقا للعهد كامل الزيارة محمد بن جعفر القرشي الرزاز عن ابن ابي الخطاب عن موسى بن سعدان الحناط عن عبد الله بن القاسم الحضرمي عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين قال قتل امير المؤمنين وطعن الحسن بن علي ع والعلو علوا كبيرا قتل الحسين بن علي ع فاذا جاء وعد اولاهما قال اذا جاء نصر الحسين بن علي ع بعثنا عبادا لنا اولي باس شديد فجاسوا خلال الديار وقوما يبعثهم الله قبل قيام القائم لا يدعون وترا لآل محمد الا احرقوه وكان وعدا لله مفعولا ومنه ابن الوليد عن الصفار عن ابن معروف عن محمد بن سنان عن رجل قال سالت عن ابي عبد الله ع في قوله ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل قال ذلك قائم آل محمد ع يخرج فيقتل بدم الحسين بن علي فلو قتل اهل الارض لم يكن مسرفا وقولهم لا يسرفن في القتل لم يكن شيئا أ يكون سرفا ثم قال ابو عبد الله ع يقتل والله ذراري قتلة الحسين بفعال آبائها المناقب لابن شهرآشوب الصادق ع قتل الحسين مائة الف دماء طلب بثارها الرضا عن الصادق ع علل الشرائع وعيون اخبار الرضا الهمداني عن علي عن ابيه عن الطيري قال قلت لابي الحسن الرضا ع يا بن رسول الله ما تقول في حديث روي عن الصادق ع انه قال اذا خرج القائم قتل ذراري قتلة الحسين بفعالها فقال ايا هما فاعلم هو كذلك فقلت وقول الله عز وجل ولا تزر وازرة وزر اخرى ما معناه قال صدق الله في جميع اقواله ولكن ذراري قتلة الحسين عع يرضون بفعال آبائهم ويفتخرون بها ومن رضي شيئا كان كمن اتاه ولو ان رجلا قتل بالمشرق فرضي بقتله رجل بالمغرب لكان الراضي عند الله شريك القاتل وانما يقتلهم القائم ع اذا خرج لرضاهم بفعل آبائهم قال قلت لم اجاء شيء هذا القائم منكم اهل البيت دون غيره قال لان كل ابن بنت قوم فهو منهم وانما يقتل بالسيف من حاربه وابى بيعته لانهم مرتدون عن دين الله عز وجل بل الحق العسكري عن آبائه عليهم السلام عن زين العابدين ع تفسير الامام والاحتجاج بالاسناد الى ابي محمد العسكري عن آبائه عليهم السلام ان علي بن الحسين ع كان يذكر حال من يستخفهم الله قردة

من بني اسرائيل ويحكي قصتهم فلما بلغ الخبر هنا قال ان الله تعالى مسخ اولئك القوم لاصطياد الحيتان فكيف ترى عند الله يكون حال من قتل ولد رسول الله وهتك حرمته ان الله تعالى وان لم يعجلهم في الدنيا فان لهم من عذاب الآخرة اضعافا مضاعفة عذاب المسخ فقيل له يا بن رسول الله فانه قد سمعنا منك هذا الحديث فحالنا بين بعض النصاب فان كان قتل الحسين ع بالطف هو اعظم من صيد الحيتان في السبت فما كان غضب الله عليهم كما غضب على هؤلاء يا ذرى ان قتل الحسين ع قتل هؤلاء النصاب فان كان ابليس معاصيا عظم من معاصي من كفر بالله من شذ منهم كقوم نوح وقوم لوط وآل فرعون فان ابليس وهؤلاء الجهال انما اتوا الى الله من قبل هؤلاء الذين قصروا عن ابليس في موبقاته و اهملوا ابليس مع ما اتاه لكشف الخبر بات الآكان ربنا عز وجل حكيما يدبر ويحكم في من اهمل وفي من استبقى فكذلك هؤلاء الصائدون في السبت وهؤلاء القاتلون للحسين ع يتساوون في الفريقين ما يعلم انه اولى بالعقوبة والحكمة لانه انما يفعل ويحكم بما يشاء ويريد وقال الباقر عليه السلام لما حدث علي بن الحسين ع بهذا الحديث قال له رجل يا بن رسول الله كيف يعاتب الله ويمسخ هؤلاء الاخلاق على ما يمسخ اولئك اسلافهم وهو يقول ولا تزر وازرة وزر اخرى فقال زين العابدين ع ان القرآن تنزل بلغة العرب فخص بخاطب فيه اهل الفسق ان يفهم ثم يقول الرجل لعبيه او لاخر قم وعد على بالك كذا لا يريد بذلك الا ان يفهم ما يشير اليه ذلك ولكن ربنا هو لا يعذب الا بعد الوعيد والبيان فحالهم اذا وقوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى وهذه الآية انما هو توبيخ لاسلافهم وتحقيق العذاب على هؤلاء الموجودين لان ذلك هو اللغة التي نزل بها القرآن ولان هؤلاء الاخلاق ان يرضوا بما فعل اسلافهم صوبون بذلك لهم فجاز ان يقال انهم فعلوا الذي رضوه منهم فعلهم

باب

ما يجعل الله به قتلة الحسين ع من العذاب في الدنيا وما ظهر من اعجاز واستجابة دعائه في ذلك عند الحرب وبعد الاخبار الصحاح والثابتة والآراء المناقب لابن شهرآشوب روى ان الحسين ع قال لعمر بن سعد اما يقر لعيني ان لا اكل من بر العراق بعدك الا قليلا فقال مستهزئا يا ابا عبد الله فالشعير خلف فكان كما قال لم يصل الى الكوفة وقتل المختار بعد ما اتى على سبعة اقطان بر ويروى عن ابن عيينة قال ادركت من قتلة الحسين رجلان اما احدهما فانه طال ذكره حتى كان يلقمه وفي رواية كان يحمله

على

على عاتقه واما الآخر فانه كان يقبل الزاوية فيشربها الى آخرها ولا يروى وذلك ان نظر الى الحسين ع وقال هو ذا هو الى ظهره بماء وهو يشرب فرماه بسهم فقال الحسين ع لا ارواك الله من ماء في دنياك ولا في آخرتك وفي رواية ان رجلا من كلب رماه بسهم فشك شدقه فقال الحسين ع لا ارواك الله من ماء في دنياك ولا في آخرتك فعطش الرجل على الفور فجعل يشرب الماء ولا يروى فكان يستسقي ويشرب حتى مات وتورم بطنه وانتفخ كالترس اللزوم والمصوق المناقب لابن شهرآشوب المقتل عن ابن بابويه والتاريخ عن الطبري قال ابو القاسم اوعز رجل بالحسين ان لا تذوق من الفرات قطرة حتى تموت وعز على حكام الامير فقال الحسين اللهم اقتله عطشا ولا تغفر له ابدا فكان يعب الماء ويقول اعطشوني اعطشوني حتى تقطع وفي الطبري الماء ورد على النار تاريخ الطبري انه كان هذا المنادي عبد الله بن الحصين الازدي رواه حميد بن مسلم وفي رواية كان رجلا من دارم فضايل العشرة عن ابي السعادات بالاسناد في خبر انما رماه الدارمي بسهم فاصاب حنكه حتى جعل يلتقي الدم ثم يقول اللهم الى السماء فكان هذا الدارمي يصيح من الحر في بطنه والبرد في ظهره بين يديه كالمراوح والتنور خلفه كالتنور والنار وهو يقول اسقوني فيشرب ثم يقول اسقوني اهلكني العطش قال فانتفخ بطنه ابن بطة في الابانة وابن جرير في التاريخ انه نادى الحسين ابن جوزة فقال يا حسين ابشر فقد تعجلت النار في الدنيا قبل الآخرة قال لعنهم الله وبئس رب رحيم وشفاعة نبي مطاع اللهم ان كان عندك كان بالجزء مالي النار قال لعنهم الله ان في عنان فرسه فوثب به فرسه وبقيت رجله في ركابه وفر الفرس فجعل يضرب برأسه كل حجر وشجر حتى مات وفي رواية غيرها اللهم حل النار وانه حرها في الدنيا قبل مصيره الى الآخرة فسقط عن فرسه في الخندق وكان فيه نار فجعد الحسين ع تاريخ الطبري قال ابو مخنف حدثني عمرو بن شعيب عن محمد بن عبد الرحمن بن يدي بجير بن كعب كانا في الشرطة وكان هذا الملعون سلب الحسين ع وروى انه اخذ خمسمائة جارية من زيد الاذدي وتعم بها ضارا في الحال معتوها واخذ ثوبه جهم وبوبة بن حوية الحضرمي ولبس فخر تهجم وحمر وحش شعره وبرد يده واخذ سراويله الفوقاني جبير بن عمرو الجوهري وتسرول به فصار مقعدا وتوفي رجل الحسن بن الحسن صاحب قليل شعر الرأس وقد حسن البيضة راسه المناقب لابن شهرآشوب تاريخ الطبري ان رجلا من كندة يقال له ما لك ابن اسد قتل الحسين ع بعد ما ضعف من كثرة الجراحات خر به على راسه

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

بالسيف وعليه برنس من خز فقالت لا كلت بها ولا شربت وحشر الله معه الظالمين
فالقى ذلك البرنس من رأسه فاخذه الكندى فاتى باهله فقالت امراته سبحان الله
تدخل فى بيتى ليجتمع راسى وراس ابن فاطمة فى بيت واحد لا يكون هذا ابدا فلم يزل
ورووا ان الحسين ع دعا اللهم انا اهل بيت نبيك وذريته وقرابته فاقسم من ظلمنا
وغصبنا حقنا انك سميع قريب فقال محمد بن الاشعث لعنه الله وانى قرابته بينك وبين
محمد فعرف الحسين ع انه اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ذرية
بعضها من بعض ثم قال اللهم ارنى فيه فى هذا اليوم ذلا عاجلا فعبر زابن الاشعث للحاجة
فلسعته عقرب على ذكره فقطع وهو يستغيث ويتقلب على حصيرته قال وفى بعض كتب
المناقب المعتبرة باسناده عن احمد بن الحسين عن ابى الحسين بن دبران عن الحسين بن سفيان
عن عبد الله بن محمد بن ابى الدنيا عن العباس بن هشام بن محمد الكوفى عن ابيه عن جده قال كان
رجل من اياذ بن دارم يقال له زرعة شهد قتل الحسين ع فرمى الحسين بسهم فاصاب جبهته
فجعل يتلقى الدم ثم يقول هكذا الى السماء فيرمى به وذلك ان الحسين دعا عليه ليشرب فلما
رماه حال بينه وبين الماء فقال اللهم ظمئه اللهم ظمئه قال فوالله ثم ما شبع من شهد وهو يموت وهو
يجج من الحر فى بطنه والبرد فى ظهره وبين يديه المراوح والثلج خلفه الكانون وهو يقول
اسقونى فاهلكنى العطش قال فيؤتى بقعب عظيم فيه السويق والماء واللبن او شربة خمر كلما
قال فيه شربة ثم يعود فيقول اسقونى فاهلكنى العطش قال فما زلت بطنه كانه قدر البعير وذكر
انعم الكوفى فى هذا الحديث مختصرا قال اسماء الرجل لعنه الله عبد الرحمن الازدى قال الحسين
اللهم اقتله عطشا ولا تغفر له ابدا قال القسم بن اصبغ لقد رايتى عند ذلك الرجل وهو يصيح
والماء يدار دلما يسكو والاحماء بين فيه اللبن وهو يقول ويلكم اسقونى فقد قتلنى العطش
فيعطى القلة او السرقة فاذا رفعه من فيه يصيح حتى تفقد بطنه وما ان شرب شربة لعنه الله قد

باب ما ذهب من اسمائه ع وانقلب ما دار دنا

ودمائه ونبرها ومن استعمل صاريرصا وغير الاخبار الصحاح والثابتين والرواة الى
الطوسى احمد بن الصلت بن عقدة عن الحسن بن على بن عفان العامرى عن الحسين بن عطية عن ناصح عن
ابى عبد الله ع قرية جار يقلم قال كان عند نار يخرج على الحسين ثم جاء بجلوز عفران
قال فلما دقوا الزعفران صارت نارا فجعلت المراة تاخذ منه فتلطخ على يديها فيصير ورسا

قال ونخروا البعير وكلما جزوا بالسكين صار مكانها نارا قال فجعلوا يطبخونه فيصير مكانه
نارا قال فظنوه فرج منه النار قال فطبخوه فكلما اوقدوا النار فارت القدر نارا
قال فجعلوه فى الجفنة فصارت نارا قال وكنت صبية يومئذ فاخذت عظما من فخذيه
عليه فوجدته بعد زمان فلما جززناه بالسكين مكانه نار فرفعنا اثر ذلك العظم فدفناه
المناقب لابن شهر اشوب تاريخ النسوى وتاريخ بغداد وابانة العكبرى قال سفيان بن
عيينة حدثنى جدتى ان رجلا ممن شهد قتل الحسين ع كان يحمل ورسا فصار ورسا ورايت
ورايت النجم كانه النيران يوم قتل الحسين ع يعنى بالنجم الثبات محمد بن الحكم عن امه قالت
انتهب الناس ورسا من عسكر الحسين ع فما استعمله امراة الا برص ومنه احاديث ابن الاثير
قال عند نار يخرج على الحسين ع ثم جاء بجلوز عفران فكلما دقوا الزعفران صار نارا فاطلخت
امراة على يديها فصارت برصا وقد قال ونخروا البعير وكلما جزوا بالسكين صار مكانها نارا قال
فطبخوه فخرج منه النار قال فطبخوه فصارت القدر نارا وروى عن سفيان بن عيينة وهرون
ابن هرون الواسطى اتما قالا اخرج الى الحسين ع فاذا الحمر ثوقد نارا وانا رخ النسوى قال حماد
ابن زيد قال اجرين مرة فاذا لجلجى ما صارت مثل العلقم بيان العلقم شجر مر وقيل الحنظل
وكل شئ مر علقم ومنه النظرى فى الحصايص لما جاء ابو راس الحسين ع ونزلوا منزلا يقال له
قتر بنا طلع راهب من صومعته الى الرأس فراى نورا ساطعا يخرج من فيه ويصعد الى السماء
فانام بعشرة الاف درهم واخذ الرأس واخذ هو معه فسمع صوتا ولم ير شخصا قال اعلونى
لك وطوبى لمن عرفه ثم رفع الراهب راسه وقال يا رب بحق عيسى انام هذا الرأس بالتكلم
معى فتكلم الرأس وقال يا راهب انى شئ تريد قال من انت قال انا ابن محمد المصطفى وابن على المرتضى وانا
ابن فاطمة الزهراء وانا المقتول بكربلا انا المظلوم انا العطشان وسكت فوضع الراهب
وجهه على وجهه وقال لا ارفع وجهى عن وجهك حتى تقول انا شفيعك يوم القيمة فتكلم
الرأس وقال ارجع الى دين جدى محمد ع فقال الراهب اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
رسول الله فقبل الشفاعة فلما اصبح اخذ الرأس والدراهم فلما بلغ الوادى نظر فى
الدراهم قد صارت حجارة وقد ارتعن ابن عباس ان اما كلثوم قالت للحاجب يخدعك يا ولدى
هذه الالف درهم خذها لليتك واجعل راس الحسين امامنا واجعلنا على الجمال وراء الناس
ليشتغل الناس بنظرهم الى راس الحسين ع عنا فاخذ الالف وقدم الرأس فلما كان الغد خرج

الدراهم وقد جعلها الله حجارة سودا مكتوبا على احد جانبيها ولا تحسبن الله غافلا
عما يعمل الظالمون وعلى الجانب الاخر بعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون وقد خف
فى رواية لما دخل بالرأس على يزيد كان الرأس طيب قد فاح كل طيب لما انتهى اليه الذى عليه
راس الحسين ع كان احمر من الدم فلما قعد عليه الخط صار ابيض ورسا وانكسفت الشمس فى تلك
اسبوعا وما فى الارض حجر الا ورفع تحته دم ونحت عليه الى كل يوم وفوق قبر النبى الى ستة
كاملة توضيح قوله الى ثلثة اسبوع اى ما بيع وانما ذكر هذا لانهم ذكروا ان قتلة كان يوم
السبت فتامل قال ابن دبران هذا من الهوم اقول فى بعض كتب المناقب المعتبرة باسناده عن
احمد بن الحسين عن محمد بن الحسين الطحان عن عبد الله بن جعفر بن درستويه عن يعقوب بن
سفيان النسوى عن سليمان بن ابى شيخ عن حماد بن زيد عن جميل بن مرة قال اسماء بوا كربلا فى عسكر
الحسين ع يوم قتل فحفروها فوجدوا حجرا فاضاء كما يضاء المصلغم فما استطاعوا ان يسيروا منها
شيئا ثم قال وبهذا الاسناد عن يعقوب بن سفيان نحن ابو بكر الحميدى عن سفيان قال احدثنى
جدتى قال لقد رايت الورس عاد رمادا وانا لقد رايت النهر كان فيه النار حين قتل الحسين ع
وبهذا الاسناد عن يعقوب بن سفيان عن ابى نعيم عن عقبة بن ابى جعفر حضر عند ابيه
قال ان كان الورس من ورس الحسين ع ليقال به هكذا فيصير رمادا وبهذا الاسناد عن احمد
ابن الحسين عن ابى عبد الله الحافظ عن محمد بن يعقوب عن العباس بن محمد الدورى عن يحيى ابن
معين عن جرير عن يزيد بن ابى زياد قال قتل الحسين ع ولما ربعة عشر شهرا والورس
رمادا الذكران فى عسكرهم والحرث اقاموا التمر ونحروا ناقة فى عسكرهم فكانوا يورسون فى
لحمها النيران ابواب بعض ما عجل الله به يزيد عليه اللعنة فى الدنيا
من الانتقام والسابرة قبل ذلك

باب بعض ما اصاب

يزيد لعنه الله عليه اللعنة فى الدنيا الاخبار الصحاح والثابتة والرواة صابر الدرجان احمد
ابن عبد الله بن على عن جعفر بن سليمان عن ابيه عن عبد الله بن الحرث الغنوى عن سلمان قال وهل بقى فى
السموات ملك لم يزر الى رسول الله ص يعزيه فى ولده الحسين ع ويخبره بثواب الله اياه
وهل اليه بتربته مصرعا وعلى اهل بيته مذبوحا مقتولا ولما قال رسول الله ص اللهم
اخذل من خذله واقتل من قتله واذبح من ذبحه ولا تمته حتى تحلب عليه دما فلما قتل عبيد الله بن زياد
عجل الملعون يزيد ولم يتمتع بعد قتله ولقد اخذ منه ما اخذ منه ما بات سكرانا واصبح مبتئسا

متغيرا كانه مطلى بالقار اخذ على اسف وما بقى احد ممن تابعه على قتله او كان فى محاربته
الا اصابه جنون او جذام او برص او حمار ذلك وراثة فى نسله باب
بعض ما اصاب ابن زياد من العذاب فى الدنيا الاخبار الصحاح والثابتين والرواة
فى بعض كتب المناقب اسنده عن الحسن بن احمد الهمدانى عن محمود بن اسمعيل النيسابورى عن
احمد بن محمد بن الحسين عن القبرانى عن محمد بن عبد الله الحضرمى عن محمد بن يحيى النيسابورى
عن ابى غسان عن عبد السلم بن حرب عن عبد الملك بن كردوس عن حاجب عبيد الله بن
زياد لعنه الله قال دخلت القصر خلف عبيد الله بن زياد لعنه الله فاخطرهم فى وجهه
نارا فقال له كذب على وجهه فقال هل رايت ذلك نعم فاعرض ان يكلمه اكمة ذلك عقاب
الاعمال باسناده عن عمر بن سعد عن ابى معوية عن الاعمش عن عمار بن عمير الفقيه قال لما
جئ براس عبيد الله بن زياد لعنه الله ورؤس اصحابه على عضب الله قال انتهيت اليهم
والناس يقولون قد جائت قد جائت حية تتخلل الرؤس حتى دخلت فى منخر عبيد الله بن
زياد لعنه الله عليه ثم خرجت ودخلت فى المنخر الاخر المناقب لابن شهر اشوب كتاب
ابن بطة والترمذى وخصائص النطنزى واللفظ لاول عن عمارة مولى اتم ما ايجئ براس ابن
زياد ورؤس اصحابه الى المسجد انتهيت اليهم والناس يقولون قد جاءت قد جاءت قال
جائت حية فتخلل الرؤس حتى دخلت فى منخر ثم خرجت من المنخر الاخر فرقوا فجائت قد
جائت فعلت ذلك مرتين او ثلثا باب بعض ما اصاب
عمر بن سعد فى الدنيا الاخبار الائمة الحسينية المناقب لابن شهر اشوب روى ان الحسين ع
قال لعمر بن سعد ان تملا بقر لعينى انك لا تاكل من بر العراق بعدى الا قليلا فقال استهزاء يا ابا
عبد الله فى الشعير خلف فكان كما قال لم يصل الى الرى وقتل المختار وروى السائل عن السيد
المرتضى رضى الله عنه عن خبر روى للمتعانى فى كتاب التسلى عن الصادق ع انه قال اذا حضر
الكافر حضر رسول الله ص وعلى ع وجبرئيل وملك الموت فيدنو الى عدو الله منهم فيقول يا رسول
الله ان هذا كان يبغضنا اهل البيت فاعنه فيقول رسول الله ص يا جبرئيل ان هذا كان
يبغض الله ورسوله واهل بيت رسوله فالعنه فيقول جبرئيل لملك الموت ان هذا كان
يبغض الله ورسوله واهل بيته فاقبض روحه واعنف به فيدنو منه ملك الموت فيقول يا عبد
الله اخذت فكاك رقبتك اخذت امان براءة نداء تمسكت العصمة الكبرى فى دار الحيوة الدنيا

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فكلمني من ذلك الدم فاحترقت عيناي فلما انتبهت كنت اعمى كنت المذكرين قال الشيخ
رايت رجلا متعلقا باستار الكعبة وهو يقول اللهم اغفر لي ولا اراك تغفر لي فسالته عن
ذنبه فقال كنت من الوكلاء على باس الحسين وكان معي خمسين رجلا فرايت غمامة بيضاء من
نور قد نزلت من السماء المحمد وجميع اكابر الماضين فيهم آدم ونوح وابراهيم فجعلوا
وعيسى فمن الخزي وفيها النبوة وجبرائيل وميكائيل وملك الموت قبل النبوة وبكوا معه
جميعا فاذا ملك الموت وقبض ستمائة وتسعين وار بعين نوشب على فوثب على رجلي وقلت
يا رسول الله لا امان لا امان فوالله ما شايعت في قتله ولا رضيت فقال له يجلد وانت
تنظر الما يكون فقلت انعم فقال يا ملك خل عن قبض روحه فانه لابد ان يموت موتا فنزكوني وخرجت
الى هذا الموضع ثانيا اقول في الملهوف وغيره عن عبد الله بن رباح الانصاري قال لقيت رجلا
مكفوفا قد شهد قتل الحسين تحدث عن بصره فقال كنت شهدت قتله عاشر عشرة فما غير
الله الحسن بمحل ولا اضر بسيف ولا رام فيهم فلما قفلوا رجعت الى منزلي وصليت
العشاء الاخرة ونمت فاتاني آت في منامي فقال اجب رسول الله فقلت مالي ولهذا فاخذ
بتلبيبي وجرني اليه فاذا النبوة جالس في صحن داره عن يمينه اخذ بنجرته وملك قائم
بين يديه وفي يده سيف من نار وبقتل اصحاب التسعة فكلما اضرب ضربة التهب فيهم
نارا فاندفت منه وجثوت بين يديه وقلت السلام عليك يا رسول الله فلم يرد علي وبقيت
طويلا ثم رفع راسه وقال يا عدو الله انتهكت حرمتي وقتلت عترتي ولم ترع حقي وضيعت
وصيتي خشيت بارسول الله ما ضربت بسيف ولا طعنت برمح ولا رميت بسهم فقال صدقت
ولكنك كثرت السواد ورضيت فاذا انت قد امتلات مملوءا فقال لي هذا دم ولدي
الحسين فلما فرغ من ذلك اللهم فانتبهت حتى استاقرت لا ابصر شيئا فقال لي الطبيب قال
المدايني حدثني ابو غسان محمد بن مهرويه بن سعد عن القسم بن اصبغ بن نباتة قال رايت رجلا من
ايان بن دارم اسود الوجه وكنت اعرفه جميلا شديد البياض فقلت له ما اكرث اعرفك قال
اني قتلت ثمانيا بيد مع الحسين بن علي فليست تزال التجمد فما نمت ليلة عند قتلته الا اتاني فيها
بتلابيبي حتى جئتهم فيرتجز فيقتص مني فما ابقى احد في الحي الا سمع صياحي قال ابو
المفوض قال العباس بن علي الطوسي المفيد عن الحاكم عن عون بن الحسين بن سفيان عن محمد بن
عبد الله بن سليمان عن عمه عبد الله بن عون الوليد بن ابان ثور عن محمد بن سليمان عن عمته قال لما رجعنا

فيقول وما هي فيقول ولا اية على بن ابيطالب فيقول ما اعرفها ولا اعتقد بها فيقول له
جبرئيل باعدو الله وما تعتقد فيقول له ابشر يا جبرئيل ابشر يا عدو الله بسخط الله وعذابه
في النار اما ما كنت ترجو فقد فاتك واما الذي كنت تخافه فقد نزل بك ثم ليسيل
نفسه سلا عنيفا ثم يوكل به وجوه مائة شيطان كلهم يبصق في وجهه وينتاوه
برجله فاذا وضع في قبره فتح له باب من ابواب النار يدخل عليه من حرها ومن فوح ريحها ولهبها
ثم تاتيه روحه الجبار بروحه فيقول ثم اة بصر في المركبات بعد ان يجري في كل مسخ
محفوظ عليه حتى يقوم قائمنا اهل البيت فيعثه الله فيضرب عنقه وذلك قوله
ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل الى خروج من سبيل
والله لقد اتى بعمر بن سعد بعد ما قتل واتم في صورة قرد في عنقه سلسلة فجعل يعرف
اهل النار وهم لا يعرفونه والله لا يذهب الايام حتى يمسخ عدونا مسوخا مما رجحوا
الرجل منهم يمسخ في حوته قردا او خنزيرا ومن ورائهم عذاب غليظ ومن ورائهم جهنم
وساءت مصيرا بيان هذا خبر غريب ولم ينكره التنزيل في الجواب واجاب بما
حاصله انما ينكر خلق الروح بجسد اخر ولا ينكر تغير جسمه الى صورة اخرى واقول يمكن
حمله على التغيير في الجسد المثالي واجزاء جسده الاصلي الى الصور القبيحة وسياتي
بعض القول في ذلك انشاء الله تعالى في كتاب المعاد باب
ما اصاب سائر قتلته والحاضرين في محاربته من العقوبات والنقمات في الدنيا الاخبار
الخطابة والثعالبي المذاقب لابن شهر آشوب بإسناده ابن بطة وجامع الدارقطني وفضائل احمد
روى قرة بن عاصم عن خالد قال كنت عند ابي رجاء العطاردي فقال لا تذكروا اهل
البيت الا بخير فدخل عليه رجل من حاضري كربلا وكان سب الحسين فقاموا الله
عليه بخبر فعميت عيناه وسال عبد الله بن رباح الفاضي عمي عن عامة فقال كنت حضرت
كربلا وما قاتلت فمنعت فرايت شيئا ما يلا قال لما اجب رسول الله فقلت لا طيق فجرت
الى رسول الله فوجدته جزينا وفي يده حربة وبسط قدامه مطبخ وملك قبله قائم في يده
سيف من النار يضرب اعناق القوم وتقع النار فيهم فتحترقهم ثم يجيون ويقتلهم ايضا
هكذا فقلت السلام عليك يا رسول الله فوالله ما ضربت بسيف ولا طعنت برمح
ولا رميت سهما فقال النبوة الست كثرت السواد فسلم فاخذ من طشت مملوء دما

ايام الحجاج خرج نفر منا من الكوفة مستترين وخرجت معهم فضرنا الليل بلا ولبس بها موضع
نسكنه فبينا كوخا على شاطئ الفرات وقلنا نادي اليه فبينا نحن فيه انجاء نا رجل غريب فقال
اصبر معكم في هذا الكوخ الليلة فاني عابر سبيل فاجبناه وقلنا غريب يقطع به فلما غربت
الشمس واظلم الليل اشعلنا وكنا نشمل بالتقط ثم اجلسنا نتذاكر امر الحسين وصبيته وقتله
ومن تولاه فقلنا ما بقي من قتلة الحسين الا ارماه الله ببلية في بدنه فقال ذلك الرجل فانا
كنت فيهم فوالله ما اصابني سوء وانكر يا قوم تكلمون فامسكنا عنه وقلصوا التقط
فنام ذلك الرجل ليصلح القنبلة باصبعه فاخذت النار كفه فخرج نادى حتى الوقى نفسه
في الفرات يتغوث بم فوالله لقد رايتها يده خلر اسه في الماء والنار على وجه الماء فاذا
اخرج راسه سرت النار اليه فيغوصه الى الماء ثم يخرجه فيعود اليه فلم يزل ذلك دابه حتى
هلك عقاب الاعمال لابن المتوكل عن محمد العطار عن الاشعري عن محمد بن الحسين عن ضرب
مزاحم عن عمر بن سعيد عن محمد بن يحيى الجازي عن اسمعيل بن داود عن حماد عن ابي العباس
الاسدي عن سعيد بن الخليل عن يعقوب بن سليمان قال سمعت ابا نعم ذات ليلة فذكرنا
قتلة الحسين فقال الرجل من القوم ما لبس احد قتلة الا اصابه بلاء في اهله ونفسه فقال
شيخ من القوم فوالله ممن شهد قتله ما عان عليه فما اصابه الا كان امر بكر فقتله
القوم وتغير التراج وكان وهنه فنظا فقام اليه ليصلي فاخذته النار باصبعها
فنفخها فاخذت بلحيته فخرج يباد الى الماء فالقى نفسه في النهر وجعلت النار تتوقد
على راسه فاذا اخرجه احرقته حتى مات لعنه الله ومنه بهذا الاسناد عن عمر بن سعيد عن
القسم بن الاصبغ بن نباتة قال قدم علينا رجل من بني دارم ممن قتل الحسين فه مسود الوجه وكان
رجلا جميلا شديد البياض فقلت له ما كنت اعرفك لغير لونك فقال قتلت رجلا من
اصحاب الحسين ابيض بين عينيه اثر السجود وجئت براسه فقال القسم لقد رايته على فرس
له رجلا قد علق الراس بلبانها وهو يصيب ركبتها قال فقلت لا يلوانه فرفع الراس قليلا ما
ارى ما تصنع به الفرس بيديها فقال لي يا بني ما يصنع بي اعظم من هذا لقد مكثت ثمانية
ليلة منذ قتلته الا اتاني في منامي حتى ياخذ بتلبيبي من يقول لي انطلق فيطلق بي
الى جهنم فيقذف بي فيها حتى اصيح قال فسمعت بذلك جارة لنا فقالت ما بدا عنا شيء
من الليل من ضياحك قال فقمت في شباب من الحي فاتينا امراته فسالناها فقالت قد ابى لي

على نفسه تدمدم وتكرنبح مخاله مرحا حال العز الاكباء ي فرحا وفي نسخة قديمة موجاء فحو
صفة المركوب اي حصني والاصل فيه موجوء لكن قد يستعمل هكذا قال الجزري ومنه الحديث
انه ضحى بكبشين موجوءين اي خصيتين ومنهم من يرويه موجاءين بوزن مكرمين وهو خطاء
ونهم موجيين بغير همز على التخفيف وتكون من وجيته وجاء فهو موجي وقال الفيروزابادي
اللبان بالفتح الصدر او وسطه او ما بين الثديين او صدر ذوي الحافر وقوله ابدى اي اظهر
وفيه تضمين معنى الطوى اي طاعنا على نفسه وفي بعض الكتب المناقب المعتبر قال اخبرنا علي بن احمد
العاصمي عن اسمعيل بن احمد البيهقي عن ابو الحسن احمد بن الحسين عن ابي عبد الله الحافظ عن محمد
ابن يعقوب عن العباس بن محمد عن الاسود بن عامر عن شريك بن عبد الملك قال لما قدم
الحجاج بوما من كان له بلاء فليقم فلم يقم فاعطى بلا ما قام رجل فقام رجل فقال اعطني
على بلائك قال وما بلاؤك قال قتلت الحسين قال وكيف قال دسرته والله بالرمح ودسرته
بالسيف فبرزا وما شركه معي في قتله احد قال اما انك وايانا ان نجتمع في مكان ابدا قال لم اقل
قال والله لاحبسه لم يعطه شيئا ومن باسناده عن ابي الدنيا عن يحيى بن اسمعيل عن سفيان قال حدثني
جدة قام ابي قال اردت ركب رجلين ممن شهد قتل الحسين فاما احدهما فاطال الذكر حتى كان
بلغه والله الاخر كان يستقبل الاولية فبشر بها حتى بانى على اخرهما قال سفيان ادركت ابن احمد
بمصر هذا ورويت ان رجلا بلا اليد والرجل وهو مع يقول ربح تجمن من النار ضيلة له
لم تقل العقوبة ومع ذلك لشاء النجاة من النار قال كنت فيمن قتل الحسين فمكث بكربلا قتيل
رايت عليه سرابيل من نار فكرهت ان اتعرض لما سلبه الناس فاردت ان انزع منه التكة فرفع يده اليمنى
ووضعها على التكة فاذا يده على وضعها قطعت يمينه ثم مهمت لاخذ التكة فرفع شماله
فوضعها على التكة فقطعت يساره ثم مهمت بنزع التكة من النار ابوا فقمت لاقوم فخفت
وتركته فلما اتى العوام على القوم فمضت بين القتلى فراى كان محمدا قد اقبل ومعه علي وفاطمة واخذوا
راس الحسين فجعلت تلك فاطمة تقول يا ولدي قتلوك قتلهم الله من فعل هذا بك فكان يقول
قتلني ثم وقطع يداي هذا الثاني واشار الى فخذ الثاني فاطمة تقول قطع الله يديك ورجليك وادخل
النار فانتبهت وانا لا ابصر شيئا وسقطت حتى يداي ورجلاي ولم يبق من دعائها
الا النار اقول في بعض مؤلفات المتاخرين من الاصحاب عن سعيد بن المسيب قال لما
استشهد سيدي ومولاي الحسين تدجج الناس من قبايل دخلت على علي بن الحسين عليه السلام

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فقلت يا مولاي قد قرب الحج فماذا تامرني فقال امض على نيتك وحج فحججت فبينما انا اطوف
بالكعبة واذا انا برجل مقطوع اليدين ووجهه كقطع الليل المظلم وهو متعلق باستار الكعبة
وهو يقول اللهم رب هذا البيت اغفر لي وما احسبك ان تفعل ولو تشفع في سكان
سماواتك وارضيك وجميع ما خلقت لعظم جرمي قال سعيد بن المسيب فشغلت وشغل الناس
عن الطواف حتى حف به الناس واجتمعنا اليه فقلنا يا ويلك لو كنت ابليس ما كان ينبغي لك
ان تياس من رحمة الله فمن انت وما ذنبك فبكى وقال يا قوم انا اعرف بنفسي وذنبي وما جنيت
فقلنا له تذكره لنا فقال انا كنت جمالا لابي عبد الله الحسين لما خرج من المدينة الى العراق
وكنت اراه اذا اراد الوضوء للصلاة يضع سراويله عندي فارى تكة تغشي الابصار بحسن
اشراقها وكنت اتمناها تكون لي الى ان صرنا بكربلاء وقتل الحسين ع وهي معه فدفنت
نفسي في مكان من الارض فلما جن الليل خرجت من مكاني فرايت من تلك المعركة نورا لا ظلمة
ونهارا لا ليلا والقتلى مطرحين على وجه الارض فذكرت لخبثي وشقائي التكة فقلت والله
لاطلبن الحسين وارجو ان تكون التكة في سراويله فاخذها ولم ازل انظر في وجوه القتلى حتى
اتيت الى الحسين ع فوجدته مكبوبا على وجهه وهو جثة بلا راس ونوره مشرق مرمل بدمائه
والرياح سافية عليه فقلت هذا والله الحسين فنظرت الى سراويله كما كنت اراها فدنوت منه
وضربت بيدي الى التكة لاخذها فاذا هو قد عقدها عقدا كثيرة فلم ازل احلها حتى حللت
عقدة فيها فمد يده اليمنى وقبض على التكة فلم اقدر على اخذ يده عنها ولا اصل اليها فدعتني
النفس الملعونة الى ان اطلب شيئا اقطع به يده فوجدت قطعة سيف مطروح فاخذتها
واتكيت على يده ولم ازل اجزها حتى فصلتها عن التكة ومددت يدي الى التكة لاخذها
فاذا الارض ترجف والسماء تهتز واذا بجلبة عظيمة وبكاء ونداء وقايل يقول وا ابناه وامقتولاه
واذبيحاه واحسيناه واغريباه يا بني قتلوك وما عرفوك ومن شرب الماء منعوك فلما رايت
ذلك صعقت ورميت نفسي بين القتلى واذا بثلث نفر وامراة وحولهم خلايق وقوف وقد
امتلات الارض بصور الناس واجنحة الملائكة واذا بواحد منهم يقول يا ابناه يا حسين فداك
جدك وابوك وامك واخوك واذا بالحسين ع قد جلس وراسه على بدنه وهو يقول لبيك
يا جداه يا رسول الله ويا ابتاه يا امير المومنين ويا اماه يا فاطمة الزهراء ويا اخاه المقتول
بالسم عليكم مني السلام ثم انه بكى وقال يا جداه قتلوا والله رجالنا يا جداه سلبوا والله

نساءنا

نساءنا يا جداه نهبوا والله رحالنا يا جداه ذبحوا والله اطفالنا يا جداه يعز والله عليك
ان ترى حالنا وما فعل الكفار بنا واذا هم جلسوا يبكون حوله على ما اصابه وفاطمة تقول
يا اباه يا رسول الله اما ترى ما فعلت امتك بولدي اتاذن لي ان آخذ من دم شيبه واخضب
ناصيتي والقى الله عز وجل وانا مختضبة بدم ولدي الحسين فقال لها خذي ونأخذ يا فاطمة
فرايتهم يأخذون من دم شيبه وتمسح به فاطمة ناصيتها والنبي وعلي والحسن يمسحون به
نحورهم وصدورهم وايديهم الى المرافق وسمعت رسول الله ص يقول فديتك يا حسين يعز
والله علي ان اراك مقطوع الراس مرمل الجبين دامي النحر مكبوبا على قفاك قد كساك الذاري
من الرمول وانت طريح مقطوع الكفين يا بني من قطع يدك اليمنى وثنى باليسرى فقال يا جداه كان
معي جمال من المدينة وكان يراني اذا وضعت سراويلي للوضوء فيتمنى ان تكون تكتي له فما منعني
ان ادفعها اليه الا لعلمي انه صاحب هذا الفعل فلما قتلت خرج يطلبني بين القتلى فوجدني جثة
بلا راس فتفقد سراويلي فراى التكة وقد كنت عقدتها عقدا كثيرة فضرب بيده الى التكة
فحل عقدة منها فمددت يدي اليمنى فقبضت على التكة فطلب في المعركة فوجد قطعة سيف مكسور
فقطع بها يدي اليمنى ثم حل عقدة اخرى فقبضت على التكة بيدي اليسرى لاجل ان لا يحلها فتنكشف
عورتي فجز يدي اليسرى فلما اراد حل التكة حس بك فرمى نفسه بين القتلى فلما سمع النبي كلام
الحسين بكى بكاء شديدا واتى الى بين القتلى الى ان وقف نحوي فقال ما لي وما لك يا جمال
تقطع يدين طال ما قبلهما جبرئيل وملائكة الله اجمعون وتباركت بهما اهل السموات
والارضين اما كفاك ما صنع به الملاعين من الذل والهوان هتكوا نساءه من بعد الخدور
وانسدال الستور سود الله وجهك يا جمال في الدنيا والاخرة وقطع الله يديك ورجليك وجعلك
في حزب من سفك دماءنا وتجرأ على الله فما استتم دعاءه حتى شلت يداي وحسست
بوجهي كانه البس قطعا من الليل مظلما وبقيت على هذه الحالة فجئت الى هذا البيت استشفع
وانا اعلم انه لا يغفر لي ابدا فلم يبق في مكة احد الا سمع حديثه وتقرب الى الله بلعنه وكل
يقولون حسبك ما جنيت يا لعين وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون انتهى هذه
القصة وجدتها في كتاب الهداية لحسين بن حمدان عن سعيد بن المسيب منتخب المجالس قال
حكى عن رجل كوفي حداد قال لما خرج العسكر من الكوفة لحرب الحسين بن علي ع جمعت حديدا
عندي واخذت آلتي وصرت معهم فلما وصلوا وطنبوا خيمهم بنيت خيمة وصرت اعمل اوتادا

للخيم وسككا ومرابط للخيل واسنة للرماح وما اعوج من سنان او خنجر او سيف كنت بكل
ذلك بصيرا فصار رزقي كثيرا وشاع ذكري بينهم وجاءوا الماء عليه وقتلوه وانصاره وبنيه
وكان مدة اقامتنا وارتحالنا تسعة عشر يوما فرجعت غنيا الى منزلي والسبايا معنا فعرضت
على عبيد الله فامر ان يشهروهم الى يزيد الى الشام فلبثت في منزلي اياما قلائل واذا انا ليلة
راقد على فراشي فرايت طيفا كان القيامة قامت والناس يموجون على الارض كالجراد اذا
فقدت دليلها وكلهم دالع لسانه على صدره من شدة الظماء وانا اعتقد بان ما فيهم اعظم
مني عطشا لانه كل سمعي وبصري من شدته هذا غير حرارة الشمس يغلي منها دماغي والارض تغلي
كانها القير اذا اشعل تحته نار فخلت ان رجلي قد تقلعت قدماها فوالله العظيم لو اني
خيرت بين عطشي وتقطيع لحمي حتى يسيل دمي لاشربه لرايت شربه خيرا من عطشي فبينا
انا في العذاب الاليم والبلاء العظيم اذا انا برجل قد عم الموقف نوره وابتهج الكون بسروره راكب
على فرس وهو ذو شيبة قد حفت به الوف من كل نبي ووصي وصديق وشهيد فمر كانه
ريح او سير الفلك فمرت ساعة واذا انا بفارس على جواد اغر له وجه كتمام القمر تحت ركابه الوف
ان امرهم ائتمروا وان زجرهم انزجروا فاقشعرت الاجسام من لفتاته وارتعدت الفرائص من خطراته
فتاسفت على الاول ما سالت عنه مخيفة من هذا واذا به قد قام في ركابه واشار الى اصحابه
وسمعت قوله خذوه واذا باحدهم قد قبض على عضدي كلبتين حديد خارجة من النار فمضى بي اليه
فخلت كتفي اليمنى قد انقلعت فسالته الخفة فزادني ثقلا فقلت له سالتك بمن امرك علي من
تكون قال ملك من ملائكة الجبار قلت ومن هذا قال علي الكرار قلت والذي قبله قال محمد
المختار قلت ومن هؤلاء والذي حوله قال النبيون والصديقون والشهداء والصالحون
والمؤمنون قلت انا ما فعلت حتى امرك علي قال اليه يرجع الامر وحالك حال هؤلاء فحققت
النظر واذا بعمر بن سعد امير العسكر وقوم لم اعرفهم واذا بعنقه سلسلة من حديد والنار خارج
من عينيه واذنيه فايقنت بالهلاك وباقي القوم منهم مغلل ومنهم مقيد ومنهم مقهور بعضده
مثلي فبينا نحن نسير واذا برسول الله ص الذي وصفه الملك جالس على كرسي عال يزهو اظنه
من اللؤلؤ ورجلين ذي شيبتين بهيتين عن يمينه فسالت الملك عنهما فقال نوح وابراهيم
واذا برسول الله ص يقول ما صنعت يا علي قال ما تركت احدا من قاتلي الحسين الا واتيت به
فحمدت الله تعالى على اني لم اكن منهم ورد الي عقلي واذا برسول الله ص يقول قدموهم فقدموهم

اليه

اليه وجعل يسالهم ويبكي ويبكي كل من في الموقف لبكائه لانه يقول للرجل ما صنعت بطف
كربلاء بولدي الحسين فيجيب يا رسول الله انا حميت الماء عنه وهذا يقول انا قتلته وهذا يقول انا
وطئت صدره بفرسي ومنهم من يقول انا ضربت ولدك العليل فصاح رسول الله ص واولداه واقلة
ناصراه واحسيناه واعلياه هكذا جرى عليكم بعدي اهل بيتي انظر يا اخي نوح كيف خلفوني في ذريتي
فبكوا حتى ارتج المحشر فامر بهم زبانية جهنم يجرونهم اولا فاولا الى النار واذا بهم قد اتوا برجل
فساله فقال ما صنعت شيئا فقال اما كنت نجارا قال صدقت يا سيدي لكني ما عملت شيئا الا عمود
الخيمة للحسين بن علي لانه انكسر من ريح عاصف فوصلته فبكى وقال كثرت السواد على ولدي خذوه الى
النار وصاحوا لا حكم الا لله ولرسوله ووصيه قال الحداد فايقنت بالهلاك فامر بي فقدموني فاستخبرني
فاخبرته فامر بي الى النار فما سحبوني الا وانتبهت وحكيت لكل من لقيته وقد يبس لسانه ومات
نصفه وتبرا منه كل من يحبه فمات فقيرا لا رحمه الله وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون قال
وحكى عن السدي قال اضافني رجل كنت احب الجليس فرحبت به وقربته واكرمته وجلسنا
نتسامر واذا به ينطلق بالكلام كالسيل اذا قصد الحضيض فطرقت له فانتهى في سمره وطف كربلاء وكان
قريب العهد من قتل الحسين ع فتاوهت الزفراء الصعداء وتزفرت زفرة كملا فقال لما بالك قلت ذكرت
مصابا يهون عنده كل مصاب قال اما كنت حاضرا يوم الطف قلت لا والحمد لله على اي شيء قلت على
الخلاص من دم الحسين لان جده ص قال ان من طولب بدم ولدي الحسين يوم القيمة لخفيف الميزان
قال هكذا قال جده قلت نعم وقال ص ولدي الحسين يقتل ظلما وعدوانا الا ومن قتله يدخل في تابوت من
نار ويعذب بعذاب نصف اهل النار وقد غلت يداه ورجلاه وله رايحة يتعوذ اهل النار منها
هو ومن شايع وبايع او رضي بذلك كلما نضجت جلودهم بدلوا بجلود غيرها ليذوقوا العذاب
الاليم لا يفتر عنهم ساعة ويسقون من حميم جهنم فالويل لهم من عذاب جهنم قال لا تصدق هذا الكلام يا
اخي قلت كيف هذا وقد قال ص لا كذبت ولا كذبت قال ترى قالوا قال رسول الله ص قاتل ولدي
الحسين ع لا يطول عمره وها انا وحقك قد تجاوزت التسعين مع انك ما تعرفني قلت لا والله انا
الاخنس بن زيد قلت وما صنعت يوم الطف قال انا الذي امرت على الخيل الذين امرهم عمر بن
سعد بوطي جسم الحسين بسنابك الخيل وهشمت اضلاعه وجررت نطعا من تحت علي بن
الحسين وهو عليل حتى كببته على وجهه وخرمت اذني صفية بنت الحسين لقرطين كانا في اذنيها
قال السدي فبكى قلبي هجوعا وعيناي دموعا وخرجت اعالج على اهلاكه واذا بالسراج قد

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas
jabir.abbas@yahoo.com

Presented by: Rana Jabir Abbas

ضعفت فقمت ازهرها فقال الجليس وهو يبكي متحيا من نفسه وسلامة ولد اصبعه
لزهرها فاشتعلت بها به فصرخها فالتراب فلم تنطفئ فصاح جارها كفى يا اخي فكبت
الشرة عليها وانا غير مجيب لذلك فلما شممت النار رايحة الماء ازدادت قوة فصاح بي ماهذه
النار وما يطفيها قلت الى نفسك في التهم فرمى بنفسه كالماء كر جسمه في الماء اشتعلت
في جميع بدنه كالخشبة اليابسة فالريح الرياح هذا وانا انظر فوالله الذي لا اله الا هو لم
تطف حتى صار فحما وصار على وجه الماء الا لعنة الله على الظالمين وسيعلم الذين ظلموا اي
منقلب ينقلبون اما الطوسي بالاسناد عن ابن عطية قال سمعت جدتي يا امي حماد
كنا نمر ونحن غلمان زمن خالد على رجل في الطريق جالس ابيض الجسد اسود الوجه وكان
الناس يقولون خرج على الحسين ع الائمة الصادق عليه السلام عقاب الاعمال ابي عن محمد بن
يحيى عن الاشعري عن عبد الله بن محمد عن علي بن زياد عن محمد بن علي الحلبي قال قال ابو عبد الله
ان آل ابي سفيان قتلوا الحسين بن علي فنزع الله ملكهم وقتل هشام زيد بن علي فنزع
الله ملكه وقتل الوليد يحيى بن زيد رحمه الله فنزع الله ملكه **ابواب**

احوال ازواجه واولاده عليه السلام **باب** جمل احوال
ازواجه واولاده وعدد هم عموما الكليني ارشاد المفيد كان للحسين ع ستة اولاد علي ع
الحسين الاكبر كنيته ابو محمد امه شهربانو بنت كسرى يزدجرد وعلي بن الحسين الاصغر
قتل مع ابيه بالطف وقد تقدم ذكره فيما سلف امه ليلى بنت ابي مرة بن عروة بن مسعود
الثقفية وجعفر بن الحسين ع لا بقية له وامه قضاعية وكانت وفاته في حوزة الحسين ع
وعبد الله ابن الحسين ع قتل مع ابيه صغيرا رماه حرملة بسهم وهو في حجر ابيه فذبحه وسكينة بنت الحسين
وامها الرباب بنت امرئ القيس بن عدي كلبية معدية وهي ام عبد الله بن الحسن وفاطمة
بنت الحسين وامها ام اسحق بنت طلحة بن عبد الله تيمية المناقب لابن شهر اشوب اولاده
علي الاكبر الشهيد امه غزة بنت عروة بن مسعود الثقفي وعلي الامام وهو علي الاوسط وعلي
الاصغر وهما من شهربانو بنت يزدجرد وعبد الله الشهيد بن ام اسحاق الحسن وجعفر
وامه قضاعية وبناته سكينة لمحمد بن ابي بكر بن عبد الله بن ابي بكر الكندية وفاطمة وامها ام اسحق
بنت طلحة بن عبد الله وزينب وام عقبة الحسين بن علي بن ابي طالب وامه ام ولد
ابنته زينب وتوأمه رشيد الهجري رحمه الله **باب** خصوص

احوال

وعلي الاوسط وهو سيد العابدين وعلي الاصغر ومحمد وعبد الله وجعفر فاما علي الاكبر فانه
قاتل بين يدي ابيه حتى قتل شهيدا وامه علي الاصغر فجاء سهم وهو طفل فقتله وقتلت
عبد الله قتل ايضا مع ابيه شهيدا واما البنات فزينب وسكينة وفاطمة هذا قول شهور
وقيل كان الدارج بين بنات والاول اشهر وكان الذكر الخالد والبناء المتضد محضوضا
من بينهم بنسل الاوسط زين العابدين دون بقية الاولاد اخر كلامه قلت عددا ولادة
عليه السلام ذكر بعضا وترك بعضا فابن الخشاب ولد له سنة بنين وثلث بنات علي الاكبر وعلي الاصغر
مع ابيه وعلي الامام سيد العابدين وعلي الاصغر ومحمد وعبد الله الشهيد مع ابيه وجعفر وزينب
وسكينة وفاطمة والمحافظ عبد العزيز بن اخضر الجنابذي ولد الحسين بن علي بن ابيطالب
ستة اربعة الذكور وبنتان علي الاكبر وقتل مع ابيه وعلي الاصغر وجعفر وعبد الله وسكينة
وفاطمة قال ونسل الحسين ع جاء من علي الاصغر ومحمد وعبد الله والازهري ما ايات
ها شيئا افضل منه قلت قد اخرج الحافظ بدكر علي زين العابدين حيث قال علي الاكبر وعلي الاصغر
واشتبه حيث قال ونسل الحسين ع من علي الاصغر فسقط في هذه الرواية علي الاصغر والصحيح ان
العابدين من اولاده ثلثة كما ذكر كالدين وزين العابدين هو الاوسط والتفاوت بين ما
ذكره كالدين والحافظ **ابواب** احوال العشائر وما لهم بالمدينة
وما يجري بينهم وبين يزيد من الاحتجاج وقد مضى اكثرها في الابواب السابقة وسيأتي بعضها
باب ما جرى بين يزيد وابن عباس من الاخبار والمحاجة
والثالبي روى في بعض كتب المناقب الفقيه عن علي بن احمد العاصمي عن اسمعيل بن احمد
البيهقي عن ابي الحسين بن الفضل القطان عن عبد الله بن جعفر عن يعقوب بن سفيان عن عبد
الوهاب بن الضحاك عن عيسى بن يونس عن الاعمش عن شقيق بن سلمة قال لما قتل الحسين بن علي
ابن ابيطالب ع اتى عبد الله بن الزبير فدعا ابن عباس الى بيعته فابى فبعث ابن عباس وفدا من يزيد بن
معوية عليهما اللعنة ان استتابهما ابن عباس تمسكا منه ببيعته فكتب اليه اما بعد فقد بلغني
ان ملحدا ابن الزبير يدعوك الى بيعته والدخول في طاعته ليكونوا على الباطل ظهيرا وفي المأثم شركا
وانك اعتصمت ببيعتنا وفئة منك الينا وطاعة لله ما عرفك من حقنا فجزاك الله عن ذي رحم
خيرا يجزي الواصلين بارحام الموفين بعهودهم فما انسى من الاشياء فلست بناس بترك
وتعهدك صلتك يا ذا رحمك لاهل بيتك القرابة من الرسول فانظر من طلع عليك منا الافاق ممن تحبه

احوال بعض ازواجه ع الكتب المناقب لابن شهر اشوب لما ورد بسبي العرس الى المدينة اراد
عمر ان يبيع النساء وان يجعل الرجال لعبيد العرب وعزم على ان يجعل العليل والضعيف
والشيخ الكبير في الطواف وحول البيت على ظهورهم فقال امير المؤمنين ع ان التوبة قال اكرموا
كريم قوم وان خالفوكم وهو لاء الفرس حكموا كرما فقد القوا الينا السلام ورغبوا في الاسلام
وقد اعتقتهم لوجه الله حقى وحق بني هاشم فقال المهاجرون والانصار قد وهبنا حقنا
لك يا خير رسول الله فقال اللهم اشهد انهم قد وهبوا وقبلت واعتقت فقال عمر سبق اليها
علي بن ابيطالب ونقض عزمتي في الاعاجم ورغب بما عنه في بنات الملوك ان يستحكمن
فقال امير المؤمنين تخيرهن ولا تكرههن فاشار اكبرهم الى تخيير شهربانو بنت يزدجرد فجعلت
وابت فقيل لها ايا كيف رأيت قومها من تخاورين من خطابك وهل انت راضية بالبعل فسكتت فقال
امير المؤمنين قد رضيت وبقي الاختيار بعد سكوتها اقرارها فاعادوا القول في التخيير فقالت
لست ممن يعدل عن التور الساطع والشهاب اللامع الحسين ان كنت مخيرة فقال امير المؤمنين
ابلا لابد لمن تخاورين ان يكون وليك فقالت انت امير المؤمنين حذيفة بن اليمان
ان يخطب فخطب فزوجت من الحسين ع فولدت له علي بن ابيطالب حريث بن جابر الحنفي
جاثانيا من المشرق فبعث بنت يزدجرد بن شهربار بن كسرى فاعطاها علي ابنه الحسين فولدت
منه علي بن الحسين ع خير ثانيا بعث امير المؤمنين ع بسبي يزدجرد فاعطاها واخوة لابنه
الحسين فاولدها علي بن الحسين واعطى الاخرى محمد بن ابي بكر فاولدها القاسم بن محمد فهما
ابنة خالة **باب** آخر في خصوص اولاده ع الكتب
المناقب لابن شهر اشوب ذكر صاحب كتاب البديع وصاحب كتاب شرح الاخبار ان عقب
الحسين ع من ابنه علي الاكبر وانه هو الباقي بعد ابيه وان المقتول هو الاصغر منهما وعليه فول
فان علي بن الحسين الباقر كان يوم كربلا من ابناء ثلثين سنة وان ابنه محمد الباقر كان
يومئذ من ابناء خمس عشرة سنة وكان لعلي الاصغر المقتول نحو اثني عشرة سنة وتقول
الزبيدية من الاصغر انه كان في يوم كربلا ابن سبع سنين ومنهم من يقول اربع سنين وعلى
هذا النسابون كتاب النسب عن يحيى بن الحسن ع ليزيد لعلي بن الحسين ع واعجب الابيك
سمى عليا وعليا فقالت ان ابي احب اباه حتى باسمه مرارا كشف الغمة كمال الدين بن
طلحة كان لقرة الاولاد ذكور واناث عشرة ستة ذكور واربع اناث فالذكر على الاكبر

ابن خالة

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

من جراحة بيدى انى لارجوان يعظم الله جرحك من لسانى ونقضى وابرامى والله ما انا بآيس
من بعد قتلك ولد رسول الله ان ياخذك اخذا اليما ويخرجك من الدنيا مذموما مدحورا
فعش لا ابالك ما استطعت فقد والله ازددت عند الله اضعافا واقترفت ماثما
والسلم على من اتبع الهدى **باب** ما جرى بين محمد بن الحنفية
ويزيد بن معوية عليهما اللعنة والهاوية الكتب المعتبرة من بعض كتب المناقب القديمة ذكر
كاتب يزيد لعنه الله الى محمد بن علي بن الحنفية وهو يومئذ بالمدينة اما بعد فانى اسأل الله ولنا
ولك عملا صالحا يرضى به عنا فانى ما اعرف اليوم فى بنى هاشم رجلا هو ارجح منك حلما وعلما ولا
احضر فهما وحكما ولا ابعد من كل سفه ودنس وطيش وليس من يتخلق بالخير تخلقا ويتنحل الفضل
تنحلا كمن جبله الله على الخير جبلا وقد عرفنا ذلك منك قديما وحديثا شاهدا وغايبا غير انى
قد احببت زيارتك والاخذ بالحظ من رؤيتك فاذا نظرت فى كتابى هذا فاقبل الى آمنا مطمئنا
ارشد الله امرك وغفر لك ذنبك والسلام عليك ورحمة الله وبركاته قال فلما ورد الكتاب على
محمد بن علي وقراه اقبل على ابنيه جعفر وعبد الله ابى هاشم فاستشارهما فى ذلك فقال له ابنه عبد الله
يا ابة اتق الله فى نفسك ولا تصر اليه فانى خائف ان يلحقك باخيك الحسين ولا يبالى فقال محمد
يا بنى ولكنى لا اخاف ذلك منه فقال له ابنه جعفر يا ابة انه قد الطفك فى كتابه اليك ولا اظنه
يكتب الى احد من قريش بارشدك الله امرك وغفر لك ذنبك وانا ارجو ان يكف الله شره عنك
قال فقال محمد بن علي يا بنى انى توكلت على الله الذى يمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه وكفى
بالله وكيلا قال ثم تجهز محمد بن علي وخرج من المدينة وسار حتى قدم على يزيد بن معوية بالشام
فلما استاذن له وقربه وادناه واجلسه معه على سريره ثم اقبل عليه بوجهه فقال يا ابا القسم
آجرنا الله واياك فى ابى عبد الله الحسين بن علي فوالله لئن كان نقصك فقد نقصنى ولئن كان
اوجعك فقد اوجعنى ولو كنت انا المتولى لحربه لما قتلته ولو كنت المتولى لحربه لما قتلته ولدفعت
عنه القتل ولو بحز اصابعى وذهاب بصرى ولفديته بجميع ما ملكت يدى وان كان قد ظلمنى
وقطع رحمى ونازعنى حقى ولكن عبيد الله بن زياد لم يعلم رايى فى ذلك فعجل عليه بالقتل فقتله
ولم يستدرك ما فات وبعد فانه ليس يجب علينا ان نرضى بالدنية فى حقنا ولم يكن يجب
لاخيك ان ينازعنا فى امر خصنا الله به دون غيرنا وعزيز على ما ناله والسلام فهات الان ما عندك
يا ابا القسم قال فتكلم محمد بن علي فحمد الله واثنى عليه ثم قال انى قد سمعت كلامك فوصل الله

رحمك

رحمك ورحم حسينا وبارك له فيما صار اليه من ثواب ربه والخلد الدائم الطويل فى جوار
الملك الجليل وقد علمنا ان ما نقصنا فقد نقصك وما عراك فقد عرانا من فرح وترح وكذا
اظن انك لو شهدت ذلك بنفسك لاخترت افضل الراى والعمل ولجانبت اسوء الفعل
والخطل والان فان حاجتى اليك ان لا تسمعنى فيه ما اكره فانه اخى وشقيقى وابن ابى وان
زعمت انه قد كان ظالما لك وكان عدوا لك كما تقول قال فقال له يزيد انك لن تسمع منى الا خيرا
ولكن هلم فبايعنى واذكر ما عليك من الدين حتى اقضيه عنك قال فقال له محمد بن علي اما
البيعة فقد بايعتك واما ما ذكرت من امر الدين فما على من دين والحمد لله وانى من الله تبارك
وتعالى فى كل نعمة سابقة لا اقوم بشكرها قال فالتفت يزيد لعنه الله الى ابنه خالد فقال
يا بنى ان ابن عمك هذا بعيد من الخب واللؤم والدنس والكذب ولو كان غيره كبعض من عرفت
لقال على من الدين كذا وكذا ليستغنم اخذ اموالنا قال ثم اقبل عليه يزيد فقال
بايعتنى يا ابا القاسم فقال نعم يا امير المؤمنين قال فانى قد امرت لك بثلثمائة الف درهم
فابعث من يقبضها فاذا اردت الانصراف عنا وصلناك ان شاء الله قال فقال محمد بن
علي لا حاجة لى فى هذا المال ولا له جئت قال يزيد فلا عليك ان تقبضه وتفرقه فيمن احببت
من اهل بيتك قال فانى قد قبلت يا امير المؤمنين قال فانزله فى بعض منازله وكان محمد بن
علي يدخل عليه فى كل يوم صباحا ومساء قال واذا وفد اهل المدينة قد قدموا على يزيد وفيهم
منذر بن الزبير وعبد الله بن عمرو بن حفص بن مغيرة المخزومى وعبد الله بن حنظلة بن ابى عامر
الانصارى فاقاموا عند يزيد لعنه الله اياما فاجازهم يزيد لكل رجل بخمسين الف درهم
واجاز المنذر بن الزبير بمائة الف درهم فلما ارادوا الانصراف الى المدينة اقبل محمد
ابن علي حتى دخل على يزيد فاستاذنه فى الانصراف معهم الى المدينة فاذن له فى ذلك
ووصله بمائتى الف درهم واعطاه عروضا بمائة الف درهم ثم قال يا ابا القسم انى لا اعلم
فى اهل بيتك اليوم رجلا هو اعلم منك بالحلال والحرام وقد كنت احب ان لا تفارقنى
وتامرنى بما فيه حظى ورشدى فوالله ما احب ان تنصرف عنى وانت ذام بشىء من اخلاقى
فقال له محمد بن علي بن الحنفية اما ما كان منك الى الحسين بن علي فذاك شىء لا يستدرك
واما الان فانى ما رايت منك مذ قدمت عليك الا خيرا ولو رايت فيك خصلة اكرهها
لما وسعنى السكوت دون ان انهاك عنها واخبرك بما يحق الله عليك منها للذى اخذ الله تبارك

مؤديا

وتعالى على العلماء فى علمهم ان يبينوه للناس ولا يكتموه ولست مؤديا عنك الى من
ورائى من الناس الا خيرا غير انى انهاك عن شرب هذا المسكر فانه رجس من عمل الشيطان
وليس من ولى امور الامة ودعى له بالخلافة على رؤس الاشهاد على المنابر كغيره من الناس
فاتق الله فى نفسك وتدارك ما سلف من ذنبك والسلام قال فسر يزيد بما سمع من محمد
ابن علي سرورا شديدا ثم قال فانى قابل منك ما امرتنى به وانا احب ان تكاتبنى فى كل حاجة
تعرض لك من صلة او تعاهد ولا تقصرن فى ذلك فقال محمد بن علي افعل ذلك ان شاء الله ولا اكون
الا عند ما تحب قال ثم ودعه محمد بن علي ورجع الى المدينة ففرق ذلك المال كله فى اهل بيته
وساير بنى هاشم وقريش من الرجال والنساء والذرية والموالى الا صار اليه شىء من ذلك المال
ثم خرج محمد بن علي من المدينة الى مكة فاقام بها مجاورا لا يعرف شيئا غير الصوم والصلوة
وصلى الله على محمد وآله الطاهرين ورضى عنهم وصيرنا اشفاعهم بجوده ومنه وفضله وكرمه ولعنة
الله على اعدائهم وظالميهم وغاصبى حقهم من الاولين والاخرين **باب**
ما جرى بين عبد الله بن عمر ويزيد من الكتب قال العلامة رحمه الله لما قتل الحسين ع كتب عبد الله
بن عمر الى يزيد بن معوية اما بعد فقد عظمت الرزية وجلت المصيبة وحدث فى الاسلام حدث
عظيم ولا يوم كيوم الحسين فكتب اليه يزيد اما بعد يا احمق فاننا جئنا الى بيوت منجدة وفرش
ممهدة ووسائد منضدة فقاتلنا عنها فان يكن الحق لنا فعن حقنا قاتلنا وان يكن الحق
لغيرنا فابوك اول من سن هذا وابتز واستاثر بالحق على اهله اقول قد مر فى كتاب مطاعن الثلثة
واحوالهم خبر طويل اخرجناه من كتاب دلائل الامامة باسناده عن سعيد بن المسيب انه لما ورد
نعى الحسين ع المدينة وقتل ثمانية عشر من اهل بيته وثلث وخمسين رجلا من شيعته وقتل
علي ابنه بين يديه بنشابة وسبى ذراريه خرج عبد الله بن عمر الى الشام منكرا فعل يزيد ومستنفرا
للناس عليه حتى اتى يزيد واغلظ له القول فخلا به يزيد واخرج اليه طومارا طويلا كتبه عمر الى
معوية واظهر فيه انه على دين آبائه من عبادة الاوثان وان محمدا كان ساحرا غلب على الناس
بسحره واوصاه بان يكرم اهل بيته ظاهرا ويسعى ان يحصدهم ويجدهم يد الارض ولا يدع احدا
منهم عليها فى اشياء كثيرة مر ذكرها فلما قراه ابن عمر رضى بذلك ورجع واظهر للناس انه
للناس انه محق فيما اتى به ومعذور فيما فعله ولنعم ما قيل ما قتل الحسين ع الا فى يوم السقيفة
فلعنة الله على من اسس اساس الظلم والجور على اهل بيت النبى صلوات الله عليهم اجمعين

ابواب

وتاخر قتله فلما الى ابين الى مكة معه سافر بن سعد الهمدانى وظبيان بن عمارة التميمى فبينا
محمد بن الحنفية جالسا فى نفر من الشيعة وهو يعتب على المختار فما تم كلامه الا والراسان
عنده فخر ساجدا وبسط كفيه وقال اللهم لا تنس هذا اليوم للمختار واجزه عن اهل بيت نبيك محمد
خير الجزاء فوالله ما على المختار بعد هذا من عتب فلما قضى المختار من اعداء الله وطره وحاجته
وبلغ فيهم امنيته قال الحريق على اعظم من عبيد الله بن زياد فحضر ابراهيم بن الاشتر وامره بالمسير
الى عبيد الله فقال انى خارج ولكنى اكره خروج عبيد الله بن الحر معى واخاف ان يغدر بى وقت
الحاجة فقال له احسن اليه واملأ عينيه بالمال واخاف ان امرته بالقعود عنك فلا يطيب له
فخرج ابراهيم من الكوفة ومعه عشرة الالاف فارس وخرج المختار فى تشييعه وقال اللهم انصر من صبر
واخذل من كفر ومن عصى وفجر وبايع وغدر وعلا وتجبر فصار الى سقر لا تبقى ولا تذر ليذوق
العذاب الاكبر ثم رجع ومضى ابراهيم وهو يرتجز ويقول **شعر** انا وحق المرسلات عرفا ۞ وحق
العاصفات عصفا ۞ لنعسفن من بغانا عسفا ۞ حتى يسوم القوم منا خسفا ۞ زحفا اليهم
لا نمل الزحفا ۞ حتى نلاقى بعد صف صفا ۞ وبعد الف قاسطين الفا ۞ نكشفهم لدى الهياج
كشفا ۞ فسار الى المداين فاقام بها ثلاثا وسار الى تكريت فنزلها وامر بجباية خراجها ففرقه
وبعث الى عبيد الله بن الحر بخمسة الالاف درهم فغضب فقال انت اخذت لنفسك عشرة الالاف
درهم وما كان الحر دون مالك فحلف ابراهيم انى ما اخذت زيادة عليك ثم حمل اليه ما اخذه
لنفسه فلم يرض وخرج على المختار ونقض عهده واغار على سواد الكوفة فنهب القرى وقتل العمال
واخذ الاموال ومشى الى البصرة الى مصعب بن الزبير فلما علم المختار ارسل عبد الله بن كامل
الى داره فهدمها والى سلمى زوجته بنت خالد الجعفية فحبسها ثم ورد كتاب المختار الى
ابراهيم يحثه على تعجيل القتال فطوى المراحل حتى نزل على نهر الخازر على اربعة فراسخ من الموصل
وعبيد الله بن زياد بها فقال لعبد الله بن ابى عقب الديلمى حدثنى خليلى انا نلتقى اهل الشام على
نهر يقال له الخازر فيكشفونا حتى نقول هى هى ثم نكر عليهم فنقتل اميرهم فابشروا واصبروا فانكم لهم
قاهرون فعلم عبيد الله بابراهيم فرحل فى ثلثة وثمانين الفا حتى نزل قريبا من عسكر العراق وطلبهم اشد
طلب وجاءهم فى جحفل لجب وكان مع ابن الاشتر اقل من عشرين الفا وكان فى عسكر الشام من اشراف
بنى سليم عمير بن الحباب فراسل ابراهيم ووعده بالحياء والاكرام فجاء ومعه الف فارس من بنى عمه وقومه

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فضار مع عسكر العراق فى شارع علم يتقبل القتال وترك المطاولة فلما كان فى الحرب جاولوا بفرس
وعلى ميسرته وعلى ميسرته عبيدالله بن زياد وعلى ميمنته سفيان بن يزيد الازدى وعلى بن مالك الجشمى وعلى الخيل
الطفيل بن لعيط النخعى وعلى الرجالة المزاحم بن مالك المشكوفى ثم زحفوا حتى اشرفوا على اهل
الشام ولم يظنوا انهم يقدمون عليهم لكثرة من فيها ورموا الى تعبية عسكرهم فجعل عبيدالله على
ميمنته شراحيل بن ذى الكلاع وعلى ميسرته ربيعة بن مخارق الغنوى وعلى جناح ميسرته
جبل بن عبدالله الخثعمى وفى القلب الحصين بن نمير وقف العسكران والتقى الجمعان فخرج ابن
ضبعان الكلبى فنادى يا شيعة الخذاذ الكذاب يا شيعة ابن الاشتر المرتاب انا ابن ضبعان
الكريم المفضال من عصبة بيوتهم دين على كذا كانوا فى الزمان الاول فخرج اليه
الاخوص بن شداد الهمدانى وهو يقول شعر انا ابن شداد على دين على لست لعثمان بن
ارروى بولى لا اصلى بن الغوى بن صطلى بحر تار الحرب حتى تنجلى فقال المثنى ما اسمك
قال لنا زال الابطال انا الاخوص وانا مقرب الاجال ثم حمل عليه وغرته فسقط قتيلا ثم نادى
من مبارز فخرج اليه داود الدمشقى وهو يقول انا ابن من قال فى صفينا فقال قرن لم يكن
غبينا بكان فيها جرونا مجربا لدى الوغى كمينا فجاءه الاخوص يقول يا ابن الذى
مجزة قال فى صفينا ولم يكن فى دينه غبينا كذبت ان كان بها مغبونا مدبذبا فى امره مفتونا
لا يعرف الحق ولا اليقينا يوشك ان لقيه ضربه الاخوص فقتله ثم عاد
الى صفه وخرج الحصين بن نمير السكونى وهو يقول انا الكوفى اهل المنكر وشيعة المختار
وابن الاشتر هل فيكم قرم كبير العنصرى محذب فى قومه مخمر يبرز نحوى فاصله الا يمتر
فخرج اليه يزيد بن خزيم الغنوى وهو يقول شعر يا قاتل الشيخ الكريم الازهر بكر بلا يوم
الثقاء العسكر اعنى حسينا ذا الثنا والمفخر وابن النبى الطاهر المطهر وابن على البطل المقدر
هذا لعمرى هو زير وقور ليث قوم وقيع مضرى قال المثنى بقرنيتين فجدلا فتقاتلوا صريعا
فدخل على اهل الشام من اهل العراق مدخل عظيم ثم تقدم ابراهيم وقاتل الا بايا شرطة الخوارج الا بايا
شيعة المختار الا اضاءا الذين قاتلوا المحلين واولاد الفاسقين لا تقلبوا اثرا بعد عين
هذا عبيدالله بن زياد قاتل الحسين ثم حمل على اهل الشام من ضرب فيهم بسيفه وهو يقول
شعر قد علمت سنتى نهج علما لاخطل انى اذا القرن لقيته لا اكلا ولا جزوع عند هاول انكلا

اروع مقدما اذا التكر فشل اضرب فى القوم اذا جاء الاجل وانعطى راس الطراح البطل
بالذكر البشار حتى تجدلا وحمل اهل العراق معه واختلطوا وتقدمت رايتهم وشبت
فيهم نار الحرب ودهمهم العسكر بجانبيه والقلب الحان فصلوا بالايماء والتكبير صلوة الظهر و
اشتغلوا بالقتال الى ان تحلى صدر النهى بالانجم الزهر وزحف عليهم عسكر العراق فحاربهم
وحرصا على القراع وقوة بما وعدهم الله به من النصر وحسن الدفاع ونفضوا عليهم انقضاض
العقبان على الاجم وملأوا بهم جولان السرحان فى الغنم وعركوهم عرك الاديم وذحاوهم الى
عذاب الجحيم واذاقوهم استة الاماج المتارعة والارواح فلم تر الحومة قتلة والسيوف
لابصارهم منتهبة فولى عسكر الشام مكسورا عليه ذلة المخاذل المجل وانتاع الخائف الوجل
وعسكر العراق منصورا وعلى وجوههم محط السرور اثما وتبعوهم الى متون القتاد وبطون الوهاد
والتجا بنو اعلم صاحب العهد ثم انجلت الحرب وقد قتل من اهل الشام مثل الحصين بن نمير مثل جبل
ابن ذى الكلاع وابن حوشب وغالب الهمدانى وابى شمر بن عبدالله الذى على خراسان
وحمار ابراهيم رحمه الله عليه فضيلة هذا الفتح وعلى يديه هذا الفتح الذى انتشرت الاعطار
ودام دوامها الاعصار ولقد احسن عبدالله بن الزبعرى الاسدى حيث مدح ابراهيم بن الاشتر
فقال لله اعطاك المهابة والتقى واحل بيتك فى العديد بالاكثر واقر عينك يوم
وقعة خازر والخيل تعثر فى القنا المتكسر من ظالمين كفتهم ايامهم وكوا لهم الجلة وغير
ما كان اجرامهم بزاهم ربهم يوم الحساب على ارتكاب المنكر قال الرواة وانبأنا ابراهيم بعد
ما انكر العسكر وانكشف الغبر فقدنا منهم نشبة وصبروا وقاتلوا فلم نعلم من صحبوا الخيل
وقد نفر فى طوالت الليل حتى صبغت الارض بدمائهم شيا باحمرار وملأ الفجاج بباس ذى غرار
وشاطت النور على النور واهوت العقبان على اجسادهم وهى كما العشق المشور واصطلح
على اكل لحومهم الذئب والسبع والنسر والضبع فلما رايتهم كبكبوا يعرى
الناس كانهم جراد منتشر فارس الاصرعه وكم الا قطعه فوالله ما متى ضربت يده فابنتها
وسقط على شاطئ الخازر فشرقن بدمائه وغرين رجلاه فقتلته وبعد ذلك راحت المسلمة تفوح مسك
وجاء رجل نوع خفيه وظنوا انه ابن زياد من غير تحقيق فطلبوه فاذا هو على ما وصف ابراهيم
فجزوا راسه واحتفظوا طول الليل بجسده فلما اصبحوا عرفه محران مولى زياد فلما راه ابراهيم

قال الحمد لله الذى اجرى قتله على يدى وقتل فى صفر فقال قوم من اصحاب الحديث يوم عاشوراء
وعمر يوم الاربعين وقبل تسعة وثلثون سنة واصبح الناس فخورا وما كان وغضوا غبنة
عظيمة ولقد اجاد ابو الشفاح ابو تميدى بمدحة ابراهيم وهجاء ابن زياد لعنه الله شعر انا كم
غلام من عوامر نهشل جرى على الاعداء غير نكول انا ابن عبيدالله فى غير عصبة من المشل لما
ارضيوا بقليل فلما التقى الجمعان فى حومة الوغا والموت بينهم تجر ذيوله فاصبحت قد
وتعت هذا صبحت مولية ما وجدها بقليل واخلوا بعد ان تساق سبية فلما راى بنى
شرحبيل تولى عبيدالله خوفا من الردى وخشية ما تحوى المشفرتين سقيل جزاهما الله خيرا
شرطة الله انهم شفوا بعبيدالله كل غليل يعنى بقوله هند بنت اسماء بن خارجة زوجة عبيدالله
لما قتل اهلها عتبة اخوها الى الكوفة ويقول ابى يحيى هل الخبار وهو يريد غلام لعبيدالله الى الشام
فسأله عبدالملك بن مروان عنه فقال لما جاء الناس تقدم فقاتل ثم قال انا فتى يجر فى الماء
فاتينه فشربه وصب الماء بين درعه وجسده وصب على ناصيته فرسه ثم حمل فقاتل الخرهمدى
قال زيد بن مقرع هو يهجو ابن زياد شعر ان المنايا اذا الحاق طاغية متكنفته بعد ستورا
بعد الباب ان الذى عاش هذا ذا بدمته وما شعر لا قيل الله بالذناب ما شق جيبا ولا
ناحت له حرة ولا بكت له جياد عند اسلاب هل تجمع نزار انفسها كنا ثمانين من نزار
غير مرتاب او خير كانت فقيل لم ذوى بنو ان المقاول بالى ملك واجاب وكان المختار قد
سار من الكوفة يتطلع احوال ابراهيم واستخلف فى الكوفة السايب بن مالك فنزل ساباط
ثم دخل المدائن ورقى المنبر فحمد الله واثنى عليه وامر الناس بالجد فى التهوض الى ابراهيم قال الشعبى
كنت معه فاتيه البشرى بقتل عبيدالله واصحابه وكان بطيء فرحا ورجع الى الكوفة فى الحال سرورا
بالظفر وذكر ابو السايب عن احمد بن بشر عن عامر قال الشيعة يتهمون بعض على ولقد
رايت فى اليوم بعد قتل الحسين ثمانية كان رجلا من اليمن اسمه علبم شاب خضم جرب يتبعون
قتلة الحسين فما لبث ان خرج المختار فقتلهم وذكر عمر بن شبة قال حدثنى ابو احمد الزبيرى
عن عمه قال ابو عمر وابى ان كنت مع ابراهيم بن الاشتر لما لقى عبيدالله بن زياد بالخازر فعدلنا
الفضل بالقصب لكثرة قتلاه فواسعين لقاء وصليه ابراهيم بكفه اكان ينظر الى خصيبه
كانها جمالا وعن الشعبى انه لم يعلم قط من اهل الشام بعد صفين من شاهد الوقعة الخازر وقال

الشعبى كانت يوم عاشوراء سنة سبع وستين وبعث ابراهيم براس عبيدالله بن زياد
ورؤس اولى بأسه من اهل الشام وفداؤا نهم وقاع اسماءهم فضعوها عليه وهو يتغدى فحمد الله
على الظفر فلما فرغ من الغداء قام فوطئ وجر ابن زياد بعد ان رمى بها الى غلامه وقال اغسلها
فانى وضعتها على وجه نجس كافر وعن ابى الطفيل عامر بن واثلة الكنانى قال وضعت الرؤس عند
السدة بالكوفة عليها ثوب ابيض فكشف عنها الثوب وحية تتعلق فى راس عبيدالله فيضربها
الرؤس فى الرحبة فال العامرى ورايت الحية تدخل فى منافذ راسه وهو مصلوب بمزابل ثم حمل الخبار
راسه ورؤس القواد الى مكة مع عبدالله بن ابى عبيد الثقفى وعبدالله بن شداد الجشمى وانس بن مالك
الاشعرى وقيل السايب بن مالك ومعها ثلثون الف دينار الى محمد بن الحنفية وكتب معهم ان
بعث انصاركم وشيعتكم الى علقمة فرحوا حتى بن سفين فقتلوهم فلعنهم الله الذى اردك
لكم النار واهلكهم فى كل فج عميق وغرقهم فى كل بحر وشفى الصدور وقوم مؤمنين فقال
بالكتاب والرؤس عليه فلما راها خر ساجدا وحمد الله المختار وقال اجزاه الله خير الجزاء فقد اراك
لنا قاتلنا وجب حقه على كل من ولده عبدالمطلب بن هاشم اللهم واحفظ ابراهيم بن الاشتر
وانصره على الاعداء ووفقه لما تحب وترضى واغفر لى فى الاخرة والاولى فبعث راس عبيد
الله الى على بن الحسين فدخل عليه وهو يتغدى فحمد الله تعالى وقال الحمد لله الذى
ادرك لى ثارى من عدوى وجزى الله المختار خيرا ادخل على عبيدالله بن زياد وهو يتغدى
وراس ابى بين يديه فقال اللهم لا تمتنى حتى ترينى راس ابن زياد وقسم محمد المال فى اهله
وشيعته بمكة والمدينة على اولاد المهاجرين والانصار وروى المرزبانى باسناده عن
جعفر بن محمد الصادق عن ابيه قال ما اكتحلت هاشمية ولا اختضبت ولا رؤى فى دار
هاشمى دخان خمس حتى قتل عبيدالله بن زياد وعن عبدالله بن محمد بن ابى سعيد عن
ابى الصهباء عن يحيى بن ابى راشد قال لما قتل فاطمة بنت على ما تحدثنا امراة منا ولا اجالت
فى عينها مرودا ولا امتشطت حتى بعث المختار براس عبيدالله بن زياد وروى انه قتل ثمانية
عشر الفا منهم شمر قتل فى قتل الحسين يا يام ولايته وكانت ثمانية عشر شهرا وقطاريح عشرة ليلة
خلت من ربيع الاول سنة سبع وستين واخرها النصف من شهر رمضان من سنة سبع وستين
وعمر سبع وستون سنة ذكر ابو جعفر فى مصنفه هذا الخبار علما كثيرا ان العالم لا يحصر لهم الا موفق
بفطنة توفهم على معانى الالفاظ والاوهام تفهم من قوة الفطنة الى الاستيقاظ ولو

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وتوعد كاتوق وشمس الفرس مع ظهره والمغرز بضم الميم وفتح الراء الموضع بالثنى والحوادر
او الذى عمل من الجلد وتيقا الجشت الشئ اى دققته وكسرته وفرس اجش الصوت تحمله
والهرم بمعنى الهازم وهو بالراء قد يصور وتقدم القطر وفرس قطاى جسيم مشرف وفرس اشق
طويل وفرس مقلص بكسر اللام اى مشرف شعر طويل الغوارب وقوله قادما الجام اعم معنا جازم
وما نعه عن الجرى الى العراق والرقوم المحب والمعنى محب الحرب الحريص عليه قوله بكل بغى او بثبات
مع كافى وقوله لا يملأ الذرع عبر كناية عن عدم احتياجه الى لبس الدرع لشجاعته وتيقا الجشت
التار اى وقد تقدم ان الجش بكسر الجيم ما تقوله بالتار من حديد وقيل الرجل الشجاع نعم تحمش
الكتيبة والمحراق الرجل الجش الجسيم والمتحرق فى الامور والمذبل بلغت ليضرب به وهو حرز
حرب اى صاحب حروب قوله يفدا فاسراى يدى عوهم الى نفسه فخذ الخذا او قبيلة قبيل الخذلا
عن سليمان والاذن اللين من كل شئ وخط الرجل بسيفه ورمحه رضه رة وضعه اخرى و
الرمح اهترة فرخطار وهند السيف تحذه والبتر القطع والمبتل جمع اميل وهو الكسلان الذى
لا يحسن التركيب والمزوسته والاعتمار جمع غرة بالضم وهو الجاهل الغر الذى لم يجرب الامور
والغر الجمع الاحزل وهو الذى لا سلاح معه وقيل الزاب الصدع اذا شعبه وزاب الشئ
اذا جمعه وشذ بوقوع وسجم الدمع بجوه بالسال وعين سجوم والغر المتسيد وملم بالشئ ذهب
والرسل بحركة القطيع من كل شئ والجمع ارسال والاثافى جمع قثفية وهو احد ملوك حمير دون
الملك الاعظم والحمر بكسر الهاء الكبر الحياء واغذ فى السير اسرع والهيوم والتهوم مترادفان
من النوم ضعف الرجل اضعافا صغيرة وحقر وتضعف همامية اذا ضربتها بسط كفك و
والهضر بالكسر الجهد والداهية وضرب هبر قاطع تقدم احيا الله طلالك اى شخصك والوغد
الذى يخدم بطعام بطنه وفلان الجزرى فيه كان شعارنا يا منصور امت يا موت
والمراد به التفاؤل بالنصر بعد الامر بالامانة مع حصول الغرض للشعار فانهم جعلوا هذه الكلمة
علامة بينهم يتعارفون بها لاجل ظلمة الليل انتهى والجهن صغار الفضة والعجم الذهب و
اجفل القوم مروا مسرعين واحلولى عليه اشرف واضمحل جبل والوادى الذى فيه مدينة الرسول
عند المدينة تنتهى القشاة ومن اعلاها فيها عند السدا الشفاة ثم ماكان اسفل من ذلك يسمى
اضما والمازن المضيق ومنه سمى موضع الحرب مأزنة وابرى بالضم برة وهى حلقة من صفر
تجعل فى مخم انف البعير والمراس بالكسر الشدة والمحاجزة والقوة يا لشد به

التار

والتهوم

منها بر

جمع ة

وقد يخفف ودعاء للتمر وتطرت الطير اسرعت فى هويها والخيل جاءت بسبق احدها بعضا
والمحفل الجيش وتيقا الجيش تجيب اى نجيبة وكثرة المطاولة المحاطلة والعنين التعيف
الراى وجرجرونا العود الامر ورزنوا الكبن كامير القوم يكبنون فى الحرب والهزر بالاحد
وكذا القسور والمحفل الفاسد المضطرب والوكل بالتحريك الجاهل والحبا الجبان والروع
من الرجل النجيب حسنه والتكن بالكسر الجبل التعيف والطرياح كمتاح كثير الاعالى
النسب المشهور والذكر بين الحمد بد واجوده والمصاع الحالة والمضاربة والمثل السكر
واصيب المحاب والاصحاب والعهاد بالكسر جمع العهد وهو المطر بعد المطر والحاذر فرس
الموصل وابريل والحاجلة الابل التى ضربت سوقها فشدت على بعض قوائمها وجعل الطابر ان
تمر فى مشيته كالمال والاعثر الاغبر وطابر طويل العنق والهبر بكسر العين وسكون الثاء
العبد والصهوة مع الجيد من ظهر الفرس قوله لا تنوى اى الذى كانوا فى الحرب كالتسور ويحتمل
ان يكون بالثاء المثلثة من الثنى بمعنى التعرف والتسيد بالكسر الاسد والذئب وتيقا قرى
البعير العاصف فى عنقه اى جمعه وقرى البلاد تتبعها يخرج فوارض الحارض والفرة ون الفتح
والكر تعنى النجاح والابس السلاح ولى باحذ الوذى خالصه ابواب

على التسورة

نزيرتها

ما يتقرب به من الثواب وزيارته وما ظهر من المعجزات عند تربته صلوات الله وسلامه عليه

باب زيارة وان الملائكة عند تربته يكون

على صيغة مجهول زاره يزوره زيارة الاخبار الرسول كفاية الاثر عن ابن عباس عن النبى ص فى الحسين
يا ابن عباس من زاره عارفا بحقه كتب له ثواب الف حجة والف عمرة الا ومن زاره عارفا بحقه زار الله
ومن زار الله كان حقا على الله ان لا يعذبه بالنار الا ائمة الجائرة كامل الزيارة
محمد بن جعفر الرزاز عن ابى الخطاب عن ابن بزيع عن ابى اسمعيل السراج عن يحيى بن عمار الطيار
عن ابى بصير عن ابى جعفر ع قال اربعة آلاف ملك شعث غبر يتكون الحسين ع الى يوم القيمة فلا
يأتيه احد الا استقبلوه ولا يمرض احدا لا عادوه ولا يموت احدا لا شهدوه والصادق ع
كامل الزيارة ابى وجماعة عن سعد عن ابن عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى
عن ربعى بن عبد الله عن الفضيل عن ابى عبد الله ع قال كم لا تأتون يعنى قبر الحسين ع فان
اربعة آلاف ملك يكون عند قبره الى يوم القيمة وذكر ابى عن سعد عن بعض اصحابه عن احمد بن
قتيبة الهمدانى عن اسحق بن عمار قال قلت لابى عبد الله ع انى كنت بالحيرة ليلة عرفة وكنت

اصلى

اصلى وثم نحو من خمسين الفا من الناس جميلة وجوههم طيبة ارواحهم واقبلوا يصلون ليلتهم بالليل
اجمع فلما طلع الفجر سجدت ثم رفعت راسى فلم ار منهم احدا فاتيت الى ابو عبد الله ع فقلت جعلت
ابن عرفة خمسون الفا من الناس جميلة وجوههم طيبة ارواحهم واقبلوا يصلون ليلتهم بالليل
اجمع فلما طلع الفجر سجدت ثم رفعت راسى فلم ار منهم احدا فاتيت الى ابو عبد الله ع فقلت جعلت
فداك ان عامة
ابن عرفة خمسون الفا من الناس جميلة وجوههم طيبة ارواحهم واقبلوا يصلون ليلتهم بالليل
اجمع فلما طلع الفجر سجدت ثم رفعت راسى فلم ار منهم احدا فاتيت الى ابو عبد الله ع فقلت جعلت
فداك ان عامة
ابن عرفة خمسون الفا من الناس جميلة وجوههم طيبة ارواحهم واقبلوا يصلون ليلتهم بالليل
اجمع فلما طلع الفجر سجدت ثم رفعت راسى فلم ار منهم احدا فاتيت الى ابو عبد الله ع فقلت جعلت
فداك ان عامة

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

من مثل ابدا ثم بشاطئ الفرات الاصوا فلم ار اقول سيأتي ثواب زيارته في كتاب المزار
انشاء الله تعالى باب ـــــ اتيان الانبياء والاوصياء
لزيارته الاخبار الصحاح والتابعين والرواة كامل الزيارة الحسين بن عبد الله بن محمد بن
عيسوي عن ابيه عن الحسين بن محبوب عن الحسين بن بشار ابي حمزة الثمالي قال خرجت في اخر سنة
بقي من ولاية الحسين بن علي عليهما السلام مستخفيا من اهل الشام حتى اتيت الكربلا
فاختفيت في ناحية الفرات حتى اذا ذهب من الليل ضعف اهلت نحو القبر فلما دنوت منه
اقبل نحوي رجل فظننت انه صاحب الرحل فقال لا تنصل اليه فرجعت فجعلت اتوارى حتى اذا كاد يطلع الفجر
اقبلت نحوي حتى اذا دنوت منه خرج الي الرجل فقال لي ممن انت فقلت له من اهل الكوفة
فقال لي اصل اليه قلت لا اريد زيارته فلا احمل بقية عامي فقال لي الله والله اخافان
اصبح فيقتلوني اهل الشام اذا ادركوني ههنا فقال لي اصبر قليلا فان موسى بن عمران عليه السلام
سأل الله ان يأذن له في زيارة قبر الحسين بن علي عليهما السلام فاذن له فهبط لهم من السماء في سبعين الف ملك
فهم يحجونه ذلك اليوم بالتلبية ينظرون طلوع الفجر فيرجعون الى السماء فقلت فمن انت عافاك الله
قال انا من الملائكة الذين امروا بحراسة قبر الحسين عليه السلام والاستغفار لزواره فانصرفت وقد كاد
يطير عقلي لما سمعت منه فلما قبت حتى اذا طلع الفجر اقبلت نحوه فلم يحل بيني وبينه غدوة ولا عشية
فسلمت عليه ودعوت الله على قتلته وصليت التسبيح واقبلت مسرعا مخافة اهل الشام فوالله في بعض
مولفات اصحابنا فاذا روى عن سليمان انه قال لكنت نازلا بالكوفة وكان لي جار وكنت
آتي اليه واجلس عنده فاتيته ليلة الجمعة اليه فقلت له ما هذا ما تقول في زيارة الحسين عليه السلام
هي بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار قال سليمان فقمت من عنده وانا متمثل عليه
غيظا فلما كان في نصف الليل اذا كان وقت التهجد وقرعت عليه الباب ودعوته باسمه فاذا بوزغ ضخم
تقول له قد قصدت لزيارة الحسين عليه السلام من اول الليل فلم يسلم علي فسرت فاتيته الى زيارة
الحسين عليه السلام فلما دخلت الى الغري فاذا انا بالشيخ ساجد لله عز وجل وهو يدعو ويبكي في سجوده
ويسأل التوبة والمغفرة ثم رفع راسه بعد زمان طويل فاتى وقبل يده فقلت يا شيخ بالامس
كنت تقول زيارة الحسين بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار واليوم
اتيت تزوره فقال يا سليمان لا تلمني فاني ما كنت اثبت لاهل البيت اماما حتى كان البارحة
ذلك فرايت رؤيا هالتني ورؤعتني فقلت لما رايت فيها الشيخ قال رايت رجلا جليل القدر

لا يا طوبا الشامي ولا يا لعضير الا صوتا واقدر اصفه من عظم جلاله وجماله وكماله
وهو مع انوار يخفون بوجهه فيه وبين يديه ورس على راسه تاج والتاج
اربعة اركان وفي كل ركن جوهرة تضيئ منه مسيرة ثلثة ايام فقلت له بعض خدامه من هذا الذي
هذا يحيى المصطفى قلت ومن هذا الاخر فقال المرتضى وصي رسول الله ثم مددت نظري
فاذا انا بنافة من نور وعليها هودج من نور وفيه امرأتان والنافة بين السماء والارض
فقلت لمن هذه النافة قال الخدرية الكبرى وفاطمة الزهراء فقلت ومن هذا الغلام فقال هذا
الحسن بن علي فقلت والى اين يريدون يا جميعهم فقال لزيارة المقتول ظلما شهيد كربلا الحسين
ابن علي المرتضى ثم انه قصدت نحو الهودج الذي فاطمة الزهراء وفاذا انا برقاع مكتوبة بشاطئ
من السماء فقلت ما هذه الرقاع فقال هذه رقاع فيها امان من النار لزوار الحسين عليه السلام في ليلة
الجمعة فطلبت منه رقعة فقال لي انك تقول زيارته بدعة فقلت لا انا لما حتى ترد
الحسين وتعتقد فضله وشرفه فانبعثت من نومي فزعا مرعوبا وقصدت من وقتي وساعتي
الى زيارة سيدي الحسين وانا تائب الى الله تعالى فوالله يا سليمان لا افارق قبر الحسين
حتى يفارق روحي جسدي باب ـــــ ان الشفاء في تربته وما
ظهر في ذلك من عجزة الاخبار والرسولة الكفاية في حديث ابن العباس عن النبي في الحسين
وان الاجابة تحت قبته والشفاء في تربة الصحابة والتابعين والرواة اما ابن الطوسي ابن خشيش
عن ابي المفضل عن عمر بن الحسين بن علي عن المنذر بن محمد الباقر موسى عن الحسين بن محمد الازدي
عن ابيه قال صليت في جامع المدينة والى جانبي رجلان على احدهما ثياب السفر فقال احدهما
لصاحبه يا فلان اما علمت ان طين قبر الحسين شفاء من كل داء وذلك انه كان بي وجع الجوف
فما لجمت بكل دواء علم اجد فيه عافية وخفت على نفسي فآيست منها وكان عندنا امراة من
اهل الكوفة عجوز كبيرة فدخلت على وانا في اشد ما بي من العلة فقالت لي يا سلمى ارى علتك
الا اطلي بوم زايدة فقلت لها نعم فقالت لي قومي فاتيني بماء فجئتها بماء فجعلت تطلي لما بالله عز وجل فقلت لها
ما انا الى شيء احوج متى الى هذا فسقتني ماء في قدح فسكنت بعض العلة ورأيت حتى كاد ان يذهب
بي علة فقلت لها كان بعد اشهر فدخلت على الجوز فقلت لها بالله عليك يا سلمى وكان اسمها
سلمى يا داود يبقى لك من طين قبر الحسين تمجة كانت في يدها فقلت وما هذه
التمجة فقالت من طين قبر الحسين تمفقلت لها ما رايت فيه داود يبقى بطين قبر الحسين فخرجت

من عندي مغضبة وحجت والله علي كاشد ما كانت وانا اقاسي منها الجهد والبلاء وقد
والله خشيت على نفسي فاذن المؤذن فقمت لاصلي فاغمي وغبت عنه عن ابي المفضل بن
محمد بن موسى الرقي عن ابيه موسى بن عبد العزيز قال لقيني ابو حنان بن سراقبون النصراني الطبيب
في شارع ابي حمدة فاستوقفني وقال لي يجيء بيتك وبيننا بن هذا الذي يزور قبر قوم منكم
بناحية قطربل حتى عن ابهرة من هو من اصحاب نبيكم قلت ليس هو من اصحابه هو من ابن بنته فما دعاك
الى المسألة لي عنه فقال لي عندنا حديث طريف فقلت حدثني به فقال رجعت الى سابور
الكبير الخادم الرشيد في الليل فضربت اليه فقال لي معي فمضيت وانا معه فدخلنا على موسى بن عيسى
الهاشمي فوجدناه زايل العقل متكيا على وسادة واذا بين يديه طست فيها حشو فرقه وكان
الرشيد استحضره من الكوفة قبل سابور على خادم كان من خاصة موسى فقال الرشيد لي ما خبرك
فقال الخبر انه كان بي ساعتا لساعة وحولا بعد حول وهو من اصح الناس جسما واطيبهم نفسا
انجرى ذكر الحسين بن علي فقال بعضنا هذا الذي سالت عنه فقال الا اضيفوا فيه
حتى اتم فيما عرفت يحملون تربته ويداوون به فقال له رجل من جلسائه كان حاضرا فقال
بي علة غلبت على الجهد بكل علاج فما نفعني حتى وصف لي كاتبي ان اخذ من هذه
التربة فاخذتها فنفعني الله بها وزالت عني ما كنت اجد فقال لي فبقي عندك منها شيء قال نعم
فوجه فجاءه منها بقطعة فناولها موسى بن عيسى فاخذها موسى فاستدخلها دبره استعمالا
بمن تداوى بها بالحقنة او تصغير لهذا الرجل الذي هي تربته يعني الحسين عليه السلام فما هو الا ان
استدخلها دبره حتى صاح النار النار الطست الطست فجيء بالطست فاخرج
منه ما زاد في الطست فانصرف الندماء وصار المجلس ماتما فقبل على سابور فقال انظر هل الى قبه حيلة فقال
بشعة فنظرت فاذا كبده ومعاه وريته وفؤاده خرج منه في الطست فنظرت الى امر عظيم
فقلت لا احد في هذا صنع الا ان يكون لعيسى الذي كان يحيي الموتى فقال لي سابور صدقت
ولكن لا كنا ههنا في الدار التي يتبين ما يكون من امره فبت عنده وهو يتلك الحال فلما رفع رأسه
من الغد قال لي في وقت السحر قال محمد بن موسى بن سريج كان يوضأ ويزور قبر الحسين عليه السلام
وهو على دينه ثم اسلم بعد هذا وحسن اسلامه وعوفي الا وهو الذي حدثني الشيخ ابو جعفر التستري
رضوان الله عنه قال خرجت ذات سنة الى زيارة الحسين عليه السلام في جماعة فلما كنا على فرسخين من المشهد
اراد اكثر اصحاب رجلان في الجماعة الفالج وصار كانه قطعة لحم فقال لي وجعل يناشدني بالله ان اخليه

وان نحمله الى المشهد فقام عليه من يراعيه ويحافظ على البهيمة فلما دخلنا الحضرة وسمعناه على ثوبه
على ثوبه واخذ يصلي فانه طرح الثوب ورضاه على القبر وكان يدعو ويتضرع ويبكي بتهمل
ويقسم على الله بحق الحسين ان يهب له العافية قال فلما وضع الثوب على الارض جلس الرجل وشفى
وكانما نشط من العقال عقال باب ـــــ نادر الاخبار والرواة نوادر على تربة
اسباط عن غير واحد قال بلغ اهل البلد ان ماكان زيد عبد الله قدمت له زبار وقم الف امراة
ممن كانت لا تلد فولدن كلهن ابواب ـــــ جور الخلفاء على قبر الشريف
صلوات الله وسلامه عليه باب ـــــ ما وقع من الرشيد على قبر ابيه الاخبار
الرواة اما الطوسي عن ابن خشيش عن ابي المفضل عن محمد بن علي بن هاشم الابار عن الحسن بن
احمد بن التعاذ الجوز خاني عن يحيى بن المغيرة الرازي قال كنت عند جرير بن عبد الحميد اذ
جاءه رجل من اهل العراق فسأله الجرير عن خبر الناس تركت الرشيد وقد كرب قبر الحسين وامر
ان تقطع السدرة التي فيه فقطعت قال فرفع جرير يديه فرفا لله اكبر جاءنا فيه حديث عن
رسول الله انه قال لعن الله قاطع السدرة ثلثا فلم نقعد على عنائه حتى الآن لا تقصد
بقبره بقطعه بغير مصر الحسين حتى لا يقف الناس على قبر ابيضا تقول كرك الارض
اذا قلبتها للحرث باب ـــــ ما وقع من موسى بن علي على قبر الشريف عليه سلوات
الله الملك الخبير اللطيف الاخبار والرواة اما الطوسي ابن خشيش عن محمد بن عبد الله عن
علي بن محمد بن مخلد عن احمد بن ميثم عن يحيى بن عبد الحميد الحماني ما لاحق في منزله قال خرجت
ايام ولاية موسى بن عيسى الهاشمي الكوفة من منزل فلقيني ابو بكر بن عياش فقال الى اين
يا ابا يحيى الى هذا فلم ادر بمن يعني وكنت اجل ابا بكر عن مزاحه وكان راكبا حمارا والفضل بن
عليه وانا اشوح معه راكبا فلما صار عند الدار المعروفة بدار عبد الله بن حازم التفت الي
وقال يا ابا الحماني اتمازحني موسى وجثمانك ان تمشي خلفي اسمعك ما اقول لهذا الطاغية
فلما فعلت نزل هو وابا بكر فدخلا الى موسى بن عيسى فسكت عنده وهنيئا ثم انصرف الى باب
موسى بن عيسى وبصر به الحاجب وتبينه وكان الناس ينزلون عند الرحبة فلم ينزل ابو بكر هناك وكان
عليه يومئذ قميص وازار وهو محمول الازار فدخل على حماره ودنا الى باب فقال يا ابن الحماني
فمنعني الحاجب فزجره ابو بكر وقال له امنعه فاني عالم وهو موسى فزكني فازاله عن حماره وحتى

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

دخل الايوان فبصرنا موسى وهو قاعد في صدر الايوان على سريره وبجنبتي السرير رجال
متسلحون وكذلك كانوا يصنعون فلما ان راه موسى رحب به وقربه واقعده على سريره ومنعت
انا حين وصلت الى الايوان ان اتجاوزه فلما استقر ابو بكر على السرير التفت فرآني حيث انا
واقف فناداني فقال ويحك فصرت اليه ونعلي في رجلي وعلي قميص وازار فاجلسني بين يديه
فالتفت اليه موسى فقال هذا رجل تكلمنا فيه قال لا ولكني جئت به شاهدا عليك قال فيما ذا
قال اني رايتك وما صنعت بهذا القبر قال اي قبر قال قبر الحسين بن علي ع ابن فاطمة بنت رسول
الله ص وكان موسى قد وجه اليه من كربه وكرب جميع ارض الحاير وحرثها وزرع الزرع فيها فانتفخ
موسى حتى كاد ان ينقد ثم قال وما انت وذا قال اسمع حتى اخبرك اعلم اني رايت في منامي كاني
خرجت الى قومي بني غاضرة فلما صرت بقنطرة الكوفة اعترضني خنازير عشرة تريدني فاغاثني
الله برجل كنت اعرفه من بني اسد فدفعها عني فمضيت لوجهي فلما صرت الى شاهي ضللت الطريق
فرايت هناك عجوزا فقالت لي اين تريد ايها الشيخ قلت اريد الغاضرية قالت لي تنظر هذا الوادي
بعدك فاذا اتيت الى اخره اتضح لك الطريق فمضيت وفعلت ذلك فلما صرت الى نينوى اذا انا بشيخ
كبير جالس هناك فقلت من اين انت ايها الشيخ فقال لي انا من اهل هذه القرية فقلت كم تعد
من السنين فقال ما احفظ ما مر من سني وعمري ولكن ابعد ذكري اني رايت الحسين بن علي ع
ومن كان معه من اهله ومن تبعه يمنعون الماء الذي تراه ولا تمنع الكلاب ولا الوحوش شربه
فاستفظعت ذلك وقلت له ويحك انت رايت هذا قال اي والذي سمك السماء ولقد رايت
هذا ايها الشيخ وعاينته وانك واصحابك الذين تعينون على ما قد راينا مما اقرح عيون
المسلمين ان كان في الدنيا مسلم فقلت ويحك وما هو قال حيث لم تنكروا ما اجرى سلطانكم
اليه قلت وما جرى قال ايكرب قبر ابن النبي ص ويحرث ارضه قلت واين القبر قال ها هو ذا انت
واقف في ارضه فاما القبر فقد عمي ان يعرف موضعه قال ابو بكر بن عياش وما كنت رايت القبر
قبل ذلك قط ولا اتيته في طول عمري فقلت من لي بمعرفته فمضى معي الشيخ حتى وقف بي على حاير
باب واذن واذا جماعة كثيرة على الباب فقلت للاذن اريد الدخول على ابن رسول الله ص
فقال لا تقدر على الوصول في هذا الوقت قلت ولم قال هذا وقت زيارة ابراهيم خليل الله
ومحمد رسول الله ص ومعهما جبرئيل وميكائيل في رعيل من الملائكة كثيرة قال ابو بكر بن عياش فانتبهت

ودخلني

ودخلني روع شديد وحزن وكابة ومضت بي الايام حتى كدت ان انسى المنام ثم اضطررت
الى الخروج الى بني غاضرة لدين كان لي على رجل منهم فخرجت انا ولا اذكر الحديث حتى صرت
بقنطرة الكوفة لقيني عشرة من اللصوص فحين رايتهم ذكرت الحديث ورعبت من خشيتي لهم
فقالوا الق ما معك وانج بنفسك وكانت معي نفيقة فقلت ويحكم انا ابو بكر بن عياش وانما لحة
خرجت في طلب دين لي والله الله لا تقطعوني عن طلب ديني وتصرفاني في نفقتي فاني شديد
الاضافة فنادى رجل منهم مولاي ورب الكعبة لا نعرض له ثم قال لبعض فتيانهم كن معه حتى تصير
به الى الطريق الايمن قال ابو بكر فجعلت اتذكر ما رايته في المنام واتعجب من تاويل الخنازير حتى صرت
الى نينوى فرايت والله الذي لا اله الا هو الشيخ الذي كنت رايته في منامي بصورته وهيئته رايته
في اليقظة كما رايته في المنام سواء فحين رايته ذكرت الامور والرؤيا فقلت لا اله الا الله ما كان
هذا الا وحيا ثم سالته كمسالتي اياه في المنام فاجابني بما كان اجابني ثم قال لي امض بنا فمضيت
فوقفت معه على الموضع وهو مكروب فلم يفتني شيء من منامي الا الاذن والحير فاني لم ار حيرا الحاير حاير او در
ولم ار اذنا فاتق الله ايها الرجل فاني قد اليت على نفسي ان لا ادع اذاعة هذا الحديث ولا زيارة
ذلك الموضع وقصده واعظامه فان موضعا يأمه ابراهيم ومحمد وجبرئيل وميكائيل لحقيق
بان يرغب في اتيانه وزيارته فان ابا حصين حدثني ان رسول الله ص قال من راني في المنام
فاياي راى فان الشيطان لا يتشبه بي فقال له موسى انما امسكت عن اجابتك لاستوفي
هذه الحمقة التي ظهرت منك وتالله ان بلغني بعد هذا الوقت انك تحدث بهذا لاضربن
عنقك وعنق هذا الذي جئت به شاهدا علي فقال له ابو بكر اذا يمنعني الله واياه منك
فاني انما اردت الله بما كلمتك به فقال له اتراجعني يا ماص وشتمه فقال له اسكت
اخزاك الله وقطع لسانك فازعر موسى على سريره ثم قال خذوه فاخذوا الشيخ عن السرير و فازعر
اخذت انا فوالله لقد مر بنا من السحب والجر والضرب ما ظننت اننا لا نكثر
الاحياء ابدا وكان اشد ما مر بي من ذلك ان راسي كان يجر على الصخر وكان بعض مواليه
ياتيني فينتف لحيتي وموسى يقول اقتلوهما ابني كذا وكذا بالزاني لا يكني
وابو بكر يقول له امسك قطع الله لسانك وانتقم منك اللهم ايانا اردنا ولولد نبيك
غضبنا وعليك توكلنا فصير بنا جميعا بالحبس فما لبثنا في الحبس الا قليلا فالتفت الي

ابو بكر وراى ثيابي قد خرقت وسالت دمائي فقال يا حماني قد قضينا لله حقا واكتسبنا
اكتبنا في يومنا هذا اجرا ولن يضيع ذلك عند الله ولا عند رسوله فما لبثنا الا مثل
غداته ونومه حتى جاءنا رسوله فاخرجنا اليه وطلب حمار ابي بكر فلم يوجد فدخلنا عليه
واذا هو في سرداب له يشبه الدور سعة وكبرا فتعبنا في المشي اليه تعبا شديدا وكان ابو بكر اذا
تعب في مشيه جلس يسيرا ثم يقول اللهم ان هذا فيك فلا تنسه فلما دخلنا على موسى واذا هو على سرير
له فحين بصر بنا قال لا حيا الله ولا قرب من جاهل احمق متعرض لما يكره ويلك يا دعي ما دخولك
فيما بيننا معشر بني هاشم فقال له ابو بكر قد سمعت كلامك والله حسيبك فقال قبحك الله و
الله ان بلغني ان هذا الحديث شاع او ذكر عنك لاضربن عنقك ثم التفت الي وقال يا كلب
وشتمني وقال اياك ثم اياك ان تظهر هذا فانه انما خيل لهذا الشيخ الاحمق شيطان لم يلعب به
في منامه اخرجا عليكما لعنة الله وغضبه فخرجنا وقد آيسنا من الحيوة فلما وصلنا الى منزل الشيخ
ابي بكر وهو يمشي وقد ذهب حماره فلما اراد ان يدخل منزله التفت الي وقال احفظ هذا الحديث
واثبته عندك ولا تحدث هؤلاء الرعاع ولكن حدث به اهل العقول والدين توضيح قوله
كربت الارض اذا قلبتها للحرث والرعيل القطعة من الخيل والاضافة الضيافة وقال الجوهري
قولهم يا مصان وللانثى يا مصانة شتم اي يا ماص فرج امه ويقال ايضا رجل مصان اذا كان
يرضع الغنم وذا علة تعجب قوله اننا لا نكثر الاحياء ابدا هو كناية عن الموت اي لا يكون بينهم
حتى يكون يكثر عددهم بنا قوله بالزاني لا يكني اي كان يقول في الشتم الفاظا صريحة في الزنا
ولا يكتفي بالكناية باب ما وقع من المتوكل من الخلفاء
على قبره من الجفاء الاخبار الرواة امالي الطوسي ابن حشيش عن ابي المفضل الشيباني عن
احمد بن عبد الله الثقفي عن علي بن محمد بن سليمان عن الحسين بن محمد بن مسلمة عن ابراهيم
الديزج قال بعثني المتوكل الى كربلا لتغيير قبر الحسين ع وكتب معي الى جعفر بن محمد بن عمار
القاضي اعلمك اني قد بعثت ابراهيم بن الديزج الى كربلا لينبش قبر الحسين ع فاذا قرات
كتابي هذا فقف على الامر حتى تعرف فعل او لم يفعل قال الديزج فعرفني جعفر بن محمد بن عمار
ما كتب به اليه ففعلت ما امرني به جعفر بن محمد بن عمار ثم اتيته فقال لي ما صنعت فقلت
قد فعلت ما امرت به فلم ار شيئا ولم اجد شيئا فقال لي افلا عمقته قلت قد فعلت

فما

ابواب احوال المختار بن ابي عبيدة الثقفي وما جرى
على يديه وايدي اوليائه من قتلة الحسين ع باب
في تحقيق حال المختار وما ورد في مدحه وذمه الاخبار الائمة امير المؤمنين ع رجال الكشي
جبرئيل عن العبدي عن ابي اسباط عن عبد الرحمن بن حماد عن علي بن حزور عن الاصبغ قال رايت
المختار على فخذ امير المؤمنين ع وهو يمسح راسه ويقول يا كيس يا كيس اقول قد مر ذم المختار
في كتاب احوال الحسن بن علي بن ابي طالب في ابواب صالحه مع معوية عليه اللعنة علي بن الحسين ع
رجال الكشي محمد بن مسعود عن علي بن ابي علي عن خالد بن يزيد عن الحسين بن زيد عن عمر بن علي
بن الحسين ان علي بن الحسين ع لما اتي براس عبيد الله بن زياد وراس عمر بن سعد لعنهما الله
خر ساجدا وقال الحمد لله الذي ادرك لي ثاري من اعدائي وجزى المختار خيرا ومنه بهذا الاسناد
عن الحسين بن زيد عن عمر بن علي ان المختار ارسل الى علي بن الحسين ع بعشرين الف دينار فقبلها
وبنى بها دار عقيل بن ابي طالب ودارهم التي هدمت قال ثم انه بعث اليه باربعين الف دينار
بعد ما اظهر الكلام الذي اظهره فردها ولم يقبلها والمختار هو الذي دعا الناس الى محمد بن علي بن
ابي طالب ابن الحنفية وسموا الكيسانية وهم المختارية وكان لقبه كيسان وقيل ولقب بكيسان
لصاحب شرطه المكنى ابا عمرة وكان اسمه كيسان وقيل انه سمي كيسان بكيسان مولى علي
ابن ابي طالب ع وهو الذي حمله على الطلب بدم الحسين ع ودله على قتلته وكان صاحب سره و
الغالب على امره وكان لا يبلغه عن رجل من اعداء الحسين ع انه في دار او في موضع الا قصده
وهدم الدار باسرها وقتل كل من فيها من ذي روح وكل دار بالكوفة خراب فهي مما هدمها واهل
الكوفة يضربون بها المثل فاذا افتقر انسان قالوا دخل ابو عمرة بيته حتى قال فيه الشاعر شعر
ابليس بما فيه خير من ابي عمرة ٭ يغويك ويطغيك ولا يعطيك كسرة ٭ كتاب المحتضر للحسن بن سليمان
قيل بعث المختار بن ابي عبيدة الى علي بن الحسين ع بمائة الف فكره ان يقبلها منه وخاف ان
يردها فتركها في بيت فلما قتل المختار كتب الى عبد الملك يخبره بها فكتب اليه خذها طيبة
هنيئة فكان علي يلعن المختار ويقول كذب على الله وعلينا لان المختار يزعم انه يوحى اليه الباقر عن
ابيه ع رجال الكشي محمد بن الحسن وعثمان بن حامد عن محمد بن يزداد عن محمد بن الحسين عن موسى
ابن يسار عن عبد الله بن الزبير عن عبد الله بن شريك قال دخلنا على ابي جعفر ع يوم النحر وهو
متكئ وقد ارسل الى الحلاق فقعدت بين يديه اذ دخل عليه شيخ من اهل الكوفة فتناول يده

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas
jabir.abbas@yahoo.com

Presented by: Rana Jabir Abbas

ليقتلها فقتله ثم قال نعم انت قال انا ابو محمد الحكم بن المختار بن ابي عبيدة الثقفي وكان متباعدا
عن ابي جعفر ثم قال يده اليمنى كما يقعده في حجره بعد منعه يده ثم قال اصلحك الله ان الناس
قد اكثروا في ابي مرة لوا والله قولا والله قولا ما شئ يقولون قال يقولون كذاب ولا تأمن
بشئ الا قبلك فقال سبحان الله اخبرني ابي والله انه مر في اذا كان ثم بعث بها المختار الى امير
دورنا وقتلها فليتنا وطلب بدمائنا فوجد الله واخبرني والله ابي انه كان ليستند عند فاطمة بنت علي
يمهدها الفراش ويثني لها الوسايد وبينها اصابا بالحديث رحم الله اباك رحم الله اباك ما ترك لنا
حقا عند احد الا طلبه فقتل قتلنا وطلب بدمائنا توضيح ليس بن الشمر وهو الحديث بالليل في
بعض النتح ليس بشئ فوائد الاولى من الشمراخ وبتشديد الراء اي كان دائما عندها وفي بعض
النتح ليس بشئ وفي بعضها بدله والاول اكثر اصوب رجال الكشي جبرئيل بن احمد عن العبيدي عن محمد
عمر عن يونس بن يعقوب عن ابي جعفر ع قال كتب المختار بن ابي عبيدة الى علي بن الحسين ع وبعث اليه
بدنانير من العراق فلما وقفوا على باب علي ع دخل الاذن ليستاذن فلم يخرج اليهم رسوله فقاموا ليمضوا
عن بابه فقال لا تقبل مدايا الكذابين لنا اقرأ كتبهم فجعوا العنوان وكتبوا اللهم لا تعرفهم علي فقال
ابو جعفر والله لقد كتب اليه بكتاب ما اعطاه فيه شيئا انما كتب اليه يا بن خير من مشى وشر من خال
ابو بصير فعلت لابي جعفر ع اما المشي فانا اعرفه في شئ الخشي فقال ابو جعفر ع الحبوة بيان
لم اجد الخشي من كتب اللغة وجد رجال الكشي حمدويه عن يعقوب عن ابن ابي عمير عن هشام المشتي
عن سدير عن ابي جعفر ع قال لا تستبوا المختار فانه قد قتل قتلتنا وطلب بثارنا وزوج ارامانا
وقسم فينا المال على العسرة الصادق ع رجال الكشي محمد بن الحسن وعثمان بن حامد عن محمد
بن داذا الرازي عن ابان ابي الخطاب عن عبد الله بن المخرم عن حبيب بن الخثعمي عن ابي عبد الله ع
قال كان المختار يكذب على علي بن الحسين ع ومنا ابو ابهيم بن محمد عن احمد بن ادريس عن محمد
ابن احمد عن الحسن بن علي عن العباس بن عامر عن ابن عميرة عن جارود بن المنذر عن ابي عبد الله ع
قال لما استقامت فيانا ثم ثبتت ولا اخشيت حتى بعث الينا المختار برؤس الذين قتلوا
الحسين ع الكافي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الزبيع بن محمد المسلمي عن عبد الله بن
سليمان عن ابي عبد الله ع قال ما لي ولك يا مكفوفا حتى صار في يدي رؤس قتلة الحسين ع وقد كان ابوك
الطريق وقرى السواد توضيح قال الفيروزابادي عمر كسحاب لقب المختار بن ابي عبيدة المنسوب
اليه الكيسانية قنص الاوتدي بالاسناد المتقدم عن ابيه عن محمد بن ابي القسم عن ابي

عن

عن ابي عبد الله ع انه قال ان المختار بعث عبد الله بن القسم عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله ع ان الله
عز وجل اذا اراد ان ينتصر لاوليائه انتصر لهم بشر اخلقه واذا اراد ان ينتصر لنفسه
انتصر باوليائه ومن لهذا انتصر لحيي بن زكريا بحبث نشر المنشار لا بن ادريس ابان بن تغلب عن
جعفر بن ابراهيم عن زرعة عن سماعة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اذا كان يوم القيمة تردد
الله ع بشفير النار وامير المؤمنين والحسن والحسين عليهم السلام فيصيح صايح من النار يا رسول الله
اغثني يا رسول الله ثلثا قال فلا يجيبه ثم ليفنادي يا امير المؤمنين يا امير المؤمنين ثلثا اغثني
فلا يجيبه قال فينادي يا حسين يا حسين اغثني ثلثا قال اعد انك قال فيقول لرسول
الله ع ائذن لي فيه فيقول قد اذنت لك فيخرج من النار قال فلت لابي عبد الله ع
ومن هذا الذي جعلت فداك قال ابن ملجم لعنه الله ولو علم ما ضرب بالنار وقد ضربنا ضربتين كان في قلبهما
شئ والذي بعث محمدا بالحق لو ان جبرئيل وميكائيل كانا في قلبهما شئ لاكبهما الله في النار على
وجوههما بيان افتخر الكابر هو في طبرستان وكسر الطا براي ضم جاحد حين ينقض التهذيب
محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن احمد بن يزيد عن شاذ عن احمد بن هلال عن امية بن علي القيسي عن بعض
من رواه عن ابي عبد الله ع قال لم يجوز النبوة الا شراط بثلوة علينا الحسن وبثلوة الحسين
فاذا وقعت سطوة ناري المختار الحسين ع يا ابا عبد الله انا طلبت بثارك فيقول النبوة للحسين
ايجب فينقض الحسين ع في النار كانه عقاب كاسر فيخرج المختار رحمه ولو شق عن قلب لوجد حبهما
في قلبه بيان الحمم بضم الحاء وفتح الميم الزماد والفحم وكلما احترق من النار وقوله تجهما اي ب
الاول والثاني وفي قلب الحسن ع فيكون تعليلا لاخراجه كانه على الاول تعليل للدخول واخر
ويدفعه تجرهما على الاول وقيل المراد حبتا الرياسة والمال والاول هو الصواب ثم اعلم ان هذا
الخبر كاد يجمع بين الاخبار المخالفة الواردة في هذا الباب بما لم يمكن كاملا في الايمان في
اليقين ولا اذ ونا فيها ضاهر بما من ائمة الدين لكن لما جرى على يدي الخيرات الكثيرة وشفى بها
صدور قوم مؤمنين كانت عاقبة امره آيلة الى النجاة فدخل بذلك تحت قوله سبحانه والاخرون
اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم وانا في شاذ من المتوقفين
وان كان لا شك عندي في انه من المكرمين والله يعلم ورسوله والائمة الطاهرين

باب بعض احوال المختار الاختبار والتجارة والاتجار

بسم الله الرحمن الرحيم قال الصدوق رحمه الله حدثنا ابو جعفر محمد بن الحسن رضي الله عنه قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن شعيب قال حدثنا ابو جعفر ع قال ان

حدثه ان المختار استعمل على بعض عمله وان المختار اخذه فحبسه وطلب منه مالا فاتاه ان
كان بوما من الايام دعاه هو وبشر بن غالب فهددهما بالقتل فقال له بشر بن غالب وكان
رجلا منكرا والله ما تقدر على قتلنا قال لم وهم ذلك بكلمات امان وانما اسيران في
يدي لا تشاء في الحديث انك تقتلنا حين تظهر علي وشق فتقتلنا على دمجها قال
المختار صدقت قد جاء هذا فاما قتل المختار رحمه الله من محبتهما اقول تمامه في ابواب معجزات
الباقر ع الائمة الحسن العسكري عن امير المؤمنين ع تفسير الامام ع قال امير المؤمنين ع كما
ان بعض بني اسرائيل اطاعوا فكروا وبعضهم وبخهم عصوا فمسخوا فاخاف ان تكونوا من اسخم
فقالوا افمن لعصاة يا امير المؤمنين ع قال الذين امروا بتعظيمنا اهل البيت وتعظيم حقوقنا
فخالفوا فانهم فتوا في الدين وجحدوا حقوقنا واستخفوا بها وقتلوا اولاد رسول الله ص الذين امروا
باكرامهم ومحبتهم فقوا يا امير المؤمنين ان ذلك لكاين قال بلى بخير لحقا وامرا كائنا سيقتل ولدي
هذين الحسن والحسين ثم قال امير المؤمنين ع وسيصيب الذين ظلموا رجزا في الارتباب بسيوف
بعض من يسلط الله تعالى عليهم بما كانوا يفسقون كما اصاب بني اسرائيل الرجز من هو قال
غلام ثقيف يقال له المختار بن ابي عبيدة وقال علي بن الحسين ع وكان بعد قتله هذا زمانا
وان هذا الخبر اقل يا حجاج بن يوسف لعنه الله من قول علي بن الحسين ع قال اما رسول الله
ما قال هذا واما علي بن الحسين ابيطالبية انا اشك هل حكاه عن رسول الله ص او انا علي بن الحسين
فسبق مغرور ويقول لا باطيل ويغرقها متتبعوه اطلبوا الى المختار فطلب فاخذ فقال قد تبوا الى
التلع فاخرجوا عنقه فاتى بالقطع فبسط وابرك عليه المختار وجعل الغلمان يجيؤون ويذهبون
لا يا توني يا سيف قال الحجاج ما لكم قالوا لسنا نجد مفتاح الخزانة وقد ضاع منا في السيف
في الخزانة فقال المختار لن تفتلق ولن يكذب رسول الله ص ولئن قتلتني ليجيئن الله حتى اقتل
منكم ثلثمائة وثلثة وثمانين الفا فقال الحجاج لبعض حجابه اخلوا السبيل عن سيف يقتله
فاخذ السياف سيفه وجاء ليقتله فقال الحجاج بحجته وبسبحته فبينا هو في تدبيره اذ عثر السيف
بيده فاصاب السيف بطنه فشقه فمات في الحبسة واعطاء السيف فلما رفع يده
ليضرب عنقه لم يقتر به وسقطت فنظروا واذا العقرب فقتلوه فقال المختار يا حجاج انك
لا تقدر علي ولي يد يا حجاج اما تذكر ما قال زياد بن معدان الكندي بن عدي ثم الكندي بن ذي
حين كان يقتل العرب ويصطلمهم فامر بزياد فوضع في طريقه فلما اراه قال انا

رجل من العرب يا زياد اما سمعت بمولاك العرب ولا ذنوب لهم اليك وقد قتلت الذين
كانوا مذنبين في عملك والمفسدين وقد لاقيت وجدت في الكتاب انه يخرج منهم رجل يقال له
محمد بن عدي النبوة فيزيل دولة ملوك الاعاجم ويغنمها فاقتلهم حتى لا يكون منهم ذلك الرجل فعلمت
ان ذلك الرجل كان ما وجدته في كتب الكذابين لعنهم الله فاقتل البراء غير المذنبين واذا كان ذلك
من قولك الصادقين فان الله سيحفظ ذلك الرجل الذي يخرج من هذا الرجل ويقدر على ابطاله
ويجري قضاؤه وينفذ امره ولو لم يبق من جميع العرب الا واحد فقال شاعر وصدقت هذا زياد
يعني بالفارسية المهرز لكثرة اعراق العرب فتقوا عنهم ولكن يا حجاج ان الله قد قضى ان افضل كم
ثلثمائة الف وثلثة وثمانين الف رجل فان شئت فعاطل وان شئت فلا عاطل فان الله
انما ان يمتعك حتى واما ان يجيء بعدك من قد قضى قول رسول الله ص حتى لا مرية فيه فقال للسياف
اضرب عنقه فقال المختار ان هذا لن يقيد علي ذلك ولكنك احببت ان تكون انت المتولي لذلك منا فامر
كمال يسلط عليك أفضى كما سلط على هذا الاول عقربا فلما هم السياف ان يضرب عنقه اذا
برسول من خواص عبد الملك بن مروان قد دخل فاصاح يا السياف كف عنه ومعه كتاب من عبد الملك
ابن مروان فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد يا حجاج بن يوسف فانه قد سقط الينا طيلسان
وقد انا اخذ المختار بن ابي عبيدة وتربله فقتله وتحرقه حكى عن رسول الله ص فيه انه سيقتل من
انصار بني امية ثلثمائة وثلثون الفا فجاء رجل فاتانا بكتابي هذا المختار عنه ولا تعترض له الا بسبيل
خير فانه قد زوج اخت ابن الوليد بن عبد الملك بن مروان وقد كتبنا في هذا الوليد وان الذي حكى
كان باطلا فلا معنى لقتل رجل مسلم بخبر باطل وان كان حقا فانا لا نقدر على تكذيب قول
رسول الله ص فخلى عنه الحجاج فجعل المختار يقول سا فصل كذا وخرج وقت كذا وانا مثل الناس
كذا وهو لا ساعون يعني بجماعة فبلغ ذلك الحجاج فاخذ وانزل وامر بضرب العنق فقال
المختار وانك لا تقدر على ذلك فلا تعاطا ردا على الله وكان في ذلك اذا سقط عليه طيلسان
عليه كتاب عبد الملك بن مروان بسم الله الرحمن الرحيم يا حجاج لا تعترض للمختار فانه زوج
مرضعة ابن الوليد ولئن كان حقا فسمع من ذلك ما منع وانيا لمن مثل يحيى نصر الذي كان
قضى الله ان يقتل بيحيى ليصلوا بذكر الحجاج وتوعده اذا عاد بمثل مقالته واتصل بالحجاج الخبر
فطلبه فاختفى مدة ثم ظفر به فلما هم بضرب عنقه اذا مذ ورد عليه كتاب عبد الملك فاحتبسه
الحجاج وكتب الى عبد الملك كيف تامرني اليك عدو الحجاج هو الذي يقتل من انصار بني امية

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

كذا ولكذا الفا فبعث اليه انك رجل جاهل بن كان الخبر فيه باطلا فانا احقنا برعايتي حقك لحق من خلفنا
وان كان الخبر فيه بالحق الحق فانه سترتيه ليسلط علينا كافرا يقوم عون موسى به حتى يسلط عليه
فبعث به الحجاج وكان من امر المختار ما كان وقتل ابن قتلوة آل علي بن الحسين به اصحابه وقد
قالوا له يا ابن رسول الله ان امير المؤمنين به ذكر من امر المختار وليس بقتل حتى يكون قتله لمن يقتل
فقال علي بن الحسين به اولا اخبركم متى يكون قالوا بلى قال الى ثلث سنين من قولي هذا
وسيؤتى برأس عبيد الله بن زياد وشمر بن ذي الجوشن في يوم كذا وكذا وسنا كذا وها بهنا يدنا
ننظر اليهما قال فلما كان اليوم الذي اخبرهم انه يكون فيه الفتى من المختار والاصحاب بنوابة كان على
ابن الحسين به مع اصحابه على مائدة اذ قال لهم معاشر اخواننا طيبوا انفسكم فانكم تاكلون وظلمتهن
امية يحيدون قالوا ابن قال في موضع كذا يقتلهم المختار ويؤتى برأسيهن يوم كذا وكذا فلما
كان في ذلك اليوم اتي بالرأسين فلما اراد ان يقعد للاكل وقد وضع من مسلوة فلما راها بعد
وقال الحمد لله الذي لم يمتني حتى اراني قبل ينظر اليهما فلما كان في وقت الحلوى المايات بالحلوى
لانهم كانوا قالوا استغلوا عن محمد بخبر الرأسين فعال نرماوه ولم يعلموا اليوم الحلوى فاضا على الجميع
لانه يدعو الحلوى حين نظر الى هديتين الرأسين ثم عاد الى امير المؤمنين به فدعا الكافرين و
الفاسقين عند الله اعظم واوفى بيان قوله بعد قوله هذا اي والمختار وبعد قوله امير
المؤمنين به هذا او مان با ب ـــــــــــ بعض اجرى على يديه
واياديه والياته من قتل قتلة الحسين به الاخبار الصحاح والثابتين والرواة الى القوسي الجهني
عن محمد بن عمران المرزباني عن محمد بن زياد بن ابراهيم عن الحرث بن ابي اسامة رحمه الله حدثني المدايني عن رجاله
ان المختار بن ابي عبيدة الثقفي رحمه الله ثم ما لكوفة ليلة الاربعاء لاربع عشرة ليلة بقيت من
ربيع الآخر سنة ست وستين فما بعد الناس على كتاب الله وسنة رسول الله والطلب بدم
الحسين ابن علي وقتلة اهل بيته رحمهم الله والدفع عن الضعفاء فقال الشاعر في ذلك
شعر ولما رأى دعي المختار جمعنا النصر تزوى بن كميت واشقراء دعا يا
الثارات الحسين فه قبلك ٭ فنادى بعد سبعات الصباح ٭ فنهض المختار لاعدائه فهزمهم وطبع
وكان على الكوفة من قبل ابن الزبير فخرج واصحابه منهزمين وافاء الكوفة لثلاث خلون من المحرم سنة سبع وستين
ثم عمد على انفاذ الجيوش الى ابن زياد وكان بارض الموصل فبعث لحربه نصر بن اباعبد الله الجدلي والبا
عمارة كيسان مولى عربية وامر ابراهيم ابن الاشتر رحمة الله عليه بالتاهب للمسير الى ابن زياد

لعنة الله

لعنة الله وايره على الاجناد فخرج ابراهيم يوم السبت لسبع خلون من المحرم سنة سبع
وستين فالتقى هو وابن مرجانة بالموصل فاقتتلوا فانهزم ابن مرجانة وقتل من اصحابه نحو
الف وخمسمائة من كندة وربيعة والفين من الحمراء وقتل من اصحاب ابراهيم نحو من ثلثمائة
من الفيالة وثمانية الاف من الحمراء وشيع المختار ابراهيم بن الاشتر رحمهم الله ماشيا فقال
لابراهيم اركب رحمك الله فقال اني لاحتسب الاجر في خطاي معك واحب ان تغبر قدماي
في نصر آل محمد ثم ودعه وانصرف فسار ابن الاشتر حتى نزل المدائن ثم سار بريد ابن زياد فمخض المختار
عن الكوفة ثلاثا وان ابن الاشتر قد ارتحل من المدائن واقبل حتى نزل المدائن فلما نزل ابن الاشتر
فر الحارث بن ابي موسى اقبل ابن زياد لعنة الله في الجموع فنزل على اربعة فراسخ من عسكر ابن الاشتر
ثم التقوا فمخض ابن الاشتر اصحابه وقال يا اهل الحق واضار الدين هذا ابن زياد قاتل الحسين به
على ما هل بيته قد اتاكم اقصمه وجه بهزيمة حزب الشيطان فقاتلوهم بنية وصبر اهل الله يقتلهم الله بايديكم
ويشف صدوركم وتراخوا ونادى اهل العراق يا آل ثارات الحسين فجال اصحاب ابن الاشتر جولة
نادام يا شرطة الله الصبر الصبر فرجعوا فقال لهم عبد الله بن بشار بن ابي عقب الذيل احد بني خيلي
انا نلقى اهل الشام على فريتنا الى الجاز وتتركهم وراحتى نقول هي ثم نكر عليهم فقتل الامير
فابشروا واضيروا فانكم فاهرون ثم جمد ابن الاشتر رحمه الله بنفسه فحمل فاطلط الطلب وكسرهم
اهل العراق فولوهم يقتلونهم فيقتلهم الغمر وقد قتل عبيد الله بن زياد وحصين بن نمير وشرحبيل
ابن ذي الكلاع وابن حوشب وغالب الهاهل وعبد الله بن ابي المسلمي وابو الاشوس الذي كان
في خراسان واعيان اصحابه رحمهم الله فقال ابن الاشتر لاصحابه اني رايت بعد ذلك ما انكشف
الناس طائفة منهم قد صبرت تقاتل فاذا قد مشى عليهم واقبل رجل اقمر في كتيبة كانه بغل
اقمر يغري الناس لا يدنو من رجل الا اصرعه فدنا حتى ضربت يده فابنتها وسقط على شاكي
فمرقت يداه وعريت رجلاه فقتلته ووجدت منه ريح المسك واظنه ابن زياد فاطلبوه
فجاء رجل فرفع خفيه وقاتله فاذا هو ابن زياد لعنة الله عليه واوصف ابن الاشتر فاجتز راسه
واستوقد نار العاقرة الليل بجسده فنظر اليه عمر ابن مولى زياد وكان يحب حبا شديدا لمخالف
ان لا ياكل شحما ابدا فلما صبح الناس فجوا وامر في العسكر وهرب غلام لعبيد الله الى الشام فاتى
لعبد الملك بن مروان فعرفه عبد الملك بن زياد فقال الحمد لله الذي لم يمتني حتى رايت
بجرة فيها ماء فاتيته فيها فاحتملها فشربه منها فاصبت الماء بين دره وجسده وبين

ملخ وته

اقتـ

على ناصية فرسه فصلها ثم تخير فهذا اخر عهدي به قال وبعث ابن الاشتر براس ابن زياد الى
المختار واعيان من كان معه فقدم بالرؤوس والمختار يتغذى فاتي بين يديه فقال الحمد لله
رب العالمين وضع راس الحسين بن علي بين يدي ابن زياد لعنة الله وهو يتغذى واتيت براس
ابن زياد وانا اتغذى قال وانسابت حية بين يديه تخلل الرؤوس حتى دخلت في انف ابن زياد
وخرجت من اذنه ودخلت في اذنه وخرجت من انفه فلما وقع المختار من الغداء قام فوطاه
وجر ابن زياد بنعله ثم رمى بها الى مولى له وقال اغسلها فاغسلها في وضعها على وجه نجس كافر
وخرج المختار الى الكوفة وبعث براس ابن زياد وراس حصين بن نمير وراس شرحبيل بن ذي
الكلاع مع عبد الرحمن بن ابي عمير الثقفي وعبد الله بن شداد الجشمي والسايب بن مالك الاشعري
الى محمد بن الحنفية وهو بمكة وعلي بن الحسين به يومئذ بمكة وكتب اليه معهم اما بعد فان بعث
انصارك وشيعتك الى عدوك يطلبون بدم اخيك المظلوم الشهيد فقر نجوا محتسبين
محفين آسفين فلقوهم دون نصيبين فقتلهم رب العباد والحمد لله رب العالمين الذي لكم
الثار وادرك لكم رؤوس اعدائكم فقتلهم في كل فج بحيرتي وغرقهم في كل بحر شفيني بذلك سدد
قوم مؤمنين واذهب غيظ قلوبهم وقد موا بالكتاب والرؤوس عليه فبعث برؤوس ابن زياد
لعنة الله وهو يتغذى وراس ابن زياد بين يديه فقال اللهم لا تمتني حتى ترائي راس ابن زياد وانا
اتغذى فالحمد لله الذي اجاب دعوتي ثم امر فرمي بجثة ابن الاشتر براس ابن الزبير فوضعه ابن الزبير على
قصبة فحركها بالرمح فسقط فرجت حية من تحت الستار فاخذت بانفه فاعاد والقصبة
فحركها الرمح فسقط فرجت الحية فاخذت بانفه فصنع ذلك ثلث مرات فامر ابن الزبير فالقي
في بعض شعاب مكة فلما كان المختار رحمه الله قتل وسئل فيما اقدم عمر بن سعد بن ابي وقاص
فامر على الا يخرج من الكوفة فان خرج منها فدمه هدر وانه اقفى عمر بن سعد رجلا فانا لا نعلم
المختار حلف ليقتلن رجلا وانما احب ان يكون غيرك فلما خرج عمر حتى اذا كان في الجماء فيما يلي الراسبي هذا الجبل
على المختار وخرج ليلا من داره فلما كان الغد غدوت فلم اجد على المختار وجاء الهيثم بن
الاسود فقعد فجاء حفص بن عمر بن سعد فقال للهيثم يقول لك ابو حفص ابن لنا بالذي كان
بيننا وبينك قال اجلس فدعا المختار يا عمرة فجاء رجل صبيح يتخشخش في الحديد فساره وودعا
برجلين فقال اذهبا معه فذهب فوالله ما الحسين طلع داره عمر بن سعد حتى جاء براسه فقال
المختار لحفص اتعرف هذا قال انا لله وانا اليه راجعون قال يا ابا عمرة الحمد لله فقتله فقال

طلبة الى علي الحسين فاوعلى فاوعلى فاوعلى وهو يتغذى فقال اوعلى ابن الحسين ارسلت علي ابن زياد لعنة الله

المختار

المختار رحم الله عمر الحسين وحفص بعد عمر بن الحسين ولا سواء قال واشتد امر المختار بعد قتل
ابن زياد والخوارج وقال لا يسوغ لي طعام ولا شراب حتى اقتل قتلة الحسين بن علي
واهل بيته وما من دمي اراق احد منهم حيا وقاتل اعلمه في شرك في دم الحسين واهل بيته فلا يكن
يا تونه برجل فيقولون ان هذا ممن قتل الحسين او ممن اعان عليه الا قتله وبلغه ان شمر بن ذي الجوشن
لعنة الله صاحب رمح الحسين بالا فاخذ هذا فلما قدم الكوفة فتحها وقسم لهم ما اصاب المختار احصا
لي كل دار دخل منها شيء من ذلك اللحم فاحصوها فارسل الى من اخذ منها شيئا فقتلهم فهذا
دورا بالكوفة واتى المختار بعبد الله بن اسيد الجهني وما لك بن الهيثم البدالي وزيد بن رئاب
وحمران بن مالك الحارثي فقال يا اعداء الله بن الحسين بن علي قالوا اكرهنا على الخروج اليه قال
افلا منعتم عليه وسقيتموه من الماء وقال للبدالي انت صاحب برنسه لعنك الله قال لا والله
بلى ثم قال اقطعوا يديه ورجليه ودعوه يضطرب حتى يموت فقطعوه وامروا بالاخر فضربت
اعناقهما واتى بقرادين مالك وعمرو بن خالد وعبد الله بن قيس الخولاني فقال
لهم انتم الصالحين الا ترون الله بريئا منكم لقد جاء كم الوحي بموت بحر فاخرجهم الى السوق
فقطعهم وبعث المختار معاذ بن هانئ الكندي وابا عمرة كيسان الدار خولي ابن بدلا لاصبحي
وهو الذي حمل راس الحسين به الى ابن زياد فاتوا داره فاستخرجوه فاخذوا عليه فوجدوه
على قد ركب على نفسه قوصرة فاخذوه واخرجوا بريده وان المختار قتلهم في ركب فردوه
الى داره وقتلوا عندها واحرقوه وطلب المختار شمر بن ذي الجوشن فهرب الى البادية فبعث اليه
ابرهة فرجع اليه مع نفر من اصحابه فقاتلهم قتالا شديدا فاخذته الجراحة فاخذ ابو عمرة اسيرا
وبعث بالى المختار فضرب عنقه واغلق دهنا في قدر فغلى فرمى فيها فانفتح ورطل وملأ كا
حارة ثم ضرب وجهه وراسه ولم يزل المختار يتتبع قتلة الحسين واهل بيته حتى قتل منهم خلقا كثيرا
وهرب الباقون فهدم دورهم وقتلت عبيدهم واليهم الذين قاتلوا الحسين به واتى المختار
فاعتذروا بالصباح رقوى الفرس بالفتح يقوى قوة يا اذا رجم الارض رجما بالعدو والمشي الشديد
قوله جاء هي من العداوة او من العدو والاخير اظهر قوله الشاعر اي لتطلب الثار بدم الحسين به قال
الغير وزاد ابادي سرقت مفاصله كفرح ضعف وفي بعض النسخ بالتشديد من المشرق بمعنى الشق
او من قولهم شرق الدم بجسده شرقا اذا ظهر ولم يسل وعرب كفرح ورم تفج وفي بعض النسخ بالعين
المهملة من قولهم عرب كفرح اسود وقال الجوهري نيتا الرجل بصاحبه اذا رمى عرقا بن يديه

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

واذ مد ايضا اى عضته والحمام اسم موضع خارج الكوفة وقال الجوهرى القوصرة بالتشديد
هذا الذى يكتر فيه التمر من البوارى الائمة على بن الحسين ع اما مالى الطوسى المفيد عن
المظفر بن محمد البلخى عن محمد بن هام عن الحميرى عن ابى يزيد بن عمر التهدى عن ابن محبوب عن عبد الله
ابن يونس عن المنهال بن عمرو قال دخلت على على بن الحسين ع منصرفى من مكة فقال لى يا منهال
ما صنع حملة بن كاهل الاسدى فقلت تركته حيا يا ابن رسول الله فوضع يده جميعا ثم قال اللهم
اذ قد حرك الحديد اللهم اذ قد حرك الحديد بدمه اللهم انه قد تعدى على الكوفة قال
فظن المختار بن ابى عبيدة الثقفى وكان لى صديقا فكنت فى منزله اياما حتى انقطع الناس عنى وقد كنت
اليه فلقيت خارجا من داره فقال يا منهال لم نأتنا فى ولايتنا هذه ولم ارك قد نشرت كتابا فيها
فعلمت انى كنت بمكة والى قد حبسنا الآن وسايرته وانى تحدثت حتى اتى الكناس فوقف وقفة
كانه ينظر شيئا وقد كان اخبر بمكان حرملة بن كاهلة فوجده فى طلبه فلم يلبث ان جاء وقوم يركضون
وقوم يشدون حتى وقف على ابواب الامير البشارة قد اخذ حرملة بن كاهلة فلما ان نجى به فجاء نظر
اليه المختار فقال الحمد لله الذى مكننى منك ثم قال الجزار الجزار فاقبل الجزار فقال له اقطع
يديه فقطعهما ثم قال له اقطع رجليه فقطعهما ثم قال له النار النار فاتى بنار وتعصب فلوى عليه شعل
فيه النار فطفئت سبحان الله فقال له يا منهال انا التسبيح لحسن لا تسبح فطفئت فقلت ايها الامير
دخلت فى سقر فى هذه من مكان على بن الحسين ع فقال له يا منهال اما علمت ان حرملة بن كاهلة
الاسدى فعلت تركته حيا يا كوفة فوضع يده جميعا وقال اللهم اذ قد حرك الحديد اللهم اذ قد حرك
الحديد بالله اذ قد حرك النار فقال المختار اسمعت على بن الحسين ع يقول فعلت الله لقد سمعته يقول
هذا لغير واحد عن دانيه وصالى ركبتين فقال التجرد ثم قام فركب وقد احترق حرملة وكنت معه
وسرنا ثم ذهبت داره فقال انها الامير ان رابت ان تشرفنى وتكرمنى وتنزل عندى وتحرم طعامى
فقال يا منهال انى لارجو ان على بن الحسين ع دعا بارديع دعوات فدعا بها بالله على يدى ثم قال ان
اكل هذا الوغد يوم شكر الله عز وجل على ما فعله به وقد فعل به ما فعل وحمل راس الحسين ع
الحرمة الا يحل انتهاكه ومنه قولهم محرم طعامه وذلك ان العرب اذا اكل رجل طعام رجل
غير حسك بينهما حرمة وذمة تكون ذلك منها اذا مازى ما جرى بينه وبين الحجاج
الكتب فى رسالة شرح الثار الذى الفه النجفى الفاضل البارع جعفر بن محمد بن نما فان نما شتمله
على جل احوال المختار ومن قتله الاشتر على وجه الاختصار يشفى صدور المؤمنين الاخيار و

ونبطن فيها بعض احوال المختار وهى هذه بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد حمد الله الذى جعل الحمد
ثمنا لنوال نعمائه وجزاء لمزيد من عطائه والصلوة على محمد الذى شرفت الامكنة بذكره وتحطرت
الامكنة المساكن بوباء نشره وعلى آله واصحابه الذين عظم قدرهم بقدره وتنا بعوه فى فضله ومن فانى
لما صنفت كتابا بالمثل الذى سميته بشير الاحزان ومنير سبيل الاشجان وجمعت فيه من طرائف
الاخبار ولطايف الآثار ما برئ على الجوهر من التضارس الفى جماعة من الاصحاب ان اضيف اليه
على الآثار واشرح قضية المختار فتارة اعدل الى الهوى فحجم وتارة احتج جنوح التضارس وآونة انفر
نفورا العذراء من بذل الملامس واردهم عن جملة فرقة من التعرض لذكر ما انهما رمحتى تشمر فركبت قداع
المراية فى غاية سموا لم الا نقياد لها ومعاشرها ما كان فى ضميرى وجملت نشر فضيلته انيسى
وسميرى لانه حبب الى وجدت سبيلا الى مرسلين وقرة عين لها بدين ومما زال التالف بنا عادون
عن زيارته وبتباعدون عن اظهار فضيلته تباعد الغيب عن الماء والضرائر عن الحسناء ونسبوا الى
القول بامامة محمد بن الحنفية ورضوا به وجعلوا قبلتهم الى الفقه صحرة بين الجامع وازقته
لكل من خرج من باب يسلم بن عقيل كانهم الآمن وعدلوا من العلم الى التقليد ونواما فضل باعداء
المقتول الشهيد وانتجاهد فى فكه حتى الجهاد وبلغ من رضاء بن العابدين غاية المراد ورضوا
منقبة التى قرة عيون اشباههم وتهدرت بنباع المستعادة فيها وكان محمد بن الحنفية اكبر من زين العابدين
سنا ويرى تقديمه عليه فرضا وبدعا ولا يجترئ سوء الا يما يهوا ولا يخطوا الا عن رضاه وبامره
امر الزعيمة الوالى يفضله تفضيل السيد على الخادم والمولى تقدمة محمد رحمة الله عليه اخذ الثار ولا
لما طوا الشريف بن تحمل الاثقال والشد الرحال ويدل على ذلك ما روى بشير عن ابى بصير عن ابى عبد الله ع
وكان يقول يا ما تزان الحنفية قال المحجن فلطمت اما مى وكانت بوا عنده وفر به غلام شاب فضم عليه
مقام فقتله وقيل ما بين عينيه وخاطبه بالسيادة وعضى الغلام وعاد محمد الى مكانه فقلت له
عند الله احتسب عنا مى فقال وكيف ذاك قلت لانا نعتقد انك الامام المفترض الطاعة فتقوم
تتلقى هذا الغلام وتقول له يا سيدى فقال لهم هو والله اما مى فقلت ومن هذا فقال على ابن اخى
الحسين اعلم انى نازعته الامامة وانازعنى فقلت الى ترضى بالحجر الاسود حكما بينى وبينك فقلت
وكيف نصنع الى الحجر جماد فقال اذا اما ما الا بكلام الجماد فليس بامام فاستحييت من ذلك وقلت
بينى وبينك الحجر الاسود فقصدنا الحجر فصلى وصليت وتقدم اليه وقال اسالك بالذى وكل
مواثيق العباد لتشهد لهم بالموافاة الا اخبرتنا من الامام منا فنطق والله الحجر وقال يا محمد سلم الامر

الى ابن اخيك فهو احق به منك وهو اما مك وتحلحل حتى ظننته يسيخ فاذعنت بالامامة وقلت
له بفرض طاعته قال ابو بجيرة فانصرفت من عنده وقد دنت بالامامة على بن الحسين وتركت
القول بالكيسانية وروى عن ابى بصير انه قال سمعت ابا جعفر الباقر ع يقول كان ابو هاشم الذى
يخدم محمد بن الحنفية دهرا ولا يشك انه الامام حتى اتاه يوما فقال له جعلت فداك ان لحمزة
ومودته فاسئلك بحرمة الله ورسوله الا علمته وامير المؤمنين لا اخبر تنى ان الامام الذى فرض
الله طاعته لى وعلى خلقه انا يا اخا لله قد حلفتنى بالعظيم الامام على ابن اخى على وعليك
وعلى كل مسلم فلما سمع ابو هاشم قول محمد بن الحنفية جاء الى على بن الحسين ع فساءه ذو دخل
وقال له رحمك الله يا ابا محمد كنت لنا بمنزلة ابيك فما الذى احدث فيك حتى تخبر ابو هاشم بما سمعت
زين العابدين ع وقال الحمد لله الذى لم يمتنى حتى عرفنى امامى قال وكيف عرفت امامك يا ابا هاشم قال
لانك تدعونى باسمى الذى لا يعرفنى به احد كنت فى عهد امامى موسى واقفه خديمك محمد بن الحنفية
عمرا لا اشك انه امام حتى اطلعت عليه فاردت ان اليك وقال هو الامام علىّ وعليك وعلى كل مسلم
ثم انصرف وقال يا مامة زين العابدين ع وقال لقوم من الخوارج لمحمد بن الحنفية لو غيرت بك
فى الحروب ولم تغير بالحسن والحسين قال لانهما عيناه وانا يمينه فهو يدفع عن يمينه عن عينيه
وروى العباس بن بكار قال حدثنا ابو بكر الهذلى عن عكرمة عن ابن عباس قال لما كان يوم
صفين دعا على ع ابنه محمد فاعطاه الراية فصفا بها بجرى عنه من ماء ثم صب الماء بين ذراعى
معونة ثم رجع وقد رجح فقال له العطش قام الراية فصفا بها بجرى عنه من ماء ثم صب الماء بين ذراعى
وجلده وابى ان يذوق الماء حتى يذوق الذرع قوما هل ساعة ثم قال شد فى الميسرة فحمل مع اصحابه على
ميسرة معونة فكشفهم ثم رجع وبه جراحة وهو يقول الماء الماء فقام اليه فقتل مثل الاول ثم قال
شد فى القلب فكشفهم ثم رجع وقد اثقلته الجراحات وهو يبكى فقام اليه فقتل مابين عينيه فقال
له ابوك لقد سررتنى والله يا بنى فما يبكيك او رجع ام جزع فقال كيف لا ابكى وقد يرتقى
للموت ثلث مرات فسلم الله تعالى وكلما رجعت اليك انتهلنى فى اهلك فى هذا ان اخوك الحسين
الحسين ما نام ها شتى فقتيل راسه وقال يا بنى انت ابن رسول الله ع افلا اقوى بها
وقال بل يا ابا جعلنى الله فداك وفداها واذا كان ذلك رايك فكيف تخرج عن طاعته وتعدل
عن الاسلام بها فلما سمع محمد بن الحنفية ان زين العابدين ع قد اقام وصاحب الثار و
المطالب بدمائه الابرار فهض لنصر المختار فهو فى الملل المطاع ومدار الى اعداء الله يا طوبلة الباع

فسلم عظاما تفذت بالهجير وتقطعت اعضاء تناثرت على الخمور وحاز الى فضيلة الدرق الى اشتات
شرفها عرق ولا يجمعها واحز منقبة لم يسبقه اليها ما شنى وكان ابراهيم بن مالك الاشتر شارك كالمه
فى هذه البلوى وصنعة تاعلى التعوى ولم يدر ابراهيم شاكا فى دينه ولا ضالا الا فى اعتقاده
ويقينه والحكم فيهما واحد وانا اشرح بوارا النجار على بلد المختار معتمدا قانونا الاختصار وتجنبه
ذوب التضار فى شرح الثار وقد وضعته على اربعين بابا والله الموفق للصواب الحاكى فى يوم الحساب
المقدمة الاولى فى ذكر نسبه وكنيته وشرفى اخباره وهو المختار بن ابى عبيدة بن مسعود بن عمير الثقفى وقال
المرزبانى بن عمير بن عقدة بن عمرو بن كنيته ابو اسحق وكان ابو عبيد والده يتشوق فى طلب النساء فلم
لم تساعده قيل انه يتزوج منهن فاما اتى فى نسائه فقال لئن تزوج دومة بنت الحسحاس لاتزوجن دومة
فلما سمع بها الاجير ومن خبرها قال اذا مرت فى غزوج دومة بنت وهب بن عمرو بن معتب فلما حملت
دومة بالمختار قال رابت فى النوم قايلا يقول ابشرى بالولد اشبه شئ بالاسد اذا الاجال
فى كبد فانا لوا على بلد كان المخطط الاشد فلما وضعته اتاها ذلك الآتى فقال لها اتقبلان
بترعرع وتقبل ان يتشعشع قبل الهلك كثير التبع بذا بما سنع وولدت لابى عبيد المختار وجبر
وابا جبر يا الحكم وابا امية وكان مولده فى عام الهجرة وحضر مع ابيه وقعة جسر الناطف وهو ابن
ثلث عشرة سنة وكان يتهلل فيقتل الفئتين فيمنعه سعد بن مسعود عمر فنشاء مقدما شجاعا لا يتقى
شيئا وقد علم بعلل الامور وكان ذا عقل وافر وجواب حاضر وخلال ماثورة ونفس بالنجاح
موفورة وفطرة بتدرك الاشياء بفراستها وهو تعلو على الفرائد بفطانتها وحدس مصيب مكنه
فى الحروب بحسب وقد مارس التجارب فحنكته ولابس الخطوب فهذبته وروى عن الاصبغ بن
نباتة قال رايت المختار على هذا ميل المؤمنين ع وهو يمسح راسه ويقول يا كيس يا كيس فيتوفى كيسا
واليه يعزى الكيسانية كما يعزى الى اقتفاء الموسى بن جعفر ع والاسمعيلية الى اخيه اسمعيل
وغيرهم من الفرق وعن ابى جعفر الباقر ع انه قال لا تسبوا المختار فانه قتل قتلتنا وطلب ثارنا
وزوج ارامانا وقسم فينا المال على العسر واليسر وروى انه دخل على ابى جعفر الباقر ع وفيهم
عبد الله بن شريك فقال اقعدنى بين يديك فانى اخاف على علمى شيخ من اهل الكوفة فتناول يده ليقبلها
فمنعه ثم قال لعن الله قاتل ابا الحكم ابن المختار بن ابو عبيد الثقفى وكان متباعدا منه فمد
يده فدناه حتى كاد يقعده فى حجره بعد منعه اياه فقال اصلحك الله ان الناس قد اكثروا فى
ابى عبيد والله قولا انه قال لو اتى شئ يقولون قد يقولون كذاب ولا آمن ان يتنى الا قبلته

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

سبحان الله اخبرني ابي ان مهر امي مما بعث به المختار الينا او لم يبن دورنا وقتل قاتلنا وطلب
بثارنا فرحم الله اباك وكررها ثلثا ما ترك لنا حقا عند احد الا طلبه وعن ابي حمزة الثمالي
قال كنت ازور علي بن الحسين ع في كل سنة مرة في وقت الحج فاتيته سنة واذا على فخذه صبي
فقام الصبي فوقع على عتبة الباب فانشج فوثب اليه مهرولا فجعل ينشف دمه ويقول اني
اعيذك ان تكون المصلوب في الكناسة قلت بابي انت وامي واي كناسة قال كناسة الكوفة قلت
ويكون ذلك قال اي والذي بعث محمدا بالحق ان عشت بعدي لترين هذا الغلام في ناحية من
نواحي الكوفة وهو مقتول منبوش مسحوب مصلوب في الكناسة ثم ينزل فيحرق ويذرى في البر
فقلت جعلت فداك ما اسم هذا الغلام فقال ابني زيد ثم دمعت عيناه وقال لاحدثنك بحديث
ابني هذا بينا انا ليلة ساجد وراكع ذهب بي النوم فرايت كاني في الجنة وكان رسول الله ص وعليا
وفاطمة والحسن والحسين قد زوجوني حوراء من حور العين فواقعتها واغتسلت عند سدرة المنتهى
ووليت هتف بي هاتف ليهنئك زيد فاستيقظت وتطهرت وصليت صلوة الفجر فدق
الباب رجل فخرجت اليه فاذا معه جارية ملفوف كمها على يده مخمرة بخمار قلت ما حاجتك قال اريد
علي بن الحسين قلت انا هو قال انا رسول المختار ابن ابي عبيد الثقفي يقرا عليك السلم ويقول وقعت
هذه الجارية في ناحيتنا فاشتريتها بستمائة دينار وهذه ستمائة دينار فاستعن بها على دهرك
ودفع الي كتابا كتبت جوابه وقلت ما اسمك قالت حوراء فهيئوها لي وبت بها عروسا فعلقت
بهذا الغلام فسميته زيدا وسترى ما قلت لك قال ابو حمزة الثمالي فوالله لقد رايت كل ما ذكره
في زيد وروى عن عمر بن علي ع ان المختار ارسل الى علي بن الحسين ع عشرين الف دينار فقبلها وبنى
منها دار عقيل بن ابي طالب ودارهم التي هدمت وكان المختار ذا مقول مشحوذ الغرار مامون العثار
ان نثر سجع وان نطق برع ثابت الجنان مقدم الشجعان ما حدس الا اصاب ولا تفرس فخاب
ولو لم يكن كذلك لما قام بادوات الامارة المفاخر ورأس على الامراء والعساكر وولي ع عمه على
المداين عاملا والمختار معه فلما ولي المغيرة بن شعبة الكوفة من قبل معوية لعنه الله رحل المختار
الى المدينة وكان يجالس محمد بن الحنفية وياخذ عنه الاحاديث فلما عاد الى الكوفة ركب مع المغيرة
يوما فمر بالسوق فقال المغيرة يا لها غارة ويا له جمعا اني لاعلم كلمة لو نعق بها ناعق ولا ناعق لها
لاتبعوه ولا سيما الاعاجم الذين اذا القي اليهم الشيء قبلوه فقال له المختار وما هي يا عم قال يستادون
بآل محمد ص فاغضى عليها المختار ولم يزل ذلك في نفسه ثم جعل يتكلم بفضل آل محمد ص وينشر مناقب

علي

علي والحسن والحسين ع ويسير ذلك ويقول انهم احق بالامر من كل احد بعد رسول الله ص
ويتوجع لهم مما نزل بهم فلقي بعض الايام لقيه معبد بن خالد الجدلي جديلة قيس فقال له
يا معبد ان اهل الكتب ذكروا انهم يجدون رجلا من ثقيف يقتل الجبارين وينصر المظلومين
وياخذ بثار المستضعفين ووصفوا صفته فلم يذكروا صفة في الرجل الا وهي فيّ غير خصلتين
انه شاب وقد جاوزت الستين وانه رديء البصر وانا ابصر من عقاب فقال معبد اما السن فانا
ابن ستين وسبعين عند اهل ذلك الزمان شاب واما بصرك فما تدري ما يحدث الله فيه لعله يكل قال
ع فلم يزل على ذلك حتى مات معوية وولي يزيد ووجه الحسين ع مسلم بن عقيل الى الكوفة فسكنه
المختار داره وبايعه فلما قتل مسلم ره سعى بالمختار الى عبيد الله بن زياد فاحضره وقال له يا ابن عبيد
انت المبايع لاعدائنا فشهد له عمرو بن حريث انه لم يفعل فقال عبيد الله لولا شهادة عمرو لقتلتك
وشتمه وضربه بقضيب في يده فشتر عينه وحبسه وحبس ايضا عبد الله بن عبد المطلب وكان
في الحبس ميثم التمار ره فطلب عبد الله حديدة يزيل بها شعر بدنه وقال لا آمن ابن زياد يقتلني
فاكون قد القيت ما علي من الشعر فقال المختار والله لا يقتلك ولا يقتلني ولا ياتي عليك الا قليل
حتى تلي البصرة فقال ميثم للمختار وانت تخرج ثائرا بدم الحسين ع فتقتل هذا الذي يريد
قتلنا وتطأ بقدميك على وجنتيه ولم يزل ذلك يتردد في صدره حتى قتل الحسين ع كتب
المختار الى اخته صفية بنت ابي عبيد وكانت زوجة عبد الله بن عمر يسأله مكاتبة يزيد بن
ابن معوية فكتب اليه فقال يزيد نشفع اباعبد الرحمن وكلمته هند بنت ابي سفيان في عبد
الله بن الحارث وهي خالته فكتب الى عبيد الله فاطلقهما بعد ان اجل المختار ثلثة ايام
ليخرج من الكوفة وان تاخر عنها ضرب عنقه فخرج هاربا نحو الحجاز حتى اذا صار بواقصة لقي
الصقعب بن الزهير الازدي فقال يا ابا اسحق مالي ارى عينك على هذه الحال قال فعل ذلك
عبيد الله بن زياد قتلني الله ان لم اقتله واقطع اعضاءه ولاقتلن بالحسين عدد الذين
قتلوا بيحيى ابن زكريا ع وهو سبعون الفا ثم قال والذي انزل القران وبين الفرقان وشرع
الاديان وكره العصيان لاقتلن العصاة من ازد عمان ومذحج وهمدان ونهد وخولان
وبكر وهزان وثعل ونبهان وعبس وذبيان وقبايل قيس غيلان غضبا لابن بنت نبي الرحمن نعم يا
صقعب وحق السميع العليم العلي العظيم العدل الكريم العزيز الحكيم الرحمن الرحيم لاعركن عرك
الاديم بني كندة وسليم والاشراف من تميم ثم سار الى مكة قال ابن العرق رايت المختار اشتر

العين فسالته فقال شترها ابن زياد يا ابن العرق ان الفتنة ارعدت وابرقت وكان قد انبعث
والقت خطامها وخبطت وشمست وهي رافعة ذيلها وقايلة ويلها بدجلة وحولها فلم يزل
على ذلك حتى مات يزيد لعنه الله يوم الخميس لاربع عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول سنة ثلث
وستين وقيل اربع وعمره على الخلاف ثمان وثلاثون سنة وكانت مدة خلافته سنتين وثمانية
اشهر وخلف احد عشر ولدا منهم ابو ليلى معوية وبويع له بالشام وخلع نفسه وقد ذكرت حديثه
في المقتل واخوه خالد امه بنت هاشم بن عتبة بن عبد شمس ومروان بن الحكم لعنه الله بعد يزيد وفيها
قال الشاعر اسلي ام خالد رب ساع لقاعد وفي تلك السنة بويع لعبد الله بن الزبير بالحجاز ولمروان
الحكم بالشام ولعبيد الله بن زياد بالبصرة واما اهل العراق فانهم وقعوا في الحيرة والاسف والندم
على تركهم نصرة الحسين ع وكان عبيد الله بن الحر بن المجمع بن حزيم الجعفي من اشراف اهل الكوفة و
كان قد مشى الى الحسين ع وندبه الى الخروج معه فلم يفعل ثم تداخله الندم حتى كادت نفسه
تفيض فقال شعر
فيا لك حسرة ما دمت حيا ؞ تردد بين حلقي والتراقي ؞ حسين حين يطلب بذل
نصري ؞ على اهل الضلالة والنفاق ؞ غداة يقول لي بالقصر قولا ؞ اتتركنا وتزمع بالفراق ؞ ولو
اني اواسيه بنفسي ؞ لنلت كرامة يوم التلاق ؞ مع ابن المصطفى نفسي فداه ؞ تولى ثم ودع بانطلاق ؞
فلو فلق التلهف قلب حي ؞ لهم اليوم قلبي بانفلاق ؞ فقد فاز الاولى نصروا حسينا ؞ وخاب الاخرون
الى النفاق ؞ ولم يكن في العراق من يصلح للقتال لذا النجدة والباس الا قبايل العرب بالكوفة فاول
من نهض سليمان بن صرد الخزاعي وكان له صحبة مع النبي ص ومع علي ع والمسيب بن نجبة الفزاري
وهو من كبار الشيعة وله صحبة مع علي ع وعبد الله بن سعد بن نفيل الازدي ورفاعة بن شداد البجلي
وعبد الله بن وال التيمي من بني تيم اللات بن ثعلبة واجتمعوا في دار سليمان ومعهم اناس من الشيعة
فبداء سليمان بالكلام فحمد الله واثنى عليه فقال اما بعد فقد ابتلينا بطول العمر والتعرض
للفتن ونرغب الى ربنا ان لا يجعلنا ممن يقول له اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم
النذير فذوقوا فما للظالمين من نصير وقال علي ع العمر الذي اعذر الله فيه ابن آدم ستون سنة
وليس فينا الا من بلغها وكنا مغرمين بتزكية انفسنا ومدح شيعتنا حتى بلا الله خيارنا
فوجدنا كذابين في نصر ابن بنت رسول الله ولا عذر دون ان تقتلوا قاتليه فعسى ربنا
ان يعفو عنا قال رفاعة بن شداد قد هداك الله لاصوب القول ودعوت الى ارشد
الامور جهاد الفاسقين والى التوبة من الذنب فمسموع منك مستجاب لك مقبول قولك فان

رايتم

رايتم ولينا هذا الامر شيخ الشيعة صاحب رسول الله ص سليمان بن صرد فقال المسيب بن
نجبة اصبتم ووفقتم وانا ارى الذي رايتم فاستعدوا للحرب وكتب سليمان كتابا الى من كان
بالمداين من الشيعة من اهل الكوفة وحمله مع عبد الله بن مالك الطائي الى سعد بن الحذيفة
الجواب بذلك وكتب سليمان الى المثنى بن مخربة العبدي كتابا وبعثه مع ظبيان بن عمارة التميمي
من بني سعد فكتب المثنى الجواب اما بعد فقد قرات كتابك واقرات اخوانك فحمدوا رايك واستجابوا
لك فنحن موافوك انشاء الله للاجل الذي ضربت والسلم عليك وكتب في اسفل كتابه شعر
تبصر كاني قد اتيتك معلما ؞ على ابلغ الهادي اجش هزيم ؞ طويل القرا نهد الشوى مقلص ؞ ملح على فارس
اللجام زؤم ؞ بكل فتى لا يملاء الدرع نحره ؞ محش لنار الحرب غير سؤوم ؞ اخي ثقة يبغي الاله بسعيه
ضروب بنصل السيف غير اثيم ؞ وذكر محمد بن جرير الطبري في تاريخه ان اول ما ابتداء به الشيعة من
امرهم سنة احدى وستين وهي السنة التي قتل فيها الحسين ع فما زالوا في جمع آلة الحرب و
الاستعداد للقتال ودعاء الشيعة بعضهم لبعض في السر للطلب بدم الحسين ع حتى مات
يزيد بن معوية عليهما اللعنة والهاوية وكان بين مقتل الحسين ع ثلث سنين وشهران واربعة
ايام وكان امير العراق عبيد الله وخليفته بالكوفة عمرو بن حريث المخزومي وكان عبد الله بن الزبير قبل
موت يزيد يدعو الناس الى طلب ثار الحسين ع واصحابه ويغريهم بيزيد ويوثبهم عليه فلما مات يزيد
اعرض عن ذلك القول وبان انه يطلب الملك لنفسه لا للثار وذكر المدايني عن رجاله ان المختار لما
قدم على عبد الله الزبير لم ير عنده ما يريد فقال شعر
ذو مخاريق ونومند وحة ؞ وركاب حيث وجهت ذلل ؞ لا ابيتن منزلا اكرهه ؞ واذا زلت بك النعل فزل ؞
فخرج المختار من مكة متوجها
الى الكوفة فلقيه هاني بن ابي حية الوادعي فساله عن اهلها فقال لو كان لهم رجل يجمعهم على شيء
واحد لاكلوا الارض بهم فقال المختار انا والله اجمعهم على الحق والقي بهم ركبان الباطل واقتل بهم
كل جبار عنيد ان شاء الله ولا قوة الا بالله ثم سال المختار عن سليمان بن صرد هل توجه لقتال
الملحدين قال لا ولكنهم عازمون على ذلك ثم سار المختار حتى انتهى الى نهر الحيرة وهو يوم الجمعة فنزل
واغتسل ولبس ثيابه وتقلد سيفه وركب فرسه ودخل الكوفة فما مر على مسجد القبايل و
مجالس القوم ومجتمع الحال الا وقف وسلم وقال ابشروا بالفرج فقد جئتكم بما تحبون وانا
المسلط على الفاسقين والطالب بدم اهل بيت نبي رب العالمين ثم دخل الجامع وصلى فيه فراى
الناس ينظرون اليه ويقول بعضهم لبعض هذا المختار ما قدم الا لامر ونرجوا به الفرج وخرج من

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

قال له زوجته ويحك اجئت قتالا ولكني سمعت داعي الله عز وجل فانا مجيبه وطالب بدم هذا الرجل حتى اموت فقال لها الى من تودع بيتك هذا قالت الله اني استودعك ولدي واهلي اللهم احفظهم فهم وثبت على قيامها فرفعت في ضرة ابن بنت نبيتك ثم نادوا يا آل ثارات الحسين في الجامع والناس يصلون عشاء الاخرة فخرج جميع من كان معه ستة عشر الفا مشبثة في دروعهم فلم يتخلف منهم سوى اربعة الاف وعزموا على المسير الى الشام لحاربة عبد العزيز بن الوليد فلما وافى الاعلى المسير خرج عشية الجمعة لخمس مضين من شهر ربيع الاخر كما ذكرنا فيما تقدم ثم ثار من فوره لعلى افساس بنى ما على شاطئ الفرات ثم اصبحوا عند قبر الحسين فاقاموا يوما وليلة يصلون ويستغفرون ثم خرجوا منه واحدا بعد الواحد يبكون ولا يعولون فلم ير يوم اكثر بكاء فيه وازدحموا عند الوداع على قبره كازدحامهم على الحجر الاسود وقام في ذلك الحال وهب بن زمعة الجعفي باكيا على القبر وانشد ابيات عبد الله بن الحر الجعفي شعر يبيت النشاوى من امية نوما ويا لطف قلبي ما بنام جميعها وما ضيع الاسلام الا ثلاثة ناتر نوكا ما ودام نعيمها واضحت فتاة الدين في كف ظالم اذا ما عوى منها جانب لا يقيمها فما شمت لا تنفك نفسي حزينة وقلبي بتبكي لا يجف سجومها حياة ثم اما حتف انية حزينة بل الموت احلى من حياة يرومها وكان مع الناس عبد الله بن عوف الاحمر على فرس كميت يقال له الاحمر وهو يقول شعر خرجن بلعن بنا ارسلا عواسل تحمل الابطالا نزيد ان نلقى بها الاميالا الفاسقين العدا ان نصالا وقد رضى لها هوى الاموالا والخضرات البيض والحجالا نرجو بها المغفرة والنوالا لرضى المهيمن المتعالا فسار واحتى اذا هبيت ثم خرجوا حتى نهضوا الى قرقيسيا وبلغهم ان اهل الشام في عدد كثير فسار وا سيرا حثيثا وقد واعبئ الورد غزوهم وليلة ثم قام سليمان بن صرد فوعظهم وذكرهم الدار الاخرة وقال ان قتل فاميركم المسيب بن نجبة فان اصيب فالامير عبد الله بن سعد بن نفيل فان اصيب فاخوه خالد بن سعد فان قتل فالامير عبد الله بن والفان قتل ابن والفامير كم رفاعة بن شداد ثم بعث سليمان بن صرد المسيب بن نجبة في الف فارس رايدا و ان يشرف لهم الغارة فلما رآه حميد بن مسلم كنت معهم فرأيتهم كلهم وليلتئذ حتى ان كان ليحرز لنا وقوفا ثم ركبنا وقد صلينا الصبح فقرن العسكر وبقي معه مائة فارس فلقي اعرابيا فسأله كم بينك وبين ادنى القوم فقال اهل اقوال والميل اربعة الاف ذراع وكل ثلثة اميال فرسخ وهذا عسكر شرحبيل ابن ذي الكلاع من قبل عبد الله معه الان وثمن وراءهم حصين بن نمير السكوني في اربعة الاف

الجامع ونزل داره ويعرف قديما بسالم بن المسيب ثم بعث الى وجوه الشيعة وعرفهم انه جاءه من محمد بن الحنفية للطلب بدماء اهل البيت وهذا امر لكم فيه الشفاء وقتل الاعداء فقالوا انت موضع ذلك واهل لغيرانا الناس قد بايعوا سليمان بن صرد الخزاعي فهو شيخ الشيعة اليوم فلا تعجل في امرك فسكت المختار واقام ينتظر ايكون من امر سليمان والشيعة حتى يريدون امرهم شرا وخوفه من عبد الملك الملك ابن مروان ومن عبد الله بن الزبير وكان خوف الشيعة من اهل الكوفة اكثر لان اكثرهم قتلة الحسين تمت وصال المختار يختلف الناس عن سليمان بن صرد ويدعوهم الى نفسه فاقبل من بايعه وضرب على يد عبيد بن عمر واسعيد بن كثير فقالا عن سعد وشبث بن ربعي لاهل الكوفة ان المختار اشد عليكم لان سليمان انما خرج يقاتل عدوكم والمختار انما يريد ان يثب عليكم فيريد الدنيا ويخدعكم فاحذروه واتقوه بالحديد وخلعوه النجى فاشر حتى احاط بداره واستخرجوه فقال ابراهيم ابن محمد بن طلحة لعبد الله بن يزيد اوثقه كتافا ومشه حافيا فقال له لا افعل هذا برجل له ظهر لنا عداوة ولا حربا انما اخذناه على الظن فاتى بحبل فكبلاه وحملاه وادخلوه النجى فاقبل يحيى بن عيسى وخلك مع حميد بن مسلم الازدي الى المختار فسمعته يقول انا رب الجبار والقهار والمهيمن العزيز الكفار والملائكة الابرار والمصطفين الاخيار الا قتلن كل جبار بكل لدن خطار ومهند بتار في جموع من الانصار ليسوا ميمنا ولا انعارا ولا بعزل اشرارا حتى اذا اقمت عمود الدين وراأيت صدع المسلمين ودركت ثارا تتبين لم يكبر على زوال الدنيا ولا لخطر الموت اذا الى المرتبة الثانية في ذكر قتال سليمان بن صرد وخروجه ومقتله لما اراد الله من الفوض بعسكره من التخلية وهي الغيبة مستهل شهر ربيع الاخر سنة خمس وهي السنة التي امر مروان بن الحكم اهل الشام بالبيعة من بعده لابنيه عبد الملك وعبد العزيز وجعلهما ولي عهده وفيها مات مروان بدمشق مستهل شهر رمضان وكان عمره احدى وثمانين سنة وكانت خلافته تسعة اشهر وكان عبد الله بن الزبير قد غلب على الحجاز واليمن والعراق فسار حتى نزل الجزيرة فاتاه الخبر بموت مروان لعنه الله وخرج سليمان بن صرد ليرحل فرأى عسكره قد استقل فبعث حكيم بن منقذ الكندي والوليد بن عصين الكنانى في جماعة امرهما بالنداء في الكوفة يا آل ثارات الحسين فسمع النداء رجل من كثير من الازد وهو عبد الله بن حازم وعنده ابنه ومائتا رجل فسهلت سبرة وكانت من اجمل النساء واجتهم اليد ولم يكن دخل في القوم فوثب الى ثيابه فلبسها الى سلاحه وفرسه

قال

ومن ورائهم الصلت بن ناجية الخلابي في اربعة الاف وجمهور العسكر مع عبد الله بن زياد بالرقة فسار واحتى اشرفوا على عسكر الشام فقال المسيب لاصحابه كروا واعلموا محل عليهم عسكر العراق فلم يفعلوا فاضل منهم خلق كثير وغنموا منهم غنيمة عظيمة وامرهم المسيب بالعود فرجعوا الى سليمان بن صرد ووصل الخبر الى عبد الله فسرح اليهم الحصين بن نمير واتبعه العساكر حتى غزل في عشرين الفا وعسكر العراق يومئذ ثلثة الاف ومائة الا فيهم ثم تهيأ ان العساكر للحرب فكان على ميمنة اهل الشام عبد الله بن الحصاك بن قيس الفهري وعلى ميسرتهم خارق بن ربيعة الغنوي وعلى الجناح شرحبيل بن ذي الكلاع الحميري وفي القلب الحصين بن نمير السكوني ثم جعل اهل العراق على ميمنتهم المسيب بن نجبة الفزاري وعلى ميسرتهم عبد الله بن سعد بن نفيل الازدي وعلى الجناح رفاعة ابن شداد البجلي وعلى القلب الامير سليمان بن صرد الخزاعي ووقف العسكر فنادى اهل الشام ادخلوا في طاعة عبد الملك بن مروان ونادى اهل العراق سلموا الينا عبيد الله بن زياد وارجع التأس من طاعة عبد الملك وآل الزبير وسلم لامر اهل بيت نبيناه فابى الفريقان وحمل بعضهم على بعض وحمل سليمان بن صرد بمن معه على الشام وبشرهم بكرامة الله ثم كر بمن معه وتقدم نحو اهل الشام وهو يقول الليث تحتي من ذنوبي ترقد علانية في الورى مشيتي فارس حميد عرانكتاب واغفر ذنوبي وسيدي وحوتي فاجابه حميد بن مسلم حملت بمنكثا على ميسرتهم وحمل ميسرتنا على ميمنتهم وحمل سليمان في القلب فهزمناهم وظفرنا بهم وحجز الليل بيننا وبينهم ثم ثبتهم في الغد وبعد حتى مضت ثلثة ايام ثم امرهم الحصين بن نمير لاهل الشام برمي الليل فانتشبت التهام كالنار المتطايرة فقتل سليمان بن صرد رحمه الله فاضطرب الناس عنه واختلفت الجموع وافترق الناس وعاد العسكر حتى وصلوا قرقيسيا من جانب الرقة وجاء سعد بن حذيفة الى هيت فلقيه الاعراب فاخبروه بما لقي الناس ثم عاد اهل المدائن واهل البصرة واهل الكوفة الى بلادهم والمختار يومئذ محبوس وكان يقول لاصحابه عدد الغازي كعدد هذا الكثيب من عشر ودون الشهر ثم يجيئكم نبأ هز من طعن بتر وضرب غمر وقتل حتم وامر مبرم فمن لها انا لها لا ابا لك بن انا لها وكان المختار يجد اصحابه بالزحوف والغارة والخدع وحسن السياسة قال المرزباني في كتاب الشعراء كان لغلام اسمه جبرئيل وكان يقول له لجبرئيل وقد جبرئيل في ثوبك فيقول له الاعراب واهل البوادي انه جبرئيل لجهلهم فلما استقر له ما اراد من الامور وقوي امره باعزاز الدين ونصر وكسر الباطل وقصره ولما قدم اصحاب سليمان بن صرد من الشام كتب الهم المختار من الحبس اما بعد فان الله اعظم لكم الاجر وحط عنكم الوزر بمفارقة الفاسقين وجهاد المحلين ان كنتم لتفعلوا ولترقطعوا عقبة ولم تخلوا خطوة الا رفع الله لكم بها درجة وكتب لكم حسنة فابشروا فاني لو خرجت اليكم حدثت بين المشرق والمغرب من عدد كم يا شيعة الله فجعلتهم ركاما وقتلتهم فدفدا وتلا عا فرحب الله فان فارب واهتدى والا يعبد الله الا من عصى وابى والسلم لاهل الهدى فلما جاء كتابه وقف عليه جماعة من رؤساء الشيعة باهله واعاده والجواب

يتلو

يقال لاخيه قد تقدم اخوه خالد بن سعد بالراية وحرضهم على القتال وزعيمهم في جميع المال فقال لاخيه قاتل وكل لهم اقتل حتى قتل وتقدم عبد الله بن والف واخذ الراية وقال لاحق قطعت يده اليسرى استند الى الحجاب وبه تنفس مما به وكلمهم وهو يقول شعر نفسي فداكم اذكروا الميثاقا وطاعة وهم واحذروا النفاقا لا كونة تبقى ولا عراقا لا بل نريد الموت والفراقا وقاتل حتى قتل فيهم اكثر من ثلثة آلاف ثم انهزم المشيخ بن عزيز الكندي بن البصرة ومن المدائن مع كثير من عز والحق ففي شدة ذلك طلب اهل العراق فيهم واجتمعوا وكروا واشتد القتال فتقدم رفاعة ابن شداد فحرض اصحابه وهو يرتجز يقول شعر يا رب اني ثائب اليكا فلا تكلني سيدي عليكا فلما رأى ذلك اخوه عبد الله بن سعد بن نفيل الازدي واشتد القتال حتى بان في اهل العراق الضعف والعلة وتحدثوا في ترك القتال فمنعهم بعضهم وبعضهم يقول لان نكسر السيف فلا نشوى فيه حتى لا يبقى منا احدا وانما نقاتل حتى نأتي الليل ويمضي ثم تقدم عبد الله بن عوف الى الراية فوضعها واقتتلوا اشد قتال فقتل اخاه عبد الله بن سعد بن نفيل وانهزم الجموع وافترق الناس وعاد العسكر حتى وصلوا قرقيسيا من جانب الرقة وجاء سعد بن حذيفة الى هيت فلقيه الاعراب فاخبروه بما لقي الناس ثم عاد اهل المدائن واهل البصرة واهل الكوفة الى بلادهم والمختار محبوس وكان يقول لاصحابه عدد الغازي كعدد هذا الكثيب من عشر ودون الشهر ثم يجيئكم نبأ هز من طعن بتر وضرب غمر وقتل حتم وامر مبرم فمن لها انا لها لا ابا لك بن انا لها وكان المختار يجد اصحابه بالزحوف والغارة والخدع وحسن السياسة قال المرزباني في كتاب الشعراء كان لغلام اسمه جبرئيل وكان يقول له لجبرئيل وقد جبرئيل في ثوبك فيقول له الاعراب واهل البوادي انه جبرئيل لجهلهم فلما استقر له ما اراد من الامور وقوي امره باعزاز الدين ونصر وكسر الباطل وقصره ولما قدم اصحاب سليمان بن صرد من الشام كتب الهم المختار من الحبس اما بعد فان الله اعظم لكم الاجر وحط عنكم الوزر بمفارقة الفاسقين وجهاد المحلين ان كنتم لتفعلوا ولترقطعوا عقبة ولم تخلوا خطوة الا رفع الله لكم بها درجة وكتب لكم حسنة فابشروا فاني لو خرجت اليكم حدثت بين المشرق والمغرب من عدد كم يا شيعة الله فجعلتهم ركاما وقتلتهم فدفدا وتلا عا فرحب الله فان فارب واهتدى والا يعبد الله الا من عصى وابى والسلم لاهل الهدى فلما جاء كتابه وقف عليه جماعة من رؤساء الشيعة باهله واعاده والجواب

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

قرأنا كتابك ونحن حبث يسرك فان شئت ان تأتينا حتى نخرجك من الحبس فعلنا فاخبره الرسول
فسر باجتماع الشيعة له وقال لا تفعلوا هذا فاني اخرج في أيامي هذه وكان المختار قد بعث
الى عبد الله بن عمر الخطاب اما بعد فاني حبست لكم ظلوما وقتلت لكم الولاة ظنونا كاذبة فاكتب
الي الهدى الظالمين وهما عبد الله بن يزيد وابراهيم بن محمد كتابا يعطيه الله ان يحلف من
ايديهما بالطلاق ومنك والسلام عليك فكتب اليهما ابن عمر فقد علمتما الذي بيني وبين المختار من
القصر الذي بيني وبينكما من الوقت فاصنعت عليكما ما خليتما سبيل حيين تنظران في كتابي
هذا والسلام عليكما ورحمة الله وبركاته فلما قرأ الكتاب طلبا منه المختار ركفلا فاتاه جماعة من
اشراف الكوفة فاختار منهم عشرة ضمنوه وحلفاه ان لا يخرج عليهما فان هو خرج فصاليف
بدنه بخمرها الذي رتاج الكعبة وممالیکه احرار فخرج وجاء داره فقال حميد بن مسلم سمعت
المختار يقول لهم الله أجهلهم واحمقهم حيث يرون اني آتي لهم بايمانهم هذه اما حلفني بالله
فانه بينجاني اذا حلفت يمينا ورأيت ما هو أولى منها ان اتركها واعمل الأولى واكفر عن يميني
وخروجي خير من كفي عنهم واما هدي الف بدنة فهو اهون علي من بضعة ومن دمي وهو لي ثمن الف
بدنة واما عتق مماليكي فما لي فيهم ولو دنانير استنب لي اموري من اخذ الثار فهم لي املاك مملوكا
ابدا ولما استقر في داره اختلف الشيعة اليه فاجتمعت عليه واتفقوا على الرضاء به وكان
قلب ولي له وهو التحبب ولم يزل يكثرون وامرهم يقوى ويشتد حتى عزل عبد الله بن الزبير
الوالي بالكوفة من قبله وهما عبد الله بن يزيد وابراهيم بن محمد بن طلحة المذكورين وبعث عبد الله
ابن مطيع والياً على الكوفة والحارث بن عبد الله بن ابي ربيعة على البصرة فدخل ابن مطيع اليها
وبعث المختار الى اصحابه فجمعهم في الدور وحولها وارادان يثب على اهل الكوفة فجاء رجل
من اصحابه من شيام عظيم الشرف وهو عبد الحمزان بن شريح فلقي جماعة منهم سعد بن منقذ و
سعر بن ابي سعر الحنفي والاسود الكندي وقدامة بن مالك الجشمي وقد اجتمعوا فقالوا
ان المختار يريد الخروج بنا للاخذ بالثار وقد بايعناه ولا نعلم ارسله الينا محمد بن الحنفية
ام لا فاما ان يخبرنا اليه يخبر بما قدم به علينا فان رخص لنا اتبعناه وان نهانا تركنا فخرجوا و
جاؤا الى ابن الحنفية فسلموا عليه بالامامة وقالوا انا اليك جايين قال ستراهم علانية
قلنا بل سرا فاقام وبدا ان ثم مكث قليلا وتجهز ودعانا فبدأ عبد الحمزان بن شريح فحمد الله

والثناء

والثناء عليه وقال اما بعد فانكم اهل بيت خصكم الله بالفضيلة وشرفكم بالنبوة وعظم حقكم في
هذه الامة وقد اصبتم بالحسين ثم حسيبة نعمت المسلمين وقد قدم المختار بن عم اتجاه من
قبلكم وقد دعانا الى كتاب الله وسنة نبيه والطلب بدماء اهل البيت فبايعناه فان شئتم
باتباعه اتبعناه وان خفيتنا اجتنباه فلما سمع كلامه وكلام غيره حمد الله واثنى عليه وصلى على النبي
وقال اما ما ذكرتم مما خصنا الله فالله المنة يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم واما مصيبتنا
بالحسين فلذلك في الذكر الحكيم واما الطلب بدمائنا فلأبي جعفر ثم اما مصنف هذا الكتاب فقد
روينا عن الزهري انه قال لهم قد قال ابنا الهاشمي واما مكم علي بن الحسين فلما دخل وخلوا
عليه اخبره خبرهم الذي جاؤا لاجله قال يا عم لوان عبدا زنجيا تعصب لنا اهل البيت لوجب على
الناس موازرته وقد وليتك هذا الامر فاصنع ما شئت فخرجوا وقد سمعوا كلامه وهم يقولون
انه لذلك في العابد فيه ومحمد بن الحنفية وكان المختار على نجوهم ان محمد بن الحنفية وكان يريد
التهوض بجماعة الشيعة قبل قدومهم فلما تهيأ ذلك له وكان يقول ان نفر منكم خيرة وا وارنا بوا
فانهم اصابوا اقبلوا وانا بوا وان هم كبوا وهابوا واعرضوا تخابوا فضد خسروا وخابوا فقد ضل
الفادمون من عند محمد بن الحنفية فقال لهم اولاكم فقد فندتم وارتبتم فقالوا قد امرنا بامر قد
فعلنا انا ابو اسحاق اجمعوا الى الشيعة فجمع من كان ثم وبايعناه يا معشر الشيعة ان نفر الحبوا ان يعلموا
مصداق ما جئتهم به فخرجوا الى الامام الهدى والنجيب المرتضى وابن المصطفى المجتبى يعني زين
العابدين نفر فهم الى ظهيره ورسوله وامركم بايتاعي وطاعتي وقد اكلاما برغبتهم الى الطاعة والاستقامة
معه واذ يعلم الحاضر الغائب وعرفه فنزعوا ان جماعة من اشراف الكوفة يحبون على فتالهم و
عرفوا الاذن لنا في الطلب بدم الحسين واهل بيته فخرفوه فقال قد اجبتكم على ان تقولوا
الامر فقالوا له انت اولى به واهل لكن ليكن لك سبيل هذا المختار فقد جاء نا من قبل امام الهدى ومن نايبه
محمد بن الحنفية وهو المأذون له في القتال فلم يجب فاضر فوا وعرفوه المختار فبقي ثلاثة ايام ثم
دعا جماعة من نجوه اصحابه فاعلم الشعبي وابا وابي فهم فسار المختار وهو اما منا يقدمنا
بيوت الكوفة فلا يدري اين يريد حتى وقف على باب ابراهيم فاذن لوا فاقبل لو سايد فجلسنا
عليها وجلس المختار معه على فراشه وقال لهذا كاتب محمد بن ابي بكر المؤمنين يامرك ان تضر فنا
فان فعلت اغتبطت وان امتنعت فهذا الكتاب حجة عليك وسيفنا الله محمدا واهل بيته عنك

jabir.abbas@yahoo.com

وكان المختار قد سلم الكتاب الى الشعبي فلما تم كلامه قال ادفع الكتاب اليه فدفع خفه وهو كتاب
طويل فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد المهدي الى ابراهيم بن الاشتر سلام عليك فقد بعثت
اليك المختار ومن ارتضيته لنفسي وقد امرته بقتال عدوي والطلب بدماء اهل البيت فما بقي في
معدن نفسك وعشيرتك تمام الكتاب يامر يغيب ابراهيم في ذلك فقالوا الكتاب قال ما الكتب
الى اسم واسم فما له ولهؤلاء فقال له المختار ذلك زمان قال ابراهيم من يعلم هذا الكتاب
ابن الحنفية الذي زيدين انس واحمر بن سقيط وعبد الله بن كامل وغيرهم نحن نعلم ونشهد انه
كتاب محمد اليدنة قال الشعبي لا انا وابي لا نعلم وعند ذلك تاخر ابراهيم عن صدر الفراش واجلس
المختار عليه وقال ابسط يدك فبسط يده فبايعه ودعا بقدح فيه شراب من عسل فاصبنا منه فلما رجع
معنا ابراهيم الى منزل المختار داره فلما رجع اخذ بيدي وقال يا شعبي علمت انك لا تشهد ولا
ابوك انا نراني هؤلاء شهدا على حق قتلك شهدت واعلمت رايت ونهم سادة القراء وشيخة المصر
وفرسان العرب وما يقول مثل هؤلاء الا حقا وكان ابراهيم قد ظاهر التجا عند وارى في زناد
النجابة الشهامة فاذن لهذا المختار ان يخبر اهل البيت من ساقيه متلقيا راية التشيع لهم
بكتابه يدجمع عشيرته واخوانه واهل مودته واخوانه وكان يتردد الى المختار عامة الليل ومعه
حميد بن مسلم الازدي حتى تصوبت النجوم وتنفس الاصباح واجمع راهم ان يخرجوا يوم الخميس لاربع
عشر ليلة خلت من ربيع الآخر سنة ٦٦ وستين وكان اياس بن مضارب صاحب شرطة عبد الله بن
مطيع امير الكوفة فقال له المختار خارج عليك لا محالة فخذ حذرك ثم خرج اياس مع
الحرس وبعث وكيله راشد الى الكناسة وجاء هو الى السوق وانفذ ابن مطيع الى النجا ما تحت
شخصا با الى البحر سمها من اهل الزبير وخرج ابراهيم بعد المغرب الى المختار ومعه جماعة عليهم
الادرع وفوقها الاقبية وقد احاط الشرط بالسوق والقصر لعلي اياس بن مضارب اصحاب ابراهيم
وهم متسلحون فقال ما هذا الجمع ان لم تكن لحرب ولا آمن كذ حتى آتي بك الى الامير فامتنع
ابراهيم ووقع التشاجر بينهم ومع اياس رجل من همدان اسمه ابا ظبان فقال له ابراهيم ان متى لا تنه
صديقه فخلني اتوسط بان يجعله شفيعه في تخلية القوم وشد ابو قطن مع طويل فاخذه ابراهيم
فيه وطعن ابن اياس في نحره فصرعه وامرهم فاجتزوا راسه واظهر اصحابه واقبل ابراهيم الى
المختار وعرفه ذلك فاستبشر وتفاءل بالنصر والظفر ثم امر بالنار في هوادي القصب

وبالنار

Presented by: Rana Jabir Abbas

وجاء ابراهيم فاتى بارشد بن اياس ومعه اربعة الاف فارس فقال ابراهيم لاصحابه لا يهولنكم كثرتهم فلرب فئة قليلة غلبت فئة كثيرة والله مع الصابرين فاشتد قتالهم وصبر حرشة ابن نصر العبسي وارشد بن اياس على طعنه فقتله ثم نادى حرشة قتلت راشدا وربّ الكعبة فانهزم القوم وانكروا واجفلوا الجفال النعام واطاعوا علهم كقطيع الحمام واستباح اصحاب المختار وحملوا على خيل الكوفة فجعلوا يصفونهم بالسيف كيفما وقع واصابوهم حتى اوصلوهم الى السكك والدهاليز وحظر الامير ابن مطيع ثلاثا في القصر ونزل المختار بعد هذه الوقعة جانب التوت ودار حصار القصر ابراهيم بن الاشتر فلما ضاق عليه وعلى اصحابه الحصار وعلموا انه لا تعويل لهم على مكر ولا سبيل الى الفرار اشاروا عليه ان يخرج اليهم فى زمرة امان وبسترة فى بعض دور الكوفة ففعل وخرج حتى صار الى دار ابو موسى الاشعرى فآواه واما هم فلم يطمئنوا الا الامان فآمنهم وخرجوا واياهم وصاروا بينهم وبستجير مودتهم وبحمى الستر فيهم فلما خرج اصحاب ابن مطيع من القصر سكنه المختار ثم خرج الى الجامع وامر بالنداء الصلوة جامعة فاجتمع الناس ورقا المنبر فحمد الله وصلى على نبيه وذكر قتلة الحسين وعدد ولية القصر وعدوه الخمر وعداً ماتيا وامرا مفعولا وقد خاب من افترى ايقنا الناس مدت لنا غاية ورضت لنا راية فقبلنا فى الرايات رضوها ولا تضيعوها وفى الغاية خذوها ولا تدعوها فمعنا داعى الدعاة وقبلنا قول الراعى فكم من باغ وباغية وقتل فى الرعية الا بعدا لمن طغى وبغى وجحد ونفى وكذب وتولى الا فلتوا عباد الله الى بيعة الهدى ومجاهدة الاعداء والذب عن الضعفاء من آل محمد هم المصطفون وانا المسلط على المحلين المطالب بدم ابن بنت رب العالمين اما ومنشئ السحاب الشديد العقاب لا ينشق قبر ابن شهاب المفترى الكذاب الجهول المرتاب ولا العنين الاحزاب الى بلاد الاعراب ثم رب العالمين لاقتلن اعوان الظالمين وبقايا الفاسطين ثم تعد على المتبر وثب قائما وقاما والذى جعلنى بصيرا ونوقا بليى تنويرا لاحرقن با المصرورا ولانبشنه بها قبورا ولا شفين بها صدورا ولا قتلن بها جبارا كفورا ملعونا غدورا وعن قليل ورب الحرم والبيت المحرم وحق الوعد والعلم لير فعن الى علم من الكوفة الى اعلم الكاظمى سلم من العرب والعجم ثم لا تحلن ذى تيم كثر الخلع ثم نزل ودخل دار الامارة واعكف عليه الناس للبيعة فلم يزل به حتى بايعه خلق من العرب والمشاة والموالى ووجد فى بيت المال بالكوفة تسعة الاف الف فاعطى كل واحد من اصحابه الذين قاتلهم فى حصار ابن مطيع

وهم ثلثة الاف وثمانمائة رجل منهم خمسمائة درهم وستة الاف رجل من الذين اتوه بعد حصار القصر اثنين مائتين ولا علم ان ابن مطيع فى دار ابو موسى الاشعرى دعا عبد الله ابن كامل الشاكرى ودفع اليه عشرة الاف درهم وامره بحملها اليه وان يقول له استعن بها على سفرك فانى اعلم انه ما منعك الا ضيق يدك فخذها ومضى الى البصرة ولم يمش الى عبد الله بن الزبير حياً تم يجرى عليه من المختار واستعمل على شرطته عبد الله بن كامل وعلى حرسه كيسان ابا عمرة مولى عزيزة وعقد لعبد الله بن الحارث اخى الاشتر امة على اربعينية ولمحمد بن عطارد على اذربيجان ولعبد الرحمن بن سعد بن عبيد على الموصل ولسعيد بن حذيفة اليمان على حلوان ولعمر بن تميم على الرى وهمذان وفوض المهمات بالجبال والبلاد وكان حكيم بن المثنى المخصوص حتى انا شغل امره قول شريحا فاضيا فلما سمع المختار ان عليا قد عزله فيما ارى عزله فيما نصبه هو فعزله وولاه عبد الله ابن عتبة بن مسعود فرض فجعل كاتبه عبد الله بن مالك الطائى قاضيا وكان مروان بن الحكم لما استقامت له الشام بايعته بعث جيشين احدهما الى المختار والاخر الى العراق مع عبيد الله ابن زياد ليضرب الكوفة اذا طفرها ثلثة ايام فيجتاز بالجزيرة عوض لامرء منعم بن الزبير وعاملها من قبل ابن الزبير فبعث غيلان فلم يزل عبيد الله مشغولا بابن مالك بالعراق ثم قدم الموصل وعلم المختار عليها عبد الرحمن بن سعد ابن قيس فوجه عبيد الله الجيش ورجله فاغار عبد الرحمن الى تكريت وكتب الى المختار يعرفه ذلك فكتب الجواب يصوب رايه ويحثه مشورته وان لا يغادر فى مكانه حتى يأتيه امره انشاء الله ثم دعا المختار يزيد بن انس وعرفه جلية الحال ورغبه فى التهوض بالخيل والرجال وحكمه فى تخيير ثلثة الاف فارس ثم خرج من الكوفة وشيعه المختار الى ديرابى موسى واوصاه بشئ من ارداف الحرب واذا احتاج الى مدد عرفه فطار اليه بالامداد فى الابد عاجلا كفى به مددا ثم كتب المختار الى عبد الرحمن بن سعد بن قيس اما بعد فانى قد بعثت يزيد بن انس بن مرثد فسر حتى تبلغ ارض الموصل فانزل بموضع يقال له بانى فاذا بلغك خبر ابن عبيد الله بن زياد وعرفت عدتهم فطار اليهم بالرسل الى الكوفة الف الفين وبعث ستة الاف فارس فجاؤا ويزيد بن انس مريض مدنف فاركبوه حمارا مصريا والرجال ميمنة وميسرة وشمالا فاقبلوا يقفون على الاطراد ويحثهم على القتال ويرغبهم فى جميل المآل وقد كان ابن هلكت فاميركم ورقاء بن عازب الاسدى فان هلك فاميركم عبد الله بن ضمرة النهدى فان هلك فاميركم سعر بن سعد الحنفى وفتح القتال بينهم فى ذى الحجة يوم عرفة سنة

كل واحدة

وستة بقى شوال فلم يرتفع الضحى حتى هزمهم عسكر العراق وازالهم عن مازنى الحرب زوال التراب وقشعوهم انقشاع الضباب واتوا بن يد بثلثمائة اسير وقد استشرع على الكوفة فاشار بقتلهم فامر بهم فقتلوا جميعا ثم مات بن يد بن انس فصلى عليه ورقاء بن عازب الاسدى ودفنه واغتم عسكر العراق لموته فمر اهم ورقاء فيه وعرفهم ان عبيد الله بن زياد فى جمع كثير ولا طاقة لكم بقتالهم فان رأى ان تنصرف فى جوف الليل فقال محمد بن جرير الطبرى فى تاريخه كان مع عبيد الله ثمانون الفا من اهل الشام ثم اقصد بالمختار واهل الكوفة اربعون الف من الناس بن يد بن انس فظنوا انه قتل او لعله كيف هلك واستطلع المختار ذلك من عامله على المدائن فاخبره بموته وان العسكر انصرف من غير هزيمة ولا كسرة فطاب قلب المختار ثم ندب لحرب فقال المرزبانى وامر ابراهيم بن الاشتر بالمسير الى عبيد الله فخرج فى العنين من مذحج واسد والفين من الحمراء وقيل خرج من تميم وهمدان الف وخمسمائة من قبائل المدينة والف واربعمائة من كندة وربيعة والفين من الحمراء وقيل خرج فى اثنى عشر الفا اربعة الاف من الغنا بل وثمانية الاف من الحمراء وشيع ابراهيم ما شيا فقال المختار اركب يرحمك الله وقال المختار انى لاحتسب الاجر فى خطا معك واحتسابك تغتر بدماى فى نصر آل محمد تم قال للطلب بدم الحسين ثم ودعه وانصرف وبات ابراهيم بموضع يقال له الرحام اعين ثم رحل حتى وافى ساباط المدائن فجعل نوفل مسلم اهل الكوفة فى المختار الثلثة والضعف فخرج اهل الكوفة عليه وجاهروه بالعداوة ولم يبق احد ممن شرك فى قتل الحسين وكان مختفيا الا ظهر ونقضوا بيعته وسلوا عليه سيفا واحدا فاجتمعت الغنا بالعليه من بجيلة والازد وكندة وشمر بن ذى الجوشن فبعث المختار من ساعته رسولا الى ابراهيم وهو يا باط لا تصنع كما بى حتى تعود بجيش من معدان فلما جاءهم كتابه نادى بالرجوع فوصلوا السرا المترى وارخوا الاعنة وحدبوا البرى والمختار يشغل اهل الكوفة بالتسويف والملاطفة حتى يرجع ابراهيم بجيشه فيكمنه عاد بهم وبقى شرذمة منهم وحشد شوكتهم وكان مع المختار اربعة الاف فبغى عليه اهل الكوفة وبداوه بالحرب فحاربهم جميعهم يوما واحدا على ذلك فرأهم ابراهيم فى اليوم الثانى بخيله ورجله معه اهل النجدة والقوة فلما علموا قدومه افترقوا فرقتين ربيعة ومضر على حدة واليمن على حدة فخير المختار ابراهيم اى الفرقتين تستميل فقال الى ايتهما اجبت وكان المختار قد اعطى وافرد ابراهيم حاضر فامره بالسير الى مضر لكثاسته وصار هو الى اليمن لاجابته التسويع فبداه بالقتال رفاعة بن شداد فقاتله اشد قتال بالباس المقوى لما رحتى قتل وقتل احمد بن سلم

وهو يقول لا عذر لى عند ابى حكيم مفارقا لاحمد والحميم ثم انكر واكثرها بلدة وجاء البشير الى المختار انهم ولوا مدبرين فمنهم من اختفى فى بيته ومنهم من لحق بمصعب بن الزبير ومنهم من خرج الى البادية فوضعت الحرب اوزارها وحلت ازرارها وحصل القتل بهم فكانوا ستمائة واربعين رجلا ثم استوجن منهم ومن ولد الموالى مائتين خمسمائة اسير كما ذكره الطبرى وغيره فجاؤا بهم الى المختار فعرضوهم عليه فقال اكل من حضر منهم قتل الحسين فاعلموا به فلانا وفلانا فحضرت قتلة الا قليلا هذا فيضرب عنقه حتى قتل منهم مائتين وثمانية واربعين رجلا وقتل اصحاب المختار جماعة كثيرة بغير علة واطلق الباقين ثم علم المختار ان شمر بن ذى الجوشن اعتد الله خرج هاربا ومعه نفر ممن شرك فى قتل الحسين فامر عبد الله اسود يقال له الدرزبن وقيل زربى ومعه عشرة وكان شجاعا بتبعه فيأتيه برأسه فقال سلم بن حميد بن عبد الله الضبابى كنت مع شمر حين هزمنا المختار فدنا منا العبد فقال شمر اركضوا وتباعدوا والعلق العبد يطعج فى قفا معنا فى المتباعد عنى حتى لحقه العبد فحمل عليه فقتله ومشى ونزل فى جانب اسمها الكلبانية على شاطئ نهر الجانب ثم اخذ رأسه ثم اتى الهريتة فجاء الى بيت فيه امرأة فاستجار بها وقال اجعلى امان لى عند صاحبك فقالت ويلك انه لا يجير احدا وانا امرأة وحدى فاتى عسكر عبد الله بن الزبير وكان عنوان الامير مصعب بن الزبير من شمر بن ذى الجوشن فمشى العلج حتى دخل قرية فيها ابو عمرة بيعة المختار ابها فى امر ومعه خمسمائة فارس قراء الكتاب رجلين من اصحابه وقراء عنوانه فسألهم شمر واين هو فخبروه ان بينهم وبينه ثلثة فراسخ فاسلم بن عبد الله قتلت اشلم ان تحلف بهذا المكان فانا نحلف عليك فقال ويلكم اكل هذا الجزع من الكذاب والله لا برحن فيه ثلثة ايام فيمينى فى ذلك اليوم اشرف علينا الخيل من التل واحاطوا بنا وصوروا بان مؤيزا يأتمد بل فاخذ سيفه وذهب ومعه قوله

شعر

نبهتموا الشامر يا سلاحها يدلق الكاهلا ٭ لم يلد بوعا عزة ونا كلا ٭ الا كذا

مقاتلا او قائلا ٭ فلم يلد يا سوء ان سمعنا

قتل الخبيث قتله ابو عمرة وقتل اصحابه ثم حمى بالرؤس الى المختار فخر ساجدا وضبط الرؤس فى رحبة الحذائين حذا لكل جامع

واما الآن اذكر قتلة المختار

قتلة الحسين عليه السلام

ذكر الطبرى فى تاريخه ان المختار تتبع قتلة الحسين واهل بيته الذين شهدوا قتاله فقتلهم قتلا لا يسوغ فى الطعام والشراب حتى اعدم الارض منهم فقال ابن عامر بن عامر بن بدا بن الذين جاؤا الحسين عن تحيلهم وانا هم على ظهورهم وضرب سكان الحديد فى ايديهم وارجلهم واجرى لختا بهم حتى ظهر وحرقهم ثم اخذ رجلين اشتركا فى دم عبد الرحمن بن ابى خالد ثعلبة وفى سلبه كانا فى الجماعة ضرب اعناقهما ثم احرقهما بالنار ثم احضر الذين بشروه بقتله فى الشوق وبعث اليهم عمرة فحاطبه

بالنار

Presented by: Rana Jabir Abbas

بدار خولد بن يزيد الاصبحي وهو حامل راس الحسين ثم الى عبيد الله بن زياد لعنه الله فخرجت
امرأته اليهم وهي العقوار ابنة منقذ كما ذكر الطبري في تاريخه وقيل اسمها العيوق وكانت محبة
لاهل البيت ثم قالت لا ادري اين هو واشارت ببيدها الى بيت الخلاء فوجدوه وعلى راسه
قوسرة فاخذوه وقتلوه ثم امر بحرقه وبعث عبيد الله بن كامل الحكيم بن الطفيل السنبسي وكان
وكان قد اخذ سلبا لعباس وراءه بهم فاخذوه وقبل وصوله الى المختار وضبوه هدفا وقرنوا
بالتهام وبعث الى قاتل علي بن الحسين وهو مرة بن منقذ العبدي وكان شيخا فاحطوا بداره
فخرج وبيده اترج وهو على فرس جواد فطعن عبيد الله بن نهيك الشبامي فصرعه ولم تصنع الطعنة
وضربه ابن كامل بالسيف فاتقاها بيده اليسرى فشرع فيها السيف وقطرت يده الفرس فاخذ
والحق بمصعب فشلت يده بعد ذلك واحضر زيد بن رقاد فرماه بالنبل والحجارة واحرقه
وسيأتي هرب سنان بن انس الى البصرة فهدم داره فخرج من البصرة فحاق الفادسية وكان عليه عيون
فاخبروا المختار فاخذ ابن انس العذيب والفادسية فقطع اتامله ثم يده ورجله واغار على بنات
قارب وحماه فيها وامر بتعقب عبد الله بن عقبة الغنوي الى الجزيرة فهدم داره وقبض على ابن الكامل
قتل واحدا من اصحاب الحسين ستة الا شاعر وعند غير ستة من دماشاء وفي اسد اخرى بعد
وتذكر حادثة المنهال بن عمرو قال دخلت على سيدي زين العابدين ع اودعه وانا ارید الانصراف
من مكة فقال يا منهال لما فارقت ابي بكاهل وكان معي بشر بن غالب الاسدي فقال له ذلك من
بني خير بشر احدثني موقد النار وهو حي بالكوفة فرفع يديه وقال اللهم اذقه حر النار اللهم اذقه
حر الحديدة ثم انهما قدما الكوفة واغار بها فركب اليه فلقيته خارجا من داره فقال
يا منهال لم تشركا في ولا بنا هذه فعرفه انه كنت بمكة فمشى حتى اتى الكناس ووقف كانه
ينتظر شيئا فلم يلبث ان جاء قوم فقالوا له ابشر لقينا الامير فطلبناه فجئنا به فقال الحمد
لله الحمد لله الذي امكنني منك الحمد لله الذي نصرني عليك فقال له منهال العنك
الله فقال له المختار ويلك اتسبني عند الجبارين الجبار فامر بقطع يديه ورجليه ثم قال
القوا النار في بناء وقصب فاحرق فجعل سيحان الله سيحان الله فقال له التسبيح لمن
لم يسبح فاخبره بوداد زين العابدين له فترحم عليه واعطاه وصلى ركعتين واطال السجود وركب
وسار فاتى داره فعرفت عليه الدور والقوم يطلبونه فقال لان علي بن الحسين ع دعا
بدعوات فاجابها الله على يدي ثم دعوني الى الطعام هذا ابو حمزة شكر الله له فجعل الحسن
الله توفيقك وامر بعبد الله بن عروة الخثعمي الى مصعب فهدم داره وطلب عمر بن صبيح

الصيداوي فاتوه وهو على سطح بعيدا هدأت العيون وسيفه تحت راسه فاخذوه وسيفه
فقال فجعل الله من سيفه ما بعدك على قريب فجئ به الى المختار فلما كان من الغد اطعنوه
بالرماح حتى مات وانفذ الى محمد بن الاشعث بن قيس وقد امر به الى قصره في قرية الجنب الفادسية
فقال انطلق فقد تحدد لها هيا متصيدا وقائما متلددا وكانا متشتما
فاشتفى برأسه فلما طلوا بالقصر له بابان فخرج وشوال في صعب فهدم القصر داره واخذ ما كان
فيهما فاقال المزربا في واتوه بعبد الله بن اسيد الجهني ومالك بن الهيثم الهمداني وعلي ابن مالك الحارثي
من القادسية فقال يا اعداء الله بن الحسين بن علي ع قالوا اكرهنا على الخروج فقال منعتم عليه
وسقيتموه من الماء وقال للبدافي اثنا خلنك برئة قالا فاقطع يدي وامر بقطع يديه ورجليه والاخرين
ضربا عنقهما واتوه بحمال بن سليم الكلبي وعمرو اتوا اخذ خاتمه وقطع اصبعه فامر بقطع يديه
ورجليه فلما رزين بن رخيص ثمانية واتوه برفاعة بن مالك وعمرو بن خالد وعبد الله الجعفي وعبد الله بن
قيس الخولاني فقال يا قتلة الحسين لقد اخذتم الورس في يوم نحس وكان في رحل الحسين ع
ورس فاقتسموه وقت فضب رحله فاخذ جهم الى السوق وكان اسماء بن خارجة الفزاري ممن سعى
في قتل مسلم بن عقيل رحمه الله عليه فقال المنهال المختار اما ورب السماء ورب الضحياء لئن كان
لتزنن نار من السماء وهماء حمراء تحرق دار اسماء فبلغ كلامه اليه فقال يصيح بوا بحمل وليس
ههنا مقام بعد هذا وخرج من داره هاربا الى البادية فهدم داره ودور بني عمه وكان الشمر بن
ذي الجوشن قد اخذ من الابل التي كانت مع رحل الحسين ع فخر هاوقسم جملها على قومه من اهل الكوفة
فلما اختار فحصوا كل دار دخلها ذلك الجمل فقتلوا اهلها وهدموها ولم يزل المختار يتبع قتلة الحسين ع
حتى قتل خلقا كثيرا وهرب الباقون فهدم دورهم وانزل من الماء ل والحصون الى المواذر والنخيلة
فاروى قتلك العبيد وابها وجاؤا الى المختار فسلمتهم وكان العبد يسوق بمولاه فيقتل المختار حتى
اتى العبد يقول للسيد احلفني على عتقك فجعل يدلي رجليه على صدر اهانة له وخوفة من سعايته
بها الى المختار فيالها منقبة حازها ومثوبة احرزها فقد ستر التبي بعبده وادخل الفرح على عترته
واهله وقد قلت هذه الابيات مع كلال الخاطر وفاري الناظر شعر ستر التبي باخذ الثار من سحب
باوائل الحسين اظهر القسم ٭ قوم غدوا بالبان الابض وبهم ٭ المرتضى وبنيه سادة الامم ٭
حازا المحار الغني المختار اذ قصدت ٭ عترة نبي الهدى بالرهر والعجم ٭ جازته من رحمة الجبار سارة ٭
فهي على قبره منهلة الديم المرتبة الرابعة في ذكر مقتل عمر بن سعد وعبيد الله بن زياد

ومن تابعه وكيفية قتالهم والنصر عليهم فلما خلا خاطره وانجلى ظاهره امره تبعير بن سعد وابنه حفص
عليهما اللعنة حدث عمر بن الهيثم قال كنت جالسا عند زين المختار والهيثم بن الاسود عن يساره فقال
والله لاقتلن رجلا عظيم القدمين غابر العينين من شرقي الحاجبين يجر الارض برجليه فنظر
اهل المجلس والارض لهم فيهم فقام وقعد فقال انشدكم الله ان كان فيكم احد هذه الصفة
قوم المختار وكان عبد الله بن جعدة بن هبيرة اعور الناس على المختار فاخذ لهم انا حيث اخفى فيه
ليسلم لقدر الله وتدبيره هذا المال المختار بن ابي عبيد الثقفي لعمر بن سعد بن ابي وقاص ان يامان
الله على نفسه واهله وماله وولده لا تؤخذ بحدث كان منك قديما ما سمعت واطعت و
لزمت منزلك الا ان تحدث حدثا فمن لعمر بن سعد من شر بلية الله وشيعة آل محمد فلا يعترض له
الا بسبيل خير الناس شهد فيها جاءه قال البانا والبيد اتاه فقال المختار انا نجد شحدثا من ابل زياد
بيت الخلاء فهو عمر الى المختار فكان المختار ان يجد شحدثا من ابل زياد يطرح يده بشر ويكرمه
ويجلسه معه على سريره وعلم ان قول المختار عنه فهو من على الخروج من الكوفة فاحضر رجلا من بني ابان الازد
اسمه مالك فكان شجاعا واعطاه اربعمائة دينار وقال اهذه معك لعلك تخرج فاخرج فلما كان عند جسر
عمر اوفهر عبد الله بن حوزة فقال اندري لم خرجت قال لا الا ان خفت المختار فقال ابن دومة ابقى المختار
اضبى لسنا امن ان يقتلك وان هربت هدم دارك وانتهب عيالك ومالك وخرب ضياعك
وانت اعز العرب فاغدر بكلابة فرجعا على الاثر وساقا خلال الكوفة مع الغداة هذا قول المزربا في وقال
غير ان المختار علم خروجه من الكوفة فضاق له وقيد له وغدر في عنقه سلسلة الوحيدان يظن انه استطاع
قيام عمر على الثنية فرجعت وهو لا يدري حتى ورد الكوفة فاراد ان يعلم انه الى المختار فقال له ابن
ابو ان قال في المنزل لم يكن ابا يجتمعان عند المختار واذا حضر احدهما غاب الاخر خوفا ان يجتمعا
فيقتلهما فاخذ الحصن في يقول الا فتى لنا بالايمان فقال له ايطلبن وطلب المختار ابا عمرة وهو كيسان
التمار فاستاجر ابا ثمامة عمر بن سعد واذا يدخل ورايته يقول يا غلام على بطيلسانك فاتبر بالسيف
فجاء به وقتله وصلبه الى عذاب السعير وبعث الى مصعب فلم يلبث ان جاءه ومعه راسه
فقال لحفص انا لله وانا اليه راجعون فقال الحمد لله الذي عرفني هذا الامر وقد نعم ولا خير في العيش بعده
فقال له لا تعيش بعده فقال وامر بقتله وقال المختار عمر بالحسين وحفص بعلي بن الحسين ع
ولا سواء والله لا قتلن سبعين الفا كما قتل يحيى بن زكريا بامه وقيل انه قتل ثلثمائة الف واربع
فوجش لما وفيا بما تملك من اموال الحسين وكان محمد بن الحنفية يعتب على المختار الجاسر عمر بن سعد

فما رابك فكتب الى السلطان ان ابراهيم الدرج قد نبش قبلي فلم يجد شيئا وامر به فحفر بالماء
وكربه بالبقر قال ابو علي العماري فحدثني ابراهيم الدرج وشاهده عن صورة الامر فقال الشيخ
في خاصة غلمانه فغدا واتى نبشت فحرجت بادية وعليها بدن الحسين بن علي عليهما السلام
ووجدت مندرسة المسك فتركت البادية على الماء وبدن الحسين على البادية وامرت بطرح
التراب عليه واطلقت الماء وامرت بالبقر تحرثه وتحرثه فلم تطأه البقر وكانت اذا جاءت الى
الموضع رجعت عنه فحلفت لهم اني بالله وبالايمان المغلظة لئن ذكر احد هذا لاقتلنه بيان
بقا المحرث الا ارض اذا رسلت فيه الماء وحرثت استبينه اذا حرثت لشق الماء مع صوت المالي
الطوسي عنه عن ابي المفضل عن محمد بن ابراهيم بن اسماعيل عن ابي عبد الله البابطائي قال
ضمنني عبيد الله بن يحيى بن خاقان المهروت المعرق وكان في يد امين قواد السلطان اكتب له
وكان يدنو كل بياض شديدا البياض حتى يده ورجليه كانما كاذ للد وكان وجهه اسود شديد
السواد كانه القير وكان يتفقد امري يوما فيوما فاقرب سالته عن سواد وجهه
فقال اني نجوس ثم اتيت رضي الذي مات فيه فتحدثت مسالته فراينه كانه يحب ان يكتم عليه
فضمنت له الكتمان فحدثني قال وجهني الموكل انا والدرج لنبش قبر الحسين ع وابراء
الماء عليه فلما عرفت على الخروج والسير الى الناحية رايت رسول الله ص في المنام فقال لي اخرج
مع الدرج ولا تفعل فلما امرت به في قبر الحسين ع فعلنا اصبحنا جاؤا يستحثوني في السير فسرت
معهم حتى وافينا كربلا وفعلنا ما امرنا به الموكل فرايت النبي ص في المنام فقال لي امرتك ان لا
تخرج معهم لافعل فعلتهم فلم تقبل حتى فعلت ما فعلوا ثم لطموني وتفلوا في وجهي وضاربوني سوطا
كاد يقتلني وحبسني على الماء الى الفرج تشقق اما الطوسي عنه عن ابي
المفضل عن سعيد بن احمد ابي القاسم الغضبي عن الفضل بن محمد بن عبد الحميد قال دخلت على
ابراهيم الدرج وكنت جاره اعوده في مرضه الذي مات فيه فوجدته يحاسوفا ذا هو كالمغموم
عنده الطبيب فلما انه عن حاله وكانت بيني وبينه خلطة وانس توجب الثقة والانبساط
الى فكاتمني حاله واشار الى الطبيب فشعر الطبيب باشارته ولم يعرفني حاله فاخبره بما يصف له من
الادوية ما يسقيها فقام فخرج وخلا الموضع فقلت له مغموما لخبر لحقك فقال اخبرك يا ابا عبد
الله ان الموكل امرني بالخروج الى نبش قبر الحسين ع فامرنا ان نكربه ونطمس اثر القبر فوافينا القبر

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

والزوزكاريون

مساء وهذا الفعلة والذكاريون معهم المشاعل والمزمار فتقدمت فتقدمت الى الغلمان وقلت لهم اصحابي ان ياخذوا الفعلة يحفرون بالقبر ويحرثون ارضه فطرحت نفسي لما انا فيه من تعب السفر ونمت فلم اهب الا النوم فاذا ضوضاء شديد واصوات عالية وصهيل الخيل فانتبهت فزعا فقمت وانا ازعر فطلبت الغلمان فما شاهدتهم فقلت ما شانكم فقالوا يا سيدنا فقلت وما ذاك فقالوا ان بوضع القبر قوما قد حالوا بيننا وبين القبر وهم يرمونا مع ذلك بالنشاب فغمت معهم لانتبين الامر فوجدته كما وصفوا وكان ذلك في اوائل الليل على ليالي البيض فقلت لهم ويحكم فرموا ضاربوا سهما منا الينا فما سقط سهم منها الا في صاحبه الذي رمى به فقتله فاستوحشت لذلك وجزعت واشتد الهم والغم والفشار وتوجلت عن القبر لوقتي ووطنت نفسي على ان يقتلني المتوكل لما بلغ في القبر جميع ما تقدم الى به فقال لي ابو برزة فقلت له قد كفيت ما تحدثني به من امر المتوكل فقد قتل بارحة الاولى واغاني عليه فقال لي فقد سمعت بذلك وقد كنا في جمعي ما الا رجو معه البقاء فقال ابو برزة كان هذا فاول النهار فما اسرع الدبر حتى مات فقال ابن حبيش فقال ابو الفضل ان المنتصر سمع اباه لشدة ما كان يحدث الناس عن ذلك فقال له وجب عليه الغسل لانه اقر بقتل اباه فلم يطل عمره فقال ما اباك اذا اطاعك الله بقتله ان لا يطول لك عمر في الدنيا وعاش بعده سبعة اشهر اقال الطوسي عنه عن ابي الفضل عن ابن عبد المنعم بن هرون الحذيي الكبير شاطر الشيخ لاحمد بن حنبل قال حدثني القاسم بن احمد بن معن الاسدي الكوفي وكان قد علم بالسيرة و ايام الناس قال بلغ المتوكل جعفر بن المعتصم ان اهل السواد يجتمعون بارض نينوى لزيارة قبر الحسين عليه السلام فيصير الى القبر منهم خلق كثير فتفقد ذلك يوما من قواده وقال له امض اليه فاكشف لي الخبر عن امر كثير الشيعب قبر الحسين ومنع الناس من زيارته والاجتماع الى قبره فخرج القائد الى الطف وعمل بما امره به في سنة سبع وثلاثين ومائتين وراى امر السواد على ما اجتمعوا عليه وقالوا لو فعلنا غير هذا لم نامن على بقية عمرنا غير زيارته وراوا من الدلايل ما حملهم على ما صنعوا فكتب بالامر الى الحضرة فورد كتاب المتوكل الى القائد بالكف عنهم والمسير الى الكوفة فتطهر ان مياه الفرات في صالح اهلها والانكفاء الى المصر فمضى لامره على ذلك حتى كانت سنة سبع واربعين فبلغ المتوكل ايضا ان مصير الناس من اهل السواد والكوفة الى كربلا لزيارة قبر الحسين عليه السلام اكثر مما كان قبل ذلك وصار لهم سوق كبيرة تفد اليها جميع كثير من الجند وامر منادية ينادي ببراءة الذمة ممن زار قبر

ونبش

في فضل المنتصر

كفاه

ونبش القبر وحرث ارضه وانقطع الناس عن الزيارة وعمل على تتبع آل ابي طالب والشيعة فقتل او هرب كل من تقدم ذكره توضيح قوله كتفاه من الجند اى جانباه كناية عن الجماعة منهم وفي بعض النسخ بالثاء وهو الصحيح جماعة قوله لبعث اى يشوش وينبش في بعض النسخ المصحح لبعثت من قبره يقال شعث منه تشعيثا نفعه عنه وذب عنه ودفع عنه كفاه ورجع المناقب لابن شهر اشوب وروى جماعة من الثقات ان المامر المتوكل بحرث قبر الحسين عليه السلام وان يجري الماء عليه من العلقمي اتى زبيد المجنون وهما لول المجنون الى كربلا فنظرا الى القبر واذا هو معلق بالقدرة في الهواء فقال زبيد يا بوين ليطفئوا نور الله بافواههم والله بالغ نوره ولو كره الكافرون وذلك ان الحراث حرث سبع عشرة والقبر رجع الى حاله فلما نظر الحراث الى ذلك امن بالله وصلى القبر فاخبر المتوكل فامر بقتله اقول في بعض كتب اصحابنا فقال ابو برزة كان هذا فاول النهار فما اسرع الدبر حتى مات وقد نالني في جسمي ما لا ارجو معه البقاء فقال ابو برزة كان هذا فاول النهار فما اسرع الدبر حتى مات فقال ابن حبيش فقال ابو الفضل ان المنتصر سمع اباه لشدة ما كان يحدث الناس عن ذلك فقال له وجب عليه الغسل لانه اقر بقتل اباه فلم يطل عمره فقال ما اباك اذا اطاعك الله بقتله ان لا يطول لك عمر في الدنيا وعاش بعده سبعة اشهر اقال الطوسي عنه عن ابي الفضل عن ابن عبد المنعم بن هرون الحذيي الكبير شاطر الشيخ لاحمد بن حنبل قال حدثني القاسم بن احمد بن معن الاسدي الكوفي وكان قد علم بالسيرة و ايام الناس قال بلغ المتوكل جعفر بن المعتصم ان اهل السواد يجتمعون بارض نينوى لزيارة قبر الحسين عليه السلام فيصير الى القبر منهم خلق كثير فتفقد ذلك يوما من قواده وقال له امض اليه فاكشف لي الخبر عن امر كثير الشيعب قبر الحسين ومنع الناس من زيارته والاجتماع الى قبره فخرج القائد الى الطف وعمل بما امره به في سنة سبع وثلاثين ومائتين وراى امر السواد على ما اجتمعوا عليه وقالوا لو فعلنا غير هذا لم نامن على بقية عمرنا غير زيارته وراوا من الدلايل ما حملهم على ما صنعوا فكتب بالامر الى الحضرة فورد كتاب المتوكل الى القائد بالكف عنهم والمسير الى الكوفة فتطهر ان مياه الفرات في صالح اهلها والانكفاء الى المصر فمضى لامره على ذلك حتى كانت سنة سبع واربعين فبلغ المتوكل ايضا ان مصير الناس من اهل السواد والكوفة الى كربلا لزيارة قبر الحسين عليه السلام اكثر مما كان قبل ذلك وصار لهم سوق كبيرة تفد اليها جميع كثير من الجند وامر منادية ينادي ببراءة الذمة ممن زار قبر

ونبش

اقم بزاسكات

حزنبلة

البقرة

الحسين عليه السلام فلم يات احد ثم امر بحرثه وتسويته بالارض وان يجري الماء عليه فلما بلغ الخبر الى رجل من اهل الخبر يقال له زبيد المجنون ولكنه ذو عقل سديد وراى رشيد وانما لقب بالمجنون لانه لم يكمل له لب وقطع مجذ كل اديب وكان لا يعبا بي من الجواب ولا يميل الى الخطاب فسمع بخراب بنيان قبر الحسين عليه السلام وحرث مكانه فعظم ذلك عليه واشتد حزنه وتجدد مصابه بسيد الحسين عليه السلام وكان مسكنه يومئذ بمصر فلما غلب عليه الوجد والغرام بحرث قبر الامام عليه السلام خرج من مصر شاكيا ما هو به من الهم باكيا وتوجه الى قبره وبقي كئيبا حتى بلغ الكوفة وكان البهلول يومئذ بالكوفة فلقيه زبيد المجنون وسلم عليه فرد عليه السلام فقال له البهلول من اين لك معرفتي ولم تزل تقاضل زبيد يا هذا اعلم ان قلوب المومنين جنود مجندة ما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف فقال له البهلول يا زبيد ما الذي اخرجك من بلادك بغير داع ولا مركوب فقال والله ما خرجت الا من شدة وجدي وحزني وقد بلغني ان هذا اللعين امر بحرث قبر الحسين عليه السلام وخراب بنيانه وقد رايت ذلك فهذا الذي اخرجني

في رجله جعل يعجب على وجهه في الاسواق ثم يصلب فيجتمع الناس ليكون عبرة لمن اعتبر ولا يبقى احد يذكر اهل البيت بخير ابدا وانا مازبيد المجنون فقد زاد حزنه واشتد غمه واوه و اطال البكاء وصبر حتى نزلوه من الصلب والقوه على مزبلة هناك فاحتمله اليه زبيد فاحتمله الى الدجلة وغسله وكفنه وصلى عليه ودفنه وبقي ثلثة ايام لا يفارق قبره وهو يتلو كتاب الله عنده فبينما هو ذات يوم جالس اذ سمع صراخا عاليا ونوحا شجيا وبكاء عظيما ونساء بكرة منشرات الشعور مشققات الجيوب سودات الوجوه ورجالا بكرة يهولون بالويل والثبور والناس كافة في اضطراب شديد واذا بجنازة محمولة على اعناق الرجال وقد تشرف الاعلام والرايات والناس نحوها افواجا فاندت الظرفين من الرجال والنساء فالتفت زبيد فظن ان المتوكل قد مات فقد مات الى رجل منهم وقال له من هذا الميت فقال له هذا جنازة جارية المتوكل وهو جارية سوداء حبشية وكان اسمها ريحانة وكان يحبها حبا شديدا فلما علم الماشا غلبها ودفنوها في قبر جديد وفرشوا فيه الورد والرياحين والسدر والعنبر وبنوا عليها قبة عالية فلما نظر زبيد الى ذلك ازداد انجماعه وتصاعدت زفراته وجعل يلطم وجهه ويمزق اطماره ويحثي التراب على راسه وهو يقول واولاه واسفاه عليك يا حسين القتيل بالطف غريبا وحيدا ظلما شهيدا وانبي لنساؤك وبناتك وعيالك وتذبح اطفالك ولم يبك عليك احد من الناس وتدفن بغير غسل ولا كفن وبحرث بعد ذلك قبرك ليطفئوا نورك وانت ابن علي المرتضى وابن فاطمة الزهراء وبكون هذا الشان العظيم لوث جارية سوداء ولم يكن الحزن والبكاء لابن محمد المصطفى قال ولم يزل يبكي ويئوح حتى غشي عليه والناس كافة ينظرون اليه فهم مزدحم عليه فلما افاق من غشوته انشد يقول شعر يحرث يا لطف قبر الحسين * ويعمر قبر بني الزانية * لعل الزمان بهم قد يعود * ويأتي بدولتهم ثانية * الا لعن الله اهل الفساد * ومن يامن الدنيا الفانية * قال ان زبيدا كتب هذه الابيات في ورقة وسلمها لبعض حجاب المتوكل فلما قراها اشتد غيظه وامر باحضاره فحضر بين يديه فجرى من الوعظ والتوبيخ ما اغاظ حتى امر بقتله فلما مثل بين يديه سالة عن ابيات هو استحضارها فقال والله انك عارف به بفضله وشرفه وحسبه ونسبه فوالله ما يجحد فضله الا كافر مرتاب ولا يبغضه الا كل منافق كذاب وشرع يعدد فضله ومناقبه حتى ذكر منها ما اغاظ المتوكل فامر بحبسه فحبس فلما اشتد الظلام وهجع نيام

مجتمع يرد

يندبون

لطمة

من موطني ونفسي عيشي واجري دموعي وانفجوني فقال له البهلول وانا والله كذلك فقال له قم بنا نمضي الى الكرخ لا لنشاهد قبورا ولا لاجل المرتضى قال فاخذ كل منهما صاحبه حتى وصلا الى قبر الحسين عليه السلام واذا هو على حاله لم يتغير وقد هدموا بنيانه وكلما ابروا عليه الماء غار وحار واستدار بقدرة العزيز الجبار ولم يصل نظرة واحدة الى قبر الحسين وكانا لقبر الشريف اذا جاءه الماء يرتفع ارضه باذن الله تعالى فتعجب زبيد المجنون منه ما شاهد وقال انظر يا بهلول يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم وبابى الا ان يتم نوره ولو كره المشركون قال ولد لي المتوكل يا مبحرث قبر الحسين عليه السلام بعد عشرين سنة والقبر على حاله لم يتغير ولا يعلوه قطرة من الماء فلما نظر الحارث الى ذلك قال امنت بالله ومحمد رسول الله والله لا هربن على وجهي واهلي في البراري ولا احرث قبر الحسين عليه السلام ابن بنت رسول الله وان لي مدة عشرين سنة انظر يا بن الله واشاهد براهين البيت رسول الله صلى الله عليه واله ولا اقنط ولا اعتبر ثم ارتحل الثيران وطرح الفدان و اقبل يبشر بخبر زبيد المجنون وقال لابن اثيلة يا شيخ فلا لابن مصر فقال له ولا لاحي شوحث الى هنا وانه لا اخشى عليك من القتل فبكى زبيد والله قد بلغني حرث قبر الحسين فاخبرني ذلك وجرى وهيج حزني وجدي فبكت الحارث على امامه زبيد بقبلهما وهو يقول فداك ابي و امي يا ابن رسول الله يا شيخ بزبين ما اقبلك الى الصحة واسنا رقلبي بنور الله وانت امنت بالله ورسوله وان لمدة عشرين سنة وانا احرث هذه الارض وكلما اجريت الماء الى قبر الحسين عليه السلام غار وحار واستدار ولم يصل الى قبر الحسين منه قطرة وكان كذلك فبكى وانت الان ببركة زبيد وبك الى فبكى زبيد وتمثل هذه الابيات شعر ان كانت امية قد اتت * قتل ابن بنت نبيها مظلوما * فلقد اتاه بنو ابيه بمثله * هذا لعمرك قبره مهدوما * اسفوا على ان لا يكونوا شاركوا * في قتله فتتبعوه رميما * فبكى الحارث وقال يا زبيد لا تبقني من رفقتك وارشد فني من غفلتي وها انا الان ماض الى المتوكل بترى اراه في امرك بصورة الحال ان شاء الله ان يقتلني ان شاء الله ان يترك فقال له زبيد وانا ايضا سير معك اليه واساعدك على ذلك فانطلقا دخل الحارث الى المتوكل وخبره بما شاهد من برهان قبر الحسين عليه السلام استشاط غيظا وازداد بغضا لاهل بيت رسول الله وامر بقتل الحارث وامر ان يشد

قد جله

وجرى بينه وبينه

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الى المتوكل هاتف ورفسه برجله وقال له قم واخرج زيدا من حبسه والا اهلكك الله عاجلا
فقام هو بنفسه واخرج زيدا من حبسه وخلع عليه خلعة سنية وقال له اطلب ما تريد قال
اريد عمارة قبر الحسين ع وان لا يتعرض احد لزواره فامر له بذلك فخرج من عنده فرحا مسرورا
وجعل يدور في البلدان وهو يقول من اراد زيارة الحسين عليه السلام فله الامان طول الازمان
توضيح نير الفدان بالكسر الخشبة المعترضة في عنق الثورين والجمع النيران والانيار والفدان
بالتشديد البقرة التي يحرث بها والاسدال ارخاء الستر وارساله وفيه استعارة والرفس الضرب
بالرجل **باب** سائر ما وقع على قبره من الجفاء الاخبار الرواة امالي الطوسي عن ابي
حشيش عن ابي المفضل عن عبد الرزاق بن سليمن بن غالب الازدي قال حدثني عبد الله بن دابية
الطوري قال حججت سنة سبع واربعين ومائتين فلما صدرت من الحج صرت الى العراق فزرت
امير المؤمنين علي بن ابيطالب ع على حال خيفة من السلطان وزرته ثم توجهت الى زيارة الحسين ع
فاذا هو قد حرث ارضه ومخر فيها الماء وارسلت الثيران العوامل في الارض فبعيني وبصري
كنت رايت الثيران تساق في الارض فتنساق لهم حتى اذا حاذت مكان القبر حادت عنه يمينا
وشمالا فتضرب بالعصا الضرب الشديد فلا ينفع ذلك فيها ولا تطا القبر بوجه ولا
سبب فما امكنني الزيارة فتوجهت الى بغداد وانا اقول **شعر** تالله ان كانت امية قد
اتت ؛ قتل ابن بنت نبيها مظلوما ؛ فلقد اتاه بنو ابيه بمثلها ؛ هذا لعمرك قبره مهدوما ؛
اسفوا ان لا يكونوا شايعوا ؛ في قتله فتتبعوه رميما ؛ فلما قدمت بغداد سمعت الهايعة
فقلت ما الخبر قالوا سقط الطاير بقتل جعفر بن المتوكل فعجبت لذلك وقلت الهي ليلة بليلة
توضيح قال الفيروزابادي الهيعة والهايعة الصوت تفزع منه وتخاف من عدو المناقب
لابن شهرآشوب اخذ المسترشد من مال الحاير وكربلا وقال ان القبر لا يحتاج الى الخزانة وانفق
على العسكر فلما خرج قتل هو وابنه الراشد كتاب ابي بطة والنطنزي روى ابو عبد الرحمن بن احمد
ابن حنبل باسناده عن الاعمش قال احدث رجل على قبر الحسين عليه السلام فاصابه واهل بيته
جنون وجذام وبرص وهم يتوارثون الجذام الى الساعة **باب** نادر الاخبار
الرواة نوادر علي بن اسباط عن غير واحد من اصحابه قال لما مصعب بن الزبير لما توجه الى عبد
الملك بن مروان يقاتله وبلغ الحير فوقف على قبر ابي عبد الله عليه السلام ثم قال يا ابا عبد الله اما
والله لئن كنت غصبت نفسك وما غصبت دينك ثم انصرف وهو يقول **شعر**

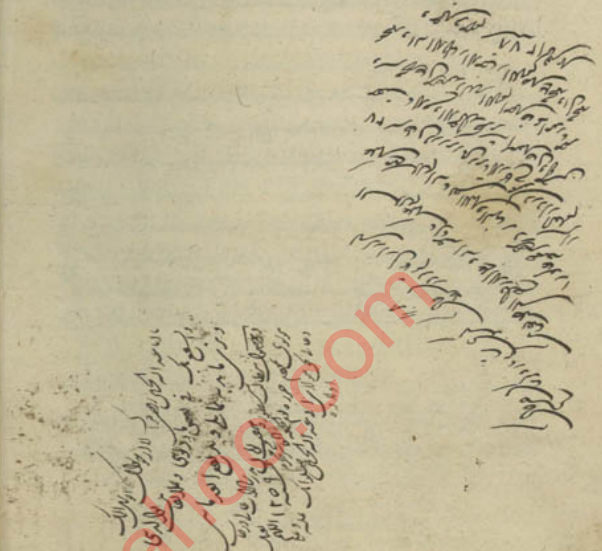
الا

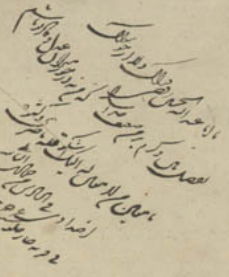
الا ان الاولى بالطف من آل هاشم ؛ تاسوا فسنوا للكرام التآسيا **باب** آخر
في ما جاء في مجيء الحسين عليه السلام الى المحشر مع النبي صلى الله عليه وآله الاخبار الرواة امالي
الطوسي المفيد عن ابن قولويه عن ابيه عن سعد عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن ابي محمد الانصاري
عن معوية بن وهب قال كنت جالسا عند جعفر بن محمد عليهما السلام اذ جاء شيخ قد انحنى من
الكبر فقال السلام عليك ورحمة الله وبركاته فقال ابو عبد الله وعليك السلام ورحمة الله
وبركاته يا شيخ ادن مني فدنا منه وقبل يده وبكى فقال له ابو عبد الله عليه السلام وما يبكيك
يا شيخ قال له يا ابن رسول الله انا مقيم على رجاء منكم منذ نحو من مائة سنة اقول هذه السنة
وهذا الشهر ولا اراه فيكم فتلومني ان ابكي قال فبكى ابو عبد الله عليه السلام ثم قال يا شيخ ان اخرت
منيتك كنت معنا وان عجلت كنت يوم القيمة مع ثقل رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
الشيخ ما ابالي ما فاتني بعد هذا يا ابن رسول الله فقال له ابو عبد الله يا شيخ ان رسول الله ص قال اني
تارك فيكم الثقلين ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا كتاب الله المنزل وعترتي اهل بيتي تجيء وانت معنا
يوم القيمة ثم قال يا شيخ ما احسبك من اهل الكوفة قال لا قال فمن اين قال من سوادها جعلت
فداك قال اين انت من قبر جدي المظلوم الحسين عليه السلام قال اني لقريب منه قال كيف
اتيانك له قال اني لآتيه واكثر قال يا شيخ ذاك دم يطلب الله تعالى به ما اصيب ولد فاطمة
ولا يصابون بمثل الحسين عليه السلام ولقد قتل عليه السلام في سبعة عشر من اهل بيته
نصحوا لله وصبروا في جنب الله فجزاهم الله احسن جزاء الصابرين انه اذا كان يوم القيمة
اقبل رسول الله ومعه الحسين عليه السلام ويده على راسه يقطر دما فيقول يا رب سل امتي فيم قتلوا
ابني وقال عليه السلام كل الجزع والبكاء مكروه سوى الجزع والبكاء على الحسين عليه السلام
تم هذا المجلد الذي في احوال السيد الشهداء ابا عبد الله الحسين بن علي بن ابيطالب
سبط رسول الثقلين وابن فاطمة الزهراء واخ الحسن المجتبى سيدي شباب اهل
الجنة قتيل اولاد الادعياء والاشقياء والطلقاء صلوات الله على جده وعليه
وابيه وامه واخيه واولاده المعصومين وذريته الطاهرين واصحابه المخلصين روحي
فداهم وعلى شيعته ومحبيه بعون الله الملك المنان في ضحى يوم الخميس بعد مضي
ثلثة ايام من شهر شعبان المعظم سنة ١٢٦٠ على يد اقل الطلبة صادق بن احمد المرحوم
الروزباري الاصل والمسكون في القرية التي تسمى بالاشكور من قرى الجيلان
...

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas



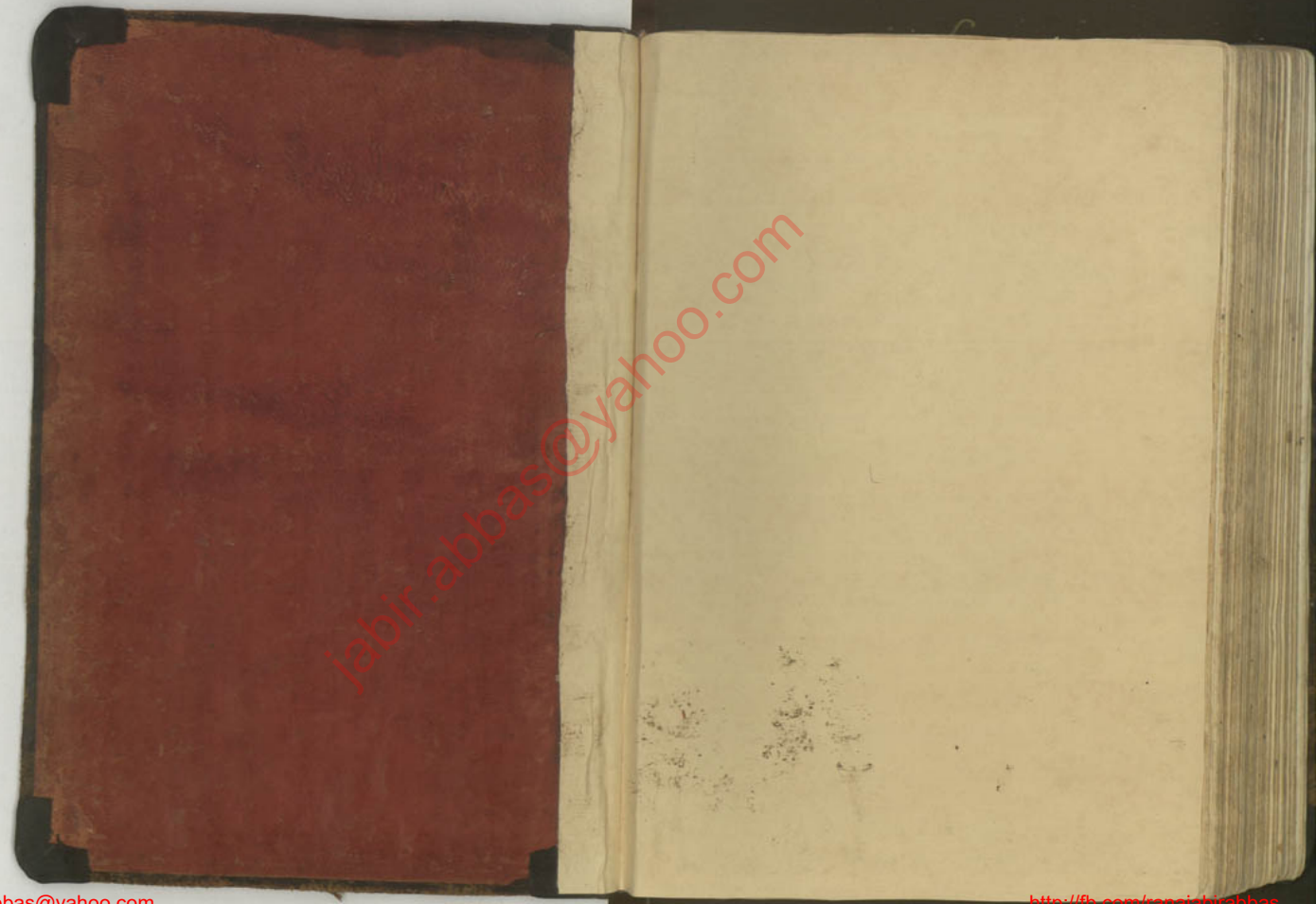


jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

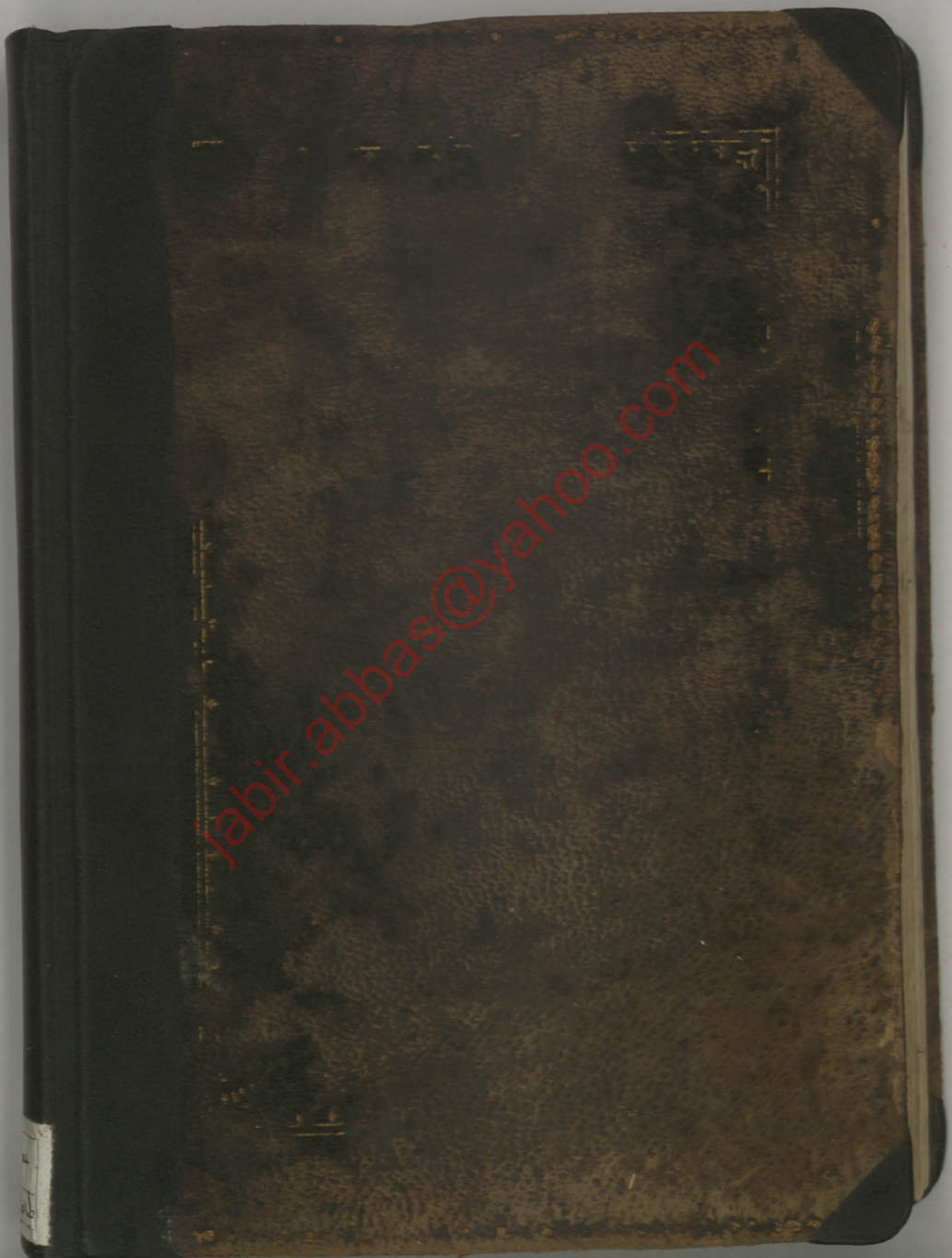


jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas



jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas